

خاتمة العرب

٢

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن سعيد بن حرّم الأنديسي

*

أشرف وتحقيق وتعليق

إ. ليفي بروقتسال

أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسرير
مدير معهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس

دار المعارف بمصر

رموز تعاليق النص :

(س) : كتاب « الإصابة في عيوب
الصحابة » تأليف أبي الفضل أحمد بن علي
العسقلاني المعروف بابن حجر (طبعة مصر
في ٤ أجزاء سنة ١٣٢٨) والأرقام تشير
إلى أرقام التراجم ، لا أرقام الصفحات .

(اغ) : « كتاب الأعاني » لأبي الفرج
الأمصهاني (طبعة بولاق سنة ١٢٨٥) .

جَهْرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ

لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ خَزْمٍ الْأَنْدَلُسِيِّ

مقدمة

قد جرتنى — منذ زمان طويل — بحوثى فى تأريخ غرب العالم الإسلامى من الناحيتين الاجتماعيه والسياسيه ، إلى الاقتناع بعظيم الفائدة التى يجنيها الجمهور العربى المثقف والمستشرقون ، لو شرت « جهرة أنساب العرب » لابن حزم ، نشرًا علميًا مدققًا . وكثيرا ما اكبيت على صفحات هذه الرسالة الضخمه ، التى كنت حصلت على سحبه طيبة منها فى مراكتس ؛ وكثيرا ما طلبت فيها إرشادات واسحه عن منازل القبائل العربيه الممتله بالجزيرة الإسبانيه ؛ فهذه الإرشادات تزيح اللثام — رغم إيجارها — عن عدّة مشا كل يعرضها علينا المؤرخون والجغرافيون أثناء حديثهم عن توزيع الأقليّة التى يسمونها إلى أصل عربى صريح بالأندلس فى القرون الأولى بعد الفتح . وقد صار من السير العثور على هذه الإرشادات الهامة فى طبعتنا هذه لكتاب « الجهرة » ، كما يستطيع المطالع لها أن يجد فيها أخبارا وجيزة ، ولكها عظيمة الفائدة أيضا ، عن تأريخ إفريقيه الشماليه فى أوائل العصر الوسيط . فأهميّة كتاب ابن حزم هذه ، فيما يخص المغرب الإسلامى ، هى التى نعتنى إلى إتيان نصّه ونقديته للطبع ، دون أن أتردد أمام ما ينطلّنه هذا العمل من عناء وكدّ .

ولا أنوى أن أدرس هنا فنّ « السب » فى الأدب العربى ، ولا أن أذكر العوامل التى عنها نسأ ، وبناتيرها اردهر ، وما هى بالجهولة . وأشهر الأسماء التى تمرّ بالذهن عندما ستعرض أقدم كسب الأسباب هو — من دون مرأ — اسم العالم الكوفى أبى المنذر هشام بن الكلّى ، المتوفى سنه ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ (٨١٩ أو ٨٢١ م) فاتح باب هذا الفن ، وأوّل من وضع كتابا سمي « جهرة الأسباب » ؛ فكان كتابه المصدر الأول والأصل الذى أخذ منه بقيه النساين ، معترفين بفضلّه وباسنقاتهم من عينه . وفى سنه ١٩٣١ ، خلال المؤتمر الأثنى الثامن عشر للمسشرقين ، كان المسنشر فى الإيطالى

الشهير الأستاذ ج. ليفي دلافيدا أفضى بعزمه على نشر «جمهرة الأنساب» ، لابن الكلبي . ولم تسمح له الظروف ، مع الأسف ، إلى اليوم بإنجاز هذا الوعد ، ولا يسعنا إلا نغتم لذلك ، وأن نرجو أن يتم نشر تلك المجموعة العظيمة على يد الأستاذ ليفي دلافيدا ، حتى يُستفاد في ذلك بعلمه الواسع وخبرته الدقيقة بالموضوع . وقد كان المستشرق الإيطالي بين ، في الملخص الذي وضعه لتصريحه المذكور ، أن كتاب ابن الكلبي ، « الذي جمع فيه أنساب أعرف القبائل العربية . وتراجم رجالها السكثريين الذين اشتهروا في الحرب أو في السياسة أو في علوم الدين أو في الشعر في الجاهلية وفي القرن الأول للإسلام ، قد نال لدى من جاء بعده من مؤلفي العرب حظوةً جعلته أهم مراجعهم في هذا الموضوع » . وقد وصل لنا مخطوطان من « جمهرة » ابن الكلبي : أحدهما حسن ، محفوظ بالمتحف البريطاني . نحت عدد 23297 Add. 1 ، والثاني دون المتوسط ، محفوظ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا (عدد 1698 Az.) . وقد اقتنع الأستاذ ليفي دلافيدا ، بعد إمعان النظر في المخطوطين ، أن كلا منهما يكمل الآخر ، وأثبت أنهما لبسا رواية موجزة للأصل ، كما كان يُظن ، بل إنهما ينقلان الرواية التامة الثابتة المعزوة إلى اللغوي الشهير محمد بن حبيب المتوفى سنة ٢٤٥ : أمّا الروايتان الأخريان اللتان ذكرهما من جاء بعد من الأدباء ، وهما رواية ابن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ ، ورواية محمد بن دُرَيْد المتوفى سنة ٣٢١ ، التي اعتمد عليها هذا الراوي نفسه في كتابه « الاشتقاق » فكأنني بالأمل قد انقطع من العثور عليهما .

وإن كانت رداءة مخطوط الأسكوريال عقبة دون تحقيق النص الذي يشمله ، فإن الفقر الكثيرة المتفرقة في كتب المتأخرين ، والاعتماد على ما نقله ياقوت في كتابه « المقتضب من كتاب جمهرة النسب » ، المحفوظ بدار الكتب المصرية ، ستمكننا — حسب رأي الأستاذ ليفي دلافيدا — من إحياء الكتاب بجملته ، إلا أن العثور على نسخة ثالثة يكون ، ولا شك ، شافياً للغليل .

ومن الغريب أن زميلي المفضل لم يذكر في بحثه النقدي ، الذي كنت بصدد تلخيصه ، « جمهرة الأنساب » لابن حزم ، ولم يفكر في الاستعانة به لإثبات أصل كتاب ابن الكلبي إذ يوجد بأوروبا وفي العالم الإسلامي عدد لا يستهان به من النسخ لرسالة العالم الأندلسي ، وهذه النسخ سهلة المتناول ، وسأذكرها بعد حين ، مع بعض الإطالة خاصة في وصف الثلاث التي اعتمدت عليها لإثبات النص الذي أنشره في هذا السفر .

إلا أنني أرى من المفيد أن أذكر قبل ذلك صلة « الجمهرة » بسائر مؤلفات ابن حزم ، وأن أبين الأسباب التي ربما دعت به إلى أن يحذو حذو ابن الكلبي ، ويقوم بعمل كعمله ، وأن يطبعه بطابعه الخاص .

ونحن نعرف معرفة كافية أهم آثار ابن حزم . والفضل راجع في ذلك إلى الدراسة الممتعة والمدققة غاية الدقة التي خلغها لنا المأسوف عليه ك . فان اردنك في فصلين من « دائرة المعارف الإسلامية » وملحقها ، وخصوصاً إلى القائمة المفصلة غاية التفصيل التي وضعها العالم الأسباني الشهير ميخائيل آسين بالاسيوس في الجزء القيم الذي جعله مقدمة لكتابه في « ابن حزم القرطبي » باللغة الأسبانية . وقد نُشر الكثير من هذه المؤلفات في السنين الأخيرة سواء بالشرق أو بأوروبا : منها الرسائل المطولة في أصول الفقه ككتاب « الإحكام في أصول الأحكام » ، وفي تأريخ النزعات الدينية ككتاب « الفصل في الملل والأهواء والنحل » ، وكتب أصغر حجماً ، كالرسالة في « الأخلاق والسير » والرسالة الشهيرة في الإلف والألف المسماة بـ « طوق الحمامة » . وكل هذه المؤلفات تتابع في حياة المؤلف الأدبية في تواريخ يمكن غالباً تعيينها في شيء من الضبط . والأمر كذلك فيما يخص « الجمهرة » ؛ فإن بعض الإرشادات المستمدة من الكتاب نفسه تمكنتنا من الجزم بأن هذه الرسالة وضعت بعد كتاب « الفصل » ، أو ،

إن طلبنا زيادة الدقة ، بين سنتي ٤٢٢ و ٤٣٢ ، كما وصل إلى إثباته بأسبانيا ف . قُدِيرَة ، وم . آسِين بالاسيوس ، الأول ١٨٩٢ والثاني في سنة ١٩٢٧ .

وإِنَّا لنأسف أن لم يذكر ابن حزم ، في المقدمة التي حلّى بها أول « الجهرة » ، الأسباب التي بعثته إلى تأليف كتاب عظيم الحجم في علم النسب . ولكن إدراك هذه الأسباب لا يكون مستحيلاً علينا إن ذكرنا أننا ندرس أثراً من آثار ذلكم الكاتب الأندلسي العظيم ، والأديب الممتاز الحرّ ، مع ميل إلى المناقشة ، وتطلّع إلى المعرفة ، لا يني جمع بالأندلس وأقاصي الغرب وثائق عظيمة متسعة النطاق تتعلق بجميع ميادين المعرفة ، ونسقتها ، وأخرجها بعد نقد صائب ، فاستحقّ إعجابنا وتقديرنا . ولا شك أن أهم الأسباب التي جرت به إلى وضع كتابه رغبته في جمع المعلومات التي وصل إليها علم النسب في عصره ، ناسباً إلى أصله الجنسي والقبلي كلاً من عظماء الرجال الذين عاشوا بعد ابن الكلبي ، وخصوصاً أهل الغرب منهم . وقد عزى ابن حزم العباسيين المستخلفين في بغداد والأمويين المتحكمين بقرطبة ، إلى أنسابهم ، كما ذكر أنساب بعض الأسر الأندلسية الماجدة ، كبنى الحجاج وبنى خلدون بأشبيلية ، وبنى تميم بسرقسطة ، وبتين نسب الحاجب المنصور بن أبي عامر .

والسبب الثاني — وهو لا يقلّ رجحاناً عن الأول — يرجع إلى المكانة التي كانت لعلم الأنساب بجزيرة الأندلس ، تلك المكانة التي ربّما فاقت مكانة بقية العلوم الإسلامية . وقد ألّف في هذا الفن قبل ابن حزم عددٌ من المؤرّخين ، من بينهم أعظم مؤرّخي الدولة الأموية أحمد الرازي ، وغيره من العلماء الأجلّاء ، كعبد الملك ابن حبيب وفاسم بن أصبغ البيّاني . وقد كان هذا العلم في مقدّمة العلوم التي شغلت بال الملك العظيم ، محبّ الآداب والفنون ، الخليفة الأموي الحَكَم الثاني المستنصر بالله ؛ فكثيراً ما يرجع ابن حزم إليه ، ويعتمد على قوله لإثبات نسب رجل من مشاهير الرجال . وفي القرن الرابع ، رأى مواطن ابن حزم وصديقه ، أبو عمر يوسف بن

عبد البرّ النمرى ، المتوفى بعد ابن حزم بسبع سنين ، أى فى سنة ٤٦٤ (١٠٧٠ م) من المفيد أن يؤلف رسالتين وجيزتين فى علم النسب ، جعلها تكملتين لكتابه الكبير « الاستيعاب إلى معرفة الأصحاب » . وقد نشرتاً منذ سنوات قليلة بالقاهرة ؛ وعنوان الأولى « الإنباه على قبائل الرّواه » ، وفى الثانية « القصد والأتم فى التعريف بأصول أنساب العرب والعجم » ؛ وليس لها اتّساع نظر كتاب « الجمهرة » ولا أهميَّته .

ثمّ إنّنا ندرك من دون مشقة لِمَ نال علم النسب بالأندلس هذا الصيت ؟ وما كان ذلك إلّا لوجود عدد قليل من العرب الصريحى النسب ، تكونت منهم طبقة ممتازة ساهرة على امتيازاتها ، وعلى أن تبقى ، على ممرّ العصور ورغم تمازج عناصر الشعب الأندلسى المختلفة ، روابط أدبية تتركز عليها عصبية شديدة ، ربّما أثارت التنازع بين أبناء العرب الداخلين وبين المولّدين ، أى أبناء سكّان البلاد الأصليين . ولذا كان من الطبعيّ أن ينال علم الأنساب منزلة عظيمة بقرطبة وبمواصم الأقاليم ، وأن يكون موضوعاً لدرس طويل من طرف كلّ جيل من أجيال العلماء .

وهناك خاصيّة أخرى تزيد « جمهرة » ابن حزم قيمةً عند مؤرّخى جزيرة الأندلس ، وهى وجود ذيل ازدراها غالب النسخ ، فحذفوها من أكثر النسخ ؛ وهذه الذيل تبين أنساب أعظم الأسر البرّبرية التى نزلت بإسبانيا على عهد الأمويين ، وأنساب الإقطاعيين الإيبانتيّ الأصل ، الذين توارثوا إقطاعاتهم أباً عن جدّ فى عهد دولة قرطبة ، ونخص بالذكر منها أسرة بنى قسيّ ؛ وقد أتانا ابن حزم فى تأريخه لها بإرشادات لا تنكر فائدتها . أمّا الصفحات المتعلّقة بنسب البربر الذى كان متداولاً بغربى العالم الإسلامى أيام ابن حزم — وقد رجع مؤلّفنا هذا إلى الصواب فيما يتعلّق بأصلهم الحميرى المزعوم — فإنّ هذه الصفحات أعظم المصادر التى اعتمد عليها ، بعد ثلاثة قرون ، ابن خلدون ، عند ما تعرّض للمسألة من جديد فى « كتاب العبر » ، وقد اعترف هو بنفسه بأخذه عن ابن حزم .

نعرف اليوم ما يقرب من عشرة نسخ لكتاب «الجمهرة» . وجميعها ، إلا المخطوط الذى فى خزانتى الخاصة ، متفرقة فى مختلف الخزائن العامة ، من الهند إلى أسبانيا . وسأبدأ بوصف وجيز للمخطوطات التى لم أَلْجَأُ إليها لإخراج هذه الطبعة :

- ١ و ٢ — مخطوطان يَبْنِىْ كِبُور ورَمْبُور (راجع فهرست المخطوطات العربية والفارسية المحفوظة بالمكتبة الشرقية ببنكِبُور ، ج ١٥ ، ص ١٩٥ — ١٩٧ ، عدد ١١٠١) . وقد ذكر ك . فان ارندُك الذى أتى بهذا الإرشاد فى ملحق «دائرة المعارف الإسلامية» (ص ٩٧ ب) أن مقتطفات من مخطوط بنكِبُور قد نشرت فى كتاب س . خُودة بِخُش الذى ألفه فى تاريخ التمدُّن الإسلامى ، المطبوع فى كَلْكُتا سنة ١٩٠٥ ، ص ١ — ٢٥ (الطبعة الثانية ، ص ٣١٩ — ٣٥٦) ولا أعلم هل هذه المخطوطات تامة وما هى قيمتها .
- ٣ — نسخة مغربية حديثة ، مؤرَّخة فى أول جمادى الأولى سنة ١٢٨٧ محفوظة بالقاهرة فى دار الكتب المصرية (رقم : تاريخ ١٩ ش) أصلها من الخزانة الشنقيطية . والنسخة دون المتوسطة ، إلا أنَّها اشتملت على الزيادات الموجودة فى المخطوط عدد ١٠ .
- ٤ — نسخة أخرى مغربية حديثة أيضاً ، نسخت بالقسطنطينية فى سنة ١٣١٨ عن نسخة أخرى مؤرَّخة فى سنة ١٣١٣ وابلها بها شخصٌ كأنه مرآكشى الأصل اسمه محمد المكى بن مصطفى بن عزُّوز ؛ وهى محفوظة بدار الكتب المصرية تحت الرقم : تاريخ ١٤٨٧ ت ؛ أصلها من الخزانة التيمورية .

- ٥ — صورة فوتوغرافية للمخطوط عدد ١٠ محفوظة بدار الكتب المصرية (رقم ٧٦٧١٥) .

- ٦ — مخطوط مغربى ردى ٤ مؤرَّخ فى ١٣٣٣ محفوظ بالمكتبة الشريفة بالرباط (مرآكش) تحت رقم د ٧٧ (عدد ٣٦٥ من برنامجنا لهذه المكتبة) .

- ٧ — نسخة من المخطوط عدد ٨ ، نسخت بطلب من الأستاذ قُدَيْرَة لفائدة المجمع

التأريخي الملكي الإسباني ، وهي محفوظة بمدريد في مكتبة المجمع المذكور (عدد ٦) .
وهذه النسخة هي التي اعتمد عليها قُدِّيرة في دراساته عن بني حمَّود و بني نُجيب و بني
أمية بالأندلس ، التي نشرها في كتابه « دراسات نقدية في التأريخ العربي الإسباني »
المطبوع بسر قسطة سنة ١٩٠٣ .

٨ — مخطوطٌ حديثٌ ، خطّه تونسي لا يدل على عناية كبيرة ، محفوظ بمكتبة
جامع الزيتونة بتونس تحت عدد ٥٠١٤ ؛ لم يذكر فيه موضع النسخ ولا تأريخه . وقد
سجل على ظهر أوّل صحيفة منه رسم وقف لفائدة الجامع الأعظم بتونس مؤرخ
في سنة ١٢٦٨ ، وذكر اشتراؤه بالأستانة في سنة ١٢٥٧ . وقد درست هذا المخطوط
مدةً كافيةً خلال إقامتي بتونس في أواخر سنة ١٩٤٧ ؛ والفضل في ذلك راجع
إلى حفاوة فضيلة الشيخ الطاهر بن عاشور ، وإلى توسط تلميذي الأستاذ محمود المسقدي
الأستاذ المبرز في الآداب العربية بالمدرسة الصادقية بتونس ، وأنا أشكره كما أشكر زميله
الأستاذ أحمد عبد السلام ، على إعانتها لي في هذا العمل . وقد تمكّنت بعد ذلك من
الرجوع إلى صورة فتوغرافية مصغّرة (ميكرو فيلم) من المخطوط المذكور ، تفضّل بإخراجها
لي م . روسي دي بندا حافظ مكتبة المطّارين العامة بتونس ؛ فإليه أيضاً أقدم
عبارات الامتنان .

٩ — مخطوط حديث ، أصله من خزانة شفيير ، انتقل إلى المكتبة الوطنية بباريس
(راجع قائمة بلوشي رقم ٥٨٢٩) . وهذا المخطوط نسخة مغربية غير مؤرّخة ، حسنة ،
في جملتها ، وقد وضعت الحركات في معظمها ؛ وليس بها ما يدل على اسم الناسخ
ولا تأريخ النسخ . وقد استعملت أيضاً صورة مصغّرة منها لإثبات نصّ هذه الطبعة .

١٠ — مخطوط محفوظ في خزانتى الخاصة ، نسخ بالمغرب الأقصى في القرن الثامن
عشر ، نسخه عدّة نُسخ مع كثير من العناية في غالب الأحيان ، إلّا أنّ الأصل الذي
نُقل عنه مشوّبٌ (مع الأسف) بالنقص في مواضع منها الهام . وقد اختصّ هذا المخطوط

(وشاركه أحد مخطوطي القاهرة في هذه الخاصية) بوجود ملحق يشتمل على الذيل الذي وضعه ابن حزم في نسب البربر والمولدين بإسبانيا وبنى إسرائيل . ويتبع ذلك بعض ملاحظات على النص ، ربما رجعت في أصلها إلى ابن حزم نفسه . وقد فقد ، عند التحصيل على هذا المخطوط ، آخر ورقة منه ، وربما كان بها تاريخ النسخ .



وإني قد اعتمدتُ على هذه المخطوطات الثلاثة الأخيرة لإثبات نصّ الطبعة التي تبرز اليوم بفضل ما بذلته « دار المعارف » الشهيرة من سرعة وإحكام في تصفيف الكتاب وطبعه . وبعد شكرى لدار المعارف في شخص حضرة الأستاذ شفيق مبرى ، لأنسى أن أذكر اليد التي على لأحد أعلامها الشيخ الأستاذ أحمد محمد شاكر ، الذي اشتهر بنشره المحكم لكثير من الكتب الصعبة ، والذي أخذ على عاتقه أن يراجع بنفسه كل تجارب طبع الكتاب ، وأن يقابلها بالأصل المخطوط عدد ١٠ ؛ وقد أفاد الأستاذ شاكر هذه الطبعة بكثير من إصلاحاته ، خصوصاً فيما يتعلق بالأعلام النادرة وغير القياسية التي أكسبته ممارسته الطويلة للحديث والسيرة معرفةً تامةً بها .

ولا بدّ لي ، قبل أن أختم هذه المقدمة ، من التعرّض في كلمات وجيزة إلى الفهارس التي في آخر السفر . ولا يخفى أن فهرساً تاماً لكل الأعلام المذكورة في « الجمهرة » عمل متّسع غاية الاتّساع ، يستغرق عدداً من الصفحات أعظم ممّا تطلبه النصّ نفسه ؛ فاكثفت باختيار بعضها ، مقتصرأً على أسماء الملوك ومشاهير رجال السياسة ، والشعراء وبعض العلماء ، إلّا أن فهرس القبائل وفروعها ، وفهرس الأعلام الجغرافية تآمان ؛ وهذا الفهرس الأخير يسمح بالعثور من دون عناء على الفقرات الكثيرة من الكتاب التي ترشدنا إلى منازل فروع القبائل ، خصوصاً فيما يتعلق بإسبانيا وبقية الغرب الإسلامي .

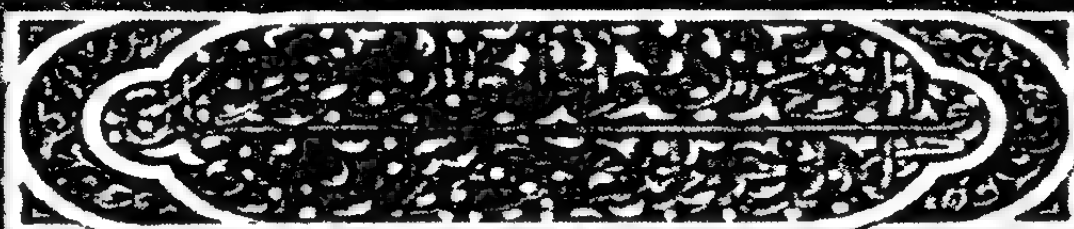
و ط الله على يسوع المسيح وعلى الذين يحبون

فَالْأَبُو كَمَا عَلَيَّ فِي الْحَقِّ وَفِي الْحَقِّ
أَبُو كَمَا عَلَيَّ فِي الْحَقِّ وَفِي الْحَقِّ

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة بمكتبة الأستاذ ليثي بروفسال

... ..

[illegible]

صورة الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة. عكسة جامع الزيتونة تونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

قال أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسي :

الحمد لله ، مُبِيدُ كُلِّ الْقُرُونِ الْأَوَّلِ ، وَمُذِيلُ الدُّوَلِ ، خَالِقُ الْخَلْقِ ، بَاعَثَ مُحَمَّدَ
— صلى الله عليه وسلم — بدين الحق .

- أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ — عَزَّ وَجَلَّ — قَالَ : إِنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاهُ شُعْبًا وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ ^(١) !
- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ نَافِي : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَتَنِج : نَا عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ عِيْسَى :
نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ : نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ : نَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ : نَا رُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ ، وَمُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ : نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ،
هُوَ الْمُتَقَبِّرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قِيلَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ »
قَالَ : « أَتْقَاهُمْ ! » قَالُوا : « لَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْتُكَ ! » قَالَ : « يَوْسُفُ ، بَيْتُ اللَّهِ
ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ [ابْنُ بَيْتِ اللَّهِ ^(٢)] ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ ! » قَالُوا : « لَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلْتُكَ ! »
قَالَ : « فَقَدْ مَعَادِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا . »
وَإِنْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ حَكَمَ بِأَنَّ الْأَكْرَمَ هُوَ الْأَتْقَى ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ زَنْجِيَّةٍ لَفِيَّةٌ ^(٣) ،

(١) سورة المجرات : ١٢ . (٢) الريادة من « صحيح » مسلم (طبع بولاق) ج ٢

ص ٢٢٧ ؛ وهي ضرورية ؛ فإنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله .

(٣) « لفية » من « الفى » . يقال : « هو لرشدة » . (بكسر الراء وسكون الشين)

أى : ولد من نكاح ؛ و « هو لفية » (بفتح العين وكسرها مع تشديد الباء) أى : لم يكن لنكاح .

وَأَنَّ الْعَاصِيَ الْكَافِرَ مَحْطُوطُ الدَّرَجَةِ ، وَلَوْ أَنَّهٗ ابْنُ بَيْتَيْنِ ، فَقَدْ جَعَلَ تَعَارُفَ النَّاسِ بِأَسَابِهِمْ غَرَضًا لَهُ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ إِيَّانَا شُعْرًا وَقِبَالًا ؛ فَوَجِبَ بِذَلِكَ أَنَّ عِلْمَ النَّسَبِ عِلْمٌ جَلِيلٌ رَفِيعٌ ، إِذْ بِهِ يَكُونُ التَّعَارُفُ . وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِزَاءَ مَنْ تَعَلَّمَهُ لَا يَسَعُ أَحَدًا جَهْلُهُ . وَجَعَلَ تَعَالَى جِزَاءَ مَنْ يَسِيرًا مِنْهُ فَصَلًّا تَعَلَّمَهُ ، يَكُونُ مِنْ جَهْلِهِ نَاقِصَ الدَّرَجَةِ فِي الْفَضْلِ . وَكُلَّ عِلْمٍ هَذِهِ صِفَتُهُ : فَهُوَ عِلْمٌ فَاصِلٌ ، لَا يَنْكَرُ حَقَّهُ إِلَّا جَاهِلٌ أَوْ مُعَادٍ .

فَأَمَّا الْعَرَضُ مِنْ عِلْمِ النَّسَبِ ، فَهُوَ أَنَّ يَعْلَمُ الْمَرْءُ أَنَّ مُحَمَّدًا — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — الَّذِي نَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ بِدِينِ الْحَقِّ ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ، الَّذِي كَانَ تَمَكَّةً ، وَرَحَلَ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ . مِنْ شَكٍّ فِي مُحَمَّدٍ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَهْوَقَرَشِيُّ ، أُمُّ يَمَانِيٍّ ، أُمُّ تَيْمِيٍّ ، أُمُّ أَعْجَمِيٍّ ، فَهُوَ كَافِرٌ ، غَيْرُ عَارِفٍ بِدِينِهِ ، إِلَّا أَنْ يُعْذَرَ بِتَدْرُجِ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ : وَيَلْزَمُهُ أَنْ يَعْلَمَ ذَلِكَ ، وَيَلْزَمُ مَنْ صَحَّحَ تَعْلِيمَهُ أَيْضًا .

وَمِنْ الْعَرَضِ فِي عِلْمِ النَّسَبِ أَنَّ يَعْلَمُ الْمَرْءُ أَنَّ الْخِلَافَةَ لَا تَجُوزُ إِلَّا فِي وَلَدِ فَيْزِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كَيْبَانَ : وَلَوْ وَسَّعَ جَهْلُهُ هَذَا ، لِأَمْسَكَ ادِّعَاءُ الْخِلَافَةِ لِمَنْ لَا تَحِلُّ لَهُ : وَهَذَا لَا يَجُوزُ أَصْلًا : وَأَنْ يَعْرِفَ الْإِنْسَانُ أَبَاهُ ، وَكُلٌّ مِنْ يَلْقَاهُ نَسَبٌ فِي رَحِمٍ مُحَرَّمَةٍ ، لِيَجْتَنِبَ مَا يَحْرِمُ عَلَيْهِ مِنَ النِّكَاحِ فِيهِمْ : وَأَنْ يَعْرِفَ كُلٌّ مِنْ يَتَّصِلُ بِهِ رَحِمٌ نَوْجِبُ مِيرَاثًا ، أَوْ تُلْزِمَهُ صِلَةٌ أَوْ هَقَّةٌ أَوْ مَعَاقِدَةٌ أَوْ حَكْمًا مَا . مِنْ جَهْلٍ هَذَا ، فَقَدْ أَصَابَ فَرْصًا وَاجِبًا عَلَيْهِ ، لِأَرْمَأَ لَهُ مِنْ دِينِهِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ النَّمِيَّيُّ قَالَ :

نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ : نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : نَا أَبُو صَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِبَاضٍ : نَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عَسَى الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ : فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ ، مَثْرَاءٌ فِي الْمَالِ ، مَنَسَاءٌ فِي الْأَجَلِ ، مَرُصَاءٌ لِلرَّحْمَنِ (١) ! »

﴿ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَزْمٍ ﴾ : الْحُسَيْنُ الْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، الَّذِي رَوَاهُ

عنه محمد بن معاوية هذا ، هو الحسين الأطروش الذي أسلم الدَّيْلَمُ على يديه .

﴿ قال علي بن أحمد ﴾ : وأما الذي تكون معرفته من النسب فضلاً في الجميع ، وفرضاً على الكفاية ، يعنى على من يقوم به من الناس دون سائرهم ، فعرفة أسماء أمّيات المؤمنين ، المفترض حقّهنّ على جميع المسلمين ، وكأحهنّ على جميع المؤمنين حرامٌ ؛ ومعرفة أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار — رضى الله عنهم — الذين حبّهم فرضٌ . وقد صحّ عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « آية الإيمان حُبُّ الأنصار ، وآية النفاق بُغْضُ الأنصار ! » فهم الذين أقام الله بهم الإسلام ، وأظهر الدين بسقيهم . وكذلك صحّ أنه — عليه السلام — أمر كلّ من ولى من أمور المسلمين شيئاً أن يسنوصى بالأنصار خيراً ، وأن يُحسن إلى مُحسنهم ، ويتجاوز عن مُسنّهم . ﴿ قال علي ﴾ : فإن لم يعرف أسباب الأنصار ، لم يعرف إلى من يُحسن ، ولا عمّن تتجاوز ؛ وهذا حرامٌ ؛ ٥ ومعرفة من يجب له حقّ في الخمس من ذوى القربى ؛ ومعرفة من تحرم عليهم الصدقة من آل محمد — عليه السلام — عن ما لا حقّ له في الخمس ، ولا تجرى عليه الصدقة . وكلّ ما ذكرنا ، فهو جزء من علم السب .

فوضح بما ذكرنا بطلان قول من قال إن علم النسب علم لا ينفع ، وجهالة لا تضرّ ؛ وصحّ أنّه بخلاف ما قال ؛ وأنه علم ينفع وجهل يضرّ . وقد أقدم قومٌ قسبوا ١٥ هذا القول إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ﴿ قال علي ﴾ : وهذا باطلٌ بمرّ هاتين : أحدهما أنه لا يصلح من جهة النقل أصلاً ؛ وما كان هكذا ، فحرامٌ على كلّ ذى دين أن ينسبه إلى النبيّ — صلى الله عليه وسلم — خوف أن يبتوأ مقعده من النار ، إذ تقول عليه ما لم يقل ؛ والثاني أن البرهان قد قام بما ذكرنا آنفاً على أن علم النسب علمٌ ينفع ، وجهلٌ يضرّ في الدنيا والآخرة ، ولا يحلّ لمسلم أن ينسب الباطل المتيقن إلى ٢٠ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهذا من أكبر الكبائر . وفي الفقهاء من يفرّق في أخذ الجزية ، وفي الاسترقاق بين العرب والعجم ، ويفرّق بين حكم نصارى بنى تغلب ، وبين حكم سائر أهل الكتاب في الجزية وإضاعاف الصدقة ؛ فيؤلّا

يتضاعف العرض عندهم في الحاجة إلى علم النسب . وقد قصَّ الله تعالى علينا في القرآن ولادات كثير من الأنبياء — عليهم السلام — ، وهذا علم نسب . وكان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يتكلم في النسب فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة » وذكر أخذ الأنصار — رضى الله عنهم — إذ فاصل بينهم ، فقدَّم بنى النجَّار ، ثم بنى عبد الأشهل . ثم بنى الحارث بن الخزرج ، ثم بنى ساعدة : ثم قال — عليه السلام — : « وفي كلِّ دور الأنصار خير . » وذكر بنى تميم ، وبنى عامر بن صعصعة ، وغطَّمان . وآخر — عليه السلام — أن مِزِينَةَ ، وَحُيَيْنَةَ ، وَأَسْلَمَ ، وَغِفَاراً خَيْرٌ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وذكر بنى تميم وشذَّتهم على الرجال . وآخر — عليه السلام — أن بنى العنبر بن عمرو ابن تميم من ولد إسماعيل . ونسب الحبشة إلى أرفدة . ونادى قُرَيْشاً تَطْناً تَطْناً ، إذ أنزل الله عليه : وَأَنْذِرْ عَنِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ^(١) . وكلُّ هذا علم سب .

﴿ قال على ﴾ : وكلُّ هذا يُبطل ما روى عن بعض الفقهاء من كراهية الرفع في السب إلى الآباء من أهل الجاهلية ، لأنَّ هؤلاء الذين ذكر النبي — صلى الله عليه وسلم — آباء جاهليُّون . وقد قال — عليه السلام — :

أَنَا أَلْبِي لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حدَّثنا محمد بن سعيد بن بيان : نا عبد الله بن نصر : نا فاسم بن أصبغ : نا محمد بن وضَّاح : نا موسى بن معاوية : نا وكيع : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال عمر ابن الخطاب : تعلّموا من أنسابكم ما تصلُّون به أرحامكم . « وكان أبو بكر الصديق — رضى الله عنه — وأبو الجهم بن خديفة العدوي ، وجُبَيْر بن مطعم بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف ، من أعلم الناس بالأنساب . وكان عمر ، وعثمان ، وعلىُّ به علماء ، — رضى الله عنهم — وإنا ذكرنا أنا بكر ، وأبا الجهم بن خديفة ، وجُبَيْراً قبلهم ، لشدة رسوخهم في العلم بجميع أنساب العرب . وقد أمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حسان بن ثابت — رضى الله عنه — أن يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قُرَيْش عن أبي بكر

مقدمة المؤلف

الصَّدِّيق — رضى الله عنه — وهذا يكذب قول من نسب إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أن النسب علم لا ينفع ، وجهل لا يضر ، لأن هذا القول لا يصح ، وكل ما ذكرنا صحيح ، مشهور ، منقول بالأسايد الثابتة ، يعلمها من له أقل علم بالحديث . وما فرض عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب — رضى الله عنهم — الديوان ، إذ فرصوه ، إلا على القبائل : ولولا علمهم بالنسب ، ما أمكنهم ذلك ؛ فبطل كل قول خالف ما ذكرناه . وكان سعيد بن المسيب ، وابنه محمد بن سعيد ، والزُّهْرِيُّ ، من أعلم الناس بالأنساب ، في جماعه من أهل الفضل والفقه والإمامة ، كمحمد بن إدريس الشافعي ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، وغيرها .

ومات قرطبة سنة ٤٢٢ محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مروان

- ١٠ ابن عبد الله بن مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم الكاتب ، وهو آخر من بنى من بني مسلمة بن عبد الرحمن بن معاوية المعروف بكليب ، وإليه تنسب أرْحَى كليب التي على النهر قبلي قرطبة ؛ فورثت أنا ماله محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية بالتعدد ، ودفعته إليه ، وقصت له ؛ وما كان عند محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن هذا علم بأنه يستحق هذا المال ، ولا كان له طمع في أخذه ؛ فلولا علمي بالنسب ، لضاع هذا المال ، وأخذ غير أهله غير حق ! ومثل هذا كثير .

﴿ قال علي ﴾ : فجَمَعْنَا في كناننا هذا تواشج أرحام قبائل العرب ، وتفرّع بعضها من بعض ، وذكرنا من أعيان كل قبيلة مقداراً يكون من وقف عليه خارجاً من الجهل بالأنساب ، ومشرفاً على جمهرتها . والله تعالى التوفيق .

- ٢٠ وبدأنا بولد عدنان ، لأنهم الصريح من ولد إسماعيل الذبيح بن إبراهيم الخليل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولأن محمد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — سيد ولد آدم — عليه السلام — من عدنان .

واتدأنا من ولد عدنان قریش لموضعه — عليه السلام — منهم ، واتدأنا من

قُرَيْشُ بِالْأَقْرَبِ وَالْأَقْرَبُ مِنْهُ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ وَالْأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ .
وَاتَّذَنَّا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ بِالْأَنْصَارِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ — لِأَنَّهُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِذَلِكَ ، لِتَقْدِيمِ اللَّهِ
تَعَالَى إِيَّاهُمْ فِي الْفَضْلِ ، وَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الدِّينِ ، وَأَوْجَبَ لَهُمْ بِذَلِكَ حَقًّا
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ؛ ثُمَّ بِالْأَقْرَبِ وَالْأَقْرَبِ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ ، لَا رَبَّ غَيْرَهُ .

باب الكلام في أقسام أجذام العرب مجله

٥

جَمِيعُ الْعَرَبِ يَرْجِعُونَ إِلَى وَلَدِ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ : وَهُمْ عَدْنَانُ ، وَقَحْطَانُ ، وَقُضَاعَةُ .
فَعَدْنَانُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بِلَا شَكٍّ فِي ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ تَسْمِيَةَ الْأَبَاءِ سَنَهُ وَبَيْنَ إِسْمَاعِيلَ
قَدْ جُهَلَتْ مُجْمَلَةً . وَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ قَوْمٌ بِمَا لَا يَصِحُّ ؛ فَلَمْ تَعْرِضْ لَذِكْرِ مَا لَا يَقِينُ فِيهِ ؛
وَأَمَّا كُلُّ مَنْ تَنَاسَلَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فَقَدْ غَبَرُوا وَدَثَرُوا ، وَلَا يُعْرَفُ
أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ أَصْلًا ، حَاشَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَنَّ بَنِي عَدْنَانَ مِنْ وَلَدِهِ فَقَطْ .
وَأَمَّا قَحْطَانُ ، فَمُخْتَلَفٌ فِيهِ مِنْ وَلَدِ مَنْ هُوَ ؛ فَقَوْمٌ قَالُوا : هُوَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ
— عَلَيْهِ السَّلَامُ — . وَهَذَا بَاطِلٌ بِلَا شَكٍّ ، إِذْ لَوْ كَانُوا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، لَمَا خَصَّ
رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَيْمِ بْنِ مُرِّ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ
ابْنِ إِيْلَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ بِأَنْ تَعْتَقَ مِنْهُمْ عَائِشَةُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهَا
نَذْرٌ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ . فَصَحَّ بِهَذَا أَنَّ فِي الْعَرَبِ مَنْ لَبَسَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .
وَإِذَا نَوَّالِ الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَأَبَاؤُهُ بِلَا شَكٍّ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ؛ فَلَمْ يَبْقَ
إِلَّا قَحْطَانُ وَقُضَاعَةُ .

وَقَدْ قِيلَ إِنَّ قَحْطَانَ مِنْ وَلَدِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ وَقِيلَ : مِنْ وَلَدِ هُودَ
— عَلَيْهِ السَّلَامُ — ؛ وَهَذَا بَاطِلٌ أَيْضًا يَقِينٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِلَى عَادٍ أَحَاهُمُ هُودًا^(١)
وَقَالَ تَعَالَى : وَأَمَّا عَادُ ، فَأَهْلِكُوهَا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ، سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

وَتَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ؛ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ حَاوِيَةٍ .
فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ^(١) . وهود — عليه السلام — من عاد ، ولا ترى باقيةً
لعاد . والذي في التوراة من أنه قطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح
— عليه السلام — فقد كَتَبْنَا في كتابنا المرسوم - « الفصل » يقينَ فسادِ نقلِ التوراة ،
عند ذكرنا ما فيها من الكذب الظاهر ، الذي لا مَخْرَجَ منه ، وأنها مصنوعةٌ مولدةٌ ،
ليست التي أنزل الله تعالى على موسى — عليه السلام — البتة .

وأما قُصَاعَةُ ، فمُخْتَلَفٌ فِيهِ : فقومٌ يقولون : هو قُصَاعَةُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عَدْنَانَ ،
وقومٌ يقولون : هو قُصَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنِيْرٍ : فالله أعلم .

وَوَحَدْنَا فِي كِتَابِ بَطْلِيمُوسَ وَفِي كُتُبِ الْعَجَمِ الْقَدِيمَةِ ذِكْرَ الْقُصَاعِيِّينَ ، وَبُيُذَةَ
مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَحُرُوفِهِمْ . فالله أعلم أهمُّ أَوَائِلِ قُصَاعَةِ هَذِهِ وَأَسْلَافِهِمْ ، أَمْ هُمْ غَيْرُهُمْ .
وبلاد قُصَاعَةِ مُتَّصِلَةٌ بِالشَّامِ بِلَادِ بُونَانَ ، وَالْأُمَمِ الَّتِي بَادَتْ مَمَالِكُهَا بِغَلْبَةِ الرُّومِ
عَلَيْهَا ، وَبِلَادِ سِي عَدْنَانَ ، وَلَا تَتَّصِلُ بِلَادِ الْيَمَنِ أَصْلًا ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي يُقَطِّعُ بِهِ ،
وَيُثَبِّتُ ، وَيَحَقِّقُ ، وَيُوقِنُ ، فَهُوَ أَنَّهُ لَسَ عَلَى طَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يَصِلُ نَسَبُهُ بِصِلَةٍ
فَاطِعَةٍ ، وَقَلِّ تَابَتْ ، إِلَى إِسْمَاعِيلَ ، وَلَا إِلَى إِسْحَاقَ — عَلَيْهِمَا السَّلَامُ — يَعْنِي نَبِيَّ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فَكَيْفَ إِلَى نُوحٍ ؛ فَكَيْفَ إِلَى آدَمَ ؟
— عَلَيْهِمَا السَّلَامُ — هَذَا مَا لَا مِرْيَةَ فِيهِ !

وَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ مِنْ فِرْقَةٍ أَنَّ الْجَالُوتَ يَصِلُ نَسَبُهُ إِلَى إِسْحَاقَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ —
وَلَبَسَ كَمَا ظَنُّوا ، وَقَدْ بَيَّنَّا الْبَرْهَانَ عَلَى كَذِبِ هَذَا الظَّنِّ ، وَعَلَى أَنَّ نَسَبَ دَاوُودَ — عَلَيْهِ
السَّلَامُ — لَا يَصِلُ إِلَى إِسْحَاقَ ، فِي كِتَابِ « الْفِصْلِ » : فَأَعْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ . فَاتَّبَعْنَا
الصَّحِيحَ ، وَأَلْقَيْنَا الْمَشْكُوكَ . وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقَ .

وَأَمَّا الَّذِينَ يُسَمُّونَهُمُ الْقَرْبَ وَالنَّسَابُونَ الْقَرْبَ الْعَارِيَةَ كَجُرْهُمِ ، وَقُصُورَا ،
وَطَسْمِ ، وَجَدِيسَ ، وَعَادَ ، وَثُمُودَ ، وَأَمِيمَ ، وَإِرَامَ ، وَغَيْرَهُمْ ، فَقَدْ بَادُوا . فَلَسَ

على أديم الأرض أحدٌ يصحّح أنه منهم ، إلا أن يدعى قومٌ ما لا يثبت ، وكذلك سائر ولد إبراهيم — صلى الله عليه وسلم — كمدّين بن إبراهيم ، وسائر إخوته ؛ وكذلك بنو عمران وبنو^(١) المنسوبون إلى لوط — عليه السلام — . وكذلك ولد ناحور أخى إبراهيم — عليه السلام . — ؛ وكذلك ولد عيصاف^(٢) بن إسحاق — عليه السلام — ؛ فليس على وجه الأرض أحدٌ يُقال : « هذا منهم » ، على ما كانوا فيه من كثرة العدد . فسبحان هادم الممالك ، ومبيد القرون ، ومُفنى الأمصار ، وماحى الآثار ، الذى يَرت الأرض ومن عليها ، وهو خيرُ الوارثين .

هو لاءٌ ولدُ عَدْنَانَ والصريحُ من ولد إسماعيل — عليهما السلام :

﴿ قال على ﴾ : شرطنا أن لا نذكر من ولادات أوائل القبائل وأوساطها إلا من أنسل العرب . وأما من انقرض نسله ، فلا معنى لذكره إلا من كان من الصحابة — رضى الله عنهم — وأبنائهم ، وأهل الشرف وبهاة الذكر ، فلا بُدَّ من ذكرهم ؛ أو يدعوا سبب إلى ذكر من انقرض عقبه لشهرته ، أو لبعض الأسم ، وإن انقرضت أعقابهم ؛ والله تعالى التوفيق .

ولدُ عَدْنَانَ : مَعَدُّ بن عدنان ؛ وعكُّ بن عدنان ، قيل : اسمه الحارث ، وقد قيل : عكُّ بن الديث (بالدال غير منقوطة ، والثاء التى عليها ثلاث نقط) ابن عدنان . فولدُ مَعَدِّ بن عَدْنَانَ : زَاز بن مَعَدِّ ، وإياد بن مَعَدِّ ؛ وقُنُص بن مَعَدِّ ؛ وقد قيل إن ملوك الحيرة من المناذرة وآلهم من ولد قُنُص ، والله أعلم ؛ وقيل : وعبيد الرِّمَّاح ابن مَعَدِّ . ذُكر أنهم دخلوا فى بنى مالك بن كنانة ، والله أعلم . والصَّحَّاك بن مَعَدِّ^(٣) ، هو الذى أغار على بنى إسرائيل فى أربعين فارساً من تِهامة .

(١) بياض نحو كلمة فى جميع المخطوطات .

(٢) كذا فى نسخة باريس ، وفى نسخة الناشر : « عيصو » .

(٣) كذا فى الأصل . والذى فى « تأريخ » الطبرى وشرح « القاموس » : « الضحاك

ابن عدنان » .

فولدُ نِزار بن معدٍّ بن عدنان : مُضَر ؛ وَرَبِيعَة ، وإياد ، وقيل : وأُتَمَار . وذَكَرُوا أَنَّ حَثْمَ بْنَ بَجِيلَةَ مِنْ وَلَدِ أُتَمَار ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ؛ إِلَّا أَنَّ الصَّحِيحَ الْمُحْضَى الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ ، أَنَّ قَبَائِلَ مُضَر ، وَقَبَائِلَ رَبِيعَة ابْنِي نِزار ، وَمِنْ تَنَاسُلِ مِنْ إِيَادِ وَمِنْ عَكَّ ، فَإِنَّهُمْ صُرَّحَ بِهِ وَلَدَ إِسْمَاعِيلَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ لِغَيْرِهِمُ الْبَتَّةَ .

- فولدُ مُضَر : إِيَّاسُ بْنُ مُضَر ؛ وَقَيْسُ عَيْلَانَ بْنِ مُضَر ، أُمُّهَا أَسْمَى بِنْتُ سَوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُضَاعَةَ^(١) ؛ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ : قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بْنِ مُضَر ، وَالصَّحِيحُ قَيْسُ عَيْلَانَ . قَالَ نَضْرُ بْنُ سَيَّار :

أَنَا ابْنُ حَنْدِيفَ تَنْمِينِي قَبَائِلُهَا لِلصَّالِحَاتِ وَعَمِّي قَيْسُ عَيْلَانَ

وَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ بِحَضْرَةِ وَجْهِ الْعَرَبِ وَقَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمَ ،

- فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ : « لَوْ رَأَاهَا قَيْسُ ، لَسَمَّيْتُ قَيْسَ شَبْعَانَ ، وَلَمْ يُسَمَّ قَيْسُ عَيْلَانَ^(٢) » .
وَهَاتَانِ شَهَادَتَانِ عَامِلَتَانِ .

فولدُ إِيَّاسُ بْنُ مِصْرَ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ : عَامِرٌ ، وَهُوَ مُدْرِكَةٌ ، وَعَمْرُو ، وَهُوَ طَائِحَةٌ ، وَعَمِيرٌ . وَهُوَ قَعَّةٌ ، أُمُّهُمْ حَنْدِيفُ مِنْ قُضَاعَةَ : فَتَسَوَّأُوا إِلَيْهَا . وَخُرَاعَةُ مِنْ وَلَدِ قَعَّةِ الْمَذْكُورِ .

- فولدُ مُدْرِكَةُ بْنُ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ : حَزِيمَةُ بْنُ مُدْرِكَةَ ، وَهَذَيْلُ بْنُ مُدْرِكَةَ . وَقِيلَ : وَعَالِبُ بْنُ مُدْرِكَةَ ، قِيلَ إِنَّ وَلَدَ عَالِبٍ هَذَا دَخَلُوا فِي بَنِي الْهَوْنِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فولدُ حَزِيمَةُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنُ إِيَّاسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نِزارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ : كِنَانَةُ بْنُ حَزِيمَةَ ؛ وَأَسَدُ بْنُ حَزِيمَةَ ، وَالْهُسُونُ بْنُ حَزِيمَةَ ، وَقَالَ قَوْمٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ : وَأُسْدَةُ ، وَإِنَّ لَحْمًا وَجَذَامًا وَعَامِلَةً هُمْ بَنُو أُسْدَةَ بْنِ حَزِيمَةَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي هَامِشِ نَسْخَةِ النَّاشِرِ : « أُمُّ مُضَرِّ سَوْدَةَ بِنْتُ عَكَّ . » وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي « تَارِيخِ » الطَّبْرِيِّ (ج ١ ص ١١٠٨ مِنْ طَبْعَةِ لَيْدِنِ ، وَج ٢ ص ١٨٩ مِنْ طَبْعَةِ مِصْرَ) .

(٢) انْظُرْ « الْكَامِلُ » لِلْمَبْرَدِ (طَبْعَةُ الْحُلِيِّ بِمِصْرَ بِتَحْقِيقِ أَحْمَدَ مُحَمَّدَ شَاكِرَ) ص ٧١٩ .

هوؤلاء بنو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر

ابن نزار بن معد بن عدنان :

ولد كنانة بن خزيمة بن مدركة : النضر ، ومالك ، وملكان ، وعبد مناة .
لم يعقب لكنانة ولد غير هؤلاء . وليس في العرب ملك (بإسكان اللام) غير ملك بن
كنانة فقط ؛ وسائرهم مالك (بكسر اللام وقبلها ألف) ؛ ولا أعرف فيمن تأخر من
اسمه ملك أيضاً ، إلا ملك والد بكر بن ملك ، صاحب فرغانة ، من كبار الدهاقين .
فإلى هؤلاء ترجع جميع أنساب كنانة .

هوؤلاء ولد النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس

ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان :

ولد النضر بن بن كنانة : مالك بن النضر ، لا يصح له عقب من ولد غيره .
وقيل : ويخلد بن النضر ، وإن نبي يخلد هؤلاء دخلوا في بني كنانة ؛ والله أعلم . قيل
إنه كان منهم قریش بن بدر بن يخلد بن النضر ، وإنه كان دليل قومه في الجاهلية في
متاجرهم : فكان يقال : « قدمت غير قریش ! » . فبه سُموا قریشاً . وقيل إن نذراً
أباه إليه نسبت نذر ، البقعة المكَّمة التي نصر الله فيها رسوله — صلى الله عليه وسلم — .

فولد مالك بن النضر بن كنانة : فهر بن مالك ، لا يصح له عقب من ولد
غيره ، وهو الصريح من ولده . وقيل أيضاً : والصلت بن مالك ، وإن ولد الصلت
هذا دخل في بني ملح من خزاعة . رهط كثير بن عبد الرحمن الشاعر ؛ ولذلك
كان ينتسب في قریش .

هو^١ ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (وهم قریش) :

لا قریش غيرهم ؛ ولا يكون قرشي إلا منهم ؛ ولا من ولد فهر أحد إلا قرشي .
ولد فهر بن مالك : غالب ، وفيه البيت والعدد (نعتي بالبيت حيث ما ذكرناه
الشرف ، وبالعدد الكثرة) ، ومحارب ، والحارث . فولد غالب بن فهر : لؤي^٥
ابن غالب ، وتميم بن غالب ، وهو الأذرم ؛ وقيس بن غالب ، انقرض . آخر من بقي من
قيس بن غالب رجل مات في أيام خالد بن عبد الله القسري ، فبقي لا يعرف من يستحق
ميراثه لكثرة ولد لؤي وانتشارهم .

فولد لؤي بن غالب : كعب بن لؤي ، وفيه البيت والعدد ؛ وعامر بن لؤي :
وهذان الصريحان من ولد لؤي ؛ وعوف ابن لؤي ؛ والحارث ، وهو جشم ، ابن لؤي .
وليس هؤلاء ممن يقطع على صحة أمرهم .

أما عوف ، فدخلوا في بني ذبيان بن غطفان بن قيس عيلان^(١) ، وهم بنو مرة بن
عوف بن سعد بن ذبيان ، رهط الحارث بن ظالم المرثي ؛ وسائر بني مرة ؛ وفيهم
شرف قومهم ؛ وينتمون ، فيقولون : بنو عوف بن سعد بن ذبيان .

وأما خزيمة ، فدخلت في شيبان بن ذهل بن بكر بن وائل ؛ يعرفون ببني عائذة :
منهم مقاس العائذي الشاعر . وأما بنو سعد ، فدخلوا أيضاً في بني شيبان بن ذهل ، وهم
بنو بُنَّانة ، رهط ثابت البناني الفقيه الزاهد — رحمه الله .

وأما الحارث ، وهو جشم ، فدخلوا في نزار من عنزة ، ثم من ربيعة . فمن بني
خزيمة المذكور ، الفقيه علي بن مسهر بن عمير بن عصم بن حضنة بن عبد الله بن مرة

(١) كذا هنا . والذي في « الاشتقاق » لابن دريد (ص ١٦٧) له : « ذبيان بن بعيس
ابن غطفان » .

ابن ربيعة بن جارية بن سمى بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن حزيمة المذكور ،
قاضي الموصل .

ونو ناجية ، الذين قتلهم على^١ — رضى الله عنه — على الردة وسبهم ، من بني
أسامة ؛ ومنهم على بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كرز
ابن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن الحر بن ذهل
ابن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن أسامة بن لؤي^(١) ، الشاعر القديم .
وأما كعب بن لؤي^١ ، فولدُ مُرَّة ، وفيه العدد والشرف ؛ وعدى ؛ وهُصَيْص .
فولدُ مُرَّة بن كعب بن لؤي^١ : كلاب بن مُرَّة ، وفيه البيت والشرف ؛ وتيم
ابن مُرَّة ، ويقظة بن مُرَّة .

١٠ فولدُ كلاب بن مُرَّة : قُصَي بن كلاب ، وفيه البيت والشرف ؛ وزهرة بن كلاب .
فولدُ قُصَي بن كلاب : عبد مناف ، وفيه البيت والشرف ؛ وعبد العزى ؛
وعبد الدار ، وفيهم حجابة البيت ؛ وعبد ، اقترض عقبُ عبد .
فولدُ عبد مناف بن قُصَي : عمرو ، وهو هاشم ، وفيه العدد والشرف ، والمطلب ،
وعبد شمس ؛ وتوفل . وأمُّ هاشم وعبد شمس والمطلب : عاتكة بنت مُرَّة بن هلال بن
الح بن ذكوان السلمي . وأمُّ توفل : واقدة من بني مار بن صَعْصَعَة السلمي ، حلف
١٥ عليها هاشم بن عبد مناف بعد أبيه ؛ وكانت العرب تسمي هذا النكاح نكاح المقت ؛
فولدت له اثنين : حالدة ، وصعينة . وكان هاشم وعبد شمس نواأمين ، وخرج عبد شمس
في الولادة قبل هاشم .

٢٠ فولدُ هاشم بن عبد مناف : سَيِّية ، وهو عبد المطلب ، وفيه العمود والشرف ، ولم
يبق لهاشم عقب إلا من عبد المطلب فقط ؛ وأمُّ عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن ريد
ابن لييد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار من الأنصار ، وأخواه لأُمّه مَعْبَد ،

- وعمره ، ابنا أختيحه بن الجلاح . وكان لهاشم أيضاً من الولد : فضلة ، وأبو صيفي ، وأسد ، بنو هاشم بن عبد مناف ؛ انقضت أعتابهم ؛ وكان منهم عمرو بن أبي صيفي ، الذي أعتق سارة التي حملت كتاب حاطب بن أبي سلتعة إلى قریش ، ينذرهم بغزو النبي — صلى الله عليه وسلم — إليهم عام الفتح لمكة ، فاتبعها على والزبير ؛ فأدركاها ، وأخذوا الكتاب منها ؛ وفاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي من المهاجرات المايعات ، أم جميع ولد أبي طالب : علي ، وجعفر ، وعقيل ، وأم هاني ، وطالب ، بن أبي طالب ؛ وابن أخيها عبد الله بن حنين بن أسد بن هاشم ، لا عقب له . فولد عبد المطلب بن هاشم : عبد الله ، فيه الشرف كله ؛ وأبو طالب ، وأبو لهب ، اسمه عبد العزى ، ويكنى أبا عتبة ؛ والزبير ؛ أم عبد الله والزبير وأبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة ؛ والمقوم ؛ والحارث ، وحمة ؛ والعباس . وتنى غيرهم ، فلم يعقب أحد منهم عقباً باقياً إلا أروعة : العباس ، وأبو طالب ، والحارث ، وأبو لهب ، وأربع بنات ، مهن البضاء أم أم عثمان — رضى الله عنه — وهي توأمة عبد الله بن عبد المطلب . أم عبد الله وأبي طالب والزبير : عائكة بنت عمرو^(١) بن عامر بن عمران . وأم العباس وضرار : تقيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن النمر بن فاسط بن ربيعة بن زار . وأم عمرو بن عامر هذا هي القرية التي بنسب إليها بنو القرية . وأم حمرة وصفية وأم الزبير : هالة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة . وأم الحارث : صفية من بنى عامر بن صعصعة . وأم أبي لهب : لتى الخزاعية .

وهذا نسب عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

- ٢٠ ولد عبد الله بن المطلب : رسول الله وسيد ولد آدم ، الذي فرض الله طاعته على جميع الإيس والجن ، واتخذ حليلاً وكلياً ، وحتم به الأنبياء والرسل ، وبلته المبل ، (١) كذا هنا عائكة . والذي في « سيرة » ابن هشام وغيرها : « فاطمة بنت عمرو » .

- وأظهر على يديه المعجزات من شق القمر ، وإنباع الماء ، وإطعام النفر الكثير من الطعام اليسير ، وغير ذلك ؛ ولم يصحَّ شرف إلا لمن أطاعه واتبعه ، مُحَمَّدٌ — صلى الله عليه وسلم — لم يكن لعبد الله ولدٌ غيره — عليه السلام — ولم يعقب — عليه السلام — ذكراً إلا إبراهيم بن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مات صغيراً ، لم يستكمل عامين ، في حياة النبي — عليه السلام : وأمُّ إبراهيم هذا : مارية القبطيَّة ، أهداها إليه المُقَوِّسُ النصرانيُّ ، صاحبُ الإسكندريَّة ؛ ومات إبراهيم قبل موت النبي — صلى الله عليه وسلم — بأربعة أشهر ودُفن بالبقيع . وكان لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الولد سوى إبراهيم : القاسم ، وآخر ، اختلف في اسمه ، فقيل : الطاهر ، وقيل : الطيب ، وقيل : عبد الله ، وقيل : عبد العزى ، ماتوا صغاراً جداً . وكان له — عليه السلام — من البنات : زَيْنَب ، أكرهنَّ ؛ وتاليتها رقيَّة ، وتاليتها فاطمة ؛ وتاليتها أمُّ كلثوم . أمُّ جميع ولده — صلى الله عليه وسلم — حاشى إبراهيم : خديجة أمُّ المؤمنين ، بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي . فأما رينب ، فتزوَّجها أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ؛ فولدت له أمانة وعليًا ، مات — رحمه الله — . وتزوَّج مراهقاً ، لا عقب لهما . وتزوَّج أمانة عليُّ بن أبي طالب بعد موت فاطمة حالتها ؛ فمات عنها ، ولم تلدْ له ؛ ثم تزوَّجها بعده المغيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ؛ وأسلمَ أبو العاصي وهاجر — رحمه الله — . وتزوَّج رقيَّة عثمانُ ابن عفان ؛ فولدت له عبد الله ، مات صغيراً ابنَ ستَّة أعوام . وتزوج أمُّ كلثوم أيضاً عثمان بن عفان ، بعد موت أختها رقيَّة ؛ فماتت عنده أيضاً ولم تلدْ . وتزوَّج فاطمة عليُّ بن أبي طالب ؛ فولدت له الحسن ؛ والحسين ؛ والمحسن ، مات صغيراً ؛ ورينب ؛ وأمُّ كلثوم — رضى الله عنهم — . وماتت رينب ورقيَّة وأمُّ كلثوم بنات النبي — صلى الله عليه وسلم — في حياته . وعاشت فاطمة بعده — عليه السلام — شهوراً ثلاثة ، وقيل : ستَّة ، ولم تتجاوز منهنَّ واحدةً خمساً وثلاثين سنة . وماتت فاطمة — رضى الله عنها — ولها خمس وعشرون سنة . وماتت رقيَّة في نحو هذا السن يوم

ورد الخبر بفتح بدر . ولم تبلغ أم كلثوم اثنتين وعشرين سنة . وماتت أيضاً زينب في حَدِّ الحداثة — رضى الله عنهن .

وأم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، لم يكن لها زوج غير عبد الله والد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لا قبله ولا بعده . وكان — عليه السلام — إذ مات أبواه ، في حَدِّ الطفولية .
مضى عبد الله بن عبد المطلب .

وهؤلاء ولد الزبير بن عبد المطلب :

ولد الزبير بن عبد المطلب : الطاهر ، وحجل : وقرة : وعبد الله ، له حبة^(١) ، قتل يوم أحد بنين : ولا عقب لواحد منهم .

وهؤلاء ولد المقوم بن عبد المطلب :

ولد المقوم بن عبد المطلب : بكر ، وعبد الله . فولد بكر بن المقوم : عبد الله . ولا عقب المقوم .

وهؤلاء ولد حمزة بن عبد المطلب :

لم يسلم من ولد عبد المطلب المذكورين أحد إلا حمزة والعباس . فولد حمزة : عمارة ، أمه خولة بنت قيس بن قهد الأنصاري : ويعلى : وعامر : أمهما أنصارية ، وانه ، تزوجها سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي . وقد اقترض عقب حمزة — رضى الله عنه .

وهؤلاء ولد العباس بن عبد المطلب :

ولد العباس — رضى الله عنه — : الفضل ، به كان يكنى ، ردف رسول الله

— صلى الله عليه وسلم — ، وهو أحد من تولى غسل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لم يعقب إلا ابنة تزوجها أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولدت أم كلثوم بنت الفضل بن العباس لأبي موسى الأشعري — رضى الله عنه : موسى بن أبي موسى ؛ وإخوته لأمه محمد ، وجعفر ، وحمزة بنو الحسن بن علي ابن أبي طالب — رضى الله عنه — ، لا عقب لهؤلاء من ولد الحسن ؛ وعبد الله أبا العباس الخبر البحر ، وُلد بالتعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات بالطائف ، وصلى عليه محمد ابن الحنفية ؛ وعبيد الله ، ولى اليمن لعلي ، ومات بالمدينة ؛ وقثم ، ولى بالمدينة لعلي ، ومات بسمرقند ، وكان يشبه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، ولا عقب له ؛ ومعبّد ، ولى مكة لعلي ، ومات بإفريقية ؛ وعبد الرحمن ؛ هؤلاء لأم الفضل الهلالية ؛ وعبد الرحمن هذا مات بإفريقية ، لا عقب له ؛ وتمّام ، لا عقب له ، لأم ولد ؛ كان له ولد اسمه جعفر ؛ وكان لجعفر هذا ابنان : تمّام ويحيى ابنا جعفر ، مات تمّام ، ثمّ مات يحيى ، ولم يعقبا ، فى دولة المنصور ؛ فورثه عبد الصمد بن علي ؛ وكثير ، لا عقب له ، لأم ولد ؛ والحارث ، لأم ولد ، لا عقب له . فالعقب من ولد العباس لعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبّد .

وأما الحارث ، فليس فى أولاده مشهور إلا السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس ابن عبد المطلب ، ولى مكة لأبي جعفر المنصور ، واليامة أيضاً له ؛ وإخوته العباس ، والمطلب ، والحارث ؛ وابن أخيه الزبير بن العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس ، ولى السند . وقد اقرضوا كلهم .

وأما معبد بن العباس بن عبد المطلب ، فمن ولده : العباس بن عبد الله بن معبد ابن العباس بن عبد المطلب ، ولى مكة والطائف للسفّاح ؛ وكان رجلاً صالحاً ، روى عنه سفيان بن غيثة ؛ وابن أخيه داود ، ومحمد ابنا إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، ولى داود هذا واسطاً للمنصور . ومنهم أيضاً محمد بن العباس بن عبد الله المذكور ، كلهم محدّث . ومنهم أيضاً أبو بكر بن أبي موسى المعبدي ، ولى القضاء ببغداد أيام المطيع ؛

وكان عظيم الجاه ببغداد عند الرازي والمتقي والمستكفي والمطيع وعند الديالة ؛ وله عقبٌ باقي .

- وأما عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، فمن ولده قثم بن العباس بن عبيد الله ابن العباس بن عبد المطلب ، ولي اليمامة ومكة ؛ وابنه عبيد الله بن قثم ، ولي مكة للرشيد ؛ ومحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس . ومهم أسماء ابنة الحسن بن عبد الله ابن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، التي رفعت الراية السوداء على منار مسجد مدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — يوم لقاء محمد بن عبد الله الحسني لعيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ؛ فكان ذلك سبباً انهزام أهل المدينة . وكانت أم الحسن بن عبد الله المذكور وأم أخيه الحسين بن عبد الله : أسماء بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .

١٠

وهؤلاء ولد عبد الله بن العباس بن عبد المطلب :

- ولد عبد الله بن العباس : العباس ؛ ومحمد ؛ والفضل ، وعبد الرحمن ، لا عقب لواحد منهم ؛ وعلي ، وهو أصغرهم ، وفيه الجمة والعدد والبيعة والخلافة ؛ ولا عقب لعبد الله من غير علي ؛ مات علي سنة ١١٧ ، ومولده سنة ٤٠ من الهجرة ؛ وأمه رهرة بنت منشراح الكندية ؛ وسليط ، لأم ولد ، نفاه عبد الله بن العباس ، ثم استلحقه ، وأتهم أخوه علي بقتله ؛ فخلده الوليد بن عبد الملك لذلك مائة سوط . وادعى أبو مسلم أنه عبد الرحمن بن سليط هذا ابن عبد الله بن العباس ، ولا عقب لسليط . فولد علي ابن عبد الله بن العباس : محمد ، وفيه البيت والعدد والخلافة ، أمه العالية بنت عبيد الله ابن العباس ؛ مات محمد سنة ١٢٢ ؛ وكان بينه وبين أبيه علي أربع عشرة سنة ؛ وسليمان ، صاحب البصرة ، وفي ولده أيضاً ثروة ورئاسة ؛ وداود ، صاحب الحجار ؛ وعبد الله ، صاحب الشام ، أمه لبنى ، أم ولد ؛ وصالح ، صاحب مصر (وكانت في ولده أيضاً ثروة ورئاسة ، ولي الشام ومصر ، ولده بها ، بحتب ومنبج وسلمية)

شقيق سليمان ؛ وعيسى ، صاحب فارس ، شقيق داوود ؛ وعبد الصمد ، صاحب الجزيرة ؛ وإسماعيل ، شقيق عبد الصمد ، صاحب الكوفة . لكل هؤلاء عقب ؛ أما غير هؤلاء لبس لهم عقب .

وهؤلاء ولد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب :

- ٥ ولد محمد بن علي : عبد الله أبو العباس ، أمير المؤمنين ؛ أمه رطه بنت عبيد الله ابن عبد الله بن عبد المطلب بن أبي النضر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
- ١٠ ابن عبد الله بن عبد المطلب بن أبي النضر بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . أمه سلامة أم ولد ، قيل : نفزبة ، وقيل : صهاحية ؛ والعباس بن محمد ؛ أصغر ولد أبيه ، ولد قبل موت أبيه بعامين سنة ١٢٠ : أمه أم ولد ؛ وموسى بن محمد ؛ وإبراهيم الإمام بن محمد ؛ وهما أكبر ولد محمد ؛ ويحيى بن محمد ، أمه بنت كعب ، وهي أم الحكم بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ؛ وكان يحيى عاقاً بأبيه محمد ؛ ولبابة بنت محمد ، تزوجها جعفر بن سليمان بن علي ، ثم ماتت عنده ولم تلد له .
- ١٥ أمّا أبو العباس السفاح ، أمير المؤمنين ، فأعقب نين ، أكبرهم محمد ، ولي البصرة ، ومات عن غير عقب . ولا عقب لأبي العباس السفاح ، ولا عقب أيضاً ليحيى أخيه ، إلا أنه كان له ولد اسمه إبراهيم بن يحيى ، هو الذي قتل أهل الموصل واستعرضهم بالسيف يوم الجمعة ؛ فلم ينج منهم إلا نحو أربعين رجلاً ، صدموا الجند ، فأفروا لهم ، ثم أمر أن لا يبقى بالموصل ديك إلا بدبح ، ولا كلب إلا يعقر ؛ فنفذ ذلك . وقد ذكر أن أم سلمة المخزومية ، امرأة أبي العباس السفاح ، قالت له : « يا أمير المؤمنين ! لأي شيء استعرض ابن أخيك أهل الموصل بالسيف ؟ » فقال لها : « وحياتك ! ما أدري ! » ولم يكن عنده من إنكار الأمر إلا هذا . وانفرض عقب إبراهيم وأنه يحيى .

وهؤلاء ولد أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور :

- ولد أبي جعفر المنصور : محمد ، أمير المؤمنين ، المهديّ : وجعفر الأكبر : أمهما أم موسى الحَمِيرِيَّة ، تزوّجها أبو جعفر بالقيروان في دولة بني أُمَيَّة ، وكانت قبله عند قتيّ خليع من ولد عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطلب ، وكان قد وقع إلى إفريقية : فولدت له ابنة ، ومات : فاتّصل موته بقومه : فنهض أبو جعفر بنفسه لاجتلاب بقيّته : فوجدها ٥ قد تزوّجت رجلاً خبيّطاً ، وولدت منه ابناً ، ومات الخبيّط : فتزوّجها أبو جعفر لجمالها .
- وسمّى ابن الخبيّط طيغور : فلما صارت إليهم الخلافة ، قالوا : طيغور مولى المهديّ ، وإنما هو أخوه لأُمّه : وسليمان : ويعقوب : وعيسى : أمهم فاطمة بنت محمد بن محمد ابن عيسى بن طلحة بن عبيد الله : والعبّاس : وعليّ ، أمهما أُمويّة ، من ولد أبي عثمان ١٠ ابن عبد الله بن أسيد بن أبي العيص بن أُمَيَّة ، تزوّجها في خلافته : وزوّج ابنه جعفرًا المنصور أختها : ورُفقا إليهما من البصرة : والقاسم : وعبد العزيز : وصالح المسكين ، لامهات أولاد : وجعفر المعروف بابن الكرديّة ، كانت أُمّه كرديّة ، تزوّجها المنصور في دولة بني أُمَيَّة في بعض أسفاره . فمن ولد جعفر الأكبر : عبد الله بن العبّاس بن جعفر ، الذي يمدحه الحسن : وعمّته رُبَيْدَة ، وهي أمّ جعفر بنت جعفر أمّ الأمين .
- ولهؤلاء عقبٌ كثيرٌ بالبصرة وغيرها . ومنهم صالح بن عليّ بن يعقوب بن أبي جعفر ١٥ المنصور ، صاحب المهديّ ، المختصّ به . وكانت للمنصور نوات ، تزوّج إحداهنّ إسحاق بن عيسى بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس . وولد صالح : أبو المنصور محمد بن صالح ، وانشأه العبّاس ، وهارون : أمّه بنت هارون الرشيد .

وهؤلاء ولد محمد المهديّ أمير المؤمنين ابن أبي جعفر المنصور :

- فولد المهديّ : موسى ، أمير المؤمنين ، الهاديّ : وهارون ، أمير المؤمنين ، ٢٠ الرشيد ، أمهما الخَيزُرَان ، أمّ ولدٍ : وعبد الله ، شقيقهما : وعليّ : وعبيد الله : أمهما ربيعة

بنت أبي العباس السَّمَّاح ؛ وإبراهيم ، القائم ببغداد ، أمُّه شكلة من سبي طبرستان^(١) ؛ ومنصور ، عُمرٌ حتى أدرك المتوكل ؛ وإسحاق ؛ ويعقوب ؛ وبنات ، منهنَّ عُلَيَّة الشاعرة^(٢) ، تزوّجها موسى بن عيسى بن موسى بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس ؛ ومنهنَّ العباسية ، تزوّجها محمّد بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس ، ونقلها إلى البصرة . وكان إبراهيم المذكور شاعراً فاضلاً متصوفاً مقدّماً في قومه وعلمه ودينه ، من أضر الناس بالغناء وأعلمهم به . وكان يعقوب بن المهدي راهداً . وكان لإبراهيم ابنٌ فاضلٌ اسمه هبة الله ، جالسٌ المعتمد ؛ وطال عمره . وكان لعليّ بن المهدي بنون وبنات ؛ منهم : العباس بن عليّ ؛ تزوّج المتوكل ابنه ، وعاشت بعد موت زوجها ثلاثاً وسبعين سنة ، وماتت في أيام المقتدر ؛ وعصر ، أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عبد الله بن منصور المهدي . ١٠

وهوئلاء ولدُ موسى الهادي أمير المؤمنين :

ولدُ موسى الهادي : جعفر ، الذي كان وليّ عهده ؛ ولأه أبوه العهد ، وله سبع سنين أو نحوها ، ولم يَتَمَّ له أمرٌ ؛ وإسماعيل ؛ وعبد الله ؛ وموسى الأعشى ، أمُّهم أمٌ ولد تسمّى أمة المزيز ، تزوّجها الرشيد بعده ؛ وهي التي كان حلف لأخيه بالمشي إلى الكعبة أن لا ينزوّجها ؛ فلما مات الهادي ، تزوّجها ومشى راجلاً من بغداد إلى مكة ، وهو خليفة ؛ وسليمان بنو الهادي ؛ وبنات ، تزوّج إحداهنَّ المأمون . ١٥

وهوئلاء ولدُ هارون الرشيد أمير المؤمنين :

ولدُ هارون الرشيد : أبو عبد الله محمّد الأمين ، أمير المؤمنين ، أمُّه رُبَيْدَة ، وهي أمُّ جعفر بنت جعفر بن المنصور ؛ وأبو العباس عبد الله المأمون ، أمير المؤمنين ، وهو أسنُّ من الأمين ؛ أمُّه أمٌ ولد اسمها مَرَجِل ، ماتت إثر ولادتها إياه ، ووُلد هو ليلة مات عمّه ٢٠

الهادي وولي أبوه الخلافة؛ وكان أسنَّ من الأمين بستة أشهر؛ ومحمد أبو إسحاق المعتصم ، أمير المؤمنين ؛ أمُّه ماردة ؛ والقاسم المؤتمن ، ولي العهد ؛ خلفه المأمون ، ولم يتم له أمرٌ ؛ وكان مضعوفاً ؛ أطلق أسدين على النساء والرجال في حمامين كانا له على شارع معمر ؛ فخرج الرجال والنساء عراة هرباً ، وقعد هو في عليّة له ينظر من ذلك ويضحك ؛ وقد انقرض عقبه ؛ ومحمد أبو أيوب ؛ ومحمد أبو يعقوب ؛ ومحمد أبو العباس ؛ ٥ ومحمد أبو أحمد ؛ ومحمد أبو علي ؛ ومحمد أبو عيسى ، وكان أجمل أهل زمانه ؛ وصالح ؛ ونكار ؛ وعلي ؛ وعبد الله الأصغر ؛ والعتاس ؛ عمر أبو أحمد منهم حتى أدرك المعتز ؛ ولجميع ولد الرشيد عقب كثير ؛ ونات ، تزوج إحداهن جعفر بن موسى الهادي .

وهؤلاء ولد الأمين أمير المؤمنين :

١٠ ولد محمد الأمين أمير المؤمنين : موسى الناطق بالحق ، ولأه العهد ، ولم يتم له أمرٌ ، ومات وله أربعة عشر عاماً ، لا عقب له ؛ وعبد الله ، كان شاعراً ، طال عمرُه ؛ وإبراهيم ، مات صغيراً . العقب منهم لعبد الله وحده ؛ وأدرك عبد الله أيام المعتد .

وهؤلاء ولد المأمون أمير المؤمنين :

ولد المأمون أمير المؤمنين : محمد الأكبر ؛ والعتاس ؛ قتله عمه المعتصم ؛ وأحمد ؛ ١٥ وهارون الأكبر ؛ وعيسى ؛ وهارون الأصغر ؛ وإبراهيم ؛ وإسماعيل ؛ وإسحاق ؛ ويعقوب ؛ وعلي ؛ والحسن ؛ والحسين ؛ وجعفر ، لأُمَّهات أولاد ؛ ومحمد الأصغر ؛ وعبد الله ، أمُّهما أمُّ عيسى بنت الهادي ؛ ونات ، تزوج إحداهن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ونقلها إلى المدينة ، واسمها أم الفضل ، وأخرى تزوجها الواثق ، وأخرى تزوجها المتوكل . فولد العباس : هارون ، والفضل ابنا العباس ابن المأمون ؛ وكان الفضل أثيراً عند المعتز وغيره من الخلفاء ، مداحاً لهم . ومهم الفقيه المحدث ٢٠

الشافعي محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون ، مات بمصر ، وله تواليف : منها فقهه عبد الله بن العباس — رضى الله عنهما — مُجَرَّءًا على أبواب الفقه في عشرين كتابًا .

وهو لاء ولد محمد أبى إسحاق المعتصم أمير المؤمنين :

ولد المعتصم أمير المؤمنين : هارون الواثق أمير المؤمنين ، لأم ولد اسمها قراطيس ، ماتت في طريق الحج ؛ وجعفر المتوكل ، أمير المؤمنين ، لأم ولد اسمها شجاع ، تركية ؛ ومحمد الأكبر ؛ وأحمد ، وكان جليلاً في نفسه ، مقدماً في قومه ، وكان يعقوب بن إسحاق الكندي أخص الناس به ، وهو الذي مدحه حبيب قصيدته التي أولها :

مَا فِي وَقُوفِكَ سَاعَةً مِنْ بَأْسٍ^(١)

سكناه بقصر الجص ؛ وعلى ؛ وإبراهيم ، وأمه بنت بابك الخرمي (وكان لبابك أولاد في الجند) ؛ والعباس الاعرج ؛ ومحمد أبو أحمد الأعور الأصغر ؛ وعبد الله ، كانت أمه سوداء . فنههم محمد بن أحمد بن المعتصم ، ذكر للخلافة إذ خلع المعتز ، ولم يتم له أمر ؛ وقد ذكر لها أبوه أحمد إذ مات المنتصر ، ولم يتم أمره . فولد محمد الأكبر ؛ أحمد المستعين ، أمير المؤمنين ؛ وعبد الله . فولد المستعين أمير المؤمنين : العباس ؛ وهارون ؛ ومحمد . وأم المستعين : مخارق ، وطال عمرها ؛ قيل : هي أم ولد ، وقيل : هي بنت رجل من أهل الموصل .

وهو لاء ولد الواثق هارون أمير المؤمنين :

ولد هارون الواثق أمير المؤمنين : محمد المهدي ، أمير المؤمنين ؛ وكان إماماً فاضلاً . لم يكن في آل العباس مثله ، أمه قرب ؛ وعبد الله ، لحق بالصفار يعقوب بن الليث إذ خلع أخوه المهدي ، فمات في عسكر الصفار ، وكان دون المهدي في السن بخمسة

(١) راجع « ديوان » أبي تمام (طبعة القاهرة) ص ١٧٢ ؛ و« أخبار أبي تمام » لأبي بكر الصول (القاهرة ١٣٥٦ — ١٩٢٧) ، ص ٢٣٠ .

- أشهر ؛ وإبراهيم ؛ وعلي ؛ ومحمد الأصغر أبو إسحاق ، وبنات ، وتزوج المستعين أمير المؤمنين وأخوه عبد الله اثنتين منهن . فولد محمد المهدي : عبد الله ؛ وجعفر ، وكان فاضلاً ، زاهداً ، عالماً ؛ وعبد الواحد ، وكان فاضلاً . زاهداً ، عالماً ؛ والعبّاس الناسك المنقطع عن الدنيا ، سكن البصرة ، وكان عالماً ؛ وعبد الوهّاب ، سكن إفريقية ، وتزوج بنت أخي إبراهيم بن الأغلب ، روجها إياه الأمير عثما إبراهيم بن أحمد ؛ فولدت له ٥ محمدًا والحسين ؛ وهبة الله أبو الفضل ؛ وعبد الكريم ؛ وبنون غير هؤلاء تسعة ؛ وست بنات . دخل الأندلس محمد أبو إسحاق بن عبد الوهّاب بن المهدي ، وأنزله الناصر عبد الرحمن بن محمد ، وأكرمه ، وأجرى عليه ، إلى أن مات سنة ٣٣٣ ؛ ولم يعقب ؛ ومات أخوه الحسين بن عبد الوهّاب بصقلية ؛ وكان أبوها قد دخل إفريقية ، فأكرمه ابن الأغلب ، وترك هناك امرأة من بنى ملوك آل الأغلب ، فولدت له هذين ١٠ الولدين . ومهم عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي ، وكان فقيهاً على مذهب الشافعي ، له حلقة في الجامع ببغداد ، وكان مرتباً في دار الخلافة ببغداد ؛ ومحمد بن عبد الله بن المهدي ، وكان أيضاً على مذهب الشافعي ، زاهداً ؛ وأحمد بن عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن هبة الله بن المهدي ، بمصر الآن . ومن ولد إبراهيم : أبو الواثق عبد العزيز بن محمد ١٥ ابن إبراهيم بن الواثق ، وكان من أهل العلم والقراءة ؛ وعمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الواثق ، محدث ، سكن الرملة ، وكتب عنه الناس ؛ كتب عنه ابن مفرج وغيره .

وهؤلاء ولد جعفر المتوكل أمير المؤمنين :

- ولد المتوكل : محمد المنتصر ، أمير المؤمنين ، وهو قاتل أبيه ؛ وشقيقه موسى الأحذب ، أمهما أم ولد رومية تسمى حبشية ؛ ومحمد أبو عبد الله المعتز ، أمير المؤمنين ؛ وإسماعيل شقيقه ، أمهما قبيصة ، صقلية ؛ وأبو العبّاس أحمد المعتمد ، أمير المؤمنين ، أمه ٢٠ فتيان ؛ وإبراهيم المريد ، ولي العهد للمعتز ، قتله المعتز ولم يتم أمره ؛ وأبو أحمد محمد المؤمن شقيقه ولي العهد ، أيضاً للمعتد ، ومات قبل المعتمد ، ولم يتم أمره ؛ ومحمد أبو عيسى ،

أمه خزر ، وكان فاضلاً ، قتله المعتضد ابن أخيه تغريقاً في دجلة ، ومحمد أبو العباس المعروف بالكيس ؛ ومحمد أبو حفص ، ومحمد أبو محمد ؛ ومحمد أبو بكر ؛ ومحمد أبو موسى ، ومحمد أبو الحسن ؛ وعبد الله أبو القاسم ، الملقب بالكوفي ؛ والمؤمل ؛ والفضل ؛ والغيدان أبو شبة ؛ وعبد الله ؛ وعبد الرحمن ؛ ويعقوب الأحذب ؛ ويعقوب آخر ؛ وجعفر ، كان اسمه إسحاق ، وهو أصغر أولاده ، وسمّاه المعتز إذ ولّاه جعفرأ ، ولد قبل موت أبيه ليلال ، وهو المعروف باليتيم ، وكان فاضلاً مقدماً في أهله ؛ وكان لجعفر هذا ابن فاضل اسمه محمد ، يكنى أبا الفضل ، يرشح للخلافة لفضله وعلمه وتصاونه ، ومات في آخر أيام المقتدر . وكان للمؤيد ابن اسمه قصي ؛ ومهم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن قصي بن المؤيد ؛ وابن أخيه محمد بن عبد العزيز بن عبد الله . وكان لإسماعيل شقيق المعتز ابن أديب اسمه موسى ، يكنى أبا محمد . ١٠

وهؤلاء ولد المنتصر محمد أمير المؤمنين :

ولد المنتصر : عبد الوهاب ، ولّاه العهد وله نحو عشرين سنة ، ولم يتم أمره ؛ وهارون ؛ وهارون آخر ؛ وعسى ؛ والفضل ؛ والعباس ، لم يعقبوا ؛ وعلي ؛ وعبيد الله ، وعبد الصمد ؛ ومحمد أبو عبد الله ، سكن مصر ؛ وأحمد ؛ وجعفر ؛ أعقب هؤلاء ؛ منهم : عبد العزيز بن علي بن المنتصر ، كان يقبى بنى هاشم ؛ فسعى له ابن مقله في الخلافة أيام الراضى ؛ فأعلم بذلك الراضى ؛ فاعتقله وقتله بعد أيام ؛ واشتهم معه ابن عمه أحمد بن عبيد الله بن المنتصر ، فلم يصحّ عليه شيء ؛ فأطلق . ١٥

وهؤلاء ولد المعتز أمير المؤمنين :

ولد المعتز : عبد الله الشاعر الجليل أبو العباس ؛ وحمة ؛ وخمس نوات ، لم ينكح منهن إلا واحدة ، تزوجها ابن عمها موسى بن إسماعيل بن المتوكل . لا نعرف للمعتز ولداً غير هؤلاء ، إلا أنه مات له في خلافته ابن صغير جداً يسمى إبراهيم . أما عبد الله ، فطلب ٢٠

الخلافة في أيام المقتدر ، فُقُتِلَ دونها ؛ وكان حضوراً ، لم يقرب امرأة قط ، ولم يكن له قط ولدٌ . ولم أسمع لحزة أخيه بذكر ولدٍ ، إلا أن للمعتز إعتقاً باقياً إلى اليوم : كتب إلى أبو محمد سليمان بن أبي طالب عليّ بن أبي العباس عبد السميع بن أبي حفص عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن غبّيد الله بن العباس بن محمد أن بمصر عندهم محمد بن محمد بن أحمد بن المعتز ؛ وهذا عندي وهمٌ ، وأراه أحمد بن حمزة بن المعتز . ٥

وهؤلاء ولدُ المعتمد أمير المؤمنين :

ولدُ المعتمد : جعفر الموقّض ، ولأه العهد ، ثمّ خلعه كرهاً ، وقتله المعتضد في أوّل خلافته سرّاً ، ولم يعقب ، ولم يتمّ أمره ، ولا عقب له ؛ وإسحاق جليس الخلفاء ، وطال عمره ؛ فمات في سنة ٣٤٣ ، بعد صدر من دولة المطيع ، وله ثلاث وسبعون سنة ، وكان له إزمات أبوه المعتمد ثمان وعشرون سنة وأشهر ، وأدرك بسنّه المهتدى والمعتزّ والمستعين ؛ ومحمد أبو عبد الله ، ذُكِرَ للخلافة في عِلّة المكنى ، فمات قبل المكنى ، فلم يتمّ أمره ؛ وعبد العزيز ؛ وإبراهيم ؛ ويعقوب ؛ وعليّ ؛ والعبّاس . وكان منهم أحمد بن عبد العزيز ابن المعتمد ، طلب الخلافة أيام الراضى ؛ فنُكِب . ١٠

وهؤلاء ولدُ الموفق :

ولدُ الموفق : أبو أحمد ، ولي العهد ؛ وأحمد المعتضد ، أمير المؤمنين ؛ وهارون ، لم يعقب ؛ وعبد الواحد ، قُتِلَ إذ مات المعتضد ، ولا أعلم له عقماً ؛ وعبد الملك ، لم يعقب ، مات صغيراً . فلا عقب للموفق إلا من المعتضد . ١٥

وهؤلاء ولدُ المعتضد أمير المؤمنين :

ولدُ المعتضد : عليّ أبو محمد المكنى ، أمير المؤمنين ؛ وجعفر المقتدر ، أمير المؤمنين ؛ ومحمد أبو منصور القاهر ، أمير المؤمنين ؛ وهارون ، لم يعقب ، وطال عمره ، فمات ٢٠ في أيام المطيع .

وهؤلاء ولدُ المُستَكْنَى أمير المؤمنين :

ولدُ المستكني : عبد الله المستكني ، أمير المؤمنين ؛ ومحمد أبو أحمد ، وكان فاضلاً عالماً ، ذُكر للخلافة ، فلم يتم أمره ، وقتله القاهر بعصر خُصّاه حتى مات ، والعبّاس ؛ والفضل ؛ وجعفر ؛ وعبد الصمد ؛ وعبد الملك ؛ وموسى ؛ وعيسى . طلب الخلافة منهم عبد الصمد أيام الراضي ، فقتل .

وهؤلاء ولدُ المستكني أمير المؤمنين :

ولدُ المستكني : عليّ ؛ والحسن ؛ ومحمد . طلب عليّ هذا الخلافة أيام المطيع ، فقمض عليه ، وجدع أمه وأذنيه ، وأطلقه .

وهؤلاء ولدُ القاهر أمير المؤمنين :

ولدُ القاهر : عبد الصمد . ١٠

وهؤلاء ولدُ المقتدر أمير المؤمنين :

ولدُ المقتدر : محمد أبو العبّاس الراضي ، أمير المؤمنين ؛ وإبراهيم النقي ، أمير المؤمنين ؛ والفصل المطيع ، أمير المؤمنين ، وهارون أبو عبد الله ؛ وعبد الواحد أبو عليّ ؛ والعبّاس ؛ وعليّ ؛ وولد هؤلاء كلهم ، حاشا المطيع ، في سنة ٢٩٧ ، وولد المطيع سنة ٣٠٠ ؛ وإسماعيل ؛ وإسحاق ؛ وموسى ؛ وعيسى أبو الفتح ؛ والقاسم . وإمبسى هذا ولد اسمعيل الحسن يكيّ ١٥
أبا محمد المحدث ، وطال عمره إلى سنة ٤٣٧ . ومات بنات المقتدر كلهنّ في حياته ، ولم يكن له منهنّ إلا ثلاث . وولد إسحاق بن المقتدر (وأُمّه أم ولد اسمها دمنة) : أحمد أبو العبّاس القادر بالله ، أمير المؤمنين ؛ لا أعلم له ولدا غيره .

وهؤلاء ولدُ الراضي أمير المؤمنين :

ولدُ الراضي : أحمد أبو الفضل ؛ وعبد الله أبو جعفر . ٢٠

وهؤلاء ولد المتقى أمير المؤمنين .

ولد المتقى : إسحاق أبو منصور ، وقد قيل : اسمه عبد الواحد ، والأصح الأول .

وهؤلاء ولد المطيع أمير المؤمنين :

ولد المطيع : عبد الكريم أبو بكر ، الطائع ، أمير المؤمنين ؛ وعبد العزيز ، الهارب إلى البصرة ، ثم إلى حراسان ، وهو أكبر ولده ؛ وجعفر ؛ وعبد الوهاب .

وهؤلاء ولد الطائم أمير المؤمنين :

ولد الطائع : جعفر ، لم يبلغني له ولد غيره .

فولد أبي العباس القادر أمير المؤمنين : عبد الكريم ، الغالب بالله ، مات في حياة أبيه ، وقد كان ولده عهده ؛ وعبد الله أبو جعفر ، القائم بالله ، أمير المؤمنين ، وهو الخليفة الآن . ولا أعرف للقادر ولداً غيرها . وبلغني أن لأمر المؤمنين أبي جعفر القائم ابناً . ذكرأ لم يبلغني اسمه ؛ ثم بلغنا أنه مات في حياته ، واسمه محمد الملقب ذخيرة الدين ، وتخلّف ابناً ذكرأ ، هو أمير المؤمنين اليوم ، بويج له بعد جدّ القائم ، واسمه عبد الله ، يكنى أبا القاسم ، ويلقب المقتدى بأمر الله .
انقضى الكلام في ولد أبي جعفر المنصور .

١٥ هؤلاء ولد إبراهيم الإمام بن محمد بن عليّ بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب

ولد إبراهيم الإمام : عبد الوهاب ، مات مع أبي جعفر المنصور في يوم واحد بدمشق ، وهو واليها ، وتوفّي عن سبعة عشر ذكراً وسبع بنات ؛ ومحمد ، كانا صغيرين إذ قُتل أبوهما ؛ وعاش محمد حتّى أدرك دولة الرستيد . منهم المعروف بابن عائشة ، الذي قتله المأمون وصلبه ، وهو إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، وكان قد سعى في الخلافة ؛ والزّينبيّ ، وهو عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ، ولي اليمن لموسى

المهادى سنة ، يُنسب إلى جدته أم أبيه ، وهى زينب بنت سليمان بن عليّ ؛ ومن ولده كان المعروف بالزَيْنَبِيّ ، وهو عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم الإمام ، ولى البصرة للمعتزّ وحجّ بالناس ؛ وكان له أخ اسمه سليمان ؛ وفى ولايته ثار صاحب الزنج — لعنه الله — وكان ابن أختهما أبو بكر محمد بن موسى بن عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الإمام ، من كبار المقرئين ببغداد من نظير أبي بكر بن مجاهد وفى عصره معه . وإبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام ، مات سنة ٣٢٤ ، وكان يروى « الموطأ » عن أنى المصعب عن مالك ، وكان أبوه والى المدينة للمتوكل . وأم موسى القَهْرْمَانَةُ التى كانت تدبّر الأمور مع الورداء والقواد أيام المتندر ، وتركب فى المراكب إلى الدار ، هى بنت العباس بن محمد بن سليمان بن محمد بن إبراهيم الإمام ؛ وأخوها أحمد بن العباس ، نقيب بنى العباس . ١٠

وهؤلاء ولد موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله

ابن العباس بن عبد المطلب :

مات موسى فى حياة أبيه ، ولم يترك ولداً إلا عيسى ؛ ولى العهد ولم يتمّ أمره ، وولى الكوفة ؛ وكان له من الولد ثيوف وثلاثون ذكراً وأنثى ، مهم : موسى أكبر ولده ، وكان رفيع القدر ؛ ومن ولده : القاضى المالكيّ المعروف بابن أمّ شيان ، وهو محمد بن صالح بن عليّ بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ ، ولى قضاء بغداد للمطيع ، وله كتاب جليل القدر فى النسب ، لم يؤلف مثله استيعاباً وكمالاً ؛ وكان يخاطب الحكم ؛ ومنهم جعفر بن الفضل بن العباس بن موسى ابن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس ، اجتمع فى عصر واحد هو وعبد الصمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس أخى جدّ جدّ جدّه ؛ وهم بالكوفة كثير ؛ ومنهم هارون بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس ، ولى المدينة ومكة ، وحجّ بالناس من سنة ٢٦٣ إلى ١٥ ٢٠

سنة ٢٧٨ ولأه ، ثم هرب من مكة عند الفتنة ، فنزل مصر ومات بها ؛ وألف نسب العباسيين وغير ذلك ؛ ومحمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، "محدث" ، صاحب صلاة مكة ، مات سنة ٣٢٧ . وعقب عيسى بن موسى بالكوفة كثير .

وهؤلاء ولد العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس :

- ٥ منهم : الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس ، أقام الحج للناس سبع عشرة سنة منوالية في أيام المكتفي وأيام المقتدر ، واسمه أحمد . ومهم : عمر بن الحسين بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، حج بالناس نحو عشرين سنة ؛ وإخوته محمد ، وأبو بكر ، وعثمان ، وعلي ، بنو الحسين بن عبد العزيز ؛ وكان لهم قدر ١٠ ببغداد ، ورياسة عظيمة ؛ وسكن عمر مهم مصر ، وله بها عقب كثير ؛ وكان له ابن اسمه عبد السميع ؛ ولد عبد السميع بن عمر : جعفر ، ويحيى ، وعلي ، وأحمد ، ومحمد ؛ لم يعقب محمد ؛ وولد أحمد بن عبد السميع : عبد السميع ، وإبراهيم ، والحسن ، وقثم ؛ وولد يحيى بن عبد السميع : عبد الكريم ؛ وولد جعفر بن عبد السميع : هاشم ؛ وولد علي بن عبد السميع ، وهو النقيب : سليمان ، وإسماعيل ؛ فولد سليمان : محمد ، ١٥ وجعفر ، وعبيد الله ؛ ومن ولده سليمان بن علي بن عبد السلام بن عمر المذكور . وعن كتابه إلى أخذت كثيراً من أنسابهم . ومن بني عمه : أحمد بن الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد ، حج أيضاً بالناس سنين . وإلى العباس بن محمد كان ينتمي علي بن محمد القرشي العباسي ، ضيف الحكم وملوك بني أمية بالاندلس ؛ وأدرك عندهم حالاً رفيعة ؛ ولا عقب له ؛ ولا أصل نسبه . ٢٠ مضى ولد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

وهؤلاء ولد سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس :

هم بالبصرة كثير . وكان لسليمان بن علي من الولد : محمد ؛ لم يعقب ، وجعفر ؛

وعلى ؛ وغيرهم كثير. فَوُلِدَ لـجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ المذكور أربعون ذكراً وأربعون بنتاً ؛ فمن ولده : جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان ، فاضى القضاة بسراً من رأى ، ولزم الثغور ، وكان فاضلاً ؛ وله عقب ، منهم : مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وقد ارتدَّ ، ثم راجع الإسلام ، الفارس المشهور بطرسوس ؛ وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان ، فاضى البصرة ، مات سنة ٤١٦ هـ ، وكان محدثاً ، وبلغ نحو المائة عام ؛ وكان أبوه فاضى البصرة أيام بنى اليزيدى وبعدهم ؛ وكان عمّاهُ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ مُحَدَّثَيْنِ . وكان عبد الرحيم ، وأيوب ، وسليمان بنو جعفر ابن سليمان قد شرفوا وولوا الأمصار ، وكذلك كثيرٌ من ولد جعفر بن سليمان وأبنائهم ؛ ومنهم إسماعيل بن جعفر بن سليمان ، الذى امتنع من لباس الخضره أيام المأمون ؛ وإبراهيم بن مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المذكور ، أمير البصرة يوم دخول صاحب الزنج بها ، وفرَّ ولحق بغداد ، وولى مكة .

وهؤلاء ولد داوود بن علي بن عبد الله بن العباس :

ولد داوود بن علي بنين ؛ وهم : موسى بن داوود ، وسليمان بن داوود ، وداوود بن داوود ، وعلي بن داوود . فمنهم الفقيه المحدث الجليل أبو أيوب سليمان بن داوود بن داوود ابن علي بن عبد الله بن العباس ، وهو نظير أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، وأمه أم ولد ؛ وكان لسليمان الفقيه المذكور إخوة ، وهم مُحَمَّدٌ ، وعبد الله ، وعلي ، والعباس بنو داوود بن داوود ، وأخوات ست متن أبكاراً كلهن ، لم ينكح منهن واحدة . وكان لسليمان الفقيه من الولد إبراهيم ، وأيوب ، ومحمد ، وأحمد ، وجعفر ، والقاسم ؛ لم يبق لواحد من ولده عقب ، إلا إبراهيم وحده ، فله عقب . وذكر بعض المؤرخين أن حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان بن داوود بن داوود بن علي دخل مصر ؛ وكان محدثاً . وكان لسليمان ثلاث بنات ، أنكحن من بنى إخوانه ، ولهن عقب . ومنهم عبد الله بن محمد بن موسى بن داوود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ،

ولى قضاء طبرستان وخرجسان ؛ وكان له طلبٌ للحديث ، ورحلةٌ إلى الشام وغيرها ؛
وصالح بن موسى بن داود بن عليّ ، ولى البصرة للرشيد .

وهؤلاء ولدُ عيسى بن عليّ بن عبد الله بن العباس :

كان له من الولد : إسحاق بن عيسى ، تزوّج بنت أمير المؤمنين المنصور ؛
وإسماعيل ؛ ويعقوب ؛ وصالح ؛ وعليّ ، وله عقبٌ ببغداد وغيرها ، لم يكن منهم
مشهورٌ ، فيذكر .

وهؤلاء ولدُ إسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن العباس :

كان له ولدةٌ كثيرةٌ : منهم : أحمد بن إسماعيل ، وله عقبٌ بمكة وغيرها ،
ولى مصر وغيرها .

وهؤلاء ولدُ عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العباس :

كان له اثنا عشر ذكراً ، منهم محمد بن عبد الله ، كان جليساً للمهديّ ؛ وكان
متزوّجاً راطة بنت أبي العباس السفاح ؛ فخلعها منه المنصور وزوّجها ابنه المهديّ .
وعقبه كثير ، ولم يكن منهم مشهورٌ إلا هارون بن العباس بن عيسى بن عبد الله بن عليّ ،
كان محدثاً ، مات بالمدينة سنة ٢٧٥ ؛ ومحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عليّ ،
كان محدثاً يعرف بالبياض .

وهؤلاء ولدُ صالح بن عليّ بن عبد الله بن العباس :

كان له من الولد جماعةٌ ، منهم عبد الملك بن صالح ، وكان في غاية الرفعة والتصاؤن ،
وكان يُتهم أنّه من ولد مروان بن محمد ، وأنّ صالح بن عليّ أخذ أمّه من مروان إذ قُتل ،
وهي نسوةٌ منه ، واتخذها لفراسه ؛ فولدت له عبد الملك ؛ وكان عبد الملك جليل القدر جدّاً .

فولدُ عبد الملك : عبد الرحمن ، الذي نعى أباه عند الرشيد حتى سُكب وحُبس ؛ ومن ولده :
 محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي ، وكان من حِلَّة قومه الذين مدحهم حبيبُ
 والبُحترى . ولصالح عقبٌ كثير ؛ وكانت ديارُهم سَنَبِج وأعمال حَص وِقَنَسرين ،
 منهم الفضل بن عبد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله
 ابن العباس ، محدثٌ ، سكن بيت المقدس ؛ وابن عمُّه أحمد بن محمد بن الحسين بن
 صالح ، أخى الفضل بن صالح المذكور (مات عُبيد الله القائم بالقيروان أيام سكونه بسلامية)
 وأخى أبى القاسم ابنه من الرضاة وأُعرف الناس به ؛ وعنه أخذ نسبه على صحَّة .

وهؤلاء ولدُ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس :

كان له عشرة ذكور ، ولم يشهر منهم أحدٌ ؛ وله عقب : منهم كان أبو العين الشاعر
 الماجن ، وهو أبو العباس محمد بن أحمد ، الملقب بمحمدون الحامض ، ابن عبد الله بن
 عبد الصمد بن علي ؛ كان جليساً للمتوكل ، وولد لخمس سنين خَلَّتْ لولاية الرشيد ،
 ومات في زمن المعتز .

مضى نو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . واقصى الكلام في ولد
 العباس — رضى الله عنه .

وهؤلاء ولدُ أبى طالب بن عبد المطلب :

١٥

ولدُ أبى طالب بن عبد المطلب : جعفر ؛ وعلي ؛ وعقيل ؛ وطالب ؛ وأمُّ هاني ، اسمها
 فاختة ، تزوجها هُبَيْرَة بن أبي وهب بن عائد بن عمران بن مخزوم ؛ فولدت له جعدة
 وهانئاً . وأمَّا طالب بن أبى طالب ، فلم يعقب .

هؤلاء ولدُ أمير المؤمنين علي بن أبى طالب — رضى الله عنه :

ولد علي بن أبى طالب — رضى الله عنه — الحسن أباً محمد ، والحسين أباً عبد الله ،

٢٠

- والمُحَسَّن ، وزينب ، وأمّ كلثوم ؛ أمّهم فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛
 ومحمّداً أبا عبد الله ، أمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحنفيّة ؛ وعمر : أمّه
 الصهباء بنت ربيعة بن بجير التغلبيّة ؛ والعبّاس ، أمّه : أمّ البنين بنت حزام بن
 خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أعقب هؤلاء
 كلُّهم ، حاشا المحسن ، فلا عقب له ، مات صغيراً جدّاً إثر ولادته . ولعلّي أيضاً من الولد : ٥
 أبو بكر ؛ وعثمان ؛ وجعفر ؛ وعبد الله ؛ وعبيد الله ؛ ومحمّد الأصغر ؛ ويحيى ، لم يعقب
 أحدٌ من هؤلاء . أمّ يحيى : أسماء بنت عميس الخثعميّة ، وهي أمّ عبد الله بن جعفر بن
 أبي طالب وأمّ محمد بن أبي بكر الصّدّيق . وأمّ عبيد الله : ليلي بنت مسعود بن خالد بن
 مالك بن ربيعة بن سلمي بن جندل بن سهّل بن دارم ؛ وعبيد الله هذا قُتل في جيش
 المعصب بن الزُّبير يوم لقوا المختار بن أبي عبيد مع محمّد بن الأشعث ؛ وقُتل أبو بكر
 وجعفر وعثمان والعبّاس مع أخيهما الحسين — رضى الله عنهم — ؛ وبنات تزوّجهنّ
 بنو جعفر و بنو عقيل ؛ وتزوّج منهنّ أيضاً عبد الملك بن مروان ؛ وتزوّجت زينب بنت
 عليّ من فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ؛
 فولدت له ابنة تزوّجها الحجاج بن يوسف ، فولدت له ابنة ، ثمّ خلف عليها كثير
 ابن العبّاس بن عبد المطلب ؛ وتزوّج أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب بنت بنت
 رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عمرُ بن الخطّاب ، فولدت له ريّداً ، لم يعقب ،
 ورقية ؛ ثمّ خلف عليها بعد عمر — رضى الله عنه — عون بن جعفر بن أبي طالب ؛
 ثمّ خلف عليها بعده محمّد بن جعفر بن أبي طالب ؛ ثمّ خلف عليها بعده عبد الله بن جعفر
 ابن أبي طالب ، بعد طلاقه لأختها زينب .

٢٠ هؤلاء ولدُ أمير المؤمنين الحسن بن عليّ — رضى الله عنه :

ولدُ أمير المؤمنين الحسن بن عليّ — رضى الله عنه — الحسن بن الحسن ، وفيه
 العدد والبيت ، أمّه بنت منظور بن زيان الفزارية ؛ وزيد بن الحسن ، وله عقب كثير ،

أُمُّهُ أُمُّ بَشْرٍ بِنْتُ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ ؛ وَعَمْرُو ؛ وَالْحُسَيْن ؛ وَالْقَاسِم ؛ وَأَبُو بَكْر ؛
وطلحة ؛ أُمُّهُ أُمُّ إِسْحَاقَ بِنْتُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ ؛ وَمُحَمَّد ؛
وَجَعْفَر ؛ وَحَمْزَةُ ، لَا عَقَبَ لَوَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنْ عَمْرًا كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَقِيهِ مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ ،
وَأَسَمَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، اقْرَضَ عَقْبَهُ ؛ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ وَالْقَاسِمُ وَأَبُو بَكْرَ ، فَإِنَّهُمْ قُتِلُوا مَعَ
عَمِّهِمُ الْحُسَيْنِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

هَؤُلَاءِ بَنُو زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

وُلِدَ زَيْدُ بْنُ الْحُسَيْنِ : الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدٍ ، أَمِيرُ الْمَدِينَةِ لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَصُورِ ؛ لَا عَقَبَ
لَزَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِلَّا مِنَ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ فَقَطْ . فَوُلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَلِيٍّ ثَمَانِيَةَ رِجَالٍ : إِبْرَاهِيمُ ؛ وَإِسْمَاعِيلُ ؛ وَإِسْحَاقُ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ ؛ وَعَلِيٌّ ؛ وَالْحُسَيْنُ ؛
وَزَيْدُ ؛ وَالْقَاسِمُ ؛ كُلُّهُمْ أَعْقَبَ . ١٠
أَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ ، فَوُلِدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَهُ عَقَبٌ ؛ وَمُحَمَّدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ . مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ هَذَا : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَامَ بِالْمَدِينَةِ ؛ وَكَانَ مِنْ أَفْسَقِ النَّاسِ ،
شَرِبَ الْخَمْرَ عِلَالِيَّةً فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — نَهَارًا ، وَفَسَقَ فِيهِ بَقِيَّةُ
بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — وَقَتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ ؛ وَكَانَ قِيَامُهُ أَيَّامَ
الْمَعْتَمِدِ ؛ وَقَتَلَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ؛ وَلَمْ يُصَلِّ بِهَا طَوِيلَ مُدَّتِهِ فِيهَا جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً . ١٥

وَوُلِدَ إِسْحَاقُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ : هَارُونُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَالْحُسَيْنُ . وَلَزَيْدِ
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ : طَاهِرُ بْنُ زَيْدٍ ، وَلَهُ عَقَبٌ . وَلِدُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ :
الْحُسَيْنُ ، وَالْحُسَيْنُ آخَرُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَمُحَمَّدُ . وَوُلِدَ الْقَاسِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ : مُحَمَّدُ ،
وَمُحَمَّدُ ، وَمُحَمَّدُ الْبَطْحَانِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَحَمْزَةُ ، وَالْحُسَيْنُ ؛ وَمِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ٢٠
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ : كَانَ لِأَيِّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ
أَحَدُ عَشَرَ ذِكْرًا سِوَى مُحَمَّدٍ هَذَا ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلِيٌّ ، وَيَخْتَلِفُونَ كُنْيَاهُمْ ؛

- وممنهم : عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ؛ كان له من الولد : الحسن ،
وجعفر ، سكننا سَجِسْتَان ؛ وأحمد ، وحمة ، سكننا طَبَرِسْتَان ؛ ويوسف ، سكن جُرْجَان ؛
وصالح ، سكن مَرَو ؛ ومحمد ، سكن بَلْخ ؛ ويحيى ، سكن الشاش ؛ والحسين ،
سكن الرِّى ؛ وداوود ، سكن الدَّيْلَم ؛ وعلي ، سكن مصر . ومنهم النقيب محمد
ابن الحسن ، الملقب بالداعي الصغير ، القائم بجهة الرِّى وطَبَرِسْتَان ، ابن القاسم بن علي ٥
ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن
ابن علي بن أبي طالب ؛ كانت بين الحسن الملقب بالداعي الصغير المذكور ، وبين
الأطروش الحسيني حروب ، وقتل الحسن هذا سنة ٣١٧ . ومنهم : محمد بن الحسين
ابن داوود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ، سَابُورِي ، محدث ،
يروى عن علي بن صاحب خراسان محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسن ١٠
ابن المصعب بن طلحة بن رُريق .
- وولد عبد الله بن الحسن بن زيد : محمد ، ويحيى ، وعلي ، والحسن ، ورید .
وولد إسماعيل بن الحسن بن زيد : علي ، والحسن ، والحسين ، وأحمد ، ومحمد .
وولد علي بن الحسن بن زيد : عبد الله ، وعبد العظيم ، وأحمد ، وإبراهيم ، وإسماعيل ،
والحسن ، والحسين . كان منهم الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي بن الحسن ١٥
ابن زيد ، وكان من أهل القرآن والعلم والفضل ، عدلاً عند القضاة بالكوفة . ومن ولد
الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — كان الحسن
ومحمد ابنا زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب
— رضى الله عنه — القائمان بطَبَرِسْتَان ، وهما غيراً نعم أهلها وأذهبا بهجة البلد ؛
وكانا من كبار الفساق ؛ وهما كانا السبب في تولي الدَّيْلَم بلاد الإسلام ، لأنهما استجاشا ٢٠
بالدَّيْلَم ، وكذلك الأطروش والداعي ؛ فخرج معهم ما كان بن كاك الدَّيْلَمِي ، الذي
كان مَرْدَاوِيح — رحمه الله — أحد رجاله ، ولبى بن النعمان ، وغيرهم ؛ وكان نبؤيه
من رجال مَرْدَاوِيح . لم يعقب الحسن المذكور إلا اثنين . وأعقب محمد أخوه : فمن ولده :

إسماعيل بن المهديّ بن زيد بن محمد المذكور ؛ وعمّهما أحمد بن محمد بن إسماعيل ،
القائم بالحجاز ، المحارب لبني جعفر بن أبي طالب ؛ وانه عليّ بن أحمد ؛ وابن عمّ أبيهما
القاسم بن عليّ بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ، غزا نهاوند ، وهو أحد رجال الحسن
ابن زيد . ومن ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين :
٥ كار وكباكر ابنا طاهر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجونيّ بن القاسم
ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وابن عمّهما أبو لكا بن الحسن
ابن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجونيّ المذكور ، وابن أخيه شراهيك بن أحمد
ابن الحسن بن محمد بن جعفر : تسمّوا بأسماء الديلم لمخالطتهم ومداخلتهم إياهم .
مضى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب . ولم يعقب لأبيه غيره .

١٠ وهوؤلاء ولد الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب :

ولد الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب — رضى الله عنه — : عبد الله ، وفيه
البيت والشرف والمدد ؛ وإبراهيم ، وله عدد جمّ ؛ وجعفر ؛ والحسن ، وأمّه وأمّ
أخويّه عبد الله وإبراهيم : فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأمّها أمّ إسحاق
بنت طلحة بن عبيد الله ، خلف عليها الحسين بعد الحسن ؛ وداوود : أمّه وأمّ أخيه
١٥ جعفر أمّ ولد ؛ البربرة منهم في ولد عبد الله وجعفر ؛ وكان للحسن بن الحسن أيضاً
محمد ، لم يعقب ، أمّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . وتزوج الحسن أيضاً
بنت محمد بن عليّ بن أبي طالب ، وبنت عمر بن عليّ بن أبي طالب ، وعمّيه ، وضمّهما في
ليلة واحدة . وقال محمد بن عليّ بن أبي طالب ليلتئذ : « هو أعزّ عليهما مهما ! » فاجتمع
عنده بنات أعمامه الثلاثة . وكان للحسن بن الحسن من البنات : زينب ، شقيقة عبد الله
٢٠ وإبراهيم والحسن ، تزوّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان ؛ وأمّ كلثوم ، شقيقتهما أيضاً ،
تزوّجها ابن عمّها محمد بن عليّ بن الحسين ؛ وفاطمة بنت الحسن بن الحسن ، تزوّجها
معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، فولدت له الحسن وصالحاً ويزيد ؛ وكانت

وهؤلاء ولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

1.

10

مضى ولدُ الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد داوود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

20

وأما عقب محمد بن سليمان بن داوود القائم بالمدينة ، فعظيمٌ جدًّا ، يتجاوز المائتين ، ولهم بالحجاز ثروةٌ وجموعٌ ؛ ولا عقب لأبيه سليمان إلا منه .

مصى ولدُ داوود بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب .

وهو لاء ولد إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب :

- ٥ ولد إبراهيم بن الحسن المذكور : إسماعيل ، قتله المنصور ؛ وإسحاق ؛ وعليٌّ ؛ ومحمد ، قتله المنصور ، قيل : دفنه حيًّا ، لا عقب له . فولدُ إسحاق بن إبراهيم هذا : عبد الله ، قتل نَفَخَ ، وعقبه قليلٌ . وولدُ عليٍّ بن إبراهيم هذا : الحسن ، وعقبه قليلٌ . وولدُ إسماعيل بن إبراهيم ، وفيه الجمهرة والعدد : الحسن ؛ وإبراهيم طباطبا ، وفيه الجمهرة والعدد . فمن ولد إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب : محمد بن إبراهيم طباطبا ، القائم مع أبي السرايا بالكوفة ؛ وأخوه القاسم الرسيُّ بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم ، وفيه الجمهرة والعدد ؛ فمن ولده : أحمد ، وإبراهيم النقيان انا محمد النقيب بن إسماعيل بن القاسم الرسيُّ ابن إبراهيم طباطبا ؛ ومهم القائمون بصَعْدَةِ من أرض اليَمَن : منهم : جعفر الملقَّب بالرشيد ، والحسن المنتحب ، والقاسم المختار ، ومحمد الميديُّ ، سو أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسيِّ بن إبراهيم طباطبا ؛ ويحيى هذا الملقَّب بالهادي رأى في أحكام الفقه ، قد رأيتُه ، لم يبعد فيه عن الجماعة كلَّ البعد . ولى جعفر المذكور صَعْدَةَ ؛ ثمَّ وليها بعده أخوه القاسم المختار . وذكر اليمانيُّ ، القائم بماردة ، المقتول يوم البركة بالزَّهراء في ذي الحجة سنة ٣٤٣ ، أنه عبد الله بن أحمد الناصر المذكور وأخو جعفر الرشيد والقاسم المختار ، إلا أنَّ أمَّ هذين علويَّة من بني جعفر بن الحسن بن الحسن . وأمُّ اليمانيُّ هذا أمُّ ولد . وإنَّ لهم إخوة ، منهم : سليمان ، ويحيى ، وإبراهيم ، وهارون ، وداوود الساكن بمصر ، وحَمْرَة ، وعبد الله ، وأبو الفطمس ، وأبو الجحاف ، وطارق ، بنو أحمد الناصر المذكور . وذكر أنَّ لداوود منهم ابنٌ يسمَّى

هاشم . ومنهم الشاعر الإصبهاني ، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ؛ ولهذا الشاعر اثنان : علي ، والحسن ، وله عقب .

مضى ولد إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

- ولد جعفر بن الحسن : إبراهيم ، والقاسم ، وعبد الله ، والحسن ؛ والعقب منهم ٥
للحسن . فولد الحسن بن جعفر بن الحسن هذا : جعفر ، ومحمد ، وعبد الله ؛ ولهم
عقب كثير ؛ منهم : محمد ، وإسماعيل ، ويحيى ، وعمر ، والعبّاس ، وأبو إسحاق ،
وجعفر ، والحسن ، والحسن ، والقاسم ، والحارث ، ورهير ، ووهب ،
وكريم ، وبلهتا ، نو أبي العبّاس محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أمهم كلهم زرّذالة السوداء ، وهم ناحية متّيجة ١٠
وسوق حمزة^(١) . ومنهم : واغزن وتشان انا جعفر بن أبي العبّاس المذكور ، وابنا عمهما
لحّا : غيلان وسكرديد انا أبي إسحاق بن أبي العبّاس المذكور . والبصري ،
وأبو حاج ، وقليف ، وأبو فريك الكافر ، نو الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب ؛ كانت لهم أعمال بالمغرب في جهة سوق حمزة ؛
وعبد المطلب ، ومحمد ابنا علي بن محمد المذكور ، وهما انا أخى زهير المذكور . ١٥

مضى نو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب .

وهؤلاء بنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب :

- ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب : محمد ، القائم بالمدينة ؛
وإبراهيم ، القائم بالبصرة ؛ ويحيى ، القائم بالديلم ؛ وإدريس الأصغر ، القائم بالمغرب ؛
وسليمان ، قُتل نفخ ؛ وموسى ؛ ولكل هؤلاء عقب ؛ وعيسى ، لا عقب له . فأما عقب ٢٠
محمد وإبراهيم ويحيى ، قليل ؛ وأما عقب إدريس وسليمان وموسى ، فكثير جداً .

(١) وما كورتان في شمال المغرب الأوسط .

وهو **ولاء** ولد **محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب** :
 ولد **محمد** هذا ، وهو القائم بالمدينة ويلقب **الأرقط** : **عبد الله** الأشر ، قُتل بـ **كابل** ؛
 وتخلّف ابناً اسمه **محمد** ، والعقبُ فيه ؛ و**طاهر** ؛ و**الحسن** ، كان يلقب **أبا الزفت** لشدة
 سُمّته ، حُدّ في النجر بالمدينة ؛ **قَتِيلَا نَفَخ** ؛ و**علي** ؛ و**أحمد** ؛ و**إبراهيم** . وللأشتر
 المذكور عقب ببغداد وغيرها ، يُعرفون بـ **بنّي الأشر** .

مضى ولد **محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب** .

وهو **ولاء** ولد القائم بالبصرة **إبراهيم بن عبد الله بن الحسن**
ابن الحسن بن علي بن أبي طالب :

ولد **إبراهيم** هذا : **الحسن** ، وفيه **العقب** ؛ و**أحمد** ؛ و**علي** . وللحسن ابن
 اسمه **عبد الله** .

مضى ولد **إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب** .

وهو **ولاء** ولد **يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن**
ابن علي بن أبي طالب :

ولد **يحيى بن عبد الله بن الحسن هذا** : **محمد** ، و**إبراهيم** ، و**صالح** .
 ١٥ مضى ولد **يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب** .

وهو **ولاء** ولد **موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن**
ابن علي بن أبي طالب :

ولد **موسى** هذا : **إبراهيم** ، جدُّ نبي **الأخضر** أصحاب **التيامة** ؛ و**عبد الله بن موسى** ،
 عقبه كثيرٌ جدًّا . فمن ولد **إبراهيم بن موسى المذكور** : **إسماعيل** — رحمه الله —
 ٢٠ وأخوه **محمد الأخضر** ابنا **يوسف بن إبراهيم بن موسى المذكور بن عبد الله بن الحسن**

- ابن الحسن بن علي بن أبي طالب . أمّا إسماعيل ، فلا عقب له ، وهو الذي حاصر المدينة حتى مات أهلها جوعاً ، ولم يُصلَّ أحدٌ في مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثمّ مات بالجُدريّ في سنة ٢٥١ ، أيّام حرب المعتزّ مع المستعين ؛ وكان قيامه في ربيع الأوّل منها ؛ ومات — رحمه الله — آخر سنة ٢٥٢ ، وهو متردّد في الحجاز بالجُدريّ ، وله اثنان وعشرون سنة ، ولم يعقب ؛ وولى مكانه أخوه الاخيضر محمد . وكان محمد ٥ أسنّ من إسماعيل بعشرين سنة ؛ فهض إلى اليمامة ، فملك أمرها . وكان له من الولد : محمد ، وإبراهيم ، ويوسف ، وعبد الله ؛ وهم باليمامة ؛ ودارُ ملكهم بها الحضرة . ولى يوسف مكان أبيه . فولد يوسف بن محمد بن يوسف : إسماعيل ، والحسن ، وصالح ، ومحمد . فأما إسماعيل منهم ، فأشركه أبوه يوسف بن محمد بن محمد بن يوسف مع نفسه في الأمر في حياته ؛ ثمّ افرد بولاية اليمامة بعد موت أبيه ؛ ثمّ مات ؛ فولى أخوه الحسن بن يوسف ؛ ثمّ ولى بعده ابنه أحمد بن الحسن ؛ ومنهم ولائها إلى اليوم .

- ومن ولد عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن : السقم ، والسلط ، وكمال بنو محمد بن عبد الله بن إدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — ؛ ومهم عبد الرحمن بن أبي القاتك ١٥ عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ؛ وكان له اثنان وعشرون ذكراً بالغون ، وهم : عبد الحميد ، وعبد الكريم ، وعبد الحكم ، وعبد الله ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد ، ويحيى ، وإسماعيل ، وأحمد ، وعليّ ، والحسن ، والحسين ، وحمزة ، ونعمة ، ورّحمة ، ورياد ، ومحمود ، ومَوْهوب ، والرّدينيّ ، وأبو الطيّب ، وأبو القاسم ، وعُريفة ، سكنوا كلّهم أدنة ، حاشا نعمة ، ٢٠ وعبد الحميد ، وعبد الحكم ؛ فإنهم سكنوا أمّج قرب مكّة . ومنهم : جعفر بن محمد ابن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ، الذي غلب على مكّة أيّام الإخشيديّة . وولده

إلى اليوم ولادة مَكَّة ؛ منهم : عيسى بن جعفر المذكور ، لا عقب له ؛ وأبو الفتوح الحسن بن جعفر المذكور ؛ وشكر بن أبي الفتوح ؛ وقد انقرض عقب جعفر المذكور ، إلا أنَّ أبا الفتوح لم يكن له ولد إلا شكر ؛ ومات شكر ، ولم يولد له قط ؛ وصار أمر مَكَّة إلى عبدٍ كان له .

مضى ولد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

٥

وهؤلاء ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن

ابن عليّ بن أبي طالب :

ولد سليمان بن عبد الله هذا : محمد ، القائم بالمغرب . فولد محمد بن سليمان هذا : إدريس ، وعسى ، وإبراهيم ، وأحمد ، وعليّ ، والحسن ، كلهم أعقب . ومنهم : أبو العتس عيسى بن إدريس بن محمد بن سليمان ، صاحب خراوة ؛ وانه الحسن بن عيسى ، سكن قرطبة ؛ وإدريس بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سليمان ، صاحب آرشقول ، وكان منقطعاً إلى عبد الرحمن الناصر المرواني صاحب الأندلس ؛ وسجنه الشيعة على ذلك ؛ ومنهم أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، صاحب سوق إبراهيم ، وهو قاتل ابن عمه لَحَّا عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن سليمان ؛ ومنهم : أبو العاصي الحكم وعبد الرحمن ابنا عليّ بن يحيى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان ، سكنا قرطبة وأعقابها ، منهم أبو جعفر عبد الله بن الحسن بن الحكم المذكور ، قتي أديب ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عليّ بن يحيى بن محمد المذكور ، انقرض ؛ وعمه حمزة بن عليّ بن يحيى بن عليّ ، وأخوه عليّ بن يحيى المذكور ؛ ومنهم صالح أبو كينانة ، والحسن ، والقاسم ، وهاشم ، ويعقوب ، بنو يحيى ابن محمد المذكور ؛ دخلوا الأندلس كلهم . وكان سليمان بن محمد ، أخو يحيى بن محمد المذكور ، رئيساً في تلك الناحية أيضاً ؛ ومنهم القاسم بن محمد بن القاسم بن أحمد بن محمد

١٠

١٥

٢٠

ابن سليمان ، صاحبُ تِلْهَسَان ؛ ومنهم : بطوش بن حناش بن الحسن بن محمد بن سليمان ؛ ومنهم : حمّود بن عليّ بن محمد بن سليمان ؛ وهم بالمغرب كثيرٌ جداً ؛ وكانت لهم بها ممالك عدّة ، قد بطل جميعها ؛ ولم يبقَ منهم بها رئيسٌ أصلاً .
مضى ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

• وهوؤلاء ولد إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب :

- ولد إدريس بن عبد الله هذا : إدريس بن إدريس ، وهو باني فاس . فولد إدريس ابن إدريس : إدريس ، ومحمد ، وأحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وداوود ، ويحيى ، والحسن ، والحسين ، وعيسى ، وعمر ، وجعفر ، وحمزة ، والقاسم . منهم : عمر بن يحيى بن يحيى ابن محمد بن إدريس ؛ ومنهم : جثّون أحمد ومحمد ابنا أبي العيش عيسى بن حثّون أحمد بن محمد ١٠ ابن القاسم بن إدريس بن إدريس بن إدريس ، كانا مَلِكَيْنِ بالمغرب ؛ قتل أحمد منهما محمداً لِمَلِيْهِ إلى عبد الرحمن بن محمد المروانيّ ؛ وإبراهيم ، لقنه أبو غنبرة ، كان أيضاً مَلِكاً بالمغرب ؛ ويحيى ؛ والحسن ، والقاسم ؛ كان لمحمد منهما بنون عدّة ، منهم الحكم ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وعليّ ، والحسن ، ويحيى ، وإبراهيم ، وأبو طالب . وكان لإبراهيم أبي غنبرة من الولد : عيسى ، ومحمد ، والقاسم ، ويحيى . وكان لجثّون منهم أحد وعشرون ذكراً ، ١٥ كان منهم القاسم الأصغر قثّون بن جثّون ، القائم بالمغرب ، وعليّ الأصغر بن جثّون ، القائم بعد أخيه قثّون ، وعبد الملك ، وإبراهيم المَغْنِيّ ، أمّه عَبيد ، وإسماعيل ، وعليّ الأكبر ، وعيسى الأكبر ، وإدريس ، والقاسم الأكبر ، والمنصور ، والحسين الأكبر ، والحسين الأصغر ، وحمّود ، وعبد الله ، وعيسى الأصغر ، ومحمد الأصغر ، ويحيى ، وصالح ، وطالب ؛ ومحمد بن جثّون القائم أيضاً على أبيه بالبصرة ^(١) ، لم يعقب ، والحسن بن جثّون الأصغر ، ٢٠ أغور ، ادّعى النبوة تَتَدَلَّى ^(٢) . فولد قثّون بن جثّون القائم بجبل أبي حسان : محمد ،

(١) أي بصرة المغرب . (٢) كورة من كور المغرب الأقصى ؛ واسمها اليوم « تادلا » .

ويحيى ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وحمود بنوقدّون المذكور القائم بالمغرب ؛ وقد انقضوا كلهم ؛ وطاهر ، وعليّ ابنا إسماعيل بن جثون ، فاما أيضاً بالحجر^(١) ؛ وابن عمهم أبو العيش عيسى بن الحسين بن ميمون بن القاسم بن أحمد جثون بن محمد بن القاسم ابن إدريس ابن إدريس ؛ وإخوته عيسى ، وإسماعيل ، وأحمد جثون ، وإبراهيم ، ومحمد ، والقاسم ، انقضوا إلّا قتي منهم بإشبيلية ، اسمه عليّ بن القاسم بن أبي العيش عيسى المذكور ؛ والحسن بن قثون بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن القاسم بن إدريس ابن إدريس ، القائم بالمغرب ، ونوه .

ومنها : الحسن الحجّام بن محمد بن القاسم بن إدريس بن إدريس ، سُمّي الحجّام لكثرة سفكه للدماء ؛ ومن ولده : القاسم بن محمد بن الحسن ، الفقيه الشافعي بالقيروان ، المعروف بابن بنت الزبير . ومنها : يحيى ومحمد ابنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس بن إدريس ، له عقب بفاس . ومنها : إبراهيم بن القاسم ابن إدريس بن إدريس ، صاحب البصرة ؛ وكان عمر بن حفصون يخطب له ؛ وإبراهيم ابن عبد الملك بن جعفر بن إدريس بن إدريس ؛ وأبو بكر وعمر ابنا محمد بن عبد الله ابن أحمد بن عيسى بن إدريس بن إدريس .

ومنها : القاسم ، المسمّى المأمون ، وعليّ ، المسمّى الناصر ، تسميًا بالخلافة بالأندلس ، ابنا حمود بن ميمون بن حمود ، واسمه أحمد ، ابن عليّ بن عبّيد الله بن عمر بن إدريس ابن إدريس ، وذلك أنّ عمر بن إدريس بن إدريس كان له من الولد : عبّيد الله ، ومحمد ، وعليّ ، وموسى ، وإدريس : فولد عبّيد الله بن عمر بن إدريس : عليّ ، وإبراهيم ، وحمزة ، والقاسم : فولد عليّ بن عبّيد الله بن عمر : القاسم ، وأحمد حمود : فولد أحمد حمود هذا : ميمون بن حمود ؛ فولد ميمون : حمود بن ميمون : فولد حمود بن ميمون : القاسم ، وعليّ المذكوران : فولد القاسم بن حمود بن ميمون المأمون المذكور : محمد ، صاحب الجزيرة^(٢) ، وتسمّى بالخلافة ؛ والحسن ، تنسك ولبس الصوف وحجّ .

(١) أي حجر القسر بشمال المغرب الأقصى . (٢) أي الجزيرة الخضراء بالأندلس .

- وولى الجزيرة بعد محمد بن القاسم المذكور ابنه القاسم بن محمد ؛ ولم ينسَمَ بالخلافة ، إلى أن خرج عنها سنة ٤٤٦ ؛ واضمحَلَّ أمرهم كلهم . وكان لمحمد بن القاسم بن حمود من الولد : يحيى الأصمُّ أكبرهم ؛ ثمَّ القاسم الوالى بعد أبيه ، وكان حصوراً ، لا يقرب النساء ؛ وإبراهيم ؛ وأحمد ؛ وجعفر ؛ والحسين . وولد الحسن بن القاسم المتنسك المذكور : هاشم ، وعُقيل ، أمهما بنت أبى قرّة بن دُوناس ، رئيس بنى يَفْرَن ، قتلها ٥ أخوها أبو نور بن أبى قرّة إذ اتهمها بابنه إدريس بن أبى نور ، وقتل ابنه أيضاً .
- وولد على بن من حمود الناصر : يحيى المُعْتَلَى ؛ وإدريس المتأيد ، تَسَمَّى بالخلافة بالأندلس . فولد يحيى المُعْتَلَى : حسن ، صاحب سَبْتَة ، تَسَمَّى أيضاً بالخلافة ، ولم يعقب ؛ وإدريس ، تَسَمَّى أيضاً ، وتلقَّب بالمتعالى ، وأعقب ابناً واحداً اسمه محمد ؛ وهو آخر ولاتهم ؛ ولم ينسَمَ بالخلافة . وولد إدريس المتأيد : على ، ويحيى ، ١٠ ومحمد ، وحسن ؛ مات على فى حياة أبيه ، وأعقب ابناً اسمه عبد الله . وأمّا يحيى ، فقتله ابن عمّه لَحَّا حسن بن يحيى ، إذ ولى الأمر ؛ أعقب ابنًا اسمه إدريس ، وهو الآن مُقْرُطَبَة . وأمّا محمد ، فقام على ابن عمّه إدريس بن يحيى ، وتَسَمَّى بالمهدى ، ودعا بالخلافة ، وحارب ابن عمّه إدريس بن يحيى ، وكلاهما تَسَمَّى بالخلافة ، وبنهما نحو عشرة فراسخ ! ومات ، وله من الولد : على ، وإدريس ؛ وأمّا حسن ، فهو معتقلٌ ١٥ عند ابن عمّه إدريس بن يحيى ؛ تمَّ أفلت ؛ فأخرجه أخوه عن نفسه إلى العِدْوَة ؛ وتَسَمَّى بالسامى عند غمارة ؛ تمَّ اضمحَلَّ أمره ، وخرج إلى المشرق ؛ ثمَّ اضمحَلَّ أمرُ جميعهم ، ولم يبق لهم أمرٌ فى رجب سنة ٤٤٨ . وبقى من بقى منهم طريداً ، شريداً ، فى غمار العاتمة . وكان بدء أمرهم فى شوال سنة ٤٠٠ ، إذ ولى القاسم بن حمود سَبْتَة إلى التاربخ المذكور . وكان هذا الفخذ من أخاذهم خاملاً ؛ وكان دارهم تارغذرة من عمل ٢٠ غمارة ؛ وإمّا كانت الرياسة منهم فى ولد القاسم وعسى ابْنُ إدريس بن إدريس ؛ وصاحب دَرُعة ، أحمد بن على بن أحمد بن إدريس بن يحيى بن إدريس بن إدريس ، وتعال ، وفكَّ الله ، وتموؤد الخير بنو على بن محمد بن عبَّيد الله بن إدريس بن

إدریس ؛ ومنهم : عُتَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عُتَيْدُ اللَّهِ بن إدریس بن إدریس ، صاحب تَامِدُوت^(١) ، التي كان يحارب عليها ابن عمّه الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن إدریس بن إدریس ، صاحب صِنْهَاجَةِ الرَّمَال ؛ وإدریس ، والحسن ، والقاسم ، ومحمد بنو صاحب مِكناسة الزيتون ، داوود بن إدریس بن إدریس .

مضى بنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب — رضى الله عنهم — وانقضى الكلام في ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي — رضى الله عنهما .

وهؤلاء ولد الحسين بن علي بن أبي طالب

— رضى الله عنهم :

ولد الحسين بن علي بن أبي طالب — رضى الله عنهم — نين ، قُتل بعضهم معه ، ومات سائرهم في حياته . ولم يعقب له ولد غير علي بن الحسن وحده ؛ فولد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ستة رجال ، كلهم أعقب ، وهم : محمد ، أمّه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ؛ وريد ، لام ولد ؛ وعلي — والحسين ؛ وعبد الله ، شقيق محمد ؛ وعمر ، لامهات أولاد ؛ وبنات ، وهن : خديجة ، تزوجها محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ؛ وعبدية ، تزوجها محمد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم حلفَ عليها بعدة علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثم حلفَ عليها بعدة نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عتيد الله ؛ وأم كلثوم ، تزوجها داوود بن الحسن بن الحسن ؛ وأم الحسين ، تزوجها داوود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ؛ فولدت له : موسى ؛ وفاطمة ، تزوجها داوود بن علي بن عبد الله بعد أختها أم الحسن ؛ وعليّة ، تزوجها علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثم حلفَ عليها بعدة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ؛ وأم الحسين ، تزوجها إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

(١) راجع « صفة إفريقية الشمالية » لأبي عبيد البكري (ط الجزائر ١٩١١) ص ١٦٣ .

هوؤلاء ولد عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

ولد عبد الله بن علي بن الحسين هذا ، وهو المعروف بالأرقط : إسحاق ، ومحمد ؛
لها عقب كثير ، منهم : يحيى بن إسحاق المذكور ، أمه عاتشه بنت عمر بن عاصم بن
عثمان بن عمان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، ومنهم الكوكبي ، واسمه الحسين ،
وإخوته : جعفر ، والحسن ، وحمزة ، وعبد الله ، بنو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد ٥
ابن عبد الله الأرقط بن علي بن الحسين المذكور ، كان من قواد الحسن بن ريد
طبرستان ، وهو فتح له قزوین ورنجان ، وقتل هنالك : فولد الحسين الكوكبي
هذا : ريد ، وعلي .

مضى ولد عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

١٠ وهوؤلاء ولد علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

ولد علي بن علي بن الحسين بن علي : الحسن : فولد الحسن بن علي بن علي :
الحسين الأفطس . القائم بمكة ، أحد المُسَدِّين في الأرض : والحسن : وعبد الله ،
قنلا فتح : وعمر : وربد : كلهم أعقب . فولد الحسين الأفطس : علي : ومحمد ،
قتلها المأمون : وكابا أصاً من المُسَدِّين في الأرض : وعبد الله : وجعفر : ومحمد ؛
وأحمد . وأحمد آخر .

١٥

مضى نو علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهوؤلاء بنو عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

ولد عمر بن علي بن الحسين : محمد ، وإسماعيل ، وموسى ، وعبد الله ، وعلي ،
والحسين ، وجعفر . فولد موسى هذا : عمر ، دَرَج ، أمه غبيدة بنت الزبير بن هشام
ابن عروة بن الزبير بن العوام . منهم : محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين ٢٠
ابن علي بن أبي طالب ، وكان فاضلاً في دينه ، يميل إلى الاعتزال : قام بأرض

الطالقان ؛ فلما رأى الأمر لا يتم له إلا بسفك الدماء ، هرب ؛ فظفر به ؛ فُبِعَ إلى المعتصم ؛ فتحيل وهرب ، واستتر إلى أن مات . ومنهم : زيد ، وجعفر ، ومحمد بنو الحسن الأطروش ، الذي أسلم الديلم على يديه ، ابن علي بن الحسن بن علي بن عمر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . وكان للحسن الأطروش من الإخوة : جعفر ، ومحمد ، وأحمد المكنى بأبي هاشم ، وهو المعروف بالصوفي ، والحسين المحدث ، يروى عنه ابن الأحرر وغيره . وكان هذا الأطروش فاضلاً ، حسن المذهب ، عدلاً في أحكامه ؛ ولي طبرستان ومات سنة ٣٠٤ مقتولاً ؛ وكان الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو ابن أخي الأطروش ، قد قام بطبرستان وقتل بها سنة ٣١٦ ، قتلته جيوش نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن يوحنا بن أسد السعدي صاحب خراسان .

مضى ولد عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

وكان أعرج . ولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي هذا : علي ، والحسن ، ومحمد ، وإبراهيم ، وسليمان ، وعبد الله ، وعبيد الله ؛ أم علي منهم ، وعبيد الله ، وعبد الله ؛ أم خالد بنت حمزة بن المصعب بن الزبير بن العوام ؛ وأم سليمان منهم : عبيدة بنت داود ابن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ؛ كلهم أعقب عقداً عظيماً ؛ يعرف عبد الله هذا بالعقيق ؛ له من الولد : بكر ، والقاسم ، وأم سلمة ، وزينب لأم ولد نوبة ، وجعفر ، وعلي ، أمهما أم عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن العوام ؛ تزوج زينب الرشيد ، فدخل بها ، وطلقها في صبيحة تلك الليلة ؛ فلحقها أهل المدينة رينب كيلة ؛ من ولده : الذي قتله الحسن بن زيد صاحب طبرستان ، وهو الحسن بن محمد ابن جعفر بن عبد الله العقبى بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب ؛ ولهذا المقتول إخوة ، وهم : أحمد ، وموسى ، وإسحاق ، وحمزة ، وجعفر ، وعلي ، والحسين ،

- وعبد الله ، وعُبَيْدُ اللَّهِ ، وإبراهيم . وكان للحسن المقتول من الولد : مُحَمَّدٌ ، وأحمد ، والحسين ، وزيد .

- ومنهم جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، كانت له شيعةٌ يسمونه حُجَّةَ اللَّهِ ؛ أمُّه وأُمُّ أخيه حمزة : حمادة بنت عبد الله بن صفوان ابن عبد الله بن صفوان بن أُمَيَّة بن خلف الجُمَحِيُّ . ومنهم : مُحَمَّدٌ وعبد الله ابنا الحسن ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أمُّهما : حُلَيْدَةُ بنت مروان بن عَبَّاسَةَ بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أُمَيَّة بن عبد شمس . ومنهم : عبد الله ابن إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أمُّه : بُرَيْكَةُ بنت عُبيد الله بن مُحَمَّد بن المُنْذِر بن الزُّبَيْر بن العَوَّام . ومنهم حمزة بن الحسن بن سليمان بن سليمان ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ملك هَاز^(١) في أرض المغرب ، وملك قطيعاً من صِنْهاجَة ؛ وإليه يُنسَبُ سُوقُ حَمْزَة ، وولده بها كثيرٌ ، وكذلك أيضاً ولد إخوته في تلك الجهة ؛ وكان عمُّه الحسين بن سليمان من قوَّاد الحسن بن زيد بَطَبَرِستان ، وهو الذي غزا له الرَّيَّ ، وكان شاعراً .

- ومنهم : إبراهيم بن مُحَمَّد بن حمزة بن عُبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، قُتِلَ بالهَيْبَر ؛ والمحدثُ المشهور بمصر ، وهو ميمون بن حمزة بن الحسين بن مُحَمَّد بن الحسن بن حمزة بن عبيد الله المذكور . ومنهم : الملقَّبُ بِمُسْلِمٍ ، الذي كان يدترُّ أمرَ مِصرَ أَيْامَ كافور ، واسمُه مُحَمَّد بن عُبيد الله بن طاهر بن يحيى المحدث بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وابن عمُّه طاهر بن الحسين بن طاهر ، الذي مدحه المُتَنَبِّي بقوله^(٢) :

أَعِيدُوا صَنَاحِي فَهُوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

- ٢٠ . وكان لمُسْلِمٍ هذا من الولد : إبراهيم ، ويحيى ، وطاهر ، وطاهر أيضاً ؛ وأخو مسلم

(١) راجع « صفة إفريقيا الشمالية » لأبي عبيد البكري (ط الجزائر) ص ١٤٣ .

(٢) راجع « شرح ديوان المتنبي » للرفوقي (طبع القاهرة ١٣٤٨ / ١٩٣٠) ج ١ ص ١٠٦ ، والشرط الثاني : « ردوا رقادى فهو لحظ الجائب » .

هذا : عبد الله بن عبيد الله ، فام بالشأم إثر موت كافر الإحشيد ، ونسبى بالمهدى ،
وحارب الحسن بن عبيد الله بن طنج ، واستنصر بالقرامطة . والحسن بن محمد بن
يحيى ، المحدث المذكور ، نحاوّر التسعين سنة ، وكان بالكوفة ، حمل عنه العلم ؛ وكان
علماً بأنساب قومه . ومهم : محمد بن عبيد الله بن محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكان له قدرٌ بالكوفة ، ومنزلةٌ عند
الدّبالمة ، يُقارِض بها منزلة بني عمر العلويين بالكوفة ؛ وهو الذي مدحه المننّي بقوله
في قصيدته التي أوّلها ^(١) :

أَهْلًا بِدَارِ سَنَّاكَ أَغْيَدَهَا

وعلى بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وكان من العتاد بالكوفة ، حمل عنه العلم ، وكان
علماً بالنسب .

مضى سو الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

وهؤلاء بنو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

ولد زيد بن علي هذا ، وهو القائم بالكوفة — رحمه الله — على هشام بن عبد الملك :
يحيى بن زيد ، القائم بخراسان على الوليد بن يزيد ، قتل وله ثمانى عشرة سنة ، ولم
يعقب إلا أمة واحدة توفيت بعده ، وهى صغيرة . وقد ائتمى صاحب الرّنج فى بعض
أوقاته إليه : وعيسى بن زيد ، اختفى ثمانياً وعشرين سنة ؛ ومحمد بن زيد ؛ والحسن
ابن زيد . فولد عيسى بن زيد : أحمد بن عيسى ، اختفى ستين سنة متّصلةً ، ومات
مختفياً إثر قتل النّوكل : ومحمد ؛ ويحيى ؛ وعلي ؛ والحسين ؛ وزيد . فولد أحمد بن عيسى

(١) راجع الفرقى ، شرح ديوان المتنّى ، ج ١ ص ١٩٥ ؛ وآخر البيت :

« أبعد ما بان منك خردها » .

- ابن زيد بن علي بن الحسين : علي ، كان بالبصرة حين أخذها صاحب الزنج ، وخرج إليه ولقيه ، وحينئذ ترك صاحب الزنج الانتساب إلى أحمد بن عيسى بن زيد ، وانتسب إلى يحيى بن زيد : ومحمد . فولد محمد هذا : علي ، ادعى صاحب الزنج — لعنه الله — أنه علي هذا ، وعلي حينئذ حى قائم بالكوفة ، له ثمان وعشرون سنة ، وطال عمر علي هذا حتى مات بعد قتل صاحب الزنج نحو خمسين سنة ؛ وكان لعلي من الولد : محمد ، ٥ ويحيى ، والقاسم ، ورید ؛ فلو لا علم السب ، لجار لهذا الكافر ما ادعى من هذا النسب الشريف ؛ وإنما كان صاحب الزنج علي بن محمد بن عبد الرحيم العبقي من عبد القيس صايمة ، من قرية من قرى الرمي اسمها ورززين . وكان له من الولد : محمد ، ويحيى ، وسليمان ، والفضل ؛ فأما محمد ، فولد له قديماً قبل قيامه بالبصرة ، وصلىبه المؤيد بعد قتل أبيه — لعنه الله — بهامين ؛ وأما يحيى وسليمان والفضل ، فولدوا له بعد قيامه بالبصرة ؛ فلما قتل ، حبسوا في المطبق ، وهم صبيان ؛ فلم يزالوا فيه إلى أن ماتوا رجالاً . وكانت لصاحب الزنج — لعنه الله — اثنان ، زوج أحدهما من علي بن أبان المهلبى صاحبه ، وولد له منها ابن استعمده الموفق ، وسماه سيماء ، وولى الولايات ؛ وآخر ، ولى البصرة ، وقتل بها ليلة دخول القرامطة بالبصرة ؛ وكان محمود الطريقة ؛ والثانية ، روجها من سليمان بن جامع صاحبه ؛ كان سليمان هذا عبداً أسود كياناً من أهل هجر ، فصعبه ١٥ وشاهد حروبه ، وعلت حاله عنده ، ثم أخذ هو ، والمهلبى ، وأحو المهلبى الخليل ابن أبان ، وصلبوا ثلاثهم مع محمد بن صاحب الزنج المذكور — لعنه الله — وكان محمد المذكور يلقب امكلاى ، ومعناه بالزنجية : « ابن الملك » .
- رَجْعُ الكلام إلى السب الذى كُنّا فيه : ولكل ولد عيسى بن زيد عقب . وولد الحسين بن زيد بن علي بن الحسين : الحسن ، قُل مع أبي السرايا بالكوفة ؛ والحسن آخر ؛ وعلي ؛ وجعفر ؛ وعبد الله ؛ والقاسم ؛ ومحمد ؛ وإسحاق ؛ وزيد ؛ ويحيى ؛ وميمونة ، تزوجها أمير المؤمنين المهدي . منهم يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ، القائم بالكوفة أيام المستعين ، وقتل بها ، ولم يعقب ؛ وكان فاضلاً ، مالكي المذهب ، ٢٠

حسن القول في جميع الصحابة — رضى الله عنهم — وهو الذى رثاه ابن الرومى بقوله^(١) :

أَمَامَكَ فَأَنْظُرْ أَيْ نَهَجَيْكَ تَنْهَجْ

- وكان ليحيى هذا أخوان : محمد الملقب بالمران ، وأحمد ، لهما عقب ؛ أمّا أحمد ،
 ٥ فمن ولده كان العمرىون الذين استولوا على الكوفة ، وعظم أمرهم بها أيام الديلمة ،
 واتسعت أموالهم ، إلا أنهم لم يثبتوا فى الكوفة ، ولا منعوا عزل وال وولاية آخر ،
 إنما كانت رياستهم من قبل السلطان ببغداد فقط ؛ وكانوا يتكبرون ببغداد كثيراً ؛
 منهم عمر بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد
 ابن على بن الحسين ؛ ومنهم عمه النقيب الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر
 ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين . وولد زيد بن الحسين بن زيد
 ١٠ ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب : على ، فام بالكوفة ، ثم هرب إلى صاحب
 الزنج بالبصرة ، فقتله ، وأخذ منه جارية كان اسمها راتب ؛ وكان على بن زيد قد
 غنمها من بعض أهل البصرة ، إذ قتلهم اللعين صاحب الزنج .
 وأمّا محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، فولد جعفرأ ؛
 ١٥ فولد جعفر هذا : محمد الأكبر ، صاحب أبى السرايا ، وأحمد ، وعلى ، وزيد ،
 والحسين ، والقاسم ، وموسى ، ومحمد الأصغر ؛ فولد محمد الأصغر بن جعفر بن محمد
 ابن زيد بن على بن الحسين : أحمد ، وداوود ، وعلى الشاعر الكوفى المعروف بالحماتى ؛
 فولد على الشاعر هذا : محمد ، وزيد ؛ فولد محمد بن الشاعر : على ، والحسن ،
 وجعفر ، وزيد ؛ فولد زيد بن الشاعر : محمد ، وأحمد ، وجعفر ، والحسين ؛
 ٢٠ لهم عقب .

مضى ولد زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب .

(١) راجع «ديوان» ابن الرومى (نصر الشيخ محمد شريف سليم ؛ القاهرة ، دون تاريخ) ج ٢ ص ٦٤ ؛
 وآخر البيت : « طريقان شتى مستقيم وأعوج » .

وهؤلاء ولد محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب :

- ولد محمد بن علي : عبد الله ، وإبراهيم ، وعلي ، وجعفر ، لا عقب لعبد الله ، ولا لإبراهيم ، ولا لعلي ، إلا أن عبد الله كان له ابن اسمه حمزة ، مات عن ابنتين فقط ؛ ولا عقب له ولا لانه ؛ وعبد الله هذا هو الملقب بالأبطح ، كان أبطح الرأس ؛ وكانت له شيعة تدعى إمامته ، منهم زُرارة بن أعين الكوفي ، محدث ضعيف ؛ ٥
- فقدم زُرارة المدينة ؛ فلقى عبد الله ؛ فسأله عن مسائل من الفقه ؛ فألفاه في غاية الجهل ؛ فرجع عن إمامته ؛ فلما انصرف إلى الكوفة ، أتاه أصحابه ؛ فسألوه عن إمامه وإمامهم ؛ وكان المصحف بين يديه ؛ فأشار لهم إليه ، وقال لهم : « هذا إمامي ! لا إمام لي غيره ! » فاقطعت الشيعة المعروفة بالأبطحية . ولا عقب لمحمد إلا من جعفر ابن محمد فقط ، إلا أن بني عبيد ، ولاة مصر الآن ، قد ادَّعوا في أوّل أمرهم إلى عبد الله ١٠
- ابن جعفر بن محمد هذا ؛ فلما صحَّ عندهم أن عبد الله هذا لم يعقب إلا ابنة واحدة ، تركوه واتموا إلى إسماعيل بن جعفر بن محمد . فولد جعفر بن محمد بن علي بن الحسين : إسماعيل ، مات في حياته ؛ وإمامته تدعى القرامطة والغلاة من الرافضة ، وأمّه فاطمة بنت الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؛ وموسى ، وإمامته تدعى الإمامية من الرافضة ؛ ومحمد ، ادَّعى الخلافة بمكة أيام المأمون ، ثمّ انخلع وبقي في غمار الناس حتى ١٥
- مات ، والشيعة تلقّبه « الديباجة » لجمال وجهه ، وكان في أوّل أمره محدثاً ؛ وإسحاق أُمُّهم ثلاثتهم أمٌ ولد ؛ وعلي القائم بالبصرة ، لأُمٌ ولد ؛ لكل واحد منهم عقب ؛ وعبد الله ، لم يعقب إلا ابنة اسمها فاطمة ، تزوّجها العباس بن موسى بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ثمّ ابن عمّها علي بن إسماعيل ابن جعفر بن محمد . فولد علي بن جعفر بن محمد : علي ، وجعفر ، والحسن ، ٢٠
- ومحمد ، وأحمد .

وولد إسحاق بن جعفر بن محمد : محمد ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والقاسم .

منهم : إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر ، محدث ، أدركه قاسم بن أصبغ الببائي^(١) وأخذ عنه . وولد محمد بن جعفر ، الذي ادعى الخلافة بمكة : موسى ، وإسماعيل ، ويحيى ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وعليّ ، وعليّ ، والحسين ، وجعفر ، والقاسم ؛ ومن ولده هو ابن الشبيه الساكن بمصر ، وهو محمد بن القاسم بن عبد الله بن الحسن بن يحيى ، وهذا المعروف بالشبيه ، كان يُقال له إنه يُشبه النبيّ — صلى الله عليه وسلم — في صورته ، ابن القاسم بن محمد الذي ادعى الخلافة المذكور .

وولد إسماعيل بن جعفر : عليّ ، ومحمد فقط ؛ وإمامة محمد هذا تدعى القرامطة والقلاة بعد أبيه إسماعيل ؛ وكانت أم محمد هذا أم ولد ؛ وأم عليّ هذا أم إبراهيم بنت إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم بن يقظة ؛ وعليّ بن إسماعيل هذا هو نفي عمه موسى بن جعفر عند الرسيد حتى أُخدير إلى بغداد موكلًا عليه . فولد محمد بن إسماعيل بن جعفر بن محمد : جعفر ، وإسماعيل ، لأم ولد ؛ منهم : أبو الحسن البغيض بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر ابن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب .

وادعى عميد الله القائم بالمغرب أنه أخو حسن البغيض هذا ؛ وشهد له بذلك رجل من بني البغيض ، وشهد له بذلك جعفر بن محمد بن الحسين بن أبي الحرّ عليّ بن محمد الشاعر بن عليّ بن إسماعيل بن جعفر ؛ ومرة ادعى أنه ولد الحسين بن محمد بن إسماعيل ابن جعفر ؛ وكلّ هذه دعوى مفتضحة ، لأنّ محمد بن إسماعيل بن جعفر لم يكن له قط ولد اسمه الحسين ، وهذا كذب فاحش ، ولأنّ مثل هذا السب لا يحفى على من له أقلّ علم بالنسب ، ولا يجهل أهله إلا جاهل . ومنهم : أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن جعفر ، لم يكن له عقب ، مات بمصر سنة ٣٢٥ ، وكانت له حال بها .

(١) راجع « تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرصى (طبع قديرة بمطبعة) رقم ١٠٦٨ .

وهؤلاء ولد موسى بن جعفر

- وولد موسى بن جعفر ، وفيه البيت والعدد : علي الرضي ، ولأه المأمون العهد ؛
 وريد النار ، القائم بالبصرة ، مات في أيام المسعين ، ولد أحد عشر ؛ وإبراهيم ، ولد
 ثمانية ، كان لأحدهم واحد وثلاثون ذكراً ، ولي اليمن وفام بها ؛ وحمة ، ولد ثلاثة ؛
 ٥ هارون ، ولد اثنين ؛ وعبد الله ، ولد خمسة ؛ والحسن ، ولد ثلاثة ؛ وإسماعيل ، ولد
 ثلاثة ؛ وجعفر ، ولد خمسة ؛ ومحمد ، ولد ثلاثة ؛ والحسين ، ولد ثلاثة ؛ وإسحاق ، ولد
 عشرة ؛ وعبيد الله ، ولد عشرة ؛ والعباس ، ولد خمسة ، أعقبوا ؛ وغير هؤلاء أيضاً ، لم
 يعقبوا . فولد علي الرضي : علي بن علي ، لم يعقب ، ومحمد بن علي ، صهر المأمون ،
 والعقب له ؛ فولد محمد صهر المأمون : موسى ، وعلي ؛ فولد موسى هذا : علي ، وأحمد ،
 ١٠ لهما عقب ؛ وولد علي بن محمد صهر المأمون : الحسن ، وجعفر ؛ فأما الحسن ، فهو آخر
 أئمة الرافضة ، ولم يعقب ؛ وأدعى الرافضة أن جارية له اسمها صقييل ولدت منه بعد موته ،
 وهذا كذب ؛ وحررت في ذلك خطوب طوال . وأما جعفر ، فولد محمداً ، وموسى ،
 وهارون ، وإسماعيل ، ويحيى ، وإدريس ، وأحمد ، وعبيد الله ، وطاهراً ، وعلياً ،
 والحسن ، والحسين ؛ تار المحسن منهم بالشام ، وقتل هنالك . وقد ذكر بعض الناس أنه
 ١٥ كان لجعفر ابن اسمه عسى أيضاً ، وهذا قول صحيح ؛ مات عسى هذا يوم السبت
 ثلاث بقين لرب سنة ٣٥٤ ؛ وكان له قدر بغداد ؛ ولرم منزله سين عليلاً ؛ ومات
 أخوه يحيى بعده بأربعة عشر يوماً . فهؤلاء أعقبوا . وغيرهم لم يعقب .
 فولد محمد بن جعفر : علي ؛ وولد موسى بن جعفر : أحمد ، وعلي ؛ فولد أحمد :
 محمد . وكان موسى هذا على السنة ، يختلف إلى أصحاب الحديث . قال الطبري : ويتختم
 ٢٠ في اليسار . وولد علي بن موسى : محمد ، والحسين . وولد هارون بن جعفر : الحسن .
 وولد إسماعيل بن جعفر : محمد ، وعلي ، وجعفر . وولد يحيى بن جعفر : محسن ؛ فولد
 محسن بن يحيى : الحسن . وولد إدريس بن جعفر : القاسم . وولد أحمد بن جعفر : محمد .
 وولد عبيد الله بن جعفر : محمد ؛ من ولده كان جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد

ابن عبيد الله المذكور ، محدث فاضل ، مات بمكة سنة ٣٤١ ، وقد قارب المائة سنة ؛ وكان يروى عن أبي حاتم الرازي ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ — رحمة الله عليه — وولد طاهر بن جعفر : محمد ، وعلي ، والحسن . وولد علي بن جعفر : إبراهيم ، وأحمد ، والحسن ، وموسى ، وجعفر ، وحزرة ، والمحسن ، وعلي ، وأحمد ، ومحمد .
٥ فولد جعفر بن علي بن جعفر بن علي : موسى . وولد علي بن علي بن جعفر : علي ، وأحمد ، ومحمد . وولد الحسن بن جعفر : علي . وولد المحسن بن جعفر : الحسين .
مضى ولد علي الرضي بن موسى بن جعفر .

وهؤلاء ولد حمزة بن موسى بن جعفر :

ولد حمزة بن موسى : علي ، والقاسم ، وحزرة : مهم : أميركا ، وشراييك ابنا
١٠ علي بن حمزة بن حمزة موسى بن جعفر .

وهؤلاء ولد إبراهيم بن موسى بن جعفر :

ولد إبراهيم بن موسى : علي ، وعلي ، وإسماعيل ، وأحمد ، ومحمد ، والفضل ، وموسى ، وجعفر . فام جعفر هذا باليمن . وولد لموسى بن إبراهيم بن موسى المذكور واحد وثلاثون ذكراً ، وهم : عبد الله ، وعبيد الله ، وعد الصمد ، وعبد الواحد ، وعبد الوهاب ، ومحمد ، ومحمد ، وأحمد ، وأحمد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وإبراهيم ، وإدريس ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وهارون ، وداود ، وسليمان ، ويحيى ، وعيسى ، وعلي ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والحسين آخر ، وزيد ، ورید آخر ، والفصل ، والقاسم ، والعباس ، ومروان . ومن ولده كان المرتضى والرضي النقيان ببغداد ؛ واسم المرتضى [محمد] ، واسم المرتضى منهما علي ، انا الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى المذكور . وكان المرتضى رئيس الإمامية ، ويقول مع ذلك بالاعتزال ؛ وكان متكلماً ؛ وكانا جميعاً شاعرين ؛ مات المرتضى سنة ٤٣٧ ، وله نيف وسبعون
٢٠

سنة ؛ وكان يسكن على الفُرات ، إلى أن هدمت الحَنْبَلِيَّة داره في يوم كان لهم فيه الظفر على الشيعة ؛ فرحل إلى الكَرْخ . وكان على هذا يُكنَّى أبا القاسم ، وكان أبوه يُكنَّى أبا أحمد ؛ ولي أبو أحمد هذا المظالم ببغداد أيامَ المُطيع ؛ وولاه الطائعُ أحباس البصرة سنة ٣٦٩ ، أيامَ بَخْتِيَار ، في وزارة محمد بن بقيَّة . وأبو الحسن محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، كان شديداً على دُعاة الفُلاة ؛ ٥
فحمل بعضهم مُفْلِحًا غلامَ ابن أبي الساج على قتله ؛ فقتله ؛ وقبره مشهورٌ بأذَرَبيجان ، يُزارُ .

وهؤلاء ولدُ عبد الله بن موسى بن جعفر :

ولدُ عبد الله بن موسى : أحمد ، ومحمد ، والحسين ، والحسن ، وموسى ؛ ومن ولده : جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله المذكور بن موسى بن جعفر ، ١٠
محدثٌ بمكة .

وهؤلاء ولدُ هارون بن موسى بن جعفر :

ولدُ هارون بن موسى : هارون بن هارون ، وأحمد بن هارون .

وهؤلاء ولدُ الحسن بن موسى بن جعفر :

ولدُ الحسن بن موسى : محمد ، وعليٌّ ، وجعفر . ١٥

وهؤلاء ولدُ إسماعيل بن موسى بن جعفر :

ولدُ إسماعيل بن موسى : جعفر ؛ قتله ابن الأغلب بإفريقية ؛ وأحمد ؛ وموسى .
منهم : جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، وهو المعروف بابن كلثم ؛ له بقيَّةٌ بمصر .

وهؤلاء ولد زيد النار بن موسى بن جعفر :

ولد زيد النار بن موسى : محمد ، ومحمد ، ومحمد ، وأحمد ، وجعفر ،
والحسين ، والحسن ، وموسى ، ويحيى .

وهؤلاء ولد محمد بن موسى بن جعفر :

ولد محمد بن بن موسى : محمد ، وجعفر ، وإبراهيم .

وهؤلاء ولد جعفر بن موسى بن جعفر :

ولد جعفر بن موسى بن جعفر : محمد ، ومحمد ، وموسى ، وهارون ، والحسين .
فولد الحسين هذا : محمد وعليّ ابنا الحسين ؛ وهما اللذان قاما في سنة ٢٧١ بالمدينة ،
فقتلا أهلها ، وأخذوا أموالهم ، وأخربا المدينة حتى بقيت لا يُصلى في مسجد رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — شهراً كاملاً لا جُمعة ولا جماعة أصلاً . وقتل محمد بن الحسين
حين قيامه ثلاثة عشر رجلاً من ولد جعفر بن أنى طالب — رضى الله عنه — صبراً ؛
وهو الملقب بالمليط .

وهؤلاء ولد إسحاق بن موسى بن جعفر :

ولد إسحاق بن موسى : محمد ، وأحمد ، وموسى ، ويحيى ، وعليّ ، وعليّ آخر ،
والحسن ، والحسين ، والعبّاس ، والقاسم .

وهؤلاء ولد عُبيد الله بن موسى بن جعفر :

ولد عُبيد الله بن موسى : محمد ، والقاسم ، وجعفر ، وعليّ ، وموسى ، والحسن ،
والحسين ؛ ومن ولده : جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عُبيد الله بن موسى ،
محدث ، مات بمكة في موسم سنة ٣٣٩ ؛ روى عنه ابن مفرّج ، وروى هو عن محمد بن
إسماعيل الترمذى ، وأبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلى الرازى ، وغيرها .

وهؤلاء ولد الحسين بن موسى بن جعفر :

ولد الحسين بن موسى : محمد ، وعبد الله ، وعبيد الله .

وهؤلاء ولد العباس بن موسى بن جعفر :

ولد العباس بن موسى : أحمد ، ومحمد ، والقاسم ، وموسى ، وجعفر .

انقضى الكلام في ولد الحسين بن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه .

وهؤلاء ولد محمد بن الحنفية :

وهو محمد بن علي بن أبي طالب . ولد محمد هذا : جعفر ، وعلي ، وعون ، وإبراهيم ، والقاسم ؛ والعقب لهؤلاء ، ولا عقب لسائر ولده . وكان له من الولد غير

هؤلاء : عبد الله أبو هاشم ، والحسن ، لم يعقبا ؛ كان الحسن مَرُجًا مَحْدَثًا ثِقَةً ؛ وكان

عبد الله إمام الشيعة ، وهو الذى أسند وصيَّته إلى علي بن عبد الله بن العباس بن ١٠ عبد المطلب ؛ وكانت لعمد الله هذا ابنة ، تزوجها سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سعد ابن أبي وقاص . فولد جعفر بن محمد بن الحنفية : عبد الله ، وفيه العدد والكثرة ؛ منهم :

أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ، محدث ، مات سنة ٣٤٤ ، وله ثمانون سنة . وولد إبراهيم بن محمد بن

الحنفية : إسماعيل ، ومحمد ، عقبهما بالكوفة . وولد علي بن محمد بن الحنفية : إسماعيل ، ١٥

ومحمد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والحسن ، وعون . كان عقبهم بالمدينة . وولد عون

ابن محمد بن الحنفية : محمد ، أمه مهديّة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن محمد بن مسلمة

الأنصارى ، وعقبه متفرّق . وولد القاسم بن محمد بن الحنفية : علي ، ومحمد ،

وعبد الله ؛ عقبهم كان بالمدينة .

انقضى الكلام في ولد محمد بن علي بن أبي طالب .

وهو لاء ولد عمر بن علي بن أبي طالب :

لا عقب لعمر بن علي بن أبي طالب إلا من محمد بن عمر انه فقط ؛ منهم :
أبو بكر بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ، كان شاعراً راوية ؛ وابنه
أحمد بن عيسى ، محدث أيضاً . ومنهم : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي بن أبي طالب ، خرج باليمن على المأمون . ومنهم : عبيد الله بن محمد بن
عمر بن علي ، المدفون حياً بحاب بغداد ، وقبره المعروف بقبر الندور ؛ وابنه علي بن
عبيد الله ، محدث .

وهو لاء ولد العباس بن علي بن أبي طالب :

لا عقب للعباس بن علي بن أبي طالب إلا من ولده عبيد الله بن العباس فقط .
١٠ فولد عبيد الله المذكور : الحسن ، والحسين ، وحمزة ، بنو عبيد الله بن العباس بن
علي بن أبي طالب . منهم : عبيد الله بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن
أبي طالب ، ولي مكة والمدينة للمأمون ؛ وعمته نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي
أبي طالب ، هي أم علي والعباس ابني عبد الله بن خالد ، خرج علي المذكور بدمشق ؛
وهما ابنا عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ؛
١٥ وأخوهما حمزة بن عبيد الله الشاعر ، وابن أخيهما العباس بن الحسن بن عبيد الله ، كان
العباس هذا من صحابة الرشيد ؛ والفضل بن محمد بن عبيد الله بن العباس بن علي بن
أبي طالب ، كان مع الحسين بن زيد بطبرستان ؛ ثم هرب منه ؛ فأراد الحسن قتله ؛ فأواه
موسى بن مهران الكردي ؛ وكان الفضل شاعراً ، كثير الهجو للحسن بن زيد ؛ وابن
عمه لعا أبو الطيب محمد بن حمزة بن عبيد الله بن العباس ، حاله قد جلّت بالأردن وكثر
٢٠ ماله وضياعه ، كان يسكن مدينة طبرية ؛ فكأمنه طنج أيام القرامطة ، فقتله في
بستانه . وكان اتهم بالليل إلى القرمطي — لعنه الله — ؛ ومحمد بن علي بن حمزة بن

الحسن بن عُبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب ، محدّثٌ ، مات سنة ٢٨٧ .
مضى الكلام في ولد عليّ بن أبي طالب — رضى الله عنه .

وهو لاء ولد أخيه جعفر بن أبي طالب — رضى الله عنه :

- ولد جعفر بن أبي طالب : عبد الله ، ومحمد ، وعون ؛ أمهم أسماء بنت عميس .
 ٥ اقترض عقب محمد من قبل الله القاسم ، ولم يكن له غيره . ولعون عقب غير مشهور ؛
 وقد قيل إن موسى بن معاوية الصّادحى ، راوية وكيع بن الجراح ، من ولده ، وإنه
 موسى بن معاوية بن أحمد بن عون بن معاوية بن عون بن جعفر ؛ وقيل : عون بن
 عبد الله بن جعفر .
 وولد عبد الله بن جعفر : عليّ ، وفيه الكثرة والعدد ، أمه زينب بنت عليّ بن
 ١٠ أبي طالب — رضى الله عنه — من فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛
 ومعاوية ؛ وإسماعيل ؛ وإسحاق ، لأمهات أولاد ، أعقبوا كلهم ؛ ومحمد ، قتل بالطف ؛
 وعون الأكر ، مات في حياة أبيه ؛ وعون الأصغر ؛ والحسين ، قتل مع الحسين ؛
 وجعفر ؛ وعياض ؛ وأبو بكر ، قتل بالحرّة ؛ وعبيد الله ؛ ويحيى ؛ وصالح ؛ وموسى ؛
 وهارون ؛ ويزيد ؛ لا عقب لواحد منهم ؛ وأم كلثوم : أمها زينب بنت عليّ بن
 ١٥ أبي طالب — رضى الله عنه — من فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
 تزوّجها الحجاج بن يوسف ؛ فأمره عبد الملك بطلاقها ، وكانت قبله عند ابن عمها القاسم
 ابن محمد بن جعفر بن أبي طالب ؛ ولا عقب للقاسم . فولد معاوية بن عبد الله بن جعفر ؛
 عبد الله ، القائم بفارس (وله شيعة ينتظروه ؛ وكان غاية في الفسق ، مذكوراً بالفساد
 في الدين ؛ وكان أخصّ الناس به يحيى بن مطيع وعُمارة بن حمزة ، وكانا دُهرين ؛
 ٢٠ وكان له ابن اسمه معاوية ، نظير أبيه في الشرّ ، وله عقب) ؛ والحسن بن معاوية ،
 ولى مكة لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن أيام قيامه بالمدينة ؛ وصالح بن معاوية ؛
 ويزيد بن معاوية . فولد يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : خالد

ابن يزيد ، وَلَدُهُ نَكْرَمَان . وَعَقِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ كَثِيرٌ بِالْجُحْفَةِ وَأَعْرَاضِهَا ، وَمِنْهُمْ :
 موسى ، وإسحاق ، ويعقوب ، وسليمان ، وإدريس ، وأحمد ، والعبّاس ، وعبد الصمد ،
 وحمزة ، وجعفر ، والقاسم ، والحسين ، بنو محمد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمد
 ابن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وكانت أمُّ إبراهيم بن محمد المذكور
 بنت عبد الله بن العبّاس . ولى منهم إسحاق ، وموسى ، وسليمان ، وجعفر ، والقاسم ٥
 المدينة ، وكانت بينهم وبين نبي الحسن بن عليّ حروبٌ عظيمةٌ ودماء . ومنهم أبو هاشم
 داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أدرك أيام المسنّعين ،
 ولبس بنه وبين جعفر ذي الجناحين — رضى الله عنه — إلّا ثلاثة آباء فقط ، وأدرك
 إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر قيامَ محمد بن عبد الله بن الحسن
 على المنصور ؛ وكان من ولده عبد الله بن المسور بن عوّن بن عبد الله بن جعفر ، قتله ١٠
 عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بالسياط هو وامراته ، وكان مذكوراً بالكذب
 في الحديث . وأمّ محمد بنت عبد الله بن جعفر ، تزوّجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .
 مضى الكلام في ولد جعفر بن أبي طالب .

وهؤلاء ولدُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

١٥ وَلدُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، قُتِلَا مَعَ الْحُسَيْنِ ؛ وَمُسْلِمٌ ،
 الْقَائِمُ الْمَقْتُولُ بِالْكُوفَةِ ؛ وَعَلِيٌّ ؛ وَحَمْزَةُ ؛ وَجَعْفَرٌ ؛ وَسَعِيدٌ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ ؛ وَعَبْسَى ؛
 وَعُثْمَانُ ؛ وَيَزِيدُ ، وَبِهِ كَانَ يُكْنَى ؛ لَا عَقِبَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ ؛ وَمُحَمَّدٌ ، وَلَهُ الْعَقِبُ ،
 لَا عَقِبَ لِعَقِيلٍ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ هَذَا . فَوَلَدُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ : عبد الله ، الفقيه
 المحدث ؛ وعبد الرحمن ، كَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — فِي صُورَتِهِ ، وَكَانَ
 ٢٠ رَجُلًا صَالِحًا ؛ أُمُّهُمَا رَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ . وَمِنْ وَلَدِهِ : الفقيه
 المذكور القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عَقِيلٍ ، كَانَ يُشَبِّهُهُ أَيْضًا فِي صُورَتِهِ
 بِالنَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ ؛ وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

عَقِيلُ أَيْضاً : النَّسَبَةُ الْمَشْهُورَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ قَمْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ مِنْ أَبِي طَالِبٍ ، كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالنَّسَبِ .
مَضَى الْكَلَامُ فِي وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ .

وهؤلاء ولد الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

- ٥ ولد الحارث بن عبد المطلب : أَبُو سُفْيَانَ ، واسمه المغيرة ، وهو الشاعر^(١) ؛
وعبد شمس ، سَمَاءُ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — عَبْدُ اللَّهِ ؛ وَأُمَيَّةٌ ، لا عقب لواحد
منهم ؛ وكان لأبي سفيان ابنٌ اسمه عبد الله يُكْنَى أبا الهياج ، أَبْرَصٌ ؛ وَرَبِيعَةٌ ؛
وَنَوْفَلٌ ؛ وَعَقُومُهُمَا كَثِيرٌ . فَأَمَّا أَبُو سَفْيَانَ ، فولد جعفرًا ، له صحبة^(٢) ، لا عقب له .
وولدُ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ : الْحَارِثُ ، له صحبة^(٣) ؛ من ولده عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب ، الذي اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي الْعِتَّةِ ، وهو الملقَّبُ بِبَيْتَةٍ ،
أُمُّهُ نَتُّ أَبِي سَعْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أُخْتُ مُعَاوِيَةَ ؛ وَعَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ ،
وَلَاةُ مِرْوَانَ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ ، كَانَ يُشَبِّهُ رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وهو أوَّلُ مَنْ
وَلِيَ الْقِضَاءَ بِالْمَدِينَةِ ؛ وَسُوهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَإِسْحَاقُ ، وَالصَّلْتُ ؛ وَأَحْوَا عَبْدُ اللَّهِ هَذَا سَعِيدُ
الْفَقِيهِ ، وَالْمَغِيرَةُ أَنَا نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَ الْمَغِيرَةُ هَذَا أُمَامَةَ نَتُّ أَبِي الْعَاصِي بْنِ
الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَأُمُّهَا رَيْنَبُ نَتُّ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ لَمْ تَلِدْ
١٥ لَهُ شَيْئًا ، حَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلَمْ تَلِدْ أَيْضًا لِعَلِيِّ شَيْئًا . وولدُ عبد الله
ابنِ نَوْفَلٍ هَذَا : الصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، رُوِيَ عَنْهُ الْحَدِيثُ ؛ وَمُحَمَّدٌ ؛ وَمِنْ وَلَدِ الْمَغِيرَةِ
هَذَا : يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، رُوِيَ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ
الْحَدِيثُ ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ ؛ وَلَنَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ عَقَبٌ بِالْبَصْرَةِ وَبَغْدَادَ .
- ٢٠ وولدُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : آدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ ، كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي
هُذَيْلٍ ، فَأَصَابَهُ حَجَرٌ وَهُوَ يَحْبُو أَمَامَ الْبُيُوتِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، فَمَاتَ ، فَهُوَ

أَوَّلَ دَمٍ أَهْدَرَهُ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَوْمَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ ؛ وَمُحَمَّدٌ ؛
وَعَبْدُ اللَّهِ ؛ وَالْحَارِثُ ؛ وَأُمَيَّةٌ ؛ وَعَبْدُ شَمْسٍ ، لَا عَقَبَ لَهُمْ ؛ وَالْعَبَّاسُ ؛ وَعَبْدُ الْمُطَّلَبِ ،
عَقِبَهُمَا بَاقٍ . فَمِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ
ابْنِ رِبِيعَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَلَمْ يَحْضُرْهَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ غَيْرِهِ وَغَيْرِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قُقُتِلَا جَمِيعًا ؛ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قُتِلَ بِسِجِسْتَانَ ؛
وَأَخُوهُمَا الْحَارِثُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قُتِلَ يَوْمَ أَبِي فُدَيْكٍ ؛ وَابْنُ أَخِيهِمُ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ ، كَانَ يُرْتَحَّحُ لِلْخِلَافَةِ ، وَكَانَ لَهُ رَأْيٌ :
كَانَ يَرَى أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيمَنْ صَلَحَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دُونَ غَيْرِهِمْ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

دُوبَكَ أَمْرًا قَدْ بَدَتْ أَشْرَاطُهُ

وَرُبِّشْتَ مِنْ كَبَلِهِ أَمْرَاطُهُ

إِنَّ الْهَدْيَ لَوَاضِحٌ صِرَاطُهُ

لَمْ يَنْقُ إِلَّا السَّيْفُ وَاخْتِرَاطُهُ

١٠

فَوَلَدَ الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا : إِسْمَاعِيلُ ، وَإِسْحَاقُ ، وَيَعْقُوبُ ، وَمُحَمَّدٌ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَالْعَبَّاسُ ؛ كَانَ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَمُحَمَّدٌ شِعْرَاءَ مُشَاهِيرٍ ،
وَكَانَ لِإِسْحَاقَ مِنْهُمْ ابْنٌ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ؛ أَتَتْهُمْ يَعْقُوبَ مِنْهُمْ بِالزَّئْدَقَةِ ، وَأَنَّهُ أَخْبَلَ ابْنَةً لَهُ
تُسَمَّى فَاطِمَةً ، وَكَذَلِكَ ابْنَاهُ أَيْضًا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَابْنُ ابْنِهِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا أَوْلَادُ مُحَمَّدٍ هَذَا ، وَهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ؛
وَإِخْوَتُهُمَا خَمْسَةٌ كُلُّهُمْ أَتَتْهُمْ بِالزَّئْدَقَةِ تَهْمَةً قَوِيَّةً ؛ وَسَجَنَ الْمُهْدِيُّ يَعْقُوبَ بْنَ الْفَضْلِ
عَلَى الزَّئْدَقَةِ ، وَقَتْلَهُ مُوسَى الْهَادِي إِذْ وَلِيَ الْخِلَافَةَ . وَأَمَّا عَبْدُ الْمُطَّلَبِ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ ، فَلَهُ صَحْبَةٌ ^(١) ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ ، وَبِهَا مَاتَ ، وَأَوْصَى إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ؛
فَوَلَدَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ بْنُ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ : مُحَمَّدٌ ، وَسُلَيْمَانُ ، وَالْعَبَّاسُ ؛
أَمَّا الْعَبَّاسُ ، فَخَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ؛ وَوَلَدَ مُحَمَّدٌ : سُلَيْمَانُ ، وَعَمْرٌ ؛ وَوَلَدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

١٥

٢٠

ابن عبد المطلب : عبد الله بن سليمان ، ولأه المنصور البلقاء واليمن : فولد عبد الله هذا : محمد بن عبد الله ، ولأه الرشيد المدينة : وأمّا عمرو بن محمد بن عبد المطلب بن ربيعة ، فولاه المنصور دمشق .

مضى بنو الحارث بن عبد المطلب .

٥ وهوؤلاء بنو أبي لهب بن عبد المطلب :

- ولد أبي لهب ، واسمه عبد العزى ، وأمه لى الخزاعية : عتبة : ومعتب : لهما عقب وصحة^(١) ؛ وهتيبة ، لا عقب له : أمهم أم جميل بنت حرب بن أمية ؛ ودرة بنت أبي لهب ، تزوجها صعوان بن أسد من بني أسد بن عمرو بن تميم . فمن ولده : الفصل ابن عباس بن عتبة بن أبي لهب الشاعر : أمه آمنة بنت العباس بن عبد المطلب : وحمزة ، والحسن ، ابنا عتبة بن إبراهيم بن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب ، كانا من صحابة الرشيد ، ومن ولدهما الحسين بن عليّ بن عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن حمزة بن عتبة بن إبراهيم ابن أبي خدّاش بن عتبة بن أبي لهب ، ولى سوق مكة رمن المطيع : وكان جدّه عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن حمزة من كبار المقرئين بمكة ، وأحد رواة السبزي عن ابن كثير : ومحمد بن أحمد بن الحسن بن عتبة بن إبراهيم بن أبي خدّاش ، ولى الصلاة بمكة : والقاسم بن العباس بن معمر بن معتب بن أبي لهب (وقال بعض الناس مكان معمر محمد) ، روى عنه الحديث ، ولأه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ ابن أبي طالب اليمن إذ قام بالمدينة : وقيل : بل ، قتل يوم قُدْبَد : والصواب أنّ انه العباس بن القاسم هو الذى قتل يوم قُدْبَد .

مضى بنو هاشم بن عبد مناف .

٢٠ وهوؤلاء بنو المطلب بن عبد مناف :

ولد المطلب بن عبد مناف : نخزومة ؛ وأبورهم الأكبر ؛ وأيس ، وهو أبورهم

- الأصغر ؛ وهاشم ؛ وأبو عمر ؛ وأبو شمران ؛ وهاشم ؛ والحارث ؛ وعمر ؛ وعبداد ؛ ومحسن ؛ وعلقمة . منهم : أبو القاسم بن مخزومة ، وأخوه قيس بن مخزومة بن المطلب ، لها صحبة^(١) ؛ وابنه عبد الله بن قيس ، استخلفه الحجاج على المدينة إذ ولي العراقين ، وله رواية ، وهو مولى يسار ، جد محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي ؛ ومحمد بن عبد الله بن قيس ، روى عنه الحديث ؛ وجهيم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب ، له صحبة^(٢) ، وهو الذي رأى الرؤيا بمكة حين سارت قريش إلى بدر ؛ ومخزومة بن القاسم بن مخزومة بن المطلب ، له صحبة^(٣) ، ولا عقب له ؛ وأبو الحارث عبيدة^(٤) ، والطفيل^(٥) ، والحصين^(٦) بنو الحارث بن المطلب ، بذريون من المهاجرين الأولين ، أصيب عبيدة بذر ومات منصرفه منها ، ومات الطفيل والحصين أيام عثمان — رضى الله عنهم — ؛ ومسطح ، وهو لقمه ، واسمه عوف ابن أثانة بن عباد بن المطلب^(٧) ، بذري ، أحد من تكلم بالافك ، وأمه ريطة بنت صخر ، خالة أبي بكر الصديق — رضى الله عنه — ، وهى من المبايعات ، ومات مسطح فى خلافة عثمان — رضى الله عنه — ؛ وعبيد ؛ وعجيز ، له صحبة^(٨) ؛ وعنبر ؛ ورُكَّانة^(٩) ، بنو عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ؛ صار عرُكَّانة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان من أقوى الناس ؛ فصارعه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ مات بالمدينة فى زمان معاوية — رحمه الله — ؛ وعلى ، وطلحة ، أنسا يزيد بن رُكَّانة ، روى عنهما الحديث ؛ والسائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أسرى يوم بدر ، وكان يُشبه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى صورته ؛ ومن ولده الفقيه أبو عبد الله الشافعى محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ؛ وكان له ابنان : محمد أبو الحسن ، ولى قضاء قنسرين والعواصم ، ولم يعقب ، وعثمان ، رحل إلى أحمد بن حنبل ، لم يعقب أيضاً ؛ وابن عمه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان بن شافع ؛ والمهزيم

(٣) اس ٧٨٣٩ .

(٦) اس ١٧٣١ .

(٩) اس ٩٨٦٢ .

(٢) اس ١٢٥٦ .

(٥) اس ٢٤٧ .

(٨) اس ٥٤٦٤ .

(١) اس ٧٢٣٥ .

(٤) اس ٥٣٧٥ .

(٧) اس ٧٩٣٥ .

وجنادة ابنا أبي نَبَقَة ، واسمه عبد الله بن عَلَقَمَة بن المَطْلَب ، استشهد يوم اليمامة ، لا عقب لهما ؛ ولأبي نَبَقَة صحبة^(١) ؛ وأخوه عمرو بن عَلَقَمَة بن المَطْلَب ، الذي قتله خِدَاش بن عمر العامريُّ من بني عامر بن لُؤَيٍّ ؛ ففيه كانت القسامة في الجاهلية .
مضى ولد المَطْلَب بن عبد مناف .

٥ وهوؤلاء ولد عبد شمس بن عبد مناف :

ولدُ عبد شمس بن عبد مناف : حَبِيبٌ ، وبه كان يُكْنَى ؛ وأُمِّيَّةُ الأكبر ، وفيه البيت والعدد ؛ وأُمِّيَّةُ الأصغر ؛ وعبدُ أُمِّيَّة ، ويُسمَّى أبناؤُهما العَبَلَات ؛ وتَوَفَّل ؛ وعبدُ العُزَّى ؛ ورُبَيْعَة ، كلُّهم أعقب ؛ وعبدُ الله ، لا عقب له ؛ وبنات ، مهنٌ ؛ رُقِيَّةُ أُمُّ أُمِّيَّة بن أبي الصَّلْت الشاعر الثَّقَفِيَّ .

١٠ وهوؤلاء ولدُ حَبِيب بن عبد شمس :

ولدُ حَبِيب بن عبد شمس : رُبَيْعَة ، وسَمُرَة ؛ أُمُّه أُمُّ ولد سوداء ؛ فولدُ سَمُرَة ابن حَبِيب بن عبد شمس : كُرَيْزٌ ، لا عقب له ؛ وعمرو بن سَمُرَة ، قطع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يده على سرقة جَمَل ، وكان من فضلاء الصحابة ؛^(٢) وعبد الرحمن بن سَمُرَة ، له صحبة^(٣) ورواية عن النبي — صلى الله عليه وسلم — وهو افتح سِجِسْتَان من تحت يدي عبد الله بن عامر بن كُرَيْز . وقد قال بعضُ أصحاب الحديث إنَّ سَمُرَة بن حَبِيب هذا أسلم في أوَّل الإسلام ومات . فولدُ عبد الرحمن بن سَمُرَة بن حَبِيب : عُبَيْدُ الله ، غلب على البصرة أيامَ ابن الأشعث ؛ وعبدُ الله ؛ وعبدُ الملك ؛ وعبدُ المجيد ؛ ومحمَّد ؛ وشُعَيْب ؛ وعثمان ، بنو عبد الرحمن بن سَمُرَة . فولدُ عُبَيْدُ الله بن عبد الرحمن ابن سَمُرَة : عُتْبَة ، قتله الحَجَّاج صَبْرًا ؛ وعقبُهم بالبصرة . وولدُ رُبَيْعَة بن حَبِيب ابن عبد شمس : كُرَيْزٌ بن رُبَيْعَة ؛ فولدُ كُرَيْزٌ بن رُبَيْعَة : عيسى بن كُرَيْز ، أُمُّه

- أُمُّ وَلَدَ كَانَتْ تَعَذَّبَ فِي اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — قَدِيمَةُ الْإِسْلَامِ ؛ وَالْحَارِثُ بْنُ كُرَيْزٍ ؛
وَعَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ ؛ وَأَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ أُمُّ عَثْمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : أُمُّهَا وَأُمُّ عَامِرِ
أَخِيهَا أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ؛ وَفَاحَتَةُ بِنْتُ كُرَيْزٍ ، تَزَوَّجَهَا أَبُو الْعَاصِي بْنُ الرَّبِيعِ
بَعْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ . فَوَلَدَ الْحَارِثُ
٥ ابْنَ كُرَيْزٍ : كَبْشَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَهَا مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ — لَعَنَهُ اللَّهُ — ؛ ثُمَّ
خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ . وَوَلَدَ
عَبْسَى بْنُ كُرَيْزٍ : مُسْلِمُ بْنُ عَبْسَى ، فَائِدُ عَسْكَرِ الْجَمَاعَةِ يَوْمَ دُولَابِ ، قَتَلَتْهُ الْخَوَارِجُ ،
وَكَانَ فَاصِلًا . وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ كُرَيْزٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ ، أَمِيرُ الْبَصْرَةِ ، الَّذِي
افْتَتَحَ خِرَاسَانَ ، وَأَخْبَارُهُ مَشْهُورَةٌ ؛ وَعَقِبَهُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالنَّمَّاجِ عَظِيمٌ ؛ فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ :
١٠ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يُكْنَى أَبُو السَّنَائِلِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، وَعَبْدُ الْحَكِيمِ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ ،
وَعَبْدُ الْحَمِيدِ آخِرُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَلِي سَجِسْتَانَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْفَرُ ، وَعَبْدُ السَّلَامِ ،
وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ ثَالِثُ ؛ تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ خَدِيجَةَ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ وَمِنْ وَلَدِهِ : عُمَيْدُ اللَّهِ ، لَقِبَ نَوْفَلُ
ابْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، وَكَانَ سَيِّدًا ، وَلَعَقِبَهُ بِالْبَصْرَةِ عَدَدُ وَثْرَةٍ وَوَجَاهَةٍ .
١٥ وَمِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ
ابْنِ كُرَيْزٍ ، وَلِي قِضَاءَ مِصْرَ ، وَمَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ ٣١٨ . وَبِالْبَصْرَةِ قَوْمٌ فِيهِمْ 'مُخُولٌ' ،
يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ أَبِي الصَّهْبَاءِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ .
مَضَى نَوْحِيْبُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

٣ وَهُؤُلَاءِ بَنُو أُمِّيَّةِ الْأَصْفَرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ :

- ٢٠ هُوَئُلَاءِ يَسْمَوْنَ الْعَبْلَاتِ ، وَهِيَ بِمَكَّةَ . مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أُمِّيَّةِ الْأَصْفَرِ
ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَبَنُو مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَلِيٌّ
آخَرُ ، وَعَمْرٌ ، وَسَمُرَةٌ ، وَكِنَانَةٌ ، وَفَضَالَةٌ ، وَنَوْفَلٌ ، وَالْوَلِيدُ ، وَزَيْنَبُ ، وَأُمُّ الْحَكَمِ ،

والثرياً^(١) صاحبة عمر بن أبي ربيعة الشاعر المخزومي ، وهي سيّدة الغرييض المغني^(٢) ؛
تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، وفيها يقول الشاعر^(٣) :

أيها المنكح الثرياً سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان
هي شاميّة إذا ما استقلت وسهيل إذا أسنقل يمان

- ومنهم : محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، قتله داوود
ابن علي بن عبد الله بن العباس ، كان يلقب أبا جراب [ومن بني عبد أمية بن عبد شمس :
أسد ، ومعل ، وعقيل ، والأخوص ، بنو عبد أمية بن عبد شمس ، ولي الأخوص البحر بن
لمعاوية ؛ وعقب عبد أمية بالشام] ومن بني نوفل بن عبد شمس : أبو العاصي بن نوفل
ابن عبد شمس ، قتل يوم بدر كافراً ؛ ومن ولده : حاجب ، وعثمان ، وهنار ، وحرب ،
وحزام ، وعبيدة ، بنو أبي العاصي ؛ وعسة بن حاجب المذكور ؛ وهب ، وعثمان ،
ابنا هنار المذكور ؛ ويزيد ، وعمرو ، ابنا وهب بن هنار المذكور ؛ وخالد بن يزيد بن
عثمان بن هنار بن أبي العاصي بن نوفل بن عبد شمس ، قتله عبد الله بن علي بالشام .
وبنو نوفل هؤلاء بالشام .

- ومن بني ربيعة بن عبد شمس : عتبة ، وسبيبة ، ابنا ربيعة بن عبد شمس ، قُتلا
يوم بدر كافرين ؛ وكان سبيبة يقف بعرفة إذا حج ، بخلاف سائر قریش . فولد عتبة
ابن ربيعة : هند ، هذا أم أمير المؤمنين معاوية ، وهي أيضاً أم أبان بن حفص بن المغيرة
أخي معاوية لأُمّه ؛ والوليد بن عتبة ، قتل يوم بدر كافراً ؛ ومهشم ، وهو أبو حذيفة بن
عتبة ، شهد بدرًا مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان من أفاضل الصحابة^(٤) ،
قتل يوم اليمامة شهيداً ؛ وحفص ؛ وهاشم ؛ وهشام ؛ والمغيرة ؛ وعبد شمس ؛ وأبو أمية ؛
وأبو الحكم ؛ وأبو هاشم ؛ والنعمان ، بنو عتبة بن ربيعة ؛ فولد أبي حذيفة : محمد بن أبي حذيفة ،
أحد القائمين على عثمان — رضى الله عنه — قتله معاوية ، لا عقب له . ولعتبة عقب .

(١) اغ ج ١ ص ٨٥ — ٩٦ . (٢) اغ ح ٢ ص ١٢٨ — ١٤٨ . (٣) وهو عمر
ابن أبي ربيعة : « راجع ديوانه » (طبع القاهرة ١٣٣٠) ص ٥٨٦ . (٤) اس كى ٢٦٣ .

فولدُ أنى هاشم بن عتبة : عاصم ، وسالم ، وربيعة ، والنعمان ، وعبد الله ، وأم هاشم ،
وهي أم خالد بن يزيد بن معاوية ، التي حَلَفَ عليها مروان . ومن ولد الوليد بن عتبة :
عاصم ، وفاطمة ، تزوّجها سالم مولى أبي الجَعْدِ حُدَيْفَةَ . ولشَدْبَةَ عقب بَمَكَّةَ ، يُعرفون
ببني أبي يَسَارٍ ؛ منهم : يزيد بن عُميد الله بن شُبَيْة بن ربيعة ، كانت له ابنة تزوّجها
مُحَمَّدُ بن مروان بن الحكم ، فولدت له ؛ وأخوه عبد الرحمن بن عبيد الله ؛ فولدُ يزيد
ابن عبيد الله : عثمان ؛ وولدُ عبد الرحمن بن عبيد الله : مُحَمَّدٌ ، وهو أبو يَسَارٍ ؛
فولدُ أبي يسار هذا : المنذر ، والزبير : أمهما خديجة بنت الزبير بن العوام .

وهؤلاء بنو عبد العُزَّى بن عبد شمس :

- ولدُ عبد العُزَّى بن عبد شمس : الربيع ، وربيعة ، ابنا عبد العُزَّى ؛ فولدُ الربيع :
أبو العاصي^(١) ، واسمه القاسم ، صهرُ رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — زَوْجُهُ النَّبِيُّ
— عليه السلام — ابنته الكُبْرَى زينب ، وأسلم ، وحسن إسلامه ، وحمد رسول الله
— عليه السلام — مصاهرته ؛ ماتت زينب — رضى الله عنها — عنده ، وولدت له
عليٌّ بن أبي العاصي ، مات مُراهِقًا ؛ وأمامة بنت أبي العاصي ، تزوّجها عليٌّ بن أبي طالب
بعد فاطمة — رضى الله عن جميعهم — وتوفي أبو العاصي في ذى الحجة سنة ١٢
في خلافة أنى بكر ، ولا عقب لأبي العاصي ، ولا لابنه الربيع . وزوّج أبو العاصي
ابن الربيع بعد موت زينب بنت رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — فاختة بنت كُرَيْزٍ
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وفاخنة بنت أبي أُمَيَّةَ سعيد بن العاصي ؛
فولدت له بنتُ أبي أُمَيَّةَ ابنة اسمها مَرِيَمُ ، تزوّجها مُحَمَّدُ بن عبد الرحمن بن عوف ؛
فولدت له القاسم ؛ وللقاسم هذا عقب باقي . وإِنَّمَا بَقِيَ عقب عبد العُزَّى من قَبْلِ ابنه
ربيعة ؛ فولدُ ربيعة بن عبد العُزَّى : عدى ، وحارثة ، وبزبد ؛ فولدُ عدى بن ربيعة :
كِنانة بن عدى ، الذى تَحَمَّلَ بزيب بنت رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — إلى

المدينة ، وحملها حتى تخلصها ، وعلى بن علي بن ربيعة ، ولي مكة لعثمان بن عفان ؛
ومن ولده : الشاعر المعروف بالعَبْلِي^(١) ، وهو عمر بن عبد الله بن علي بن عدى بن ربيعة
ابن عبد العزى ؛ ولعمرو هذا ابن يسمي عبد الله ، شاعر أيضاً . وولد حارثة بن ربيعة :
مُخْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى ، ولي مكة لعمر بن الخطاب — رضى الله عنه —
وله عقب بالكوفة . وولد يزيد بن ربيعة بن عبد العزى : الوليد بن يزيد ؛ فولد^٥
الوليد : عبد الله ، قُتل مع عائشة — رضى الله عنهما — يوم الجمل .
مضى نو عبد العزى بن عبد شمس .

وهؤلاء بنو أمية الأكبر بن عبد شمس :

ولد أمية الأكبر بن عبد شمس اثني عشر ذكراً ؛ وهم : العاصي ؛ وأبو العاصي ؛
والعيص ؛ وأبو العيص ؛ والعويص ؛ وأبو عمر ، وهؤلاء هم الأغياص ؛ أعقبوا كلهم ،
حاشا العيص والعويص ، فلا عقب لهما ؛ وعمر ؛ وسفيان ؛ وأبو سفيان ؛ وحَرْب ؛
وأبو حَرْب ؛ وعَنْبَسَة ، قيل هو أبو سفيان ؛ وهؤلاء هم العنايس ، لم يعقب منهم أحدٌ
حاشا حَرْباً ، فله عقب ، إلا أن سفيان بن أمية ولد طليقاً والحسين ابن سفيان ؛ فولد^{١٠}
طليق : حكيم بن طليق ، كان من المؤلفة قلوبهم ، وامرأة ، وهى أم سعد بن أبي
وقاص . وولد عمر بن أمية : يزيد ، لا عقب له . وولد أبي سفيان بن أمية : أمية ؛
فولد أمية : سفيان ، هو الذى ذهب بنى على — رضى الله عنه — إلى الحجاز .
ولم يبقَ لهؤلاء عقب أصلاً .

وفرَّ عَنْبَسَة وابناه فى الجاهلية من شدة الفاقة ؛ فلم يُعرف لهم موضع . حدَّثنا يونس
ابن عبد الله بن مُغيث قال : حدَّثنا عباس بن محمد الصَّقَلِيُّ أبو الفضل : نا ثابت بن قاسم
ابن ثابت بن حَزْم السَّرْقُسْطِيُّ : نا أبى : نا محمد بن القاسم الجُمَحِيُّ : نا الزُّبَيْر هو^{٢٠}
ابن بَكَّار : حدَّثنى إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف :

في عبد الرحمن بن عباد بن عروة بن الزبير ، عن جدّه ، قال : قال لنا الحكم بن أبي العاصي ابن أميّة : « والله ! لقد أفاقت قرّيش أمرها بغير سلطان ! يَخْنَعُ الصغيرُ للكبير . والله ! لقد رأيْتُني في نادٍ ما فيه أصغرُ مني ؛ فأقبلَ عَنبَسَةُ بنُ أميّة بن عبد شمس ، وبه سُمِّيَ عَنبَسَةُ مَنْ تَرَى من بني عبد شمس ، حتّى وقف ، فقال : « أيُّكم يأخذ ابنيّ هذين ، فيكفلهما ، وأخرجَ عنكم ! » وكان عَنبَسَةُ مُسَيِّفًا : قد افْتَدَتْهُ بنو عبد مناف ثلاث مرّات . ثمّ أنشأ عَنبَسَةُ يقول :

أَمَوْتُ جَبِيْزًا عَاجِلًا لَا شَوَى لَهُ إِذَا مَا أَتَى مُسْتَمْسِكًا بِالْمَشَارِبِ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُؤَالِ عَشِيْرَةٍ إِذَا سُئِلُوا تَفَامَزُوا بِالْمَنَاكِبِ
تَلَوْتُكُمْ عِنْدَ الْجِمَارِ عَشِيَّةً بَوَّيْتُكُمْ وَكُنْتُمْ كَالسُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ

ثم هرب عَنبَسَةُ . فما يُدْرِي أين صقع ، ولا أين وقع ! وما منعني أن آخذَ ابنيّه إلاّ أنّي كنتُ أصغرُ القومِ هنالك ؛ فأستُ أن أقدّمَ بالكلام بين أيديهم ! » قال عروة : « ثمّ التفت إلى الحكم ، فقال : « يا عروة ! إياك والتطاول على الأكفّاء ! فإنه هَبَبُ الذَّلَّةِ ! »

﴿ قال عليّ ﴾ : هذه ، والله ! فاصمه الأندِ إن كان هذا الخمر حقًا ! وما أرادَ يَصْحُ ، وفيه عبد الرحمن بن عباد ، وهو غير معروف ! وكيف يمكن أن يكون حقًا ؛ وفيهم يومئذ أبو سفيان بن حرب ، عظيم المال ، قليل النفقة ، شديد الحُفّة في قومه . فكيف يصبغ عمّه أخا أبيه ؛ وفيهم يومئذ عفّان بن أبي العاصي ، وابنه عثمان ذو مال كبير وافر بسير ؛ وفيهم أبو أحبّبة سعيد بن العاصي ، سيّد قومه ، كثير المال ؛ وفيهم أسيد ابن أبي العيص : سيّد قومه ، كثير المال ؛ وفيهم عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو ، مُطْعِم ، سيّد ، كثير المال ، جواد ، وكلُّ هؤلاء بنو إخوة عَنبَسَةَ ، وهو عمُّهم أخو آبائهم ، وفيهم عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابنا ربيعة ، مُطْعِمَان ، جوادان ، وهما ابنا عمّ عَنبَسَةَ أحمًا ، وهم يَرِغَبُونَ في واحد يكثرُون به عدَدَهُمْ ! هذا ما لا يُشْكُ في بطلانه ! وإذا كان الحكم يُسَهِّلُ عليه أخذَ ابْنَيْهِ ، وهو قليل المال جدًّا في قومه ، فالمكثرُونَ الكهول الأجواد

السادة أوّلَى بذلك في مؤنة عمّهم ، وهو واحد ! فصَحَّ أَنَّهُ خبرٌ مؤلّدٌ مفتعلٌ يقيناً ، لا شكَّ فيه . والمُسَيِّف الذي هلك ماله . قال الشاعر^(١) .

وأبْل واسترَحى به الخطْبُ بَعْدَ مَا أَسَافَ وَكُولا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلِ
أَبْلَ : صارتْ لَهُ إِبْلٌ .

وهو لاء ولد العاصي بن أمية بن عبد شمس :

- ولدُ العاصي بن أمية : سعيد أبو أُحْيَحَ ، مات كافراً ؛ فولدُ سعيد أبي أُحْيَحَ :
العاصي ، وعبيدة ، قُتِلَا يومَ بَدْرٍ كافِرَيْنِ ؛ وعبد الله ، كان اسمه الحَكَمَ^(٢) ، فسماه
رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — عبد الله ، وأمره بتعليم الكتاب بالمدينة ، وولاه
— عليه السلام — قُرَى عَرَبِيَّةً ، استشهد يومَ بَدْرٍ ؛ وسعيد ، استشهد يومَ الطائف ؛
وعمر ، بدرى ، استشهد يومَ فَحْلٍ ، وكان رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم —
استعمله على وادي القُرَى ، وكانت أمُّه وأُمُّ إخوانه العاصي ، وعبد الله ، وسعيد : صَفِيَّةُ
بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؛ وخالد ، قديم الإسلام ، ولَّاه رسول الله
— صَلَّى الله عليه وسلم — صنعاء واستكبه ، استشهد يومَ مَرَجِ الصُّفَرِ ؛ وقُتِلَ اسمه
سعيد بن خالد يومَ اليرْمُوكِ ، لا عقب لخالد ؛ وكانت ابنته أمُّ خالد بنت خالد تحت
الزُّبَيْرِ بن العوّام ؛ أمُّ خالد هذا من بى كَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة ؛ وأبان ،
استكتبه رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — وولَّاه الْخَطَّ ، وهى مدينة بالبحرَيْنِ ،
وإليها تُنسب الرماح الْخَطِيَّةُ ، أمُّه وأُمُّ أُحْتَيْهِ عُبَيْدة وفاخته : هِنْدُ بنت المغيرة
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ؛ فولدُ خالد بن سعيد بن العاصي : أمُّ خالدة ، لها صحبةٌ
وروايةٌ^(٣) ، ولدت عمرو بن الزُّبَيْرِ بن العوّام ؛ لا عقب لأحد من ولد سعيد بن العاصي

(١) وهو الطفيل الغنوى : راجع « ديوانه » * (نصر كرنكوف . لندن ١٩٧٧) ، ص ٤٠ .
وهذا البيت مذكور في « اللسان » و « التاج » تحت « ابل » .

(٢) ص ١٧٨١ . (٣) ص ١٢٤٨ .

- ابن أمية، ولا لأخيه، إلا من قبل ابنه سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية، وهو
والى الكوفة لعثمان، ووالى المدينة لمعاوية. فولد سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي
ابن أمية: عمرو الأشدق، قتله عبد الملك بن مروان، عقبه بالكوفة، أمه وأم أخيه محمد:
أم البنين بنت الحكم بن العاصي بن أمية؛ وأبان عقبه بالكوفة؛ ويحيى، عقبه بالكوفة
وإسوط؛ ومحمد؛ وعبد الله، أمه بنت سعيد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
ابن عبد مناف؛ وداوود؛ وسليمان؛ وعثمان؛ أمهم ثلاثهم أم عمرو بنت عثمان بن عفان؛
ومعاوية؛ وسعيد؛ أمه بنت عثمان بن عفان من نائلة بنت الفرافصة؛ وعنبسة؛ وكان
جلساً للحجاج؛ وإبراهيم؛ وعتبة؛ وجريز؛ أمه بنت جريز بن عبد الله البجلي؛
وعشرون ابنة. فولد عمرو الأشدق: أمية، وسعيد، وعمر، ومحمد، وموسى، وإسماعيل.
وكان فاضلاً، لم يعترض له أيام بني العباس، ولا استتر، وقال: «إني لأستحي أن
أخاف مع الله أحداً!» وهو الذي ذكره عمر بن عبد العزيز للخلافة مع القاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق؛ وكان ساكناً بالأغوص. فولد أمية بن عمرو الأشدق: إسماعيل الفقيه
الناسك المحدث العاضل، قتله داوود بن علي. وولد موسى بن عمرو الأشدق: أيوب،
وهو فقيه محدث. وولد سعيد بن عمرو الأشدق: يحيى بن سعيد، وإسحاق بن سعيد،
محدثان؛ ومن ولده: عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأشدق، محدث. وولد يحيى
ابن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي: سعيد بن يحيى، أمه بنت عبيد الله بن عمر
ابن الخطاب؛ فولد سعيد بن يحيى: يحيى بن سعيد، صاحب السير والتواريخ،
وإخوانه: عبد الله اللغوي المشهور، الذي روى عنه أبو عبيد وغيره، ومحمد، وعبيدة.
وكان ليحيى بن سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاصي ابن اسمه سعيد، محدث؛
وهم بالكوفة. وذكر أحمد بن زهير بن حرب نسب يحيى ومحمد وعبيدة وعنبسة؛
فقال: بنو سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي، ولم يذكر معهم عبد الله؛ وهكذا ذكره
البخاري، وذكر معهم عبد الله. وولد عنبسة بن سعيد: عبد الله بن عنبسة، قتله
داوود بن علي، وأبوه الشاعر عتاب بن عبد الله بن عنبسة، وهو القائل:

- عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتْلُو هَاشِمًا وَهُمَا بَعْدُ لِأُمِّ وَلَآبِ
 الأبيات ؛ وَدُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخُو عَتَّابِ هَذَا . وَكَانَ لِعَنْبِئَةٍ أَيْضًا مِنَ الْوَلَدِ :
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَزِيَادُ ، وَمُرْوَانُ ، وَأُمَيَّةُ ؛ فَوَلَدُ زِيَادِ بْنِ عَنْبِئَةٍ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ ، وَعَلِيُّ
 ابْنِ رِيَادٍ . وَوَلَدُ مُرْوَانَ بْنِ عَنْبِئَةٍ : حُلَيْدَةُ ، تَزَوَّجَهَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ فَوَلَدَتْ لَهُ . وَوَلَدُ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِ :
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبَانَ ، مُحَدَّثٌ ضَعِيفٌ .
 مضى ولد العاصي بن أمية .

وهو لا وولد أبي العاصي بن أمية :

- وَلَدُ أَبِي الْعَاصِيِ بْنِ أُمَيَّةَ : الْمَغِيرَةُ ؛ وَالْحَكَمُ ؛ أُمُّهُمَا رُقِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 عُيَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَعْظَةَ ؛ وَعَفَّانُ ؛ وَعُثْمَانُ ؛ وَعَوْفُ ؛ وَعَعِيفُ ، لَا عَقَبَ
 لَهُمْ ، إِلَّا لِعَفَّانَ وَحْدَهُ : أُمُّهُمُ آمِنَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَرْثَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ
 عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ . فَوَلَدُ الْمَغِيرَةِ : معاوية ، قتله رسول الله — صَلَّى الله عليه
 وسلم — صَبْرًا يَوْمَ أُحُدٍ ، وَلَمْ يَعْقِبْ إِلَّا ابْنَةً تَسْمَى عَائِشَةَ ، تَزَوَّجَهَا مُرْوَانَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ
 عَبْدُ الْمَلِكِ ؛ وَقَدْ اقْتَرَضَ عَقِبُ الْمَغِيرَةِ .
 ١٥ وَوَلَدُ عَفَّانَ : عُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ لَا عَقَبَ لِعَفَّانَ إِلَّا مِنْ قَبْلِ
 عُثْمَانَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ فَوَلَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : عَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ : أُمُّهُ رُقِيَّةُ بِنْتُ
 رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — مَاتَ صَغِيرًا ، وَلَهُ سِتُّ سِنِينَ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ ؛
 وَحَالِدُ ؛ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، لَمْ يَعْقِبُوا ؛ وَعَمْرُو ؛ وَعَمْرُ ؛ وَأَبَانَ ؛ وَالْوَلِيدُ ، يُكْنَى أَبَا الْجَهْمِ ؛
 وَسَعِيدُ ، أَعْقَبُوا كُلُّهُمْ . فَمِنْ وَلَدِ عَمْرُو : خَالِدُ ، وَلَهُ عَقِبُ ؛ وَعُثْمَانُ ، وَلَا عَقَبَ لَهُ ؛
 ٢٠ أُمُّهُمَا رَمْلَةُ بِنْتُ معاوية بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ : أُمُّهُ حَفْصَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْخَطَّابِ ؛ وَعَمْرُ ؛ وَعَنْبِئَةُ ، وَالْمَغِيرَةُ ؛ وَبَكَيْرُ . فَوَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
 عَفَّانَ : مَطْرَفُ الْأَكْبَرِ ، وَمُحَمَّدُ الْأَكْبَرُ ، وَمُحَمَّدُ الْأَصْغَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

عثمان بن عفان ، وهو المعروف بالديباج ، قتله المنصور ، والقاسم بن عبد الله ، وأُمُّهما فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب . فولدُ محمد الديباج ، وهو الأصغر : عبد العزيز ، وخالد ، وله عقب ؛ ورُقِيَّة الكبرى : أُمُّهم أُمُّ كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ؛ وعبيد الله ؛ وعد الله ؛ وعثمان ؛ والقاسم لأُمِّ ولد ؛ ورُقِيَّة الصغرى : أُمُّهما حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، تزوج رُقِيَّة الكبرى محمد بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وتزوج رُقِيَّة الصغرى إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فقتل قبل أن يدخل بها ؛ خلف عليها محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

وولدُ محمد الأكبر بن عبد الله بن عمرو : محمد بن محمد ، وله عقب ؛ وأخوه خالد ابن عبد الله : أُمُّه أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة ؛ وهو الذي أمر به يزيد بن عبد الملك أن يُحمَل إلى السكَّاب حتى يتعلم القرآن مع الصبيان ؛ فمات كمدًا . وكان له من الولد : عبد الله ، وخالد ، وعمرو ، وعثمان ، وسعيد ، ومحمد ، وعروة ، أُمُّهما أسماء بنت عروة بن الزبير ، وعد الرحمن ؛ ومن ولده : عمرو بن محمد بن يحيى ابن عمرو بن خالد بن عبد الله المذكور ، محدث ، ولي قضاء مكة في أيام المتمد ؛ وابنه أبو بكر عبد الله بن عمرو بن محمد : ورُقِيَّة بنت عمرو بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، تزوجها المهدي ؛ فولدت له ابناً مات صغيراً ؛ ثم طلقها ؛ وكانت أُمُّها فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير ؛ وأخوها عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، صاحب الجبش بقديد ؛ وله من الولد : الحجاج ، وعبد الجبار ، وعبد الله ، وعبد الأعلى ، وعبد الحكيم ، وعبد العزيز ؛ وقُتل يومئذ هو وابنته عبد الجبار وابنا أخويه عبد الله بن خالد بن عبد الله ، وعثمان بن أمية بن عبد الله ؛ وأمّية هذا هو صاحب الجيش إلى طي . أيام مروان بن محمد ؛ فهزموه ؛ وقد انقضَّ عقب أمّية بن عبد الله هذا ؛ وقطر بن عبد الله بن عمرو ، وأخواه عمرو والقاسم . وكانت أُمُّ عبد العزيز وأمّية بنت عبد الله ابن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمّية . وعائشة بنت عبد الله بن سعيد بن المغيرة

- ابن عمرو بن عثمان بن عفان ، تزوجها الرشيد ، وولّى أخاها محمد بن عبد الله مكة ، وتوفّي عنها ولم تلد له ؛ فتزوجها بعده منصور بن المهدي ؛ فقارَها ، ولم تلد له ؛ وأمّها وأمّ إختها محمد ، وعبد العزيز ، ومعاوية : حفصة بنت الدياج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . وتزوج عمتها المهدي بن المنصور . ومنهم أبو القاسم أحمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو ٥ ابن عثمان بن عفان ، المحدث بمكة ؛ وعمر بن عُبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عمر ابن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان . العقيه المحدث .
- وولد عُتبسة بن عمر بن عثمان بن عفان : خالد ، وعثمان ، وعبد الله . فولد عثمان : سعيد ، ونافع ، وأبو عبد الله عمر ، وعمرو ، وعتبسة ، وعبد الملك ؛ من ولده : عثمان ابن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عتبسة ١٠ ابن عمرو بن عثمان بن عفان . محدث بَصْرَى . والعرجي الشاعر^(١) هو عبد الله بن عمر ابن عمرو بن عثمان بن عفان ؛ أمّه آمنه بنت عمر بن عثمان بن عفان ؛ وكان للشاعر العرجي ابن اسمه عمر ، قُتل بَقْدِيد ، لا عقب له ؛ [وابن آخر اسمه] عثمان لأم ولد . وعقب العرجي من قبل عثمان هذا . وكان لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان من البنات : حفصة ، تزوجها عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، ماتت عنده ؛ وأمّ عبد الله ، ١٥ تزوجها الوليد بن عبد الملك ، فولدت له عبد الرحمن ، ثمّ مات الوليد عنها ؛ فخلف عليها ابن أخيه أيوب بن سليمان بن عبد الملك ؛ وعائشة ، تزوجها عبد الملك ، فولدت له يحيى وعبد الله ، وتوفيت عنده ؛ وأمّ سعيد ، تزوجها يزيد بن عبد الملك ، فولدت له عبد الله ، ثمّ مات يزيد ، فخلف عليها أخوه هشام بن عبد الملك ، ثمّ طلقها ولم تلد له ؛ ورقية ، تزوجها هشام بن عبد الملك ، فولدت له ابنة ، وماتت في نفاسها . ولا يُعلم ٢٠ رجل تزوج نائمه أربعة خلفاء إلاّ عبد الله بن عمرو بن عثمان هذا .
- وكان لخالد بن عمرو بن عثمان بن عفان ، وهو الذي أمّه بنت معاوية أمير المؤمنين ،

من الولد : يزيد ؛ وعثمان ؛ وعُبيد الله ؛ وخالد ؛ وسعيد ، وكان عظيم اليسار ، وكان يسكن بجبهة الشام وبالمدينة . وكانت أمّه أمّ عثمان بنت سعيد بن العاصي . لا عقب لخالد ابن عمرو إلا من سعيد ابنه المذكور ؛ ومن ولده : سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفّان ، سجنه المأمون مع ولده له . وكانت أمّ سعيد المذكور رَمْلَة بنت أميّة بن عمرو بن أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك بن مروان .

وولدُ أبان بن عثمان بن سعيد : عبد الرحمن ، وعمرو ، ومروان ، وعمر ؛ فمنهم : محمّد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، وكان فاضلاً ؛ ومنهم : محمّد بن مروان بن أبان بن عثمان : أمّه أمّ القاسم بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب . ومنهم بالأندلس : بنو أخيه عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان ، وهم بنو الشوحبة ، لهم شرفٌ وحالٌ ؛ وعثمان هذا ولي شنتَ بَرِيّةَ لعبد الرحمن بن معاوية ؛ فقتله هناك تَقِيّاً بن عبد الواحد ؛ فمنهم : عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، وكان فاضلاً ؛ ومنهم محمّد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن مروان بن سليمان بن عثمان الداخل بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفّان .

وولدُ سعيد بن أبان بن عثمان بن عفّان : محمّد ، وعثمان . فولدُ عثمان : عثمان ، وأبان ، وسعيد ، وعبد الله . وولدُ عبد الرحمن بن أبان : عثمان . وعبد الرحيم ، والوليد ؛ فولدُ عثمان بن عبد الرحمن : محمّد ؛ وولدُ الوليد بن عبد الرحمن : عبد الرحمن ، وعمر . وولدُ عمرو بن أبان : إسماعيل ، وإبراهيم ؛ فولدُ إبراهيم : إبراهيم ، وأبان ، وولدُ إسماعيل بن عمرو : يعقوب . وبقى للوليد بن عثمان بن عفّان عقبٌ من قبل ابنه عبد الله بن الوليد ؛ وكانت أمّ عبد الله بن الوليد هذا عائشة بنت الزُّبير بن العوّام ، وأمّها بنت أبي بكر الصّدّيق — رضى الله عنهم — . وكان لعبد الله بن الوليد من الولد : محمّد ، وإسماعيل ، وإبراهيم ، وسعيد ، وعمر ، والزُّبير ؛ ومن ولده : أبو مروان محمّد ابن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفّان ، أخذَ نسيوخ الحديث ، ولى قضاءً مكّة للمعتصم والواثق ، روى عنه بقيُّ بن مخلد ؛ وكان أبوه محدّثاً ساقطاً ،

ليس بثقة . وبق لسعيد بن عثمان بن عفان عقبه من قبل ابنه محمد بن سعيد .
عثمان بن الزبير بن عبد الله بن الوليد بن عثمان ، كان أيضاً من رجال قریش .

وأما عمر بن عثمان ، فولد زيد بن عمر ، وعاصم بن عمر ؛ تزوج زيد سكينه بنت
الحسين ؛ وقتل يوم نهزأبي فطرس ثلاثة من ولده ؛ وهم : عمر ، وريد ، وأخ لهما ،
بنو عثمان بن زيد المذكور ؛ وقد انقرض عقب زيد بن عمر بن عثمان ؛ وبق عقب
أخيه عاصم بن عمر . كان لعاصم من الولد : زيد ، وخالد ، وعمر . وأم أيوب بنت
عمر بن عثمان ، تزوجها عبد الملك بن مروان ؛ فولدت له الحكم بن عبد الملك ، مات
صغيراً ، وتوفيت عنده .

﴿ قال علي ﴾ : هكذا قال النسابون : مات صغيراً ؛ وليس كذلك ، لأننا وجدنا
لرؤنة بن العجاج فيه مدحاً ، ولم يكن يمدح يومئذ إلا من بلغ وفهم ورُجى . وولد
١٠ خالد بن عثمان بن عفان ؛ فولد عبد الله بن خالد ؛ خالد ؛ فولد خالد ؛ سعيد ، وأميه .
مضى ولد أمير المؤمنين عثمان بن عفان — رضى الله عنه — وتم به الكلام في
ولد عفان بن أبي العاصي بن أمية .

وهؤلاء ولد الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

١٥ فولد الحكم بن أبي العاصي : مروان ، له عقب . فام على أمير المؤمنين عبد الله
ابن الزبير ، وادعى الخلافة ؛ وعبد الرحمن ، له عقب ؛ وآبان ، له عقب ؛ وعبيد الله ،
لم نجد له ذكر عقب ؛ وعبد الله ، درج ؛ وصالح ، لم نجد له ذكر عقب ؛ ويحيى ،
له عقب ؛ وداود . لم نجد له ذكر عقب ؛ والحارث ، له عقب كثير ؛ ويوسف ،
لم نجد له ذكر عقب ؛ وعثمان ، له عقب ؛ وعثمان آخر ، درج ؛ والحكم ، لم نجد له
ذكر عقب ؛ والحارث آخر ، درج ؛ وحبيب ، انقرض ؛ وعمر ، درج ؛ وعمر ،
٢٠ درج ؛ وأوس ، درج ؛ والنعمان ، درج ؛ وخالد ، له عقب . كان عثمان الأكبر ،
ومروان ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وصالح أشقاء : أمهم اسمها أرنب . وهي من بني

مالك بن كِنانة ؛ وهى الزَّرْفَاءُ التى كان يُعَيِّرُ بها عبد الملك وغيره من بنى مروان ، وهى بنت عَلَقْمَةَ بنت صفوان الكِنَانِيَّة . قُتِلَ عبيد الله بالرَّبَذَةِ فى أيام أخيه مروان .

فولدُ مروان بن الحكم : عبد الملك ، أمير المؤمنين : أمُّه عائشة بنت معاوية

ابن المغيرة بن أبى العاصى بن أميَّة ؛ وعبد العزيز ، صاحب مِصْر : أمُّه كَلْبِيَّة ،

وهى كَلْبِي بنت زَبَّان بن الأصْبَغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضَمْضَم ٥

ابن عدى بن جَنَاب بن كَلْب بن وَبَرَة ؛ وبشر ، صاحب العراق : أمُّه كَلَابِيَّة ،

وهى قُطْمَةُ بنت بِشْر بن عامر مُلَاعِب الأَسِنَّة أبى براء بن مالك بن جعفر بن كلاب ؛

ومحمَّد ، صاحب الجزيرة والثغور ، لأمُّ ولد ؛ ومعاوية ، تقيق عبد الملك ، وكان أنوك ؛

وتزَوَّج رَمْلَةَ بنت على بن أبى طالب ، بعد أبى الهيثَّاج ، عبد الله بن أبى سفيان بن الحارث

ابن عبد المطلب ؛ وأنان ؛ وعبد الله ، لا نعرف له عقباً ؛ وعُبَيْدُ الله ، أعقب ؛ وعثمان ، ١٠

أعقب ؛ وأيوب ، لا نعرف له عقباً ؛ أمُّهما أمُّ أبان بنت عثمان بن عفَّان ؛ وداوود ،

أعقب ، شقيقُهما ؛ وعمر ، أعقب : أمُّه بنت عمر بن أبى سلمة بن عبد الأسد المخزومى .

أعقب منهم عبد الملك ، وعبد العزيز ، ومحمَّد ، وبشر ، ومعاوية ، وأنان ، وعُبَيْدُ الله ،

وعثمان ، وداوود ، وعمر ؛ ولم يعقب الباقيون .

فولدُ داوود : سليمان ، الذى خَاف على فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بعد ١٥

عمر بن عبد العزيز ؛ فكان أَعْوَرَ ، فمِية قيل : « حَلَفَ أَعْوَرُ »^(١) ؛ فولدت له هشاماً .

وكان له من أولاد من غيرها : داوود ، وعبد الملك .

وولد معاوية بن مروان : المغيرة ، وعبد الملك ، وبشر ، ومحمَّد ، وخالد ، والوليد ،

ولى دمشق لمروان بن محمَّد ، وكان على ابنة مروان بن محمَّد ، وقتل يوم نهْر

أبى فُطْرُس ، وكانت أمُّه ريب بنت الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب . ٢٠

فولدُ معاوية : المغيرة ؛ وولدُ خالد بن معاوية : الوليد ؛ فولدُ الوليد بن خالد :

(١) راجع « كتاب الشعر والشعراء » لابن قتيبة ، تصحيح الشيخ أحمد محمد شاكر (ج ١ ص ٥٢٢) وما أشار إليه هناك من المراجع .

عبد الملك ؛ فولد عبد الملك بن الوليد : الوليد ، وسلمة . وولد عبد الملك بن معاوية : أبو عثمان ؛ فولد أبي عثمان بن عبد الملك : عثمان ؛ فولد عثمان بن أبي عثمان : القاسم . وولد عثمان بن مروان : عثمان بن عثمان . وولد عبيد الله بن مروان : محمد ، وسليان ، وداوود ، وموسى ، ويحيى ، وأبان ، ومروان ؛ فولد أبان بن عبيد الله : محمد ، وعمر ؛ وولد داوود بن عبيد الله : سليمان ، قتل يوم سهرأبي فطرُس . ٥ وولد أبان بن مروان : عبد العزيز بن أبان ؛ فولد عبد العزيز بن أبان : عبد العزيز ، وعبد الله ، وحمزة ، وهشام ، والوليد ، وأمّية ، والشراذق .

والقاضي المحدث المدني المالكي لا أعرف من نَسبه أكثر مما وجدت بخط الحكم المستنصر — رحمه الله — : أبو مروان عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الملك بن إبراهيم بن صخر ؛ هكذا وجدت الاسم الأخير ، ولم أفهمه ، ولا وجدت في شيء مما رويت وطالعت زيادة على ذلك ؛ مات في حدود الخمسين والتلاثمائة .

• وولد عبد الملك أمير المؤمنين : الوليد ، أمير المؤمنين ؛ وسليان ، أمير المؤمنين ؛ ويزيد ، أمير المؤمنين ؛ وهشام ، أمير المؤمنين ؛ ومسلمه ، والى العراقين ، الذي حاصر القسطنطينية ؛ والحجاج ؛ ومروان ؛ وبكار ؛ والحكم ، لم يعقب ؛ وعبد الله ، ولى مصر ؛ والمندر ، لا نعرف له عقباً ؛ وعنبسة ؛ ومحمد ؛ وسعيد ، كانا ناسكين ، قتل يوم أبي فطرُس ، وبها قتل بكار أخوها . الذين يعرف أعقابهم منهم أحد عشر : وهم : الوليد ، وسليان ، ويزيد ، وهشام ، ومروان ، ومسلمة ، وعبد الله ، وسعيد ، والحجاج ، وبسكار ، وعنبسة .

٢٠ هو لاء ولد الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين :

ولد الوليد بن عبد الملك تسعة عشر ذكراً : يزيد ، أمير المؤمنين : أمه شاهمريد بنت كشرى بن فيزور بن يزدجرد بن شهريار ، ملك الفرس ؛ وإبراهيم ، أمير المؤمنين ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الرحمن ؛ ومحمد ؛ والعباس ، فاد الجبس مع مسلمة إلى قتل يزيد

ابن المهلب ؛ والمبارك ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ ومسرور ؛ وبشر ؛ وصدقة ؛ ورواح ؛ وخالد ؛
وتمام ؛ ومبشر ؛ وجزء ؛ ويحيى ؛ وأبو عبيدة ، قُتل يوم أبي فطرُس . فولدُ عبد العزيز ؛
عبد الملك بن عبد العزيز ؛ وعتيق بن عبد العزيز ، كان يرشح للخلافة ، قتله عبدُ الله
ابن عليّ ، وابنه أبو بكر بن عتيق .

٥ وكان للعبّاس بن الوليد ثلاثون ابناً ذكوراً ؛ منهم : أنضر بن العبّاس ، دخل
الأندلس ، ثمّ رجع ؛ والمؤمل ، والحارث ، ابنا العبّاس . وكان لعمر بن الوليد سنون
ابناً ذكوراً ؛ ومن ولده : حمص بن عمر ؛ وإليه يُنسب الحفصيون بالأندلس ؛ وعمر بن
عمر بن الأسعد بن الوليد بن عبد الملك ، وكان له عقبٌ بجهة لَنَجَش من رية وبقُرطبة ؛
ومن ولده : حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ، وهو جدُّ الحبيبيين الذين بقرطبة
ورية ، وهم عددٌ ؛ وكان لحبيب من الولد سليمان ، والمبارك ، وعمر ، وأبان ، والخيار ،
والوليد ؛ ومن ولده : فاضى قرطبة إبراهيم بن العبّاس بن عسى بن عمر بن الوليد
ابن عبد الملك ؛ وأحمد بن عبد الملك بن محمّد بن المبارك بن حبيب بن عبد الملك بن عمر
ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، محدثٌ ؛ ومحمّد بن سليمان بن حبيب بن عبد الملك
ابن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، محدثٌ ؛ والمعروف بزُخُون ، واسمه بشر
ابن حبيب بن الوليد بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك ، كان شاعراً ؛
والوليد والمبارك ابنا تمام بن الوليد أمير المؤمنين ؛ قُتلا يوم أبي فطرُس ؛ واليمان
ابن صدقة بن الوليد أمير المؤمنين ، قُتل يوم أبي فطرُس ؛ وكان أجمل الناس وجهاً ؛
والوليد بن رَوَّح بن أمير المؤمنين الوليد ، كان علماً بالنسب ، وكان أثيراً عند عمر بن
عبد العزيز . وقُتل يوم أبي فطرُس ثمانية عشر رجلاً من ولد رَوَّح بن الوليد .

٢٠ وهو لاء ولد يزيد بن الوليد أمير المؤمنين :

ولدُ يزيد أمير المؤمنين : خالد ، قتله مروان ؛ وعبد الله ، لأُمّ ولد ؛ وعبد الرحمن ؛
ومحمّد ؛ وأبو بكر ؛ وعليّ ؛ وعبد المؤمن : هو لاء - الثلاثة أشقاء ؛ أمهم كلبية ؛ والوليد ،
قتله مروان ؛ والأصغر .

وهؤلاء ولد إبراهيم بن الوليد أمير المؤمنين :

ولد إبراهيم أمير المؤمنين : إسحاق ، وإسماعيل ، ويعقوب ، وموسى ، وعبيد الله .
ومن ولده : أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد المحدث ، صاحب التواليف في السنة ؛
وابنه سعيد بن أسد بن موسى ، محدث أيضاً .

وهؤلاء ولد سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين :

ولد سليمان أمير المؤمنين : أيوب ، مات في حياته ؛ وعبد الواحد ؛ ويزيد ؛
والقاسم ؛ والحارث ؛ ومحمد ؛ وداوود ؛ ويحيى ؛ وعمر ؛ وعبيد الله ؛ وعبد الرحمن ؛
وسعيد ؛ وإبراهيم ؛ ولهم عقب . قتل داوود يوم أبي فطرُس . وكانت أم الوليد وسليمان
ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي ؛ وكانت أم يزيد
والقاسم ابني سليمان أم يزيد بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ؛ وكانت أم يحيى وعبيد الله
ابني سليمان عائشة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ؛ وكانت أم عبد الواحد
ابن سليمان بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية . ومن ولده : عبد الملك
ابن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد
ابن سليمان بن عبد الملك بن مروان ، محدث ، دخل الأندلس . وكان لعبد الواحد أيضاً
ابن اسمه عبد السلام .

١٥

وهؤلاء ولد يزيد بن عبد الملك أمير المؤمنين :

أم يزيد ومروان ابني عبد الملك بن مروان : عائكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ،
مُحَرَّمَتْ إلى أن أدركت قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد . فولد يزيد أمير المؤمنين : الوليد
أمير المؤمنين ؛ والغمر ؛ ويحيى ؛ وسليمان ؛ وداوود ، دَرَجَ ؛ وعبد الجبار ؛ وعبد الله ؛
أمه سعدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ؛ وأبو سفيان ؛ وهاشم ؛ والعوام ،
دَرَجَ ؛ وعائكة ، تزوجها محمد بن الوليد بن عبد الملك ؛ قتل عبد الجبار والغمر يوم

٢٠

أبي فطرُس ؛ وصُلِبَ عبد الله بن عبد الجُبَّار هذا بالحيرة . فولدُ الغَمَر : الصَّفِيُّ بن الغَمَر ؛ ولهم عقبٌ .

وهوْلاء ولد الوليد بن يزيد أمير المؤمنين :

- ٥ هذا : الحَكَم ، لأمٍّ ولد ؛ وعثمان : أمُّه عاتكة بنت عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد ابن أبي سفيان بن حَرْب ، لا عقب لهما ، ولأُمُّها المَهْد ، وقَتِلا بعده ؛ ويزيد ؛ والعاصي ؛ وسعيد : أمُّه أمُّ عبد الملك بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ، لا عقب له ؛ والعبَّاس ؛ وموسى ؛ وفتح ؛ وفهر ؛ وقصى ؛ ولؤي ؛ وواسط ؛ وذؤابة ، لا عقب لواحد منهم إلا لفتح ولؤي ؛ والمؤمن ؛ والوليد ؛ أعقب هوْلاء ؛ وأمُّ الحجاج ، تزوّجها محمد بن أمير المؤمنين يزيد بن الوليد ، ثمَّ حلف عليها يحيى بن عُبيد الله ابن مروان بن الحكم ؛ وأمة الله بنت الوليد ، تزوّجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك . فمن ولد المؤمن بن الوليد هوْلاء : بنو المغيرة الإسبيليُّون ؛ منهم : مروان بن الحكم بن الحكم ابن عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن المؤمن بن أمير المؤمنين الوليد بن يزيد ؛ وله ابنٌ اسمه محمَّد ، من أهل العدالة والعلم بالحساب والتصاؤون ، من أصحاب أبي مُسلم
- ١٠ ابن خلدون ؛ وأحمد بن محمَّد بن المغيرة بن عبد الله بن المغيرة بن المؤمن بن أمير المؤمنين الوليد بن يزيد . وقتل المؤمن والعاصي هذانِ بإفريقية ، قتلها عبد الرحمن ابن حسب الهيرى . وكان العاصي هذا ولؤي قد دخلا مع عبد الله بن مروان أرضَ الثُّوبَة . وولدُ لؤي بن الوليد : يزيد ، والعبَّاس ؛ فولد العبَّاس بن لؤي : محمَّد ، ولؤي ؛ فولد لؤي بن العبَّاس بن لؤي : أبو الوليد ، ومحمَّد .

وهوْلاء ولد هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين :

- ٢٠ أمُّه أمُّ هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم . فولد هشام : معاوية ، لأمٍّ ولد ، مات في حياته سنة ١١٩ ،

- وقاد الصوائف عشراً من السنين متصلة ؛ وقيل : بل أمه أم حكيم بنت يحيى بن الحكم ابن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ؛ وسليمان ، يكنى أبا القمَر ، قتله أبو العباس السفاح ؛ ومسئمة ؛ ويزيد ؛ ومحمد ؛ أمهم أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصي ؛ ويحيى ؛ وعبد الله ؛ أمه عبدة المذبوحة بنت عبد بن يزيد بن معاوية ؛ ومروان ؛ أمه أم عثمان بن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ؛ ويحيى ؛ وعبد الله ؛ وسعيد ، شقيق معاوية ؛ ٥ وعبد الرحمن ؛ وعثمان ؛ وموسى ؛ وحلف ؛ والوليد ؛ وعبيد الله ؛ وعبد الملك ؛ وأم هشام ، تزوجها أمير المؤمنين يزيد بن الوليد ، ولم يدخل بها ، فتزوجها بعده عبد الملك ابن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمد ؛ وأم سلمة بنت هشام ، تزوجها عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ؛ وعائشة ، تزوجها عبيد الله بن مروان بن محمد . فولد سليمان ، وكان يكنى أبا القمَر ؛ إبراهيم ، ١٠ قتله مروان بن محمد ؛ ومحمد ، قُتل مع أبيه ؛ وأيوب ؛ وداوود ، قُتل معه ؛ وإسحاق ؛ وموسى ؛ وذكرياء ؛ ويحيى ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الحميد ؛ وعبيد الله ؛ ومعاوية ؛ وسعيد ؛ والمندر ؛ ومروان ؛ وهشام ؛ وبشر ؛ وعنبسة . وولد يزيد بن هشام ؛ عبيد السلام ، قتله عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس ، وله عقب ؛ ورید ؛ ومعاوية ؛ والفتح ؛ والحارث ؛ ويحيى ؛ وحرب ؛ وأميمة ؛ وخالد ؛ وعبد الله ؛ ومنصور ؛ وحلف ؛ ويزيد ، ١٥ بنو يزيد بن هشام .

- وولد معاوية بن هشام ثلاثة عشر ذكراً : هشام بن معاوية ، ولد بعد موت أبيه ؛ أمه زينب بنت محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الرحمن بن معاوية ، الداخل بالأندلس ، الوالى عليها هو وولده بعده ، لأم ولد ؛ وعبد الله بن معاوية ؛ ٢٠ أمه بنت عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي ، وأمها رَملة بنت محمد بن مروان ؛ آجر من بقى من ولده بالأندلس ؛ محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر ، راوية النسائي ، وابنه معاوية بن محمد نقيب قریش

بالأندلس ، انقرض ؛ والوليد بن معاوية ، بقى من ولده إخوة ثلاثة يُعرفون بالمُغيريين ،
يَنتمون إلى المُغيرة بن الوليد بن معاوية ؛ وعبيد الله ؛ ويحيى ، وهو شقيق عبد الرحمن ،
قُتل يوم الرائيين ، وهو الذى أجاز الكُميتَ الشاعرَ ؛ والمنذر بن معاوية ؛ والمغيرة بن
معاوية ؛ وأبان بن معاوية ، وهو شقيق عُبيد الله : أمهما تميمية من بنى زُرارة ، قتلته
المسودة هو وابنتان له فى حدّ الصبي ، وأُفَلَّت إلى أرض الأندلس ابن له يسى عُبيد الله
ابن أبان ، قتله عمه عبد الرحمن بن معاوية ؛ وإليه كان ينتمى الوزير المعروف بابن السليم ،
فكان يقول إنه سعيد بن المنذر بن معاوية بن أبان بن يحيى بن عبد الله بن أبان المذكور ؛
وقد انقرض ولدُ سعيد المذكور ، وكان للمنذر المذكور ابنان صريحان ، وهما : الحكم ،
وأبان ؛ وقد انقرضوا كلهم ؛ ودخل قرطبة منهم أيضاً ، أيّامَ الأمير عبد الله ، يزيد بن
محمد بن سليمان بن الحكم بن أبان بن معاوية بن هشام ، وهو صاحب « رسالة البين » ،
وحظّى عند الناصر ، ومات بقرطبة ، ولم يعقب ؛ ودخل الوليد بن معاوية الأندلس ؛
فلما قتل ابنه المغيرة ، نفى الوليد وبنوه عن الأندلس ؛ وأمّية ، قتله مروان بن محمد
صَبْرًا ؛ وإسماعيل ؛ ومعاوية .

فولدُ عبد الرحمن بن معاوية : سليمان : أمّه لَخُمِيّة من ولد حاطب بن أبى بَلْتَعَة ،
وهو أكبرُ ولده ، كان أسنّ من هشام نحو اثني عشر عاماً ؛ وهشام الوالى بعده ، وكان
وعلى طريفة حسنة ، يحضر الجنائز ، ويعود المرضى ، ويهدى الأسرى ، ويسحرّى الحقّ ؛
المنذر ؛ ويحيى ؛ وسعيد الخير ؛ وعبد الله ، المعروف بالبلدسى لَمَلَكه على بلنسية ،
وتُدْمِير ، وطَرطوشة ، وبرجلونة ، ووَشَقَة ؛ وكَلَيْب ، واسمه مَسْلَمَة ، وإليه تُنسب
أَرْحَى كَلَيْب^(١) ؛ انقرض عقبُ كَلَيْب هذا ؛ وآخرُ من بنى منهم : محمد بن عُبيد الله
ابن عبد الله بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن مسلمة ، وهو كَلَيْب المذكور ، الكاتب ؛
فَوَرِثَه بالقُعدُ محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الملك ابن عبد الرحمن بن سعيد
الخير بن عبد الرحمن بن معاوية ؛ ورجلٌ من ولد يحيى بن عبد الرحمن بن معاوية .

(١) قرطبة ، على النهر الأعظم .

- ولكل من ذكرنا من ولد عبد الرحمن بن معاوية عقب باقي في وقتنا هذا ؛ فعقب
 بنى سعيد الخير كثير ، وهم بقرطبة وقبرة . وقد بنى من بنى يحيى بن عبد الرحمن رجلاً
 مكفوف . ومن بنى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية ، كان المعروف بالذاكرة :
 لقب بذلك لأنه كان مُعَرِّى بعلم النحو ؛ وكان إماماً فيه ، مقدماً في اللغة ؛ وكان
 متى لقي رجلاً من إخوانه ، قال له : « هل لك في مذاكرة باب من العربية ؟ »
 ٥ فلقب بالذاكرة لذلك ؛ وهو المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية بن محمد بن عبد الله بن
 محمد بن عبد الله بن المنذر المذكور بن الأمير عبد الرحمن بن معاوية ؛ ومن ولده :
 المعروف بالمصنوع ، لقب بذلك لجماله ، وهو محمد بن إبراهيم بن معاوية بن المنذر المذكور
 المعروف بالذاكرة ؛ وكان من كبار أصحاب أبي علي البغدادى ، وأضبط الناس للغة ،
 وأحفظهم لها ؛ وكان شاعراً ؛ مات ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة حلت لشوال
 ١٠ سنة ٣٧٣ ، وولد سنة ٣١٩ ؛ ولم يعقب إلا أحمد ، وقد انقرض . ومنهم كان العجليل ،
 وهو عبد الله بن إسحاق بن عبد الله بن المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية ؛ وهو ابن عم
 جد المذاكرة لحاً ؛ ومنهم : أبو صفوان الساكن ببلنسية ، وابناه أحمد ومعاوية . ونقى
 من ولد عبد الله البلنسى رجل يعرف بابن الخدين . ولم يبق من ولد سليمان إلا أحمد
 وإبراهيم ، أنا محمد بن معاوية بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سليمان بن
 ١٥ عبد الرحمن بن معاوية .

- فولد هشام بن عبد الرحمن بن معاوية : عبد الملك ، وهو أسن ولد ؛ سكه أبوه
 في حياته وسجنه ؛ فبقى مسجوناً نضع عشرة سنة حتى مات مسجوناً في ولاية أخيه
 الحكم بن هشام ؛ والحكم الوالى من بعد أبيه ، وهو الذى أوقع بأهل الرّبط ، وقتل
 ٢٠ الفقهاء والخيار ، وخصى عدداً من ذوى الجمال من أهل قرطبة ؛ منهم : طرفة بن لقيط بن
 منصور بن هلال بن الحسن بن الأَرَرَق المُرَادى ، وكان أبوه وأخوه وبنو عمه من
 أصحاب السلطان وولاية الثغور وجلّة الناس ؛ وإليه يُنسب مسجد طرفة ، الذى داخل
 مدينة قرطبة ؛ ومنهم : نصر ، الذى تُنسب إليه مُنيّة نصر ؛ وكان أبوه من نصارى

- قَرْمُونَة ، أَسْلَمَ قَبْلَ الْحَادِثَةِ عَلَى وَلَدِهِ ؛ وَمِنْهُمْ : شُرَيْح ، الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَسْجِدُ شُرَيْحَ
بَغْرَبِي قُرْطُبَة ؛ فَقَامَ النَّاسُ عَلَيْهِ مُنْكَرِينَ لِمَا أَبْدَى ؛ فَأَوْقَعَ بِهِمُ الْوَقْعَةَ الْمَشْهُورَةَ
سَنَةَ ٢٠٢ ، وَهَدَمَ الدِّيارَ وَالْمَسْجِدَ ، وَوَلَّى ذَلِكَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا كَانَ أَثِيرًا عِنْدَهُ ، اسْمُهُ
رَبِيع ؛ فَلَمَّا أَفْضَى الْأَمْرَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَمَرَ بِصَلْبِ رَبِيعَ هَذَا ، وَغَيْرَ كَثِيرًا مِنْ
آثَارِ أَبِيهِ ؛ وَالْوَلِيدُ ؛ وَمَعَاوِيَة . لَمْ يَبْقَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَقَبٌ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ٥
ابْنَ أَبَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَذْكُورِ ، وَهُوَ فِي جِلَّةِ الْعَامَّةِ . وَكَانَ
مِنْهُمْ أُمَيَّةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَذْكُورِ ، وَلِي
أَحْكَامِ الشَّرْطَةِ ، وَكَانَ فِي جِلَّةِ الْمَشَاوِرِينَ ، وَلَمْ يَعْقِبْ ؛ وَكَانَ لَهُ ابْنُ أَيْخَ اسْمُهُ أَحْمَدُ
ابْنُ لُؤَيٍّ بْنُ أَحْمَدَ ، نَهَضَ إِلَى بَنِي قُرَّةَ ، وَهُمْ هُوَ بِتَقْدِيمِهِ ؛ فَدَسَّ عَلَيْهِ الْمَعِزُّ بْنُ
بَادِيسَ ، صَاحِبُ الْقَيْرَوَانَ ، مَنْ سَقَاهُ ؛ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ بِقُرْطُبَةِ ، لَا أَدْرِي مَا فَعَلَ . ١٠
وَبَقِيَ لِلْوَلِيدِ عَقَبٌ عَامِرٌ ، وَكَانَ لَهُمْ قَدْرٌ فِي قُرَيْشٍ ؛ مِنْهُمْ كَانَ مَعَاوِيَة ، وَهَشَامُ ، ابْنَا مُحَمَّدٍ
ابْنَ الْوَلِيدِ الْمَذْكُورِ ؛ وَكَانَتْ لَهَا سُلْطَةٌ وَمَنْزِلَةٌ فِي النَّاسِ ؛ وَمِنْهُمْ كَانَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ
الشَّيْبَانِسِيِّ ؛ وَكَانَ لَهُشَامُ مِنْهُمَا ابْنٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، وَلِي شَذُوْنَةٍ وَغَيْرَهَا لِلنَّاصِرِ ؛ وَكَانَ لَهُمْ
عَدَدٌ جَمٌّ ، وَحَالٌ فِي النَّاسِ ؛ وَآخَرُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ : الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْأَمِيرِ هَشَامِ ؛ وَقَدْ انْقَرَضَ ، وَلَمْ يَعْقِبْ . وَكَانَ ١٥
مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَهَشَامُ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، انْقَرَضُوا ، وَأَخُوهُمْ الْحَكَمُ بْنُ الْقَاسِمِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَشَامِ اللَّسِينِ الدَّاهِيَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ هَشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هَشَامِ
الْأَمِيرِ الرَّضَى . وَالْحَكَمُ الْمَذْكُورُ ابْنُ اسْمِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أُمُّهُ بِنْتُ صَاحِبِنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — . لَمْ يَبْقَ مِنْ جَمِيعِ وَلَدِ هَشَامِ الرَّضَى غَيْرُ مَنْ
ذَكَرْنَاهُ . وَوُلِدَ مَعَاوِيَة ، مِنْهُمْ كَانَ ابْنُ الْقِطِّ أَحْمَدُ بْنُ مَعَاوِيَةِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلَقَبِ بِالْقِطِّ بْنِ ٢٠
هَشَامِ بْنِ مَعَاوِيَةِ بْنِ الْأَمِيرِ هَشَامِ ، الَّذِي غَزَا سَمُورَةَ بِالْحَشُودِ ، فَقَتَلَ هُنَاكَ — رَحِمَهُ اللَّهُ .
فَوُلِدَ الْحَكَمُ الرَّبَضِيُّ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَرًا ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ فِي وَقْتِنَا هَذَا إِلَّا عَقَبُ
الْأَمِيرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَالِي بَعْدَهُ ؛ وَرَجُلٌ وَاحِدٌ مِنْ وَلَدِ أُمَيَّةَ بْنِ الْحَكَمِ ، اسْمُهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

- ابن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن أمية المذكور فقط ؛ ورجلان من ولد عبد العزيز بن الحكم ، وهما عبد العزيز بن الزبير بن عمر بن عمر بن عبد العزيز ابن المنذر بن عبد العزيز بن الحكم المذكور ؛ وابن له اسمه عبيد الله : أمه بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبان بن عبد الرحمن بن أبان بن الأمير عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، وأحمد ، وهشام ، بنو جعفر بن جعفر بن سعيد الخير بن الحكم ، ٥ وهم بدائية ، وكان لهم عدد ، اقرضوا ، كان منهم سليمان بن العباس بن سعيد المذكور ، وكان زاهداً ، متبذلاً ، صوفياً ، ملازماً ضيعته بقرجانة من قبرة ؛ وكان أخوه العاصي بن العاصي شاعراً ، وكان للعاصي بن العاصي ابن اسمه سليمان ؛ وسعة رجال من ولد الأصبع بن الحكم ، منهم : المتفقه عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبع بن الحكم ، وهشام أخوه ، وابن أخ لها آخر ، والشاعر يحيى ١٠ ابن هشام بن أحمد ، وأخوه مسامة بن هشام ، وأخ لها يسمى عبد العزيز بن هشام ابن أحمد ، ظهر في بعض نواحي البربر ، تم اضمحل أمره . وقد باد هؤلاء كلهم حاشا عبد المهيم بن المقيده عبد الملك بن أحمد ، وله ابنان محمد وعبد الملك ؛ وصي صغير ، وهو يحيى بن مسامة بن هشام المذكور ؛ وحده هشام حتى الآن حتى ، وهو شيخ كبير ، قد جاور التسعين سنة . ١٥

- ومن ولد الحكم ، كان المغيرة بن الحكم ، الذي تنسب إليه منية المعيرة بشرقي قرطبه ؛ وكان أبوه ولده العهد بعد عبد الرحمن ؛ ثلعه أخوه . ومنهم : يعقوب بن الحكم ، وكان شاعراً ؛ وكذلك أخواه أبان ، وبشر ؛ وقد اقرضوا . ومنهم : هشام بن الحكم ، بلغ أباه أنه يننى موته ليلى الأمر بعده مكانه ؛ وكان أكثر ولده ؛ خلفه الألبلية أبداً ، وقدم عليه أخويه . ومن ولد أمية بن الحكم ، كان الشاعر المكّي بأبي عوف ؛ ٢٠ والوزير عبد الله بن عبد العزيز ، الممتحن مع ابن أبي عامر ، الملقب بالبطرة شقة^(١) ،

معناه الحَجَر اليَاس : كان الشاعر هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أمية ابن الأمير الحكم ؛ والوزير هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن أمية ابن الحكم ؛ هما انا عمّ لَحَّا ، اقترضوا إلا رجلاً واحداً اسمه عبد العزيز بن محمد بن محمد ابن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن أمية المذكور ؛ وله ابن اسمه محمد فقط .

٥ فولد عبد الرحمن بن الحكم (وكان مأمور الجلب ، وادعاً ، مائلاً إلى الراحة ؛ وولى الامر ، وأخوه هشام حتى ؛ وكان هشام أسن منه) مائة ولد ، منهم خمسون ذكراً وخمسون أنثى ، لم يَبْقَ في وقتنا هذا منهم إلا عقب الأمير محمد الوالى بعده ، ورجل واحد له أربعة بنين ذكور من ولد المطرف بن عبد الرحمن ، الذى ينسب إليه فخص مطرف بين دور الربض الشرقى قرطبة ، وهو المعروف أيضاً بفخص ابن بسيل ؛ ١٠ وَهُمْ : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومحمد ، والمطرف ، والاصبغ ، بنو أحمد بن الاصبغ ابن أحمد بن عبد الله بن المطرف ، ونحو خمسة رجال من ولد المنذر بن عبد الرحمن ؛ وقد اقترضوا كلهم ؛ فلم يَبْقَ منهم إلا رجل من ولد عبد الملك بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان بن المنذر المذكور (وكانت لهم ثروة ، وحال ظاهرة ، وآداب ، وخير) ، ونفر يسير من ولد هشام بن عبد الرحمن ، وهم : عبّيد الله وأحمد ابنا زياد بن أحمد بن محمد ١٥ ابن أحمد بن هشام المذكور ؛ ولاحمد مهما ابن اسمه هشام ، ولهشام ابن اسمه أحمد ؛ وانقرض سائرهم . وكان من ولد المنذر بن عبد الرحمن المذكور آيفاً : أبو الحكم المنذر ابن سعيد بن المنذر بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن الأمير ، الشاعر ، انقرض .

فولد محمد بن عبد الرحمن بن الحكم نيفاً وثلاثين ذكراً ، لم يَبْقَ منهم في وقتنا إلا صبي واحد من ولد الاصبغ بن الأمير المنذر بن محمد ، إن كان بقى ، وأراه قد انقرض ؛ ورجل واحد من ولد القاسم بن محمد ، إن كان بقى ؛ وثلاثة إخوة في غمار ٢٠ الناس من ولد عبّيد الله بن محمد ؛ ورجل من شيوخ الكُتّاب ، يُعرف بالفروضة ؛ وثلاثة بنين ذكور له ، من ولد العاصى بن محمد ؛ واسم هذا الباقي : الحكم بن عبد الجبار ابن أحمد بن العاصى بن الأمير محمد ؛ وبنوه محمد ، وأحمد ، وعبد الله ؛ وقد انقرضوا

- كلُّهم ، إلّا محمد بن الحكم المذكور ، وله ابنان : الحكم ، وعبد الجبار ؛ ورَجُلَانِ من ولد إبراهيم بن محمد ؛ ثمَّ صَحَّ عندنا موتُ هذا الشيخ ؛ ورجلٌ من ولد أحمد ، إن كان حيًّا ، وهو محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن أحمد المذكور ؛ وعمر بن أحمد بن هشام ابن أحمد بن الأمير ، وبنوه : محمد ، وأحمد ، وهشام ، وهم من سُكَّانِ مَيُورَقَة ؛ وقد انقرض محمد وهشام ، وبنى أحمد وأخوه ؛ ونَفِيرٌ من ولد هشام بن محمد ، منهم : شيخٌ كبيرٌ بِجَهَةِ قَلْعَةِ رِبَاح ، اسمه هشام بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هشام المذكور ؛ ومنهم : عبد الله بن محمد بن هشام بن أحمد بن محمد بن هشام المذكور ، مات ، وله بنون : عبد الرحمن ، وعبد الجبار ، وعبد العزيز ، وهشام ؛ ولهم من ابن اسمه عبد العزيز ؛ وكان محمد بن هشام هو المعروف بِالْقِطِّ ؛ وعقبُ الأمير عبد الله بن الأمير محمد ؛ وانقرض سائرهم . وكان المطرّف بن الأمير محمد شاعراً مُفْلِحاً ، عالماً بالفناء ؛ وكان له ١٠ عقبٌ قد انقرض ؛ كان منهم أحمد بن القاسم بن المطرّف المذكور ، من أهل الطلب للحديث والفقه والعناية ؛ ومحمد ، والحسين ابنا المطرّف . وكان عثمان وإبراهيم ابنا محمد أيضاً عارفين بالفناء حدًّا . وأمُّ سَلَمَة التي تُنسَبُ إليها القُبْرَة بِشَمَالِي قُرْطُبَة ، خارج سورها الشمالي . هي أمُّ سَلَمَة بنت محمد بن الحكم الرَبَضِيّ ، تزوّجها ابن عمّها لَحَا الأميرُ محمد بن عبد الرحمن . وانقرض سائرهم .

١٥

فولَدَ الأمير عبد الله بن محمد أحد عشر ذَكَرًا ، لم يَبْقَ منهم في وقتنا هذا عقبٌ لأحدٍ ، حاشى ولد الناصر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأمير ، وحاشى عبد الرحمن وجعفر ابني عبد الله بن أبان بن عبد الرحمن بن أبان بن الأمير عبد الله ، وابنتي جعفر ابن عبد الله المذكور . وقد مات عبد الرحمن — رحمه الله — ولم يعقب .

٢٠

فولَدَ عبد الرحمن بن محمد بن الأمير عبد الله (وهو المسمّى بالخلافة وإمرة المؤمنين دون جميع من تقدّم من أسلافه ، وتلقّب بالناصر لدين الله ، واتّصلت ولايته خمسين سنة وستّة أشهر ، واستولى على الأندلس وكثير من بلاد البربر استيلاءً لم يتولّه أحدٌ من سلفه بالأندلس) أحد عشر ذَكَرًا ، وهم : الحَكَم ، الذي ولي بعده ، وتسمّى بالخلافة ،

وتلقَّب بالمُسْتَنْصِر (واتَّصَلَتْ وَلايَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا فِي هَدْوٍ وَعُلُوٍّ ، وَكَانَ رَفِيقًا بِالرَّعِيَّةِ ، مُحِبًّا فِي الْعِلْمِ : مَلَأَ الْأَنْدَلُسَ بِمَجْمِيعِ كُتُبِ الْعُلُومِ ؛ وَأَخْبَرَنِي تَائِدُ الْفَتَى ، وَكَانَ عَلَى خَزَانَةِ الْعُلُومِ بِقَصْرِ بَنِي مَرْوَانَ بِالْأَنْدَلُسِ ، أَنَّ عَدَدَ الْفَهَارِسِ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا تَسْمِيَةُ الْكُتُبِ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ فَهْرَسَةً ، فِي كُلِّ فَهْرَسَةٍ خَمْسُونَ وَرَقَةً لَبَسَ فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ أَسْمَاءِ الدَّوَاوِينِ فَقَطْ) ؛ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، اقْرَضَ ؛ وَالْأَصْبَغُ ، اقْرَضَ ؛ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ ؛ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ؛ وَسُلَيْمَانُ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ ؛ وَمَرْوَانُ ؛ وَالْمُنْذِرُ ؛ وَالْمَغِيرَةُ . فَأَمَّا الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ ، فَلَمْ يَعْقِبْ إِلَّا هَشَامًا الْوَالِي بَعْدَهُ ، وَلِيَ الْأَمْرَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشَرَ عَامًا ؛ وَكَانَ مُنْعَلِمًا عَلَيْهِ ، لَا أَمْرَ لَهُ وَلَا نَهْيَ ، نَلَقَّبَ بِالْمُؤَبَّدِ ، وَحُلِعَ مَرَّةً بَعْدَ الْمَرَّةِ ؛ وَقَدْ اقْرَضَ ، وَلَا عَقَبَ لَهُ وَلَا لِأَيِّهِ .

١٠ وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ ، فَمِنْ وَلَدِهِ : الْمُسَمَّى بِالْخِلَافَةِ ، الْمَلَقَّبُ بِالْمُسْتَكْفَى ، وَلِيَ سَعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ؛ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِرِ ، وَقُتِلَ أَبُوهُ أَيَّامَ هَشَامِ الْمُوَيْدِ فِي طَلَبِ هَذَا الْأَمْرِ ؛ وَابْنُ عَمِّهِ لَحَا ، وَلِيَ عَهْدَهُ ، سُلَيْمَانُ بْنُ هَشَامِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِرِ ، اقْرَضَا جَمِيعًا عَنْ غَيْرِ عَقَبٍ ، حَاشَى ابْنَيْنِ نَكَحَهُمَا مَسْلَمَةٌ وَيَحْيَى ابْنَا هَشَامٍ مِنْ وَلَدِ الْأَصْبَغِ بْنِ الْحَكَمِ الرَّبَّضِيِّ . وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا الْمُسْتَكْفَى ، وَوَلِيَ عَهْدَهُ الْمَذْكُورُ ، فِي سَهَاةِ الصُّعَةِ وَالسَّقُوطِ وَالصَّعْفِ وَالتَّأَخُّرِ ؛ وَأَخْبَارُهَا فِي ذَلِكَ عَظِيمَةٌ . وَلَمْ يَبْقَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِرِ عَقَبٌ إِلَّا مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِرِ .

٢٠ وَأَمَّا عَبْدُ الْجَبَّارِ ، فَمِنْ وَلَدِهِ : الْمُسَمَّى بِالْخِلَافَةِ ، الْمَلَقَّبُ بِالْمُهْدِيِّ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ مِنْ بَنِي مَرْوَانَ بِالْأَنْدَلُسِ وَلايَةً تَامَّةً ، يَمُزَلُ فِيهَا وَيُولَّى مِنْ آخِرِ شَرْقِهَا إِلَى آخِرِ غَرْبِهَا ، وَكَذَلِكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ ؛ وَفِي أَيَّامِهِ ابْتَدَأَ فُسَادُ الْأَنْدَلُسِ ؛ وَلَمْ يَعْقِبْ إِلَّا ابْنَةً تَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ النَّاصِرِ ، وَابْنًا قُتِلَ بِقَرْطُبَةٍ ، اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ ، قُتِلَ عَنْ غَيْرِ عَقَبٍ ؛ وَأَخُو الْمُهْدِيِّ الْمَذْكُورُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، الْمُسَمَّى بِالْخِلَافَةِ ، الْمَلَقَّبُ بِالْمُسْتَظْهِرِ بِاللَّهِ ، كَانَ أَدِيبًا شَاعِرًا ، قُتِلَ وَلَهُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ

سنة ، ولم يعقب : فام عليه السَّفَلَةُ بالتَّلْقَب بالمستكفي ؛ فقتل — رحمه الله — ؛ وهما ابنا هشام بن عبد الجبار بن الناصر . وقتل أبوهما هشام على طلب هذا الامر أيام هشام المؤيد . ولم يَبْقَ لعبد الجبار بن الناصر عقبٌ حاشي قتي واحدًا ، وهو محمد بن عبد الجبار ابن عبد العزيز بن عبد الجبار بن الناصر ، وله ابن اسمه عبد الرحمن ، وحجَّ محمد هذا مغرراً بنفسه ، ولم يحجَّ من قومه أحدٌ غيره .

٥

ومن ولد عبد الملك بن الناصر : عبد الرحمن ، المتسمَّى بالخلافة ، المتلقَّب بالمرتضى ؛ وهشام ، المتسمَّى بالخلافة ، المتلقَّب بالمُعْتَد بالله ، ابنا محمد بن عبد الملك بن الناصر ؛ كان عبد الرحمن هذا رحلاً صالحاً ، منقشفاً ، مائلاً إلى الفقه ، لم يلبس في ولايته حَزًّا إلى أن قُتل — رحمه الله — ؛ وله عقبٌ : غلامٌ واحدٌ اسمه عبد الرحمن بن سليمان ابن المرتضى ، وقد مات عن غير عقب ؛ ولا عقب لهشام المُعْتَد . وهو آخر من تسمى ١٠ منهم بقرطبة بالخلافة ، وفام عليه خيَّور بن محمد ، رجلٌ من وزرائه ؛ فخلعه ، وتلك البلد ، واستحكم فساد الأندلس ، ويئس من اجتماع كلمة أهلها . ولأخويهما الحكم المكفوف وعبد الملك ابني محمد عقبٌ كثيرٌ .

وأما سليمان بن الناصر ، ففقهه كثيرٌ جداً ، قد دخلوا في غمار العامة ؛ ومهم كان هشام بن سليمان بن الناصر ، القائم على المهدي سنة ٣٩٩ . فمن ذلك اليوم ، ١٥ سُلَّ سَيْفُ الفتنه ، ولم يُعْمَد إلى يومنا هذا ! فنسأل الله كفاية المسلمين ، ودفع البلاء عنهم ! ومنهم كان سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر المتسمَّى بالخلافة ، المتلقَّب بالمُسْتَعِين ؛ وكان شاعراً ، يضرب بالطنبور في حدائته ؛ وهو الذي كان شوئم الأندلس وشوئم قومه ؛ وهو الذي سلَّط جُنْدَه من البرابرة ، فأخلوا مدينة الزَّهْرَاء وجُمهور قرطبة حاشي المدينة ، وطرفاً من الجاب الشرقي ، وأخلوا ما حوالى قرطبة من القرى والمنازل والمدن ، وأفنوا أهلها بالقتل والسبي ، وهو لا يُنكر ولا يُغيّر . وعليه فام علي بن حمود الحسني ؛ فأسلم إليه برمته ؛ فضرب عنقه صَبراً . واقطع أمرُ بني مروان بالأندلس حاشي ٢٠ من فام منهم بعد ذلك ممَّن لم يَقْشُ لهم أمرٌ ، وقد ذكرناهم . وكان لسليمان المسنمين ابنٌ

قد ولّاه عهدَه ، اسمه محمد ، نظير أبيه في الإهمال ، والرضا بفساد البلاد ، فرّ بعد قتل أبيه إلى مُنذر بن يحيى التُّجيبِيَّ صاحبِ سَرْقُشْطَة والثَّغَر ، طامعاً في أن ينصره ليل أبيه إليه واستحجابه إياه ؛ ففدّر به التُّجيبِيُّ المذكورُ وقتله صَبْرًا . وكان لمحمد هذا ابنُ اسمه عليّ . وقد انقضى عقب محمد بن سليمان . وبقى لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور : معاوية ، ومسلمة ، والوليد بنو سليمان المستعين . ومن بنى سليمان بن الناصر : يزيد بن محمد ابن هشام بن سليمان بن الناصر ، لحق بأرض النصارى وارتدَّ — ونعوذ بالله من درك البلاء وسأله الهداية لنا وله ! — ؛ ثمّ رجع وأسلم ، ثمّ رجع إلى أرض الإسلام .

وأما عبد الله بن الناصر ، فكان شاعراً ، فقيهاً على مذهب الشافعيّ ، اتّصل بأبيه عنه أنه يُنكر عليه سوء سيرته وجورَه ؛ فقتله لذلك . وكان لعبد الله هذا ابنُ اسمه الزُّبير ، له عقبٌ باقٍ .

وأما مروان ابن الناصر ، فمن ولده : مروان الطَّلِيْق ، وأخوه عبد الملك ، ابنا عبد الرحمن بن مروان بن الناصر ؛ كان مروان هذا من الشعراء المُفْلِقِينَ المُحْسِنِينَ ، وأعقب أربعة : يزيد أبو خالد ، وليد أبو ليلى ، وعبيد الله أبو أمامة ، وأربد أبو زبيد . وأخوه عبد الملك ساكنٌ الآن بدرُوقَة ؛ وكان له من الولد : عبد الرحمن ، ومسلمة ، الذي قتله يحيى بن عليّ الحسنيّ ؛ ولا عقب لمسلمة هذا .

وأما المنذر بن الناصر ، فكانت أمّه فاطمة بنت الأمير المنذر ؛ والمنذر هذا عقب . وأما المغيرة بن الناصر ، فإنه قُتل صبيحةَ الليلة التي مات فيها أخوه الحكم المُسْتَنْصِر حَنْقًا ، وله عقبٌ من قِبَل عبيد الله بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الناصر . انقضى الكلام في ولد أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان .

وهؤلاء ولد مسلمة بن عبد الملك بن مروان :

كان مسلمة يَكْنَى أبا سعيد وأبا الأصْبَغ ، ولي العِراقَيْن وأرمينية ، وله عقبٌ باقٍ بقُرْب حرّان ، في حصن يُعرف بِحِصْنِ مَسْلَمَة . وله من الولد : يزيد بن مسلمة ؛ وإبراهيم

ابن مسلمة ، قُتل يوم أبي فطرس ؛ وشراحيل بن مسلمة ؛ سُمِّ هو وإبراهيم الإمام بحرَّان ، فماتا جميعاً في سجن مروان ؛ ومحمد بن مسلمة ، كان من أجمل الناس وأشجعهم ، وشهد مع مروان يوم التقى مع عبد الله بن علي ؛ وكان صديقاً لعبد الله ؛ فأمنه ؛ فلحق به ؛ فلما رأى فعل أهل خراسان في أهل الشام ، حميت نفسه ؛ فقال ^(١) :

• ذُلُّ الحياةِ وحِزْنُ المَآتِ فَكُلًّا أَرَاهُ شَرَابًا وَبَيَالًا
فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ إِحْدَاهُمَا فَسِيرًا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا

ثمَّ لحق بمروان ، فقاتل معه حتَّى قُتل ؛ وإسحاق بن مسلمة . ومن ولد مسلمة : علي بن عاصم بن أبي العاصي بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك ، محدثٌ ، دخل مِصرَ ، وأبان بن مسلمة ، من ولده : عبدُ العزيز بن مروان بن القاسم بن محمد بن محمد بن أبان بن مسلمة بن عبد الملك ، سكن الثغور ودخل إلى الحَكَمِ المُستَنصِرِ ؛ ومن ولده : الحصنيّ الشاعر ، وهو محمد بن يزيد بن محمد بن مسلمة بن عبد الملك ؛ ودخل من ولده الأندلسَ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العبَّاس ابن محمد الحصنيّ الشاعر المذكور ، وكان مولدُه بمِصرَ ومولدُ أبيه بها ؛ وقربَه الحَكَمُ المُستَنصِرُ وأدناه ، ومات بقرطبة ، ولم يعقب .

١٥ وكان من ولد الحجاج بن عبد الملك بن مروان : عبدُ العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ، ولَّاه إبراهيم بن الوليد عهده ، وقُتل عند استيلاء مروان بن محمد بن مروان ؛ وكان عبد العزيز هذا أخا أبي العبَّاس السفَّاح لأُمِّه ؛ وقد انقضَّ عقب الحجاج بن عبد الملك ، ولم يكن له غير عبد العزيز ، ولم يعقب .

وَأبو صفوان بن عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، محدثٌ مشهورٌ ، يروى عن يونس بن يزيد ، ويروى عنه قُتَيْبَةُ وَزُهَيْرُ بن حرب وغيرهما ، ٢٠ وروى عنه البخاريّ ومُسْلِمٌ ، وذكر مُسْلِمٌ في كتابه « الصحيح » أنَّه كان يتيمًا عند

(١) راجع ابن سلام ، «طبقات الشعراء» طبع القاهرة (ص ٢١٥ — ٢١٦ ؛ و«المفضليات» (نقرأ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٤٣) ج ١ ص ٥٢ — ٥٨ في قصيدة منسوبة إلى بشامة بن عمرو بن الفدير .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج بِمَكَّةَ عشر سنين . ﴿ قال عليٌّ ﴾ : لا أشكُّ أنه قُتِلَ أبوه إذ قُتِلَ يومَ هَرَّ أَبِي فُطْرُسَ وَتَرَكَهَ صغيراً ؛ فلحقت به أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلَ بنت عمرو ابن عبد الله بن صعوان بن أُمَيَّةَ الْجُمَحِيَّةُ بِمَكَّةَ ؛ فبقي هنالك . ودخل الأندلس أيضاً ولدُ الأَصْنَعِ والوليد وهشام بن محمد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ؛ وكان الأَصْنَعُ المذكور على أخت عبد الرحمن بن معاوية ، وكان لولده بالأندلس رئاسة ، وولوا القيادات والولايات ؛ وأما ولد الوليد المذكور ، فهم المعروفون ببني عائشة ، كانت لهم أيضاً وجاهة ؛ وأما بنو هشام المذكور ، فسكنوا إشبيلية . وكان له من الولد غير من ذكرنا : هشام ، وعبد العزيز ، والحارث ، والوليد ، ومسلمة ، ويحيى ، وحمة بنو سعيد بن عبد الملك .

ولبس في أعقاب سائر ولد عبد الملك بن مروان من انتهر ، فَيَذْكُرُ ، إلا أنه كان منهم الفَيْضُ بن عَنبَسَةَ بن عبد الملك بن مروان ، قُتِلَ يومَ أَبِي فُطْرُسَ . ولم يعقب محمد بن عبد الملك بن مروان . مضى الكلام في ولد عبد الملك بن مروان .

وهؤلاء ولد عبد العزيز بن مروان :

ولد عبد العزيز بن مروان بن الحكم : عمر ، أمير المؤمنين ، الخليفة العاقل البرّ النقيّ — رضى الله عنه — ؛ أُمُّهُ أُمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب ؛ والأَصْنَعُ ، يَكْنَى أبا رَتَّانَ ، مات قبل موت أبيه عبد العزيز بعشرين يوماً ، وتزوج سُكَيْنَةُ بنت الحسين بن عليّ ؛ وأبو بكر ، شقيق أمير المؤمنين ، وكان فاضلاً ، وكان أسنَّ من أخيه عمر ، فكان عمر قد رضىه للخلافة بعده ، فسُقِيَيا السَّمَّ معاً ، فماتا جميعاً — رحمهما الله ولعن من كادها — ؛ ومحمد ، شقيق عمر ؛ وسَهْلٌ ؛ وسَهْلِيلٌ ؛ أُمُّهُمَا أُمُّ عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاصي ؛ وَجُزَى ؛ وَزَبَّانٌ ؛ وعاصم ، شقيق عمر ؛ لَجُزَى عَقْبٌ ؛ بَقْرُطْبَةُ ؛ وولدُ رَبَّانَ ؛ إِسْمَاعِيلُ ؛ وَلِزْبَانُ عَقْبٌ ؛ بَلْبَلَةُ ، وإليهم

كانت تُنسب سُويقة الزَّبَّانين بقرطبة ؛ وأُمُّ الحكم تزوجها الوليد ، ثمَّ سليمان ، ثمَّ هشام ، ثمَّ عبد الملك بن مروان . وولد سُهيل بن عبد العزيز : عمرو بن سُهيل ، ولي البصرة ، وقتله مروان بن محمد .

ومن ولد الأصبع بن عبد العزيز : دحية بن الأصبع : أمُّه أمُّ يزيد بنت يزيد ابن معاوية ؛ ودحية بن المُصعب بن الأصبع بن عبد العزيز ، فام في أعمال مِصرَ أَيْتَامَ المهديِّ ، قُتِلَ — رحمه الله .

وولدُ أبي بكر بن عبد العزيز : الحكم بن أبي بكر ، ومروان بن أبي بكر . ولجميع أولاد عبد العزيز المذكور أعقابٌ ، حاشى محمداً وحده ، فلم يعقب . ذكر ذلك أحمد بن عبد الملك ابن منصور بن مروان بن الأصبع بن عبد العزيز بن مروان ، وكان عالماً بنسب قومه . وولدُ أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز — رحمه الله — أربعة عشر ذكراً : ١٠ عبد الملك ، لم يعقب ، وكان فاضلاً ، مات في حياة أبيه ؛ وعبد الله ، أعقب ، ولي العراقين يزيد بن الوليد ، وهو احتقر نهر ابن عمر بالبصرة ؛ وعبد العزيز ، ولي مكة والمدينة لمروان بن محمد ، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور ، يلبس السواد والسيف ، ورؤي عنه وَكَيْعٌ وَغَيْرُهُ ؛ وعاصم ، أعقب ؛ ويعقوب ؛ وإسحاق ، أعقب : أمُّهما فاطمة بنت عبد الملك ؛ وإبراهيم ، أعقب ؛ وموسى ؛ وإسماعيل ؛ ورفيع ؛ ودرَّبان ، أعقب ؛ ١٥ والأصبع ، أعقب ؛ ومروان ؛ والوليد ، أعقب . عاش عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز إلى صدر من خلافة نبي العباس ، وكان في صحابة أبي جعفر المنصور ، خاصّاً به ، ممن يلبس السواد ، ويُلازمه حيث كان . وذكر الخطيبُ في أولاد عمر بن عبد العزيز : حصاً ؛ وعبيد الله ، أعقب ؛ ويزيد ، أعقب . ومن ولده : آدم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وكان شاعراً ماجناً^(١) ؛ وبشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، رؤي ٢٠ عنه ؛ كان لبشر ابن اسمهُ زيد .

مضى ولد عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

(١) اغ ج ١٤ ص ٦٠ — ٦٣

وهؤلاء ولد بشر بن مروان بن الحكم :

- ولد بشر بن مروان : الحَكَمَ : أمُّه أمُّ كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وعبد الملك : أمُّه هند بنت أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة القراري ؛ وأبان ؛ وعبد العزيز : أمُّه مُعَيْطِيَّة ؛ ومروان ، وله عقب بالكوفة . ومن ولده كان
- ٥ البشريُّ الشاعرُ البغداديُّ ، وهو محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم ؛ وكان أخوًا جدًّا أبيه : سليمان ، وعبد الملك ابنا بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ؛ دخل عبد الملك منهما الأندلس ، وكان متزوجًا بنت أخي مروان بن محمد ، وله منها ابن . وكان عبد الملك وأبان يُلقَّبَان الفيل والزنديل ، قتلا مع ابن هُبَيْرَة . وعند الحكم بن بشر كان احتفى يحيى بن ريد بن علي بن الحسين إذ قُتل أبوه . ١٠

وهؤلاء ولد محمد بن مروان بن الحكم :

- ولد محمد بن مروان : مروان أمير المؤمنين ؛ ويزيد ، وكان من الفضلاء النَّسَّاك ؛ ومنصور ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الرحمن .
- ١٥ فولد مروان أمير المؤمنين : عبد الملك ؛ وعبد الرحمن ؛ وعثمان ؛ وعبد الله ؛ وعُبَيْد الله ؛ وعبد الغفار ؛ ويزيد ؛ وأبو عثمان ؛ ومحمد ؛ وأبان . فولد عبد الله بن أمير المؤمنين مروان : مروان ؛ وأحمد ؛ وعبد الرحمن ، وأبو عثمان ، وسعيد ، وعثمان ، والحكم ، ومحمد . تزوج مروان منهم أمَّ الحكم بنت غبيد الله بن مروان بن محمد . ولا عقب لعبيد الله بن مروان أصلاً ؛ ولمروان عقبٌ بِأَصْبَهَان وفي ديار مِصْر ، منهم : صاحبُ « كتاب الأغاني » ؛ وهو أبو الفرج الإصبهانيُّ ، واسمُه عليُّ بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن أمير المؤمنين مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم ؛ وكان عمُّ الحسن بن محمد من كبار الكتَّاب بُسرَّ مَنْ رَأَى ،
- ٢٠

- أدرك أيامَ التَّوَكُّلِ ؛ وكان عمُّه عبد العزيز بن أحمد بن الهيثم من كبار الكُتَّاب أيضاً أيامَ التَّوَكُّلِ . ومروان بن محمد بن عبد الملك بن أمير المؤمنين مروان بن محمد ، روى عنه هلالُ بن العلاء الرَّقِّيُّ . وولدُ عبد الملك بن مروان بن محمد : الوليد ، ومحمد . وولدُ محمد بن مروان بن محمد : عُبيد الله . وولدُ عمر بن مروان بن الحكم : إبراهيم ، ومحمد ، والوليد ، وعبد الملك ، كانوا بالرتبة من عمل مصر . دخل الأندلس منهم عبد الملك ابن عمر ، دخل الأندلس في عصابة من ولده ، أعقب منهم عبد الله ، وإبراهيم ، وأبان ، وبشر ، والحكم ، ومروان ؛ وهؤلاء دخلوا مع أبيهم ، وانقرض سائرهم ، وهم : زَبَّان ، ويزيد ، وذوابة ، وعمر ، وهشام ، وفهْر ، والحوثره ، وعبد العزيز ، والحكم ؛ وكانت لهم مهابرة ، ورياسة عظيمة ، وعددٌ جمٌّ ؛ منهم : الوزير العباس بن عبد العزيز بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ؛ وابن أخيه إبراهيم ١٠ ابن أحمد بن عبد العزيز ، ارتدَّ وقُتل على النصرانية ؛ والشاعر البليّنة سعيد بن محمد بن العاصي بن عمرو بن سعيد بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ؛ ومنهم : أحمد وعمر ، ابنا عثمان بن محمد المكيّ بأبي صفوان بن العباس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ، كانا شاعرين ، ووليا الولايات لعبد الله ولعبد الرحمن الناصر ؛ وكان عمرو مهتماً تلميذاً مختصاً بَبَقِيٍّ بن مَخْلَد ، وطلب عنده رماناً قبل أن يخدم السلطان ؛ ١٥ ومنهم : محمد بن أحمد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ؛ والوزير منهم : أحمد بن محمد بن البراء بن ملك بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ؛ لم يَبْقَ منهم أحدٌ غير محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الوزير أحمد بن البراء ، ورجلٌ آخر بقرطبة ، كلاهما في غمار العامة ؛ والوزير أمية بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن الوليد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الملك ٢٠ ابن عمر ، انقرض ، ولم يَبْقَ له عقبٌ ؛ وكان عمُّ أبيه أحمد بن إسحاق بن إسحاق صاحب الصوائف ، وابنه محمد بن أحمد ، لا عقب له . ومنهم : أبو طالب محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن الوزير عبد الملك بن العباس

ابن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ، وابناه سابق وطالب ؛ وكان أخو جدّه المذكور
محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن العباس شاعراً ؛ وكان أحمد بن عبد الملك بن عبد الله
ابن عبد الملك ، وهو ابن أخى محمد المذكور ، شاعراً ، وهو القائل :

عَلَى صَدْعٍ شَمْلِي فِيكَ قَلْبِي تَصَدَّعًا فَيَأْتِي أَيْ حَالٍ مِنْكَ أَبْدَى التَّوَجُّعًا

٥ وولد معاوية بن مروان بن الحكم : الوليد بن معاوية : أمّه زينب بنت الحسن بن
الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وكان متزوجاً ببنت مروان بن محمد ؛ وصار وإلى
دمشق قبل يوم أُنْفِطِرُ .

ومن ولد الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أميّة : عبد الملك بن الحارث بن
الحكم بن أبي العاصي . فولد عبد الملك هذا : خالد ، ولى المدينة لهشام بن عبد الملك .
١٠ وإخوة عبد الملك هذا : عبد العزيز ، وعبد الواحد ، وعبد ربّة : أمّهم الفرات بنت
الزُّبَيْرِ فان بن بَدْر . وعبد الواحد هذا هو الذى مَدَحَهُ القُطَامِيُّ بقوله (١) :

إِنَّا مُحَيِّوُكَ فَأَسْلَمَ أَهْلُهَا الظَّلَل

وأبو بكر ، وعثمان ، بنو الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أميّة ؛ كانت أمّ
أبي بكر وعثمان عائشة بنت عثمان بن عفّان . وإخوة خالد هذا : عيسى الأكبر ، ومحمد ،
١٥ وعيسى الأصغر ، وإسحاق ، وأبان ، وإسماعيل ، ويعقوب ، وسليمان ، والربيع ،
والحسين ، وروح ، بنو عبد الملك بن الحكم بن أبي العاصي بن أميّة . وولد إسماعيل بن
عبد الملك بن الحارث بن الحكم المذكور : محمد الأكبر ، والحسين ، وإسحاق ،
ومسلمة : أمّهم خديجة بنت الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، ومحمد الأصغر ،
والوليد ، ويزيد : أمّهم حمّادة بنت الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، حَلَفَ
٢٠ عليها بَعْدَ نَتِ عَمِّهَا المذكورة . ومنهم : سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم ،
وهو الملقب حَدِيثَنَ ، ولى خراسان لمسلمة بن عبد الملك ؛ وكانت أمّه تحت مسلمة بن

(١) راجع القرشي «جبهة أشعار العرب» (طبع القاهرة ١٩٢٦ م) ص ٣١٣ . وآخر البيت :

وإن بليت وإن طالت بك الطول .

عبد الملك ؛ وكان هو على بنت مسلمة ؛ وأخوه عبد الله بن عبد العزيز ، كان على رَملة بنت محمد بن مروان ؛ ومحمد ؛ وشبثة ؛ فولد سعيد حُدينة ؛ عبد الملك ، وعبيد الله ، ومحمد ؛ فولد محمد بن سعيد حُدينة ؛ عبد الله . ومنهم بالأندلس قومٌ من ولد عبد الحميد ابن عبد الواحد المذكور آنفاً بن الحارث بن الحكم .

- ومن ولد يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية : مروان ، ويوسف ، وسليمان ،
وعبد السلام ، وأبو بكر ، وعمر ، وسلمة ، وحبيب ، بنو يحيى بن الحكم ؛ ومنهم : الحرُّ
ابن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاصي ، ولى الموصل ؛ وابنه سلمة بن الحرِّ ،
وكان شاعراً ، وكان يَقْتَرِي الثَّمَلِيَّةَ ، قتله الضحَّاك الحروري ؛ وابنه الثاني عبيد الله
ابن الحرِّ ، كان مع عبد الله بن مروان بن محمد إذ دخل أرض الثوبة ؛ وعبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم بن أيوب بن يوسف
ابن يحيى بن الحكم ، محدث مشهورٌ أندلسيٌّ ، مات بالشرق ، وحدث بسيراف ،
وصحب عبد الله بن المغيرة ببغداد . وولد أبان بن الحكم بن أبي العاصي : الحكم بن أبان ،
وعثمان بن أبان ، ومُليْسكة ، وهي أمُّ أيوب بن سليمان بن عبد الملك . وولد عبد الرحمن
ابن الحكم بن أبي العاصي : حرب ؛ وأبان ابنا عبد الرحمن ، وغيرهما : أمُّ القاسم
ننت عبد الله بن خالد بن أسيد ؛ فولد أبان بن عبد الرحمن : عثمان بن أبان ؛ ولا عقب
لحيب بن الحكم بن أبي العاصي إلا من قبل ابنه أمُّ عبد الله ، تزوجها عمر بن الوليد
ابن عبد الملك بن مروان ؛ فولدت له عبد الملك ؛ وعقته بالأندلس .
مضى ولد الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس .

وهؤلاء ولد المغيرة بن أبي العاصي بن أمية

- ٢٠ وولد المغيرة بن أبي العاصي بن أمية : معاوية ، قتله رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — مُنْصَرَفَهُ من أحد صَبْرًا ، وأمُّه : سبرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد

ابن عبد العزى ، مهاجرة ، لها صحبة^(١) . فولد المغيرة هذا : عائشة ، تزوجها مروان ابن الحكم ؛ فولدت له عبد الملك بن مروان .
مضى ولد أوى العاصى بن أمية بن عبد شمس .

وهؤلاء ولد حرب بن أمية بن عبد شمس :

- ٥ ولد حرب بن أمية : الحارث ؛ وعمر ، لا عقب لهما ، إلا أن عمر كان له ابن اسمه أمية ، اقترض ؛ وأبو سفيان . كان الحارث زوج صفية عمّة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قتل العوام بن حويل ؛ ولا عقب للحارث ؛ فولد أبو سفيان بن حرب : يزيد ، له صحبة^(٢) ، لا عقب له ؛ وحظلة ، قتل يوم بدر كافرًا ، لا عقب له ؛ وعمر ، ولا عقب له ؛ ومعاوية ، له صحبة وعقب^(٣) : أمهم هند بنت عتبة ؛ ومحمد ؛ وعنبسة ، لهما عقب : أمهم عائكة بنت أبي أزيهر الدؤسى ؛ وعتبة بن أبي سفيان ؛ وأم حبيبة أم المؤمنين : أمهم وأم حظلة المقتول يوم بدر : صفية بنت أبي العاصى بن أمية ، عمّة عثمان — رضى الله عنه — ؛ فولدت أم حبيبة — رضى الله عنها — لعبد الله بن ححش الأسدى : حبيبة ، روى عنها الحديث . فولد محمد بن أبي سفيان : عثمان بن محمد بن أبي سفيان ، ولى المدينة ؛ فولد عثمان بن محمد : محمد ، وله عقب ، منهم : عثمان بن محمد ابن عثمان بن محمد بن أبي سفيان . وولد عنبسة : عثمان بن عنبسة ، أراد أهل الأردن القيام به باسم الخلافة ، إذ قام مروان : أمه زينب بنت الزبير بن العوام ؛ وأبان بن عنبسة . وولد عتبة بن أبي سفيان : الوليد بن عتبة ، ولى المدينة ؛ وابنه القاسم بن الوليد ابن عتبة : أمه لبابة بنت عبد الله بن المباس بن عبد المطلب ؛ ومحمد بن الوليد بن عتبة ؛ وعبد الله بن محمد بن الوليد بن عتبة ؛ وعثم عثمان بن الوليد بن عتبة ؛ وعمر بن الوليد ؛ والحسين بن الوليد ؛ ومعاوية بن عتبة ؛ وعثمان بن عتبة ؛ وعتبة بن عتبة ؛ ويعلى بن عتبة ؛ وعبيد الله بن عتبة ؛ والحسين بن عتبة ؛ وعمر بن عتبة ، قتل مع
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

ابن الأشعث ؛ عقبه بالبصرة ، منهم : العُتْبِيُّ الشاعر^(١) ، وهو محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ؛ وكان عمرو بن عتبة من الولد أيضاً ؛ معاوية ، وعتبة ، وسفيان ؛ ومن ولده أيضاً : عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ؛ وعُثمُ أمية بن سفيان بن عبد الرحمن ، نقيب قومه .

٥

وولد معاوية أمير المؤمنين ابن أبي سفيان — رضى الله عنه — : عبد الله ، لا عقب له ، لم يكن له إلا ابنة تزوجها عبد الله بن يزيد بن معاوية ؛ ويزيد أمير المؤمنين ؛ وكان قبيح الآثار في الإسلام ؛ قتل أهل المدينة ، وأفاضل الناس ، بقية الصحابة — رضى الله عنهم — يوم الحرة ، في آخر دولته ؛ وقتل الحسين — رضى الله عنه — وأهل بيته في أول دولته ؛ وحاصر ابن الزبير — رضى الله عنه — في المسجد الحرام ، واستخف بحرمة الكعبة والإسلام ؛ فأماته الله في تلك الأيام ؛ وقد كان غزا في أيام أبيه القسطنطينية وحاصرها .

فولد يزيد بن معاوية : خالد ؛ وعبد الله ؛ ومعاوية ، الذي ولي الخلافة وانجلى عنها ، وكان رجلاً صالحاً ؛ وأبو سفيان ؛ وعبد الرحمن ، وكان من أزهد الناس وأفصلهم ؛ ومحمد ؛ وأبو بكر ؛ وعثمان ؛ وعمر ؛ وعتبة ؛ ويزيد ؛ لا عقب لمعاوية بن يزيد ؛ ١٥
ولد خالد بن يزيد : سعيد ، وأبو سفيان ، وعتبة ، بنو خالد ؛ كانت أم سعيد هذا بنت سعيد بن العاصي ، وأمها بنت عثمان بن عفان ؛ وحرب بن خالد ؛ ويزيد بن خالد ، وكانا سيدين ؛ وعبد الله بن خالد ، من ولده علي والعباس ابنا عبد الله بن خالد ؛ متهما نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — ؛ فام على هذا أيام المأمون بدمشق ، وتسمى بالخلافة أيام المأمون ، فأسر . وولد عبد الله ٢٠
ابن يزيد بن معاوية : محمد ؛ ومعاوية ؛ وأبو سفيان ؛ وأبو عبيد الله ؛ وأبو معاوية ؛ وأبو عتبة ؛ وزيد بن عبد الله ، وهو أبو محمد السُفْيَانِي ، القاسم بالمدينة ، المقول بها

هو وابنه مَخْلَدُ بن زياد ؛ وتَخَلَّصَ ابنه القاسم وسعيد ؛ وكانت لعبد الله بن يزيد بن معاوية بنات ، منهنَّ : أمُّ عثمان ، تزوّجها عبد الملك بن مروان إذ طَلَّقَ عَمَّتَهَا عاتكة بنت يزيد ؛ وعبد ، تزوّجها هشام بن عبد الملك ؛ وأمة الحميد ، تزوّجها معاوية بن هشام ابن عبد الملك ؛ فكان الجدُّ والأبُّ والابنُ كُلُّهُمْ أسَلافاً . وزوّج معاوية ابنه رَمْلَةَ قبل عمرو بن عثمان بن عفّان من محمّد بن زباد المنسب إلى أبي سفيان . وزوّج خالد بن يزيد أُخْتَهُ رَمْلَةَ بنت يزيد عبّاد بن زياد : حَلَفَ عليها بعد عتبه بن بن عتبه أبي سفيان . مصى بنو حَرْب بن أُمَيَّة بن عبد شمس .

وهؤلاء ولدوا أبي العيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس

- ١٠ ولدُ أبي العيص بن أُمَيَّة بن عبد شمس : أسيد بن أبي العيص . فولدُ أسيد : عتّاب^(١) ، وخالد ؛ ولّى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عتّاب بن أسيد على مكة إذ فتحها ؛ ففنى والياً عليها إلى أن مات — رحمه الله — وكان موته يوم ورود موت أبي بكر الصّدِّيق — رضى الله عنه — تمكّة . فولدُ عتّاب : عبد الرحمن ، قُتل يوم الجَمَل ، وكان سيّداً^(٢) . فولدُ عبد الرحمن : محمّد ، وسعيد ؛ وكان سعيد سيّداً مُمدّحاً ، تزوّج الحجاجُ ابنته ، وتزوَّج هو بنت عبد الله بن زباد ؛ فولدت له عتّاب بن سعيد ؛ ومن ولده : حليان الماجن المصري ، وكان يفتى على شرفه ، واسمه عتّاب بن عتّاب ابن سعيد بن عبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد ، وله عقبٌ بالبصرة ؛ وعبد العزيز بن معاوية ابن عبد العزيز بن محمّد بن أُمَيَّة بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عتّاب بن أسيد بن أبي العيص بن أُمَيَّة ، محدّثٌ ، ولى القضاء بالشام ، ومات ببلده البصرة سنة ٢٨٤ ، يكنى أبا حازم ، وقيل : أبا خالد . وولدُ خالد بن أسيد : عبد الله بن خالد ، ولى فارس ، والعقب له ؛ وأبو عثمان ؛ وأُمَيَّة ، لا عقب لها ؛ فولدُ عبد الله بن خالد : خالد ، ولى البصرة ؛ وأُمَيَّة ، ولى حُرّاسان ؛ وعثمان ؛ أمّه أمُّ سعيد

بنت أمير المؤمنين عثمان — رضى الله عنه - - ؛ وأبو عثمان ؛ وعبد الرحمن ؛ أمه وأمُّ أحويه
 خالد وأمّية أمُّ حُجَيْر بنت سفينَة بن عثمان ، من بني عبد الدار بن قُصَيٍّ ؛ وعبد العزيز ،
 ولى مَكَّة ؛ وعبد الملك ؛ أمُّهما بنت جُئير بن مُطْعِم ؛ وعمران ؛ وعمر ؛ والقاسم ؛ أمُّهم
 ثلاثهم بنت عبد بن عمرو بن حِصْن بن خُذَيْفَة بن بَدْر ؛ ومُحَمَّد ؛ والحارث ؛ أمُّه بنت
 المُكْفِر الفارسي ؛ والحُصَيْن ؛ والمُحَارِق ؛ منهم : عبد الله بن أمّية بن عبد الله
 ابن خالد بن أسيد ، محدّث . ولبنى أبي عثمان عقباً بالبصرة كثير ، قد تزوّج المنصور
 منهم فى خلافته امرأة ، وولد له منها علىّ والعباس ، ابنا المنصور ؛ ورَوَّج ابنه جعفر
 ابن أبي جعفر أختها .

والقضاء فى بغداد متردّد فى بنى أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى
 العيص بن أمّية من عهد التوكّل إلى زماننا هذا ؛ وهم بنو أبى الشَّوَّارِب : منهم : مُحَمَّد
 ابن الحسين بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص ؛ وعلىّ بن مُحَمَّد ابن
 عبد الملك بن مُحَمَّد ، وهو أبو الشَّوَّارِب ، من عبد الله بن أبى عثمان بن عبد الله
 ابن خالد بن أسيد بن أبى العيص ، هو وأباؤه ، وكان عمُّه مُحَمَّد بن عبد الله قاضى القضاة ؛
 وكان الحسن بن مُحَمَّد بن عبد الملك أيضاً قاضى قضاة بغداد ؛ وكان أخوه العباس
 ابن مُحَمَّد قاضى البصرة . فولد خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد : عبد الملك ، وسعيد
 وكان سيِّداً ممدّحاً ، وهو المعروف بعقيد النَّدَى^(١) .
 مضى بنو أبى العيص بن أمّية بن عبد شمس .

وهؤلاء بنو أبى عمرو بن أمّية بن عبد شمس :

ولد أبى عمرو بن أمّية : مسافر بن أبى عمرو ، لم يعقب إلا ابنة ؛ وأبان بن أبى
 عمرو ، وهو أبو مُعَيْظ ؛ وكَمِيم بن أبى عمرو ؛ وتيم بن أبى عمرو ، ويكنى أبا وجزة .
 فولد أبى وجزة : الحارث ، ودَقَس ، وامرأة هى أمُّ عبد الرحمن بن عَوْف ؛ ولا عقب

لكيم ولا لأبي وجزء ؛ فولدُ أبي مُعَيْط : عقبة ، قتله رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — صبراً ؛ فولدُ عقبة : الوليد والى الكوفة ، سكن الرِّقَّة ، وعقبه بها ؛ وعُمارة ، له بالكوفة عقب ؛ وخالد ، شهد جنازة الحسين ، وعقبه بالجزيرة ؛ وهشام ؛ وأمُّ كلثوم ، من المُنبايعات المهاجرات ، تزوّجها زيد بن حارثة ؛ فقتل عنها يوم مُوتة ؛ فخلف عليها الزُّبَيْر بن العوّام ؛ فولدت له ابنةً ؛ ثُمَّ طَلَّقَهَا ؛ فخلف عليها عبد الرحمن بن عوف ؛ فولدت له حُمَيْد بن عبد الرحمن ؛ ومات ، وورثته ، ولم تزوّج بعده . فولدُ الوليد بن عقبة : عمر بن الوليد ، وهو أبو قطيفة الشاعر^(١) ، وعثمان بن الوليد ، ولى أرمينية ، ومن ولده : عبد الله بن عمرو بن الوليد ، قاتل الصوائف ؛ ومحمد بن عتة بن صفح بن عبد الله بن عثمان بن عبد الأعلى بن يعلى بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط ، محدثٌ ، مات سنة ٣٠١ بمصر . ومن ولد هشام بن عقبة : الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة ، قاتل الصوائف أيامَ الوليد . وولى أبوه الطائف .

ومن ولد خالد بن عقبة : أُمَيَّيْح بن خالد ؛ وعبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد ابن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عثمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيْط ، كان متفقاً بقرطبة ؛ ثُمَّ حُرِّجَ إلى دَايَسَة والجزائر^(٢) ، فبويع بها بالخلافة ؛ ثُمَّ خلعه مُجاهد ، وفرَّ إلى أرض كُتامة ، وهو بها إلى الآن . وكان أخوه محمد بن عبيد الله متفقاً ناسكاً ، لا عقب لها . وكان أبوهما محدثاً ثقةً ، وَلِدَ ، أعنى أباهما ، بمصر سنة ٣٠٠ ، ودخل الأندلس مع أبيه وأخيه له أكر منه سنة ٣٠٦ . وولدُ عُمارة بن عقبة : مُدْرِك بن عُمارة ، كان له قدرٌ . ولم يكلِّهم عقبٌ كثيرٌ .

مضى بنو عبد شمس بن عبد مناف .

وهوؤلاء بنو نَوْفَل بن عبد مناف :

٢٠

— ولدُ نَوْفَل بن عبد مناف : عَدِيّ ، وعامر ، وعمرو ، وعبد عمرو . فولدُ عَدِيّ :

(١) اغ ج ١ ص ٧ — ١٨ .

(٢) يعنى الجزائر الشرقية في البحر الأبيض المتوسط ، التي تسمى اليوم : Iles Baléares .

- المُطِمْ بن عَدَى ، وكان شريفاً ، وهو الذى أجاز رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — منصرفه من الطائف ، مات قبل بَدْر ؛ وَطَعِيمَة بن عَدَى ، قُتِلَ يوم بدر كافرًا ؛ والخيار ابن عَدَى . ومن ولد مُطِمْ : جُبَيْر بن مُطِمْ ، له حبة^(١) ؛ ونافع ، ومحمد ابنا جُبَيْر بن مُطِمْ ، روى عنهما الحديث ؛ وأبو سليمان ، وعبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ، وسعيد الأكبر ، وسعيد الأصغر ، بنو جُبَيْر بن مُطِمْ . وعبد الرحمن بن نافع بن جُبَيْر بن مُطِمْ ، محدث ؛ وأبو سليمان ، وعمرو ابنا محمد بن جُبَيْر بن مُطِمْ ، روى عنهما الحديث ؛ وابنه عثمان بن أبي سليمان ، روى عنه الحديث . ومن ولد الخيار بن عَدَى : عبد الملك ؛ ابن عَدَى بن عياض بن عَدَى الأصغر بن الخيار بن عَدَى الأكبر ، قُتِلَ يوم قُدَيْد ؛ وعمه عُرْوَة بن عياض ، محدث ؛ وعبيد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عَدَى الأكبر ، قُتِلَ مع مسلمة على القسطنطينية ؛ وعروة بن عبد الرحمن بن عَدَى الأصغر بن الخيار بن عَدَى ، قُتِلَ بقُدَيْد ؛ وابن عمه لَعَا عبد الله بن سعيد بن عَدَى الأصغر ، استشهد فى البحر ؛ والأسود بن عمار بن الوليد بن عَدَى الأصغر الشاعر^(٢) ، وكان من جلساء المهدي ؛ وعمه هشام بن الوليد ، محدث .

- ومن ولد عمرو بن نَوْفَل بن عبد مناف : نافع بن طَرِيف بن عمرو بن نَوْفَل بن عبد مناف ، وهو كاتبُ الصحائف لعمر بن الخطاب — رضى الله عنه — [ومن ولد ١٥ عبد عمرو بن نَوْفَل بن عبد مناف : فاحِة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، روجة معاوية — رحمه الله — ؛ وأخوها مسلم بن قرظة ، قُتِلَ يوم الجَمَل .] [ومن ولد عامر بن نوفل ابن عبد مناف : عُقبة بن الحارث بن عامر بن نَوْفَل ، جعلت الحربة فى يده وطعن بها خبيب بن عَدَى — رضى الله عنه — ؛ وكان خبيب قتل أباه الحارث بن عامر يوم بَدْر كافرًا ؛ وأبو حُنين بن الحارث بن عامر بن نَوْفَل ، وهو الذى دبَّ حتى قعد على لخذ ٢٠ خبيب — رضى الله عنه — والموسى فى يد خبيب ؛ فقال : « خَشِيتُ أُمُكْ غَدْرِي ! »

ومن ولده : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حُنين بن الحارث بن عامر بن نوفل — رضى الله عنه — وغيره .
مضى بنو عبد مناف بن قُصَيّ .

وهو لاء بنو عبد العُزَيّ بن قُصَيّ :

- ٥ ولد عبد العُزَيّ بن قُصَيّ : أسد بن عبد العُزَيّ . فولد أسد بن عبد العُزَيّ : الحارث ، والنحويرث ، وحبيب ، والمطلب ، ونوفل ، وحويلد . فولد الحارث ابن أسد : زهير بن الحارث ، وأمّية بن الحارث ، وهاشم بن الحارث . فولد أمّية ابن الحارث : عمرو بن أمّية ، من مهاجرة الحبشة ، لا عقب له . وولد هاشم بن الحارث : أبو البختريّ العاصي بن هاشم ، قُتل يوم بدر كافرًا ، وهو أحد من قام في نقض الصحيفة ؛ وابنه الأسود بن أبي البختريّ العاصي بن هاشم ، اصطاح عليه أهل المدينة ليصلّ بهم مدة الخلاف بين عليّ ومعاوية — رحمهما الله — ؛ ومن ولده : طلحة ، وعليّ ، والحسين ، بنو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأسود بن أبي البختريّ ، قُتل عليّ والحسين قُديداً ؛ وكان طلحة مع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر أيام قيامه بفارس ؛ ثمّ كان في صحابة السفاح والمنصور ؛ وعقبه بفدّاد إلّا بى عبد الكريم بن طلحة ؛ فإنّهم بأستار من عمل المدينة ، ولا عقب لأبى البختريّ من غير طلحة بن عبد الرحمن هذا . [وولد زهير بن الحارث : حميد بن زهير ؛ من ولده : الزبير بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث ، وُلد قبل موت أبي بكر الصديق بسبع ليال ، ومات سنة ١٠٧ ؛ ومن ولده : العقيّة ، راوية سُفيان بن عُيَيْنَة ، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن حميد بن زهير ، وهو الحميدي ؛ ومنهم : عبد الله بن معبد بن حميد بن زهير ، له صحبة^(١) ، قُتل يوم الجمل ؛ وعبيد الله بن أسامة بن عبيد الله بن حميد بن زهير ، قُتل مع ابن الزبير ؛

وحَفَص بن عمر بن عبد الله بن حَمِيد بن زُهَيْر، تزَوَّج بنت عبد الله بن حازم، ومات
مُخْرَاسَان، وولدت له ابنةٌ [وولدُ الحَوَيْرِث بن أسد بن عبد العزى : عثمان بن
الحَوَيْرِث، أراد التَّمَلُّك على قُرَيْش، من قَبْلِ قَيْصَر؛ فامتنعت قُرَيْش من ذلك؛
فرجع إلى الشَّام، وسجن من وجد بها من قُرَيْش، ومن جُمِلَتهم أبو أُحَيَّة سَعِيد
ابن العاصي؛ فَقَدِمَت قُرَيْش إلى عمرو بن جفنة الغَسَّانِي؛ فسمَّ عثمان بن الحَوَيْرِث؛
مات بالشَّام، ولا عقب له؛ وكان قد تَنَصَّرَ.

ومن ولد حَبِيب بن أسد بن عبد العزى : نُوَيْت بن حبيب بن أسد، له عقب
بمصر؛ وابنه الحَوَلَاء بنت نُوَيْت^(١) المنقطعة في الزهد أيام رسول الله — صلى الله
عليه وسلم.

١٠. وولدُ المَطَّلَب بن أسد بن عبد العزى : أبو حَبِيش الأسود بن المَطَّلَب،
كان أسدَّ الناس في إبطال أمر ابن عمه عثمان بن الحَوَيْرِث. فولدُ أبي حَبِيش :
فاطمة بنت أبي حَبِيش، التي رَوَتْ حديث الاستحاضة المشهور؛ ومن ولده : أبو الحارث
ابن عبد الله بن السائب بن أبي حَبِيش بن المَطَّلَب بن أسد بن عبد العزى : أمُّه
حننة بنت سَجَاع بن وهب، وأختُه لاييه وأمُّه فاطمة بنت عبد الله بن السائب بن
أبي حَبِيش، تزَوَّجها عبدُ الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان؛ فلما دخل بها، طَلَّقها في
١٥ الوقت؛ فخرج أبوها، فأخبر ابن الزُّبَيْر بذلك؛ فخطبها على أخيه المُصْعَب، فزَوَّجها
إياها، ودخل بها في الوقت، فولدت له عسى المَقْنُول معه. فولدُ الأسود بن المَطَّلَب :
هَبَّار بن الأسود الشاعر، له صحبة^(٢)؛ وزمعة بن الأسود؛ وعقيل بن الأسود، قُتِلَا يوم
تَدْر كَفَرَيْن. فمن ولد هَبَّار : الشاعر ابن الأسود، عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن
الزُّبَيْر بن عبد الرحمن بن هَبَّار بن الأسود، صاحبُ السَّنَد، وليها في اشتداء الفتنة
٢٠ إثر قتل النُوَكَّيل، وتداول أولادُه مُلْكها، إلى أن انقطع أمرهم في زماننا هذا، أيام
محمود سُبُكْتَكِين، صاحب ما دون النهر من خراسان؛ وكانت قاعدتهم المنصورة.

- وكان جدُّه المنذر بن الزُّبير قد قام تَقَرُّقِيسِيَا أَيَّامَ السَّفَاح ؛ فَأُسرَ وَصُلِبَ ؛ وإِسْمَاعِيلُ ابنُ هَبَّارٍ هو الذي قَتَلَهُ مُصْعَبُ بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وَقُتِلَ معه قومٌ غيلةً ؛ وهَبَّارٌ هذا كان يهجو النَّبِيَّ — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَيَّامَ كُفْرِهِ ؛ فلما أسلم ، محَا كَلَّ ذلكَ بِمَدْحِهِ وَحُسْنِ إِسْلَامِهِ ؛ وهو الذي نَحَسَّ زَيْنَبَ بنت رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِذْ حُمِلَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَسْقَطَتْ جَنِينًا . وولِدُ زَمْعَةَ بن الأسود :
- ٥ عبد الله بن زَمْعَةَ ، له صحبة ^(١) ؛ والحارث بن زَمْعَةَ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا مع أبيه ؛ ويَزِيدُ بن زَمْعَةَ ، استشهد يوم الطائف — رحمه الله — ؛ وَوَهَّبُ بن زَمْعَةَ . فولدُ وهب بن زَمْعَةَ : عبد الله الأكبر ، وعد الله الأصغر . فولدُ عبد الله الأكبر : يزيد ، قُتِلَ بِأَفْرِيقِيَّةَ ، وَقُتِلَ أبوه — رحمه الله — يوم الدار مع عثمان — رَضِيَ اللهُ عَنْهُ —
- ١٠ وقد انقضى عقبُ عبد الله الأكبر . وولِدُ عبد الله الأصغر : وهب ، والمقداد ، قُتِلَا يوم الحَرَّةِ ، ويَزِيدُ أبو الحارث ، والزُّبير ، ويعقوب . فولدُ يعقوب بن عبد الله : موسى ، والمقداد ؛ وكان موسى محدِّثًا . وولِدُ المقداد بن عبد الله الأصغر : يحيى ، روى عنه الزُّبير بن بَكَّار . وأما عبد الله بن زَمْعَةَ ، فتزوَّجَ رَيْنَبَ بنت أبي سلمة من أمِّ سلمة أمِّ المؤمنين ؛ فولدت له يزيد ، قُتِلَ يوم الحَرَّةِ صَبْرًا ، إِذْ أبى أن يبايعَ ليزيد على أنَّه عَبْدٌ قَنِ ، وكَثِيرُ بن عبد الله ، وأبا عبيدة بن عبد الله . فولدُ يزيد بن عبد الله : يزيد :
- ١٥ أمُّهُ أمُّ وَلَدٍ صُفْدِيَّةٌ ، وهى التى نبشت مُسْلِمَ بن عقبه — لعنه الله — وَصَلَبَتْهُ ، ومن ولد كَثِيرُ بن عبد الله بن زَمْعَةَ : وَهَّبُ بن وَهَّبِ بن كَثِيرٍ ، وهو أبو الْبَخْتَرِيِّ الْقَاضِي ، متَّهَمٌ بِالْكَذِبِ . وأما أبو عبيدة بن عبد الله بن زَمْعَةَ ، فكان من رؤساء قُرَيْشٍ ، إِلَّا أَنَّهُ يَصْغَفُ فِي الْحَدِيثِ . فولدُ أَبِي عبيدة هذا : عبد الله ، وعبيد الله ، قُتِلَا يوم قَدِيدٍ ،
- ٢٠ وعبد الرحمن (ولقبُ عبد الله المذكور كَيْشَخ) ، وهند ، وهى أمُّ مُحَمَّدٍ وإِبْرَاهِيمَ وموسى ، بنى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب — رَضِيَ اللهُ عَنْهُ — . فولدُ عبد الله بن أبي عبيدة : عبد الرحمن ، ومُحَمَّدٌ ، وهشام ، قُتِلُوا يوم قَدِيدٍ مع أبيهم .

- ٥ وولدُ نَوْفَلُ بنُ أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّى : وَرَقَّة ، الذى تنصَّر ، وصفوان ، وعدى . فولدُ صفوان : بسرة ، مهاجرة ، لها صحبة^(١) ، وهى التى روت عن النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — الوضوء من مسِّ الذَّكَر ، وهى أمُّ معاوية بن المغيرة بن أبى العاصى بن أمية ، الذى قتله رسول الله — صلى الله عليه وسلم — صَبْرًا . وأمَّا عدىُّ بن نَوْفَل ، فأُمُّه أمية بنت جابر بن سُفيان ، أُخْتُ تَابِطَ شَرًّا . ودارُ عدى هذا بالبلاط ، بين مسجد النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — والسوق ؛ وهو أحد المهاجرين^(٢) ، وولى خَضْرَمَوْتَ لعمر أو عثمان . ولا عقب لورقة ، ولا لصفوان . ولم يَبْقَ أيضاً لعدى عقبٌ إلا من قَبْلِ الحُصَيْنِ بن عُبيد الله بن نَوْفَل بن عَدَى بن نَوْفَل ، إن كان بقي . ولم يَبْقَ لنَوْفَل بن أَسَدِ عقبٌ ، إلا من هذا الجذم فقط .
- ١٠ وأمَّا حُوَيْلِدُ بن أَسَدِ بن عبدِ العُزَّى بن قُصَى^(٣) ، فهو كان على بنى عبدِ العُزَّى وبنى عبدِ ابْنَى قُصَى يومَ الفِجَار : وفى ولده اليث والعدد . فولدُ حُوَيْلِدُ هذا : خديجة أمُّ المؤمنين ؛ وهالة ، أمُّ أبى العاصى بن الربيع صهر النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ ورقيقة بنت حُوَيْلِدُ أمُّ أميمة بنت جباد بن عمير من بنى تميم من مُرَّة ؛ والعوام بن خويلد ؛ وحزام بن خويلد ؛ ونَوْفَلُ بن خويلد . فأُمُّ نَوْفَلُ بن خويلد ، فقتله ابن أخيه الزُّبَيْر بن العوام يومَ بَدْر : وكان يُقال لنَوْفَلُ بن حُوَيْلِدُ أَسَدُ قُرَيْشٍ وأَسَدُ المطَّيْنِ ؛ وروى أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال يومَ بَدْر : « اللَّهُمَّ ! اكْفِنَا ابنَ العَدَوِيَّة ! » يعنى نَوْفَلًا . وكانت أمُّه من عَدَى بن حُزاعة . وتقول عامَّةُ الرواة إنَّ عليًّا قتله ؛ وله من الولد : الأسود بن نَوْفَل . فولدُ الأسود بن نَوْفَل : نَوْفَلُ ابنُ الأسود . فولدُ نَوْفَلُ بن الأسود بن نَوْفَل بن خويلد : عبد الرحمن بن نَوْفَل ، فقتل مع عبد الله بن الزُّبَيْر . فولدُ عبد الرحمن هذا : محمَّد بن الأسود المعروف بَيْتِيمَ عُرْوَة ،
- ٢٠ روى عنه مالِكٌ وغيره ، وهو محمَّد بن عبد الرحمن بن نَوْفَل بن الأسود بن نَوْفَل بن خويلد . وقد انقرض عقبُ نَوْفَلُ بن حُوَيْلِد . وأمَّا حزام بن حُوَيْلِد ، فولد حَكِيم

ابن حزام ، وخالد بن حزام ؛ خرج خالد هذا مهاجراً^(١) ، فمات — رضى الله عنه — ؛
ولحكيم صحبة^(٢) . فولد خالد : عبد الله . فولد عبد الله بن خالد : عثمان ، وعبد الرحمن ،
والمغيرة ، ولأه ابن الزبير بعض اليمن . ومن ولد المغيرة هذا : المنذر بن عبد الله بن
المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد ، دعاه المهدي إلى القضاء وأن يصله بمائة ألف ؛
فأبى ، وحجّ في ذلك العام ماشياً ، إذ لم يجد ما يكثرى به ما يركب ؛ وابنه إبراهيم بن
المنذر، المحدث المشهور . ومن ولده : عثمان بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الضحاك
ابن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، خمسة في نسق ، كلهم من أهل العلم والحديث
والرواية . ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله هذا : عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن
ابن عبد الله ، محدث ابن محدث . وأما حكيم بن حزام ، فله صحبة ورواية ، وعاش
في الجاهلية ستين سنة ، وفي الإسلام مثلها ؛ وإليه كانت صارت دار الندوة ، وباعها
من معاوية بمائة ألف درهم . فولد حكيم هذا : هشام ، له صحبة^(٣) ؛ وفضل ؛ وعثمان ؛
قتل هشام يوم الجمل مع عائشة — رضى الله عنها — ؛ وخالد ؛ وحزام ، بنو حكيم بن
حزام ، كلهم مات في حياة أبيه . فولد عثمان بن حكيم : عبد الله ، وهو الذي ورث
حكيماً ، وأمه : رملة بنت الزبير بن العوام ، التي تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية ؛
وتزوج عبد الله بن عثمان هذا سكين بنت الحسين بن علي ، فولدت له : عثمان ، ولقبه
مزريق ، له عقب ؛ وحكيم ، لا عقب له ؛ وربيعة ، تزوجها العباس بن الوليد بن
عبد الملك .

وأما العوام بن خويلد ، فولد الزبير^(٤) حواري رسول الله — صلى الله عليه
وسلم — ؛ وعبد الرحمن^(٥) ، سمّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان اسمه
عبد الكعبة ، استشهد يوم اليرموك ؛ ولها عقب ؛ والسائب ؛ ومالك ؛ وعبيد الله ،
قتل يوم بدر كافراً ؛ والحارث ؛ وصهوان ؛ وبمكك ؛ ويعلى ؛ وأضرَم ؛ وأسَد الله ؛

(١) امس ٢١٥٤ . (٢) امس ١٨٠٠ . (٣) امس ٨٩٦٣ .

(٤) امس ٢٧٨٩ . (٥) امس ٥١٧٨ .

- وَبَجَيْرٍ ، قَتَلَتْهُ دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ تَوَلَّى قَتْلَهُ صَبِيحُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَانِيٍّ ، جَدُّ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَبُو أُمِّهِ ، بَثَارُ أَبِي أَزْيَهْرِ الدَّوْسِيِّ ، إِذْ قَتَلَهُ هِشَامُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ؛ وَزَيْنَبُ بِنْتُ
 الْعَوَّامِ ، كَانَتْ تَحْتَ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ؛ لَا عَقَبَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ . فَوُلِدَ الزُّبَيْرُ — رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ — : أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، لَهُ صَحَابَةٌ (١) ؛ وَالْعَقِيقَةُ عُرْوَةُ ؛ وَالْمَنْذَرُ أَبُو عَثْمَانَ ،
 قُتِلَ مَعَ أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ : أُمُّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ وَخَالِدُ ،
 وَلِيُّ الْيَمَنِ لِأَخِيهِ ؛ وَعَمْرُو ، قَتَلَهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ قَوْدًا ، وَكَانَ مَعَ بَنِي أُمِّيَّةَ عَلَى أَخِيهِ ،
 أُمُّهُمَا : أُمُّ خَالِدِ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِيِّ ؛ وَالْمُضْعَبُ ، يُكْنَى أَبَا عَسَى ، أُمُّهُ
 كَلْبِيَّةٌ ، وَلِيُّ الْعِرَاقَيْنِ ؛ وَعَبِيدَةُ ؛ وَجَعْفَرُ ، وَلِيُّ الْمَدِينَةِ لِأَخِيهِ ، أُمُّهُمَا : زَيْنَبُ بِنْتُ
 بَشْرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ مَرْثَدَةَ الصَّبْعِيَّةِ ، أَعْقَبُوا ؛ وَعَاصِمُ ، شَقِيقُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ وَحَمْرَةُ ،
 شَقِيقُ الْمُضْعَبِ ، انْقَرَصَا ؛ وَعَمْرُ ، انْقَرَضَ ؛ وَبَنَاتُ .
 ١٠ فَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : حُبِيبٌ ، لَا عَقَبَ لَهُ ، وَهُوَ أَسْنُ مِنْ عُرْوَةَ عَمَّةٍ ؛
 وَحَمْرَةُ ؛ وَعَبَّادُ ؛ وَثَابِتُ ؛ وَعَامِرُ النَّاسِكُ ؛ وَمَوْسَى ، أَعْقَبُوا ؛ وَبَكْرُ ، أُمُّهُ : عَائِشَةُ بِنْتُ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَثْمَانَ ؛ وَهَاشِمُ ؛ وَقَسُ ؛ وَعُرْوَةُ ؛ وَالزُّبَيْرُ ؛ وَأَبُو بَكْرٍ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ ، لَا عَقَبَ
 لَهُمْ ؛ وَأُمُّ الْحَسَنِ ، أُمُّهَا : نَفْسَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . فَوُلِدَ عَبَّادُ بْنُ
 ١٥ عَبْدِ اللَّهِ : يَحْيَى ، رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ ، وَلَهُ عَقَبٌ ؛ وَمُحَمَّدُ ؛ وَصَالِحُ ، لَا عَقَبَ لَهَا . مِنْ
 وَلَدِهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَوَى
 عَنْهُ الْحَدِيثُ . وَوُلِدَ ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : نَافِعُ ، وَالْمُضْعَبُ ، وَخُسْبُ ، وَسَعْدُ ، كُلُّهُمْ لَهُ
 عَقَبٌ ؛ مِنْهُمْ : الْمَغِيرَةُ بْنُ حُبِيبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَكَانَ خَاصًّا بِالْمَهْدِيِّ ؛
 وَأَخُوهُ الزُّبَيْرُ بْنُ حُبِيبٍ ، نَاسِكٌ ، مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ ؛ اعْتَزَلَ بِأَمْرِ مِنْ بَطْنِ إِضْمٍ حِينَ
 ٢٠ قِيَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ مَعَ أَهْلِهِ ؛ وَكَانَ مَنْزُوجًا بِأَمِينَةَ بِنْتِ حَضِيرٍ ،
 وَهُوَ الْمُضْعَبُ بْنُ الْمُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ وَأَعْتَقَ الْمَغِيرَةَ مِنْ حُبِيبٍ هَذَا أُمَّ وَلَدِهِ وَتَزَوَّجَهَا ؛
 فَأَصْدَقَهَا الْمَهْدِيُّ عَنْهُ مَكُوكَ لُوْلُؤُ ؛ وَقَاضَى مَكَّةَ ، الرَّابِيعَةُ الْعَلَّامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِ

ابن بَكَار بن عبد الله ابن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَيْر ؛ وكان بَكَار هذا أمير المدينة اثني عشر عاماً وشهوراً ؛ وأخوه هارون بن بَكَار ، روى عنه الحديث ؛ وكان أبوهما عبد الله بن المُصْعَب أمير اليَمَن للرَّشيد . ومن ولد الزُّبَيْر بن بَكَار القاضي هذا : جعفر بن المصعب بن الزُّبَيْر بن بَكَار ، وكان مُقرئاً ، روى القراءة عن أبيه عن جدّه ؛ وعمُّ الزُّبَيْر مصعبُ بن عبد الله ، من أعلم الناس بالنسب ؛ وعبد الله بن نافع بن ثابت ابن عبد الله بن الزُّبَيْر ، صاحبُ مالِك .

وولد حمزة بن عبد الله بن الزُّبَيْر : عبَّاد ، وكان من أجل الناس ؛ وهاشم ، لها عقبٌ . وعامر ؛ وأبو بكر ؛ ويحيى ؛ وسليمان ، انقضوا . وكانت أمُّ أبي بكر ويحيى : فاطمة بنت القاسم بن محمَّد بن جعفر بن أبي طالب (وأُمُّها أمُّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر ، وهي التي تزوّجها الحجاج بن يوسف ، وأُمُّها زينب بنت عليّ بن أبي طالب — رضى الله عنه — ، وأُمُّها فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم —) ؛ والزُّبَيْر ابن عبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبَيْر ؛ وابنه يحيى بن الزُّبَيْر بن عبَّاد ، محدِّث ؛ وعتيق بن عامر بن عبد الله بن الزُّبَيْر ؛ وابنه عمر بن عتيق ، قُتِلَ بِقَدَيْدٍ ، له عقبٌ ؛ وإبراهيم بن موسى بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزُّبَيْر ، من أهل الفقه ، صاحبُ المغيرة بن عبد الرحمن المحزومي صاحبِ مالِك ؛ وابن عمّه لَحَّا عتيق بن يعقوب بن صديق ؛ وهاشم بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبَيْر ، محدِّثون .

وولد المُنْذِر بن الزُّبَيْر : محمَّد ؛ أمُّه بنت سعيد بن زيد عمرو بن نَفِيل ؛ وإبراهيم بن المنذر ، أمُّه : حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصَّدِّيق ، له عقب . وعبد الله ؛ وعاصم ؛ وعمرو ؛ وأبو عبيدة ، أعقبوا كلُّهم . وتزوَّج عمرو بن المنذر بن الزُّبَيْر بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب . منهم : عبد الله بن المنذر بن عمرو بن المنذر بن الزُّبَيْر ، حَمَلَ عنه الحديث ؛ وعمر ، والزُّبَيْر ، ابنا عاصم بن المنذر بن الزُّبَيْر ، حرجا مع إبراهيم بن عبد الله بالبصرة . وأبو عبد الله بن الزُّبَيْر بن أحمد بن سليمان بن عاصم بن المنذر بن الزُّبَيْر ، الفقيه على مذهب الشافعيّ ، وهو أحد المحدثين بالبصرة . وبقية

ولد عاصم بن المنذر بالبصرة ؛ وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ، روى عنها الحديث ، وهى زوج هشام بن عروة بن الزبير .

وولد عروة بن الزبير : محمد ، لا عقب له ؛ والزبير ، لا عقب له ؛ وهشام الراوية ؛ أمه : أم ولد اسمها صافية ، خراسانية ؛ وعثمان ، لا عقب له ؛ وعمر ، قتل مع عمه عبد الله ، لا عقب له ، والمصعب ؛ وكان أصغر ولد عروة ، لا عقب له ؛ كان من ولده المصعب بن عثمان بن المصعب بن عروة ، محدث ؛ وعبد الله ؛ وعبيد الله ؛ أمه أسماء بنت سلمة بن عمر ابن أبي سلمة المخزومي ؛ أعقب منهم عبد الله ، وعبيد الله ، ويحيى ، وهشام ؛ وكان لعثمان عقب لهم رياصة ، اقرصوا ؛ وإسماعيل ، لا عقب له ؛ ويحيى ، وهو القاتل لإبراهيم ابن هشام بن إسماعيل بن هشام بن المغيرة المخزومي :

١٠ لَبِسْتُمْ ثِيَابَ الْخَزْ لَمَّا أَمِنْتُمْ وَبِالْأَمْسِ لَا تَذَرُونَ مَنْ فَتَحَ الْقَرَى
وَقَوْفًا بِأَطْرَافِ الْفِجَاجِ وَحِينًا نَسَاقِي كُوُوسِ الْمَوْتِ تَرْعَى بِالْقَى
فَلَمَّا أَكَلْتُمْ قَيْنَنَا بِرِمَاحِنَا تَكَلَّمْ مُكْنِي بَعْبِ الَّذِي كَفَى

وكانت أم يحيى وعثمان ومحمد بن عروة أم يحيى ست الحكم بن أبي العاصي بن أمية . ومن ولد عروة بن الزبير : عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ، وهو القاتل :

١٥ لَيْتَ شِعْرِي وَلِلْيَالِي صَرُوفٌ هَلْ أَرَى مَرَّةً يَبِيعُ الزُّبَيْرُ
ذَلِكَ مَفْنَى أَحِبُّهُ وَقَطِينٌ تَشْتَهِي النَّفْسُ أَنْ يُنَالُوا بِخَيْرِ

وكان قتيها ، محدثاً ، راوية ، نسابة ، شاعراً ، مات ببغداد أيام هارون الرشيد ؛ وابنه

الزبير بن عامر ، مقرئ ، روى عن نافع ، عن أبي نعيم ؛ وعمر بن عبد الله بن الزبير

ابن عامر ؛ وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ؛ والزبير بن هشام بن عروة ، محدثون ؛

٢٠ وهشام بن محمد بن عروة بن محمد بن هشام بن عروة ؛ ولعروة عقب كثير . وولد

المصعب بن الزبير : عكاشة ؛ أمه : بنت عبد الله بن السائب بن أبي حبيش ، التى

تزوجها ودخل بها ليلة طلقها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ؛ وعيسى ، قاتل بين

يدى أبيه حتى قتل — رحمه الله — ، لا عقب له ؛ وسعد ؛ وحمزة ؛ وجعفر ؛ ومحمد ؛

- وإبراهيم ؛ وعمر ؛ والمصعب ؛ وهو حُصَيْرٌ ؛ فولدُ عمرو بن المصعب : المصعب بن عمر ؛
 وولدُ جعفر بن المصعب : إبراهيم بن جعفر ، ولجعفر عقبٌ ، ولا عقبَ لمحمد ، ولا لسعد
 ولا لحُضَيْرٍ ؛ وأغرقُ الناس في القل ، مُعمارة بن حمزة ، قُتل يوم قُدَيْدٍ ، ابنُ المصعب
 ابن الزُّبير بن العوام بن حُوَيْلِدٍ ، سَتَّةٌ في نسقٍ ، قُتل جميعهم مُقبلاً غيرَ مُذِيرٍ . وكان
 عسى بن حُصَيْرٍ ، وهو المصعب بن المصعب بن الزُّبير ، كالوزير لمحمد بن عبد الله بن
 الحسن بن الحسن بن عليٍّ ، أيامَ قيامه بالمدينة ، وقُتل معه ؛ وأحواء إبراهيم وخالد ؛
 وإبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن المصعب بن الزُّبير ، محدثٌ ثقةٌ ؛ وأنه المصعب
 ابن إبراهيم ، مقرئٌ . ومن ولد عمرو بن الزُّبير : الوليد بن عمرو بن الزُّبير بن عمرو
 ابن الزُّبير ، قيل إنه هو الذي رَتَّبَ لِمَالِكٍ أبوابَ « مُوطَّأٍ » . ومن ولد خالد بن
 الزُّبير : عثمان بن محمد بن خالد بن الزُّبير ، وأنه محمد بن عثمان ، قُتل المنصورُ عثمانُ
 المذكورَ صَنِيراً لخروجه مع محمد بن عبد الله ؛ وكان لعثمان هذا أخٌ اسمه سليمان ، روى
 عنه الحديث . وولدُ جعفر بن الزُّبير : محمد ابن جعفر ، محدثٌ ؛ والمندر بن غُبَيْدة بن
 الزُّبير بن العوام ، كانت تحنه فاطمة بنتُ عليٍّ بن أبي طالب ، حلفَ عليها بعد سعيد بن
 الأسود بن أبي البَخْتَرِيِّ ؛ وخالد بن المغيرة بن خالد بن الزُّبير ، روى عنه الحديث .
 ١٥ وولدُ عبد الرحمن بن العوام : عبد الله ، قُتل مع أمير المؤمنين عثمان يوم الدار ؛
 وغُبَيْدة الله ، قُتل مع معاوية بصِفَتَيْنِ . وكان لعبد الله ابنٌ اسمه حَارِجَةٌ ، قُتل مع
 عبد الله بن الزُّبير .
 مضى سو أسد بن عبد العزَّى بن قُصَيٍّ . ولا عقب لعبد العزَّى إلا من أسد هذا .

وهؤلاء بنو عبد الدار بن قُصَيٍّ :

- ٢٠ ولدُ عبد الدار بن قُصَيٍّ : عبد مناف ، وعثمان ، والسباق . (فأما بنو السباق ،
 فكثروا جداً ؛ ثمَّ بَقُوا تَمَكَّةً ، هم وبنو خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم
 ابن مرَّة ، قَفَنُوا وهلكوا إلا القليل ، وصار بعض بني السباق في عَكٍّ ؛ منهم :

الأسود بن عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار، قُتل يوم بذر كافرًا. ومنهم :
سُوَيْبُط بن سعد بن حَرَمَلَة بن مالك بن عَمِيلَة بن السباق^(١)، بدرى من مهاجرة
الحبشة، وهو الذى باعه الثعنيان على سبيل الدُّعابة؛ وأبو السنايل بن نَعَكْكَ
ابن السباق، له صحبة^(٢)؛ وهو الذى خطب سبيعة الأسلمية، زوجة سعد بن حوثة،
وهى التى جاء فيها الحديث .

وولدُ عبد مناف بن عبد الدار : هاشم، وكَلْدَة. فولدُ كَلْدَة : علقمة؛ فولدُ
علقمة : الحارث؛ فولدُ الحارث : النضر، أحدُ أعداء الله تعالى، قُتل يوم بذر
كافرًا، أمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بضرب عنقه صبرًا بالصفراء^(٣)؛
والنضير^(٤)، أحدُ مهاجرة الحبشة، استشهد يوم اليرموك — رضى الله عنه —؛ وعبد المنذر.

١٠ وولدُ النضير : المرتفع، وعطاء، ونافع؛ فولدُ المرتفع بن النضير : محمد بن المرتفع
ابن النضير، صاحب بئر ابن المرتفع. وللناسق النضر بن الحارث ابن من مهاجرة
الحبشة، اسمه فراس^(٥). ومن ولد عبد المنذر : محمد بن أيوب بن عبد المنذر، قُتل
يوم الحرة. } وولدُ هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عمير، وعامر، وشَرْخِيل؛

فولدُ عمير : مصعب^(٦)، وهو من أجل الصحابة — رضى الله عنهم — بدرى، قُتل

١٥ يوم أُحد، ويده لواء رسول الله — صلى الله عليه وسلم —، لا عقب له إلا من قبل
أنه ربيب، تزوجها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر
ابن محزوم، فولدت له؛ وأبو الروم بن عمير^(٧)، من مهاجرة الحبشة، استشهد يوم
اليرموك — رضى الله عنه — : وزرارة بن عزيز بن عمير، أُسر يوم بذر كافرًا؛
وله عقب كثير. منهم كان عامر بن وهب، كان له بالأندلس قدر؛ وبعث إليه

٢٠ أبو جعفر النصور سيجلاً ولوا، بولاية الأندلس : وفام بسر قسطة؛ وقتله يوسف بن
عبد الرحمن القهري، وله عقب كثير بسر قسطة، بقرية تسمى قُرْبُلان؛ ومن ولده

(١) اس ٣٥٩١ . (٢) اس ٥٧٠ . (٣) راجع : معجم البلدان : إياقوت ج ٥

ص ٣٦٧ . (٤) اس ٨٧٢ . (٥) اس ٦٩٦٨ . (٦) اس ٨٠٠٣ .

(٧) اس ٨٢٢٣ .

بالأندلس : عمر بن المصعب بن فاسم بن وهب بن عامر بن وهب بن عمرو بن المصعب ابن أبي عزيز بن عُمَيْر ، فقيه . وولد عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : منصور ، وعكرمة ، وله كانت دار الندوة ، باعها من حكيم بن حزام في الجاهلية . وولد عبد شُرَحْبِيل بن هاشم : أرطاة ، قتله مصعب بن عمير يوم أُحُد ، ومعه أمراء ، وأبو الروم منصور بن عبد شُرَحْبِيل ، يقال إنه كاتب الصحيفة على بني هاشم ولبنى المطلب ، وقبس بن عبد شُرَحْبِيل ؛ فولدُ قُبس هذا : جَهْم بن قُبس ، من مهاجرة الحبشة (١) .

وولدُ عثمان بن عبد الدار : عبد العزى : وشريح . فولدُ شريح : فاسط ، قتل يوم أُحُد كافراً ، ويده اللواء . وولدُ عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار : عبد الله ، وهو أبو طلحة ، وهو كان على بني عبد الدار يوم العجاء ، وبرّة بنت عبد العزى ، وهي أمُّ أمِّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . فولدُ أبي طلحة : عثمان ، أسلم . وطلحة : وأبو سعيد ، وكلاب . قتلوا كلهم كفّاراً يوم أُحُد : قتل على طلحة ، وقتل الزبيرُ كلاباً . فولدُ طلحة بن أبي طلحة : عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، دفع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إليه وحده مفتاح الكعبة : وقيل : إلى أخيه شيبه معه . فبنو طلحة إلى اليوم هم ولادة الكعبة دون سائر بني عبد الدار . فولدُ عثمان بن طلحة : شيبه ابن عثمان : فولد شيبه عبد الرزاق ، وجُمَيْراً ، وجماعة مشهورين إلى اليوم . ومن ولده كان عبد الله بن شيبه ، الذي أفاده سليمان بن عبد الملك من خالد بن عبد الله القسري : وعبيد الله : وعبد الرحمن : والمصعب : ومسافع : وغيرهم : وأختهم صفية بنت سببة ، روى عنها الحديث . ومنهم : شيبه بن جبير بن سببة بن عثمان ، تزوّج ابنة طلحة ابن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي .

وولدُ طلحة بن أبي طلحة أيضاً : مسافع ، والجنّاس ، والحارث ، قتلوا يوم أُحُد كفّاراً مع أبيهم وأعمامهم ، كلهم يأخذُ لواء الكفار ، فيقاتِلُ حتى يُقتل : قتل عاصم

ابن ثابت بن أبي الأفلح مُسَافِعاً والجُلَاسَ ، وَقَتَلَ قُزْمانَ الحارِثَ ؛ وعُثمانَ بنَ طلحة ، أسلمَ وهاجَرَ قبلَ الفتح ، وقد ذَكَرناه . ومنهم : إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله ابن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، ولَّاهُ الرشيدُ اليَمَنَ ، وَقَتَلَ بِمَكَّةَ في فِتْنَةِ العَلَوِيَّةِ أَيَّامَ المأمون ؛ وكان متكلِّماً ؛ فصحبَ النِظَّامَ وهشامَ بنَ الحكمَ وغيرهما : هكذا وَجَدَ نَسْبُهُ ، وهو عندى خطأ ، لأنَّه ينقصُ أسماءَ بلا شَكٍّ . ولهم عقبٌ . فولدُ مُسَافِعِ ٥ ابن طلحة : عبد الله ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ ؛ ويزيد ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

مضى بنو عبد الدار بن قصى .

وهؤلاء بنو عبد بن قصى :

ولدُ عبد بن قصى : وهب ، وبُجَيْر . فمن ولد وهب : كُليب بن عُمَيْر ابن وهب بن عبد بن قصى^(١) ، من المهاجرين الأولين ، بَذَرى ، استشهد يوم ١٠ اليرموك ، وهو أوَّل من دَمَّى مُشْرِكاً في الإسلام . ومن ولد بُجَيْر : الحويرث ابن نُفَيْر بن بُجَيْر بن عبد بن قصى ، أهدر رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — دَمَهُ يومَ الفَتْحِ . وقد اقترض جميعُ ولد عبد بن قصى . وكان آخر من مات منهم رجلٌ مات في أَيَّامِ بَنِي العنَّاسِ ؛ فَوَرِثَهُ بالقُعْدُ عبدُ الصمد بن علي بن عبد الله ابن العنَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى ، وإسماعيل بن محمد ١٥ ابن عبد الله بن قس بن حُرْمَةَ بن المطلب بن عبد مناف بن قصى ، وعُبيدُ الله ابن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزَّى بن قصى .

مضى بنو قصى بن كلاب .

وهؤلاء بنو زهرة بن كلاب :

ولدُ زُهْرَةَ بن كلاب : الحارث ، وعبد مناف . فولدُ عبد مناف بن زُهْرَةَ : ٢٠ وهب ، ووهيب . فولدُ وهب : آمنه ، أمُّ رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛

1.

10

(١) امس ٤٥٢٥ . (٢) امس ٥٠٨١ . (٣) امس ٧٨٤٠ . (٤) امس ٧٩٩٣ .
(٥) هذه الأبيات مذكورة في «اللسان» و «التاج» تحت «بلسكت»؛ وكذلك في «شرح ديوان
الخماسة» ص ٢١٨ — ٢١٩ . (٦) امس ٦٠٥٧ . (٧) امس ٤٤٢٣ . (٨) امس ٨٦٦٠ .

- الخروجه مع ابن الأشعث ؛ وعامر ، روى عنه الحديث ؛ أعقبوا ؛ وعمر ؛ هلك في حياة أبيه ، لا عقب له ، وإبراهيم ؛ روى عنه الحديث وأعقب ؛ وصالح ، نزل الحيرة ، وقتله غبيدة ، وله بقيةٌ ولد رأس العين ، وروى عنه الحديث ؛ ويحيى ؛ ويعقوب ؛ روى عنهم الحديث ؛ وموسى ، له عقب . منهم : عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، محدثٌ . فولد موسى بن سعد : هارون ، وبجاد : أمهما أم هارون بنت عبد الله بن حنين بن أسد بن هاشم بن عبد مناف . فولد محمد بن سعد : إسماعيل ، روى عنه الحديث ؛ وإبراهيم ، روى عنه أيضاً الحديث . وولد مصعب ابن سعد : إسحاق ، روى عنه الحديث أيضاً . وولد عمر بن سعد : حفص ، قتله المنار . وولد حفص : أبو بكر ، روى عنه الحديث . ولعبد عقب كثيرٌ . والمعقبون من ولده ستةٌ : عمر ، ومحمد ، وصالح ، وموسى ، وإبراهيم ، وعامر .
- ١٠ . وولد الحارث بن زهرة بن كلاب : وهب ذو القرية ، وأهيب ، وعبد الله ، وعبد انقرض وهب وأهيب . وولد عبد الله بن الحارث بن زهرة : شهاب ؛ فولد شهاب بن عبد الله : عبد الجار ، سمّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عبد الله ، وهو الأكبر من مهاجرة الحبشة ، مات قبل المحرة إلى المدينة ، ولا عقب له ؛ وعبد الله الأصغر بن شهاب ، شهد أحداً مع المشركين ، ثم أسلم بعد . فولد عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة : غبيد الله . فولد غبيد الله : مسلم . فولد مسلم : عبد الله ، ومحمد ، وهو الفقيه الزهريُّ المحدث ، مات في صيعنه سقياً ، وهي بقرب بَدْأ^(١) ، ودُفن على فارعة الطريق — رحمه الله — . وولد محمد بن عبد الله : محمد ، روى عنه الحديث ، وليس بالقوى . وقد انقرض جميعُ نبي عبد الله بن الحارث [فأمّا عبد بن الحارث بن زهرة ، ففيه العدد . فولد عبد : عوف . فولد عوف بن عبد بن الحارث : مكمل بن عوف .
- ٢٠ . فولد مكمل : أزهر بن مكمل ، كان يذكر أنه سبيل الخلافة ، ومات نفياً الفخلتين^(٢) ،

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٥ ص ٢٨٧ .

(٢) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٦ ص ٢٤١ .

ودُفن بها ، وتولى دفنه حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف . وولد عوف بن عبد بن
 الحارث بن زهرة : الأزهر ، وعوف . فولد الأزهر : المطلب ، وطليب ، من مهاجرة الحبشة ،
 وماتا هنالك — رضى الله عنهما — ، وأبو جبير عبد الرحمن بن الأزهر ، له صحبة ^(١) ،
 وشهد حنيناً ، وله رواية . وولد عوف بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة :
 عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — القديم الهجرة ^(٢) ؛
 وحمّان ، من مسلمة الفتح ؛ والأسود . فولد الأسود بن عوف : جابر ، ولى المدينة لابن
 الزبير ؛ وعيَّاش ، ومحمد ، قتلا مع ابن الأستى يوم الزاوية ؛ وجابر هذا هو الذى
 ضرب رأس سعيد بن المسيب فى بيعة ابن الزبير . ومن ولد حمّان بن عوف : القاسم
 ابن محمد بن المعتمر بن عياض بن حمّان بن عوف ، كان من صحابة أمير المؤمنين الرشيد .
 ومن ولد عبد الله بن عوف : طلحة ، وأبو عبيدة ، ابنا عبد الله بن عوف ؛ وكان طلحة
 من فقهاء المدينة ، روى عنه الحديث ؛ وولى أيضاً المدينة لابن الزبير ، بعد ابن عمه جابر
 ابن الأسود . وولد أبو غبيدة بن عبد الله بن عوف : عبد الرحمن بن أبي غبيدة ، قتل
 يوم الحرّة .

وولد عبد الرحمن بن عوف : سالم ، مات قبل الإسلام : أمه أم كلثوم بنت عتبة
 ابن ربيعة بن عبد شمس ؛ وأم القاسم بنت عبد الرحمن بن عوف ، ولدت فى الجاهلية :
 أمها بنت سبئة بن ربيعة بن عبد شمس ؛ ومحمد ؛ وحميد ؛ وإبراهيم ؛ وإسماعيل ؛
 أمهم أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط من المهاجرات المايعات ^(٣) ؛ وعروة ؛ وسالم
 آخر ، قتل بإفريقية ؛ وعد الله الأكبر ، قتل أيضاً بإفريقية ؛ وأبو بكر ؛ وأبو سلمة
 الفقيه ، واسمه عبد الله ، ولى شرطة سعيد بن العاصى بالمدينة : أمه تماضر بنت الأصبح
 الكلبيّة ؛ وعبد الرحمن ؛ والمصعب ، قتل فى حصار ابن الزبير الأوّل ؛ وشهيل
 أبو الأخوص ، زوج الثريّا صاحبة عمر بن أبي ربيعة ؛ وعثمان ؛ وأبو عثمان ، واسمه
 عبد الله : أمه بنت أبي الحيسر أنس ^(٤) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل

- ابن جُشَم بن الحارث بن الحَزْرَج بن عمرو (وهو النبيت) بن مالك بن الأوس ،
وهي التي قال لها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حين يكحها بنوأة من ذهب :
« أُولِمَ ولو بشاة ! » ؛ والقاسم ، شقيق عبد الله ؛ وعمر ؛ ومغن ؛ وزيد ؛ أمهم سهلة
بنت عاصم بن عدى العجلاني ؛ وجويرة بنت عبد الرحمن ؛ أمها بادنة بنت غيلان
ابن مسلمة الثقفي . فولد محمد بن عبد الرحمن بن عوف : القاسم : أمه مريم بنت
العاصي بن الربيع ، صهر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وكانت أم مريم هذه
فاخته بنت أبي أحيحة سعيد بن العاصي بن أمية . وللقاسم بن محمد المذكور عقب .
فولد أبي سلمة بن عبد الرحمن : سلمة ، ولي القضاء بالمدينة ؛ وعمر بن أبي سلمة .
وعبد الجبار بن أبي سلمة ؛ ومن ولده : الزُّهَيْرِيُّونَ الذين بالأنْدَلُس ، بياجة ، وبطلْيُونَس ؛
وعمر بن أبي سلمة ؛ رَوَى عنه هُشَيْم وغيره ، ضَعَفَهُ شعبة واختلف فيه ابن معين ؛
وعبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وعبد المجيد ؛ وعبد العزيز ؛
والعَنْبَر ، بنو سُهَيْل بن عبد الرحمن ، رَوَى الحديث عن عبد المجيد ؛ ومن ولده :
أبو عبد الرحمن بن زيد بن أحمد بن الأبيض بن سُهَيْل بن الأبيض بن عبد العزيز بن سُهَيْل
ابن عبد الرحمن بن عوف ، فقيه مالكي ؛ والحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف ؛
رَوَى عنه الحديث ؛ وابن ابنه سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان ، محدث ؛
وأبو المصعب الفقيه ، صاحب مالك بن أنس ، واسمه أحمد بن أبي بكر بن الحارث
ابن رُرارة بن المصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، آخر فقهاء المدينة ، وولى قضاء المدينة ؛
وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، كان سيِّداً ، ناسكاً ؛ وأخوه سعد
ابن إبراهيم ، وأمهم أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص ، ولي شرطة المدينة ، وولى
قضاءها مراراً ، ورَوَى عنه الحديث ، وعن ولديه إبراهيم ويعقوب ، محدثان ؛ واستشهد
ابنه الثالث إسماعيل ببلاد الروم ؛ ومن ولده : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف ، محدث ؛ ومن ولده : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد
ابن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، من

أصحاب القاضى إسماعيل بن إسحاق ، ومات ببغداد سنة ٣٣٨ ؛ وأحمد بن سعد ، أخو عبيد الله بن سعد المذكور ، محدث مشهور . وكان لصالح بن إبراهيم ابن اسمه سالم ابن صالح ، روى عنه الحديث ؛ وحُميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف ، وكان يخاصم أباه فى مال له ؛ وإسحاق بن عَزَيْر (واسم عَزَيْر عبد الرحمن) ابن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، صاحب المهدى والهادى والرشد ، وكان مُختَصّاً بهم ؛ وكان يُظهر تَعَشُّقَ عِبادَةِ جارية من امرأة من المَهالبة ، كانت منقطعة إلى الخيزران ؛ وأخواته مُحَمَّدٌ ويعقوب ابنا عَزَيْر ، وكانا سيّدين ، كان يعقوب هذا يسكن العرش من ملل ، وأمهم : هند بنت مروان بن الحارث بن عمر بن سعد بن معاذ الأنصارى ؛ وعبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عَزَيْر ، كان سيّداً ؛ وابن عمّه يوسف بن يعقوب ابن عَزَيْر ، ولى بيت المال للرشد . ويعقوب بن مُحَمَّد بن عسى بن عبد الملك بن حميد ابن عبد الرحمن بن عوف ، حَمِلَ عنه العِلْمُ والحديث ؛ وعبد الرحمن ، والمغيرة ، وأبو الليث ، بنو المغيرة ابن أبي الغيث بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، كانوا فضلاء كلهم ، وماتوا ثلاثهم فى يوم واحد .

ومنهم : عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف : كان له من الولد : مُحَمَّد ، قاضى المدينة ، وعبد الله ، وإسماعيل ، وعمران . فولد القاضى : مُحَمَّد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وعبد العزيز ؛ وولد عمران أخى القاضى : عبد العزيز ، وكان سيّداً ؛ وولد عبد الله أخى القاضى : إبراهيم ، وسليمان ؛ وولد إسماعيل أخى القاضى : عمر ، والحسن . وسليمان بن عبد الله هذا قتل أبى عمّه جميعاً عمر والحسن ؛ والحسن المقتول هذا قتل ابن عمّه إبراهيم أخا سليمان ، وعمر أخو الحسن شجّ إبراهيم المذكور : فإبراهيم مظلوم مشجوج من أحدِ بنى عمّه ، مقتول من الآخر ، وذلك أن إبراهيم كان ناظراً على عمر ، وكانوا سُكَّاناً فى ضيعة لهم بالعيص من أعمال المدينة ؛ فعدا عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز عليه ؛ فشجّ إبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز شجّة منكراً ؛ فعدا سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز على عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، فقتله ، ثم هرب إلى مصر ؛ فعدا

- سليمان على الحسن بن إسماعيل على إبراهيم بن عبد الله ، فقتله ، ثم هرب إلى مصر ؛
فعدا سليمان على الحسن ، فقتله ؛ فأخذ الذي كان عنده سليمان ، فقتله ؛ ومحمد بن عبدالعزيز
ابن عمر بن عبد الرحمن ، ولي قضاء المدينة المنصور ، روى عن ابن شهاب ؛ وبنوه
أحمد ، وإبراهيم ، وعبد العزيز ، كلهم سيّد ؛ وبمشورة محمد بن عبد العزيز هذا ، ضرب
جعفر بن سليمان مالك بن أنس ؛ وابن عمهم عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن
عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، من سادات أهل المدينة ؛ وكان أبوه عمران وعمه موسى ،
ابنا عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، ممن خرج مع محمد بن عبد الله بن
الحسن ؛ وإبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، قتله
ابن عمه الحسين بن إسماعيل بن عبد العزيز ، وكان يدعى عليه قتل أخيه عمر بن
إسماعيل ، ولم يكن كذلك ، ولكن كان عمر هذا قد عدا على إبراهيم في ضيعة لهم
بالعيص ؛ فشجّه في رأسه شجّة منكّرة . وكان عمر في ولاية نظّر إبراهيم ؛ فعدا سليمان
ابن عبد الله أخو إبراهيم على عمر ، فقتله ، وهرب إلى مصر ؛ ثم هرب الحسن بعد قتله
إبراهيم إلى مصر ؛ فكان هو وسليمان نازليّين بمصر على بعض كبراء أهلها ؛ فعدا
سليمان على الحسن ، فقتله ؛ فأخذ الرجل الذي كانا نازليّين عليه سليمان ؛ فضرب عنقه .
١٥ وهارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي القضاء
بالمصيص ، ثم بالرقّة ، ثم قضاء الجلب الشرفيّ ببغداد ، ثم قضاء مصر ، كل ذلك
للمأمون ؛ وولده عبد الرحمن بن هارون ، ولي قضاء مكّة للمعتضد ، ومات بها سنة ٢٩١ ؛
وابنه يحيى بن عبد الرحمن بن هارون ، ولي قضاء مكّة للمقتدر ، وكان محموداً في ولايته ،
لم يرتزق شيئاً ؛ ووليها ستّة عشر شهراً ؛ وكان من أهل الحزم والنفاز في الأمور ؛
وكانت له ضياع بالفرع ، وكان مُطاعاً في أهل مكّة ، من أهل العدل ، وهرب بعياله
٢٠ حين دخول القرامطة مكّة إلى وادي الرّهجان ، وأخذ القرامطة له حينئذ ما قيمته
مائة ألف دينار وخمسون ألف دينار ، ولم يُسمع شاكياً أو ذاكراً شيئاً ممّا أخذ له . ومنهم :
عبد الرحمن بن إبراهيم بن الزبير بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، سكن مصر ،

وأُمُّه آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ؛ وَكَانَتْ مُوسِرَةً . فَالْمُعَقَّبُونَ مِنْ
مَنْ وَلَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ — تِسْعَةٌ ، وَهُمْ : أَبُو سَلَمَةَ ، وَمُحَمَّدٌ ،
وَسُهَيْلٌ ، وَالْمُضْعَبُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَحَمِيدٌ ، وَعَمْرٌ ، وَمَعْنٌ ، وَعُثْمَانُ .
مَضَى نَوْزُ هَرَّةِ بْنِ كِلَابٍ . وَتَمَّ الْكَلَامُ فِي بَنِي كُلَيْبِ بْنِ مُرَّةَ .

وهؤلاء بنو تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ :

- ١٠ وَلَدَ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ : سَعْدُ بْنُ تَيْمٍ ، فَوَلَدَ سَعْدٌ : حَارِثَةَ ، وَكَعْبٌ . فَمِنْ
بَنِي حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ : بَنُو عُيَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدٍ ، وَالْفَقَاهُ
الْفَضْلَاءُ : مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمْرُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ بْنِ مُحْرَزِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ . وَكَانَ عَلَى الشَّرْطَةِ
بِمَكَّةَ أَيَّامَ الْمُعْتَمِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُنْكَدِرِ ، وَقَتْلَ بِهَا فِي بَعْضِ
الْفِتَنِ ؛ وَرَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ ، أَخُو الْمُنْكَدِرِ ، لَهُ عَقَبٌ . وَلَهُمْ كَانَ وِلَاةٌ رَبِيعَةُ
الرَّأْيِ ، وَمِنْهُمْ : مُحْرَزُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْرَزِ بْنِ الْهَدِيرِ ، مُحَدَّثٌ ضَعِيفٌ . وَوَلَدَ
كَعْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ : عَامِرٌ ، وَعَمْرُو ؛ فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ : حُبَيْلَةُ ،
وَصَخْرٌ ، وَهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ . وَكَانَ فِيهِمْ مُهَاجِرُونَ . فَوَلَدَ صَخْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ : أُمُّ
الْخَيْرِ سَلَمَى ، وَهِيَ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ، وَخَالِدٌ ، وَعِيَاضٌ . فَوَلَدَ
١٥ خَالِدٌ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ : هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، هُوَ ، وَأَمْرَأَتُهُ رَيْطَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ
ابْنِ جُبَيْلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ ، وَوَلَدَهُ ؛ فَشَرَبُوا مِنْ مَاءِ مَرْوَا بِهِ ،
فَمَاتُوا كُلُّهُمْ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ ؛ فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بِنْتَ عَبْدِ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ؛ وَمِنْ وَلَدِهِ : الْفَقِيهُ الْمَحْدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
٢٠ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ ؛ فَوَلَدَ الْمَحْدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَذْكُورِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فَاضِي
الْبَصْرَةِ أَيَّامَ الْمُتَوَكِّلِ . وَوَلَدَ عِيَاضُ بْنُ صَخْرٍ : مُسَافِعُ بْنُ عِيَاضِ الشَّاعِرِ ^(١) ، الَّذِي

عَنَاهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — بِقَوْلِهِ ^(١) :

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ قَبْلَ الْقِذَافِ بِصَمِّ كَالْجَلَامِيدِ

فَوَلَدُ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ بْنُ مَرْثَةَ : جُدْعَانُ ؛ وَعَامِرٌ ؛ وَعُثْمَانُ . فَوَلَدُ

جُدْعَانُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانُ ، سَيِّدُ قُرَيْشٍ فِي زَمَانِهِ ؛ وَعُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ ؛ وَكَلْدَةُ

ابْنِ جُدْعَانَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْفَجَارِ . فَمِنْ وَلَدِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ : الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذٍ بْنُ عُمَيْرٍ ٥

ابْنِ جُدْعَانَ ، لَهُ صَحْبَةٌ ^(٢) ، وَاسْمُهُ عَمْرٌ ، وَالْمُهَاجِرُ لَقَبٌ ؛ وَمِنْ وَلَدِهِ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

ابْنِ الْمُهَاجِرِ ؛ وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَاسْمُهُ زُهَيْرٌ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ ، مُحَدَّثٌ ثَقَّةٌ ، وَابْنُ أَخِيهِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : مُحَدَّثٌ ضَعِيفٌ ؛ وَابْنُهُ أَبُو غَرَارَةَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مُحَدَّثٌ أَيْضًا : أُمُّهُ جَبْرَةُ الْخَزَاعِيَّةُ ؛ وَابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ١٠

ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، بَصْرِيُّ ، ضَعِيفٌ [وَوَلَدُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ

ابْنِ مَرْثَةَ : عُثْمَانُ أَبُو قَحَافَةَ ؛ فَوَلَدُ أَبِي قَحَافَةَ : أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقُ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ —

وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، حَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ وَعَتِيقٌ ؛ وَمَعْتَقٌ ، لَا عَقَبَ

لَهَا ؛ وَأُمُّ فُرُوزَةَ ، تَزَوَّجَهَا الْأَشْعَثُ الْكِنْدِيُّ ؛ وَأُخْرَى تَزَوَّجَهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

فَوَلَدُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — : عَبْدُ اللَّهِ ، مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ ؛ ١٥

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ؛ وَمُحَمَّدٌ ؛ وَعَائِشَةُ ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَأَسْمَاءُ ، رُوحَةُ الرُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ؛

وَأُمُّ كَلْثُومٍ ، امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : أُمُّهَا بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ وَأُمُّ

عَبْدِ اللَّهِ : أُمُّهَا نَتِثِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَّزِيِّ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِثْلِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ لُؤْمِيِّ ؛ وَأُمُّ عَائِشَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ

دِهَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ .

٢٠

فَوَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ : إِسْمَاعِيلُ ، اقْرَضَ بِلَا عَقَبٍ . وَوَلَدُ

(١) رَاحِمٌ « دِيْوَانُ » حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، (طَبْعُ هَرَسْتَفَلْد) ص ٧٩ ؛ وَقَدْ يَهْوَى الْبَيْتَ كَمَا يَلِي :

يَا آلَ تَيْمٍ أَلَا يَنْهَى سَفِيْهَكُمْ قَبْلَ الْقِذَافِ بِأَمْثَالِ الْخَلَامِيدِ

(٢) ص ٨٢٥٦ . (٣) هَذَا الدَّسَبُ مُحَالِفٌ لِمَا فِي ابْنِ سَعْدٍ وَ«الْإِسْتِيعَابُ» وَ«الْإِصَابَةُ» .

عبدالرحمن بن أبي بكر الصّدّيق : محمّد ؛ وعبد الله ؛ وأمّ حكيم ؛ وميمونة ؛ وقرية ؛ كانت
أمّ عبد الله وأمّ أمّ حكيم قرية بنت أبي أميّة ، أخت أمّ المؤمنين أمّ سلمة — رضى
الله عنها — ؛ تزوّج ميمونة هشام بن عبد الملك ، ثمّ طلقها ؛ وتزوّج أختها قرية
القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصّدّيق ؛ فولدت له عبد الرحمن الفقيه المشهور ؛ وتزوّج
أمّ حكيم المذكورة موسى بن طلحة بن عبيد الله ؛ فولدت له محمّداً ، ويحيى ، وعائشة
التي تزوّجها عبد الملك بن مروان ؛ فولدت له بكّار بن عبد الملك ؛ فكان عبد الله عمّته
عائشة ، وخالتها أمّ سلمة ، أمّ المؤمنين . فولد عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصّدّيق ؛
طلحة ، وأبو بكر ، وعمران ، وعبد الرحمن ، ونفيسة ، تزوّجها الوليد بن عبد الملك ؛
أمهم كلّهم عائشة بنت طلحة . فولد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر لهم
بنجد عقب عظيم ، يُحاربون الحسنيين والجعفرين ، فينتصعون ؛ وقد انحدروا في وقتنا
هذا إلى أعمال مصر ؛ ومهم : أبو بكر بن عبد الله أخو طلحة المذكور ، ثار بالسوس
زمان مروان بن محمّد ؛ واثنه هاشم بن أبي بكر ، ولى قضاء مصر ، ومات بها ، وله نقيّة
بالكوفة ، وعمران بن عبد الله ، أخو طلحة المذكور ، له عقب يسير ، وعبد الرحمن
ابن عبد الله ، لا عقب له ؛ وابن آى عتيق ، وهو عبد الله بن محمّد بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصّدّيق .

١٥ فولد محمّد بن أبي بكر الصّدّيق : القاسم ، أحد فقهاء المدينة السبعة ؛ وعبد الله ، قتل
يوم الحرّة ، فولد القاسم بن محمّد : عبد الرحمن ، من فقهاء المدينة ، فولد عبد الرحمن
ابن القاسم : إسماعيل ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، ولى قضاء المدينة للحسن بن ريد ؛
ومن ولده : محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصّدّيق ،
٢٠ ولى قضاء المدينة للمأمون . ولا عقب لعامر بن عمرو إلّا من قبل أبي بكر الصّدّيق
— رضى الله عنه .

وولد عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة : عمرو ، قتل يوم القادسية ؛
وأبو المطاع ، قتل يوم عكاظ ؛ وعبيد الله ؛ ومعمر ؛ ومعاذ . فولد عبيد الله : طلحة

- ابن عُبَيْد الله ، الصاحب المشهور ^(١) — رضى الله عنه — ؛ وعثمان ؛ ومالك ؛ قُتِلَ يوم بَدْر كافرًا . فولدُ عثمان بن عُبَيْد الله أخو طلحة : عبد الرحمن ، قُتِلَ مع ابن الزُّبَيْر ؛ فولدُ عبد الرحمن بن عثمان هذا : عثمان ، ومُعَاذ ، رَوَى عنهما الحديث وعن أبيهما . ومن ولده أيضًا : مُحَمَّد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله ابن عثمان بن عُبَيْد الله أخى طلحة ابن عُبَيْد الله ، محدثٌ . وولدُ مالك بن عُبَيْد الله ٥ أخو طلحة : عثمان بن مالك ، قتله صُهَيْب يوم بَدْر كافرًا . ومن ولد طلحة بن عُبَيْد الله : مُحَمَّد السَّجَّاد ، قُتِلَ يوم الجَمَل ؛ وعمران ؛ أمُّهما حمّة بنت جَحْش ، لا عقب لعمران ؛ وموسى : أمُّه حَوَلة بنت القَعْقَاع بن مَعْد بن زُرارة ؛ وعيسى ؛ ويحيى : أمُّهما سَعْدَى بنت عَوْف بن خَارِجَة بن سِنَان بن أَبِي حَارِثَة ؛ ويعقوب ، قُتِلَ يوم الحَرَّة ؛ وإسماعيل ، لا عقب له ؛ وإسحاق : أمُّهم أمُّ أبان بنت شَيْبَة بن ربيعة : وركريّا : أمُّه ١٠ أمُّ كلثوم بنت أبى بكر الصَّدِّيق ؛ لكلِّهم عقبٌ ، حاشى عمران وإسماعيل ؛ وأمُّ إسحاق بنت طلحة ، تزوّجها الحسن بن على ، ثمّ خلف عليها الحسين بن على ؛ فولدت له فاطمة بنت الحسين ؛ وكانت أمُّ أمِّ إسحاق هذه الجُرْنا ، وهى أمُّ الحارث بنت قسامة بن حَنْظَلَة بن وَهْب بن قَيْس بن عُبَيْد بن طَرِيف بن مالك بن جُدعان الطائى ؛ وطريف هذا هو الذى مدحه امرؤ القيس بن حُجْر . فولدُ مُحَمَّد بن طلحة : ١٥ إبراهيم ، ولى خراج الكوفة لابن الزُّبَيْر ؛ فولدُ إبراهيم بن مُحَمَّد : عمران ، ويعقوب ، وصالح ، وداوود ، وسليمان ، ويونس ، والبَّسَع ، وشُعَيْب ، وهارون ؛ أمُّهم كلُّهم حاشى عمران : أمُّ يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة ، وأمُّها : بُبَاة بنت عبد الله بن العباس ؛ وخلف على أمِّ يعقوب هذه إسحاق بن يحيى بن طلحة ، ثمّ تزوّج بنت أبى بكر ابن عثمان بن عُرْوَة بن الزُّبَيْر ؛ وكان بين النكاحين خمسٌ وسبعون سنة . من أولاد ٢٠ إبراهيم أيضًا : إسماعيل ، وإسماعيل آخر ، وموسى ، ويوسف ، ونوح ، وإسحاق ؛ وكان لإبراهيم بن مُحَمَّد ابنةٌ تزوّجها عمرو بن عبد العزيز ، ثمّ طلقها . وكانت أمُّ

عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة : زينب بنت عمر بن أبي سلمة المخزومي ؛ وكان أخوه لأُمّه : عمر بن مروان بن الحكم .

فولدُ عمران بن إبراهيم بن محمد : محمد بن عمران ، ولى قضاء المدينة المنصور :

أُمّه أسماء بنت أبي سلمة المخزومي ؛ وابنه عبد الله بن محمد ، ولى قضاء المدينة للمهدى وقضاء مكة للرشيد ، ومات مع الرشيد بطوس ؛ فقبّره بها ؛ وموسى بن محمد ، أخو

عبد الله المذكور ، ولى أيضاً قضاء المدينة للرشيد ؛ وصالح بن يوسف بن إبراهيم بن محمد

ابن طلحة ، محدثٌ ضعيفٌ ؛ وعبد الله بن محمد بن يوسف بن إبراهيم بن يعقوب

ابن طلحة ، محدثٌ . ومن ولد طلحة أيضاً : عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب

ابن طلحة بن عبيد الله ، ولى شرطة الكوفة لعسى بن موسى ، والقاسم بن محمد

ابن يحيى بن ركرياء بن طلحة بن عبد الله ، ولى شرطة الكوفة أيضاً لعسى

ابن موسى ؛ وطلحة ، وإسحاق ، وبلال ، بنو يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، روى عنهم

الحديث ؛ وسليمان وفاطمة ابنا محمد بن محمد بن عسى بن طلحة بن عبد الله ، تزوّج

أبو جعفر المنصور فاطمة هذه ، فولدت له : سليمان ، ويعقوب ، وعسى بن المنصور ؛

ويحيى بن عيسى بن طلحة : أُمّه بنت جرير بن عبد الله المجلي ؛ فولد موسى بن طلحة :

حمّاد ؛ وعمران ؛ وعيسى ؛ ومحمد ، قتله الخارجي ؛ وعائشة ، وهى أُمُّ أبي بكر بن

عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الله بن إسحاق بن حمّاد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله ،

رَوَى عنه الحديث ؛ ومعاوية ، والمصّعب ، ابنا إسحاق بن طلحة ، رَوَى عنهما الحديث ؛

وعبد الله بن إسحاق بن طلحة : أُمّه بنت أبي موسى الأشعري ؛ ويحيى بن إسحاق

ابن طلحة ، رَوَى عنه الحديث ، ولس بالمعتمد عليه . ولبي طلحة عقبٌ كثيرٌ

بالكوفة وأغراض مكة والبصرة .

٢٠ وولدُ معمر بن عثمان : عبيد الله ؛ فولدُ عبيد الله بن معمر : عمر بن عبيد الله ، أمير

فارس ؛ وعثمان ؛ قتلتَه الخوارج ؛ وموسى ؛ ومعاذ ؛ فمن ولدُ معاذ هذا : عثمان بن إبراهيم

ابن محمد بن معاذ بن عبيد الله بن معمر ؛ ولم يعقب عثمان بن عبيد الله . فولدُ عمر :

طلحة بن عمر ، لا عقب له من غيره ؛ فولد طلحة بن عمر : عثمان ، ولي قضاء المدينة ؛ وإبراهيم ، وكان سيّداً : أمّه فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ، وأمّها : أمّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وهي التي تزوّجها الحجاج ابن يوسف ، وأمّها : زينب بنت عليّ بن أبي طالب ، وأمّها : فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وجعفر بن طلحة ، صاحب أمّ العيال ، وهي عين أنفق ٥ عليها ثمانين ألف دينار ، وكان يغلّ من ثمرتها خاصّة أربعة آلاف دينار ، وكانت تسقى أزيد من عشرين ألف نخلة ؛ ولا عقب لجعفر ، ولا لنصر ؛ وعبد الرحمن ؛ ونصر ؛ ومحمد . فولد إبراهيم بن طلحة بن عمر : إسحاق ، دُعي إلى القضاء ، فأبى ، ومحمد ؛ فولد محمد هذا : موسى ، ولي قضاء المدينة للأمين .

- ١٠ وولد موسى بن غبّيد الله بن معمر : عمر ، قتل الحجاج صبراً لخروجه مع ابن الأشعث ؛ فولد عمر هذا : حفص ؛ وعثمان بن عمر ، ولي قضاء المدينة لمروان بن محمد ، ثمّ ولي القضاء ببغداد لأبي جعفر المنصور ؛ فولد عثمان هذا : عمر ، ولي قضاء البصرة . ومهم : ابن عائشة البصريّ الكريم المشهور ؛ وهو أبو عبد الرحمن غبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى ، وابنه عبد الرحمن ، ساطر ماجن . ومنهم كان التيميّ الفقيه المالكيّ ياشبيلية ، وقد اقرض عفته . وولد معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن ١٥ سعد بن تميم بن مرة : عبد الرحمن ، له حجة ورواية^(١) .
- مضى بنو تميم بن مرة .

وهؤلاء بنو يقظة بن مرة :

- فولد يقظة بن مرة : مخزوم . فولد مخزوم : عمرو ، وعامر ، وعمران . فولد ٢٠ عمران : عائد بن عمران . فولد عائد : عمرو . فولد عمرو : وهب ، وأبو وهب ، وفاطمة ، وهي أمّ عبد الله والد رسول — صلى الله عليه وسلم — ؛ وأبو وهب هذا هو

- الذي يُذكر أنَّ الحَجَرَ من أساس الكعبة وثب عن يده . فولدُ وَهَب بن عمرو : وَهَب
ابن وَهَب ؛ وعبد العزيز بن وَهَب ؛ ومَعْبِد بن وَهَب . فولدُ مَعْبِد : حُذَافَة ؛ وأبو
بُرْدَة . فولدُ حُذَافَة : مَعْبِد ، وعبد الله ، وعبد الملك . فولدُ أُوْبُرْدَة بن مَعْبِد :
عبد الرحمن ، قُتِل يوم الجَمَل مع أُمِّ المؤمنين ؛ ومُسْلِم ، قُتِل يوم الحَرَّة . فولدُ
أبي وَهَب ؛ هُبَيْرَة بن أبي وَهَب ؛ زوج أُمِّ هَانِي بنت أبي طالب أُخْت عليّ ، فَرَّ
عن الإسلام يوم الفَتْح ، فمات كافراً طريداً بَنَجْرَان ؛ وحزن بن أبي وَهَب ؛ ويزيد
ابن أبي وَهَب . فولدُ هُبَيْرَة بن أبي وَهَب : هَانِي ؛ وعمر ؛ به كان يُكْنَى ؛ ويوسف ؛
وجَعْدَة ، ولأه عليّ خاله حُرَاسَان : أُمُّهُمْ كُلُّهُمْ أُمُّ هَانِي بنت أبي طالب . فولدُ
جَعْدَة بن هُبَيْرَة : جعفر ، وعليّ ، والحسن : والحارث ، وعبد الله ، ويحيى : أُمُّهُمْ
أُمُّ الحسن بنت عليّ من أبي طالب ؛ منهم : عَوْف بن جعفر بن جَعْدَة . فولدُ حَزْن
ابن أبي وَهَب : المَسِيْب بن حَزْن ، من أهل بيعة الرضوان . فولدُ المَسِيْب : سعيد الفقيه ،
ومحمّد ، وعمر ، وأبو بكر ، والسائب : أُمُّهُمْ سُلَيْمَة . فولدُ سعيد بن المَسِيْب : محمّد .
فولدُ محمّد : عمران ، وطلحة . ومن ولد وَهَب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم :
عبدُ الرحمن بن أبي بُرْدَة بن مَعْبِد بن حُذَافَة بن مَعْبِد بن وَهَب بن عمرو بن عائذ بن
عمران بن مخزوم ، قُتِل يوم الجَمَل ؛ وقس بن السائب بن عُويْمِر بن عائذ بن عمران
ابن مخزوم ، مولى محاهد من فوق ؛ وإخوته : مجاد ، وجابر ، وعُمَيْر ، وعائذ .
فولدُ عامر بن مخزوم : هرمي بن عامر ؛ ومن ولده : شَمَّاس (وهو عثمان) بن عثمان
ابن الشريد بن هرمي ، من المهاجرين ^(١) ، استشهد يوم أُحُد — رضى الله عنه — ؛
والصرم (واسمُه سعيد) بن يربوع بن عَنَكْثَة بن عامر بن مخزوم ، له صحبة ورواية ^(٢) ؛
له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن .
- ٢٠ . فولدُ عمر بن مخزوم : عبد الله ، وعُمَيْد . ومن ولد عُيَيْد بن عمر بن مخزوم :
المُطَّلِب بن عبد الله بن المُطَّلِب بن حَنْطَلَب بن الحارث بن عُيَيْد بن عمر بن مخزوم ،

- رُوى عنه الحديث ، وزوجه سعيد بن المسيب ابنته بصادق درهمين ، لا صداق لها
غيرهما : حدثنا بذلك يونس بن عبد الله القاضي : نا يحيى بن مالك بن عائد :
نا هشام بن محمد بن أبي خليفة : نا أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي : نا عبد الرحمن
ابن معاوية العنبي ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد ، عن الوليد بن مسلم ،
عن زهير بن محمد ، عن المطلب بن عبد الله بن المطلب المخزومي ، أن سعيد بن المسيب
زوجه ابنته على صداق درهمين ، لا صداق لها غيرها ؛ وكان سعيد على ابنة أبي هريرة .
وروى عن المطلب هذا الحديث . فولد المطلب بن عبد الله : الحكم ، من نساء قریش ؛
وعلى ؛ والحارث ، مات أبوه وجداً عليه إذ مات ؛ وعبد العزيز ، ولي قضاء مكة والمدينة
للمنصور والمهادي ؛ وخرج على منهم مع محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن .
١٤٠ ولد عبد الله بن عمر بن مخزوم : عائد ، وعثمان ، وهلال ، والمغيرة ، وأسد ، وخالد .
فولد عائد : عتيق بن عائد ، وأمّية بن عائد ، وعبد الله بن عائد ، وصبي بن عائد ؛
يكنى صفي هذا أبا السائب ؛ وأما عتيق ، فإنه كان على حديجة أم المؤمنين قبل
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ولد له منها ابنة تسمى أم محمد ، تزوجها صفي
ابن أبي رفاعه (واسمه أمّية) بن عائد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؛ وقتل صفي من
أبي رفاعه ؛ وأخواه رفاعه ، ورفيع ، ابنا أبي رفاعه أمّية بن عائد ، قُتلا بيد ركاقرين ؛
١٥ وقتل أيضاً معهم ابن أخيه عبد الله بن المنذر بن أبي رفاعه ؛ وكان بنو مخزوم قد
ألبسوه لامّة أبي جهل ليخفوا مكان أبي جهل ؛ فقتله على . وولد لصفي بن أبي رفاعه
من أم محمد بنت حديجة ابن اسمه محمد ؛ ومنهم : فاضل مكة ، عبد الرحمن بن يزيد
ابن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه بن أبي رفاعه المذكور ؛
وله ابن محدث اسمه محمد ؛ وكان أبوم يزيد بن محمد قد استخلفه عيسى بن يزيد
٢٠ الجلودي على مكة ؛ فدخلها عنوة إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين ، وقتل يزيد بن محمد ؛ وأحمد بن زكرياء بن الحسن بن محمد بن سعيد
ابن محمد ، أخى حنظلة بن محمد المذكور ، محدث . وولد عبد الله بن عائد : السائب ؛

وولدُ أبي السائب ، وهو صَيْفِي بن عائذ : المَسَيْب بن أبي السائب ، والسائب بن أبي السائب ، وأبو نهيك بن أبي السائب ؛ فولدُ السائب : عبد الله بن السائب^(١) ، شريك رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ فولدُ عبد الله أبي السائب : السائب بن أبي السائب ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ؛ ومن ولده : أبو السائب الطريف المحزومي ، واسمه عبد الله ؛ وولدُ السائب بن أبي السائب : عبد الرحمن ، قُتل يوم الجَمَل ؛ ومن ولد المَسَيْب بن أبي السائب : المقرئ محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المَسَيْب ابن أبي السائب ، وهو المعروف بالمَسَيْب بن السائب . ومن ولد أبي نهيك بن أبي السائب : صَيْفِي بن عائذ بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حسان بن أبي نهيك المذكور ، محدث ثقة ، يروى عن شعيب بن غَيَّثَة ، مات سنة ٢٤٩ بمصر .

١٠ وولدُ أبي جُنْدُب أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد مناف ؛ فولدُ عبد مناف ، وهو أبو الأَرْقَم : الأَرْقَم ، وهو من قدماء الصحابة^(٢) ، بَدْرِيٌّ ، وفي داره كان يجتمعُ النبيُّ — صَلَّى الله عليه وسلم — مع المسلمين من قبل أن يَفْشُوَ الإسلام بمكة ، وابنه عثمان بن الأَرْقَم ، روى عنه الحديث .

١٥ وولدُ هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عبد الأسد ؛ فولدُ عبد الأسد : أبوسلمة ، استخلفه رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — على المدينة ، واسمه عبد الله ، من قدماء المهاجرين الأولين^(٣) ، وهو زوج أمِّ سَلَمَة أم المؤمنين قبل رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ والأسود بن عبد الأسد ، أحد المستهزئين ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ؛ وسفيان بن عبد الأسد . فولدُ أبي سَلَمَة — رضى الله عنه — : سَلَمَة^(٤) ، وعمر ، وزينب ، ودُرَّة : أمُّهم كلُّهم أمُّ سَلَمَة أم المؤمنين — رضى الله عنها — ؛ وُلِدَ عمر بأرض الحبشة ، وله عقب ، وولاه على البحرين ؛ وكان له ابنٌ اسمه سَلَمَة بن عمر ؛ وزينب أيضًا عقب ؛ ولا عقب لدُرَّة ، ولا سَلَمَة ، وزوجه النبیُّ — صَلَّى الله عليه وسلم —

(٢) اس ٧٣ .
(٤) اس ٣٣٨٣ .

(١) اس ٢٦٩٨ .
(٣) اس ٤٧٨٣ .

بنت حمزة ، وكان لسلمة عقب انقرض ، منهم : سلمة بن عبد الله بن سلمة بن أبي سلمة ابن عبد الأسد ، ولي قضاء المدينة لعبد الرحمن بن الصَّحَّاح . وولد الأسود بن عبد الأسد : المرأة التي سرقت ، فقطعها رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ وولد سُفْيَان بن عبد الأسد : الأسود ؛ وهَبَّار ، قُتِل يوم مُؤَتَّة ؛ وعمر ، هاجر إلى الحبشة ؛ وعُبيد الله ، قتل يوم اليرموك ؛ وعبد الله : أمُّهم كلُّهم صفية بنت الخطَّاب أُخت عمر ؛ وأبو سلمة ؛ ٥ والحارث ؛ وعبد الرحمن ؛ وعبد الرحمن آحر ؛ وعبد الله ؛ ومعاوية ؛ وسُعيان : أمُّ هؤلاء أمُّ جَمِيل بنت المغيرة بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس . ومن ولده : رِزْق ، وعبد الله ، ابنا الأسود بن سُفْيَان بن عبد الأسد : أمُّهما أمُّ حَبِيب بنت العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ومن ولده أيضاً : مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد ابن أبي سلمة بن سُفْيَان بن عبد الأسد ، استنقضاء الهادي على مكة ، واستنقضاء ١٠ المأمون ببغداد .

وولد المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وفيه بيت بني مخزوم وعددهم : هشام ؛ والوليد ، وأبو حذيفة ؛ واسمه مُهَشَّم ؛ وأبو أمية ، واسمه حُذَيْفَة ؛ وهاشم ؛ والفَاحِكة ؛ ونَوْفَل ؛ وأوربيعة ، واسمه عمرو ؛ وعبد الله ؛ وأبو زهير ، واسمه تميم ؛ وعبد شمس ؛ وحفص . فأما هاشم ، فإنه ولد حنْتمَة أمَّ عمر بن الخطَّاب ؛ ولا عقب لهاشم ، ١٥ ولا للفَاحِكة ، ولا لعبد الله . وكان للفَاحِكة ابن اسمه أبو قَيْس ، قُتِل يوم بدر كافرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنان : عثمان ، أُسر وقُتِل يوم بدر كافرًا ؛ ونَوْفَل ، قُتِل يوم الخندق كافرًا . فولد هشام بن المغيرة : أبو جَهْل ، اسمه عمرو ، وكنيته أبو الحكم ، وأبو جَهْل لقب ؛ والحارث ، وأسلم ، وحسن إسلامه ؛ والعاصي ، قتله عمر يوم بدر كافرًا ؛ ٢٠ وخالد ؛ ومَعْنَد ، أُسر يوم بدر ؛ وسلمة ، استشهد يوم أجنادَيْن ؛ مات خالد كافرًا ؛ وأسلم سلمة ، وحسن إسلامه ؛ ولا عقب لها . فولد أبي جَهْل : عِكْرِمَة ، أسلم وحسن إسلامه ، واستشهد — رحمه الله — هو وابنه عمر بن عِكْرِمَة يوم اليرموك ؛ وقيل : يوم أجنادَيْن ؛ وزُرَّارة بن أبي جَهْل ، قتل باليمن ؛ وتميم بن أبي جَهْل : أمُّهما بنت عُمَيْر

ابن مقبل بن زُرارة التيمي ؛ وعَلَقَمَة بن أبي جَهْل ؛ أُمُّه بنت الحارث بن الربيع
ابن زياد العبسي . وقد انقض عقب أبي جَهْل . وولد أيضاً أبو جَهْل الحنفاء ،
أراد على أن تزوجها ؛ فكره ذلك رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فتزوجها
عتّاب بن أسيد .

٥ وولد الحارث بن هشام : عبد الرحمن ، من فضلاء التابعين : أُمُّه فاطمة بنت
الوليد بن المغيرة ، لا عقب للحارث من غيره . فولد عبد الرحمن : أبو بكر بن
عبد الرحمن ، أحد فقهاء المدينة السبعة ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ ومحمد ؛ وعكرمة ؛ وحالد ؛
أُمُّهم فاحِنة بنت عُقبة بن سُهَيْل بن عمرو ؛ والوليد ؛ وأبو سعيد ؛ وهشام ؛ وسلمة ؛
وعُبَيْد الله ، وعِيَّاش ؛ والمغيرة ؛ وعوف ؛ كانت أُمُّ عِيَّاش أُمُّ الحسن بنت الزبير
١٠ ابن العوام ؛ وكانت أُمُّ المغيرة سُعدى بنت عوف بن حارِجة بن سنان بن أبي حارِثة
المُرِّي ؛ وأُصِيبَتْ عَيْنُ المغيرة مع مسلمة على القُسْطَنْطِينِيَّة ؛ وخمس عشرة بنتاً .
والحارث ، رَوَى عَنْهُمَا الحديث : أُمُّهُمَا سارة بنت هشام بن المغيرة بن الحارث ؛
فولد أبي بكر : عبد الملك ، وعبد الله : أُمُّهُ أيضاً سارة المذكورة ؛ وعمر ؛ وهشام بن
عبد الملك بن عِكْرِمَة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ولي قضاء المدينة للرشد .
١٥ وكان عِكْرِمَة بن عبد الرحمن تزوّج بنت عمر بن عبّيد الله بن مَعْمَر .

٢٠ وولد عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : عُتْبَة ، ومحمد ؛ كان عُتْبَة ساكناً
بواسط ؛ وكان أثيراً عند الحجاج ؛ وتزوَّج عبد الملك بن الحجاج أُمَّ عمر و بنت محمد بن
عمر المذكور ، فولدت له ؛ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بعده معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان .
ومهم : عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ، سكن هو وأبوه البصرة ؛ وولى عبد الرحمن المذكور قضاء البصرة لمحمد بن سليمان ،
ولم يزل يستغنى ، ويستغنى له أبوه ، حتّى غَزَلَ بعد أربعة أشهر ؛ وهو أوّل قاضٍ
حنفيّ ولي قضاء البصرة ؛ وكان من تلاميذ زُفَر بن الهذيل . وولد الحارث عقب كثير .
وولد العاصي بن هشام : خالد ، وهشام ، والحارث . فولد خالد : الحارث بن خالد

- الشاعر^(١) ، ولى مكّة ليزيد بن معاوية ؛ وكان مَنَّ يُحاصِر ابن الزُّبير مع الحجاج على جهة مِي ؛ وأخوه المحدث عِكْرِمَة بن خالد . وولدُ الحارث بن خالد : عبد الرحمن بن الحارث ؛ فولدُ عبد الرحمن : حفصة ، تزوّجها صالح بن عليّ بن عبد الله بن العباس .
- ومن ولد هشام بن العاصي : خالد بن سلمة بن هشام بن العاصي ، قتل مع ابن هُبَيْرَة ؛ والأَوْقَص بن محمّد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاصي ، قاضي مكّة للمهدى .

- وولدُ أبي خُذَيْفَة ، واسمُه مُهَشَّم : هشام بن أبي خُذَيْفَة ، من مُهاجرة الحبشة^(٢) ؛ وأبو أُمَيَّة بن أبي خُذَيْفَة ، قُتل يوم أُحُد كافرًا . [وولدُ أبي أُمَيَّة بن المغيرة ، واسمُه خُذَيْفَة : أُمُّ سلمة أُمُّ المؤمنين^(٣) ، واسمُها هِنْد ؛ وإخوتُها زُهَيْر ؛ ومسمود ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، والمُهاجر^(٤) ، وكان اسمُه الوليد ، فسَمَّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
- المُهاجر ؛ وأبو ربيعة ؛ وهشام ، قُتل يوم أُحُد كافرًا ؛ وعبد الله ، أسلم ؛ وأبو عُبيدة ؛ وقرينة ، وهى أُمُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصّدِّيق . فولدُ عبد الله بن أبي أُمَيَّة : عبد الله بن عبد الله ، رَوَى عنه الحديث ؛ فولدُ عبد الله بن عبد الله بن أبي أُمَيَّة : محمّد ، والمُضْعَب : أمُّهما ربّ بنت المُضْعَب بن عمير ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ولهما عقب ؛ وموسى بن عبد الله بن عبد الله . وولدُ زُهَيْر
- ابن أبي أُمَيَّة : مَعْبُد بن زُهَيْر ، قُتل يوم الجَمَل . وولدُ أبي ربيعة ، واسمُه عمرو : عبد الله ، كان اسمُه نُجَيْر ، فسَمَّاه النبي — صلى الله عليه وسلم — عبد الله^(٥) ، وولاه عمرُ اليَمَن ؛ وعيَّاش من المهاجرين الأوّلين^(٦) ؛ فولدُ عبد الله بن أبي ربيعة : عبد الرحمن : أمُّه ليلي بنت عَطَّارِد بن حاجب بن زُرارة ؛ وكان سيّدًا ، وخلف على أُمِّ كلثوم بنت أبي بكر الصّدِّيق ؛ فولدت له عثمان ، وموسى ، وإبراهيم ، وله عقب .

(١) اع ج ٣ ص ١٠٠ — ١١٥ . (٢) اس ٨٩٦٢ . (٣) اس ساء ١٣٠٩ .

(٤) اس ٨٢٥٣ . (٥) اس ٤٦٧١ . (٦) اس ٦١٢٣ .

- كثير؛ منهم : موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، محدث ؛ وابن عمه لَحَّا إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن ؛ والحارث بن عبد الله المعروف بالقُبَاع : أُمُّه سَجَا الحَبَشِيَّة ، ماتت نصرانيَّة ؛ وقد ولي البصرة ؛ وعمر بن عبد الله الشاعر الماجن ^(١) : أُمُّه أُمُّ ولد اسمها مَجْد ؛ وإبراهيم ؛ فكان لعمر ابنُ اسمُه جرَّار ، ولي الصدقات بالحجاز ؛ وكان لجرَّار بن عمر ابن اسمُه غنَّيٌّ ؛ وقد انقرض عقبُ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة ؛ وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ؛ وكان من ولد عياض : عياش بن أبي ربيعة ؛ وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة ، لا عقب له ؛ وابن عمه لَحَّا المُغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش ابن أبي ربيعة ، صاحب مالِك بن أنس ؛ وابنه عيَّاش بن المُغيرة ؛ وكان للمُغيرة بن عبد الرحمن أخٌ اسمُه عبد الله ، يُكنَّى أباسلمة ، خرج مع محمَّد بن عبد الله بن الحسن ، فقتله المنصور صَبْرًا ؛ وأُمُّه وأُمُّ أخيه المُغيرة : قربة بنت محمَّد بن عمر بن أبي سلمة ابن عبد الأسد المخزومي ، حلَّف عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بطلاقها ثلاثًا إن تزوّجها ؛ ثمَّ سأل بالمدينة ؛ فأفتى أن لا نسيء عليه في ذلك ولا يلزمه طلاقها ؛ فتروّجها ؛ فولدت له أباسلمة ، والمُغيرة المذكور . وقد انقرض جميع عقب عيَّاش بن أبي ربيعة .
- ١٥ وولد الوليد بن المُغيرة : خالد ، سيف الله ؛ وعمارة ؛ وأبو قيس ، قتل يوم بَدْر كافرًا ؛ وهشام ، وأسلم يوم الفتح ؛ وعبد شمس ؛ والوليد ، هاجر قبل الفتح ؛ فولد خالد بن الوليد : المهاجر ؛ وعبد الرحمن ، ولي الجزيرة ، وشهد صفين مع معاوية ؛ وعبد الله ، قُتل بالعراق : أمُّهم بنت أنس بن مُدْرِك الخثعمي ؛ وسليمان ، وله كان يُكنَّى . فولد عبد الرحمن بن خالد : المهاجر ؛ وولد المهاجر : خالد ، روى عنه الزُّهري .
- ٢٠ وكثر ولد خالد بن الوليد حتَّى بلغوا نحو أربعين رجلًا ، وكانوا كلُّهم بالشام ؛ ثمَّ انقضوا كلُّهم في طاعون وقع ؛ فلم يَبْقَ لاحد منهم عقبٌ . وولدُ عمارة بن الوليد : الوليد ، قُتل مع عمه خالد بالبطاح ؛ وأبو غُبَيْدة ، قُتل مع عمه خالد بأجنادين . وولدُ هشام بن

الوليد بن المغيرة : إسماعيل بن هشام ؛ فولد إسماعيل بن هشام : هشام بن إسماعيل ؛ فولد هشام بن إسماعيل : أمّ هاشم بنت هشام ، ولدت هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين ؛ وولد أيضاً إبراهيم بن هشام ، ومحمد بن هشام ، وليا مكة والمدينة ، وولى أبوها المدينة ؛ وخالد بن هشام ، قتله مروان بن محمد صبراً .

- ٥ وولد الوليد بن الوليد بن المغيرة : عبد الله ، وكان اسمه الوليد ؛ فسماه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عبد الله ؛ فولد عبد الله : سلمة ؛ فولد سلمة بن عبد الله : يعقوب ، وأيوب ؛ وأيوب هذا ورث آخر من بقي من ولد خالد بن الوليد ؛ وكان لأيوب هذا أربعة عشر ولداً ، منهم واحد قريب منه في السن ، أراه إسماعيل بن أيوب ؛ ولذلك الابن أربعة عشر ولداً ، أسنانهم مقاربة لأسنان أعمامهم ؛ فكان أيوب وابنه الا كبر يوماً فاعدت في قصر لهما ؛ فجري بينهما كلام ؛ فقام أيوب ، فأخذ ملحية انه ؛
- ١٠ فوثب إليه أحد أولاد ابنه ، فقال له : « أيها الشيخ ! اكفف يدك قبل أن تكف ! » فوثب أحد أولاد أيوب ، فانتصر لأبيه ؛ فتوآب أولاد أيوب وأولاد ولده ، حتى أخذوا الخشب ؛ فتقاتلوا حتى قتل بعضهم بعضاً ، وفنى جميعهم ، حاشى أيوب وابنه الأكبر . منهم : أبو سلمة يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة المذكور ،
- ١٥ محدث . وولد يعقوب بن سلمة : إبراهيم ؛ فولد إبراهيم : إسحاق ؛ فولد إسحاق : أمّ سلمة ، روجة أنى العباس السفاح ، الغالبة عليه ؛ وهى أمّ محمد بن السفاح ؛ هكذا ذكر بعض النساين ، والأصح أمها بنت يعقوب بن سلمة نفسه ؛ وأمّ أمّ سلمة هذه : هند بنت عبد الله بن حيان بن سلمى ، من آل المضيف بن مالك بن جعفر بن كلاب .

- وأما عبد شمس بن المغيرة ، فمن ولده : الجواد المعروف بالأزرق ، وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة . [وولد حفص بن المغيرة :
- ٢٠ أبو عمرو بن حفص ، وهو زوج فاطمة بنت قيس ، له صحبة ^(١) ؛ وقيل إن اسمه أحمد ؛ فولد أبى عمرو هذا : عبد الله ، أول من خلع يزيد بن معاوية ، وقتل يوم الحرة . ومن

ولده : أبو المغيرة محمد بن عيسى بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الحميد بن عبد الله ابن أبي عمر بن حفص بن المغيرة ، ولي مكة للمعتمد ، ووليها أيضاً أبوه للمعتز ؛ وكان يسكن سُرَّ من رأى . وبنو طرف ، الذين ولوا بعض جهات اليمن ، هم موالى عيسى بن محمد والد أبي المغيرة ؛ وكان مولى عيسى ، وجدَّ أبي المغيرة لأُمِّه ، وابنه الحسن بن طرف خالُ أبي المغيرة . وأبو المغيرة هذا هو الذى حارب ابن عمه وابن عمته وزوج أُخْتِه على إمارة مكة ، وهو أبو عيسى محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ابن عبد الوهاب بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة . وكان المعتمد قد ولَّى أبا عيسى هذا مكة ؛ ثمَّ عزله بأبي المغيرة المذكور ؛ فتحاربوا ؛ فقتل أبو عيسى ، ودخل أبو المغيرة مكة ، ورأسُ أبي عيسى بين يديه .

ومن ولد خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : العطف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاصي بن واثقة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، محدثٌ ضعيفٌ .
 [وولد عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عمرو ؛ فولد عمرو : حُرَيْث ؛ فولد حُرَيْث : سعيد^(١) ، وعمر^(٢) ؛ ولهما حبة ؛ فأما سعيد ، فهو الذى قتل ابن الأخطل ، وكان إسلامه يوم الفتح ؛ وأما عمرو ، فقيل إنه كان له إذ مات رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — اثنا عشر علماً ؛ وقيل : بل ولد يوم بدر ؛ وسكن الكوفة ، وكانت له بها منزلة وأموالٌ عريضة ؛ وله بها عقب ؛ منهم : جعفر بن عون بن عمر بن عمرو بن حُرَيْث ، محدثٌ ثقة ؛ وخلف بن حفص بن عمر بن عمرو بن حُرَيْث .
 مضى الكلام فى بنى مخزوم بن يقظة بن مرة . وتمَّ بنو مرة بن كعب .

وهؤلاء بنو عدي بن كعب

ولد عدي بن كعب : رزاح (متح الراى والزاي) ، وعويج . فولد رزاح : قرط ابن رزاح . فولد قرط : عبد الله . فولد عبد الله بن قرط : رياح ، وتيم ، وصداد .

- فمن ولد صَدَّاد : الشَّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله^(١) ،
استعملها عمر على السوق . ومن ولد تميم بن عبد الله بن قرط : أَرَبَكْر بن مُحَمَّد بن
عبد الله بن عمرو بن المؤمِّل بن حسب بن تميم بن عبد الله ، كان يرى رأى الخَوَارِج
الإباضية ؛ وكان مع أبي حمزة يوم قُدْبَد وبالمدينة . فولد أبي بكر هذا : عمر ، وعمرو ؛
ولى عمر قضاء الأَرْدُن ؛ وولى عمرو قضاء دمشق للرشيد ، وأُمُّه : رُقَيَّة بنت يعقوب بن
سعيد بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطلب ؛ ومُحَمَّد بن المؤمِّل بن أحمد بن الحارث
ابن عمرو بن عبد الله بن عمر بن الحارث بن عمرو بن المؤمِّل بن حسب بن تميم بن
عبد الله بن قرط ، محدث شامي سكن مكة ، وبها مات سنة ٣١٩ ، وهو ثقة ؛ عالم
بالنحو ، واسع الرواية . فولد رياح بن عبد الله بن قرط : أذاة ، وعبد العزى ؛ فولد
أذاة : قيلة ، وهى أُمُّ أبى قحافة والد أبي بكر الصديق ؛ وأنس بن أذاة ؛ فمن ولد أنس :
عمرو وعبد الله ابنا سُراقَة بن المُغَمَّر بن أنس بن أذاة ، شهدا بدرًا مع رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — لا عقب لعمرو . ونفى لعبد الله عقب من قتل ابنه عثمان بن
عبد الملك بن عبد الله ؛ وكان عثمان هذا على بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطَّاب من فاطمة بنت عمر بن الخطَّاب ؛ فعقبه كان منها ؛ ولعثمان هذا ابن اسمه
الزُّبَيْر ، قتل يوم قُدْبَد . [فولد عبد العزى بن رياح نُفَيْل ؛ فولد نُفَيْل : عمرو
والخطَّاب ؛ فولد عمرو : زيد^(٢) ، رفض الأوثان في الجاهلية ، وامتنع من أكل
ما ذبح لغير الله — عزَّ وجلَّ — والتزم الحنيفية دين إبراهيم — عليه السلام — إلى أن
قتله أهل مَيْقَعَه ، قرية من قرى البلقاء بقرب دمشق ، من لَحْم أو جُذَام ، في الجاهلية
— رحمه الله — . وأخبر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أنه يُبْعَث يوم القيامة
وَحْدَه . فولد زيد : سعيد^(٣) ، أحد العشرة ؛ وعاتكة^(٤) ، تزوجها عبد الله بن
أبي بكر ، ثمَّ عمر بن الخطَّاب ، ثمَّ الزُّبَيْر بن العوام ، كلُّهم قُتِلَ عنها . فولد سعيد :

(٢) اغ ج ٣ ص ١٥ - ١٧ ؛ اس ٢٩٢٣ .

(١) اس نساء ٦٢٢ .

(٤) اس نساء ٦٩٥ .

(٣) اس ٣٢٦١ .

هشام ، وعبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ؛ كانت أمُّ عبد الرحمن الأكبر أمَّ جميل بنت الخطَّاب ، أُختَ عمر بن الخطَّاب ، من المهاجرات ^(١) ، أسلمت قبل عمر — رضى الله عنهم — ؛ وكان عمر يعذبها على الإسلام . وعبد الرحمن هذا هو القاتل ، وكان شاعراً ، فى يوم الحرَّة ^(٢) :

فَإِنْ نَقَتُلُونَا يَوْمَ حَرَّةٍ وَاقِمِ فَتَحْنُ عَلَى الْإِسْلَامِ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ
وَنَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ بَيْدَرٍ أَذِلَّةً وَأُبْنَا بِأَسْلَابٍ لَنَا مِنْكُمْ قَلَّ
فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا عَائِدُ الْبَيْتِ سَالِمًا فَكُلُّ الَّذِي قَدْ نَالَنَا مِنْكُمْ حَلَلٌ

يعنى عبد الله بن الزُّبير — رضى الله عنهم — . ولا عقب لعبد الرحمن هذا . ومن ولده : نُفَيْل بن هشام بن سعيد بن زيد ، روى عنه ، وعقبه قليل : هكذا قال من يوثق بعلمه . وذكر بعض الناس أن له بصنعاء اليَمَنَ عَقِماً كثيراً .

وولدُ الخطَّاب : عمر ، أمير المؤمنين ؛ وزيد ، كلاهما من المهاجرين الأولين ، بَدْرِيَّانِ ، قُتِلَ زيد يوم اليمامة ؛ وأميمة ، وَلَدَتْ سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، من المهاجرات الأول ، أسلمت قبل عمر ؛ وصفية ، وَلَدَتْ الأسود بن سفيان بن عبد الأسد المخزومي . فولدُ زيد بن الخطَّاب : عبد الرحمن ، ولى مَكَّةَ ؛ فولدُ عبد الرحمن ابن زيد : عبد الحميد ، ولى الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، وأُمُّهُ من بى البكاء من بنى عامر ؛ وعبد الله ، وأُمُّهُ فاطمة بنت عمر بن الخطَّاب ؛ وعبد العزيز ، شقيق عبد الحميد ؛ وعبد الملك ، لأمٍّ ولد ؛ وإبراهيم ، ومحمد ؛ وأيوبكر ، وعمر : أُمُّهُ ثَقَفِيَّةٌ ؛ وأسيد ؛ كانت أمُّ محمد وأبى بكر وإبراهيم وأسيد : سودة بنت عبد الله بن عمر بن الخطَّاب ؛ ثمَّ حلف عليها ، بعد عبد الرحمن بن زيد ، عروة بن الزُّبير ؛ فولدت له ابنة اسمها أسماء ؛ وكان عبد الرحمن تزوّجها بعد عمَّتِها فاطمة بنت عمر . فولدُ عبد الحميد : عمر ، ولى مَكَّةَ للسفاح ، وولى اليَمَنَ لداوود بن عليّ خمسة أشهر ، وكان

(١) امس لسان ١١٨٠ (٢) جاء ذكر هذه الأبيات فى « معجم اللدان » لياقوت ، ح ٣ ص ٢٦٣ ، وقد نسبها إلى محمد ابن محرة الساعدي .

غاية في الفضل ؛ وعبد الحميد الكبير ، ولى أرمينية لموسى الهادي ؛ وعبد الرحمن . فولد
عبد الحميد الكبير : سعيد . وولد عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب : زيد بن عبد الرحمن ، وعبد الحميد ؛ فولد زيد : عمر بن زيد ؛ فولد
عمر : عبد الله ، محدث ، روى عنه بفي بن مخلد ؛ وابن عمه عبد الله بن عمر بن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، محدث
أيضاً . ومن ولد أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب : عمر بن أسيد بن عبد الرحمن
ابن زيد ، قتل يوم قديد ؛ وعبد الرحمن بن أسيد ؛ فولد عبد الرحمن بن أسيد : عمر ،
محدث ، روى عنه أبو نعيم .

وولد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — : حفصة^(١) أم
المؤمنين ، ورينب ، تزوجها عبد الرحمن بن معمر بن عبد الله بن أبي سؤل ؛
ومن الذكور عشرة : عبد الله الأكبر ، صاحب الفاضل^(٢) ، تقيق حصه : أمها بنت
مظعون ، أخت عثمان وقدامة ابني مظعون ؛ وعاصم : أمه جميلة بنت عاصم بن ثابت بن
أبي الأقياح الأنصاري حمى الدبر ؛ وعبد الله ؛ قتل بصفيين مع معاوية : أمه خزاعية ،
فرق الإسلام بينها وبين عمر ؛ وعبد الرحمن الأصغر : أمه وأم أخته زينب : أم ولد ؛
لكل هؤلاء عقب ؛ وعبد الله الأصغر ؛ وعبد الرحمن الأكبر ؛ وعبد الرحمن الأوسط ؛
وعياض : أمه عاتكة بنت زيد بن عمر بن نفي ؛ ورید الأكبر : أمه : أم كلثوم بنت
علي بن أبي طالب ، من فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وزيد الأصغر ،
لا عقب لواحد منهم . فولد عبد الله بن عمر : عبد الله ، وفيه العدد ؛ وعبيد الله ؛
وعبد الرحمن ؛ وأبو بكر ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ وأبو عبيدة ؛ وزيد ؛ وواقد ؛ وبلال ؛ وسالم
الغبيه ، وأبو عبيد ؛ وحمزة ؛ أسنهم كلهم : زيد بن عبد الله ، سكن الكوفة فولد
عبد الله بن عبد الله بن عمر : عبد الله ، وعبد العزيز ، وعبد الحميد ، وعبد الرحمن ،
وإبراهيم ، وعمر : أمه أم سلمة بنت المنار بن أبي عبيد . فولد عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب : عمر بن عبد الرحمن ، صاحب الرشيد ؛ وأبو بكر ابن عبد الرحمن ، من أهل العلم ؛ ويحيى بن عبد الرحمن ، سكن الجند من أرض اليمن واتخذ بها صياعاً ؛ فولدُه هنالك . وولدُ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر : عبد الله الناسك الفاضل : أمُّه أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بلال بن بُلَيْل بن أُحَيَّة بن الجُلَّاح الأوسى ؛ وعبد الحميد ؛ وإسحاق ؛ ومحمد ؛ وأبو بكر ؛ وعمر ، ولى كَرْمان والمدينة للهادى ، وعليه فام الحسين بن على بن الحسن بن الحسن ابن الحسين بن على بن أبي طالب المقتول بفتح . فولدُ محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عبد الله بن عمر : إبراهيم ، ولى قضاء الرقة للمعتصم ؛ وعبيد الله ؛ كان ولده بطرسوس سُكَّاناً ؛ وعيسى ، سكن دِمَشْق .

- ١٠ وولد عبد الله الناسك بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله : عبد الرحمن ، وعبد العزيز ، وعبد الحميد ؛ ولى عبد الرحمن قضاء المدينة ، ثمَّ إمْرَتَهَا للمأمون ؛ ولعبد الله الناسك عقبٌ باقى إلى الآن . ومن ولده كان أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الحميد بن الناسك عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، القائم بالصَّعيد على أحمد بن طولون ، قُتِلَ هنالك — رحمه الله — : ومن ولده أيضاً : طلحة بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الناسك عبد الله المذكور ، محدثٌ ، مات سنة ٣٣٩ .
- ١٥ ومن ولد عُبيد الله بن عبد الله بن عمر : عبد الرحمن بن أبي سلمة بن عُبيد الله بن عبد الله ابن عمر ، تولى شرطة المدينة ؛ وأخوه عُبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، ولى قضاء المدينة لعبد الصمد بن على ؛ وأبو القاسم محمد بن عثمان بن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ، قتل المنصور صَراً ؛ وعثمان بن حمزة بن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ، صلبه عبد الرحمن بن معاوية فى المَرْج بقرطبة ، وكان قد أدرك فى الأندلس رباسة ؛ وأخوه عمار بن حمزة ، كان بالمدينة من السَّاك المتهددين ؛ ومن ولده : ريد بن عبد الله ابن عمر بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن ريد بن عبد الله بن عمر ، غلب على اليمن حين الفتنة بين ابن زُبَيْدَة والمأمون ؛ وابنه محمد بن عمر ، ولى أيضاً صنَّعاء ؛

وابنُه أحمد بن محمد بن عمر ، ولى أيضاً بعض أعمال اليمَن ؛ وإخوة جدّه واقد المذكور : عاصم ، وأبو بكر ، وعمر ، ورید ، بنو محمد بن رید بن عبد الله بن عمر ، محدّثون . وعقبُ زید بن عبد الله بالكوفة ومكّة .

ومهم : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، محدّثٌ بغدادیٌّ ؛ وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، محدّث . ومن ولد سالم بن عبد الله بن عمر : أبو بكر ، وعمر ، وعبد الله ، بنو سالم ، ومهم : عمر بن سالم بن عمر بن عبد الله بن عمر . ومنهم : يحيى بن عبد الله بن سالم ، محدّثٌ مدنیٌّ . ومنهم قومٌ سكنوا بَصْرَةَ المغرب ، وقد نادوا : وكان رَحْلَ مهم إلى فاس وأوطَنَها إدريس بن عامر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله ابن عليّ بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ؛ وأمّا واقد بن عبد الله بن عمر ، فمات ١٠ في حياة أبيه ، وأعقب ابناً اسمه عُبيد الله ؛ وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر .

وأمّا عُبيد الله بن عمر بن الخطاب ، فلم يَبْقَ له عقبٌ إلا من قِتل ابنه الحرّ بن عُبيد الله ؛ وبقِيَتُهُمْ بَحْرَانِ وبالأندلس ؛ كان منهم الطيّب بن عمر بن الطيّب بن محمد ابن السليل بن سعيد بن عبد الودود بن البختريّ بن عمر بن التختريّ بن الحرّ بن عُبيد الله بن عمر ، كان مُدَبِّرَ مملكة إدريس بن عليّ بن حمّود الحَسَنِيّ بالمغرب . ١٥ وولد الطيّب هذا : عبد الرحمن ، من أهل الطلب والعناية ؛ وقد اقترض ولد الطيّب بن محمد بن السليل . وكان البختريّ بن عمر بن التختريّ قد ضرب عمقه صَبْرًا عبدُ الله ابن عليّ بن عبد الله بن العباس .

وولد عاصم بن عمر بن الخطاب : عمر ، وحمص ، وعُبيد الله ، وسليمان ، وحفصة ، وأمّ عاصم ، ولدت أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ؛ قُتِلَ عُبيد الله وسليمان يوم الحرّة ، ٢٠ وأبوهما حيٌّ ؛ فصَدَّقَ على بنيهما عبد الله وعاصم ابْنَي عُبيد الله ، وعاصم وعمر ابْنَي سليمان ، بماله بالأكل ، وهو مقدار ما كان يقع لأبويهم من ميراثه لو ماتا بعده . فأما عاصم بن عُبيد الله بن عاصم ، فضعيفٌ في الحديث البتّة ؛ وأمّا عمر بن سليمان ، فروى

عنه شعبة . وولد حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : عيسى ، لقبه رباح ، محدث ؛ وعمر . فولد عمر بن حفص : عبيد الله ، الفقيه الجليل المحدث ؛ وعبد الله ، يُصَقَّفُ في الحديث ؛ وأبو بكر ، ولي قضاء المدينة ؛ ومحمد ؛ وعبد الرحمن ؛ وزيد ؛ وعاصم ، يُصَقَّفُ في الحديث ، كلهم نُسَّاكٌ جِلَّةٌ يُعرفون بالسَّيْلَانِيَّةَ لِعِظَمِ إِحْسَانِهِمْ : أمُّهم كلُّهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب ؛ فولد عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر : عبد الرحمن ، ولي قضاء المدينة للرَّشِيدِ ؛ والقاسم ، ضعيفٌ ، رُوِيَ عنه الحديث : أمُّهما حفصة بنت أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب .

وولد عبيد الله بن عمر : الثقة رباح ، ضعيفٌ البُنيةُ في الحديث . وولد عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن عبد الرحمن ؛ لقبه المُجَبَّرُ ؛ وكان مَعْتَوْهَاً ، وطلَّقَ امرأته ؛ فأجاز عمُّه عبد الله بن عمر عليه الطلاق . ومن ولده : عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن المُجَبَّرِ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر ، ولي قضاء مصر للرَّشِيدِ^(١) ؛ فتظلم منه قومٌ ؛ فقال الرَّشِيدُ لِكُتَّابِهِ : « انظروا من يتولَّى أَعْمَالَنَا ولم يكن فيهم من ولد عمر بن الخطاب . » فقالوا : « ليس فيهم أحدٌ منهم غير هذا ! » فقال الرَّشِيدُ : « والله ! لا عزَّلتُهُ أبداً ! » فلما مات الرَّشِيدُ ، عزَّله الأمين ، وولَّى هاشم ابن أبي بكر ، من ولد أبي بكر الصَّدِّيقِ ؛ وكان حَنَفِيَّ المذهب ؛ فأساء مُعاملَةَ العُمَرَى وأصحابه ؛ وأبو الحياميم^(٢) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن المُجَبَّرِ بن عبد الرحمن ابن عمر ، خرج مع محمد بن عبد الله الحسني .

مضى بنو رزاح بن عدي بن كعب .

وهو لاء ولد عويج بن عدي بن كعب

ولد عويج بن عدي بن كعب : عبيد بن عويج ؛ فولد عبيد : عبد الله ، وعوف . فمن ولد عبد الله بن عبيد بن عويج : حذيفة ، وحذافة ، ابنا غانم بن

(١) راجع الكندي «تاريخ قصاة مصر» ، طبع روم وجيت ، ص ٣٩٤ . (٢) كذا في الأصل .

- عامر بن عبد الله بن عُبيد ؛ فولدُ خُذافة : خارجة بن خُذافة^(١) ، الذى قتله الحُرُورىُّ بمصر^(٢) ، وهو يظنُّه عمرو بن العاصى ؛ فلما عرف من قتل ، قال : « أردتُ عمرًا ، وأراد الله خارجة ! » فأرسلها مثلاً . وقد انقضض ولد خُذافة ؛ وأجر من بقى منهم قُريسة بنت عَوْن بن خارجة بن خُذافة ، ماتت بمصر . وولدُ خُذيفة بن غام : أبو الجهم^(٣) ، اسمه عُبيد الله ، استعمله رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على النفل يوم خُنين ، وعلى بعض الصدقات ؛ وهو أحد من تولى دفن عثمان — رضى الله عنه — مع حكيم بن حزام ، وجُبَيْر بن مُطْعِم ، وبيّار بن مكرم ، وعبد الله بن الزُّبير ، وفَرَّ معهم ؛ وأبو حثمة بن خُذيفة . فولدُ أبى حثمة : سليمان بن أبى حثمة ، وأُمُّه : الشفاء بنت عبد الله ، التى كان استعملها عمر على السوق ؛ وكان سليمان فاضلاً ؛ وانشأه عثمان ، وأبو بكر ، ابنا سليمان ، روى عنهما الحديث . فولدُ أبى الجهم بن خُذيفة : ١٠ عبد الرحمن ؛ وعبد الله الأكبر ، قُتل يوم أجنادين بالشَّام ؛ وسليمان ؛ وعبد الله الأصغر : أمهما غَسَّائية اسمها زُجاجة ، لهما سِباء ؛ وهى التى أرادت حوالة أمِّ مُحَمَّد ابن أبى الجهم أن يذبحها لها أبو الجهم وتدهن بمُخِّها إذ ادَّعت أنها سَحَرَتْها ؛ وكانت حوالة عند أبى جهل قبل أبى الجهم ؛ وكانت حوالة أعرابية جاهليَّة جافيةً مخونة ، ففى هذا وقع القتال بين بنى عدى بن كعب ، تعصَّب بعضهم لولد حوالة ، وتعصَّب ١٥ بعضهم لولد زُجاجة ؛ وفى هذه الحرب قُتل ريد بن عمر بن الخطَّاب : أتى ليُصلِّحَ بينهم ؛ فأصابتْه ضربةٌ خاطية ، قيل إنَّ خالد بن أسلم ، أخا ريد بن أسلم مولى عمر ، أصابه ؛ وزكرياء ؛ ومُحمَّد ، قتله مُسلم بن عقبة يوم الحرَّة : أمُّه حوالة بنت القَعْقَاع ابن معنَّد بن رُدارة التميمى ؛ ومُحمَّد : أمُّه أمية بنت الجُنَيْد بن جمانة بن قيس بن زُهَيْر ؛ وصُخَيْر ؛ وصَخْر ، أعقبوا ، حاشاُ حميدًا ، فلا عقب له . فمن أنسلم : إسماعيل ٢٠ ابن مُحمَّد بن الجهم ، كان من الخطَّاء ؛ وأبو بكر بن عبد الله بن أبى الجهم ، كان

(١) اس ٢١٣٢ . (٢) راجع ابن عبد الحكم «فتوح مصر» طبع طورى ، ص ١٠٦ .

(٣) اس كنى ٢٠٧ .

من الفقهاء ؛ وخالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم ، من المحدثين ؛ وابنه محمد بن خالد ؛ وبكر بن صخير بن أبي الجهم ، روى عنه الحديث ؛ وحيد بن سليمان بن حفص بن عبد الله بن أبي الجهم المذكور ، نسابة عالم^(١) راوية .

٥ وولد عوف بن عبد بن غويج بن عدي : عبد مناف بن عوف ، وخرثان بن عوف ، ونسلة بن عوف . فمن ولد عبد مناف بن عوف : نعيم النخام بن عبد الله بن أسيد بن عبد مناف بن عوف ؛ وله صحبة وهجرة^(٢) ؛ قتل يوم أحنأ بن ؛ وهو الذي اشترى المدبر الذي باعه النبي — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابنه إبراهيم بن نعيم ، وأمه زينب بنت حنظلة ابن قسامة بن غبيد بن طريف بن مالك بن جذعان بن رومان ؛ وطريف هذا هو ممدوح امرئ القيس ، الذي بقول فيه^(٣) :

١٠ أَيْنَعَمَ الْفَتَى نَعِشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ كَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرِ
وكانت قبل نعيم عند أسامة بن زيد ، فطلقها ؛ وعمتها الجرباء بنت قسامة كانت عند طلحة بن غبيد الله ، وأمه بنت نعيم هي التي خطبها عبد الله بن عمر ، فردّه نعيم ، وأكحها النعمان بن عدي بن كعب ؛ وعدي بن نسلة ، والد النعمان المذكور ، من مهاجرة الحبشة^(٤) ، ومات هنالك ، وورثه ابنه النعمان وأميّه ؛ وهو أول من ورت بحكم الإسلام ، واستعمل عمر بن الخطاب النعمان هذا على مبسان^(٥) ، ولم يستعمل من بني عدي غيره ، ثم عزله لقوله :

فَمَنْ مَبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ مُحِبَّهَا بِمَيْسَانَ يُسْتَقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ
الآيات المشهورة : وقد اقترض ولد النعمان بن عدي ؛ [وعمر بن أبي أثانة بن عبد العزى بن خرثان بن عوف بن غويج بن عدي بن كعب ، من مهاجرة الحبشة^(٦) ، وهو أخو عمرو بن العاصي لأمه ؛ وأخوه عروة بن أبي أثانة ، من مهاجرة الحبشة^(٦) ؛ ومطيع بن الأسود بن حارثة بن نسله بن عوف بن غبيد بن غويج بن عدي بن كعب ،

(١) ام ٨٧٧٦ . (٢) راجع «ديوان» امرئ القيس ص ١٢٥ و «مال» هو ترحيم «مالك» .

(٣) ام ٥٤٩١ . (٤) ام ٨٧٤٧ ، مع ذكر البيت الآتي وثلاثة آيات بعده .

(٥) ام ٥٧٥٦ . (٦) ام ٥٥١٦ .

كان اسمه العاصي ، فأتى الجمعة ، فسمع رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — يقول : «اجلسوا» ! فجلس حيث كان ، ولم يتأدَّ شيئاً ؛ فسماه رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — مُطِيعاً^(١) ؛ وأخوه مسعود بن الأسود ، من شُهَدَاء يوم مُوْتة^(٢) ؛ وأبوهما الأسود ، أوَّل من لعق الدم في حِلْف المُطِيعِينَ ؛ وابن عمّه مسعود بن سُويْد بن حارِثة ، قُتِل أيضاً يوم مُوْتة^(٣) . والمُطِيعُونَ هم : بنو عبد مناف ، وبنو عبد العزى ، وبنو رُهرة ، وبنو تيم ، وبنو الحارث بن فهر ؛ ولعقة الدم : بنو عبد الدار ، وبنو محزوم ، وبنو سهْم ، وبنو عدي ، وبنو نجح ؛ ولم يدخل بنو عامر بن لؤي ، ولا بنو مخارب بن فهر في شيء من ذلك .

- فولد مُطِيع : عبد الله ، كان على المهاجرين يوم الحرّة ؛ ومنازل ولده بَدَّان ؛ وقتل مع ابن الزبير بمكة — رضى الله عنهما — وكان اسمه العاصي بن العاصي ؛ وكذلك ١٠ كان اسم عبد الله بن عمر أيضاً العاصي ، فبدّل رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — أسماءهم في يوم واحد ، وسمّى كلّ امرئ منهم عبد الله ؛ وسليمان بن مُطِيع ، قُتِل يوم الجَمَل ؛ وعبد الرحمن بن مُطِيع ؛ ومسلم بن مُطِيع ؛ وإسماعيل بن مُطِيع ؛ وفاطمة بنت عبد الله بن مُطِيع ، تزوّجها الوليد بن عبد الملك ، وكان مطّلاقاً ؛ فلما زوّجت ١٥ إليه من المدينة ، بات عندها ؛ فلما أصبح وأراد الخروج ، أخذت بثوبه ، وقالت له : « يا أمير المؤمنين ! إنّا عامَلنا الأكرياء على الرجوع ! فإذا تَرَى ؟ » فضحك ، وأمسكها ما لم يُمسك امرأة غيرها . منهم : عمران بن إسماعيل بن مُطِيع ؛ وعبد الرحمن ، وعبد العزيز ابنا إبراهيم بن عبد الله بن مُطِيع ، خرجوا مع محمّد بن عبد الله بن الحسن ؛ ومَعمر بن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عُبيدة بن عُوَيج ، له حبة^(٤) ؛ هو الذي روى ٢٠ عن رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — : « لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي » ؛ وولد ابن أخيه : عبد الله بن نافع بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن نضلة ، قُتِل يوم الحرّة .
- مضى بنو عديّ بن كعب

وهؤلاء بنو هُصَيْص بن كَعْب :

ولدُ هُصَيْص بن كعب : عمرو . فولدُ عمرو : جُمَح ، واسمُه تَيْم : وسَمُهم ، واسمُه زَيْد : أُمُّها زَلالوف^(١) بنت عدى بن كعب .

وهؤلاء بنو مُجَمَّح :

فولدُ جُمَح : خُذَافَة ، وسعد . فولدُ خُذَافَة : وَهَب ، وأُهَيْب . فولدُ وَهَب : حَلَف ، وحبيب ، ووَهْبَان .

فولدُ حَلَف : أُمَيَّة ، وكان يُعْرَف بِالْفِطْرِيْف ؛ قُتِلَ يوم بَدْر ؛ وأَبَى ، قتله رسولُ الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يوم أُحُد ؛ وَوَهَيْب ؛ وَكَلْدَة ؛ وَمَعْبِد ؛ وَأَسِيد ؛ وَأُحَيْشَة ؛ وعمر ؛ وعامر ؛ وَصِرْم ، وغيرهم . فولدُ أُمَيَّة : عَلِيٌّ ، قُتِلَ مع أبيه يوم بَدْر كَافِرًا ؛ وَصفوان ، أسلم يوم الفَتْح ، وكان سَيِّدًا ؛ وَرَدَّ نَعْيُ عُثْمَانَ — رَضِيَ اللهُ عَنْهُ —

مَكَّة حين سَرى على صفوان ؛ وَرَبِيعَة بن أُمَيَّة ، أسلم ، وله صحبة ، ثُمَّ جَلَدَهُ عمر بن الْخَطَّاب — رَضِيَ اللهُ عَنْهُ — فِي الْخَمَر ، وَفَاه ؛ فَلَحِقَ بِالرُّوم ، فَارْتَدَّ وَمَاتَ هُنَاكَ نَصْرَانِيًّا — نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الْخِذْلَانِ — ؛ وَمَسْعُود بن أُمَيَّة ؛ وَسَلَمَة بن أُمَيَّة . فولدُ سَلَمَة ابن أُمَيَّة : مَعْبِد بن سَلَمَة ؛ أُمُّهُ أُمُّ أَرَاكَة ، كَحَهَا سَلَمَة نِكَاحَ مُتَعَةٍ فِي عَهْدِ عُمَرَ أَوْ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْر ؛ فولدُ لَهُ مِنْهَا مَعْبِد . فولدُ صفوان بن أُمَيَّة : عَبْدُ اللهِ الْأَكْبَر بن صفوان ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَر بن صفوان ، كَانَا سَيِّدَيْنِ ، قُتِلَ عَبْدُ اللهِ مَعَهُ ابْنُ الرَّبِيعِ ؛ وَعُثْمَان بن صفوان ؛ وَحَكِيم بن صفوان ؛ وَصفوان بن صفوان ؛ وَخَالِد بن صفوان ؛ وَعَبْدُ اللهِ الْأَصْغَر ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْغَر ، ابْنَا صفوان . فولدُ عَبْدُ اللهِ بن صفوان : صفوان ، وعمرو ، وَكَانَا سَيِّدَيْنِ . فولدُ صفوان بن عَبْدُ اللهِ : عمرو بن صفوان . فولدُ عمرو : عَبْدُ الْحَكِيم ، كَانَ مِنْ فُتَيَّانِ قُرَيْشٍ ، قَدْ اتَّخَذَ بَنَاتًا لِأَخْوَانِهِ ، فِيهِ كُتِبَ الْعِلْمُ وَالشُّطْرُنَجَاتُ وَالرُّدُّ وَالْقِرْقُ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْل .

- ومن ولد صفوان بن عبد الله : بنو عون الدهرانيون . ومن ولد عبد الرحمن بن صفوان بن أمية : المحدث المكي حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية ، مات سنة ١٥١ ؛ وله أخوان : عمرو ، وعبد الملك ، يكنى أبا سعيد ، محدثان ، وآخر رابع اسمه عبد الرحمن . وولد حكيم بن صفوان : يحيى ، ولى مكة ليزيد بن معاوية ؛ وقد انقض عقبه ؛ ولصفوان عقب بوههران وبالأندلس ؛ ومحمد بن عثمان ابن صفوان ، محدث . ومن ولد ربيعة بن أمية : البثوني بن عبد الغفار بن يحيى بن أمية ابن ربيعة بن أمية بن حلف ، كان بمصر . وكان لربيعة المذكور ابن اسمه عوف . وولد مسعود بن أمية : عامر ، ولآه ابن الزبير الكوفة ؛ وكان من أشجع الناس ؛ وأُم عامر هذا بنت آلى حلف . ومن ولد عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الرحمن : الطويل بن عبد الله ابن عامر بن مسعود ، ولى قضاء فلسطين ، ومات بها . وولد أبي بن حلف : عبد الله ، ١٠ وَوَهَب ، وعامر ، وأبي ، وحلف ، والليث ؛ ومن ولده : عبد الأعلى بن عبيد الله بن محمد ابن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بن حلف ، ولى عبد الله قضاء العراق المنصور وقضاء المدينة للمهدى ، ومات بها ، واستخلف ابنه عبد الأعلى ؛ وولى محمد ابن صفوان قضاء المدينة لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية . [وولد وَهَب بن حلف : عُمير بن وَهَب ، وهو الذى حذر أصحاب رسول الله ١٥ — صلى الله عليه وسلم — يوم بدر . وقد انقض عقب وَهَب بن حلف . ومن ولد أسيد بن حلف : كلدة بن أسيد ، مات كافراً ، يكنى أبا الأشدّين ، وهو الذى اشترط تسعة من حزنة جهنم ؛ وعبد الرحمن بن وَهَب بن أسيد بن حلف ، قتل يوم الجمل ، وأمه البوئة بنت أمية بن حلف ، وهى مولاة صالح المحدث . وقد انقض عقب أسيد بن حلف . ومن ولد أُحِيحة بن حلف : أبوريحانة على بن أسيد بن أُحِيحة ٢٠ ابن خلف ، كان مع عبد الملك بن مروان على ابن الزبير ؛ والشاعر أبو دَهْبَل وَهَب ابن وَهَب بن رمعة بن أسيد بن أُحِيحة بن حلف ^(١) .

وولدُ حبيب بن وهب بن خُذافة بن جُمَح : مَظْعُون ، وَمَعْمَر . فولدُ مَظْعُون :
عثمان^(١) ، وَقُدَامَة^(٢) ، وعبد الله^(٣) ، والسائب^(٤) ، مُهَاجِرُون ، بَدْرِيُون ، من
المهاجرين الأولين ، وأفاضل الصحابة — رضى الله عنهم — ؛ وأختهم رينب بنت
مَظْعُون^(٥) ، أخت أم حفصة وعبد الله بن عمر . فولدُ عثمان : السائب ، هاجرَ مع أبيه ؛
وعبد الرحمن ؛ وقد انقضَّ عقبُ عثمان والسائب ابني مَظْعُون ؛ والبقية من بني مَظْعُون
إِنَّمَا هم من ولد عبد الرحمن بن وهب بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَظْعُون ،
ومن وَلَدِ عمر وَقُدَامَة ابني موسى بن عمر بن قُدَامَة بن مَظْعُون ، ثُمَّ من وَلَدِ قُدَامَة
ابن عمر المذكور ، وولدُ عثمان بن مُحَمَّد بن قُدَامَة بن موسى المذكور .

وولدُ مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن خُذافة بن جُمَح : جميل بن مَعْمَر ، له
صحبة^(٦) ؛ وسفيان بن معمر ، من مُهَاجِرَة الحبشة^(٧) ؛ والحارث بن معمر : انقضَّ
عقبُ جميل وسفيان ؛ وكان لسفيان بنون ، وهم : الحارث ، وجنادة ؛ وجابر ؛ وقد قيل
إن سفيان هذا من بني زُرَيْق من الأنصار ، تبنَّاه معمر ، والله أعلم . وكانت حسنة
أم شُرَحْبِيل بن حسنة صاحب ، مولاة معمر وروجة سفيان بن معمر ، تزوجها
عبد الله بن عمرو بن المطاع الكِنْدِيُّ ؛ فولدت له شُرَحْبِيل ؛ فنُسب إلى أمه . وولدُ
الحارث بن مَعْمَر : مَعْمَر^(٨) ، بدرى ، لا عقب له ؛ وحَطَّاب ، وهما من مُهَاجِرَة الحبشة .

فولدُ حَطَّاب : مُحَمَّد بن حَطَّاب . وولدُ حاطب : الحارث ، هاجر مع أبيه إلى أرض
الحبشة ؛ ومُحَمَّد ، وُلِدَ بأرض الحبشة ، وهو أوَّل من سَمِيَ في الإسلام مُحَمَّدًا بعد
رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ وعبد الله . فولد مُحَمَّد بن حاطب : إبراهيم ،
وُلُقْمَان . فولد إبراهيم : قُدَامَة ، وعثمان ، روى عنه الحديث : أمُّهما عائشة بنت قُدَامَة
ابن مَظْعُون . وولدُ لُقْمَان : سعيد ، وعيسى ؛ ولى عيسى مصر للمنصور ؛ وولدُ أَخُوهُ

(٣) اس ٤٩٦٤ .

(٢) اس ٧٠٨٨ .

(١) اس ٥٤٥٣ .

(٦) اس ١١٩٤ .

(٥) اس ٤٩٩ .

(٤) اس ٣٠٩٢ .

(٨) اس ٨١٤٥ .

(٧) اس ٣٣٢٩ .

سعيد : عثمان ، كان على شرطة عمه عيسى . ومن ولد وهبان بن وهب بن خذافة ابن جُمَح : عبد الله بن ربيعة بن درّاج بن العنّيس بن وهبان ، قُتل يوم الجمل ؛ وعثمان بن ربيعة بن وهبان ، من مهاجرة الحبشة ؛ ولا عقب لوهبان بن وهب . وولد أهيّيب بن خذافة بن جُمَح : عُمَيْر ، وعمرو . فمن ولد عمرو : سابط بن أبي خبيصة ابن عمرو بن أهيّيب بن خذافة بن جُمَح . فمن ولد سابط : عبد الرحمن ، روى عنه الحديث ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وموسى ، وإسحاق ، والحارث ، وفراس : أمهم كلّهم ثُمّاضير بنت حلف الأعور بن عمرو بن أهيّيب بن خذافة بن جُمَح . ومن ولد عُمَيْر بن أهيّيب : أبو عَزّة عمرو بن عبد الله بن عُمَيْر بن أهيّيب ، قتله رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلّم — يوم أُحُد صبراً ؛ وكان قد منّ عليه يوم بدر ، وأطلقه ؛ ولا عقب لأبي عَزّة .

١٠

وولد سعد بن جُمَح : لوزان ، وربيعة . فولد لوزان : مَعِير ، ووهب ، ابنا لوزان . فولد وهب بن لوزان : جنادة . فولد جنادة : مَعمر ، وعَوْن ، ومُحَرَّر ، ومُحَيَّرِيز . فولد مُحَيَّرِيز : عبد الله ، المحدث ، سكن فلسطين ، وكان يتيماً في حجر أبي محذورة — رضى الله عنه — . فولد مَعِير : أبس ، قتل يوم بدر كافراً ؛ وأوس بن مَعِير ، وهو أبو محذورة الذى ولّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلّم — الأذان بمكة ، فتوارثه بعده ولده إلى اقراض آخرهم ، فى أيام الرشيد . واقترض جميع عقب لوزان بن سعد ابن جُمَح ؛ فورت الأذان بمكة عنهم بنو سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح ؛ فهو فيهم إلى اليوم ؛ وآجر من بقى من ولد أبي محذورة — رضى الله عنه — ولد إبراهيم بن عبد الملك بن أبي محذورة . ويظنّ أهل الحديث أنّ اسم أبي محذورة سَمُرَة ، وليس كذلك ، وإنما سَمُرَة أخ لأبي محذورة .

٢٠

وولد ربيعة بن سعد بن جُمَح : سلامان . منهم : سعيد بن عامر بن حذيم ابن سلامان ، وكان ناسكاً مُتَبَتِّلاً ، له صحبة^(١) ، ولّاه عمر بن الخطاب حِمص ؛

وأخوه جميل بن عامر؛ من ولده: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم،
مكي، محدث، لا عقب له. ومنهم: محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق
ابن عمر، أخى نافع بن عمر المذكور، وهو رَاوِيَةُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ؛ وسعيد بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد
ابن جُمَح، ولى القضاء ببغداد للرشيد.

مضى بنو جُمَح بن عمر بن هُصَيْنُص بن كَعْب.

وهو لاء بنو سَهْم بن عمرو بن هُصَيْنُص بن كَعْب:

ولد سَهْم بن عمر: سعد، وسُعَيْد. فمن ولد سُعَيْد (بضم السين وفتح العين):
هشام^(٢)، وعمرو^(٣)، ابنا العاصي بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهْم، استشهد هشام
يوم أجنادين؛ ولها صحبة، لا عقب لهشام: وأُمُّ حَرْمَلَةَ بنت هشام بن المغيرة المخزومي،
وَأُمُّ عمرو سَبِيَّة من عَنَزَةٍ، اسمها النابغة؛ وأخوَاه لأُمِّ عمرو، وعروة، ابنا أبي أُنَاثَةَ
العدوي، من مهاجرة الحبشة؛ وأَرْثَب بنت عفيف بن أبي العاصي بن أُمَيَّة؛ وعُقْبَةُ
ابن نافع الفهري، صاحب إفريقية. فولد عمرو بن العاصي: محمد، لا عقب له؛
وعبد الله، من فُصَلَاء الصحابة^(٤). لعبد الله بالرَّهْط ومكة عقب كثير، يناهزون
المائة: منهم كان المحدث عمرو، وأخوَاه عمر، وشُعَيْب، بنو سُعَيْب بن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي، وأختهم عائدة: أُمُّهَا عَزَّة بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب؛
وكان زوجها الحسين بن عبد الله بن عُيَيْد الله بن العباس؛ وبسببها رُدَّت أموال
عمرو بن العاصي، بعد أن قبضها بنو العباس. ومن ولد عمرو بن شعيب كان محمد
ابن إبراهيم بن عمرو بن صفوان بن شعيب بن عمرو بن شعيب المذكور، محدث،
مات بمصر سنة ٢٦٣؛ وعُمَيْر بن رِثَاب بن مُهْشَم بن سُعَيْد بن سَهْم، قُتِلَ بِعَيْنِ
الْتَمَر شهيداً [وولد سعد بن سَهْم: سُعَيْد، وَعَدِي، وخُذَيْفَة، وخُذَافَة. فمن ولد

سُعَيْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ : أَبُو وَدَاعَةَ ، وَأَبُو عَوْفٍ ، ابْنَاهُ هُبَيْرَةُ بْنُ سُعَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ . فَوَلَدُ أَبِي وَدَاعَةَ (وَاسْمُهُ الْحَارِثُ) : الْمَطَّلِبُ أَبُو سَفْيَانَ : أُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ . فَوَلَدُ الْمَطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَثِيرٌ ، وَمُحَيِّصُنْ ، وَإِبْرَاهِيمُ . فَوَلَدُ كَثِيرٍ : كَثِيرٌ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ ^(١) :

٥ إِنَّ أَهْلَ الْخِصَابِ قَدْ نَرَكُوفِي مُوَلَعًا مُعْرَمًا بِأَهْلِ الْخِصَابِ

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ . وَقَدْ اقْرَضَ عَقْبُ كَثِيرِ بْنِ الْمَطَّلِبِ . وَمِنْ وَلَدِهِ :

جَعْفَرٌ ، وَسَعِيدٌ ، وَكَثِيرٌ بَنُو كَثِيرِ بْنِ الْمَطَّلِبِ . وَوَلَدُ مُحَيِّصُنْ بْنِ الْمَطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيِّصُنْ ، فَارَى . أَهْلُ مَكَّةَ . وَوَلَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ : إِسْمَاعِيلُ . فَوَلَدُ إِسْمَاعِيلِ : جَامِعٌ ، وَزِيَادٌ . فَوَلَدُ جَامِعٍ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَامِعِ الْمَغْنِيِّ . فَوَلَدُ

١٠ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَامِعٍ : هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ ، كَانَ مَغْنِيًّا أَيْضًا . وَمِنْ وَلَدِ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ :

فَاضِلُ مَكَّةَ أَيَّامَ الْمُطِيعِ ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ : وَكَانَ لَهُ ابْنٌ مَحْدُثٌ اسْمُهُ عَلِيٌّ . وَوَلَدُ أَبِي عَوْفٍ بْنُ هُبَيْرَةَ : عَاصِمٌ ، وَعَاصِرٌ ،

قَتْلًا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ؛ وَلَا عَقْبَ لَهَا . وَمِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ : اِمْحَدَّتْ تَمَصَّرَ ، الْوَلِيدُ بْنُ الْمَطَّلِبِ بْنِ بَقِيَّةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، يَرُوى عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ وَغَيْرِهِ .

١٥

وَأَمَّا وَلَدُ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، فَكَانَ لَهُمْ عَدَدٌ ؛ وَقَدْ اقْرَضُوا كُلُّهُمْ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَقِيٌّ مِنْ وَلَدِ عَتْرَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . بِنُ الْمَسْبَبِ بْنِ سَمِيرِ بْنِ مَوْهَبَةَ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حُذَافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، إِنْ كَانَ بَقِيٌّ ، وَهُمْ بَاعُوا دَارَ الْعَجَلَةِ مِنَ الْمَهْدِيِّ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ .

٢٠ وَأَمَّا حَذِيفَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ ، فَمِنْ وَلَدِهِ : سَيِّدَا بَنِي سَهْمٍ ، وَهَمَا : بُبَيَّةُ ، وَمُنَبَّةُ ، ابْنَا الْحَجَّاجِ بْنِ عَاصِرِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ سَهْمٍ ، مِنَ الْمُطْعِمِينَ ، قَتْلًا يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ ؛ وَقَتْلُ يَوْمَئِذٍ الْعَاصِيِ بْنِ الْمُنَبَّةِ ، وَلَهُ كَانَ ذُو الْفِقَارِ سَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —

(١) راجع ديوان كثير عزة (نشر بريس ، الجزائر ١٩٣٠) ح ٣ ص ١٨٩ .

وأُمُّ بنت العاصي بن وائل ؛ ورَيْطَةُ بنت مُنَّة بن الحجاج ، أُمُّ عبد الله بن عمرو ابن العاصي . وقد انقرض ولد الحجاج بن عامر ، إلا ولد أبي سلمة بن عبد الله بن عفيف ابن بَيْتِه بن الحجاج ؛ وابنه إبراهيم بن سلمة من فقهاء مكة ؛ وآخر من بقي يحدث عن مالك بن أنس : فأَوْ حُذَافَةُ أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن بَيْتِه بن عبد الرحمن السَّهْمِي ؛ ولا أعرف من نسبه أكثر .

وأَمَّا عَدِيُّ بن سعد بن سَهْم ، فولد قَبْسًا ، سَيِّد قُرَيْش في زمانه ؛ والحارث ، كان من المُسْتَهْزِئِينَ ، يُعرف بأبن الغيطلة ؛ وعبد قيس ؛ وعبد الله ، كان على بني سَهْم يوم الفِجَار . فولد قيس بن عَدِي : حُذَافَةُ ، والزَّبَعْرِي . فولد الزَّبَعْرِي : عبد الله الشاعر ، الذي كان يُؤْذِي رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثُمَّ أَسْلَمَ ، وَحَسَن إسلامه ؛ وقد انقرض عقب الزَّبَعْرِي . فولد حُذَافَةُ بن قيس بن عَدِي : أَبُو الْأَحْنَس ، وَخُنَيْس ، من المهاجرين ^(١) ، بدرِيٌّ ، كان على حَقِصَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قبل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولا عقب له ؛ وعبد الله بن حُذَافَةُ من مُهاجرة الحبشة ^(٢) ، بعثه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى كِسْرَى ، وهو المأمور بالنداء أيام التشريق أَنَّهَا أيام أكل وشرب ؛ ولا عقب له ؛ وقيس بن حُذَافَةُ ، وهو من مُهاجرة الحبشة . وقد انقرض جميع عقب قَيْس بن عَدِي إلا ولد عبد بن مُحَمَّد بن ذُوَيْب بن حمّامة بن أَى الْأَحْنَس بن قَيْس بن عَدِي . فولد عبد قَيْس بن عَدِي بن سعد بن عَدِي : قيس . فولد قَيْس بن عبد قَيْس : عطاء بن قَيْس ، لا عقب لعبد قَيْس إلا من عطاء هذا ؛ وهو بمصر . وأمّا الحارث بن عَدِي بن سعد ، فولد أبا قَيْس ابن الحارث ^(٣) ، استشهد يوم اليمامة ؛ وسعيد بن الحارث ^(٤) ، استشهد يوم أجنادين بالشَّام ؛ وتميم بن الحارث ^(٥) ، استشهد أيضاً يوم أجنادين ؛ وعبد الله بن الحارث ، استشهد يوم الطائف ؛ وإخوتهم : مَعْمَر ، والسائب ، وبِشْر ، والحارث ، بنو الحارث

(٣) اس كنى ٩٤٠ .

(٢) اس ٤٦٢٢ .

(١) اس ٢٢٩٤ .

(٥) اس ٨٤٠ .

(٤) اس ٣٢٣١ .

ابن عدى بن سعد ؛ وأخوهم أيضاً الحجاج بن الحارث بن عدى ؛ لهم كلهم صحبة — رضى الله عنهم — . وقد انقضى عقب الحارث بن عدى بن سعد بن سَهْم .
مضى بنو سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب . وانقضى الكلام فى بنى كعب
ابن لؤى .

• وهوؤلاء ولد عامر بن لؤى :

- ولد عامر بن لؤى : حِسل ، ومُعَيْص . فولد حِسل : مالك بن حِسل . فولد مالك :
نصر ، وجذيمة . فولد نصر بن مالك : عبد وُد . فولد عبد وُد : عبد شمس ، وأبو قيس .
فولد عبد شمس بن عبد وُد : عمرو ، وقيس ، ووقدان . فولد عمرو : سهيل بن عمرو ؛
وسهيل بن عمرو ، سيّد بنى عامر ؛ أسلم سهيل ، وحسن إسلامه ؛ والسكران بن عمرو ،
مات مهاجراً بأرض الحبشة ؛ وكان متزوّجاً بسودة أم المؤمنين قبل رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — ؛ وسليط بن عمرو ، وخاطب بن عمرو ، من المهاجرين الأولين : استشهد
سليط بن عمرو يوم اليمامة . فولد سليط : سليط بن سليط ، مهاجرٌ أيضاً . وولد سهيل بن
عمرو : عبد الله ، بدرى ؛ وأبو جندل ، اسمه العاصى ، وهو المُعَذَّب فى الله — عزَّ
وجلّ — ؛ وعبد بن سهيل ؛ وهند ، تزوّجها عبد الرحمن بن عتّاب ، وأُمّها الحنفاء
بنت أبي حنّبل ، تزوّجها بعد سهيل عتّاب بن أسيد ؛ وسهلة بنت سهيل ، تزوّجها
أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة . انقضى عقب سهيل .
- وولد قيس بن عبد شمس بن عبد وُد : زَمْعَة . فولد زَمْعَة : سودة أم المؤمنين ؛
ومالك بن زَمْعَة ، هاجر إلى الحبشة ؛ وعبد الله بن زَمْعَة ؛ وعبد الرحمن بن زَمْعَة ، هو
ابن وليدة زَمْعَة الذى اختصم فيه عبد بن زَمْعَة وسعد بن أبي وقاص ؛ فقضى به رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — ابناً لزَمْعَة ، وأمر سودة بأن تحتجب عنه ؛ فلم يرها حتى
ماتت ؛ ولعبد الرحمن هذا عقبٌ ؛ وهُريرة بنت زَمْعَة ، تزوّجها رجلٌ من عبد القيس
اسمه مَعْبِد بن وَهَب ، شهد بدرًا مع النبى — صلى الله عليه وسلم — وقاتل يومئذٍ

بَسَيْفَيْن — رضى الله عنه — ؛ وأُمُّ سَوْدَة : الشموس بنت قَيْس بن عمرو بن زيد بن لبيد بن حِدَاش ، من بني النَجَّار . فولدُ عبد بن زمعة : عمرو بن عبد ، ولى قضاء المدينة للوليد بن عتبة بن أبي سُفْيَان ، أَيَّامَ معاوية — رحمه الله .

وولد وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ : عمرو ، وهو السَّعْدِيُّ ، له صحبة . فولدُ عمرو هذا : عبد الله ، له صحبة^(١) . وروينا من طريقه حديثاً فيه أربعة من الصحابة — رضى الله عنهم — فى نسق واحد ؛ لم يقع هذا الاتفاق فى خبر غيره ، وهو كما حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن عبد الله الطَّلَنْكِيُّ ، قال : أخبرنا القاضى أبو بكر مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى بن مُحَمَّد ، قال : حَدَّثَنَا القاضى مُحَمَّد بن أَيُّوب الرِّقِّ الصُّمُوت : ما أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البزار : ما إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ : ما سُفْيَان بن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن السائب بن يزيد ، عن حُوَيْطِب بن عبد العزَّى ، عن ابن السَّعْدِيِّ ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — : « ما أتاك من هذا المال من غير مسألة ، ولا إشرافِ نفسٍ ، فأقبله ! » ؛ والسائب صاحبٌ ، وحُوَيْطِب صاحبٌ ، وابن السَّعْدِيِّ صاحبٌ ، وعمر صاحبٌ — رضى الله عنهم — ؛ وولى عبد الله هذا لابن السَّعْدِيِّ بعض الصدقات .

مضى بنو عبد شمس بن عبد وُدّ .

وهؤلاء بنو أبي قيس بن عبد وُدّ :

ولدُ أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لُؤَيٍّ : عبد الله ، وعبد العزَّى ، وعبد . فولدُ عبد : عمرو بن عبد ، الفارس المشهور قُتل كافرًا ، يوم الخَنْدَق ، ولا عقب له . وولدُ عبد الله بن أبي قَيْس : شعبة ، وعمرو ، وعَلَقَمَة ، وخِدَاش ، وهو المُتَمِّم بقتل عمرو بن عَلَقَمَة بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَيٍّ ؛ وفيه كانت القَسَامة فى الجاهليَّة ؛ وكان عمرو جدَّ حِدَاش . وقد انقرض ولد خِدَاش . وولدُ عمرو

- ابن عبد الله بن أبي قيس : حَمِير بن عمرو . فولدُ حَمِير : عبد ، وعمرو ، قَتْلَا يوم الجَمَل ؛ وأمُّ كَثُوم بنت عمرو ، ولدت سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية . وحَمِير لقبٌ ؛ وكان اسمه عبد الله ؛ وكانت أمُّه عُسْبَة بنت غزوان صاحب المشهور — رضى الله عنه — . وقد انقرض عقب عمرو بن عبد الله بن أبي قيس . ومن ولد عَلَقْمَة بن عبد الله بن أبي قيس : مُحَمَّد بن عمرو بن عطاء بن عَبَّاس بن عَلَقْمَة بن عبد الله بن أبي قيس ، رُوى عنه الحديث . وولدُ شعبة بن عبد الله بن أبي قيس : هشام بن شعبة ، وهو أبو ذُوَيْب . ومن ولده المغيرة ، والفقيه مُحَمَّد ، ابنا عبد الرحمن ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذُوَيْب ، يكنى أبا الحارث ، ولد سنة ٨١ ومات بالكوفة سنة ١٥٩ ؛ استخلفه المهديُّ ؛ ثم انصرف ، فمات بالكوفة ؛ وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُوَيْب ، رُوى عنه الحديث .
- ١٠ . وولدُ عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد ود : مَخْرَمَة ، وأبو رُهم ، وخُوَيْطَب ، له صحبة^(١) ، وهو الذى افتدت أمُّه يَمِينَة فى قَسَامَة عبد المطلب ، وهى من مُسَلِّمة الفتح ، وهو أحد من حضر دفن عثمان — رضى الله عنه — وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار ، وقال : « ما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال ؟ » ومات فى آخر زمن معاوية ، وله عشرون ومائة سنة . ومن ولده كان مُحَمَّد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن خُوَيْطَب المذكور ، محدثٌ . فولد مَخْرَمَة ابن عبد العُزَّى : عبد الله ، بدرىُّ ، من المهاجرين الأولين ، ومن ولده : عبد الجبار ابن سعيد بن سليمان بن تَوْفَل بن مُسَاحِق بن عبيد الله بن مَخْرَمَة بن عبد العُزَّى ، ولى قضاء المدينة للمأمون ، وأمُّه من ولد الوليد بن عثمان بن عفَّان ، وأبوه سعيد ، ولى قضاء المدينة للمهديِّ ، وقد انقرض عقب سعيد . وولدُ أبي رُهم بن عبد العُزَّى :
- ٢٠ . أبو سَبْرَة بن أبي رُهم ، بدرىُّ ، وهو أخو سلمة بن عبد الأسد المخزومى ؛ أمُّهما بَرَّة بنت عبد المطلب ، عمَّة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . فولدُ أبي سَبْرَة :

محمّد . فولد محمّد : عبد الله . فولد عبد الله : أبو بكر ، ومحمّد ، ولي قضاء المدينة .
وأما أبو بكر ، فخرج مع محمّد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة ، وأتاه بأربعة وعشرين
ألف دينار من صدقات طيء وأسد ؛ فسجنه عيسى بن موسى ، وقيدّه . وكان منه ،
أيّام قيام السودان بالمدينة ، أثرٌ محمودٌ في دعاء الناس إلى الطاعة ؛ ثمّ رجع إلى السجن
وأبى من أن تفلّك قيودّه ؛ ففعا عنه المنصور ، ثمّ ولّاه قضاء بغداد ؛ وهو مذكور
بالكذب في الحديث ، مشهورٌ بذلك : سوز بالله من البلاء . وسعد بن خولة ،
الصاحب الفاضل المشهور ^(١) ، من المهاجرين ، هو مولى أبي رُهم هذا ؛ وسعد هذا من
أهل اليمن . ومن ولد حوَيْطِب بن عبد العزّي : أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي سُفيان
ابن حوَيْطِب بن عبد العزّي ، ولي قضاء المدينة لخالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاصي بن أميّة ، أيّام هشام بن عبد الملك ، وابن ابنه محمّد بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سُفيان بن حوَيْطِب بن عبد العزّي ، قُتل مع
أبي أميّة يوم سهر أبي فطرُس ؛ ومحمّد بن عبد الكريم بن محمّد بن عبد الرحمن بن
أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي سُفيان بن حوَيْطِب بن عبد العزّي ، محدّث حرّاني .
مضى بنو نصر بن مالك بن حِسل بن عامر .

وهؤلاء بنو جَذِيْمَة بن مالك بن حِسل :

مهم : ربيعة ، وأبو سَرَح ، ابنا الحارث بن حبيب بن جَذِيْمَة بن مالك . فمن ولد
ربيعة : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام في نقض الصحيفة ؛ وعثمان ، وربيعة
ابنا إسحاق بن عبد الله بن أبي حرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث : أمهما أُمَيَّة
بنت عبد الله بن مسعود ، صاحب رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — . ومن ولد
أبي سَرَح بن الحارث بن حبيب : سعد ، وعبد الله ابنا أبي سَرَح . فولد عبد الله
ابن أبي سَرَح : وهب ، قُتل يوم مؤتة . وولد سعيد بن أبي سَرَح : أويس ، وعبد الله ؛

فعبد الله هذا هو الذي كتب لرسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ثُمَّ لَحِقَ بِمَكَّةَ ؛ ثُمَّ
 حَسَنَتْ حَالُهُ ، وَوَلِيَ مِصْرَ ، وَغَزَا إفْرِيقِيَّةَ ؛ وَابْنُهُ عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، رَوَى عَنْهُ
 الْحَدِيثَ . وَمِنْ وَلَدِهِ : أَبُو الْعِيْذاقِ (بِكَسْرِ الْعَيْنِ غَيْرَ مَنْقُوطَةٍ ، وَبِذَالِ مَنْقُوطَةٍ) إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 أَبِي سَرْحٍ ، مُحَدَّثٌ ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٢٩١ . وَوَلَدُ أُوَيْسُ بْنُ سَعْدٍ : أَرُوِي ، الَّتِي ٥
 خَاصَمَتْ سَعِيدَ بْنَ رَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ ؛ وَعَمْرِو بْنُ أُوَيْسٍ . فَوَلَدُ عَمْرِو بْنِ أُوَيْسٍ :
 عَبْدُ اللَّهِ ، الَّذِي قَدِمَ بَنَغِي نَبِيَّ مَعَاوِيَةَ — رَحِمَهُ اللَّهُ — الْمَدِينَةَ .
 مِصْيَ سُو حِسْلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ .

وهؤلاء بنو مُعَيْصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :

- ١٠ فَوَلَدُ مُعَيْصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : زَرَارٌ ، وَعَمْرُو ، وَعَبْدٌ . وَقَدْ قِيلَ إِنَّ غُصِيَّةَ الَّتِي
 مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ هِيَ غُصِيَّةُ بْنُ مُعَيْصٍ . فَمِنْ بَنِي زَرَارِ بْنِ مُعَيْصٍ : بَشْرُ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ
 أَبِي أَرْطَاةَ ، وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ عُمَيْرٌ ، مِنْ عُوَيْمِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَلِيسِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ زَرَارِ
 ابْنِ مُعَيْصٍ ، وَهُوَ أَحَدُ قَوَادِمَعَاوِيَةَ وَأَكْبَرُ أَصْحَابِهِ . وَوَلَدُ عَمْرِو بْنِ مُعَيْصٍ : مُنْقَدٌ .
 فَوَلَدُ مُنْقَدٍ : رَوَاحَةُ ، وَالْحَارِثُ ؛ فَأَمَّا رَوَاحَةُ ، فَكَانَ سَيِّدًا ، يَسِيرُ بِالْمَرْبَاعِ فِي قَوْمِهِ ؛
 وَمِنْ وَلَدِهِ : أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَخْصَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ مُنْقَدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ
 ١٥ الْيَمَامَةِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — . وَوَلَدُ الْحَارِثِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ مُنْقَدٍ : عَبْدُ الْحَارِثِ ، وَعَبْدُ مَنَافٍ
 ابْنُ الْحَارِثِ ، وَسَارُ بِالْمَرْبَاعِ ؛ فَوَلَدُ عَبْدِ مَنَافٍ : عَبْدٌ ، سَارٌ أَيْضًا بِالْمَرْبَاعِ ؛ وَمِنْ وَلَدِهِ :
 ابْنُ الْعَرَفَةِ ، الَّذِي رَمَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — يَوْمَ الْخَنْدَقِ ؛ وَهُوَ حَبَّانُ
 ابْنِ قَيْسِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَمِنْ وَلَدِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ : مِكَرَزُ بْنُ
 ٢٠ حَفْصِ بْنِ الْأَخِيْفِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَارِثِ ، مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ ، وَهُوَ الَّذِي
 أَجَارَ أَبَا جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ ؛ فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِلَى أَبِيهِ حِينَئِذٍ .
 وَوَلَدُ عَبْدِ بْنِ مُعَيْصٍ : حُجْرٌ ، وَحُجَيْرٌ ؛ فَوَلَدُ حُجْرٍ : رَوَاحَةُ ؛ فَوَلَدُ رَوَاحَةَ :

هدم ؛ فولدُ هدم : جُنْدُب الْأَصَمُّ ؛ فولدُ جُنْدُب الْأَصَمُّ : زياد ، وبُشَيْرٌ ، ويزيد ، وزائدة ؛ فولدُ يزيد : عبد الله ، قُتل يوم الجَمَل ؛ ومن ولده : زائدة بن جُنْدُب ، وفاطمة بنت زائدة بن جُنْدُب ، أمُ خديجة أمُ المؤمنين ؛ وابن أم مكنوم ، مؤذَنُ رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ، وهو عمرو بن قَيْس بن زائدة بن الْأَصَمِّ ، نُسب إلى أمه ، وهي أمُ مكنوم عاتِكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عائد بن مخزوم بن يَظْظَةَ ؛ وابن أم مكنوم هذا ابنُ خال خديجة — رضى الله عنها — . ومن ولد زياد : نُعَيْمٌ ، المعروف بالنُوَيْعِمِ ، الذى يقول فيه عُبيد الله بن قَيْس الرُّقَيْيَات :

لَوْ كَانَ حَوْلِي بَنُو التَّوَيْعِمِ كَمَا يَنْطِقُ رِجَالٌ إِذَا هُمْ نَطَقُوا
الْأَبْيَات ؛ وَحِدَاش بن نُشَيْر بن الْأَصَمِّ ، يقال إنه شارك في قتل مُسَيْلَمَةَ ؛ وعلى بن عُبيد الله ابن الحارث بن رحصة بن عامر بن رواحة بن حُجَيْر بن عبد بن مُعَيْض ، له صحبة ^(١) ، قُتل يوم اليمامة . [وولدُ حُجَيْر بن عبد بن مُعَيْض بن عامر بن لُوَيْمى : ضَبَّاب بن حُجَيْر . فولدُ ضَبَّاب : وَهْبَان ، وَوَهَيْب . فمن ولد وَهَيْب بن ضَبَّاب : عبد الله ، وعُبيد الله الشاعر ، الملقَّب بالرُّقَيْيَات ^(٢) ، ابنُ قَيْس بن شُرَيْح بن مالك بن ربيعة ابن وَهَيْب بن ضَبَّاب ؛ فولدُ عبد الله بن قَيْس : سعد ، وأَسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ؛ وفيهما يقول عُمُهما عُبيد الله ^(٣) :

إِنَّ الْمَصَائِبَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعَنِي وَقَرَعَنِي مَرَّوْتِيَّة
وولدُ وَهْبَان بن ضَبَّاب : وَهَيْب بن وَهْبَان ، وعبد بن وَهْبَان ؛ فمن ولد عبد بن وَهْبَان : العلاء بن وهب بن عبد بن وَهْبَان ، افتتح هَمْدَانَ ، وولاه عثمان — رضى الله عنه — الجزيرة ؛ وكانت تحتَه بنتُ عَقَبَةَ بن أبي مُعَيْظ ، أختُ عثمان لأمه ؛ وعقبه بالجزيرة . ومن ولد وَهَيْب بن وَهْبَان : عبد الواحد بن أبي سعد بن قَيْس بن وَهْب بن وَهَيْب ابن وَهْبَان ، ولى الرِّقَّة ، وعقبه بها ؛ وهو والدُ رُقَيْيَّة ، التى يُشَبَّبُ بها عُبيد الله بن قَيْس

(١) اس ٥٦٩١ . (٢) اع ج ٢ ص ١٥٥ — ١٦٨ . (٣) راجع ابن قتيبة ، ص ٢١٣ ؛

والمرزبانى : « الموشح » (طبع القاهرة ، ١٣٤٣) ص ١٨٧ .

الرُّقِيَّاتُ ؛ ومن ولد عبد الواحد هذا : عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد ، كان على خيل أبي مروان بن محمد بشهر زور ، وقتله عبد الله بن علي ، وهو أول رجل قُتل في الفتنة .

وروى لصخر بن عمر بن الحارث بن الشريد السلمي في أن عَصِيَّةَ التي في بني سليم هي عَصِيَّةُ بن مُعَيْصِ بن عامر بن لؤي :
 قَبَائِلُ مِنْ حَيٍّ خِفَافٍ وَأَصْلُنَا إِذَا مَا نُسِبْنَا مِنْ مُعَيْصِ بْنِ عَامِرٍ
 مضى الكلام في بني عامر بن لؤي بن غالب .

وهذا الكلام في القبائل التي تُنسَبُ إلى سائر ولدِ لؤي بن غالب :
 ولبس أمرها بتيقن في هذا النسب ؛ ولكن قد قيل ذلك ؛ فوجب ذكرُ شيء
 من أعيانهم . وبالله التوفيق .

وهؤلاء ولدُ سامة بن لؤي :

وفيهم يقول بعض شعراء قُرَيْش :

وَسَامَةُ مِنَّا فَأَمَّا بَنُوهُ فَأَمْرُهُمْ عِندَنَا مُظْلِمٌ

- فولدُ سامة بن لؤي : الحارث : أمه هند بنت تميم الأذرم بن غالب ؛ وغالب بن سامة :
 أمه ناجية بنت حزم بن زبَّان ، إليها نُسبَ وَلَدُ زوجها ؛ فهم بنو ناجية . ولا عقب
 لغالب الذي هو ولد ناجية ، وإنما العقب لأخيه الحارث : خلف على ناجية ، فنُسبَ
 ولده إليها . فولدُ الحارث بن سامة : لؤي ، وعبيدة ، وسعد ، وريعة ، وعبد البيت ،
 وساعدة ، والحارث ؛ ولساعدة عقبٌ باقي . ومن ولد الحارث بن عبد البيت : الحليس
 الشاعر على ، وأحواه محمد ، وعبد الله ، بنو الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد
 ابن أذينة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن عَتَيْبَةَ بن الحارث بن عبد البيت
 ابن الحارث بن سامة بن لؤي : ولي الجهم بن بدر الشرطة للوائق ؛ وولي يزيد اليمن

وطرازها للمأمون ، وولى الثغر . ومن بنى عبد البيت : أصحابُ الخِريث بن راشد ، الذين ارتدُّوا أيامَ عليّ — رضى الله عنه — ؛ فحاربهم ، وقتلهم ، وسبى نساءهم وأبناءهم ؛ فابتاعهم مصقلة الشيبانيُّ وأعتقهم ؛ ثم هرب إلى معاوية ؛ فأمضى على عتقه إياهم .

٥ ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُشم ، وحمام ، ومارِن ؛ وهم رَهْطُ أسلم ابن كَرِب بن سُفيان بن سَهْم . ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْر بن سعيد بن العلاء بن مالك المَوْصِلِيُّ ، ولهم بَقِيَّة . ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عَبَّاد ابن منصور الناجي ، فاضى البصرة ، وهو منصور بن عَبَّاد بن سامة بن الحارث بن قَطَن بن مُذَلِّج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهَل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث ابن سامة بن لُؤَيٍّ (أَحْزَم ها هنا بجاء غير منقوطة وزاى ؛ وفى طيٍّ : أَحْزَم ، بجاء منقوطة وزاى ؛ وفى هَمْدان : أَحْرَم ، بجاء منقوطة وراء ؛ وفى بنى أَسَد : أَحْرَم ، بجاء منقوطة وراء ؛ وفى حَنْعَم : أَحْرَم ، بجيم وراء) ؛ ومُحَمَّد بن عَرْعَرَة بن يزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَقْعَع بن كَرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن رُزارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَيٍّ ، محدَّت .

١٥ وأما ولد لُؤَيٍّ بن الحارث ، فمنهم : العقيم بن رِيَاد بن ذُهَل بن عوف بن مجزم بن مكر ابن عمرو بن عوف بن عَبَّاد بن لُؤَيٍّ بن الحارث بن سامة بن لُؤَيٍّ ، قُتِل يوم الجَمَل مع عائشة — رضى الله عنها — ؛ والحارث بن قطيعة بن عوف بن ذُهَل بن عوف بن مجزم ، كان عمرو بن العاصى على انته ؛ وحمل بن وهب بن الحارث بن مجزم ؛ ومُحَمَّد بن فراس ابن مُحَمَّد بن عطاء بن شعب بن حولى بن جرير بن عوف بن ذُهَل بن عوف بن مجزم ، مؤلَّف نَسَب بنى سامة . وولدُ نعمان لا ينتسبون لأحد إلا إلى سامة بن لُؤَيٍّ ، إلا أَنَّهُم فى جملة جَرَم من قُضاعة .

وهؤلاء بنوخزيمة بن لؤي :

- ولد خزيمة بن لؤي : عبيد ، وحرب . فولد عبيد : مالك ، وتيم : أمهما عائدة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم ، وإليها ينسب بنوها ، فيقال : بنو عائدة ؛ منهم : مخفر ابن مرة بن خالد بن عامر بن قبآن بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤي ، وهو الذي حمل رأس الحسين بن علي — رضي الله عنهما — إلى الشام . ٥
- ومهم : مقاس العائذي الشاعر ، واسمه منهم بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي . وعددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان بن بكر بن وائل : ومنهم : أبو مسهر بن علي بن مسهر بن عمير بن عصم بن حضنة بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن جارية بن سمى بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي ، الفقيه ، فاضل الموصيل ، ليس بثقة . ١٠
- وأما بنو حرب بن خزيمة ، فكان منهم عدد كثير في قرية لهم بالشام : فلما دخلتها جيوش بني العباس ، قيل لهم : « هذه قرية بني حرب . » فظنّوهم بني حرب بن أمية ؛ فاصطلموهم ؛ ولهم بقية من بني عوف بن عوف بن حرب بن خزيمة ، هم مع بني محم بن ذهل بن شيان .
- وأما بنو سعد بن لؤي ، وهم في بني شيان ، فهم ببنانة ، وهم رهط ثابت بن أسلم البناني الفقيه . وأما بنو جشم بن لؤي ، واسمه الحارث ، فمنهم : نصر بن حاجب بن عمرو بن سلم بن سكن بن وهب بن عبد الله بن عدي بن الحارث بن لؤي ، ترك نصر بن سيار عنده عياله إذ هرب من حراسان ، وهم في عنزة بن أسيد بن ربيعة . وأما بنو عوف بن لؤي ، فالشهور أنهم بنو عوف بن سعد بن ذييان بن يفيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ، وهم رهط الحارث بن ظالم المرسي العاتك : ٢٠
- فذكره هنالك أولى .
- مضى الكلام في بني لؤي بن غالب .

وهؤلاء بنو تيمم الأذرم بن غالب :

- ولد تيمم الأذرم : الحارث ، وتعلبة ، وكثير ، وأبو دهر ، ودهر ، وهب ، وجواب . منهم بفلسطين : بنو جمونة بن شيطان بن وهب بن حنيس بن ثعلبة بن تيمم الأذرم . ومن بني كثير بن تيمم الأذرم : ابن خطل ، الذي أمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بقتله ، فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مناف بن أسعد بن جابر بن كثير بن تيمم الأذرم . ومنهم : عبد الله بن شيم بن عبد العزى بن عبد مناف بن أسعد ، قتل مع عائشة — رضى الله عنهما — يوم الجمل . وعبد الله ، والد هلال المقتول عند الكعبة ، وأخوه عبد العزى ، ابنا عبد مناف هما الخطلان . وبنو تيمم الأذرم بادية .
- ١٠ مضى الكلام في بني غالب بن فهر بن مالك .

وهؤلاء بنو الحارث بن فهر بن مالك :

- ولد الحارث بن فهر : وديعة ؛ وضئة ؛ وضباب ؛ وقس ، وبنوه حاصه يسمنون الخلع ؛ ويقال إنهم من بقايا العماليق ادعوا إلى الظرب عبد الله بن الحارث بن فهر . فلوديعة بن الحارث بن فهر نقيّة ؛ منهم : شقيق بن عمرو بن قسيم بن أبي ههمة ، واسمه عمرو بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة ، القائل (١) :
- ١٥

لا يبعذن ربيعة بن مكدّم وسقى الغواذي قرّة يدوب

- وولد ضبة بن الحارث بن فهر : أهيب ، وهلال ، ومالك ، وعبد الله ، وعمرو . فمن بني أهيب بن ضبة بن الحارث : أبو عبيدة (٢) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة ، أمين هذه الأمة وأحد العشرة ؛ وقد انقض عقبه وعقب أبيه ؛ وكان لأبي عبيدة ابن اسمه يزيد ؛ وكانت أم أبي عبيدة — رضى الله عنه — أميمة بنت عثمان بن
- ٢٠

(١) راجع شرح «ديوان حماسة أبي تمام» ، طبع القاهرة ، ج ٢ ، ص ٣٦١ — ٣٦٢ .

(٢) ص ٤٤٠٠ .

- جابر بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وداعة بن الحارث بن فهر؛ وعمرو بن الحارث ابن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة، من مهاجرة الحبشة^(١)؛ وقد ذكر في البدرين؛ وابن عمه عثمان بن عثمان بن زهير بن أبي شداد، من مهاجرة الحبشة؛ وولد لأبي عبيدة — رضى الله عنه — : يزيد، وعمير؛ وسهل بن بيضاء، وأخوه صفوان؛ وبيضاء أمه نسب إليها، وهو سهل بن وهب بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ضبة بن الحارث (بن الحارث) بن فهر، بدرى، وهو الذي مشى فى نقض الصحيفة التى كتبت على بى هاشم وبنى المطلب؛ وأمّه بيضاء، التى نسب إليها، اسمها دعد بنت جحدم^(٢) بن عمرو بن عائش بن المطرف بن الحارث بن فهر؛ وعياض بن غنم ابن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن (مالك) بن ضبة بن الحارث بن فهر، استخلفه أبو عبيدة إذ حصرت المنية؛ وهو أول من جاز الدرب إلى الروم، وولى الجزيرة لعمر — رضى الله عنه —؛ وابن عمه عياض بن عبد الله بن زهير، بدرى، من مهاجرة الحبشة؛ وعمرو، وهب، انا أبو سرح بن ربيعة بن هلال بن (مالك) بن ضبة بن الحارث بن فهر، بدرين.

- ومن ولد ضباب بن الحارث بن فهر بن مالك: هند بنت جابر بن وهب بن ضباب ابن الحارث بن فهر، امرأة أبي عبيدة بن الجراح — رضى الله عنه —. ومن بنى الخَلَج، وهو قيس بن الحارث بن فهر: إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن الربيع بن عامر بن صبح بن عدى بن قيس، وهو الخَلَج، بن الحارث بن فهر، وهو الشاعر ابن هرمة.

- وولد الظرب عبد الله بن الحارث: عائش، وأمّية. فمن ولد عائش بن الظرب: عبد الله بن عتبة بن أبي أياس بن الحارث بن عبد أسد بن حُجر بن عمرو بن عائش ابن الظرب بن الحارث بن فهر، ولى مصر لابن الزبير، وقتله مروان بن الحكم. ومن ولد أمّية بن الظرب: نافع بن عبد قيس^(٣) بن لقيط بن عامر بن أمّية بن الظرب بن

الحارث بن فهر ، نَحَس رَيْنَب بنت رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — مع هَبَّار بن الأسود ؛ وَاِنَّهُ عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ ، الَّذِي بَنَى قَيْرَوَانَ إفريقية ؛ وَأَخُوهُ ، غَمُّ عُقْبَةُ : سعد بن عبد قيس ، من مهاجرة الحبشة . فولد عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ : أَبُو عُيَيْدَةَ . فولدُ أَبِي عُيَيْدَةَ : حبيب ، قاتل عبد العزيز بن موسى بن نصير : وعبد الرحمن بن أبي عُيَيْدَةَ ابن عقبه : ونافع بن أبي عُيَيْدَةَ . فولدُ حبيب : عبد الرحمن ، ولى إفريقية ؛ والياس ؛ وعبد الوارث . ولهم بإفريقية عقبٌ كثيرٌ . فولدُ عبد الرحمن بن أبي عُيَيْدَةَ : يوسف ، ولى الأندلس ، وله بها عقبٌ .

وبالاندلس من فهر عددٌ عظيمٌ .

ومن ولد نافع بن أبي عُيَيْدَةَ : المحدث نمصر أبو مكر محمد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود بن نافع بن أبي عُيَيْدَةَ بن عُقْبَةَ بْنُ نَافِعٍ المذكور ، ومات سنة ٣٤٤ ، وهو فى قُعدُد معاوية بن يزيد بن معاوية : ومات أبوه الحارث بن الأبيض سنة ٢٧٦ ، وهو فى قُعدُد عبد الله بن عثمان أمير المؤمنين — رضى الله عنه — من أمِّ كلثوم بنت رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم .

معى بنو الحارث بن فهر .

وهوؤلاء بنو مُحَارِبٍ بن فهر :

فولدُ مُحَارِبٍ بن فهر : شيبان . فولدُ شيبان بن مُحَارِبٍ : عمرو . فولدُ عمرو : وائلة ، وحبيب ، وحجوان ، ورداد / فمن بى وائلة بن عمرو : الضحَّاك بن قيس بن خالد ابن وهب بن ثعلبة بن وائلة ، له صحبة^(١) ، وكان مع معاوية بصيفين ، وقتله مروان يوم راحِط ؛ وأخته فاطمة بنت قيس ، تزوجها أسامة بن زيد — رضى الله عنه — ؛ وابنه عبد الرحمن بن الضحَّاك ، ولى المدينة ليزيد بن عبد الملك ؛ وابن أخى الضحَّاك ، سويد ابن كلثوم بن قيس ، ولى دمشق لأبى عُيَيْدَةَ — رضى الله عنه — ؛ وحبيب بن مسلمة

ابن مالك بن وهب بن تعلبة بن وائلة بن عمرو بن شبان بن محارب ، له صحبة^(١) أغزاه عثمان — رضى الله عنه — أذَرَ بَيْجَان ؛ وكان مع معاوية — رضى الله عنه — بِصِغَيْن ؛ وكان شجاعاً ، وفيه يقول حَسَّان — رحمه الله —^(٢) :

إِلَّا تَتُوبُوا بِحَقِّ اللَّهِ تَعْتَرَفُوا بِغَارَةِ عُصَبٍ مِنْ فَوْقِهَا عُصَبُ
فِيهِمْ حَبِيبٌ شِهَابُ الْمَوْتِ يَقْدُمُهُمْ مُشَمَّرًا قَدْ نَدَا فِي وَجْهِهِ الْفُصْبُ ٥

ومن ولد حبيب بن عمرو بن شبان بن محارب بن فهر: ضِرَار بن الخطَّاب بن مِرْدَاس ابن كبير بن عمرو آكل السَّقْب (سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ بَكَرًا كَانَ لَمْ سَقْبٌ يَعْبُدُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ؛ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذَهُ ، فَأَكَلَهُ) بن حبيب بن عمرو بن شبان ، الشاعرُ الْفَارْسُ ؛ وَكَانَ أَبُوهُ يَسِيرُ بِالْمَرْبَاعِ ؛ وَكَانَ عَمُّهُ حَقِصُ بْنُ مِرْدَاسٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ؛ أَسْلَمَ ضِرَارٌ ، وَحَسَّنَ إِسْلَامَهُ ؛ وَعَبَدَ اللَّهَ ، وَعَدَدَ الرَّحْمَنَ ، وَصَالِحَ ، وَنَصْلَةَ ، وَقَطَنَ ، ١٠ نَوْنَهْشَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ سَمْدِ بْنِ عَمْرِو آكِلِ السَّقْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَبَانَ ، قَتَلُوا يَوْمَ الْحَرَّةِ ؛ وَعَبَدَ الْمَلِكُ بْنُ قَطَنُ بْنُ هَاشِلُ ، شَهِدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ ، وَعَاشَ حَتَّى وَلِيَ الْأَنْدَلُسَ ؛ وَهُوَ الَّذِي صَلَبَهُ أَصْحَابُ بَلْجِ بْنِ بَشْرِ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ مِنْ رَأْسِ الْقَنْطَرَةِ نَقْرُطُبَةَ ، فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الْخَرِيبِ هُنَاكَ ؛ وَكَانَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَطَنَ ابْنُ اسْمِهِ أُمَيَّةٌ ، سَادَ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَابْنُ آخِرِ اسْمِهِ قَطَنُ ؛ مِنْ وَلَدِهِ : أَحَدُ بْنُ ١٥ مُحَارِبُ بْنُ قَطَنَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَطَنَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَطَنَ ، أَنْدَلُسِيٌّ ، مُحَدِّثٌ ؛ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ وَلَدِ قَطَنَ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ أَنْبَسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَبَانَ بْنِ مُحَارِبَ ، وَهُوَ الْأَصَحُّ ؛ وَكَرُورُ بْنُ جَابِرِ بْنِ حِثْلَ بْنِ الْأَصْبَ بْنِ حِثْلَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ شَبَانَ ، لَهُ صَحْبَةٌ^(٣) قُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) اس ١٦٠٠ . (٢) راجع «ديوان» حسان بن ثابت (القصيدة ٣١ ،

٥ — ٤) ص ٢٨ من طبع هرشلمد بليدن . وهذا البيتان مدكوران أيضاً في «الإصابة»

ج ١ ص ٢٠٩ . ووقع هنا اختلاف في بعض الروايات ؛ فها هو من البيتين في الديوان المذكور :

إِلَّا تَنْبِئُوا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْتَرَفُوا كَتَانًا عُصْبًا مِنْ خَلْهَافِ عُصَبِ
فِيهِمْ حَبِيبٌ شِهَابُ الْحَرْبِ يَقْدُمُهُمْ مُسْتَلَمًا قَدْ نَدَا فِي وَجْهِهِ الْفُصْبِ

(٣) اس ٧٣٩٤ .

ومن ولد حَجَّوَان بن عمرو بن شيان : رباح بن المُعْتَرِف (واسمُ المُعْتَرِف أَهْيَب) ابن حَجَّوَان بن عمرو ، له صحبة^(١) ، وهو الذي غنى غناء النصب إذ سمعه عمر — رضى الله عنه — . وكان منهم بالأندلس مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قطن بن عِصْمَة بن أيس بن عبد الله بن حَجَّوَان بن عمرو ، فقيه مالكي ؛ ومحمد ابن أحمد بن هارون بن طألوت بن عبد الملك بن خالد بن أبي حبيب بن قيس بن عوف ابن أسد بن جذيم بن تميم بن حبيب بن عمرو بن شيان بن مُحَارِب بن فهر ، القائم على بني عُبيد بجدة إطرابلس .

انقضى الكلام في بني مُحَارِب بن فهر . وله تمَّ الكلام في جميع ولدِ قُرَيْش وولدِ النَّضْر بن كِنانة .

وهؤلاء سائرُ بني كِنانة بن خُزَيْمة :

ولد كِنانة بنين كثيرة ، لم يُعقب منهم أحدٌ ، إلا النَّضْر ، وقد ذكرنا نسب بنيه ؛ وعبدُ مَناة ؛ ومالك ؛ وملكان ؛ وحدال ؛ دارهم بعدن ؛ وعمرو بن كِنانة ، وهم قليل ؛ ودارهم بفلسطين .

وهؤلاء بنو عبد مَناة بن كِنانة :

ولد عبد مَناة بن كِنانة : بكرٌ ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وعامرٌ ، بطنٌ ضخمٌ ؛ ومُرةٌ ، بطنٌ ضخمٌ . وكان عليُّ بن مسعود بن مازن بن ذئب الغسانيُّ أخا عبد مَناة بن كِنانة لأمِّه ، وهي امرأة من بليٍّ ؛ فحضر علي بن أخيه عبد مَناة بعد موته ، فنُسبوا إليه . فولدُ بكر بن عبد مَناة : ليثٌ ، بطنٌ ؛ والدليل ، بطنٌ ؛ أمُّهما أمُّ خارجة البَجَلِيَّة ؛ التي يُضرب بها المثل في سرعة النكاح^(٢) ؛ وضمرة ، بطنٌ ؛ والعريخ ، بطنٌ . فولدُ ليث بن بكر بن عبد مَناة : عامرٌ ؛ وجندعٌ ، بطنٌ ؛ وسعدٌ . فولدُ عامر بن ليث : كعبٌ ؛ وشجع

(١) اس ٢٥٦١ . (٢) راجع «مجم الأمثال» للميداني ، ج ١ ، ص ٦٣٦ .

بطن^(١)؛ وقيس^(٢)؛ بطن^(٣)، وعثوارة^(٤)، بطن^(٥). فمن بنى كعب بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة : بنو الملوّح بن يعمر^(٦)، وهو الشّدّاخ^(٧)، ابن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث^(٨)؛ ومنهم : قُبات^(٩) بن أشيم^(١٠) بن عامر بن الملوّح^(١١)، كان على محنة أبي عبيدة بن الجراح^(١٢) — رضى الله عنه — يوم اليرموك^(١٣)؛ وبُكَيْر^(١٤) بن شداد بن عامر ابن الملوّح^(١٥)، وكان من أهل الفضل والغناء في الإسلام^(١٦)، وهو الذى رثاه الشّماخ^(١٧) ٥
إذ يقول :

لَقَدْ غَابَ عَنْ حَيْلٍ بِمَوْفَانِ أَسْلَمْتُ^(١٨) بُكَيْرُ بَنِي الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالِ
وهو الذى قتل اليهودى^(١٩) إذ سمعه يقول :

وَأَشَعْتُ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى حَلَوْتُ بِعَرْسِهِ لَيْلَ التَّمَامِ^(٢٠)

- فأهدر عمر دم اليهودى إذ أخبره بكبير بما سمع منه . ومن بنى الشّدّاخ : بلعاء بن ١٠
قيس بن عبد الله بن الشّدّاخ^(٢١)؛ وكان فارساً، شاعراً، سيّداً، أبرصاً؛ وهو القاتل،
إذ ذكر أنه أبرص : « سَيْفُ اللَّهِ حَلَاءُ »؛ وأخواه جثامة بن قيس^(٢٢)، والمجبل بن
قيس ؛ فولد جثامة هذا : الصعب بن جثامة، له حجة ورواية^(٢٣)؛ ومُحَلَّم بن جثامة^(٢٤)،
الذى قتل عامر بن الأضبط الأشجعى^(٢٥)؛ فدعا عليه رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛
ومات ودُفن ؛ فلفظتته الأرض مرة بعد أخرى ؛ وفيه نزلت : « وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى ١٥
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ : لَسْتَ مُؤْمِنًا »^(٢٦)؛ والراوية المعروف بابن دأب، وهو عيسى بن
يزيد بن بكر بن دأب بن كُرُز بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن الشّدّاخ ؛ وعمّا أبيه :
حُدَيْفَة، وسليمان، ابنا دأب بن كُرُز، قُتلا يوم الحرة ؛ وعروة بن أذينة الشاعر^(٢٧)،
واسمُ أذينة : يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن أحمد بن الشّدّاخ ؛

(١) اس ٧٠٥٦ . (٢) اس ٧٢٨ .

(٣) اس ٧٢٨ (٤) فى « الإصابة » : وغبت عن خيل بموفان أسلمت .

(٥) راجع ترجمة الأضبط هذا فى « الإصابة » ٣٠٦ ؛ والبيت مذكور فيها .

(٦) اغ ج ١٣ ص ١٣٧ — ١٣٦ . (٧) اس ١٩٧ . (٨) اس ٤٣٦٣ .

(٩) اس ٧٧٥٣ . (١٠) سورة النساء : ٩٣ . (١١) اغ ج ٢١ ص ١٧١ — ١٦٣ .

وشبيب بن حزام بن نهبان بن وهب بن لقيط بن الشَّدَاخ^(١) ، من أهل الحُدَيْبِيَّة .
ومن بني كعب بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة : نَمِيلَة بن عبد الله بن فُقَيْم
ابن حزن بن سِيَّار بن عبد الله بن عبد بن كعب بن عامر بن لَيْث ، له حَبَّة^(٢) ؛ وقَسِيط
ابن أُسامة بن عُمر بن أبي ربيعة بن عامرة بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث ، بعثه عمر
ابن الخطاب — رضى الله عنه — يعلِّم أهل البادية القرآن . ومُقَيْس بن حبابة ، الذى
أهدر رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — دَمَه يوم الفتح ، قُتِلَ — لعنه الله — ،
هو من نبي كعب بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة ؛ وكان
تولَّى قتله ابنُ عمِّه نَمِيلَة بن عبد الله المنسوبُ آنفاً — رضى الله عنه .

ومن نبي شَجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة : ابنُ شعوب ؛ نُسِبَ إلى أمِّه :
وهو الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جَعْوَنَة بن عويرة بن شَجْع ، وهو قاتل حَنْظَلَة غسيل
الملائكة — رضى الله عنه — يوم أُحُد^(٣) ؛ وابنه أبو بكر بن الأسود^(٤) ، وهو القاتل :
يُخْبِرُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءِ وَهَامِ^(٥)
الآيات . ومنهم : أبو واقد الليثي ، له حَبَّة^(٦) ، وهو الحارث بن عوف بن أسيد
ابن جابر بن عويرة بن عبد مَنَاة بن شَجْع .

ومن ولد عَتْوَارَة بن عامر بن لَيْث بن عبد مَنَاة : طَرِيف ، وعبد شمس ، وعبد الرحمن ،
وهو أوَّلُ من سُمِّيَ فى الجاهليَّة عبد الرحمن ؛ منهم : عبد الله بن سَدَاد بن أُسامة بن عمرو
ابن عمرو الهادى بن عبد الله بن جابر بن عَتْوَارَة : أمُّه سَلَمَى بنت عابس ، روجة حمزة
ابن عبد المطلب ؛ وإنما سُمِّيَ جدُّه عمرو الهادى لأنَّه كان يوقد ناره للأضياف ولمن
ضلَّ : وعبد الله بن سَدَاد ، فقيهٌ روايه ؛ والفقيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص بن
مُحَصَّن بن كَلْدَة بن عبد يَالِيل بن طَرِيف بن عَتْوَارَة .

مضى نو عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة .

(١) اس ٣٨٣٣ . (٢) اس ٨٨٠٨ . (٣) راجع اس ١٨٦٣ . (٤) اس كى ١٤٣ .
(٥) جاء هذا البيت فى «الإصابة» كما يلى : حديثا للرسول سيجى وكيف أحياه مادام وهام
(٦) اس كى ١٢١١ .

وهؤلاء بنو سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة :

- ولد سعد بن ليث : غيرة ، بطن^(١) : وحبس : وجدى : وعوف . منهم : أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جدى بن سعد بن ليث ، آخر من بقى ممن رأى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، مات سنة ١٠٧^(٢) ؛ وابنه الطفيل ، قُتل مع ابن الأشعث ؛ وإياس^(٣) ، وخالد^(٤) ، وعافل^(٥) ، وعامر^(٥) ، بنو البكير ٥ ابن عبد اليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث ، كلهم بذريئون مهاجرون — رضى الله عنهم — ؛ وابن أخيهم كلثب بن قيس بن بكير الجزار ، الذى قتله أبو لؤلؤة حين قتله لعمر بن الخطّاب — رضى الله عنه — : وجدّه وهو يتوضأ للصلاة ؛ فطعنه بالخنجر الذى طعن به عمر ، فقتله . ومنهم : إبراهيم بن هارون بن محمد بن موسى ابن إياس بن البكير المذكور ، مدنى^(٦) ، محدث^(٦) . ومنهم : عروة بن تميم بن البياح بن ١٠ عبد اليل بن ناشب بن غيرة بن سعد ، أحد المحاصرين لعثمان — رضى الله عنه — : ووائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد اليل ، له صحبة^(٦) .
- مضى نو سعد بن ليث .

وهؤلاء بنو جندع بن ليث :

- منهم : الشاعر أمية بن حرثان^(٧) بن الأسكر بن عبد الله سربال الموت بن زهرة ١٥ ابن رينه بن جندع ؛ وأخوه أبى بن حرثان ؛ وأمّية هذا هو الذى تفجّع على ابنه كلاب وأبى ، إذ هاجرا إلى البصرة ؛ وهو القاتل^(٨) :

لَمَنْ شَيْعَانٍ قَدْ نَشَرَا كِلَابًا كِتَابَ اللَّهِ لَوْ حَفِظَا الْكِتَابَا
الايات ؛ وأمير خراسان ، أنصر بن سيّار بن رافع بن حري بن ربيعة بن عامر بن

(١) اس ٦٢٦ . (٢) اس ٣٧٣ . (٣) اس ٢١٤٧ . (٤) اس ٤٣٦١ .

(٥) اس ٤٣٦٨ . (٦) اس ٩٠٨٧ . (٧) اع ح ١٨ ص ١٦٢ — ١٥٦ .

(٨) راجع ابن سلام : « طبقات الشعراء » طبع القاهرة ، ص ٧٢ .

عون بن جُندَع ، وكان له ولدٌ كثيرٌ ؛ منهم تميم : قُتل في حرب أبيه ؛ ومن ولده :
 اللَّيْثُ بن المظفر بن نصر بن سيَّار ، قيل إنَّه أتمَّ « كتاب العين » على ما كان
 الخليل رتبَه ؛ ورافع بن اللَّيْث بن نصر بن سيَّار ، القائم بِسَمَرْقَنْدَ أَيَّامَ الرشيد بدعوة
 بني أُمَيَّة ؛ وكان طاهر بن الحُسَيْن ، وعجيف بن عنبسة من قوَّاده ؛ ثمَّ استأمن إلى
 المأمون ؛ وأخوه نصر بن اللَّيْث ، ولي الشرطة بِسُرَّ من رأى ، وكان من قوَّاد إسحاق
 ابن إبراهيم ؛ وعُبَيد بن عُمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جُندَع ، فقيه أهل مكَّة ؛
 وابنه عبد الله بن عُمير ؛ وبنو كَيْمَة : عُمير ، وعَمَّار ، وأخوها .
 مضى بنو لَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة .

وهوئلاء بنو عُرَيْج بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة :

١٠ منهم : أبو نَوْفَل عمرو بن أبي عَقْرَب بن خُوَيْلِد بن خالد بن يحيى بن عمر بن
 حماس بن عريج بن بكر بن عبد مَنَاة ، فقيه مدَنِيٌّ محدِّثٌ .

وهوئلاء بنو الدُّثَيل بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنانة :

١٥ منهم : الأسود بن رِزْق بن يَعْمَر بن نُباتة بن عَدِيّ بن الدُّثَيل ، الذى فى سببه
 كان فتح مكَّة ؛ وسارية بن زُنَيْم بن عمر بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِيَّة بن عُبَيد بن
 عدى بن الدُّثَيل ^(١) ، الذى يذكر قومٌ أنَّ عمر ناداه ، وهو بعيد ؛ وهذا لا يصح ؛
 وأناس بن أبي أناس بن زُنَيْم ، شاعرٌ ؛ أبوه أبو أناس بن زُنَيْم ^(٢) ، الذى يقول فى
 النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — ^(٣) :

فما حَمَلْتُ من ناقةٍ فوقَ كورِها أعفَّ وأوفى ذِمَّةٍ من محمدٍ
 وأنس بن أبي أناس هو القاتل :

أَحَارِ بن نَدْرِ قد وَلَّيتَ إِمارةَ

٢٠

الآيات . وأبو أناس هو القاتل يوم أُحُد في عليّ — رضى الله عنه — :
 في كُلِّ مَجْمَعٍ غَايَةٌ أَخْرَأَكُمْ جَدْعٌ أَبْرٌ عَلَى الْعَذَاكِي الْقُرْحِ^(١)
 وأبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمر بن جُنْدُب بن يَعْمَر بن حابس بن
 نَفَاة بن عدى بن الدُّثَيْل ، تابعي بصريّ ، أولُ من وضع في النحو ، وأخبارُه مشهورة ؛
 وابنه أبو حرب ، محدث مشهور .

وهو لاء بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة :

ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة : كعب ، وجَدْي ، ومُثَلِيل ، وعوف ، وجُنْدُب .
 ومهم : عمارة بن مخشى بن حُوَيْلِد بن عبد نعيم بن يَعْمَر بن عوف بن جَدْي بن ضمرة ،
 وهو الذي وادع رسولَ الله — صلى الله عليه وسلم — على قَوْمِه ؛ وعمرو بن أمية بن
 حُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جَدْي بن ضمرة ، له صحبة
 ورواية^(٢) ؛ وابنه جعفر بن عمرو بن أمية الصَّمْرِيّ ؛ والزُّبَيْرُفَان بن عبد الله بن ضمرة بن
 أمية ؛ والبرّاض بن قس بن رافع بن قس بن جَدْي بن ضمرة ، فهو الذي يضرب به
 المثل^(٣) ، فيقال : « فَتَكَّة البرّاض » ، إذ قتل عروة الرِّحَال بن عتبة بن جعفر بن
 كلاب ؛ ففيه كانت وقعة الفِجَار .

وولد مُثَلِيل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة : غِفَار ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وثعلبة .
 مهم : الحكم بن عمرو بن مجدع بن حَذِيم بن الحارث بن ثعلبة بن مُثَلِيل ، له صحبة
 ورواية^(٤) ، ولى خراسان ؛ وأبو سَرِيحَة حَذِيفَة بن أمية بن أسيد بن الأعوص بن واقعة
 ابن حرام بن غِفَار ، له صحبة ورواية^(٥) ؛ وأبو ذَرّ الصّاحِب^(٦) ؛ أمّه رملة ، غِفَارِيَّة ،
 وهى أيضاً أمُّ عمرو بن عَبَسَةَ السُّلَمِيّ الصّاحِب ؛ وكان أبو ذَرّ خامساً في الإسلام ،
 لكنّه رجع إلى بلاد قومه ؛ فأقام حتى قدم النبيّ — صلى الله عليه وسلم — المدينة ؛

(١) هذا البيت مذكور في « أسد الغابة » لابن الأثير ، ج ١ ، ص ١٢٤ .
 (٢) راجع « الأغانى » ج ١٩ ص ٧٥ ؛ الميداني « مجمع الأمثال »
 ج ٢ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ . (٣) راجع « الأغانى » ج ١٩ ص ٧٥ ؛ الميداني « مجمع الأمثال »
 ج ٢ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ . (٤) راجع « الأغانى » ج ١٩ ص ٧٥ ؛ الميداني « مجمع الأمثال »
 ج ٢ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ . (٥) راجع « الأغانى » ج ١٩ ص ٧٥ ؛ الميداني « مجمع الأمثال »
 ج ٢ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ . (٦) راجع « الأغانى » ج ١٩ ص ٧٥ ؛ الميداني « مجمع الأمثال »

وهؤلاء بنو مِرَّة بن عبد مَنَاة بن كِنانة :

ولدت مرة بن عبد مناة : مذليج ، بطن ، وفيهم القِيَافَة والعِيَافَة ؛ وشوق ، بطن :
 وشَنْظِير ، بطن . فمن بى مذليج ، سُرَاقَة بن مالك بن جَعْشَم بن مالك بن عمرو بن
 مالك بن تيم بن مذليج ، الذى اتبع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ليرده ؛
 فظهرت فيه تلك الآية حتى صرفه الله تعالى عنه ؛ ومَعْن بن حَرَمَلَة بن جَعْشَم ،
 من سادات أهل مصر ؛ وأبو كلثوم بن مالك بن جَعْشَم ، من أشرف أهل الشام ؛

(۵) اس کی ۴۱۶ .

وَمَجَزَّزُ الْمُدَلِجِيِّ^(١) ، الذي سُرَّ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بِقِيَافَتِهِ ، وهو مَجَزَّزُ ابْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عمرو بْنِ مُدَلِّجٍ ؛ وابنه علقمة بن مجزز ، له صحبة^(٢) ؛ ومن ولده : عبد الله ، وعبيد الله ، ابنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة ابن مجزز .

٥

مضى بنو مرة بن عبد مناة بن كنانة

وهؤلاء بنو عامر بن عبد مناة بن كنانة :

ولد عامر بن عبد مناة بن كنانة : مبدول ، ومغن ، وقر ، وجذيمة . ومنهم : أهل الغميضاء^(٣) الذين أوقع بهم خالد بن الوليد ؛ فوداهم رسول الله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وأكره فقل خالد ؛ وكان من جملتهم الفتى الذي قتله عبد الله بن أبي حذرد الأسامي بعد أن خاطب الظعينة ؛ والخبر مشهور ؛ وكانوا من بني مساحق ابن الأقوم بن جذيمة بن عامر .

مضى بنو عامر بن عبد مناة بن كنانة .

وهؤلاء بنو الحارث بن عبد مناة بن كنانة :

هم بنو الرشد . وكانوا يدعون بنو غوي ؛ فسأهم رسول الله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بنو الرشد . وهم من بني عوف بن الحارث بن عبد مناة . ومنهم : الشماخ ، وتيم ، ابنا عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة : عقد الشماخ حلف الأحابيش مع قریش ، وعقد تيم حلف القارة معهم ؛ والحلبس بن علقمة بن عمرو بن الأرقم بن عامر بن جذيمة ، رئيس الأحابيش يوم أحد ؛ وعمرة بنت علقمة بن الحارث بن الأسود بن عبد الله بن عامر ، التي رفعت اللواء يوم أحد لكفار قریش ؛ وفي ذلك يقول حسان

(٢) اس ٥٦٧٧ .

(١) اس ٧٧٣١ .

(٣) راجع «معجم اللدان» لياقوت ج ٦ ص ٣٠٧ .

ابن ثابت — رضى الله عنه — (١) :

وَلَوْلَا لِيَا لِهَ الْحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا يُبَاعُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بِالثَّمَنِ الْكَسَدِ
مضى بنو عبد مناة بن كنانة.

وهؤلاء بنى مالك بن كنانة :

- ٥ منهم : فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة ، بطن "ضخم" . فولد فراس ابن غنم : علقمة جذل الطعان ، والحارث ، وجذيمة : منهم فارس العرب ، ربيعة بن مكدّم بن عامر بن خوئل بن جذيمة بن علقمة بن فراس ؛ منهم كانت أم رومان أم عائشة — رضى الله عنها — ؛ وعبد الله بن جذل الطعان من فرسان بنى كنانة . ومن بنى المطلب بن جديان : آل بني مخرج بن عامر الأبحر ، الأطياف الفقهاء بالكوفة .
- ١٠ ولبنى مالك بن كنانة بطون جمّة . ومنهم : بنو مخرج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث ابن مالك بن كنانة ، بطن . ومنهم نساة الشهور في الجاهلية ، فام الإسلام منهم على جنادة بن أمية بن عوف بن جذيمة بن عبد نعيم بن عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ؛ وكل من صارت إليه هذه المرتبة كان يسمى القمّس . وأول من نسا الشهور : سريّر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ؛ ثم ابن أخيه عدي
- ١٥ ابن عامر بن ثعلبة ؛ ثم في ولده . ومنهم : علقمة بن صفوان بن أمية بن جندة بن حمل ابن شق بن رقة بن مخرج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، جد مروان ابن الحكم لأمه ؛ وأبو قرصافة جندرة بن خبشة بن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة ، له صحبة (٢) ؛ والرّماحس بن عبد العزيز بن الرّماحس بن الرسارس بن السكران بن واقد بن وهيب بن هاجر ابن عرينة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة ، ولى شرطة

(١) راجع «ديوان» حسان بن ثابت (طبع هر-شفلد) ص ٢٩ ؛ وآخر البيت في روايته :

«... في الأسواق بيع الحلائل» (٢) اس ١٢٣٢ ؛ كى ٩٢٩ .

مروان بن محمد ؛ ثم دخل الأندلس ؛ فولاه عبد الرحمن بن معاوية الجزيرة^(١) وشذونة ،
وهي بلاد بني كنانة ؛ فتنع عليه فيها ؛ فغزاه ؛ فهرب إلى العدو ومات هنالك .
مضى بنو مالك بن كنانة .

وهؤلاء بنو ملكان بن كنانة :

- ولد ملكان بن كنانة : حرام ، وثعلبة ، وسعد ، وأسيد ، وغنم ؛ ولهم بطون^٥
جثة ؛ منهم : الفصل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن
مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن عتيق بن ملكان بن كنانة ؛ ولهم عدد ،
وثروة ، ووجاهة بمرسية .
مضى بنو كنانة بن خزيمه . ودارهم بالأندلس : شذونة والجزيرة .

وهؤلاء بنو الهون بن خزيمه ؛ وهم القارة :

- ولد الهون بن خزيمه : مليح ؛ فولد مليح بن الهون : يثيع ، والحكم . ودخل
الحكم في مذحج ؛ وقيل : هم رهط الجراح بن عبد الله بن الحكم ، وهم موالى الحسن
ابن هانى الشاعر من فوق ؛ فولد يثيع : عائدة ، وسعد ؛ فولد عائدة : غالب ، وسعد ؛
فولد غالب : جندلة ، ومحلّم ، وعامر ، وإشجب ؛ فولد محلّم : حمة ، وهم الأبناء ؛
والديش ، وهم القارة ؛ فولد الديش : الأيسر ، وعصل . فمن بنى محلّم : مسعود بن^{١٥}
ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العزى بن محلّم بن غالب بن عائدة بن يثيع بن
مليح بن الهون بن خزيمه ، له صحبة^(٢) . وكانت القارة حلفاء بنى زهرة .
مضى بنو الهون بن خزيمه .

وهؤلاء بنو أسد بن خزيمه :

- ولد أسد بن خزيمه : دودان ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب ، وحمة ، وهم أهل^{٢٠}

أَيَاتٍ فِي بَنِي خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُصَيْنٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .
 فولدُ صَعْبٍ بْنِ أَسَدٍ : عَبْدُ اللَّهِ ؛ مِنْ وَلَدِهِ بَنُو النِّعَامَةِ ، وَهُمْ : بَنُو جَعْدَةَ ، وَبَنُو الْبُحَيْرِ ،
 ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَعْبٍ بْنِ أَسَدٍ . وولدُ عمرو بن أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ :
 الْقَلْبَيْبُ ؛ وَمَعْرُضٌ ، وَاسْمُهُ سَعْدٌ ؛ وَهَالِكٌ . فَمِنْ بَنِي الْقَلْبَيْبِ : أَيَمَنُ بْنُ حُرَيْمٍ بْنِ
 الْأَحْرَمِ بْنِ سُدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَاتِكِ بْنِ الْقَلْبَيْبِ الشَّاعِرِ ^(١) ؛ وَعُمَةُ سَبْرَةُ بْنُ الْأَحْرَمِ .
 وَمِنْ بَنِي مَعْرُضٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ : الْأَقْيَشِرُ الشَّاعِرُ ^(٢) ؛ وَاسْمُهُ الْمُغْيِرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ بْنِ وَهَبٍ بْنِ بَاعِجٍ بْنِ قَبْسٍ بْنِ مَعْرُضٍ . وَمِنْ بَنِي هَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدٍ ،
 وَكَانُوا يُنْسَبُونَ إِلَى أَنَّهِمْ قُبُورٌ ، يَعْمَلُونَ الْحَدِيدَ : سِمَاكٌ ، الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَسْجِدُ سِمَاكٍ
 بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ سِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ حَتْرٍ بْنِ تَلْبٍ بْنِ هَالِكِ بْنِ عَمْرِو ، هَرَبَ عَنْ عَلِيٍّ
 — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — فَلَحِقَ بِالْجَزِيرَةِ . وولدُ كَاهِلِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُزَيْمَةَ : مَازِنُ بْنُ كَاهِلٍ ؛
 مِهْمٌ : فَاتِلُ حُجْرٍ مِنْ عَمْرِو ، وَالِدِ امْرِئِ الْقَيْسِ الشَّاعِرِ ^(٣) ؛ وَهُوَ عَلْنَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ
 هَالِلٍ ، وَكَانَ شَاعِرًا .

وولدُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ ، وَفِيهِمُ الْبِتُّ وَالْعَدَدُ : ثَعْلَبَةُ ، وَغَنَمٌ . فولدُ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ :
 كَبِيرٌ ، وَعَامِرٌ ، وَمَالِكٌ : مِهْمٌ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو أَحْمَدٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَبَنُو جَحْشٍ ؛ وَأَخْتُهُمُ
 أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبُ بِنْتُ حَخْشٍ ؛ وَحَمْسَةُ بِنْتُ حَخْشٍ بْنِ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبْرَةَ
 ابْنِ مُرَّةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ دُودَانَ ، وَغُبَيْدُ اللَّهِ ، بِدْرِيٌّ ؛ وَأَبُو أَحْمَدٍ ، مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ؛
 وَعُبَيْدٌ ، أَسْلَمَ وَهَاجَرَ ، ثُمَّ ارْتَدَّ نَصْرَانِيًا وَمَاتَ كَذَلِكَ : وَكَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ حَبِيبَةَ
 أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : فولدت له ابنة اسمها حَبِيبَةُ ، لَهَا حَبِيبَةُ وَرَوَايَةٌ ^(٤) ، رَوَتْ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ
 أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِنَّ — . حَدَّثَنَا حَدِيثُهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ
 الصُّوفِيُّ ، قَالَ : مَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّخَّاسِ بِمِصْرَ : نَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛
 مَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ : نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبِ

(٢) اع ج ١٠ ص ٨٣ — ٩٦ .

(١) اع ج ٢١ ص ٧ — ١٣ .

(٤) اس نساء ٢٧٧ .

(٣) اع ح ٨ ص ٦٦ — ٦٧ .

بنت أبي سلمة المخزومي ، عن حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش أم المؤمنين ، أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ : فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَعَقَدَ تَسْعِينَ . » قالت : فقلت : « يا رسول الله ! أُنْهَلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ » قال : « نَعَمْ ! إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ ! » .

- ومن ولد أبي أحمد بن جحش : عبد الله بن أبي بكر بن أبي أحمد بن جحش ، قُتِلَ يَوْمَ قُدَيْدٍ . ومنهم بالأندلس : المحدث عبد الله بن محمد^(١) بن عثمان بن سعيد بن هشام بن إسماعيل بن كنانة بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن جحش ، يُكْنَى هِشَامَ أبا إسماعيل ، وهو الداخل ؛ وقال بعض من روى عنه : هاشم ، مكان هشام ؛ وزاد ، فقال : إسماعيل بن سُفْيَانَ بن كِنَانَةَ ؛ وكان الداخل أبو إسماعيل ، وأخواه أبو يزيد وأبو خالد ، وكانوا من غَزَّةَ ، ثُمَّ رَجَعَ أَبُو يَزِيدَ وَأَبُو خَالِدٍ ، وَبَقِيَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ؛ ١٠ ويزيد بن قيس بن رباب بن يعمر ، بدرى ؛ وعُكَّاشَةُ ، وسِنَانٌ ، وأبو سِنَانٍ ، بَدْرِيُّونَ ، وأخوهم شُجَاعٌ ، بنو مِخْصَنَ ، وأختهم أم قيس بنت مِخْصَنَ بن حُرْثَانَ بن قيس بن مُرَّةَ بن كَبِيرَ بن غَنَمَ بن دُودَانَ ؛ وسِنَانُ بن أبي سِنَانٍ بن مِخْصَنَ ، بَدْرِيٌّ ؛ ولهم بالأندلس ، يَوَادِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ جَبَّانَ ، بَقِيَّةٌ وَعَدَدٌ : منهم بنو عبيد الله بن عُكَّاشَةَ ابن مِخْصَنَ بن كَبِيرَ بن عبد الله بن كلثوم بن سليط بن ثَبْرَةَ بن عَمِيرَ بن غالب بن محمد ١٥ ابن عُكَّاشَةَ بن مِخْصَنَ ، وغيرهم ؛ ومُحَرَّرُ بن نُضْلَةَ بن عبد الله بن مُرَّةَ بن كَبِيرَ بن غَنَمَ ، بَدْرِيٌّ ؛ وشُجَاعٌ ، وعُقْبَةُ ، أنا وهب بن ربيعة بن أسد بن ضُهَيْبَ بن مالك بن كَبِيرَ ابن غَنَمَ ، بَدْرِيَّانَ ؛ وربيعة بن أَكْثَمَ بن سَخْبَرَةَ بن عمرو بن كَبِيرَ بن عامر بن غَنَمَ ابن دُودَانَ ، بدرى ؛ وقيس بن عبد الله ، من مهاجرة الحبشة ، كانوا كلُّهم أهلَ إِسْلَامٍ وساقيةٍ وهجرةٍ ، رجالهم ونساؤهم — رضى الله عنهم — ؛ وكانوا حُلَفَاءَ لِبْنِي عَبْدِ شَمْسٍ ٢٠ ابن عبد مناف ؛ ولهم ، في وادي عبد الله بَجَبَّانَ ، من بلاد الأندلس ، بَقِيَّةٌ وَعَدَدٌ .
- مضى بنو غَنَمَ بن دُودَانَ بن أسد .

(١) راجع « تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرصى ، رقم ٧٠٧ .

وهؤلاء بنو ثعلبة بن دودان بن أسد :

- وإلى ثعلبة هذا تنسب الثعلبية التي بين الكوفة ومكة^(١) . فولد ثعلبة بن دودان : الحارث ، ومالك ، وسعد . فولد سعد بن ثعلبة بن دودان : الحارث الحلاب ، ومالك ؛ ومنهم : الشاعر عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن هرة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان^(٢) ؛ وشيب ، ورقية ، ومعاوية ، بنو دران بن عامر بن هرة بن مالك ، وهم الذين أكتبوا على حُجر بن عمرو ، والد امرئ القيس ، لينعوه من القتل ، فغلهم قومهم عليه ، فقتل ؛ وعمرو بن شأس ابن أبي كليل ، واسمه عبيد بن ثعلبة بن روية بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن دودان ، له صحبة^(٣) ؛ وابنه عمران بن عمرو ، وكان سيِّداً ، أسود اللون . ومنهم : قيس بن الربيع ، المحدث الكوفي ؛ والشاعر الكميت بن زيد بن الأخدس ابن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عمرو بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان ، وابنه المستهل بن الكميت ، وأخوه الورد بن زيد .
- وولد مالك بن ثعلبة بن دودان : غاضرة ، وعمرو : أمهما أم خارجة ، التي يضرب بسرعة كاحها المثل ؛ ومالك ، ويقال لولده بنو الزبيية ، أراد النبي صلى الله عليه وسلم — أن يبدل اسمهم ، فأبوا لضعف عقولهم ، فهم يعرفون بنو الزبيية إلى اليوم ؛ وتعلبة ، وسعد . فمن بنو الزبيية : مالك الحضرمي بن عامر ، وافد هم على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، وهو الحضرمي بن عامر بن مجمع بن مواله ابن همام بن صعب بن القين بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان ، وكان سيِّد قومه ؛ وضرار بن الأزور ، فاتل مالك بن بويرة ، واسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة ابن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثعلبة ، له صحبة ؛ ويزيد بن أسس ، قتل مع المختار . ومن بنو سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان : الأشعر الرقبان ، وهو عمرو بن

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ح ٣ ص ١٢ .

(٢) أغ ح ١٩ ص ٨٤ — ٩٠ . (٣) ص ٦٤٨٧ .

حارثة بن ناشب بن سلامة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة ؛ وعمر بن مسعود،
الذي يُقال إنَّ النعمان بنى عليه العُزَّى الذي بظَهْر الكوفة ، وفيه يقول الشاعر^(١) :

أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي نَبِيَّ أَسَدٍ بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ

ومن بنى عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان : الحسنحاس بن هند بن سُفيان

ابن غضاف بن كعب بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة ؛ وعندهم كان سُحَيْمٌ^٥
الشاعر^(٢) . وبنو غاضرة بطن من بطون نبي أسد .

وهوئلاء بنو الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد :

ولد الحارث بن ثعلبة : قُعَيْنٌ ، وفيه العَدَد والثروة ؛ ووالبة ؛ وسعد ؛ كان في

بنى سعد بن الحارث شعراء . ومن بنى والبة بن الحارث : حَمَلٌ ، والأخْتَمُ ، وزِيَادُ ،

بنو مالك بن جنادة بن سُفيان بن وهب بن كعب بن مالك بن ذُوَيْبٍ بن والبة ، ١٠

كان لهم مَلَأٌ وَغَنَاءٌ أَيَّامَ الْقَادِسِيَّةِ ؛ وَقُتِلَ حَمَلٌ بِنَهَاوَنْدٍ ؛ وَأَخُوهُمْ أَبُو هَيَّاجٍ عَمْرُو بْنُ

مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطاب على حُطَّط الكوفة ؛ وابن أخيهما غالب بن مالك

ابن جنادة ، أَسْهَضَهُ الْحَجَّاجُ لِقِتَالِ شَيْبٍ ، فَقَتَلَهُ شَيْبٌ ؛ وَبِشْرٌ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ .

١٥ وهوئلاء بنو قُعَيْنٍ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد :

ولد قُعَيْنٍ بن الحارث : عمرو ؛ ونصر ؛ وكُلفَةُ ، وهو عَبَسٌ ، لُقِّبَ بِذَلِكَ . فولدُ

نصر بن قُعَيْنٍ : بطونٌ كثيرةٌ ، منهم : عامر بن عبد الله بن طَرِيفٍ بن مالك بن نصر

ابن قُعَيْنٍ ، صاحب لواء بني أسد في الجاهليَّةِ ؛ والعلاء بن محمَّد بن منظور بن قيس بن

نَوْفَلٍ بن جابر بن شجعة بن حَضْبٍ بن أُسامة بن مالك بن قُعَيْنٍ ، ولى هو وأبوه

(١) راجع «الأغانى» (طبع دار الكتب المصرية) ج ٥ ص ٢١٣ ، التعليق ٢ . والبيت منسوب

لهند بنت معبد بن فضالة . (٢) اغ ج ٢٠ ص ٢ - ٥ .

شرطة الكوفة ؛ وابن عمه عبد الرحمن بن قيس بن منظور بن قيس بن نوفل بن جابر ، ولى شرطة المصعب بن الزبير : ودؤاب بن ربيعة (بالتصغير) بن عبيد بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، قاتل عتيبة بن الحارث بن شهاب ، فارس بن تميم في الجاهلية ؛ وبنو ذى الخمار ، وهو عوف بن ربيع بن حارثة ابن ساعدة بن جذيمة بن مالك ، ولهم بالجزيرة شرف ؛ وأبو سمائل سمعان بن هيرة ابن قروة بن عمرو بن عبيد بن أسعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، الذى شرب الخمر مع النجاشي بالكوفة ؛ وجراح بن سنان ، الذى وحأ الحسن بن علي — رضى الله عنه — بالخنجر في مظلم ساباط .

وهؤلاء بنو عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان :

- ١٠ ولد عمرو بن قعين : طريف ، والصيداء ، وكعب ، وهو دبير : حمل على ظهره حملاً ، فدبر ، فسئى بذلك ؛ وله بقية . ومن بنى الصيداء بن عمرو : الحارث بن ورقاء بن سويط بن الحارث بن نكرة بن نوفل بن الصيداء بن عمرو بن قعين^(١) ، الذى مدحه زهير بن أبي سلمى : والصامت بن الأفقم بن الحارث بن نكرة ، قاتل ربيعة بن مالك بن كلاب ، والوليد الشاعر : وقيس بن مسهر بن خليد بن جندب بن منقذ بن جسر بن نكرة بن نوفل بن الصيداء ، أرسله الحسين — رحمه الله — إلى الكوفة ، فأخذه عبيدة الله بن زياد ، فأمره بلعن الحسين : فلمن ابن زياد : فأمر به ، فرمى من فوق القصر ، فمات — رحمه الله — ولمن ابن زياد — . ولبنى الصيداء بطون جمّة . وولد طريف بن عمرو بن قعين : قعقس ، ومنقذ ، وأعمى ، وهو الحارث ، وقيس : فمن ولد منقذ بن طريف : الشاعر المشهور عبد الله بن الزبير^(٢) بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف : ومن ولده كان أبو أحمد الزبيرى المحدث
- ٢٠

المشهور . فولد قُفَّس : حَجَّوَان ، ودِثَار ، الذي يقول فيه امرؤ القيس ^(١) :

كَأَنَّ دِثَارًا خَلَقَتْ لِبَوِيهِ عُقَابٌ تَنُوفِي لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ

وولد قَيْسُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُفَّيْن : الطَّمَّاح ، الذي سعى في هلاك

امرى القيس ، وفيه يقول ^(٢) :

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ

٥

وطليحة بن حويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حَجَّوَان بن قُفَّس ، الذي

ادعى النبوة ، ثم أسلم ، وله رَهْطٌ باق : ذكر الكلبي أن النبی — صلى الله عليه وسلم —

دعا أن يحرموا الشهادة ؛ فلم يستشهد أحد منهم قط ؛ وريعة بن ثعلبة بن رباب بن

الأشتر بن حَجَّوَان بن قُفَّس ، قاتل صَخْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الشريد ، يكنى ربيعة

أبا ثور ؛ والشاعر الكُمَيْتُ الْأَوَّلُ هو الكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ

الأشتر بن حَجَّوَان ، وعم أبيه : خالد بن نضلة ، سيد بني أسد ؛ والشاعر الكُمَيْتُ الثانی

هو الكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفِ بْنِ الكُمَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ^(٣) . وكان من بني أسد شعراء كثير .

ومن بني أسد : أبو وائل ، شقيق بن سلمة ، صاحب ابن مسعود ؛ ووابصة بن

مَعْبُدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُيَيْدٍ ، له حجة ^(٤) ؛ وأبوه سالم بن وابصة ، محدث .

ودارهم بالأندلس : البراجلة والبُشَيْرَةُ من كورة إلبيرة .

١٥

مضى الكلام في بني أسد بن خزيمة . ومضى بنو خزيمة من مدركة .

وهؤلاء بنو هذيل بن مدركة :

ولد هذيل بن مدركة : سعد ، ولحيان . فولد لحيان بن هذيل : طابحة ،

ودابغة ؛ ولهم عدد . فمن ولد دابغة : المحبّق ، واسمه صَخْرُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ وابناه

سلمة ، وسنان ، روى عنهم الحديث . ومن بني طابحة : أسامة بن عمير ، له حجة ^(٥) ؛

٢٠

(١) راجع «ديوان» امرؤ القيس، ص ١٥٠ . (٢) راجع «ديوان» امرؤ القيس، ص ١٣٥ .

(٣) أع ج ١٩ ص ١٠٩ — ١١٠ . (٤) ص ٩٠٨٥ . (٥) ص ٩٢ .

وابنُه أبو المَليح المَحدث ؛ وأوَّلُ شعراءِ هُذَيْل ، وهو أبو قِلابَةَ الحارث بن صَفْصَعَةَ ابن طابِخَةَ بن لِحْيَان . وولدُ سعد بن هُذَيْل : خُرَيْب ؛ من ولده : أبو كَبِيرِ الهُذَلِيِّ الشاعر ؛ وَخَوِيَّة ، دخلوا في بني عَبْس ، وقيل إِنَّ الحُطَيْيْثَةَ الشاعرَ منهم ؛ وَخِناعة ، بطنٌ ؛ ورُهم ، وتيم . فولدُ تيم : الحارث ، ومعاوية ، وعوف . والعَدَدُ في بني معاوية ؛ فمنهم : عبد الله بن مسعود ، وأخوَاه عتبة بن مسعود ، وعُمَيْسُ بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن شَمخ بن فار بن مَحْزُوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد ابن هُذَيْل ؛ وعبد الله ، وعون ، ابنا عتبة بن مسعود ؛ وأبو عُبَيْدة : أمُّ ولد اسمها سيرين ؛ وعبد الرحمن ، وعتبة ، بنو عبد الله بن مسعود ، ولهم نَفْيَةٌ وعددٌ . ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، كان المَسْعُودِيُّ المَوْرُخُ ، وهو عليُّ بن الحسين ابن علي بن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ وعبد الله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود (وأمُّ عبد الله بن مسعود : أمُّ عبد ، من المهاجرات الأولى ، من بني قديم بن صاهلة بن كاهل) ؛ وابن أخي عبد الله بن مسعود ، عمرو بن عُمَيْسُ بن مسعود ، كان والياً لعلی على القَطَقُطَانَةِ ؛ فقتله هنالك الصَّحَّاکُ بن قيس الفَهْرِيُّ ، عاملُ معاوية .

ومن ولد عبد الله بن مسعود : القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ وابن أخيه مُحَمَّدُ بن أبي عُبَيْدة ابن مَعْنُ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ وأبو المَعْمِيسُ عُبَيْة ، وأخوه عَوْن ، ابنا عبد الله بن عُبَيْة بن عبد الله بن مسعود . ومن ولد أخيه عتبة بن مسعود : عُبَيْدُ الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أَحَدُ الفُقَهَاءِ المَدَنِيِّين ؛ وإِخْوَتُهُ عَوْن ، وَحَمْرَة ، وَناجية ، بنو عبد الله بن عتبة بن مسعود ؛ والفَضْلُ بن عَوْن بن عبد الله بن عَوْن بن عبد الله بن عُبَيْة بن مسعود ، محدِّثٌ .

وفي هُذَيْل يَتُّ وسبعون شاعراً مشاهير؛ منهم: عمرو ذو الكلب، فاتك شجاع^(١)،

وأخته جَنُوب ؛ وهما من بني عامر بن كاهل ؛ وقِرْد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل ، الذي يقال فيه : « أَرْبَى من قِرْد » ^(١) . ومن ولده هو : أبو خِراش الهذلي ^(٢) .
ومن بني صُبْح بن كاهل : أبو بكر الهذلي الفقيه ، واسمه سُلَيْم بن عبد الله بن سُلَيْم .
وديارُهم حوالى مَكَّة ؛ ولهم بها عِدَّةٌ وعُدَّةٌ ومنعةٌ .

مضى بنو هذيل بن مُدْرِكَة . وكذلك مضى بنو مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَر .

وهؤلاء بنو طابخة بن الياس بن مُضَر :

ولد طابخة بن الياس : أُد بن طابخة . فولد أد بن طابخة : مُر بن أد ، وضَبَّة بن أد ، وعمرو بن أد ، وعد مَناة بن أد ، وحميس بن أد ؛ شهد بنو حميس يوم الفيل مع الحبشة ، قَتَلُوا ؛ فلم يَبْقَ منهم إِلَّا سِتُّون رجلاً ؛ فهِم إلى اليوم لا يزيدون على سِتِّين أبداً .

١٠

وهؤلاء بنو عبد مَناة بن أد :

ولد عبد مَناة : تَيْم ، وَعَدِي ، وَعَوْف ، وتَوْر ، وأشب . وهؤلاء هم الرِّباب ، لأنَّهم تحالفوا مع بني عمِّهم ضَبَّة على بني عمِّهم تيم بن مُر ؛ فغَمَسُوا أيديهم في رُبِّ ؛ ثُمَّ خَرَجَتْ عنهم ضَبَّة ، واكْتَفَتْ بِعَدِّهَا ، وَبَقِيَ سَائِرُهُمْ .

وهؤلاء بنو عَوْف بن عبد مَناة ، وَهُمْ عُسْكَل :

١٥

ولد عوف بن عبد مَناة : قيس بن عوف ؛ فولد قيس بن عوف : وائل بن قيس ؛ فولد وائل بن قيس : عوف ، وتُعلبة ؛ يُقال لولد تُعلبة رَكْبَة القُلُوص ، ويقال إنَّهم ليسوا منهم ، وإنَّهم من النَّمِر بن فاسِط ، أتوا إليهم على قُلُوص ؛ فولد عوف بن وائل : الحارث ، وجُشَم ، وسعد ، وَعَدِي ؛ وكانت لهم حاضنة اسمُها عُسْكَل ، فغَلَبَتْ على اسمهم .

(١) راجع الميداني « تجميع الأمثال » ج ١ ص ٥٩٤ . (٢) اغ ج ٢١ ص ٦٠ - ٦٩ .

فمن بنى سعد بن عوف : خُزَيْمَةُ بن عاصم بن قَعْلَن بن عبد الله بن عُبَادَةَ بن سعد بن عوف
ابن وائل ، الوافِدُ على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بإسلام عُكْل . ومن بنى جُشَم
ابن عوف بن وائل : وصيلة ابنة وائل بن عمرو بن عبد العُزَّى بن معاوية بن عتبة بن جُشَم
ابن عوف ، أوَّل امرأة أسَلَّت من قومها وأتت النَّبِيَّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن بنى
عَدِيَّ بن عوف بن وائل : حرام بن عقبة بن حرام بن حباب بن مسعود بن زيد بن
ذئب بن ثعلبة بن عَوْف بن كِنانة بن عَدِيَّ بن عَوْف ، صاحب شُرطة يوسف بن عمر .
ومن بنى الحارث بن عَوْف بن وائل : أَكْتُل بن شَمَّاح بن يزيد بن شدَّاد بن صَخْر
ابن مالك بن لَأَي بن ثعلبة بن سعد بن كِنانة بن الحارث بن عَوْف ، كان على
— رضى الله عنه — يسمِّيه الصبيح الفصيح ؛ والنَّمِر بن تولب بن زهير بن أَقَيْش
ابن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل ، الشاعر^(١) ؛ وهو الذى روى
عن النَّبِيِّ — صلى الله عليه وسلم — : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيَّام من كلِّ شهر
يذهبن وَغَرَ الصَّدْر^(٢) . » وفى النَّمِر بن واسط : النَّمِر بن تولب ، شاعرٌ أيضاً
وبنو أقش ابن عبد هؤلاء هم أهلُ ست عُكْل .
مصى بنو عوف بن عبد مناة بن أد ، وهم عُكْل .

وهؤلاء بنو تَيْم بن عبد مناة بن أد :

ولدُ تَيْم بن عبد مناة : الحارث ، وذَهَل . وبيَّتُ الرَّبَّاب وعدَدُهُم فى بنى عبد الله
ابن لُؤَيٍّ بن عمرو بن الحارث بن تَيْم : منهم عصمة بن أبيير بن زيد بن عبد الله
ابن صُرَيْم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله بن لُؤَيٍّ ، وهو أجارَ عتة بن أبي سفيان يوم الجَمَل ؛
ومُزَاحِم بن زُفَر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جَسَّاس بن نَشْبَة بن ربيع
ابن عمرو بن عبد الله بن لُؤَيٍّ ، كان شريفاً بالكوفة ؛ والمستورد بن عُلْفَة بن الفريس

(١) اغ ج ١٩ ص ١٥٧ — ١٦٢ ؛ اس ٨٨٠٢ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » تصحيح
أحمد محمد شاكر ، ج ١ ص ٢٦٨ ، وما أشار إليه هناك من المراجع .
(٢) راجع « الاستيعاب » لابن عبد البر (بهامش « الإصابة ») ، ج ٣ ص ٥٨٠ .

ابن ضبارى بن نَشْبَة بن ربيع الخارجى ، قتله مَعْقِل بن قيس الرياحى فى إمارة المغيرة
ابن شعبة ؛ وابن أخيه وَرْدَان بن مُجَاهِد بن عُقْلَة بن القريس ، كان قد واطأ عبد الرحمن
ابن مُلْجَم على قتل على — رضى الله عنه — ؛ فَلَقِيَهُ عبدُ الله بن نَجْبَة بن
عبيد بن عمرو بن عُتْبَة بن طَرِيف بن عون بن كاهل بن لُوئى بن عمرو بن الحارث
ابن تيم بن عبد مناة ، وقد ضرب علياً — رضى الله عنه — ، فصر به بالسيف حتى قتله ٥
غَضَبًا لعل — رضى الله عنه .

ومن بنى ذُهل بنى تيم بن عبد مناة : الشاعر عمر بن لَجَاج بن جدير بن معاذ بن
ربيعة بن الحارث بن جُلْهم بن امرئ القيس بن بن ثعلبة بن سعد بن ذُهل بن تيم بن
عبد مناة ؛ وَقَطَام بنت شِجْنَة بن عَدَى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن
ذُهل ، وهى التى تزوّجها عبد الرحمن بن مُلْجَم ، ومهرها قَتْلَ على — رضى الله
عنه ؛ — وكانت خَارِجِيَّة ، وكان أبوها شِجْنَة ، وأخوها الأخضر بن شِجْنَة ، قَتَلَا
يوم النّهْروان .
مضى بنو تيم الرّباب بن عبد مناة .

وهؤلاء بنو عَدَى بن عبد مناة :

ولد عَدَى بن عبد مناة : جُلَى ، ومَلْكَان ، وجَدِيْمَة . منهم : ذو الرُّمّة الشاعر (١) ،
واسمه غَيْلَان ؛ وأخواه هشام ، ومسعود ، بنو عُقْبَة بن بهيس بن مسعود بن حارثة بن
عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن مَلْكَان بن عَدَى
ابن عبد مناة ؛ ورُهَيْر بن ذُوَيْب بن زياد بن حمّان بن حُسر بن الحارث بن نَشْبَة بن
مالك بن تيم بن الدّول بن جُلَى بن عَدَى ، فارس خُرَاسَان ، قتله عبد الله بن خازم ؛
وأبورِفاعَة عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن أسعد بن كعب بن عَدَى بن
جَنْدَل بن عامر بن مالك بن تيم بن الدّول بن جُلَى بن عَدَى بن عبد مناة ، له صحبة ٢٠

(١) اغ ج ١٦ ص ١١٠ — ١٣٥ ؛ ابن قتيبة : « الصر والشعراء » ، ج ١ ص ٥٠٦ — ٥٢١ .

محمودة^(١) بصرى^(٢)، قُتِلَ بِكَابُلٍ؛ وَقِيلَ مَكَانَ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ: عَمْرُو بْنُ قُنْفُذٍ، لَمْ يُخْتَلَفْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ؛ وَكَانَ لِأَبِي رِفَاعَةَ الْمَذْكُورِ أَخٌ اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ؛ مِنْ وَلَدِهِ كَانَ الْمَحْدَثُ الْبَصْرِيُّ أَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَجَالِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْمَذْكُورِ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ؛ وَجَدُّهُ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ قَدْ وَلَّى قِضَاءَ الْبَصْرَةِ.

مَضَى بَنُو عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ.

وَهُؤُلَاءِ بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ:

وَهُوَ ثَوْرٌ أَطْحَلٌ، نُسِبَ إِلَى أَطْحَلٍ، وَهُوَ جَبَلٌ كَانَ يَسْكُنُهُ. وَلَدُ ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ: مَلَّكَانٌ؛ فَوَلَدُ مَلَّكَانَ: مَالِكٌ، وَعَامِرٌ. مِنْهُمْ: الْفَقِيهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوَهَّبَةَ بْنِ أَبِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَقِذٍ ابْنِ نَصْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَلَّكَانَ بْنِ ثَوْرٍ، وَأَحْوَاهُ: عَمْرٌ، وَالْمُبَارَكُ، ثِقَاتٌ كُلُّهُمْ؛ وَكَانَ أَبُوهُمْ سَعِيدٌ أَحْسَبَ النَّاسِ. وَمِنْهُمْ: الرَّبِيعُ بْنُ حَيْثَمَ الْفَقِيهَ. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ بِالنِّسْبِ: لَوْلَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ، مَا عُرِفَتْ ثَوْرٌ. مَضَى بَنُو عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ أَدَّ.

وَهُؤُلَاءِ بَنُو عَمْرُو بْنِ أَدَّ، وَهُمْ مُزَيْنَةُ:

وَلَدُ عَمْرُو بْنِ أَدَّ: عُثْمَانُ، وَأَوْسٌ. وَأُمُّهُمَا مُزَيْنَةُ بِنْتُ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ؛ فَتُنْسَبُ وَلَدُهَا إِلَيْهَا. وَدَارُهُمْ بِالْأَنْدَلُسِ: بَيَّانَةٌ. الَّتِي بِقَرْبِ قَبْرَةِ، مِنْهُمْ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ^(٢)، الَّذِي أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — مَعَادِينَ الْقَبَلِيَّةِ؛ وَهُوَ مِنْ بَنِي مَارِزَنِ بْنِ حِلَاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ هُدُومَةَ بْنِ الْأَصَمِّ، لَهُ صَحْبَةٌ؛ وَالشَّاعِرُ، زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى^(٣)؛ وَأَخْتُهُ سُلَيْمَى بِنْتُ أَبِي سُلَيْمَى، شَاعِرَةٌ أَيْضًا^(٤)؛ وَاسْمُ أَبِي سُلَيْمَى

(١) اص ٤٦٠٠؛ كنى ٤١٠. (٢) اص ٧٣٤. (٣) اغ ج ٩ ص ١٤٦—١٥٨.

(٤) اغ ج ٩ ص ١٥٨.

- ربيعة بن أبي رباح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة ؛ وابناه بُجَيْر^(١) ، وكَعْب^(٢) الذي مدح رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ لها صحبة ؛ ومن ولده : العوّام بن عُقبة ؛ وعُقبة هو المَضْرَب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى : كلهم شعراء في نَسَق ؛ والحجّاج بن ذى الرُّقية بن عبد الرحمن بن عقبة المَضْرَب ، شاعرٌ أيضاً ؛ وسنان بن مَخْنَف بن عُمَيْر بن عُبيد بن زيد بن رواحة بن زينة بن عامر بن عَدِيّ بن عبد الله بن ثعلبة بن ثور بن هذمة ، وهو الذي استخلفه النُّعمان بن مُقَرَّن إذ سار إلى نهاوند — رحمه الله — ؛ والنُّعمان بن مُقَرَّن ، وإخوته سُوَيْد ، ومعاوية ، وتَعَمِّم ، وعَقِيل ، وعمرو ، ومَعْقِل ، وسابغ لم يبلغنى اسمه ، كلهم لهم صحبةٌ وهجرةٌ وفضل^(٣) ؛ وانه عمرو بن النُّعمان ؛ وهم بنو مُقَرَّن بن عامر ابن صبح بن هجير بن نصر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة ؛ قُتِل ١٠ النُّعمان وسُوَيْد يوم نهاوند — رضى الله عنهما — ؛ ومن ولدهم : معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرَّن ؛ وعبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا مَعْقِل بن مُقَرَّن ، محدّثان ؛ وعبد الله بن الوليد ابن عبد الله بن مَعْقِل المذكور ، محدّث ؛ ومَعْبَد بن حُلَيْد بن أثينة بن سليم ابن رويح بن كلفة بن كعب بن عبد بن ثور ، له صحبة^(٤) ؛ ومَعْقِل بن يَسَار بن عبد الله ابن مَعْبَد بن حراق بن لَأَي بن كعب بن عبد بن ثور ، له صحبة^(٥) ، وإليه ١٥ يُنسب نهر مَعْقِل بالبصرة ، وحِزَاعِيّ بن عبد نُهْم بن عَفِيف بن سَحِيم بن ربيعة بن عَدِيّ بن ثعلبة بن ذُوَيْب بن سعد بن عَدِيّ بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ، له صحبة ، وهو الذي كسر صنم مَزِينة ؛ وكان ذلك الصنم اسمه نُهْم ؛ وله صحبة^(٦) ؛ وأخوه المَغْفَل بن عبد نُهْم ، كان سيّداً ؛ وابنه عبد الله بن مَغْفَل ، له صحبة^(٧) ؛ ومعن بن أوس بن نصر بن زياد بن سعد بن أسحَم بن زبيد بن عَدِيّ بن ثعلبة بن ذُوَيْب ٢٠

(٢) اس ٧٤١١ .

(١) اس ٥٩١ .

(٤) اس ٨٠٩٢ .

(٣) اس ٨٠٨٢ ، ٨١٣٩ ، ٨٥٤٠ ، ٨٧٨٢ .

(٧) اس ٤٩٧٢ .

(٦) اس ٢٢٤٨ .

(٥) اس ٨١٤٢ .

ابن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو^(١) ، الذي يقول^(٢) :

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِيَّيَ لَا أُوجَلُ عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

والمحتقر بن عثمان بن بشر بن أوس بن نصر بن ريار بن أسعد بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان ، الفارس المشهور بخراسان ؛ وكثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة بن عمرو بن بكر بن عثمان بن عمرو ابن أَدَّ ؛ محدث ضعيف ؛ ولجده عمرو بن عوف حجة^(٣) ؛ وشريح بن ضمرة من بني لحي بن جرث بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أَدَّ ، أول من جاء بصداقة مزينة إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — ؛ وإياس بن عبد الله المزني ، له حجة^(٤) .

مصى بنو عثمان بن عمرو بن أَدَّ .

ومن بني أوس بن عمرو بن أَدَّ : القاضي إياس بن معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رثاب بن عبيد بن سراة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس ابن عمرو بن أَدَّ ؛ ولأبيه رواية ؛ ولجده حجة ؛ ويكنى إياس أبا وائلة . مضت مزينة ، وهم بنو عمرو بن أَدَّ .

وهؤلاء بنو ضبة بن أَدَّ :

ولد ضبة بن أَدَّ : سعد بن ضبة ؛ وله العقب ؛ وسعيد ، لا عقب له ، قتله الحارث بن كعب ، وله خبر ؛ ثم قتل ضبة الحارث بن كعب ، وفي ذلك سارت الأمثال الثلاثة : « أَسْعَدُ أُمِّ سَعِيدٍ » ، و « الحديث ذو شجون » ، و « سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ »^(٥) ، قالها كلها ضبة ؛ وباسل بن صبة ، يقال إن الديلم من ولده . فولد سعد : بكر بن سعد ، وفيه البيت والعدد ؛ وثعلبة ، وصريم ، وعددهم قليل . فولد بكر بن سعد : مالك ،

(١) اغ ج ١ ص ١٦٤ — ١٦٧ . (٢) هذا البيت هو المذكور في « حسانة » أبي تمام ؛

راجع « شرح ديوان الحسانة » للتبريزي ، ج ٣ ص ١٣٢ .

(٣) اس ٥٩٢٤ . (٤) اس ٥٧٤ .

(٥) راجع « جمع الأمثال » للميداني ، ج ١ ، ص ٦٠١ ، ٣٥٠ ، ٥٩٩ .

- وعبد الله ؛ منهم : ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجاد بن ذهل بن مالك
ابن بكر بن سعد بن ضبة ، سيّد بني ضبة ، شهد يوم القُرْبَتَيْن ، ومعه ثمانية عشر
ذَكَرًا من ولده ، وهم الذين حَمَوْهُ من أَى بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب
مُلاعِب الأَسِنَّة (وضرار سَمَّاه في ذلك اليوم بهذا الاسم) ؛ وهم : الحُصَيْن ، وقيس ،
وريد ، وهند ، وعبد الحارث ، والحارث ، وعامر ، وعمرو ، ومنذر ، وأدْهَم ، وجَبَّار ، ٥
وقبيصة ، وخليفة ، وحَنْظَلَة ، وسَلَمَة ، وأمّية ، ودُلْجَة ، وحَسَّان ؛ وعاش الحُصَيْن
منهم حتّى أدرك يوم الجَمَل ، وقتل ابن ضبة بين يدي عائشة — رضى الله عنه — في
سبعمئة من بني ضبة ؛ وكانت عائشة — رضى الله عنها — تقول : « ما زال رأسُ الجَمَل
معتدلاً حتّى فَقَدْتُ صَوْتَ الحُصَيْن بنِ ضرار ! » وقُتِل معه انهُ حَنْظَلَة ؛ وكان
للحُصَيْن — رضى الله عنه — يومئذ مائة عام ؛ وابن ابنه المنذر بن حَسَّان بنِ ضرار ، ١٠
شرك في دَمِ مهران الرازى ؛ وبيتُ بني ضبة في ولدُ زيد بن الحُصَيْن بنِ ضرار ؛
وهو زيد الفَوَارِس ؛ وهو أخو حَنْظَلَة بن الحُصَيْن بنِ ضرار ، المقتول يوم الجَمَل مع
أُمّ المؤمنين ، هو وأبوه ؛ والقاضى أبو شُبْرُمَة عبد الله بن شُرْمَة بن عمر بنِ ضرار بن
الطُّفَيْل بن حَسَّان بن المنذر بنِ ضرار ، قاضى الكوفة ؛ والحوَثِرَة بن عمرو بنِ ضرار ،
وكان فارساً ؛ ومَشْجُور بن غيلان بن خَرَشَة بن عمرو بنِ ضرار ، من أشراف أهل ١٥
البصرة ؛ وأبو غَيْلان بن خَرَشَة ، من سادات البصرة وبلغائهم .

وهؤلاء بنو زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك

ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أد :

- ومن ولد أخيه كُرُز بن كعب بن بجالة : المسَبّ بن زهير بن عمرو بن حَمِيل
ابن حَيَّان بن الأعرج بن ربيعة بن منقذ بن كُرُز بن كعب ، صاحب شرطة المنصور . ٢٠
ومن ولد هاجر بن كعب بن بجالة : عُلْقَمَة بن موهوب بن عُبَيْد بن هاجر بن كعب
ابن بجالة ، من فُرسان بني ضبة . ومن ولد حَنْبَل بن بجالة : أبو حاتم عَنبَسَة بن إسحاق

ابن شمس بن عبيد بن عنبسة بن سَفْنَة بن المختبر بن غامر بن العَبَّاب بن حَنْبَل المذکور ، من قَوَادِ بنی العَبَّاس ، من أهل البَصْرَة ، ولَّاه المنتَصِرُ ، وهو حينئذ في خلافة أبيه ، مِصْرَ ؛ فبقي عليها أربع سنين وأربعة أشهر ، ورجع إلى العراق ، وكلَّ ذلك في خلافة المتوَكِّل ؛ ولم يَلِ مِصْرَ لَبْنی العَبَّاس مثله : كان من أعدل الناس ؛ وكان يَتَّبِعُهم بمذهب الخوارج ، لشدة عدله وتحرّيه للحقِّ ، وهو آخر عَرَبِيٍّ ولي مِصْرَ ، وآخر أميرٍ صلّى بالناس وخطب — رحمة الله عليه .

ومن ولد عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة : عَلْبَاء بن مُرَّة بن عائذة ، استشهد يوم مُوتَة ، له صحبة^(١) .

ومن بنی أسيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة : زيد بن الحُصَيْن بن زُهَيْر ابن نُضْلَة بن خولى بن ضَنَّة بن ظالم بن الغضبان بن شَتِيم بن ثعلبة بن ذُوئَيْب بن أسيد ابن مالك ، ولي إصْبَهان ؛ وَيَعْلَى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن رِيَاد بن عامر بن ثعلبة بن ذُوئَيْب بن أسيد بن مالك ، ولي خراج الرِّمِّ ؛ وابن ابنه ، الراوية المشهور ، المفضل بن مُحَمَّد بن يَفْلَى ، صاحب « الْمُفَضَّلِيَّات » وغيرها ؛ وَحُبَيْش بن دَلْف بن العون بن ذَكْوَان بن ذُوئَيْب بن مالك ، كان يُنَازِعُ ضِرَار بن عمرو الرياسة ؛ فلما كان يوم القُرْبَتَيْن ، وألظَّ عامر بن مالك بضِرَار ، قال له : « كُنْ تَصِلْ إِلَىَّ مع هؤلاء ولكنني أدلك على مَنْ هو مثلي ، هو حُبَيْش بن دَلْف . وها هو ذاك في تلك القُبرة ! » فقصد أبو بَرَاء إلى حُبَيْش ، فأسره ؛ وكان حُبَيْش أسود .

ومن بنی تَيْم بن ذَهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة : سَلْمَان بن عامر بن أَوْس بن جُحَر بن بن عمرو بن الحارث بن تَيْم بن ذَهْل ، له صحبة^(٢) ؛ وسميرة^(٣) ، التي ينسب إليها « سِنٌ سَمِيرَة » ، هي من بنی معاوية بن كعب بن سعد بن ضَبَّة .

ومن ولد عبد الله بن كعب بن سعد بن ضَبَّة بن أَد : عُمَيْرَة بن يَثْرِبِيٍّ بن بِشْر ابن الرحب بن أمية بن عبد غَنَم بن نصر بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة ، قاضى

عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — على البصرة ؛ وأخوه عمرو بن يثرب^(١) ، قُتل يوم
الجمَل مع عائشة — رضى الله عنهما — بعد أن قتل علباء بن الهيثم وهند بن عمرو
وزيد بن صوحان ؛ وابنه محمد بن عمرو بن يثرب ، كان على بيت مال سجستان مع
طلحة الطلحات ؛ وبشر بن الرب ، جدُّ عميرة وعمرو ، هو الذى قتل مُحلم الشيباني ؛
وقيس بن عبد الله بن عَسَس بن عمرو بن جَسَّاس بن عبد غَنَم بن نصر بن عبد الله
ابن بكر بن سعد بن ضَبَّة ، الذى يقول^(٢) :

إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الشُّرَاؤُ بِهِ يَوْمَ النَّخِيلَةِ عِنْدَ الْجَوْسِقِ الْخَرِبِ
وجليلة بن ثابت بن عبد العزى بن جلاس بن عامر بن مازن بن عبد الله بن بكر
ابن سعد بن ضَبَّة ، كان رديف الملك فى الجاهليَّة .

- ١٠ ومن بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة : عبد الله بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف
ابن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة^(٣) ،
وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان اسمه عبد الحارث ؛ فسماه رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — عبد الله ؛ وعاصم بن خليعة بن معقل بن صباح بن طريف بن
زيد ، وهو قاتل بسطام بن قيس الشيباني فى الجاهليَّة ؛ ومعد بن عوف بن هلال بن
شأس بن ربيعة بن مُحلم بن سويط بن عبد بن معاوية بن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة بن
١٥ سعد بن ضَبَّة ، صاحب العذاب للحجاج .
مضى بنو ضَبَّة بنى أد بن طابخة .

وهؤلاء بنو مُر بن أد بن طابخة :

- وولد مُر بن أد : تميم بن مُر ؛ وثعلبة بن مُر ، وهو ظاعنة ؛ وبكر بن مُر ، وهو
الشعيرة ؛ ومُحارب بن مُر ؛ والغوث بن مُر ، وهو صوفة ؛ ويعفر بن مُر ؛ ومن
٢٠

(١) اص ٦٥١٩ . (٢) جاء ذكر هذا البيت فى « معجم اللدان » لياقوت ،

ج ٨ ص ٢٧٧ فى ترجمة النخيلة . (٣) اص ٤٦٨٢ .

النساء : برة ، أم النضر وملك وملكان بنى كنانة ، وهى أيضاً أم أسد بن حزيمة ، لأن كنانة خلف عليها بعد أبيه ؛ وهند ابنة مر ، ولدت بكر ، وتغلب ، وعنز ، بنى وائل بن فاسط ؛ ونسكة بنت مر ، ولدت غطفان بن سعد ، وولدت أيضاً سليم وسلامان ابني منصور ؛ وجديلة بنت مر ، ولدت فهم وعدوان ، وإليها ينسبون ؛ وعاتكة بنت مر ، ولدت غدرة بن سعد وإخوته . فأما صوفة ، فإنهم كانوا يجيزون بالحاج ، لا يجوز أحد حتى يجوز والى ذلك منهم ؛ ثم انقرصوا عن آخرهم فى الجاهلية ؛ فورث ذلك آل صفوان بن شجنة ، من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم . وأما بنو الشعيرة ، فهم قليل ؛ دخلوا فى بنى مقاعس من بنى تميم . وأما يعفر ، فيقال إنه والد معاير الذين ينتسبون الآن إليه فى اليمن ، والله أعلم . وأما محارب بن مر ، فولد عوف بن محارب ، وأسلم بن محارب ؛ فولد عوف : أنمار ، دخلوا فى بنى الهجيم ؛ فقالوا : أنمار بن الهجيم . وأما أسلم بن محارب ، فدخلوا فى بنى زهير بن تميم من بنى تغلب ، ثم رجعوا إلى قومهم فى الإسلام . وأما ظاعنة ، فظعنوا ؛ فصارت باديتهم مع بنى الحارث بن ذهل بن شيبان ؛ وأما حاضرهم ، فمع بنى عبد الله بن دارم من بنى تميم .

وهؤلاء بنو تميم بن مر بن أد ،

وهم فاعدة من أكبر قواعد العرب :

ولد تميم بن مر : الحارث ، وعمرو ، وزيد مناة .

وهؤلاء بنو الحارث بن تميم :

وهم الشقرات ، لأنه قال ^(١) :

وَقَدْ أَحْمِلُ الرُّمَحَ الْأَصَمَّ كَمُوبُهُ بِدٍ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقِرَاتِ

فمنهم : المستب بن شريك بن نحرمة بن ربيعة الفقيه . وهم قليل .

(١) ذكر ابن عبد البر هذا البيت فى كتابه « الإنباه على قبائل الرواه » (القاهرة ١٣٥٠)

ص ٨٠ ؛ راجع أيضاً « شرح ديوان الحماسة » للتبريزى ، ج ٣ ص ٦٢ .

وهؤلاء بنو عمرو بن تميم بن مُرَّة :

- ولد عمرو بن تميم : العنبر ؛ والهَجِيم ؛ وأَسِيد ؛ ومالك ؛ والحارث ، وهو الذى يُقال لولده الحَبيطات ؛ وقلَيْب ، دخل فى بنى سعد بن زيد مناة بن تميم ؛ وكعب . منهم : عباد ابن الحُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عرم بن حِلْزَة بن نيار بن الحارث ابن عمرو بن تميم ، وانهاء جَهْضَم ، وعمرو . فولد عمرو المذكور : المِسْوَر ، من سادات أهل البصرة .

وهؤلاء بنو العنبر بن عمرو بن تميم :

- ولد العنبر بن عمرو : جُنْدَب ، وكعب . فمن ولد جُنْدَب بن العنبر : الأَعْوَر ، واسمه ناشب بن بشامة بن نَعْلَة بن سنان بن جُنْدَب بن العنبر ؛ وعاضِرَة بن سَمُرَة بن عمر بن قرط بن جُنْدَب بن العنبر^(١) ، بعثه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على الصدقة ؛ وابنه عبید بن غاضرة ، كان سيّداً ؛ وسَمُرَة^(٢) والد غاضرة هذا ، استخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ؛ ووَردان^(٣) وحيدة^(٤) ، ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جُنْدَب ، وفدا على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لهما صحبة ؛ ورقبة بن الحر بن الحنيف بن جَعْوَنَة بن سُحْمَة بن المنذر بن الحارث بن جُهْمَة بن عَدِيّ بن جُنْدَب ، من فُرسان حُرّاسان ؛ والفقير زُفَر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مَكْمَل بن ذُهل ابن ذُوئَيْب بن جَذِيعَة بن عمرو بن حُنْجُود بن جُنْدَب ، وهو صاحب أبى حنيفة ؛ وأخوه صَبّاح بن الهذيل ؛ وكان أبوها الهذيل والى إصْبَهان مروان بن محمد ؛ والناسك الفاضل عامر بن عبد قيس بن ناشب بن أسامة بن جَذِيعَة بن معاوية بن الشيطان بن معاوية بن الجَوْن بن كعب بن جُنْدَب ، وهو الذى سَيَّرَهُ عُثْمَان — رضى الله عنه — من البصرة إلى الشام ؛ وربيعة بن رقيع بن مسلمة بن مُحَلَّم بن صلاءة بن عُبدَة بن عَدِيّ

ابن جُنْدَب بن العَنْبَر^(١) ، وهو الذى نادى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من وراء الحجرات ؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِمْ : « أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^(٢) » .

ومن بنى كَعْب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم : القاضى سَوَّار بن عبد الله بن قُدَامَة بن عَنَزَة بن نَعْب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كَعْب بن العَنْبَر ؛ وكان جدُّه قُدَامَة بن عَنَزَة من أَغْبَدِ أَهْلِ زَمَانِهِ ؛ والقاضى عُبَيْدُ اللهِ بن الحسن بن الحُصَيْن بن الحُرِّ بن مالك

ابن الخَشَخَاش بن عَتَّاب بن الحارث بن خَلْف بن الحارث بن مجفر بن كَعْب بن العَنْبَر ، ولى جدُّه الحُصَيْن بن الحُرِّ^(٣) مَبْسَانُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَإِلَى صُحْبَتِهِ يُنْسَبُ فَيَرْوِزُ حُصَيْنُ

المشهور ؛ وَالْمُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ بن نصر بن حَسَّان بن الحارث بن مالك بن الخَشَخَاش ، (وَاتَّصَلَ النَّسَبُ كَمَا ذُكِرَ آنفًا) ، كان من وجوه المحدثين ؛ وأبوه ، ولى

قضاء البصرة ؛ ومات جدُّه مُعَاذ بن نصر فى حياة أبيه سنة ١١٩ ، وترك ابنه مُعَاذ ابن مُعَاذ صغيراً ، ابن سنةٍ أَوْ سَلْتَيْنِ ؛ وكان اسمه المُثَنَّى ؛ فَسُمِّيَ مُعَاذُ بِاسْمِ أَبِيهِ ؛

وكان له ابنٌ آخر ، من كبار المحدثين أيضاً ، اسمه عُبَيْدُ اللهِ بن مُعَاذ بن مُعَاذ ، رَوَى عنه مُسْلِمٌ . وكان مالك^(٤) ، وقيس^(٥) ، وعُبَيْد^(٦) ، بنو الخَشَخَاش ، وفدوا على

رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وكتب لهم كتاباً .

مضى بنو العَنْبَر بن عمرو بن تميم .

وهؤلاء بنو الهُجَيم بن عمرو بن تميم :

ولدُ الهُجَيم بن عمرو بن تميم : عمرو ، وربيعة ؛ وقد ذكرنا أَنَّ أُنْمَارَ بن عَوْف بن

مُحَارِب بن مُرَّ انتسب إليه ؛ فَمِثْلُ : أُنْمَارَ بن الهُجَيم . فمن بنى سعد بن الهُجَيم :

الحليم بن نهيك ، ولى كَرْمَانَ لِلحِجَّاج . ومن بنى عمرو بن الهُجَيم : الصلعم (؟) بن

أَغْفَر الشاعر ، خطب إليه الزُّبَيْر بن العَوَّام — رضى الله عنه — فردَّه . ومن بنى

(١) اس ٢٥٩٩ . (٢) سورة النكوت : ٦٢ . (٣) اس ١٧٣٢ .

(٤) اس ٧٢١٩ . (٥) اس ٧١٥٨ . (٦) اس ٥٣٣٤ .

الهَجَنِيم : واصل بن حليم ؛ ولي إصْطَخَر ، وسَهْم بن غالب ، أوَّلُ خارجيٍّ خرج بعد النَّهْر ؛ وجابر بن سليم ، له صحبة^(١) .

وهؤلاء بنو أسيد بن عمرو بن تميم :

- ولدُ أسيد بن عمرو : عمرو ، ونُمَيْر ، وعُقَيْل ، والحارث ، وجَرْدَة . فمن بني جَرْدَة بن أسيد : أبو هالة هِنْد بن زُرارة بن النَّبَّاش بن عدى بن حبيب بن صُرَد .
- ابن سلامة بن جَرْدَة بن أسيد بن عمرو بن تميم بن مر^(٢) ، زوجُ أمِّ المؤمنين خديجة — رضى الله عنها — ؛ وابنه منها هند بن هند^(٣) ، شهد أحدًا ، وقيل شهد بدرًا ، ودخل قبر حمزة بن عبد المطلب ، ومات بالبصرة . حدثنا يوسف بن عبد الله : نا عبد الوارث بن سفيان : نا فاسم بن أصبغ : نا أحمد بن زهير بن حرب : نا عثمان ابن زُفَر : نا سيف بن عمر ، عن عبد الله بن محمد ، عن هِنْد بن هِنْد أبي هالة ، عن ١٠ أبيه ؛ قال : قال رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — : « إِنَّ اللَّهَ أَبِي لِي أَنْ أُتَزَوَّجَ أَوْ أُزَوَّجَ إِلَّا أَهْلَ الْجَنَّةِ » . وروى الحسن بن علي بن أبي طالب عن خاله هِنْد صَفَة النَّبِيِّ — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ والحارث بن أبي هالة^(٤) ، قيل إنه أوَّلُ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ — عَزَّ وَجَلَّ — فِي الْإِسْلَامِ تَحْتَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ؛ وقيل هم من ولد وَقدان بن حبيب بن سامة بن غُوَيِّ بن جَرْدَة بن أسيد . ومنهم : صفوان بن ١٥ صفوان بن النَّبَّاش^(٥) ، قيل إنه أوَّلُ فَاتِلٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ الْهَجْرَةِ : لَقِيَ قَاتِلَ ابْنِ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي هَالَةَ ؛ فَقَتَلَهُ ؛ وابن أخيه صفوان بن مالك بن صفوان^(٦) ، من خيار المهاجرين ؛ والحَكَم بن يزيد بن عُمَيْر بن عبد الله بن مرثد بن شيطان ابن أُمِّار بن صُرَد بن سلامة بن غُوَيِّ بن جَرْدَة بن أسيد ، ولي كَرْمَانَ ؛ وَعَوْفٌ ، والقَعْقَاع ، ابنا صفوان بن أسد بن الحلاحل بن أوس بن مخاشن بن معاوية ٢٠

(٣) اس ٩٠٠٨ .

(٢) اس ٩٠٠٧ .

(١) اس ١٠١٧ .

(٦) اس ٤٠٨٦ .

(٥) اس ٤٠٧٦ .

(٤) اس ١٥٠١ .

ابن شريف بن جرّدة بن أُسيّد بن عمرو : أمّهما دُرّة بنت أبي لَهَب ؛ وابن عمّهما
الحكيم المشهور ، أَكْثَم بن صَيْفِي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية ؛
والقاضي يحيى بن أَكْثَم ، هو من ولد صَيْفِي والد أَكْثَم المذكور ؛ وأوس بن حُجْر بن
عتّاب بن عبد الله بن عدى بن تَمِيم بن أُسيّد بن عمرو بن تميم ، الشاعر^(١) ؛ وصاحب
رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلّم — حنظلة بن الربيع الكاتب^(٢) ؛ والربيع والد
حنظلة بن صَيْفِي هو أخو أَكْثَم بن صَيْفِي الحكيم ؛ ورياح بن الربيع ، أخو حنظلة
الكاتب بن الربيع .

وهؤلاء بنو مالك بن عمرو بن تميم :

- ١٠ ولدُ مالك بن عمرو بن تميم : مازِن ، والجَرْمَاز ، وغَيْلان ، وغَسَّان . فمن بنى مازن
ابن مالك : عبّاد بن أخضر ؛ وأخضر الذي نُسِبَ إليه هو زَوْجُ أُمِّه ؛ وأما نُسْبُهُ ، فهو :
عبّاد بن علقمة بن عبّاد بن جعفر بن أبي روم بن خُذافة بن صُعَيْر بن خُزاعى بن مازن
ابن مالك ؛ وهو الذي قتل أبا بلال الخارجيَّ وأصحابه ؛ وحاجب بن ذبيان ، وهو الذي
يُقال له : حاجب الفيل ؛ وأبو الحسن النضر بن شَمِيل بن خرشب بن يزيد بن كلثوم بن
عبدّة بن رُهَيْز (وهو السكب الشاعر^(٣)) ابن عروة بن خيلة بن حُجْر بن خُزاعى بن
١٥ مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، المحدث النحويُّ اللغويُّ المشهور ، مات سنة ٢٠٣ بمَرَوْ ؛
والهَمَّام بن القلع بن خفاف بن عبد يعوث بن يسار بن ربيعة بن كافيه بن خرقوص
ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ولى فُرات البصرة ؛ فاجتمع إليه أهلُ عَمَلِهِ
يدبرون أمرَ خَراجهم ؛ فقال لهم : « لستُ من هَمَمَتِكُمْ في شيء ! لا بدَّ أن تُقْسِعُوا
عن جِلالِ وَشْمٍ وقَطائفِ بَيْضٍ لامٍّ الهَمَّام ! » فملّوا له سعيّةً من تمرٍ ،
٢٠ وجمعوا له عشرَ قَطائفٍ ؛ ففقع بذلك ، وترك عمله ، ورجع ؛ وخفاف بن هُبَيْر
ابن مالك بن عبد يعوث بن يسار بن كافيه بن خرقوص بن مازن ، كان من

(١) اغ ج ١٠ ص ٨٠٦ . (٢) اس ١٨٥٩ . (٣) اغ ج ١٩ ص ١٥٦ — ١٥٧ .

- شيعه بنى العباس ، ثمَّ خرج مع عبد الله بن عليّ ، فقتله أبو جعفر المنصور ؛
وحبيب بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضباري ، كان اسم أبيه يَفِيضًا ؛ فوفد على
رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — فقال له : « أنت حبيب بن حبيب » ؛ وهلال بن
أحوز بن أربد بن مُحَرِّز بن لَآي بن سُهيل بن ضباب بن حجة بن كافية بن حُرْقُوص
ابن مازن ، قاتل آل الْمُهَلَّب بَقْنَدَايِل ^(١) ؛ وأخوه سلم بن أحوز ، صاحب شرطة
نصر بن سيار ، وهو قاتل يحيى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب
بِالْجُوزْجَان ^(٢) ؛ وهو أيضاً قاتل أبي مُحَرِّز جَهْم بن صفوان ، صاحب الْجَهْمِيَّة بِمَرْو ؛
وهو أيضاً قاتل مُدْرِك بن الْمُهَلَّب بن أبي صُفْرَة ، ثمَّ قتله قَحْطَبَة بِجَرْجَان ، وكان له
ابن اسمه حَرْب بن سلم ؛ والخارجيُّ الازرقِيُّ الذي سُلِّم عليه بالخلافة عشرين سنة ،
وهو قَطْرِيُّ بن الفُجَاءَة ، والفُجَاءَة لقبٌ لأبيه لأنه غاب إلى اليمَن ، ثمَّ أُنْهَاهُ قَوْمُهُ
فُجَاءَةً ؛ واسمُه جَعْفُونَة بن يزيد بن زياد بن جبر بن كافية بن حُرْقُوص بن مازن بن
مالك ؛ وأخوه جرْموز بن الفُجَاءَة ، كان على السُّنَّة ، وكان يُقاتل أخاه ؛ وعمرو بن سَدَاب
ابن سعيد بن مسعود بن الحكم بن عبد الله بن مَرْتَد بن قَطَن بن ربيعة بن كافية بن
حُرْقُوص بن مازن ، ولي فارس لمنصور بن زباد ، وولى جدُّه سعيد بن مسعود عُمان
لَعْدِيُّ بن أَرْطَاة ؛ ولهم بالبصرة رياسة ؛ ومالك بن الرَّيْب بن حوط بن قرط بن حبيل
ابن ربيعة بن كافية بن حُرْقُوص ^(٣) ، صاحب القصيدة التي رثى فيها نفسه ؛ وأوَّلُهَا ^(٤) :
دَعَايَ الْهَوَى مِنْ أَهْلِ وُدِّي وَصَحْبِي بِذِي الطَّبَسَيْنِ فَانْتَفَتْ وَرَائِيَا
مَاتَ بِخُرَّاسَانَ . ومنهم : المازنيُّ النحويُّ ، وقيل بل هو مولى ؛ وبنو مازن قتل
والدَّ الإحنف بن قس ؛ والمقرئ أبو عمرو بن العلاء ، وإخوته أبو سُفْيَان ، ومُعَاذ ،
وعمر ، بنو العلاء بن عَمَّار بن العُريَان بن عبد الله بن الحُصَيْن بن الحارث بن جَلْهَم بن
هجر بن خُزَاعِيٍّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ؛ وسعد بن نَاشِب بن مُعَاذ بن

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٧ ص ١٦٧ . (٢) راجع « معجم البلدان »

لياقوت ، ج ٣ ص ١٦٧ . (٣) اغ ج ١٩ ص ١٦٩ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ح ١

ص ٣١٢ — ٣١٥ . (٤) راجع « الأمالي » للقال ، ح ٣ ، ص ١٣٦ .

جَعْدَةُ بن ثابت بن زُرَّارة بن ربيعة بن سيار بن رِزَام بن مازن ، كان من فُتَّاك بني تميم بالبصرة ، وهو القاتل :

عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَأَهْدُمُوهَا فَإِنَّهَا تُرَاثُ كَرِيمٍ لَا يَخَافُ الْعَوَاقِبَا
الْأَيَّاتُ ؛ وَكَانَ بِلَال بن أَبِي مُرْزَدَةَ بن أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قد هدم داره
بالبصرة . وَأَمَّا بنو الْحِرْمَاز بن مالك ، ففِيهِمْ ضَعْفَةٌ .
مضى بنو مالك بن عمرو بن تميم .

وهؤلاء بنو الحارث بن عمرو بن تميم :

وَهُمُ الْحِطَّات ، لُقِّبَ الْحَارِثُ بِالْحِطِّ لِعِظَمِ بَطْنِهِ . مِنْهُمْ : عَبَادُ بن الْحُصَيْنِ بن
يزيد بن عمرو بن أَوْس بن سَيْف بن عمرو بن جِلْدَةَ بن بِيَار بن سَعْد بن الْحِطِّ ،
وهو الْحَارِث بن عمرو ؛ وَكَانَ شَجَاعًا رَثْبَسًا ؛ وَابْنُهُ الْمِسْوَرُ بن عَنَاد ، فام بِأَمْرِ بَنِي تَمِيم
أَيَّامَ فِتْنَةِ يَزِيد بن الْوَلِيد ومروان بن مُحَمَّد .

وهؤلاء بنو كعب بن عمرو بن تميم :

مِنْهُمْ : عُتَيْبَةُ بن مِرْدَاس الشاعر المعروف بِابْنِ قَسْوَةَ^(١) ؛ وَالثَّلب بن ثعلبة بن ربيعة
ابن ربيعة بن عطية بن أخيف بن مجفر بن كعب بن عمرو بن تميم ، بَصْرِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ^(٢) ؛
وَابْنُهُ الْمِلْقَامُ بن الثَّلب : تَابِعِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ بن الْحَجَّاج .
مضى بنو عمرو بن تميم .

وهؤلاء بنو زيد مناة بن تميم :

وَلَدَ زَيْدُ مَنَاةَ بن تميم : سَعْدٌ ؛ وَمَالِكٌ ؛ وَعُوفٌ ؛ وَهُوَ مَكْسَرٌ ، وَهُوَ مَعَ بَنِي حِجَّانِ

(١) أع ج ١٩ ص ١٤٢ — ١٤٦ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (ط أحمد محمد شاكر)

(٢) اس ٨٣٠ .

ح ١ ص ٣٢٩ — ٣٣٢ .

ابن عبدالمزى بن كعب ؛ وامرؤ القيس ، وهم مع بنى عَوْف بن سَعْد ؛ وعامر ،
 وهم قليل ، مع بنى مُشَاجِع بن دَارِم . ورَأَيْتُ لبعض أهل العلم بالنسب أَنَّ يَعْلى بن
 مُنِيَّة (وهى أمُّه ، وهى بنتُ غزوان ، أختُ عتبة بن غزوان) اسمُ أبيه : أُمَيَّة بن عبدة
 ابن هشام بن جُشَم بن بكر بن زيد مناة بن تميم ؛ وولى يَعْلى اليمين ، وله صحبة^(١) ؛ وله
 ابنُ اسمهُ حَيَّ بن يَعْلى .

وهؤلاء بنو عامر بن زيد مناة بن تميم :

ولدُ عامر بن زيد مناة : خصيف ، ويزيد ، وهم بنو الصَّخَصَح بالكوفة .

وهؤلاء بنو امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم :

- ولدُ امرئ القيس بن زيد مناة : مالك ، والحارث ، وعُصَيَّة . منهم : عَدِيٌّ بن زيد
 ١٠ ابن أَيْوُب بن مَجْرُوف بن عُصَيَّة بن امرئ القيس بن زيد مناة^(٢) ؛ وابنه زيد بن
 عَدِيٌّ ، صاحب الثُّعْمَان بن المُنْذِر بالحيرة ؛ ومن ولده كان الشاعر الأندلسيُّ
 أبو المخشى عاصم بن زيد بن يحيى بن خنظلة بن علقمة بن عَدِيٌّ بن زيد بن عَدِيٌّ
 ابن زيد بن أَيْوُب ؛ ومنهم : مُقاتِل بن حَبَّان بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أَيْوُب
 ابن مَجْرُوف بن عامر بن عُصَيَّة بن امرئ القيس ، صاحب قَصْر بنى مُقاتِل^(٣) ؛
 ١٥ ومنهم : موسى بن كعب بن عَتِيْبَة بن عادية بن عمرو بن سري بن عادية بن الحارث بن
 امرئ القيس بن زيد مناة ، القائم بدعوة بنى العباس ؛ وثار ابنه عنبه بالسُّنْد ، فقتل ؛
 ولاهز بن قريظ^(٤) بن سري بن الكاهن بن زيد بن عُصَيَّة بن امرئ القيس ، كان
 من وجوه أهل دعوة بنى العباس ؛ وضرب ابنُ مُسْلِم عَنْقَه صَبْرًا ، لأنَّه قرأ بحضرة
 نصر بن سيار : « إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ . فَأَخْرُجْ . إِيَّاكَ مِنْ

(١) اس ٩٣٥٨ . (٢) اغ ج ٣ ص ١٨ — ٤٣ . (٣) راجع معجم البلدان ؛

لباقوت ، ج ٧ ص ١١١ . (٤) راجع الطبرى ، ج ٢ ص ١٩٨٨ — ١٩٩٠ و ١٩٩٣ — ١٩٩٥ .

النَّاصِحِينَ. ^(١) « ففهمها نَصْر وهرب ؛ والقاسم بن مُشاجع بن تميم بن حبيب بن عُبَيْد ابن عامر بن مالك بن عَرْعَرَة بن امرئ القيس ، فاضى أهل دعوة بني العباس ؛ وجماعة من وُجوه دُعَاة بني العباس ، كلهم من نبي امرئ القيس بن زيد مَناة . ومنهم كان صالح بن مسرح الخارجي .

مضى بنو امرئ القيس بن زيد مَناة بن تميم .

وهؤلاء بنو سعد بن زيد مَناة بن تميم :

ولدُ سعد بن زيد مَناة : كعب ، وفيه العدَد ؛ وعمره ؛ والحارث ؛ وعُوَافَة ؛ وحُشَم ؛ ومالك ؛ وعَبْشَمْس ؛ كلُّهم يُدْعَوْنَ الأبناء ، حاشى كعب وعمره ، فإنَّهما يُدْعَوْنَ الطون .

وهؤلاء بنو الأبناء :

ولدُ الحارث بن سعد : كعب ، ومالك . وولدُ عُوَافَة بن سعد : النَّضْر ؛ وطارق ، والعيص ؛ كان فيهم البيت قديماً . وولدُ حُشَم بن سعد : كعب ، وحرام ، وسَوَاة ، وسالم ؛ وقد كانت فيهم السيادة . وولدُ مالك بن سعد : سعد ؛ فولدُ سعد ابن مالك : ربيعة ، وهلال ، وحزام ، وقنان ، منهم الرَّاجِز بن الرَّاجِز رُوَيْبَة ابن العَجَّاج ^(٢) بن رُوَيْبَة بن ليبد بن صخر بن كنيف بن عُميرة بن حَيّ ابن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ وابنه عُقْبَة بن رُوَيْبَة ، رَاجِزٌ أَيْضاً . وولدُ عَبْشَمْس بن سعد : خَوَات ، وعمر ، وكعب ، وعوف ، ومُلاَدِس ، وعُمير ، وحُشَم ، وعُبَيْد ، ومُنَبَّه ، والسائب ، دخلا في تَنُوخ . فمن بني عَبْشَمْس بن سعد : عُرْقُوب بن صحر بن معبد بن أسد بن شعبة بن حَوَات بن عَبْشَمْس ، الذي يُقال فيه « مَوَاعِدِ عُرْقُوب » ^(٣) ؛ ومنهم : بنو عَبْقَر بن حُوَيْلِد بن

(١) سورة القصص : ١٩ . (٢) اغ ج ٣١ ص ٨٤ - ١٩ .

(٣) اغ ج ١٥ ص ١٥٠ - ١٥١ .

جُشَم بن عمرو بن عَبْشَمَس ، كانوا أبطالاً ، فقتلوا ليلة منسب ، يوم كان بينهم وبين بني ضَمْرَة ؛ وبهم ضرب المثل ، قليل : « جِنَّة عَبْقَر » ؛ وإياس بن قتادة بن أوفى بن حوالة بن عتبة بن عَمِيرَة بن مُلادِس بن عَبْشَمَس ، ابن أُحْتِ الأحنف ، وهو الذي حمل ديات الأزد أيام حرب مسعود ؛ وعبد بن الطيب ، الشاعر^(١) ؛ ونميلة بن مُرَّة ابن عبد العزى بن بشر بن أوس بن عمرو بن حابس بن حوالة بن عتبة بن عَمِيرَة بن مُلادِس بن عَبْشَمَس ، كان على شرطة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن أيام قيامه بالبصرة ، ثم صار من صحابة المنصور . وولد عمرو بن سعد : سلمان ، والحارث ؛ منهم : سعيد بن الخمس بن عمار بن عمرو بن قيس بن الحارث بن كعب بن سلمان بن عمرو بن سعد ، المحدث الكوفي .

١٠ . وهؤلاء ولد كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم :

ولد كعب بن سعد بن زيد مناة : عوف ، وعمرو ، وحرام ، وريعة ، وعبد العزى ، ومالك ، وعَبْشَمَس ، وجُشَم ، والحارث الأعرج . فمالك وعمرو ، يُقال لهما المودوعان ، ويُقال لإخوته الأجارب . فولد عمرو بن كعب بن سعد : مُقاعِس ، واسمه الحارث ؛ فولد مُقاعِس : صَرِيم ، وعبيد ، وعُمير ، وغيرهم ؛ فولد عبيد بن مُقاعِس : مِنقَر ، وعوف ، وعبد عمرو ، ومُرَّة ، وعامر ، وسنان ، وغيرهم .

١٥

وهؤلاء بنو مِنقَر بن عبيد بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم :

ولد مِنقَر : فَتَيْم ، بَطْنٌ ؛ وخالد ؛ وأسعد ؛ وجروول ؛ وصخر ؛ وعوف ؛ وأنيس ؛ منهم : قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن مِنقَر ، ولأه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — صدقات قومه^(٢) ؛ وكان له من الولد ضرار ، والحصين ، وقبيصة ،

٢٠

وطلبة ، وغيرهم . ومن ولده : مَيَّة^(١) ، صاحبة ذى الرِّمَّة ، وهى بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ؛ وشملة بن بُردة بن مُقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ، كان خرج بالبادية ، فقتله محمد بن سليمان بن عليّ بن عبد الله بن العباس فى الحرب ؛ وعُصَيْمَة بن عاصم بن قيس بن عاصم ، قُطعت يده يوم الوَقْبَاء^(٢) ؛ ويُعرف عاصم بابن الجويرية ، وعُصَيْمَة بالأجْدَم ، قطع يده اليُسْرَى من نصفها أر بد بن سنان يوم الوَقْبَاء ، وهو يوم لبنى مازن على بكر بن وائل ، واستصرخوا بنى العنبر و بنى يَرْبُوع ؛ وكان عُصَيْمَة هذا يوم الوَقْبَاء على جَمَلٍ له خصيٌّ ، محتجراً بملاءة بيضاء على درع ؛ وقَطَعُ يده كان سبب اصطكاك الهزيمة على بكر ؛ وقتل خنيس المازنى أيضاً بإعلامه لقومه بذلك ، وقد ظهر منه فتورٌ لنداء بَكْر : « يا بنى مازن ! البقيّة ! البقيّة ! » ؛ وعاصم الذى يقول له الفرزدق ولعُصَيْمَة بن الأجْدَم ابنه :

لَوْ كَانَ وَسَطَ بَنِي زَبِينَةَ عَاصِمٌ وَالْعَوَسْرَانِ وَذُو الطَّعْمَانِ الْأَجْدَمُ

وعمر بن الأَهمَم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ؛ وشبيب بن شيبه بن عبد الله ابن عمرو بن الأَهمَم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر ، خُطباء كلُّهم ؛ وقد كى بن أَعبد بن أسعد بن منقر ، فارسُ بنى سعد فى الجاهليّة ؛ وابن مسعود بن فدكى ، كان فى عسكر علىّ ، ثمّ حكم .

وهؤلاء بنو مُرّة بن عُبيد أخى منقر :

منهم : الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مُرّة بن عُبيد ؛ وعمّه جَزْء بن معاوية بن حصين بن حفص ، له وفادة^(٣) . ومنهم : الأسود بن سريع ، له صحبة^(٤) ؛ وأبو بكر المالكي المعروف بالابهرى ، وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مُضْعَب بن الزُّبَيْر بن

(١) اغ ج ١٦ ص ١١٤ — ١٣٠ . (٢) اى الوقى (بفتح الواو والقاف والياء) :

راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٨ ص ٤٢٨ . (٣) اس ١١٤٩ . (٤) اس ١٦١ .

سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مُرَّة بن عُبيد : ناوَلْنِيهِ بعضُ أصحابنا ، عن رجل عن شيخنا الهمداني ؛ وعِكرَاش بن ذُوَيْب بن حُرْقُوص بن جَعْدَة بن عمرو بن النزال بن مُرَّة بن عُبيد ، له صحبة^(١) .

وهوئلاء بنو عبد عمرو بن عُبيد أخى منقر :

- ٥ منهم : سلامة بن جندل بن عبد عمرو بن عبيد ، الشاعر الحكيم .
ومن بى عُمَيْر بن مُقَاعِس : السُّلَيْك بن الشُّكَّة ، نُسب إلى أمّه ، وهو السُّلَيْك ابن يَثْرِبِي بن سِنان بن عُمَيْر بن الحارث .

وهوئلاء بنو صَرِيم بن مُقَاعِس :

- منهم : عبد الله بن إباح الخارجي ، رئيس الإباضية ؛ وعبد الله بن صفار الخارجي ، رئيس الصُفْرِيَّة ؛ والبرك بن عبد الله الخارجي ، الذى اشترط بقتل معاوية ؛ فضربه ، ١٠ فخرحه . ومنهم : بُجَيْر بن وِفى الصَّرِيمِي ، كان سيِّداً بخراسان . وكان جميعُ الأبناء ، وهم جميعُ بنى سعد بن زيد مناة ، حاشى بنى كعب وعمرو ابني سعد بن زيد مناة بن تميم ، حاشى بنى عَوْف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يتعصبون مع بُجَيْر على بُكَيْر بن الوسَّاج العطاردي ؛ وكانا يتنازعا على الرياسة بخراسان ، إلى أن سعى بُجَيْر بُكَيْر إلى أميّة بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أميّة بن عبد شمس ، ١٥ أمير خراسان ، من تحت يدى أخيه خالد بن عبد الله ، أمير البصرة لأمير المؤمنين عبد الملك ابن مروان ؛ فأمره بقتله ؛ فقتله بُجَيْر بيده ؛ ثم قتل بُجَيْراً علانية ، فى مجلس الأمير أميّة ، رجلٌ من بنى عَوْف بن كعب بن بُكَيْر بنار بُكَيْر ، فى خبر طويل لهم ؛ وأخذ ذلك العوفي ، وأتى به إلى بُجَيْر ، وهو فى السوق ، فقتله بيده ؛ ثم مات . وكان بنو مُقَاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسائر بنى عمرو وكعب ٢٠

ابن سعد بن زيد مناة ، وهم البطون ، يتعصبون لبُجَيْر بن وفاء على بُكَيْر بن الوسَّاج ، حاشى بنى عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ؛ فكانوا مع أعمامهم بنى سعد بن زيد مناة على إخوتهم بنى كعب بن سعد بن زيد مناة .

وهؤلاء بنو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة :

- ٥ ولد عوف بن كعب : عطارِد ، وبَهْدَلَة ، وجُشَم ، وبرنيق ، ومُزِين ، وقرِيع ، وعِلْبَاء . فمن بنى بَهْدَلَة : الزُّبَيْرُفَان^(١) ، واسمه الحُصَيْن بن بدر بن امرئ القيس بن خلف ابن بَهْدَلَة بن عوف بن كعب ، له وفادة ؛ وله عقبٌ بطلَبِيْرَة ، لهم بها تقدُّم ، وكانوا أوَّل دخولهم بالأندلس ، نزلوا بقرية ضخمة تُسمَّى الزَّبارِقة ، نُسبت إليهم ، تمَّ غلب النصرارى عليها ؛ فانتقلوا إلى طَلَبِيْرَة ؛ فمَحَلَّتْهُمْ بها معروفة بحومة العرب إلى اليوم .
- ١٠ وإيَّاهم عنى الشاعر فى مدحه للمصور بن أبى عامر ، حيث يقول ، يَهْنَتْهُ فى بعض فتوحاته :
فَلَوْ شَاءَ أَهْلُ الزُّبَيْرِفَانِ تَحَمَّلُوا فَعَادُوا إِلَى أَوْطَانِهِمْ بِالزَّبَارِقِ
يعنى موضعهم فى بلاد الرُّوم المسمَّى بِالزَّبَارِقِ ؛ وَحَنَظَلَة بن أوس بن بَدْر ، وهو ابن أخى الزُّبَيْرِفَان بن بَدْر ، أسر هُوَذَة بن على الحنَفِيّ .
- ومن بنى عطارِد بن عوف : كَرِب بن صفوان بن شِجْنَة ، الذى كان يُجيز بأهل
- ١٥ المَوْسَم فى الجاهليَّة ؛ وعمُّه عُوَيْر بن شِجْنَة ، الذى يقول فيه امرؤ القيس^(٢) :
عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطِهِ أَبَرٌّ بِأَيْمَانٍ وَأَوْفَى بِجِيرَانٍ
ومنهم : بُكَيْر بن الوسَّاج ، ولى خراسان ؛ وانه مُحَمَّد بن بُكَيْر ، لحق بالثُرْك ، وكان معهم إذ قُتل أبوه ؛ وِبُكَيْر هذا هو فاتل عبد الله بن حازم السَّملى صاحب خُراسان ، بأمر عبد الملك بن مروان ؛ ولى بُكَيْر خُراسان شهرين ، ثمَّ غُزل ، ثمَّ قُتل كما ذكرنا قتل^(٣) . وكان بنو عوف بن كعب بن سعد هم المعروفين بالابناء ، وهم سائر بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ؛ فكانوا مع بُجَيْر على بُكَيْر .

(١) اغ ج ٢ ص ٥٣ — ٥٩ ؛ اس ٢٧٨٦ .

(٢) راجع « ديوان » امرئ القيس : رقم ١٦١ (٣) انظر أعلاه ص ٢٠٧ .

وهؤلاء بنو قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد بن زيد مناة :

ولد قُرَيْع بن عوف : جعفر ، وهو أنف الناقة : لُقِّبَ بذلك لأنَّ أباه نحر ناقةً ،
فقسمها في نسائه ، وأعطى ابنه جعفرًا رأسَ الناقة ، فأخذ بأَنفِها ؛ فقليل له : « ما هذا ؟ »
فقال : « أنف الناقة ! » فلقَّبَ بذلك ^(١) . فكان ولده يفضون منه ، إلى أن قال
الخطيئة مادحاً لهم ^(٢) :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَاوِي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا
فصار ذلك مدحاً لهم ، يفتخرون به ؛ وحدان بن قُرَيْع ؛ وعبد الله ، وغيرهم . فمن
بنى أنف الناقة : بفيض بن عامر بن شماس بن لأي بن أنف الناقة ، الذي مدحه الخطيئة ؛
ومنهم : المخَبَّلُ الشاعر ^(٣) ، وهو ربيعة بن عوف بن لأي بن أنف الناقة .

- ١٠ . وولد عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : حِجَّان ، وجابان ،
وجزى ، وعوف . فمن بنى حِجَّان : نمرة بن مُرَّة بن حِجَّان ، وهو كان بيتَ بني تميم
في القديم . ومنهم : بنو الحُسَيْنِ الطُّبْنِيُّونَ الذين بُقِرْطُبَة : منهم محمد بن الحسين بن
محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك ، لَسْتُ أَقِفُ من نسبه
على أكثر من ذلك ، إِلَّا أَن شَيْخَنَا عبد الله بن محمد بن يوسف الأَرْدِيَّ ^(٤)
١٥ ذكر نَسَبَهُ في كتابه في أخبار الفقهاء ؛ فذكره كما ذكرناه إلى أسد بن محمد
ابن إبراهيم ، ثمَّ قال : ابن سليم بن مالك ، ولم يذكر زياداً ولا كعباً ؛ كان
له عند عبد الرحمن بن محمد وابنه الحكمُ المُسْتَنْصِرُ منزلةً ؛ لم يبقَ من ولده
إِلَّا صديقنا وصاحبنا أبو بكر إبراهيم بن يحيى بن محمد المذكور . وكان لمحمد بن
الحسين ابنُ أخٍ شاعرٍ أدرك أيضاً بالأندلس رياسة ، يكنى أبا مَضَر ، واسمه زيادة الله
٢٠ ابن علي بن الحسين ؛ فولد زيادة الله المذكور : عبدُ الملك صاحبنا ؛ وهم من أهل العلم
بعلوم شتى من الشعر والنحو واللغة والخبر ؛ وروى الحديث ، فأكثر من روايته جداً ،

(١) اع ج ٣ ص ٥٣ . (٢) راجع التبريزي ج ٣ ص ٧٦ ؛ البغدادى ج ٣ ص ٢٦١ ؛ اغ ج ٢

ص ١٨١ . (٣) اغ ج ٢١ ص ٢٤٩ — ٢٥٢ . (٤) يعنى ابن الفرسى ؛ راجع تاريخه ، رقم ١٤٠٤ .

وهو أحد سحلة الآثار المقدمين في ذلك ؛ وكان له أخ اسمه عبد العزيز ، مات ؛ ولها عقبة . ومنهم : مخزوم بن وذر بن عمران بن شعيب بن عاصم بن حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النعم بن مرة بن حمان ، محدث ، روى عنه محمد بن المثنى ؛ ولحصين المذكور صفة ووفادة على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأقطعه ماء من مياه بني تميم ^(١) .

٥ وولد ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة : جشم ؛ ولأبى ؛ وعمرو ، وهو المستوغر ابن ربيعة الشاعر ^(٢) ؛ وعمرو بن جرموز بن قيس بن الذبيل بن صوار بن جشم بن ربيعة ابن كعب ، قاتل الزبير بن العوام — رضى الله عن الزبير ولعن فاتله — ؛ وجارية بن قدامة بن زهير بن الحصين بن رزاح بن أبى سعد بن عمير بن ربيعة بن كعب بن محرق ، الذى حرّق ابن الحضرمي الذى أتى من عند معاوية إلى البصرة .

١٠ ومن بنى الحارث بن الأعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة : زهرة بن جويرية ابن عبد الله بن قنادة بن مرتد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أرتم بن جشم بن الحارث ، شهد القادسية وأبلى بها ؛ وهو قتل الجالينوس الفارسي ؛ وقتله أصحاب سيب الخارجي مع عتاب بن وزفاء يوم سوق حكمة ^(٣) .

مضى بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

وهؤلاء بنو مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم :

١٥ ومن بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم : أمير إفريقية قبل الشيعة ، زيادة الله ابن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب بن سالم ابن عقال بن حفاجة بن عباد بن عبد الله بن محمد بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك ابن سعد بن زيد مناة بن تميم ، آخر ولايتهم بإفريقية ؛ ووليتها قبله أبوه ، وجدّه ، ومحمد أخو جدّه ، وجدّه أبيه ، وأخو جدّه أبيه ، واسمه زيادة الله ؛ ولم يلبها جدّه ؛ ولكن ولتها أخوه ، واسمه أيضاً محمد ؛ فظن من لا يعلم أنهما واحد ؛ وولتها أيضاً أبو جدّه ،

(١) اس ١٧٤٣ . (٢) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ج ١ ، ص ٣٤٤ .

(٣) راجع « معجم البلدان » لياقوت ج ٥ ص ١٧٦ .

وأخوَاه عبد الله وزيادة الله ، وجدُّ جدُّ جدُّه ، وأبو جدُّ جدُّ جدُّه ؛ وقد سَمَّيناهم ؛
والقاضي عبد الله بن أحمد بن طالب بن سفيان بن سالم ، أخى الأُغْلَب ، بن سالم المذكور .
مضى الكلام فى بنى سعد بن زيد مناة .

وهوئلاء بنو مالك بن زيد مناة بن تميم :

- ولدُ مالك بن زيد مناة : حَنْظَلَة ، وفيه البَيْتُ والعَدَدُ ؛ وريعة ، دخلوا فى بنى
نَهْشَل ؛ وقيس ؛ ومعاوية ، وهما الكَرْدُوسَانِ ؛ وهما فى بنى قُتَيْمِ بن جرير بن دارِم .

وهوئلاء بنو ربيعة بن مالك :

- منهم : عَلمَة بن عبدة^(١) ، وأخوه شَأْس بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبد
ابن ربيعة بن مالك ؛ وكان شاعر مُضَرِّفى وقته ؛ وأسود بن عيسى بن أسماء بن
وهب بن رياح بن عوذ بن قُنْفُذ بن كعب بن ربيعة بن مالك^(٢) ، وقد على النبيُّ
— صلى الله عليه وسلم — ؛ وحيد الأرقط الرَّاجِز^(٣) ؛ وهو من بنى كَعْب بن ربيعة ؛
وربيعة هذا هو ابن مالك بن زيد مناة ، وابن أخيه ربيعة بن حَنْظَلَة بن مالك ،
وابن أخيه ربيعة بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك ، هم الربائع من بنى تميم .

وهوئلاء بنو حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

- ولدَ حَنْظَلَة بن مالك ثمانية نَفَر : مالك ، وفيه البت والعَدَد ؛ وَيَرْبُوع ؛ وريعة ،
وهو أحد الربائع ، دخل بنوه فى بنى يَرْبُوع ؛ وعمرو ؛ ومُرَّة ، وهو الظليم ، وهو
أخو هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شيبان لأُمِّه ؛ أُمُّها أَسَدِيَّة من بنى أَسَد بن خُرَيْمَة ؛ وغالب
ابن حَنْظَلَة ؛ وكلفة بن حَنْظَلَة ؛ وقَيْس بن حَنْظَلَة . خمسة من هوئلاء يُدْعَوْنَ البَرَاجِم ،
وهم : عمرو ، والظليم ، وغالب ، وكلفة ، وقبس ، سُمُّوا بذلك لأنَّ عَدَدَهُم كان قليلاً ؛

(١) اغ ج ٢١ ص ١٧١ — ١٧٥ . (٢) اس ١٦٥ . (٣) اغ ج ٢ ص ٤٦ .

فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة : « أَتَيْتُهَا الْقَبَائِلُ الَّتِي قَلَّ عَدَدُهَا ، تَعَالَوْا ! فَانْجَتِمِعْ ، فَلَنَكُنْ كَبَرًا جَمَّ الْيَدِ ! » ففعلوا ؛ وهم كلهم مع بنى عبد الله بن دارم .

وهؤلاء البراجم المذكورون :

منهم : الفقيه الجليل إسحاق بن راهويته ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطية ابن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ؛ ومن ولده : محمد بن محمد بن إسحاق ، مالكي ، قاضي الرملة ؛ ومنهم : ضابي بن الحارث بن أرطاة بن شهاب ابن عبيد بن جاذل بن قس بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم ، الذي هم بقتل عثمان — رضى الله عنه — وقال في ذلك ^(١) : هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكَتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حُلَاثِلَةَ وابنه عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ ، قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ .

ومن بنى ربيعة بن حنظلة : أبو بلال مرداس ، وعُروة ، ابنا أدية ، وهما أمهما ؛ وأبوهما : جرير بن عامر بن عبيد بن كعب ربيعة ، الخارجيَّان ؛ ولأبى بلال هذا عقب كثيرٌ يَاضْطَخِرُ ؛ وقد قيل إنَّ أوَّلَ مَنْ قَالَ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » على مذهب الخوارج يوم صفين ، فعُروة بن أدية المذكور ؛ والمغيرة ، وصخر ، ابنا حَبْنَاءَ بن عمرو ابن ربيعة بن أسيد بن عبد بن عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة ، الشاعران ^(٢) . ومنهم : أبو سَهْمٍ الخارجيُّ ، الذي يقول :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الْحَيَاةِ كَرَاهِدٌ وَفِي الْعَشْرِ مَا لَمْ أَلْقَ أُمَّ حَكِيمٍ
وقد يُروى هذا البيت أيضاً لقطري ^(٣) .

(١) راجع ابن قتيبة ، ص ١٣٧ ؛ ابن سلام ، ص ٦٥ ؛ «جماسة» العتري ، ص ٥٧١ .

(٢) اغ ح ١١ ص ١٦٢ — ١٧٠ . (٣) أى قُضِيَ بِنِ الْفَجَاءَةِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ .

(ص ٢٠١) ؛ وسبأني ذكر هذا البيت أيضاً عند سب أم حكيم في ترجمة بنى القيس

ابن مالك بن الأوس . راجع أيضاً «الأعاني» ح ٦ ص ١٤٨ .

مضى بنو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وهؤلاء بنو يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

- ولدُ يَرْبُوع بن حنظلة : رياح ، وثعلبة ، والحارث ، وعمرو ، وهُبَيْر : هؤلاء
الأربعة يُسَمُّونَ الاحمال ؛ وكليب ، وغدانة ، والعنبر : وهؤلاء الثلاثة يُسَمُّونَ
المُقَدَّاء ، تعاقدوا على بني أخيهم رياح ؛ وصار الاحمالُ مع بني رياح .
فمن بني ثعلبة بن يربوع : عَتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب بن عبد قَيْس بن الكُبَّاس
ابن جعفر بن ثعلبة بن يربوع ، فارس بن تميم ؛ ومن ولده : الحُلَيْس ، والربيع ، ابنا عَتَيْبَةَ ،
وغيرهما ؛ وتزوَّج معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بنتَ الهذلي بن تميم بن
الربيع بن عَتَيْبَةَ بن الحارث بن شهاب ، وهى بالبصرة ، وزُفَّتْ إليه إلى الشام .
وحبيب بن حراش بن حبيب بن خراش بن الصامت بن الكُبَّاس بن جعفر بن ثعلبة ،
له صحبة^(١) ، شهد بدرًا ؛ وكان حليف بني سلمة ؛ ووافد ابن عبد مناف بن عَزِيز بن ثعلبة ،
قاتل ابن الحضرمي من المهاجرين ؛ ومالك ، ومتمم ، ابنا نُؤيرة بن نمره بن شداد بن
عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، قتل مالك على الرِّدَّة ، ورثاه أخوه مُتَمِّم بالمرأى المشهورة^(٢) ؛
ولمتمم ابنٌ شاعرٌ اسمه داوود بن متمم ؛ وصُرِّدَ بن حمزة ، الذي سقاه أبو شواج المني ؛
والطَّحَلْبَةُ بن هُبَيْر بن أقوم بن حثمة بن عبد مناف بن عَزِيز بن ثعلبة بن
يربوع ، الشاعر .

وهؤلاء بنو الحارث بن يَرْبُوع :

- ولدُ الحارث بن يربوع : سَلِيط ، وهو كعب ؛ وضباب .
فمن بني سَلِيط : أُسَيْد بن حِجَاب بن حُدَيْفَة بن زيد بن ضباب بن سَلِيط ، فارس
بني تميم ؛ والزَّيْثُ بن الماحوز ، أمير الخَوَارِج ؛ وإخوته عثمان ، وعلي ؛ وعبد الله ،
وعبيد الله بنو بشير بن يزيد المعروف بالماحور بن الحارث بن مُساحِق بن الحارث بن

سليط بن يربوع ؛ كلهم أمراء الأزارقة من الخوارج ؛ وحارثة بن بدر بن ربيعة بن زيد بن سيف بن جارية بن سليط ، المشهور بقتال الخوارج .
مضى بنو سليط بن الحارث بن يربوع .

وهؤلاء بنو عمرو بن يربوع :

منهم : جناب بن مصاد بن مرارة ، الذي طال عمره .

وهؤلاء بنو ضبير بن يربوع :

هم قليل جدًا . قيل إنهم لا يتجاوزون ستة ؛ وهم موالى محمد بن الناذر الشاعر من فوق .

وهؤلاء بنو كليب بن يربوع :

منهم : جرير الشاعر^(١) ؛ وهو ابن عطية بن الخطمي ، واسم الخطمي حذيفة ، ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع ؛ وبنوه نوح ، وبلال ، وعكرمة ، وحوزة ، وثلاثة ذكور سوى هؤلاء ؛ ومن ولده : المغيرة بن حبناء بن نوح بن بلال بن جرير^(٢) ، شاعر مجيد ؛ ومن ولده : عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير^(٣) ، شاعر ، وابن عم جرير ، أبو الزحف بن عطاء بن الخطمي ، شاعر ؛ ولجرير أخوان : عمرو ، وأبو الورد ، ابنا عطية ؛ ومسحل ، وكليب ، ابنا كسيب بن عطاء بن الخطمي ؛ أم مسحل المذكور الربداء بنت جرير ؛ ومات جرير باليمامة ؛ وله عقب كثير بالبادية .

وهؤلاء بنو غدانة بن يربوع :

منهم : الفاتك وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود بن كليب بن عوف بن

(١) الأغ ج ٧ ص ٣٨ — ٧٧ . (٢) الأغ ج ١١ ص ١٦٢ — ١٧٠ .

(٣) الأغ ج ٢٠ ص ١٨٣ — ١٨٨ .

مالك بن غُدانة بن يربوع ، والى خُراسان ، وفاتلُ قُتيبة بن مُسلم ؛ وكان له ابنُ ناسِكُ
يسعى محمّداً . من ولده كان محمّد بن هشام بن محمّد بن وكيع بن أبي سود ، من
أشراف البصرة ؛ وأبو مالك بن محمّد بن وكيع ؛ وحارثة ، وذراع ، ابنا بدر بن حصين
ابن قطن بن مالك بن غُدانة بن يربوع ، ولّى زيادُ حارثةَ مَرَوْ ، وكان أثيراً عنده ؛ وأُحرق
ذراعُ أخوه مع ابن الحضرمي ؛ وهو غير حارثة بن بدر ، الذي كان يقاتل الخوارج . ٥

وهؤلاء بنو العنبر بن يربوع :

منهم : سَجَاحُ التَّنْبِثَةِ^(١) ، وكانت تكتنى أمّ صادر ، وهى بنت أوس بن جوير بن
أسامة بن العنبر بن يربوع .

وهؤلاء بنو رياح بن يربوع :

من بنى رياح بن يربوع : سَحْمُ بن وَثِيل بن عمرو بن جوير بن وهيب بن حمير ١٠
ابن رياح بن يربوع الشاعر^(٢) ؛ وهو القاتل^(٣) .

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَّلَاعُ الثَّنَايَا مَتَى أَضَعُ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
وسَحْمُ هذا نافرٌ غالباً ، والدُ الفَرَزْدَقُ ، فى الإسلام . ومنهم : حبيب بن أعين بن
أبي عمرو بن إهاب بن حمير بن رياح ، كان من أجمل الناس ، لا يدخل مَكَّةَ إلا مَلْتَمًا ؛

ومطر بن ناجية بن ذروة بن حصان بن قيس بن أوس بن حمير بن رياح ، الذى ١٥
غلب على الكوفة أَبَا مَ الاشعث ؛ والشاعرُ الأخوص بن عمر بن عتّاب الرّدف بن
هَرَمِيّ بن رياح بن يربوع ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ عَتَّابُ الرّدفَ لِأَنَّهُ كَانَ يَرُدُّهُ الْمَلُوكُ ؛ والجنبه
ابن طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هَرَمِيّ بن رياح بن يربوع ، مؤدّن سَجَاحُ^(٤) ؛
والحرث بن يزيد بن ناجية بن قعنب بن عتّاب الرّدف بن هَرَمِيّ بن رياح بن يربوع ،

(١) اع ج ١٧ ص ١٦٥ . (٢) اغ ح ١٢ ص ١٤ — ١٥ وح ١٩ ص ٥ — ٦ .

(٣) راجع أيضاً ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ص ٢٤٥ ؛ والبغدادى ح ١ ، ص ٢٣٤ ؛ وابن

سلام ، ص ١٩١ . (٤) اع ح ١٨ ص ١٦٦ ؛ وهو مسمى فى « الأغانى » : شبيب بن رضى .

الذي بعثه عبيد الله بن زياد ليشغل الحسين بن علي — رضى الله عنهما — ؛ فقال إلى الحسين ؛ فقتل معه — رحمة الله عليه — ؛ والأبرد بن قرة بن نعيم بن قعناب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع ، كان سيّداً ؛ وعتّاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع ، أمير إصْبَهان ، قتله شبيب الخارِجِيُّ يوم سوق حَكَمَةَ^(١) ؛ وابنه خالد بن عتّاب ، ولى الولايات ؛ وتبث بن ربِيع بن حصين بن عُثَيم بن ربيعة بن رياح بن يربوع ، كان مع سَجّاح ، ثمّ أسلم ، وحسن إسلامه ، ثمّ سار مع الخوارج ؛ ثمّ رجع عنهم تائباً بعد أن أرادت الخوارجُ تقديمه ، وعمر إلى بعد أيام المختار ؛ ومن ولده : أبو الهندي الشاعر الخليل^(٢) ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدّوس بن شُبث بن ربِيع ؛ ومَعْقِل بن قيس الرياحي ، أوفده عمار بن ياسر إلى عمر — رضى الله عنهما — بفتح تُسْتَر ، وهو الذي وجهه على — رضى الله عنه — إلى بني ناجية ؛ فقاتلهم . ومنهم : سلمة بن ذؤيب الفقيه .

مضى بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم .

وهؤلاء بنو مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم :

ولد مالك بن حنظلة أحد عشر رجلاً : دارم ؛ وربيعة ؛ وكعب ، دخل في بني قُقيم ، وهم بنو الصحرارية ؛ ودرّام ، دخل في بني نهشل ، وهؤلاء يُسمّون الحشّاب ؛ وزيد ؛ والصدّي ؛ ويَرْبُوع ؛ أمّ هؤلاء الثلاثة القدويّة من بني عدّي ابن عبد مائة بن أدّ ، وإليها يُنسبون ؛ وأبو سود ، وعَوْن ؛ أمّهما طُهَيّة بنت عبشمس ابن سعد بن زيد مائة ، وإليها يُنسبون ؛ وجُشَيْش ، وأمّه حطّى ، وإليها يُنسبون . فمن بني أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة : بنو سَيْطَان بن زُهَيْر بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة ، وهم حيٌّ بالكوفة ،

(١) راجع أعلاه ص ٢١٠ .

(٢) اغ ج ٢١ ص ٢٧٦ — ٢٨١ ؛ غير أنه سماه غالباً ، لا عبد المؤمن .

لهم بها مسجدٌ منسوبٌ إليهم ؛ وعامر بن حنيفة بن عبد شمس بن أبي سود بن مالك
ابن حنظلة ، وهو الذي أنقذ حاجب بن زرارة يوم جَلَّة .

ومن بنى جُشيش بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة : حصين بن نمير
ابن أسامة بن دريد بن جُشيش بن مالك ، كان على شرطة عبید الله بن زياد أيام
قتل الحسين — رضى الله عنه .

ومن بنى ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة : الحنثف بن السجف ،
وهو من بنى العُجيف بن ربيعة بن مالك ؛ وهو قاتل حُبَيْش بن دلجة القَيْنِيّ ، إذ بعثه
مروان إلى الحجاز ؛ فبعث ابنُ الزُّبير — رضى الله عنه — الحنثف ، فقتل حُبَيْشاً ؛
وأفلت الحجاج يومئذٍ ، وكان مع حُبَيْش .

- ١٠ ومن بنى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة : سُلَيم بن القَيْن بن مُعير
ابن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة ، له صحبة^(١) ؛ ويعلى بن مُنَيَّة ، وهى أمُّه ، وأبوه :
أميَّة بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن
زيد مناة بن تميم ؛ وأمُّه ، مُنَيَّة بنت جابر ، عمَّةُ عتبة بن غزوان بن جابر ، من بنى مازن
ابن منصور ، أخى سُلَيم بن منصور ، وهو حليف بنى تَوْفَل بن عبد مناف ؛ وابناه
صَفْوان ، وحَيّ ، ابنا يعلى بن أميَّة ؛ وعمرو بن يعلى بن أميَّة .
- ١٥ مضى بنو زيد بن مالك بن حنظلة ؛ وهم بنو العدوية .

وهؤلاء بنو دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

ولدُ دارم بن مالك : عبد الله ، ومُجاشِع ، ونَهْشَل ؛ وأبوسُود ؛ وسَدُوس ؛
وحَبِيرى ؛ وجَرير ؛ وأَبان ؛ ومَناف ؛ دخل بنوه مع بنى قَطَن بن مَهْشَل ، لهم عقبٌ .
وبنو سَدُوس منهم يُعرفون ببني بَشَّة ، وهى أمُّهم .

وهؤلاء بنو جرير بن دارم :

ولد جرير بن دارم : فقيم بن جرير ، بطن^(١) ؛ منهم : المحدث أبو العشاء ، واسمه أسامة بن مالك بن فقيم ؛ وقيل : اسمه يسار بن بكر بن مسعود بن خولى بن حرمة ابن قتادة من بني مولى بن عبد الله بن فقيم بن جرير بن دارم ، لأبيه صحبة^(٢) .

وهؤلاء ولد أبان بن دارم :

منهم : سورة بن أبجر بن نافع بن العرياض بن ثعلبة بن سيف بن أبان بن دارم ، صاحب سمرقند ، الذي قتله الترك .

وهؤلاء بنو نهشل بن دارم :

ولد نهشل بن دارم : قطن ؛ وزيد ؛ وعبد الله ؛ وجندل ؛ وجروول ؛ وصخر ؛ وأبير . منهم : خالد بن مالك بن ربيع بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم ، كان سيّداً ؛ وابن ابنه عبّاد بن مسعود بن خالد ، كان سيّداً ؛ وأخته ليلي بنت مسعود ، كانت تحت عليّ بن أبي طالب — رضى الله عنه — ؛ فولدت له أبا بكر ، وعبد الله ؛ قتل عبد الله يوم هزيمة أصحاب المختار ؛ وكان عبد الله مع المصعب بن الزبير على المختار ؛ وقتل أبو بكر مع الحسين — رضى الله عنه — . ومن ولد نعيم بن مسعود بن خالد : نعيم ابن الثوّاء بن نعيم بن مسعود ، ولي شرطة سليمان بن عليّ بالبصرة ؛ وأسماء بنت مخزبة ابن جندل بن أبير بن نهشل^(٣) ، هي أم أبي جهل ؛ وبنت أخيها : أسماء بنت سلمة ابن مخزبة^(٤) ، من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها عيَّاش بن أبي ربيعة ، وهي أم ابنه عبيد الله بن عيَّاش ؛ ثم هاجرت إلى المدينة ؛ وخازم بن حزيمة بن عبد الله ابن حنظلة بن نضلة بن حرثان بن مطلق بن صخر بن نهشل ، صاحب شرطة

(١) اس ٨٤٨٥ . (٢) اس نساء ٥٥ . (٣) اس نساء ٤٣ .

بنى العبّاس؛ والأسود بن يَفرُّ الشاعر^(١)، هو من بنى حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم، وقيل: هو الأسود بن يَفرُّ بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم.

وهؤلاء بنو مجاشع بن دارم:

- ٥ منهم: الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم؛ والفرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد^(٢)؛ وبنوه من النّوّار: لبطة، وسبطة، وحبطة، ومن غيرها: زمعة: ولا عقب للفرزدق؛ قتل لبطة بن الفرزدق مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، وهو شيخ كبير؛ وكان للفرزدق أخ شاعر اسمه الأخطل، وللأخطل هذا ابن اسمه محمد، لا عقب له؛ وامراته النّوّار بنت أعين بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد، ١٠ كان أبوها ممن أعان على عثمان — رضى الله عنه —، قتلته بنو سعد؛ ومساور بن حنظلة بن عقال بن محمد، ولى الموصل؛ وعياض بن حمار بن عقال بن محمد بن سفيان؛ كان صديق رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى الجاهلية، وجرميته^(٣)؛ والجرمي هو الذى كان له صديق من قريش يطوف بالكعبة فى ثيابه؛ ومن لم يكن له منهم صديق طاف عرياناً؛ ولعياض صحبة ورواية^(٤)؛ والحُتّات بن يزيد بن علقمة بن ١٥ جرى بن سفيان بن مجاشع، أخى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بينه وبين معاوية بن أبى سفيان — رحمه الله —؛ والحارث بن سريج بن زيد بن سواد بن ورد ابن مرة بن سفيان بن مجاشع، صاحب العصبة بخراسان أيام نصر بن سيار، وكان جهّم بن صفوان كاتباً له؛ والثّرُجّان بن هريم بن أبى طحمة، واسم أبى طحمة عدى ابن حارثة بن الشريد بن مرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم، كان هريم فارس ٢٠

(١) اغ ج ١١ ص ١٣٤ — ١٣٩. (٢) اغ ج ٨ ص ١٨٦ — ١٩٦ و ج ١٩ ص ٢ — ٥٢؛ ابن قتيبة «الشعر والشعراء» (بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر) ج ١، ص ٤٤٢ — ٤٥٤. (٣) وكذلك قال المؤلف فى «الأحكام» (بتحقيق أحمد محمد شاكر) ج ٥ ص ١١١. (٤) اس ٦١٢٨.

خراسان ؛ والبَعِيثُ الشاعر^(١) ، وهو خِدَاشُ بن بشر بن خالد بن نُبَيْنَه بن قرط بن سُفْيَان بن مُجَاشِع بن دَارِم ؛ والأَصْبَغُ بن نُبَاتَةَ بن الحارث ، وهو البَسَام ، بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مُجَاشِع ، يحدث عن عليّ ، وهو ضعيفٌ .

وهوؤلاء بنو عبد الله بن دَارِم :

٥ ولدُ الله عبد بن دارم : زيد ، وأُمُّهُ حَنْظَلِيَّة ؛ وأُمِّيَّة ؛ ومعاوية ؛ وقَتَّة ؛ ووَهَب ؛ وعبد : أُمُّهُم من بنى أُسَيْد بن عمرو بن تميم .

فمن بنى أُمِّيَّة بن عبد الله بن دارم : الحَصَيْن بن عبد الله بن كبسان بن أُمِّيَّة بن عبد الله بن دارم ، حليفُ بنى مَخَزُوم .

١٠ ومن بنى عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم ، وهو الأَسْبَدِيُّ ، نُسب إلى الأَسْبَدِ^(٢) ، وهى قرية هَجَرَ^(٣) : المنذرُ بن ساوى ؛ صاحبُ هَجَرَ ؛ فولد زيد بن عبد الله بن دارم : عُدَس ، وحق ، ومُرَّة ، وحارثة ، وربيعة ، وجَنَاب ، وعُبيد الله ، ومالك : أُمُّهُم فاطمة بنت نَهْشَل بن دارم ؛ فجميع ولد زيد بن عبد الله بن دارم هم الأَخْلَاف ، حاشى عُدَس بن زيد بن عبد الله ، لأنَّهم تحالفوا على أخيهام عُدَس ، وصار عُدَس بن زيد بن عبد الله مع جميع أَعْمَامِهِ وَلَدِ عبد الله بن دارم ، يداً واحدةً .

١٥ فمن بنى مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم : قراد بن حنيفة بن عبد مناة بن مالك ابن زيد ، وهو خال حاجب بن زُرارة ؛ وكان يشبُّ بامرأة حاجب ؛ فقتله حاجب . ومن بنى ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم : سُوَيْد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله ، وهو الذى كان السبب فى تحريق عمرو بن المنذر بن ماء السماء مَلِكِ الحيرة مائةً من بنى تميم ، لأنَّه ضرب أخاه مالك بن المنذر بشجَّة مأمومة ؛ وهرب سُوَيْد إلى مكة ، فخالف بنى نُوَفَل بن عبد مناف . ومن ولده أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سُوَيْد بن ربيعة ، أحد من سرق غزال الكعبة مع أبى لهَب وأصحابه .

(١) اغ ح ٧ ص ٤٣ . (٢) راجع ياقوت « معجم البلدان » ح ١ ، ص ٢١٩ .

(٣) راجع ياقوت « معجم البلدان » ح ٨ ص ٤٤٥ .

- وولدُ عُذَس بن زيد بن عبد الله بن دارم : عمرو ، وَيَثْرِي ، وزُرارة ،
وفيه البيت ؛ قُتل يَثْرِي يوم رَحْرَحان الأول ، قتله بنو عامر ؛ فولد عمرو بن عُذَس :
زيد بن عمرو ، قُتل يوم جَبَلَة ؛ وعمرو بن عمرو ، فارس بن تميم ؛ ومن ولده كان
مُحمَّد بن سَماعة ، فاضى بغداد وصاحب أبي يوسف ومُحمَّد بن الحسن ؛ فولدُ عمرو
ابن عمرو : سَماعة ، وحَنْظَلَة ، وقُتل حَنْظَلَة مع أبيه يوم أَقرُن ؛ ومن ولده : هِلَال
ابن وَكيع بن بشر بن عمرو بن عمرو ، قُتل يوم الجَمَل مع عائشة — رضى الله عنها — ؛
والشاعر مسكين بن عامر بن أُتَيْف بن شُرَيْح بن عمرو بن عمرو^(١) . وولدُ زُرارة
عشرة ؛ فهم : أبو عكرشة حاجب ، وأبو نَهْشَل لَقِيْط ، وأبو القَعْقَاع مَعْبَد ، وخَزَيْمَة ،
وعَلْقَمَة ، ولييد ، وعمرو ، ومالك ، وعبد مَناة ، والحارث ؛ منهم : عَطَارِد بن
حاجب^(٢) ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومُحمَّد بن عُمَيْر بن
عَطَارِد ، كان له شرف وقدر بالكوفة ؛ وولى أَدْرَبِيْنَجَان ؛ ومنهم كان فاضى قُرْطُبَة ،
يُشْرِب قَطَن بن الجَلَّاج^(٣) من سعد بن سعيد بن مُحمَّد بن عُمَيْر بن عَطَارِد بن حاجب
ابن زُرارة ؛ والقَعْقَاع بن ضِرار بن عَطَارِد بن عُمَيْر بن عَطَارِد بن حاجب ، ولى
شرطه الكوفة لعبسى بن موسى ؛ ولييد بن عَطَارِد بن حاجب بن زُرارة ، هو الذى
ضُرب عند زياد ، فأمر له بعشرة آلاف درهم ؛ والقَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرارة ، وكان
سَيِّداً ؛ وابنه نُعَيْم بن القَعْقَاع ، قتله بِشْر بن مروان ؛ وابن ابنه الهَلْقام بن نُعَيْم بن
القَعْقَاع ، قتله الحَجَّاج لخروجه مع ابن الأشعث ؛ ويَزِيد ، والفضل ، والمأمون ،
بنو سَبَبان بن عَلْقَمَة بن زُرارة ؛ وقُرَيْط بن مَعْبَد بن زُرارة ، قُتل يوم جَبَلَة .
مضى بنو دارم بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم .
واقترض الكلام فى بنى تميم بن مُرّ بن أدّ بن طابِجَة بن الياس بن مُضَر بن نزار .
وتَمَّ الكلام فى بنى طابِجَة بن الياس .

(٢) اص ٥٥٦٦ .

(١) اغ ج ١٨ ص ٦٨ — ٧٢ .

(٣) راجع «تأريخ قضاة قرطبة» للخشى (طبع ربيعة ، مدريد ، ١٩١٤) ص ٧٧ .

وهؤلاء بنو قَمْعَةَ بن الياس :

وبهم تمَّ الكلام في خِنْدِف ، وهم بنو الياس بن مُضَر بن رِزَار بن مَعَد بن عَدْنَان .
 أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني ، قال : نا إبراهيم بن أحمد البلخي .
 نا محمد بن يوسف الفَرَبْرِي : نا محمد بن إسماعيل البخاري : نا أبو اليمان ، هو الحكم
 ابن نافع : نا شعيب ، هو ابن أبي حمزة ، عن الزُّهري : سَمِعْتُ سعيد بن المسيب قال :
 قال أبو هريرة : قال النبي — صلى الله عليه وسلم — : « رأيتُ عمرو بن عامر بن لُحَيَّ
 يجرُ قُصْبَهُ في النار . وكان أوَّلَ من سَيَّب السَّوَابِ » . حَدَّثَنَا عَبَاد بن أحمد :
 نا عبد الله بن إبراهيم : نا أبو زيد بن المَرْوَزِي : نا الفَرَبْرِي : نا البخاري : نا إسحاق
 ابن إبراهيم ، هو ابن راهويته : نا يحيى بن آدم : نا إسرائيل ، عن أبي حََصِين ، عن
 أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن النبي — صلى الله عليه وسلم — قال : « عمرو بن
 لُحَيَّ بن قَمْعَةَ ^(١) بن خِنْدِف أبو خُرَاعَة » .

﴿ قال عليٌّ ﴾ : لبس هذا مُخَالِفًا لما قبله ، إذ قد ينسب إلى والد جدّه نسبة
 إصافَةٍ ، كما قال ^(٢) — عليه السلام — :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا عبد الله بن يوسف بن نامي : نا أحمد بن فتح المَعَاوِي : نا عبد الوهَّاب بن
 عيسى بن ماهان : نا محمد بن عيسى بن عمر الجلودي : نا إبراهيم بن محمد بن سُفْيَان :
 نا مُسْلِم بن الحَجَّاج : نا زُهَيْر بن حَرْب : نا جرير ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه ،
 عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « رأيتُ عمرو بن
 لُحَيَّ بن قَمْعَةَ بن خِنْدِف ، أبا بني كَعْب هؤلاء ، يجرُ قُصْبَهُ في النار » . حَدَّثَنَا أحمد

(١) قَمْعَة : بفتح القاف والميم مخففة . والحديث بالروایتين في البحارى ح ٤ ص ١٨٤ من الطبعة
 السلطانية بولاق ، وهو فيه بإسناد ثالث ح ٦ ص ٥٤ — ٥٥ . وانظر « فتح الباري » شرح
 البخاري ح ٦ ص ٣٩٨ — ٤٠٠ وح ٨ ص ٢١٣ طبعة بولاق ، القصب ، بضم القاف وسكون
 الصاد : الأمعاء . (٢) راجع أعلاه ، ص ١٤٤ .

- ابن عمر بن أنس العدوي : نا أبو ذر عبد بن أحمد الهروي الأنصاري : نا علي بن عمر الدارقطني : نا الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي الصبي : نا سعيد بن يحيى الأموي : نا أبي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ ؛ فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ بْنِ قَعْمَةَ بْنِ خَنْدِفٍ يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — . وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ ^(١) . فَقَالَ أَكْثَمُ : « أَيْضَرُّنِي شَبَهُهُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ . » قَالَ : « لَا ، لِأَنَّهُ كَافِرٌ ، وَأَنْتَ مُسْلِمٌ . » نا عبد الله بن ربيع التيمي : نا محمد بن أحمد بن مفرج : نا سعيد بن السكن : نا الفريزي : نا البخاري : نا مسدد : نا يحيى ، هو ابن سعيد القطان ، عن يزيد ابن أبي عبيد : نا سلمة بن الأكوع ، قال : خرج رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ١٠ على قوم من أسلم يناضلون بالسوق ؛ فقال : « ارموا ، يا بني إسماعيل ؛ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا » .

- ﴿ قال علي ﴾ : أمّا الحديث الأوّل ، والثالث ، والرابع ، ففي غاية الصحة والثبات ؛ وأمّا الثاني ، ففيه إسرائيل ؛ ولكن في الأحاديث الثلاثة حجة فاطمة وكفاية ، ولا يجوز تعدّي القول بما فيها . فخزاعة من ولد قعدة بن الياس بن مضر ١٥ بلا شك ، وليس لأحدٍ مع مثل هذا كلام . وأسلم إخوة خزاعة بلا شك عند أحدٍ من النسابين .

- ﴿ قال علي ﴾ : فولد قعدة بن الياس : عامر بن قعدة . فولد عامر بن قعدة : أفضى ، وريعة ، وهو لحى ، ابنا عامر بن قعدة . فولد لحى : عامر بن لحى . فولد عامر بن لحى : عمرو بن عامر بن لحى ، وهو عمرو بن لحى ، نسب إلى جده ؛ وهو ٢٠ أوّل من غيّر دين إسماعيل — عليه السلام — ودعا العرب إلى عبادة الأوثان . فولد عمرو بن عامر بن لحى : كعب ، بطن ؛ ومليح ، بطن ؛ وعوف ، بطن : أمهم أسديّة ؛

وعَدِيّ ، بطنٌ : أُمُّهُ أَيْضاً أَسَدِيَّةٌ ؛ وَسَعْدٌ : أُمُّهُ أُمُّ خَارِجَةِ الْبَجَلِيَّةِ ، الَّتِي يُقَالُ لَهَا : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةِ ^(١) » .

وهوئلاء بنو كَعْب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ بن قَمْعَةَ بن الياس :

ولدُ كَعْب بن عمرو : سَلُولٌ ، بطنٌ ؛ وَسَعْدٌ ، بطنٌ ؛ وَمَارِزٌ ، بطنٌ ؛ أُمُّهُم بِنْتُ لُوَيْيٍّ بن غالب ؛ وَحُبْشِيَّةٌ : أُمُّهُ مِنْ بَنِي جُثَمٍ بن مُعَاوِيَةَ بن يَكْر .

وهوئلاء بنو سَلُول بن كَعْب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ بن قَمْعَةَ بن الياس :

ولدُ سَلُول بن كَعْب : حُبْشِيَّةٌ ، وَالْحِزْمِيَّةُ ، وَعَدِيٌّ . فولدُ حُبْشِيَّةِ بن سَلُول : قُمَيْرٌ بطنٌ ؛ وَحُلَيْلٌ ، بطنٌ ، وهو الذي كان حاجب الكعبة ، وتزوج قُصَيٍّ بن كِلَاب ابنته حُجَيٍّ بنت حُلَيْل ؛ وضاطر ، بطنٌ ؛ وَكَلَيْبٌ ، بطنٌ . فولدُ قُمَيْرِ بن سَلُول : عبد الله ،

وعبد مناف ، وعبد العزّي ، منهم : بِشْرٌ بن صفوان بن عمرو بن عُويْمِر بن صرمة بن عبد الله بن قُمَيْرٍ ، كتب إليه رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — يدعوهُ إلى الإسلام ؛ وعمرو بن خالد بن عمرو بن عُويْمِر بن صرمة بن عبد الله بن قُمَيْرٍ ، كان حلف في الجاهليّة أن لا يَدَعَ ثَآرًا لِكُفَيْيٍّ إِلَّا وَطَلَبَ بِهِ ؛ وَذُوَيْبٌ بن حَلْحَلَةَ بن عمر بن كَلَيْبِ بن أَصْرَمِ بن عبد الله بن قُمَيْرٍ ، له حَبَّةٌ ^(٢) ، وكان على بُدْنِ رسول الله

— صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ وابنه قَبِيصَةُ بن ذُوَيْبِ الفقيه ، صاحب عبد الملك بن مروان ؛ ومالك بن الهيثم بن عوف بن وَهْب بن عَمِيرَة بن عمير بن هاجر بن عبد العزّي ابن قُمَيْرٍ ، أَحَدُ نُقَبَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ ؛ وبنوه : نصر ، وحمزة ، وعبد الله : ولي حمزة وعبد الله الشرطة ؛ وأحمد بن نصر بن مالك الفقيه ، الذي قتله الواثق في المحنة .

مضى بنو قُمَيْرِ بن حُبْشِيَّةِ بن سَلُول بن كَعْب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ

٢٠ ابن قَمْعَةَ .

(١) اع ج ١٢ ص ٧٨ — ٩٧ ؛ راجع البدائي «مجم الأمثال» ح ١ ، ص ٦٣٦ . (٢) اس ٢٤٨٩ .

وهوؤلاء بنو ضاطِر بن حُبْشِيَّة بن سَلُول :

منهم : طلحة بن عُبَيْد الله بن كُرَيْز بن جابر بن ربيعة بن هلال بن عبد مناف
ابن ضاطِر ، وهو غيرُ طَلْحَةَ الطَّلَحَات .

وهوؤلاء بنو حُلَيْل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول :

- ولدُ حُلَيْل بن حُبْشِيَّة : أَبُو غُبْشَانَ ، واسمُه الْمُخْتَرِش ؛ باع الكَعْبَةَ بِزَقٍّ خَمَرٍ ٥
من قُصَيِّ بنِ كِلَاب ؛ وَهَلَال ؛ وعامر ؛ وعبدُ نُهْم . كان لَبْنَى أَبِي غُبْشَانَ عَدَدُ عَظِيمٍ
وأَحْيَاءُ جَمَّةٌ . ومن بني عبد نُهْم كان كُرُز بن عَلَقْمَةَ بن هَلَال بن جُرَيْبَةَ بن عبد نُهْم
ابن حُلَيْل^(١) ، الذي قفا أثر رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — حتى انتهى إلى
الغار ؛ فرأى عليه نسج العنكبوت وعشَّ الحَمَامَةُ ببيضها ؛ فقال : « ها هنا انقطع الأثر ؛
فإِذَا عَاصِ فِي الْأَرْضِ ، أَوْ ارْتَقِعْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَانصَرَفُوا ! » وهو الذي وضع معالم
الحَرَمِ فِي رِمَانِ مَعَاوِيَةَ . وَالْقِيَافَةُ إِلَى الْيَوْمِ بَاقِيَةٌ فِي وَلَدِهِ بِالْحِجَازِ ، وَيُعْرَفُونَ بِذَلِكَ .
مضى بنو حُلَيْل بن حُبْشِيَّة .

وهوؤلاء بنو أَخِيهِمْ كَلَيْب بن حُبْشِيَّة :

- منهم : حِرَاش بن أُمَيَّة بن ربيعة بن الفضل بن عفيف بن كَلَيْب بن حُبْشِيَّة ،
حليفُ بني مَخْزُوم . ١٥
مضى بنو حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ .

وهوؤلاء بنو عَدِي بن سَلُول بن كَعْب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ :

ولدُ عَدِي بن سَلُول : حَبْتَر ، بَطْنٌ ؛ وَهَيْنَةُ ، بَطْنٌ . من بني هَيْنَةَ بن عَدِي :

أَبُو قِصَافِ حَرَّابِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ هَيْثَةَ ، الَّذِي أَصَابَ سَهْمُهُ الْوَلِيدَ
ابْنَ الْمَغِيرَةِ الْخَزَوِمِيَّ . وَلَبَنِي حَبْتَرٍ أَيْضًا عَدُوًّا جَمًّا .
مَضَى بَنُو سَلُولَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو أَخِيهِ حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ :

- ٥ وَلَدُ حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ : حَرَامٌ ، بَطْنٌ ؛ وَغَاضِرَةٌ ،
بَطْنٌ . فَمِنْ بَنِي غَاضِرَةَ : عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ حَلَفِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ خَزِيمَةَ
ابْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ^(١) ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ وَمِنْ وَلَدِهِ : بُجَيْرُ بْنُ عِمْرَانَ ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ ؛ وَيَعْقُوبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، مُحَدِّثٌ ؛ وَخَالِدُ بْنُ طَلِيقِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَاضِيُ الْبَصْرَةِ ؛ وَسَعْدُ بْنُ سَارِيَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ رَبَاحِ
ابْنِ سَالِمِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ ؛ وَلِي شَرْطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ — رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ — ثُمَّ وَلَاهُ أَذْرَبِيذَانَ ؛ وَسَلِيمَانُ بْنُ صَرْدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ
ابْنِ قُنْفُذَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ ، لَهُ صَحْبَةٌ^(٢) ؛
وَكَانَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ ؛ قَتَلَ يَوْمَ عَيْنِ الْوَرْدَةِ ، وَهُوَ رَأْسُ التَّوَابِينِ يَوْمَئِذٍ . وَمِنْهُمْ :
حُبَيْشٌ ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ، بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيفِ بْنِ قُنْفُذَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَصْرَمَ ، قَتَلَ يَوْمَ
فَتْحِ مَكَّةَ ؛ وَعَاتِكَةُ بِنْتُ خَلِيفِ بْنِ قُنْفُذَ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ ،
وَهِيَ أُمُّ مَعْبَدِ صَاحِبَةِ الْخَيْمَتَيْنِ .

مَضَى بَنُو حُبُشِيَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحِ :

- ٢٠ مِنْهُمْ : عَمْرِو بْنُ الْجَوْحِ بْنِ الْكَاهِنِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقَيْنِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ عَمْرِو

ابن سعد بن كعب بن عمرو بن لُحَيّ ، له صحبة^(١) ؛ كان ممن أُجْلِبَ على عثمان — رضى الله عنه — ؛ وكان من شيعة عليّ — رضى الله عنه — ؛ قُتِلَ أيامَ معاوية — رَحِمَهُمَا اللهُ — ؛ ورأسُه أوَّلُ رأسٍ مُسلمٍ حُمِلَ في الإسلام من بلَدٍ إلى بلَدٍ .
مضى بنو كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ بن قَمَعَةَ بن الياس ، وهم جُهور خِزَاعَة .

٥ . وهؤلاء بنو مُلَيْح بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ بن قَمَعَةَ بن الياس :

منهم : طَلْحَة الطَّلَحَات بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع ابن حَشَمَة بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ ؛ قُتِلَ أبوه مع أمِّ المؤمنين — رضى الله عنهما — يوم الجَمَل ؛ والشاعر كُثَيْب بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر ابن عُوَيْمِر بن مَخْلَد بن سُبَيْع بن جِفْثَمَة^(٢) . ويقال إنَّ بنى مُلَيْح هؤلاء من ولد الصَّلْت بن مالك بن النضر بن كِنانة ، أخى فُهِر بن مالك ؛ ولذلك كان كُثَيْب ١٠ ينتمى إلى قُرَيْش .
مضى بنو مُلَيْح بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ .

وهؤلاء بنو عَدِيّ بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ :

منهم : بُدَيْل بن وَرَفَاه بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن جُزَى بن عامر بن عبد بن مازن ابن عَدِيّ بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ^(٣) ؛ وكان أَدَهَى العَرَب ؛ والله عبد الله^(٤) ، قُتِلَ ١٥ يوم صِفِّين مع عليّ ؛ ونافع بن بُدَيْل أخوه ، له صحبة^(٥) ، قُتِلَ يوم بئر مَعُونَة ؛ وأخوهما أبو عمرو بن بُدَيْل ، كان من المصريين الذين حصروا عثمان — رضى الله عنه — ؛ والحبشمان بن عبد عمرو بن ضبيعة بن عمرو بن زمان بن عَدِيّ بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ ، الذى أتى بقتل كفَّار قُرَيْش يوم بَدْر إلى مكَّة ، ثمَّ أسلم بعد ذلك^(٦) .
مضى بنو عَدِيّ بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ .

٢٠

(١) اس ٥٧٩٧ . (٢) الف ح ٨ ص ٢٦ — ٤٤ . (٣) اس ٦١٤ .

(٤) اس ٤٥٥٩ . (٥) اس ٨٦٥٠ . (٦) اس ١٨٩٧ .

وهوئلاء بنو سعد بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ . الذي أمّه أمٌ خارجة :

ولد سعد بن عمرو : الحَيَاء ، والمُصْطَلِق : اسمُ الحَيَاء عامر ، واسم المصطلق جَذِيمة .
منهم : أمُّ المؤمنين جُوَيْرِيَّة^(١) بنت الحارث بن أَى ضِرَار ، واسمها حبيب ، بن الحارث
ابن عائذ بن مالك بن جَذِيمة^(٢) ؛ وأخوها عمرو بن الحارث ، له صحبة^(٣) .
مضى بنو سعد بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ .

وهوئلاء بنو عَوْف بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ :

ولد عوف بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ : نَصْر ، بطنٌ ؛ وجَقْنَة ، وهم عبادٌ بالحيرة .
فمن بني نَصْر : علقمة بن الفَقَّاء ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم^(٤) .
مضى بنو عمرو بن عامر بن لُحَيّ ، وهوربيعة بن عامر بن قَمْعَة بن الياس بن
مُضَر . ولا يُعلم لجدِّ لُحَيّ عقبٌ من غيره .

وهوئلاء بنو أَقْصَى بن عامر بن قَمْعَة بن الياس بن مُضَر :

وهو أخو لُحَيّ بن عامر بن قَمْعَة بن الياس ، ولدُ أَقْصَى بن عامر : أَسْلَم ، بطنٌ ؛
ودارُهم بالأندلس : أَلْس وأَعْمَالُها وما حوَالِيهَا : منهم بنو الشيخ وغيرهم ؛ ومالك
ابن أَقْصَى ؛ ومَلِكَن بن أَقْصَى ؛ هوئلاء الثلاثة مَن تَخَزَّعَ : فهم مع خُرَاعة ؛
وامرؤ القيس ؛ وجهارة ؛ وَعَدِيّ ؛ وعمرو ؛ والحريش ؛ وخطَّاب ؛ ولانث ؛ وخَشم ؛
وخَيم ؛ وسوادة : هوئلاء كلُّهم يَنْتَمُونَ إلى غَسَّان .

وهوئلاء بنو أَسْلَم بن أَقْصَى بن عامر :

ولدُ أَسْلَم بن أَقْصَى : سَلَامَان بن أَسْلَم ، بطنٌ ؛ وهَوَازِن بن أَسْلَم ، بطنٌ ؛
منهم : مالك والنعمان ابنا خَلَف بن عوف بن دارِم بن عَدّ بن وائلة بن سَهْم بن مازِن

(١) اس نساء ٢٥٦ . (٢) اس ١٤٢٧ . (٣) اس ٥٨٠٠ . (٤) اس ٥٦٧٦ .

- ابن الحارث بن سلامان بن أسلم ، كانا طليعتين للنبي — صلى الله عليه وسلم — يوم أحد ، قتلا ؛ فدُفنا في قبر واحد ؛ وبريدة بن الحصيب الأسلمي ، وهو بريدة ابن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سَهْم ابن مارن بن الحارث بن سلامان بن أسلم ؛ وانشاه : عبد الله ، وسليمان ، لهما عقبٌ بمرّو وعددٌ ؛ ولدا في يوم واحد توأمين ، وماتا في يوم واحد ؛ ولعبد الله بنون : سهيل ، وأونس ، وصخر ؛ ومنهم : مالك بن جدير بن حبال بن ربيعة ، شهد الحديبية ؛ وجوهر الأسلمي ، وهو من بني رزاح بن عدى بن سَهْم ؛ وسلمة بن الأكوع ، واسمُ الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن جذيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم^(١) ؛ وأخواه أهبان بن الأكوع^(٢) ، وعامر بن الأكوع^(٣) ، لهم كلهم صحبةٌ وتقدمٌ ؛ وابنه سنان بن سلمة ، ولد زمن النبي — صلى الله عليه وسلم — ؛ ١٠ وعقبة ، وإياس ، ومحمد ، ويزيد ، بنو سلمة بن الأكوع . ومن ولده : عبد العزيز ابن عقبة بن سلمة بن الأكوع ، محدثٌ ؛ والشاعران دِعْبِل بن علي بن رزين^(٤) ، وابنُ عمِّه لَحَّا أبو الشيص^(٥) ، وهو لقبٌ ، وكنيته أبو جعفر ، واسمُه محمد بن علي بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن حراس بن خلف بن عبد بن دِعْبِل ابن أس بن مالك بن خزيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم ؛ ١٥ ولد دِعْبِل ابنُ أخٍ شاعرٌ اسمه علي بن رزين بن علي بن رزين^(٦) ؛ والقائد محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبان مكرم الذئب بن غياذ بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَظْظَة بن جذيمة بن مالك بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم ، كانت له ولّالُه آثارٌ عظيمةٌ في دعوة بني العباس ؛ وبوه : جعفر بن محمد ، وعبد الله بن محمد ، وغيرها ؛ وهزال بن ذئاب بن يزيد بن كلثب بن عامر بن خزيمة بن مالك بن مازن ٢٠

(٢) اس ٣٠٥ ، ٣٠٦ .

(٤) اغ ج ١٨ ص ٢٩ — ٦١ .

(٦) اغ ج ١٨ ص ٣٠ .

(١) اس ٣٣٨٩ .

(٣) اس ٣١٩٣ .

(٥) اغ ج ١٥ ص ١١٢١٠٨ .

ابن الحارث بن سلامان بن أسلم^(١)؛ وابنه نعيم بن هزال^(٢)، له صحبة، وهو الذي جاء فيه الأثر: «يا هزال لو سترته بردائك!»؛ وزُرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة، من بني هوازن بن أسلم، أول من قتل من المسلمين يوم أحد؛ وأبو حذرَد^(٣)، واسمه سلامة بن عمير بن أبي سلمة بن سعد بن مُساب بن الحارث بن عيسى بن هوازن بن أسلم؛ وابنه عبد الله بن أبي حذرَد^(٤)، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ وابنه القعقاع بن عبد الله^(٥)، له أيضاً صحبة؛ وأم الدرداء خيرة بنت أبي حذرَد المذكور، صاحبة فاضلة عالمة^(٦) — رضى الله عنها — وهى أم الدرداء الكبرى؛ وعبد الله بن أبي أوفى، واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد، له صحبة^(٧) آخر الصحابة موتاً بالكوفة.

١٠ مضى بنو أسلم بن أفصى بن عامر بن قعقة بن الياس بن مضر.

وهؤلاء بنو ملكان بن أفصى بن عامر بن قعقة:

وهم مع خزاعة. منهم: الحارث، وهو غبشان بن عبد عمرو بن بؤى بن ملكان بن أفصى. وقد حجب البيت منهم ذو الشمالين، واسمه عميرة بن عبد عمرو بن غبشان بن عبد عمرو بن بؤى بن ملكان بن أفصى، بدرى، حليف لبي زهرة، قتل يوم يدر؛ وسباع بن عبد عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن غبشان، قتله حمزة بن عبد المطّاب؛ ومالك ابن الطلالة بن عمرو بن غبشان، كان من المستهزئين؛ ونافع بن الحارث بن جبالة بن عمير بن الحارث، وهو غبشان، ولى مكة لعمر بن الخطّاب، ومن ولده: المحدث الخزاعي بمكة، وهو إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أبي بن بكر بن يوسف ابن عبد الله بن نافع بن عبد الحارث بن جبالة بن عمير بن الحارث بن غبشان.

٢٠ مضى بنو ملكان بن أفصى.

(١) اس ٨٩٥٣ . (٢) اس ٨٧٨٣ . (٣) اس ٢٥١ . (٤) اس ٤٦٢١ .
(٥) اس ٧١٢٦ . (٦) اس نساء ٣٨٦ . (٧) اس ٤٨٣٢ .

وهؤلاء بنو مالك بن أفضى :

منهم : أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عتّاب بن سعد بن عمرو بن عامر
ابن ثعلبة بن مالك بن أفضى ، له صحبة ؛ وسليمان بن كثير بن أمية بن سعد بن عبد الله
ابن المؤتنف بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ، رئيس دُعَاة بني
العبّاس ؛ وابنه محمد بن سليمان ؛ ضرب أبو مسلم عُنق سليمان وابنه هذا صَبْرًا .
مَضَتْ خُرَاعَةُ كُلِّهَا .

مضى بنو قَمَعَةَ بن الياس بن مُضَر بن نِزَار ، وبهم تَمَّ الكلامُ في خِنْدِف وفي
أبيهم الياس بن مُضَر بن نِزَار .

وهوئلاء بنو قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار :

وقال قومٌ : إِنَّمَا هو الياس بن مُضَر وإِنَّه ولد قَيْساً ، ودهان ، وهم أهلُ بَيْتٍ في قَيْس . والاصحُّ أَنَّهُ قَيْس بن مُضَر ، وأنَّ عَيْلان عبدٌ حضنه ، فَنُسِبَ قَيْسٌ إِلَيْهِ . فولدُ قَيْس : خَصَفَة ، وفيه العدد ؛ وسَعْد ، وفيه البيت ؛ وعَمرو .

وهوئلاء بنو عمرو بن قَيْس عَيْلان بن مضر :

ولدُ عمرو بن قَيْس عَيْلان : فَهْمٌ ؛ والحارث ، وهو عَدَّوان : أمُّهُما جُدَيْلَة بنت مُرَّ بن أَد ؛ فَنُسِبُوا إِلَيْهَا ؛ وقيل : بل هي جُدَيْلَة بنت مُدْرِكَة بن الياس .

وهوئلاء بنو فَهْم بن عمرو بن قَيْس عَيْلان :

ولدُ فَهْم بن عمرو : قَيْنٌ ؛ وسعد ؛ وعامر ؛ وعائذ . منهم : تَأَبَّطُ شَرًّا^(١) ، واسمُه ثابت بن جابر بن سعيان بن كعب بن حَرْب بن تَيْم بن سعد بن فَهْم .

وهوئلاء بنو عَدَّوان بن عمرو بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ عَدَّوان بن عمرو : زَيْدٌ ؛ وَيَشْكُرٌ ؛ ودَوْسٌ ، يقال إِنَّهُمْ دَوْسٌ التي في الأزد رَهْطُ أَبِي هُرَيْرَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — . فمن ولد زَيْد بن عَدَّوان : أَبُو سَيَّارَة ، الذي كان يدفع بالناس في المواسم ، وهو عُمَيْلَة بن الأَغْزَل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وائش بن زَيْد بن عَدَّوان . ومن بَنِي وَشَقَّة بن عوف بن بكر بن يَشْكُر بن عَدَّوان : يَحْيَى ابن يَعْمَر القاضِي بَخْرَاسَان ؛ وَحَاكِمُ الْعَرَبِ ، عامر بن الظَّرَب بن عمرو بن عِيَاذ بن يَشْكُر بن عَدَّوان^(٢) ؛ ولعامر بن الظَّرَب إخوةٌ ، منهم : سعد ، وعمر ، وصَعَصَعَة ، وثعلبة ؛ فولدُ سعد بن الظَّرَب : عوف بن سعد ؛ من ولده : القاضِي الْعَوْفِيُّ ، واسمُه الحسين بن

(٢) اغ ج ٣ م ٣ .

(١) اغ ج ١٨ م ٢٠٩ — ٢١٨ .

الحسن بن عطية بن جنادة ؛ ومن بنى ثعلبة بن الظرب : ذو الإصبع الشاعر^(١) ، واسمه
 حُزنان بن مُحَرَّث . ومن بنى وائلة بن عمرو بن رزاح بن يَشْكُر بن عَدَّوان :
 أبو عبد الله الجدلي ، وهو اسمه ، وهو ابن عبد بن عبد الله بن أبي يَعْمُر بن حبيب بن
 عائد بن مالك بن وائلة بن عمرو ؛ وبنو كة الذين في تَقِيف هم من بنى جَذِيعَة بن رُهم
 ابن رزاح بن يَشْكُر بن عَدَّوان ؛ ومعبد بن خالد بن ربيعة بن مُزَيْن بن حارثة بن
 ناضرة بن عمرو بن سعد بن علي بن رُهم بن رزاح بن يَشْكُر بن عدوان ، كان ناسكا
 من أهل الشام ؛ جعله عبد الملك بن مروان على قَطْع الميرة عن ابن الزبير وأهل مكة .
 ودار عَدَّوان وفهم على مَقْطَع البرام بقرب مكة على طريق نجد .
 مضى بنو عَدَّوان بن عمرو بن قَبْس عَيْلان بن مُصَر . ومضى بنو عمرو بن قَيْس
 عَيْلان بن مُصَر .

١٠

وهوؤلاء بنو سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُصَر :

ولد سعد بن قَيْس عَيْلان : غَطَفَان ، وفيه البيت ؛ ومُنَّة ، وهو أَعْصَر .

وهوؤلاء بنو أَعْصَر بن سعد بن قَيْس عَيْلان .

وهم باهلة ، وَغَنِي ، ابنا الطفاوة :

ولد أَعْصَر بن سعد بن قَيْس عَيْلان : مالك ، وهم باهلة ؛ وعمرو ، وهم غَنِي ؛ وأُمُّها
 هَمْدَانِيَّة ، وَثَعْلَبِيَّة ؛ وعامر ؛ ومعاوية : أُمُّهم الطفاوة بنت جَرَم بن زَبَّان ، وإليها
 يُنسبون .

وهوؤلاء بنو مالك بن أَعْصَر ، وهم باهلة :

ولد مالك بن أَعْصَر : سعد مَنَاة ، وأُمُّه باهلة بنت صَعْب بن سعد العشيرة من

مَذْحِج ؛ وَمَعْنُ بْنُ مَالِكٍ ، خَلَفَ بَعْدَ أَبِيهِ عَلَى بَاهِلَةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَأَحْضَنْتْ سَائِرَ وَلَدِهِ مِنْ غَيْرِهَا ؛ فَتُنْسَبُ جَمِيعُهُمْ إِلَى بَاهِلَةَ . فَوَلَدَ مَعْنُ بْنُ مَالِكٍ : أَوْدُ بْنُ مَعْنٍ ، وَحَادِرَةُ : أُمُّهُمَا بَاهِلَةُ ؛ وَقَرَّاضُ ، وَاسْمُهُ سَيِّبَانُ ؛ وَزَيْدُ ؛ وَوَاتِلُ ؛ وَالْحَارِثُ ؛ وَوَحْرَبُ ؛ أُمُّهُمْ بِنْتُ شَمَخِ بْنِ فَزَّارَةَ ؛ وَقُتَيْبَةُ ؛ وَقَعْنَبُ : أُمُّهُمَا بِنْتُ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ ، حَضَنْتَهُمْ كُلَّهُمْ بَاهِلَةَ ؛ فَكُلُّهُمْ يُنْسَبُ إِلَيْهَا . فَمِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَعْصُرٍ :

عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ ، وَهُوَ قَاتِلُ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ؛ وَمِنْ وَلَدِهِ : حَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، كَانَ سَيِّدًا بِالْجَزِيرَةِ ؛ وَابْنُهُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنُ حَاتِمٍ ، سَيِّدٌ أَيْضًا ؛ وَالْأَحْدَبُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ عَفَّانَ مِنْ مَرَى بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ؛ فَشَوَاهُ ، وَأَكَلَهُ ؛ فَقَالَ فِيهِ الرَّاجِزُ :

إِنَّ عَفَّانًا أَكَلَتْهُ بَاهِلَةُ تَهَشَّشُوا عِظَامَهُ وَكَاهِلَةَ وَتَرَكَوا أُمَّ عَفَّانَ ثَاكِلَةً وَمِنْهُمْ : الْأَصْمَعِيُّ الْعَالِمُ ، هُوَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَصْمَعَ ابْنِ مُظَهَّرِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَعْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرٍ ؛ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « لَسْتُ مِنْ بَاهِلَةَ ، لَأَنَّ قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ لَمْ تَلِدْهُ بَاهِلَةَ قَطُّ . » أَدْرَكَ الْأَصْمَعِيُّ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَكَذَلِكَ أَبُوهُ مُظَهَّرُ ، وَأَسْلَمَا جَمِيعًا ؛ وَقَرِ مُظَهَّرُ بِكَاطِمَةَ بِقَرَبِ الْبَحْرِ .

وَمِنْ وَلَدِ وَاتِلِ بْنِ مَعْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ : صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، ذُو الْأَثَارِ الْمَشْهُورَةِ ، قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَصَيْنِ بْنِ رَيْبَةَ بْنِ خَالِدِ أَسِيدِ الْخَيْرِ بْنِ قُضَاعِيٍّ بْنِ هِلَالِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَاتِلِ بْنِ مَعْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرٍ ؛ وَبَنُوهُ سَلَمٌ وَالْحَجَّاجُ ، وَقَطَنُ ، وَغَيْرُهُمْ ؛ وَلَهُمْ بَقِيَّةٌ ضَخْمَةٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَمِنْهُمْ : أَبُو الْأَخْوَصِ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، تَارَ بِالْبَطَائِحِ أَيَّامَ الْمُعْتَمِدِ ؛ فَقُتِلَ وَصُلِبَ ؛ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَلِيُّ ابْنَا سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، وَلِيَّ إِبْرَاهِيمَ هَذَا الْيَمَنُ لِلْهَادِي ؛

وسعيد بن سلم ، ولى الولايات المنصور والمهدى ؛ والفضل وعمر بن سعيدي بن سلم ؛
 ومحمد بن المثنى بن الحجاج بن قتيبة بن مسلم ، كان مغنياً ، وكان من قواد طلحة بن
 طاهر بن الحسين بخراسان ؛ وكان منهم بجيان : بنو عبد الخالق بن محمد بن أحمد (قاضى)
 ابن الوليد (قاضى) ابن عبد الخالق (قاضى) ابن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم ؛ وبطليل طله ووادي الحجارة قوم ينتمون إلى قتيبة بن
 مسلم ؛ وحكيم بن عبد الكريم بن مسلم بن عمرو بن مسلم ، أخى قتيبة بن مسلم ؛ ويزيد
 ابن مسلم بن عمرو بن مسلم ، كان على شرطة سلم بن قتيبة بن مسلم ؛ والقائك
 المشهور ، وهو المنتشر بن وهب بن عجلان بن سلامة بن كرائة بن هلال بن سلامة
 ابن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك ، قتلته بنو حارث بن كعب^(١) ؛ فرثاه أعشى
 باهلة بالقصيدة التى أولها^(٢) :

١٠

إِنِّي أَتَنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا

وهى مشهورة ؛ ومالك بن أدهم بن مخزوم بن أسيد بن أخشن بن رياح بن
 أبى خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك ،
 كان من أصحاب أبى جعفر المنصور ، وبلغ مائة سنة ؛ وأبوه من قواد الحجاج ؛ وجدّه
 مخزوم أحد المهاجرين إلى الشام فى أول فتحها ، حمصى الدار . ومنهم : أبو أمانة
 الصدى بن عجلان ، له حجة ورواية^(٣) ، وهو من بنى سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غم
 ابن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر ؛ ولا يصل نسب أبى أمانة بأكثر . ومنهم :
 الهرماس بن زياد ، له حجة^(٤) ؛ وسلمان بن ربيعة ، من كبار التابعين ، كوفى ؛
 وله الفتوح بأذربيجان ؛ ولى قضاء الكوفة .

مضت بنو باهلة ، وهم بنو مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .

٢٠

(١) اغ ح ص ٣٩ . (٢) راجع « ديوان » الأعشى (طبع جيز) ص ٢٦٦ ؛ وراجع
 أيضاً : القرشى « جهرة أشعار العرب » (طبع القاهرة ١٣٤٥) ص ٢٨٠ ؛ البغدادى ج ١
 ص ١٧٨ — ١٧٩ . (٣) ص ٤٠٥٩ . (٤) ص ٨٩٤٤ .

وهؤلاء بنو عمرو بن أعصر، وهم غني :

منهم : بهثة بن غنم بن عمرو بن أعصر، وهم بالجزيرة والكوفة. ومنهم : مرثد بن أبي مرثد ، واسم أبي مرثد كَنَاز بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن طَرِيف بن خرشبة بن عبيدة بن سعد بن أبي عوف بن كعب بن مالك بن حِلَّان بن غنم بن عمرو، وهو غني ٥
 ابن أعصر بن سعد ، من المهاجرين الأولين ؛ هو وأبوه حليفان لحزبة بن عبد المطلب — رضى الله عنهم — ؛ قُتل مرثد في أيام رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم الرِّجيع ؛ وعاش أبو مرثد إلى أيام عثمان — رضى الله عنه — ؛ ورياح بن الأُتْل ، وهو من بى هلال بن عبيد بن سعد بن كعب بن عوف بن بن مالك بن حِلَّان ابن غنم بن عمرو ، وهو غني ؛ وابن أخيه ثعلبة ، قاتل شاس بن زهيرة بن جذيمة العبسي ؛ وقد قيل إن رياح بن الأُتْل هو قاتل شاس ، وإنه من ولد رفاعة بن عبيد أخى هلال بن عبيد ؛ وعلى بن القدير بن مضر بن قيس بن حِجْوان بن مطمع ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب ^(١) ، الشاعر القاتل :

فَمَنْ مُبْلَغٌ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ كُلَّهَا بِمَا حَارَ مِنْهَا أَرْضُ بَجْدٍ وَشَامُهَا
 فَلَا تُهْلِكُنَّكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا كَحَيْرَانَ فِي طَيْحَاءِ دَاجٍ طَلَامُهَا
 وَحَلُّوا قَرِيْشًا تَقْتَتِلُ إِنَّ مُلْكَهَا لَهَا وَعَلَيْهَا بَرُّهَا وَأَنَا مُهْمَا
 فَإِنْ وَسِعَتْ أَخْلَامُهَا وَسِعَتْ لَهَا وَإِنْ عَجَزَتْ لَمْ تَذْمُ إِلَّا كِلَامُهَا
 وَإِنْ قَرِيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا تَنَافَسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ انْصِرَامُهَا

ومرثداس بن خويلد بن واقد بن رياح بن يَرْبُوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب ، وفد إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ومنهم : سِرْحَان بن مُعْتَب بن ٢٠
 الأَجَب بن الغوث بن الأَجَب بن الغوث بن العتريف بن سعد بن عوف بن كعب ابن حِلَّان ، الذي ضرب به المثل ف قيل : « وَقَعَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ ^(٢) » ؛

(١) اغ ح ١٧ ص ١١٦ ؛ «البيان والتبيين» للجاحظ (طبع القاهرة ١٣٥١) ج ٣ ص ٥٦ .

(٢) راجع الميداني «مجمع الأمثال» ، ح ١ ص ٥٩٩ : « سقط العشاء به على سرحان » .

وَعُصَيْمَةَ بْنِ وَهَبٍ ، مِنْ بَنِي زَبَّانَ بْنِ كَعْبٍ ، الَّذِي أَسْرَ مَعْبَدَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ رَخْرَحَانَ ؛ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْمُخَارِقِ بْنِ جَاوَانَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَبَّسَ بْنِ جَعْفَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَغْصَرَ .
مَضَتْ غَنِيٌّ بْنُ أَغْصَرَ بْنِ سَعْدٍ ؛ وَلَهُمْ ظَاعِنَةٌ ضَخْمَةٌ بَطْفُوفُ الشَّامِ . وَمَضَى أَغْصَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ .

وهؤلاء بنو غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر :

وُلِدَ غَطَفَانُ : رَيْثٌ ؛ وَعَبْدُ الْعَزْزِيِّ ، بَدَلُ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
اسْمُهُ ، فَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ؛ فَهَمُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ . مِنْهُمْ : عُقْبَةُ بْنُ وَهَبِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ
الْجَعْفَرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ غَطَفَانَ ^(١) ، أَحَدُ السَّبْعِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لَيْلَةَ
الْعَقَبَةِ ، وَهَاجَرُوا إِلَى مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — تَمَّ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ؛
كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي الْحُبَلِيِّ ، وَهُمْ بَنُو سَالِمِ بْنِ غَنَمٍ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ ؛
وَمِنْهُمْ : ضِرَارُ بْنُ عَمْرِو ، الْمُتَكَلِّمُ ، أَحَدُ شُيُوخِ الْمُعْتَزِلَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَعَاجِيبَ :
كَانَ مُعْتَزِلًا كُوفِيًّا ؛ وَكَانَ عَرَبِيًّا شُعُوبِيًّا ؛ وَزَوْجُ امْتَنَ مِنْ عِلْجٍ أَسْلَمَ ، وَكَانَ
يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ : وَمَاتَ ، وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً ، بِالْأَمَامِيلِ ؛ وَمِنْهُمْ : سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الشَّاعِرُ ^(٢) .
وَمِنْهُمْ كَانَ بِأَشْبِيلِيَّةَ ، بَقْرِيَّةَ قَرَشَانَةَ مِنَ الشَّرَفِ : الطَّقِيلُ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ
الْمُضَاءِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَوْثَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَهْدَمَ بْنِ الْأَذْهَمِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .

مَضَى بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(١) اس ٥٦١٨ . (٢) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (تحقيق أحمد محمد شاكر)

ج ١ ، ص ٣٦٢ — ٣٦٤ ، وما أشار إليه من المراجع .

وهؤلاء بنو رَيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلَان :

ولد رَيْث بن غَطَفَان : أَهْوَن ، هم مع بني ثعلبة بن سعد ؛ ومازِن ، وهم مع بني شمع بن فزارة ؛ وأشجع ؛ وبغيض .

وهؤلاء بنو أشجع بن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلَان :

٥ منهم : مَعْقِل بن سِنَان بن مظاهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن أشجع بن رَيْث ، له صحبة^(١) ؛ وهو كان على المهاجرين يوم الحرّة ؛ قتله مُسلم بن عقبة المُرِّي — لعنه الله — يومئذٍ صَبْرًا ؛ ففي ذلك يقول القائل :

وَأَصْبَحَتِ الْإِنصَارُ تَبْكِي سَرَاتَهَا وَأَشْجَعُ تَبْكِي مَعْقِلَ بْنَ سِنَانٍ

ومنها : هُذَيْل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحَرَّاق بن زَبِيدَة بن عَصِيم بن ابن زَبِيدَة بن هلال بن عيس بن حلاوة بن سُبَيْع بن أَشْجَع الشاعر ، الذي هجا ابن أَى كَلْبِي وغيره من فقهاء الكوفة ؛ ورحيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن ببيع بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سُبَيْع بن أَشْجَع ، رئيس أَشْجَع يوم الأَخْزَاب ؛ ونُعَيْم بن مسعود بن عامر بن أَنِيس بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سُبَيْع ، له صحبة ؛ وهو الذي شَتَّتَ جموع الأَخْزَاب — رضى الله عنه — ؛ وعتبة بن حابس بن عبد بن دُهْمَان بن هِفْآن بن سُبَيْع بن أَشْجَع ، جعلت على يديه الرّهان يوم داحِس والقَبْرَاء ؛ والحارث بن جُبَيْل بن نَشْبَة بن قُرْط بن مُرّة بن نصر بن دُهْمَان بن هِفْآن بن سُبَيْع بن أَشْجَع ، بدرى . ومهم : بُبَيْط بن شريط بن أَنَس بن مالك بن هلال ، له صحبة^(٢) ؛ وابنه سلمة بن بُبَيْط ، تابعى .

مضت بنو أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلَان .

(١) اس ٨١٣٦ (مع ذكر البيت الآتي) . (٢) اس ٨٦٧٣ .

وهؤلاء بنو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد

ابن قيس عيلان

ولد بغيض بن ريث : أنمار ، وعبس ، وذبيان . فمن بني أنمار بن بغيض :
فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، التي ولدت الكملة من بنين^(١) . ومنهم : بنو
صخر بناحية قرمونة .

٥

وهؤلاء بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان

ابن سعد بن قيس عيلان

ولد عبس : قطيعة ، ووردة ، والحارث ، وورقة . منهم : خالد بن بُرد ، ولأه
الوليد دمتق ، وهو من بني يربوع بن مارن بن الحارث بن قطيعة بن عبس . ومن
ولد ربيعة بن مارن بن الحارث بن قطيعة بن عبس : رواحة ، وعبيد ، وروح ،
بنو ربيعة بن مارن . فولد رواحة : جذيمة ، وخلف ، وعمرو ، وعويمر ، ولقبه
عفير ، وخالد ، وحنظلة . فمن ولد جذيمة بن رواحة : زهير بن جذيمة ، سيد بني عبس
وجميع غطفان ، وأسيد ، وزنباع ، وحزيم ، وقبس ، بنو جذيمة . فولد زهير بن جذيمة
ابن رواحة بن ربيعة بن مارن بن الحارث بن قطيعة بن عبس : قيس ، صاحب حرب
داحس وغبراء ؛ والحارث بن زهير ، قتلته كلثب يوم عراير ؛ وشأس بن زهير ،
قتله رياح بن الأشل بن غني ؛ ومالك بن زهير ، قتلته فزارة ؛ وعوف بن زهير ،
قتلته أيضاً فزارة ؛ وورقاء بن زهير ؛ والحصين ، قتلته رياح بن الأشل أيضاً ؛
وحراش ؛ وجريز ؛ وكثير : أمهم تماضر بنت الشريد السلمية . فمن بني قيس بن زهير :
المساور بن هند بن قيس بن زهير الشاعر^(٢) ؛ وأسود بن حبيب بن جماعة بن قيس بن
زهير ، شهد مع علي جميع مشاهدته ؛ وولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير ،

٢٠

(١) اع ج ١٦ ص ٢٠ . (٢) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ج ١ ص ٣٠٧ — ٣٠٨ .

أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ؛ وابن عمها القعقاع بن خلود بن جَزء بن الحارث بن زهير ، الذي نُسبت إليه حِيار بنى القَعْقَاع^(١) ، مدينة بالشام لبني عَبْس ؛ وأخوه الحُصَيْن بن خلود ، كان سيِّداً بالشام ؛ وقُرَّة بن حُصَيْن بن فضالة بن الحارث ابن زهير ، له صحبة^(٢) ، وبثه — عليه السلام — إلى بني هلال بن عامر داعياً إلى الإسلام ؛ قتلوه — رحمه الله — ؛ وسليط بن مالك بن زهير ، أحد العشرة الذين قاموا مع خالد بن سنان في إطفاء النار ؛ وكان قبل الإسلام حرب بالبادية بين بني مالك ابن زهير وبين قبس بن زهير . ومن بني رِنباع بن جَدِيمة : مروان القَرَظ بن زنباع ابن جَدِيمة بن رَواحة ؛ وابنه الحَكَم بن مروان ؛ وكان مروان يغير على أهل القَرَظ ؛ قُتِبَ إلى ذلك . ومن بني حَذِيْم بن جَدِيمة بن رَواحة : شَرِيح بن أوفى بن يزيد بن زاهر بن جَزء بن شيطان بن حَذِيْم بن جَدِيمة ، قُتل يوم النَّهْرَوان ، وفيه قيل^(٣) :

اِقْتَتَلْتُمْ هَٰذَانِ يَوْمًا وَرَجُلًا

وابن عمه أَبِي بن عَمارة بن مالك بن جَزء بن شيطان ، أدرك النبي — صلى الله عليه وسلم .
مضت عَبْس .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان :

منهم : خُزَيْمة بن نَضْر ؛ وَغَطَفَان ، وَسِنَان ، ابنا أبي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْط . فمن ولد غَطَفَان بن أبي حارثة : الشاعرُ المشهورُ أَرْطَاة بن سُهَيْة^(٤) ، وهي أمه ؛ وأبوه اسمه زُفَر بن عبد الله بن مالك بن شدَّاد بن غَطَفَان المذكور . ومن بني سِنَان : هَرَم بن سِنَان ، الذي مدحه زهير الشاعر ؛ ويزيد ؛ وحارِجة . وفي ولد حارِجة هذا بيتُ بني مُرَّة بن عوف . ومنهم : الجُنَيْد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عمرو بن الحارث بن

(١) راجع «معجم البلدان» لياقوت ج ٣ ص ٣٧٥ . (٢) ام ٧١٠٢ .

(٣) راجع الطبري ، ج ١ ، ص ٣٣٨٣ . (٤) اع ج ١١ ص ١٣٩ — ١٤٦ .

- خارجة بن سنان بن أبي حارثة ، وإلى خراسان ؛ وكان له عقب بإييرة ، لهم رئاسة ، ثمّ خلوا ؛ وخريم الناعم ، وهو ابن عمرو بن الحارث بن خارجة ؛ ومن ولد خريم هذا : أبو الهيثم القائم بالشام ، واسمه عامر بن عمار . ومنهم : سيب بن البرصاء الشاعر^(١) ، وهوشيب بن زيد بن حمزة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة ، وأمه أمانة بنت الحارث ابن عوف بن أبي حارثة ، يقال إن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — خطبها ؛ فقال أبوها إن بها بياضاً ، يريد البرص ، ولم يكن بها شيء ؛ فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « لنكن كذلك ! » : ففرست ؛ فلذلك سُميت البرصاء ؛ واسمها قرصافة ؛ وأختها عمرة العوراء ، هي أم عَقِيل بن عُلْفَة المذكور بعد هذا . ومنهم : الفاتك أبو الحريف عُبَيْد بن نُشْبَة بن غَيْط ، وهو الذي علم الحارث بن ظالم الفتاكة .
- ومن بني يَرْبُوع بن غَيْط بن مرة بن عوف : النابغة الذباني الشاعر^(٢) ، وهو ١٠ زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يَرْبُوع بن غَيْط ؛ وأخوه الحارث بن معاوية ابن ضباب ؛ وللنابغة عقب بمصر . ومن ولد الحارث هذا : عَقِيل بن عُلْفَة بن الحارث بن معاوية^(٣) ، الذي حطب إليه عبد الملك بن مروان بعض بناته لبعض ولد عبد الملك ؛ فقال له عَقِيل : « إن كان ولا بُدَّ ، فَجَنِّبْنِي هَجْنَاكَ ! » وحطب إليه عثمان بن حيّان ، وهو أمير المدينة ، إحدى بناته ؛ فقال له : « أَبْكَرَةَ مِنْ إِبِلِي ! أَيُّهَا الْمَلِك ! » فأمر ١٥ بإخراجه على أسوأ أحواله ؛ وهو القائل^(٤) :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَجُوِي بِالْدَمِ
مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ
شِنْشِنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ

(١) اغ ج ١٠ ص ٩٣ — ٩٨ . (٢) راجع ان قتيبة « الشعر والشعراء » بتعليق أحمد محمد شاكر ، ج ١ ص ١٠٨ — ١٢٥ ، وما أشار إليه هناك من المراجع .
(٣) اغ ج ١١ ص ٨٥ — ٩٣ . (٤) راجع التبريزي ج ٤ ص ٤٥ ؛
ابن سلام ٢١٣ — ٢١٥ ؛ اغ ج ١١ ص ٨٣ — ٨٤ ؛ الميادى « مجمع الأمثال » ج ١ ص ٦٥٨ .
(١٦)

وتزوّج أمير المؤمنين يزيد بن عبد الملك بن مروان ابنته الجرباء بنت عَقِيل ، وهي
تَبَّ من ابن عمّها ؛ فولدت له ابناً مات صغيراً ؛ وتزوّج عمرة بن عَقِيل سلمة بن عبد الله
ابن المغيرة المخزومي ؛ فولدت له يعقوب بن سلمة ، والد أم سلمة امرأة أبي العباس
السفّاح ؛ وتزوّج أم عمرو بنت عَقِيل يحيى بن الحَكَم بن أبي العاصي بن أميّة ؛ فمات
عنها ؛ فتزوّجها أخوه خالد بن الحَكَم ؛ ثمّ مات عنها ؛ فتزوّجها أخوها الحارث بن
الحَكَم ؛ وكان لعَقِيل بن عُلْفَة من الولد المذكور : عُلْفَة ، والعمّلس ، والمتعسر ، وجُثامة ؛
وحُصَيْن ابن صَمْفَم بن ضِباب بن جابر بن يَرْبُوع ، الذي ذكره زهير في شعره :

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ^(١)

وحُصَيْن هذا ابن عمّ النابغة لَحّاً ابناً أخوين ؛ والحارث بن ظالم بن جذيمة بن
يَرْبُوع بن غَيْط ، الفاتك المشهور ؛ والشاعر ابن مَيّادة ، وهو الرّقاح بن مَيّادة بن
أرد بن شريان بن شراقة بن حَرَملة بن سُلمى بن ظالم ، أخى الحارث بن ظالم ؛ وكانت
أمّ ثريان ، جدّ الرّقاح ، وإخوته العوثبان ، وبريض ، وناعصة ، بى شراقة ، سُلمى بنت
كعب بن زهير بن أبي سُلمى الشاعر ؛ وعامر بن طُمارة ، هو من نبيّ الحارث بن مالك
ابن يَرْبُوع بن غَيْط ، كان من قوَّاد ابن هُبَيْرَة ؛ والفاسق الملعون مُسْلِم بن عَقْبَة بن
رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يَرْبُوع بن غَيْط بن مُرّة بن عوف ،
صاحب يوم الحرّة — لعنه الله — وهو مسروق ؛ ورياح بن عثمان بن حَبّان بن عثمان
ابن معبد بن شراد بن نَعْمان بن رياح بن أسعد ، ولى المدينة للمنصور ، وعليه فام محمد
ابن عبد الله بن الحسن ، فقتل رياح ؛ وولى أبوه عثمان المدينة لبيّ أميّة أيضاً . وعالب
ابن عوف من بني ربيعة بن عامر بن مالك بن مُرّة بن عوف ، وهو الذى قطع الحِلْف
بين بني أسد وذُبيان .

ومن بني سَهْم بن مُرّة : الحُصَيْن بن الحُصَام بن ربيعة بن أَى سباب بن حزام بن

(١) هو طالع معلقة زهير ؛ راجع ديوانه ، ص ٩٤ .

واثلة ابن سَهْم بن مُرَّة . ومن بني صرحة بن مُرَّة : هاشم بن حَرَملة بن إياس بن مَرِيط ابن صرحة بن مُرَّة ، سَيِّدُ غَطَفَانَ .

ودارُ بنى مُرَّة بالأَنْدَلُس : إلبيرة . ولهم بإشبيلية أهل بيت واحد ، وهم بنو عوف بن مُرَّة بن دَيْسَم بن يزيد بن المختار بن الحشى بن عمرو بن الجراح بن معاوية بن حُصَيْلة ابن عَدِي بن سعد بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان ، عقد له الأمير مُحَمَّد علي إشبيلية ، وعقد أيضاً لامْرَأَتِهِ عليهم ، تعصباً للمُضَرِّيَّة ، إذ فخر عليها رجلٌ يَمَانِيٌّ باليمانية وكثرتها ؛ وكان قد افقر حتى صار يُعَانِي عَمَل الفخار .

ومن بنى دُهْمَان بن عوف ، أخى مُرَّة بن عوف ، أُو غَطَفَانَ ، كاتبُ عثمان بن عَفَّان — رضى الله عنه — ؛ رَوَى عنه الحديث .

مضى بنو سعد بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سعد بن قَيْس عَيْلان . ١٠

وهؤلاء بنو فزارة بن ذبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ

ابن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَانَ :

وثعلبة بن سعد : عمُّ مُرَّة . وفزارة بن ذبيان : عمُّ ثعلبة . وعَبْس بن بَغِيض : عمُّ فزارة . وأشجع بن رَيْث : عمُّ عَبْس . وعبد الله بن غَطَفَانَ : عمُّ أَشْجَع . وأعْضَر بن سعد : عمُّ عبد الله . وعمرو بن قَيْس : عمُّ أَعْضَر . ١٥

فولد فزارة بن ذبيان . عَدِيٌّ ، ومازن ، وسمخ ، ومُرَّة ؛ وهم بنو خَوَلة ، نُسَبُوا إلى أُمِّهم ، وهى من بنى تَغْلِب . فمن بنى عَدِيٍّ بن فزارة : بَغِيض بن مالك بن سعد ابن عَدِيٍّ بن فزارة ، اجتمعت عليه قيس فى الجاهليَّة . ومن بنى بَغِيض بن مالك هذا : يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة بن سكين بن خُدَيْج بن بَغِيض بن مالك ، ولى العراقَيْن هو ، وأبوه قبله ، لمروان بن محمد ، وليزيد بن عبد الملك ، وقتل معه ابنه داوود بن يزيد ؛ ٢٠ ولا بن هُبَيْرَة عقبٌ بالبصرة ؛ والربيع بن ضُبَع بن وهب بن بَغِيض بن مالك ^(١) ، الذى طال عُمرُه ، وقال :

أَصْبَحَ عَنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا إِنْ نَبَأَ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصْرًا
أَصْبَحْتُ لَا أَخْمِلُ السَّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ فَرَا
وَالذِّئْبُ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَرْتُ بِهِ وَخَدَى وَأَحْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا

الآيات : وعبد الرحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن خارجة بن حزام بن

٥ سعد بن عدى بن فزارة ، قاد الصوائف ، وله يقول القائل :

أَقِمْ يَا بَنَ مَسْعُودٍ قَنَاةً صَلِيَّةً كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُفٍّ يَقِيْمُهَا

والْحَصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ ، كَانَ سَيِّدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَاعْتَزَلَ
حَرْبَ كَلْبٍ وَفَزَارَةَ يَوْمَ بَنَاتِ قَيْنَ ؛ وَكَرَدَمَ بْنِ شَعْتَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ حَزِيمِ
ابْنِ عَبْدِ بْنِ عَدَى ، وَهُوَ الَّذِي طَعَنَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ يَوْمَ قَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّمَّةِ ^(١) ؛

١٠ وَأَخُوهُ كُرَيْزُ بْنُ شَعْتَةَ . وَمِنْ سِى حُذَافَةَ بْنِ لُوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَى بْنِ فَزَارَةَ :

عَدَىُّ بْنُ أَرْطَاةَ ، وَالِى الْمَصْرَةَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ وَبَنُو

جَسَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَوِيَّةَ بْنِ لُوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَىُّ أَرْبَعَةٌ أَبَدَاءٌ ، لَا يَزِيدُونَ ؛ وَأَمَّا

نُوبَدَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَوِيَّةَ بْنِ لُوْذَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدَىُّ بْنِ فَزَارَةَ ، فَهُمْ بَيْتُ فَزَارَةَ

وَعَدَدُهُمْ ^(٢) ؛ وَبَنُوهُ : حُذَيْفَةُ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَبُّ مَعَدٍّ ؛ وَحَمَلُ ، الْمَقْتُولَانِ يَوْمَ

١٥ الْهَبَاءَةِ ؛ وَمَالِكُ ، وَعُفُفُ ، الْمَقْتُولَانِ فِي أَمْرِ دَاخِسٍ وَالْقَبْرَاءِ ؛ وَالْحَارِثُ ؛ وَرَبِيعَةُ ؛

وَرَبَّانُ ؛ وَرَيْدُ ، سَادُوا كُلَّهُمْ ؛ فَأَمَّا حَمَلُ . فَلَمْ يَعْقِبْ . وَوَلَدُ حُذَيْفَةَ : حِصْنُ

ابْنِ حُذَيْفَةَ ، وَدَبَّةُ بْنُ حُذَيْفَةَ ، قُتِلَ إِثْرَ أَمْرِ دَاخِسٍ ؛ وَمَالِكُ بْنُ حُذَيْفَةَ ؛ وَوَرْدُ

ابْنِ حُذَيْفَةَ ؛ وَشَرَبُكُ بْنُ حُذَيْفَةَ ؛ وَعُقْبَةُ بْنُ حُذَيْفَةَ ؛ فَوَلَدُ عُقْبَةَ : حُجْرُ ، وَغَيْرُهُ ؛

وَوَلَدُ وَرْدٍ : حَبِيبُ ، وَغَيْرُهُ ؛ وَوَلَدُ حِصْنِ عَشْرَةَ ذُكُورٍ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ حِصْنٍ ؛

٢٠ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَسْمِيهِ الْأَحْمَقَ الْمُطَاعَ ؛

وَخَارِجَةُ بْنُ حِصْنٍ ؛ وَحَسَّانُ بْنُ حِصْنٍ ؛ وَخَلِيفَةُ بْنُ حِصْنٍ ؛ وَعُقْبَةُ بْنُ حِصْنٍ ، وَعَمْرُو

ابْنِ حِصْنٍ . فَوَلَدُ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ : عَبْدُ عَمْرِو ، كَانَ سَيِّدًا . وَوَلَدُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ :

- عمران ، وأبان ، وعلى ، وسعيد ، وعقبة ؛ وحبيب ، وزيد ، وعنبسة . فولد عمران بن عُيَيْنَة : مسعدة ، وأبان ، وضبيعة ، وعبد الله . فولد عبد الله : أجد بن عبد الله ، قتله حميد بن بحدل فيمن قتل من فزارة ، وقتل أيضاً زيد بن عُيَيْنَة . وولد عنبسة بن عُيَيْنَة : حرب ، وناشرة ، وحبيب ، وبشر ، وخليفة ، وعنبسة ، بنو عنبسة . وولد ربيعة ابن بدر : أم قربة ، وهي التي أمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أسامة بن زيد بقتلها ؛ فقتلها وقتل جميع بنيتها ؛ وكانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر ؛ فولدت له : حرشة ، وجبلة ، وحكمة ، وقربة ، ومعاوية ، وأرطاة ، وحصن ، وعبيد ، وشهريار ، وقيس ، وحصن ، ورقر ، ومرثد ؛ منهم : أمير مصر لمروان بن محمد ، وهو المغيرة بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة بن حكمة المذكور بن مالك بن حذيفة ؛ وابناه : عبد الله أبو مسعدة ، وكان فاضلاً ، والوليد ؛ وعبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة المذكور ، ١٠ كان من جاساء عبد الملك بن مروان وملازماً له بالشام ؛ قتل حبيب بن عُيَيْنَة بن حصن أبو قتادة الأنصاري — رضى الله عنه — يوم ذي قرد^(١) ؛ وسعيد بن أبان بن عُيَيْنَة بن حصن بن قتادة ، القائم بحرب فزارة مع كلب يوم بنات قين ، وكان ناسكاً ، لم يدخل في ذلك حتى صح له عن كلب ما يوجب قتلهم ؛ قتله عبد الملك بن مروان صبراً . ١٥ ومنهم : رَكْصَة بن علي بن عُيَيْنَة بن حصن ؛ ويعقوب بن جعفر بن أبان بن سعيد ابن عُيَيْنَة بن حصن بن حذيفة ؛ ومسعدة بن عمار بن أبان بن سعد بن عُيَيْنَة بن حصن ؛ وجلهمة بن الحصين بن شريك بن حذيفة ؛ ويزيد بن إلياس بن الوليد بن سعد ابن عُيَيْنَة بن حصن ؛ وأسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة ، من سادات أهل الكوفة ؛ ومن ولده : الفقيه الفاضل أبو إسحاق الفزاري ، فقيه الثغر ، وهو إبراهيم بن محمد ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر ؛ وابن عمه لعا ، ٢٠ المحدث الثقة المشهور ، مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن ؛ والشاعر عُوَيْف القوافي^(٢) بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة ؛ وحسان بن حصن

(١) راجع الطبري ، ج ١ ، ص ١٥٠٢ — ١٥١٠ . (٢) اغ ج ١٧ ص ١٠٥ — ١١٨ .

ابن حذيفة ، فاتل عريجة بن مصاد الكلبي ؛ والحرث بن قيس بن حصن بن حذيفة ، كان له منزلة عند عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — وكان فاضلاً ، من القراء .

ومن بنى مازن بن فزارة بن ذبيان : منظور بن زبّان بن سيار بن عمرو بن جابر ابن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة ؛ وابنته خولة ، تزوّجها الحسن بن عليّ ابن أبي طالب — رضى الله عنه — بعد محمد بن طلحة — رضى الله عنه — ؛ وابن

عمّه لحّا : هريم بن قطبة بن سيار بن عمرو ، الذي تحاكم إليه علقمة بن علاثة وعامر بن الطقيّل ؛ وحالد بن بشار بن كرز بن قطبة بن سيار ، الذي ركب إلى عبد الملك بن مروان شاكياً بما فعل حميد بن بحدل ومنظور بن زبّان بن سيار : دَعَنهُ فزارة إلى أن يقودها ، إذ فعلوا بينات قين ما فعلوا ؛ فأبى ؛ وكان ناسكاً ؛ وحلحة بن قيس بن سيار ابن عمرو بن فزارة ، قتله أيضاً عبد الملك بن مروان صبراً ، لقيامه بحرب فزارة مع كلب يوم بنات قين مع سعيد بن أبان بن عُيينة ؛ وقال إذ قدّمهما للقتل ، وقد قال لهما شر ابن مروان ، وكان صهره معهما ، لأنّ أمّه قيسية من بنى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ثمّ من ولد أبي سراء مَلَأَ الأُسنة : « اصبر سعيد ! واضر حلحة ! » فقال أحدهما :

أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ بَدْفَيْهِ جَلَبَ قَدْ أَثَرَ الْبَطَانُ فِيهِ وَالْحَبَبُ
وفال الآخر :

أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ مُعَرِّكَ أَلْقَى بَوَائِي زَوْرَهُ لِلْمَبْرَكِ^(١)

ومنها سعيد بن أبان ، كان متديناً متورّعاً ، لم يغزِ كلب بن وبرة يوم بنات قين عَصَبِيَّةَ ؛ لكن متى شهد عنده أنهم لا يدينون بدين ، وأنهم يطئون الحَيْض ، فغزاهم حينئذٍ .

ومن بنى شمع بن فزارة : المسيّب بن نجبة بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمع ابن فزارة ، أحد أمراء التّوابع يوم عين الوردة ؛ وكان من أصحاب عليّ — رضى الله

(١) هذان البيتان المذكوران في « مجمع الأمثال » للبديّ ٠ ج ١ ، ص ٧٣٧—٧٣٩ .

- عنه — ؛ وإخوته مروان ، وحكيم ، ومرثد ، وجبار ، وفرقة ، وحكمة ، وزمعة ، بنو نجبة .
 وكان مرثد منهم من أصحاب خالد بن الوليد — رضى الله عنه — شهد معه فتح الجزيرة
 واليرموك ؛ وكان على مقدمته يوم فتح دمشق ، فقتل يومئذ ؛ وابناه : كزدم وصفوان ،
 ابنا مرثد ، وابن ابنه هشام بن صفوان بن مرثد ، كان سيّداً ؛ والحكم بن مروان بن
 نجبة ، قُتل مع عمّة يوم عين الوردية ؛ وكثير بن زياد بن شأس بن ربيعة ، أخو نجبة بن
 ربيعة ، له صحبة ؛ ومالك بن خيار بن حزن بن عامر بن عمرو بن جابر بن حُشَيْن ذى
 الرأْسَيْن بن لَآي بن عُصْبم بن شَمخ بن فزارة ، كان سيّداً ؛ وكان أبوجده عمرو بن
 جابر له من كلِّ أسير أسرته غطفان ، إذا أخذ فداؤه ، سكرتان ؛ والربيع بن عميلة
 ابن كَلْدَة بن هلال بن حزن بن عمرو بن جابر بن حُشَيْن ، كان هو وأبوه سيّدين ؛
 وسمرة بن جُنْدَب بن هلال بن حُرَيْح بن مرة بن حزن بن عامر بن عمرو بن جابر ،
 ١٠ صاحب المشهور^(١) — رضى الله عنه — ؛ وله عقب بالبصرة ؛ منهم : الفزاري المنجم ،
 واسمه محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جُنْدَب ؛ وجمهر بن عبيد الله
 ابن محمد بن جمهر بن سعيد بن سمرة بن جُنْدَب ، محدث ؛ وبشر بن الحسين بن
 سليمان بن سمرة بن جُنْدَب .
 مضى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .
 ١٥ ومضت سعد بن قيس عيلان كلها .

وهؤلاء بنو خصفة بن قيس عيلان بن مضر :

ولدت خصفة بن قيس عيلان : عكرمة : أمّه أخت كلب بن وبرة لأبيه ؛
 ومحارب بن خصفة .

٢٠ وهؤلاء بنو محارب بن خصفة بن قيس عيلان :

أخبرني بعض أعراب طيء أنّ بنى محارب وبنى أشجع بن ريث أذلُّ قائل

قيس بالبادية اليوم . منهم : الشاعر عبد الرحمن بن سيعان^(١) بن عمرو بن نجيد بن سعد ابن الاحب بن ربيعة بن شكم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن وائل .
ومنها : سبع الوارث ، وهو مالك بن عمرو بن حارثة بن عبد بن سلول بن الكيدبان ، واسمه عبد الله ، بن براوة بن ذهل بن طريف بن خلف بن محارب ، الذي قال لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « جَعَلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَبِّكَ ! » ومنها كان سوار بن حمدون بن يحيى الإلييري ، القائم بدعوة العرب بالأندلس ، إذ قام عليهم المولدون .
ومنها : الخضر ، وهم : بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب . ومنها : ذو الرمة بن عامر بن وهب بن محاشع بن عامر بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن جبير بن محارب ، وكان سيد قومه ؛ وأوقع بياهلة ؛ فأسر منهم جمعا عظيما ، حتى عجزت محارب عن الخيل ؛ ثم نادى في رجوعه إلى بلاد قومه : « من له في بياهلة ثار ، فليأخذها »
ثم كوى الباقيين على أسنانيهم وأطلهم ؛ فسمي ذلك اليوم يوم كية العجب . وبياهلة تغضب من ذلك إذا ذكر لها .

مضى بنو محارب بن خصة بن قيس عيلان .

وهؤلاء بنو عكرمة بن خصة بن قيس عيلان

١٥ ولد عكرمة بن خصة : منصور . فولد منصور : مارن ؛ وهوارن ؛ وسليم ؛ وسلامان ؛ وأبو مالك ، انقرض .

وهؤلاء بنو مازن بن منصور بن عكرمة بن خصة بن قيس عيلان :

٢٠ منها : عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن شيب بن وهيب بن وهب بن زيد ابن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور ، بدرى ، أحدى ، من المهاجرين الأولين^(٢) ؛ وهو الذي بنى البصرة لعمر بن الخطاب — رضى الله عنهما — وهو أول أمير ملكها .

وهؤلاء بنو سُليمان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان :

- ولد سُليمان بن منصور : بُهثة . فولد بُهثة بن سُليمان : الحارث ؛ وثعلبة ، بطن صغير ؛ وامرؤ القيس ؛ وعوف ، وكان كاهناً ؛ وثعلبة ؛ ومعاوية . فمن بطون امرئ القيس بن بُهثة : بنو عُصية بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهثة ، لعنهم النبي — صلى الله عليه وسلم — إذ قتلوا أصحاب بئر معونة ؛ وبنو عميرة بن خُفاف ، أخو عُصية بن خُفاف ، منهم : الفجاءة ، وهو بُجَيْر بن إياس بن عبد الله بن عبد ياليل بن سلمة بن عميرة بن خُفاف المرتد ، أحرقه أبو بكر — رضى الله عنه — بالنار . ومن بنى عُصية بن خُفاف : الخنساء الشاعرة^(١) ، وأخواتها صخر ومعاوية ؛ وابنا عمرو بن الحارث بن الشريد ، واسمه عمرو بن يَقْظَة بن عُصية ؛ ومالك ذو التاج ؛ وكُرْز ، وعمرو ، وهند ، بنو خالد بن صخر بن الشريد المذكور ، كلهم فرسان ؛ تَوَجَّتْ ١٠ بنو سُليمان مالكا المذكور ؛ وقتل مالكا وكُرْزاً عبد الله بن جذل الطعان الكِنَافِي ؛ وأبو العاج كثير بن عبد الله بن بُرْدَة بن الحارث بن حتم بن عبد بن حبيب بن مالك ابن عوف بن يَقْظَة بن عُصية ؛ ولى البصرة ؛ والشاعر أبو شجرة عمرو بن عبد العزى ابن عبد الله بن رواحة بن مُلَيْل بن عُصية ، أمه الخنساء الشاعرة ؛ ونُبْثَة بن حبيب ابن رثاب بن رواحة بن مُلَيْل ، قاتل ربيعة بن مَكْدَم الكِنَافِي . ومن بنى مالك بن ١٥ خُفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليمان : الضحَّاك بن سعيان بن الحارث بن زائدة ابن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خُفاف ، له حبة^(٢) ، وهو غير الضحَّاك بن سُفيان . الكلابي ؛ ويزيد بن الأحنس بن حبيب بن جَزْء بن زغب بن مالك بن خُفاف ، له حبة^(٣) ؛ وابنه معن بن يزيد ، له أيضاً حبة^(٤) ، وكان له مكان عند عمر — رضى الله عنه — ؛ وشهد صفين مع معاوية — رضى الله عنه — ، والمرَّج مع الضحَّاك بن قيس . ٢٠ ومن بنى عوف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سُليمان ، ثم من بنى يَرْبُوع بن سَمَّاك بن

(١) اع ج ١٣ ص ١٣٥ — ١٥٠ . (٢) اس ٤١٦٥ .

(٣) اس ٩٢٢٧ .

(٤) اس ٨١٦١ .

- عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم : مُجَاشِع^(١) ، وَمُجَالِد^(٢) ، ابنا مسعود بن عائذ
ابن وهب بن ربيعة بن يربوع بن سمالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيْم ؛
مُجَاشِعٌ هَذَا قَدْ قَادَ ، وَلَهَا صَحْبَةٌ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بن خازم بن أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة
ابن هلال بن سمالك بن عوف بن امرئ القيس ، صاحب خراسان ؛ وَعُمُّ عُرْوَة بن أسماء
ابن الصَّلْت ، من جَلَّةِ الصَّحَابَةِ ، قُتِلَ يَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ وَمُوسَى ،
وَمُحَمَّدٌ ، وَنُوحٌ ، وَخَازِمٌ ، وَإِسْحَاقُ ، بنو عبد الله بن خازم ، كانت لهم بخراسان آثار ؛
وَلَهُمْ بِالْبَصْرَةِ بَقِيَّةٌ ، مِنْهُمْ : النَّضْرُ بن إِسْحَاقَ بن عبد الله ، كانت لهم بالبصرة رئاسة ؛
وَمُوسَى بن عمرو بن موسى بن عبد الله بن خازم ، قُتِلَ مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ وَقَيْسُ بن الهيثم بن قيس بن
الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سمالك ، القائم بدعوة ابن الزبير بالبصرة ؛
وَالرَّيْعُ بن ربيعة بن ربيع بن أَهْبَانَ بن ثعلبة بن ضبيعة بن ربيعة بن يربوع بن سمالك
ابن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم ، قَاتِلُ دُرَيْدِ بن الصَّمَّة يوم أوطاس ؛
رِغْلُ بن مالك بن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيْم ، إحدى
القبائل التي لعنها رسول الله — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لَقَلَّهْمُ أَهْلُ بَرْ مَعُونَةَ ؛ مِنْهُمْ : أَنَسُ
ابن عَبَّاس بن عامر بن جُبَيْر بن رِغْل ، كَانَ سَيِّدًا ؛ وَيَزِيدُ بن أُسَيْدِ بن زافر بن
أَبِي أَسْمَاءَ بن أَبِي السَّيِّدِ بن مَنَقِذِ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس ، من قَوَادِ
بَنِي الْعَبَّاسِ . وَمِنْ بَنِي بَهْزِ بن امرئ القيس : الْحَجَّاجُ بن عَلَاطِ بن خَالِدِ بن ثَوْبَرَةَ
ابن جسر بن هلال بن عبد ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بَهْزِ بن امرئ القيس ،
من خيار الصحابة^(٣) — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ — ؛ لَهُ كَانَ الْمَعْدِنُ الَّذِي كَانَ بِيْلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ ،
وَهُوَ مَعْدِنٌ ذَهَبٌ ؛ نَزَلَ حَمْصٌ ؛ وَابْنُهُ نَضْرُ بن حَجَّاج^(٤) ، الَّذِي نَفَاهُ عَمْرٌ — رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ — عَنِ الْمَدِينَةِ لِقَوْلِ الْمَرْأَةِ فِيهِ :

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَيْرٍ فَأُشْرَبُهَا أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَضْرٍ بن حَجَّاجٍ

والمرأة هي فريضة أم الحجاج بن يوسف الأمير؛ وكانت زوجة للمغيرة بن شعبة،
ولذلك كتب عبد الملك بن مروان للحجاج في بعض كتبه: «يا ابنَ المَتَمَنِّيَّةِ!»

ومن بني الحارث بن بهثة بن سليم: بنو ذكوان بن رفاعه بن الحارث بن حِيٍّ بن
الحارث بن بهثة بن سليم، وهي إحدى القبائل التي لعنها رسول الله — صلى الله عليه وسلم —

لقتلهم أهل بئر معونة، منهم: العباس بن مرداس بن أبي عامر (وقيل: ٥

أبي غالب) بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور،
له صحبة^(١)؛ وكان أبوه مرداس بن أبي عامر تزوج الخنساء الشاعرة؛ فولدت له

هيرة، وجزءا، ومعاوية؛ ولعباس من الولد: كنانة، وجلهمة، وسعيد،
وعبيد الله، وغيرهم؛ ومن ولده: عبد الملك، وهارون، ابنا حبيب بن سليمان بن هارون

ابن جلهممة بن العباس؛ ومنهم: أبي بن العباس بن مرداس، روى عنه أبو عبيدة؛ ١٠

وبكار بن عبد الله بن سعيد بن العباس بن مرداس، محدث، عابد، مات بمصر؛
وعتبة بن فرقد، وهو يربوع، بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعه بن ربيعة بن

رفاعة بن الحارث بن بهثة؛ وأبوه عمرو بن عتبة، من نساء الكوفة، من جلة أصحاب
ابن مسعود — رضى الله عنه —؛ ومن بني عمه: منصور بن المعتبر بن عبد الله بن

عتاب بن ربيعة (بالنصغير) ابن فرقد، وهو يربوع، بن حبيب الفقيه؛ وأشرس ١٥

ابن عبد الله، صاحب حراسان، هو من بني مطاعن بن ظفر بن الحارث بن بهثة؛
وبنو غضب بن كعب بن الحارث بن بهثة؛ وليس في العرب غضب إلا هذا،

ولا في الأنصار — رضى الله عنهم .

ومن بني ثعلبة بن بهثة بن سليم: حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة

ابن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة، كان بمكة في الجاهلية، محتسبا، ٢٠

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وفي ذلك يقول بعض سفهاء قریش:

أطوفُ في الأباطحِ كلَّ يومٍ مَخَافَةَ أَنْ يُشَرِّدَنِي حَكِيمُ

وعمّة جدّه : عائكة بنت مُرّة بن هلال ، أمّ هاشم ، وعبد شمس ، والمطلب ،
 بنى عبد مناف ؛ وأبو الأغرّ السلمي ، وهو عمرو بن شفيان بن عبد شمس بن سعد بن
 خائف بن الأوقص بن مُرّة بن هلال ، من قوَاد معاوية — رضى الله عنه — ؛
 وعبد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الأغرّ ، ولى إفريقية ؛ وعمير بن الحُبَاب
 ابن جَعْدَة بن إلياس بن حُدافة بن مُحارب بن هلال بن فالح ؛ ومن ولده : زياد بن
 يزيد بن عمير بن الحُبَاب ، والجَحَاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خُزاعيّ
 ابن مُحارب بن هلال ، البَطْلَانِ الفاتِكانِ ، لحق الجَحَاف بأرض الروم بعد قتله من
 قتل من بنى تغلب يوم البشر^(١) ؛ ثم استامن ، ورجع ، وتَنَسَّك نسكاً تاماً صحيحاً ،
 إلى أن مات ؛ والصاحب الجليل الفاضل صفوان بن المعطل^(٢) بن رخصة بن المؤمل بن
 خُزاعيّ بن مُحارب بن هلال ، وفيه قال أهل الإفك ما قالوا . ١٠

ومن بنى مالك بن ثعلبة بن بُهثة بن سُلَيم : الورد بن خالد بن حُذيفة بن عمرو
 ابن خَلَف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهثة^(٣) ، كان على بنى سُلَيم ميمنة النبيّ
 — صلى الله عليه وسلم — يوم الفتح ؛ وعمرو بن عَبَسَة بن منقذ بن خالد بن حُذيفة^(٤) ،
 كان صديق رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى الجاهليّة ، وأسلم قديماً إثر إسلام
 أبي بكر وبلال — رضى الله عنهما — ؛ قال : « فكنْتُ يومئذٍ رُبْعَ الإسلام ! »
 — رضى الله عنه . ١٥

مضى بنو سُلَيم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان .

وهؤلاء بنو هَوَازِن بن منصور بن عكرمة

ابن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان :

٢٠ ولدُ هَوَازِن بن منصور : بكر . فولدُ بكر بن هوازن : معاوية ؛ ومُنَبّه ؛ وسعد ؛
 ويزيد ، قتل معاوية ، فجعل فيه عامر بن الظَّرب العدَوانيّ^(٥) مائة من الإبل ،

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ١ ، ص ١٨٨ — ١٨٩ . (٢) ص ٤٠٨٩ .
 (٣) ص ٩١٢٠ . (٤) ص ٥٩٠٣ . (٥) وهو ذو الحكم حاكم العرب : ص ٣ .

وهي أولُ ديةٍ قضى فيها بذلك ؛ وتقول العرب إنَّ لُقمانَ كان جعلها قبل ذلك مائة جَدَى .

وهؤلاء بنو سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة
ابن خَصَفَةَ بن قَيْسٍ عَيْلَانَ :

- وَهُمْ أَظَارُ النَّبِيِّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ عندهم استرضع — عليه السلام — .
منهم : الحارث بن يَعْمَر بن حَيَّان بن عَميرة بن مَلَّان بن ناصِرة بن عُصَيَّة بن نصر بن
سعد بن بكر بن هوازن ، تزوّج صغِيَّة بنت العَبَّاس بن عبدالمطلب — رضى الله عنه — ،
وكان حليفاً للعَبَّاس ؛ فولدت له عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابني الحارث ؛ ومنهم : شُريح
ابن عامر بن القَيْن ، استخلفه خالد بن الوليد على الخُرَبة إذ هَض إلى الشام ؛ وعُرْوَة بن
مُحمَّد بن عطِيَّة بن عُرْوَة بن القَيْن بن عامر بن عميرة بن مَلَّان ، ولجده عُرْوَة صحبة ؛
١٠ ولى اليَمَن ومَكَّة ؛ وابنه الوليد بن عُرْوَة ، آخر من حجَّ بالناس لبني أُمَيَّة ؛ والحارث بن
عبد العُزَّى بن رِفاعَة بن مَلَّان بن ناصِرة بن عُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن
هوازن^(١) ، حاضِن النَّبِيِّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وامراته حلِيمة السعدِيَّة^(٢) ،
وهي حلِيمة بنت عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن ناصِرة بن عُصَيَّة بن سعد ، أمُّ
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الرضاعة ؛ وبنوها : عبد الله ، وأُنيسة بنت
١٥ الحارث بن عبد العُزَّى ، والشيء بنت الحارث^(٣) ، إخوة رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
وسلم — من الرضاعة ؛ وعضَّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الشيء ، وهي
تحمِلُه ؛ وكانت في سَنِي هوازن ؛ فأكرمها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ،
وأعطاهَا ، وردَّها إلى بلاد قومها .
ومنهم بنو جُودَى الإليريُّون .

مضى بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان .

وهؤلاء بنو مُنَبِّه بن بَكْر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكرِمة
ابن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان ، وهُم ثَقِيف :

- ٥ ولد مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن بن منصور : قسّى ، وهو ثَقِيف . فولدُ قسّى بن مُنَبِّه بن بكر : جُشَم ؛ وَعَوْف ؛ ودارس ، دخل ولدُه في الأَزْد . فولدُ جُشَم بن قسّى : حُطَيْط . فولدُ حُطَيْط : مالك ، وعاصِرة ؛ منهم : عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط ، صاحب لواء المُشركين يوم حُنَيْن ، وقُتل يومئذٍ كافراً ؛ ومن ولد عثمان هذا : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، وهو الذى يُقال له ابن أُمِّ الحَكَم بنت أبي شيبان ، أخت معاوية — رحمه الله — ؛ ولى الكوفة ، وعَقِبُه بدمشق ؛ وابنه كان الحرّ بن عبد الرحمن ، أمير الأندلس لسليمان بن عبد الملك إثر قتل عبد العزيز بن موسى بن نُصَيْر ؛ وإليه يُنسب بلاط الحرّ بشرق قُرْطُبة ؛ وعثمان ، والحَكَم ، والمُغيرة ، وحفص ، وأبو عثمان ، وأُمَيَّة ، بنو أبي العاصى بن بشر ابن عبد بن دُهمان بن عبد الله بن هَمَّام بن أبان بن سِيَّار بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قسّى ، أعقابُهم بالبصرة ، ولهم شَرَفٌ وَعَدَدٌ بها ؛ وعثمان منهم من خيار الصحابة^(١) ، وآلاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الطائف ، وغزا فارس وثلاثة من بلاد الهند ، وله فتوحٌ ؛ وإليه يُنسب شَطُّ عثمان بالبصرة ؛ وكانت أُمُّه صَفِيَّة بنت أُمَيَّة بن عبد شمس ؛ وكانت تحت عثمان بن أبي العاصى رِيحانة بنت أبي العاصى بن أُمَيَّة ؛ فولدت له محمداً وعثمان ؛ ومن ولده : عبد الوهَّاب بن عبد المجيد ، المحدث المشهور ؛ وبنوه : عبد المجيد ، صاحبُ ابن المُناذِر ، مات وله عشرون سنة ، ولم يعقب ، وزِياد ، وأبو العاصى : أُمُّهم بانة بنت أبي العاصى الثَّقَفِيَّة ؛ ومحمَّد أبو الصَّلَت
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

من غيرها ، وهو أكبر ولد أبيه ؛ وابنُ عمِّهم بُشَيْرُ بن عمرو بن ربيعة بن أبان بن سيار ،
اتَّهِمَ في قتل عُرْوَة بن مسعود — رضى الله عنه .
مضى بنو جُشَم بن ثَقِيف .

وهؤلاء بنو عَوْف بن ثَقِيف :

- ٥ ولدُ عَوْف بن ثَقِيف : سَعْدٌ ، وَغَيْرُهُ . فمن بنى سعد بن عوف بن ثقيف : مالك
ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، وبنوه : مُعْتَبٌ بن مالك بن كعب ،
الذى بعثه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى قومه داعيةً إلى الإسلام ؛ فقتلوه
— رحمه الله — ؛ وأُمُّه : شَمِيعَةُ بنت عبد شمس بن عبد مناف ، وهو ابن خالة أُمِّية بن
أبي الصَّلْت الشاعر ؛ وله من الولد : عاصم ، وأبو مُرَّة ، ومعاوية ، وأبو مليح ، أسلم قبل
إسلام ثَقِيف ؛ فولد معاوية ابنةً تزوّجها الحُسَيْن — رضى الله عنه — ؛ فولدت له
١٠ عليّاً الأكبر المقتول مع أبيه ؛ وولدُ عاصم : يعقوب ، ونافع ؛ وولدُ أبي مُرَّة : داوود ؛
أُمُّه ميمونة بنت أبي سُفْيَان بن حرب بن أُمِّية ؛ وابن أخيه المغيرة بن شعبة بن أبي عامر
ابن مسعود بن مُعْتَب^(١) ، من أهل بيعة الرضوان ؛ وبنوه : حمزة ، وعروة ، والمُطَرِّف ،
ويعفور ، وعمار ، والمغيرة ، بنوالمغيرة ؛ أُمُّ المغيرة بن المغيرة بنتُ جرير بن عبد الله
البَجَلِيّ ؛ خرج المُطَرِّف منهم على الحَجَّاج منكرًا بجوره ، فقتل — رحمه الله — ؛
١٥ وكان لعروة بن مسعود أخٌ يقال له الأُسُود بن مسعود ؛ وابْنُهُ قارب بن الأُسُود ، أسلم
مع أبي مليح ؛ والحجّاج بن يوسف بن الحكيم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن
مُعْتَب ؛ وأخوه محمّد بن يوسف ؛ وبنو الحجّاج : محمّد ، وعبد الملك ، وأبان ، وسليمان ؛
وللحجّاج عقبٌ بالبصرة ودمشق ؛ ومن ولده كان عمر بن عبد الملك بن محمّد بن الحجّاج
ابن يوسف ، ولى الولايات أَيْامَ الوليد بن يزيد ؛ وعمّاه : عبد الصمد ، وعبد الله ، ابنا
٢٠ محمّد أيضًا ، ولى عبد الصمد دمشق للوليد بن يزيد . ومن ولده بالأندلس ، ثمَّ بِبَاجَةَ :

- بنو مُنْذِر بن الحارث بن عَيْشُون بن العلاء بن المَعْلَى بن المَجْلَان بن عبد الله بن مُحَمَّد
ابن الحَجَّاج بن يوسف ؛ وعبد الله بن عبد الملك بن الحَجَّاج بن يوسف ، ولى أيضاً
الولايات للوليد بن يزيد ؛ وابن أخى الحَجَّاج ، يوسف بن مُحَمَّد بن يوسف ،
ولى مَكَّة ؛ وأخوه مروان بن مُحَمَّد بن يوسف ، ولى اليَمَن للوليد بن يزيد ؛ والقاسم
ابن مُحَمَّد بن الحَكَم بن أبى عقيل ، ولى البصرة للحَجَّاج ؛ وابن أخيه يوسف
ابن عمر بن مُحَمَّد بن الحَكَم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعْتَب ؛ وابنه مُحَمَّد
ابن القاسم ، الذى فتح بلاد السُّنْد ، وله سبع عشرة سنة ، وقتل نفسه فى عذاب يزيد بن
المُهَلَّب . ومنهم : عبد الله بن أبى عقيل بن مسعود ، وكان له قدرٌ بالكوفة ؛ وهشام بن
أبى سفيان بن سفيان بن عامر بن مُعْتَب ، ولى الطائف ؛ وغيلان بن سلمة بن مُعْتَب ^(١) ،
كانت له وفادة على كِشْرِى ورياسة فى قومه ؛ وابنه عامر بن غيلان ^(٢) ، أسلم قبل أبيه
وهاجر ، ومات فى حياة أبيه فى طاعون عَمْوَاس ؛ وعمرو بن أُمَيَّة بن وهب بن
مُعْتَب ^(٣) ، الذى بنى المسجد على موضع مُصَلَّى رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
إذ حاصر الطائف ، فهو مسجدُهم اليوم ؛ وابن عمِّه الحَكَم بن عمرو بن وهب ^(٤) ،
أحد الوفود على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بإسلام تَقِيف .
- ومن بنى غِيْرَةَ بن عوف بن تَقِيف بن بَكْر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن
خَصَّفَةَ بن قَيْس عَيْلَان : بنو عِلَاج بن أبى سَلَمَةَ بن عبد العُزَّى بن غِيْرَةَ بن عوف ؛
منهم : المُغِيْرَةُ بن الأَخْنَس بن شريق بن عمرو بن وهب بن عِلَاج ، قُتِل مع أمير
المؤمنين عثمان — رضى الله عنه — ؛ وكان أبوه من سادات مَكَّة ؛ وابن ابنه : يعقوب
ابن عتبة بن المُغِيْرَةَ ، محدِّثٌ ؛ والحارث بن كَلْدَةَ بن عمرو بن عِلَاج ، طيب العرب ؛
وإليه ينتمى بنو نافع أخى زياد وأبى بَكْرَةَ لأبيهما . ومن بنى عُقْدَةَ بنى غِيْرَةَ بن عوف
ابن تَقِيف : أبو عبيد ^(٥) بن مسعود بن عمرو بن عُمَيْر بن عوف بن عُقْدَةَ بن غِيْرَةَ ،

(١) اس ٦٩٢٤ .

(٢) اس ٤٢١٤ .

(٣) اس ١٧٨٥ .

(٤) اس كنى ٧٣٨ .

(٥) اس ٥٧٦٧ .

المقتول يوم الجسر — رضى الله عنه — ؛ وابنه المختار بن أبي عبيد، الذى ادعى النبوة بالكوفة ؛ وصفيّة بنت أبي عبيد، امرأة عبد الله بن عمر — رضى الله عنهما — ؛ وسعد بن مسعود، أخو أبي عبيد، له صحبة^(١) ؛ والمختار عقب وابن اسمه جبر بن المختار، وابن آخر اسمه أبو أمية بن المختار، تزوج أم سلمة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ؛ وأبو محجن بن حبيب بن عمر بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة، الشاعر^(٢)، الذى يقول^(٣).

إذا ميتٌ فادفني إلى جنبِ كريمةٍ تُروى عظامي عندَ ذلكَ عروقها
وهو الذى حُدّ فى الحجر، وأبلى فى القادسية، ومات بأرمينية ؛ فاتفق أن دُفن فى كرم — رحمه الله — ؛ وأمه كمود بنت عبد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ؛ والشاعر أمية بن أبي الصلت^(٤) بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة ؛ وبنوه : ربيعة، ووهب، وعمر، والقاسم ؛ ولى ربيعة بعض الولايات فى الإسلام ؛ وكان القاسم شاعراً ؛ وكانت أم أمية بن أبي الصلت رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف .
مصت تقيف، وهم بنو منبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان بن مضر .

وهؤلاء بنو معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور
ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر :

ولد معاوية بن بكر : نصر، وجشم ؛ وصفصة ؛ وعوف، وبنوه يُسمون الوقعة، دخلوا فى بنى عمرو بن كلاب بن الحارث .

(١) اس ٣٢٠٢ . (٢) اع ج ٢١ ص ٢١٠ — ٢٢٠ .
(٣) راجع «ديوان» أبي محجن وشرحه لأبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (طبع القاهرة — دون تاريخ) ص ٨ .
(٤) اع ج ٣ ص ١٨٦ — ١٩٢ .
(١٧)

وهوئلاء بنو نصر بن معاوية بن بكر

منهم : ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن مارن بن النابغة بن عَنَز بن حبيب بن وائلة بن
دهمان بن نصر بن معاوية ، أوَّل عربيٍّ قتلَ مجميًّا يومَ القادِسيَّة ؛ ومالك بن عوف بن
سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ، فائد المُشركين يوم
هَوَازِن ؛ ثُمَّ أَسْلَمَ وحُسِنَ إسلامُهُ ^(١) ؛ واسمُ فرسه العجَّاج ؛ وزُفَر بن حُرْثان بن
الحارث بن حُرْثان بن ذَكْوَان بن كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية ^(٢) ، وفد إلى
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . وبالأندلس : إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن
زياد بن الأسود بن زياد بن نافع بن معاوية بن عوف بن صَعَصَعَة بن بكر بن نصر
ابن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمَة بن حَصَفَة بن قَيْس عَيْلان ،
من أهلِ إِسْتِجَّة ، محدِّثٌ ، يُعْنَى بالحديث ؛ وعبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عُمَيْر
ابن تَبَيْع بن عَتَاد بن عوف بن نصر بن معاوية ، ولي المدينة لبنى أُمَيَّة ؛ ومالك بن
الحُرْثان البصريُّ .

مضى بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمَة بن حَصَفَة
ابن قَيْس عَيْلان .

وهوئلاء بنو جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور

ابن عِكْرِمَة بن حَصَفَة بن قَيْس عَيْلان :

منهم : دُرَيْد بن الصَّمَّة ^(٣) ؛ واسمُ الصَّمَّة : معاوية بن بكر بن عَلَقَمَة بن حُزَاعَة بن
غزية بن جُشَم بن معاوية بن بكر ، الفارس المشهور ؛ وأخوَاه عبد الله ^(٤) ، وهو معبد ،
وأبو أسامة رُهَيْر بن معاوية ، وهو من بني عَدِيٍّ بن جُشَم ؛ قيل إنه فاتِلُ سعد بن مُعَاذِ
الأنصاريِّ — رضى الله عنه — ؛ ثُمَّ أَسْلَمَ بعد ذلك ؛ وأبو الأخوَص عوف بن مالك بن

(١) اس ٧٦٧٣ . (٢) اس ٢٨٠٩ . (٣) انج ح ٩ ص ٢ — ٢٠ . (٤) اس ٢٨٤٤ .

عوف بن نَفْلة بن جندع بن حبيب بن حديد بن غَنَم بن كعب بن عصيمة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ، الصاحب المشهور .

مضى بنو جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن .

وأما بنو حجرش بن معاوية ، فلا نعلم منهم أحداً غير أمِّ عمرو بنت حجرش ، ولدت بعض جدَّات النبيِّ — صلى الله عليه وسلم .

ومن نبي الحارث بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن : بنو عَنَز بن مُعَاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية ، بطنٌ مع بني أبي رُوَاس بن كِلاب ، لبس منهم بالنادية أحدٌ ؛ كلُّهم بالكوفة ، ومسجدُهم هناك معروفٌ . ومنهم بمصر : زُهَيْر بن غزيرة بن عمر بن عَنَز ، له صحبة^(١) ؛ وعامر الأَصَمُّ بن رداد بن عامر بن عُويَمَر بن عَنَز ، كان على مقدمة شيب الخارِجيِّ : وفيه قيل : « أَصَمُّ على جَمُوح » .

مضى بنو الحارث بن معاوية .

وهؤلاء بنو صَصَمَة بن مُعَاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور

ابن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولد صَصَمَة بن معاوية : عامر ، وفيه البت والعدد ؛ وهم بنو سَلُول ، نُسبوا إلى

أُمِّهم ؛ وغالب : أُمُّهُ تَمَاضِر ، وإليها نُسب ولده ؛ وربيعة : أُمُّهُ عُوَيْصِرَة ، إليها نُسب ؛
وعبد الله ، والحارث : أُمُّهُما عادية ، إليها نُسب ؛ وكبير ، وعمرو ، ورُبَيْر : أُمُّهُم وائلة ،
وإليها نُسبوا ؛ وقيس ؛ وعوف ؛ ومُساوِر ؛ وسيَّار ؛ ومثجور : أُمُّهُم عذبة ، وإليها
نُسبوا . وكلُّ هؤلاء قليلٌ ، لبس منهم أحدٌ مشهورٌ ، حاشى بنى مُرَّة وبنى عامر .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن سَلُول (وهى أمهم) بن صَعَصَعَة بن معاوية
ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
عيلان بن مضر ؛ وهم بنو سَلُول :

- وسَلُول هذه بنت ذهل بن شيان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر
ابن وائل ؛ وهم أولاد مُرَّة بن صَعَصَعَة ؛ فَنُسبوا إليها . منهم : سالم بن عمار بن عبد الحارث ٥
ابن ظالم بن عمارة بن زابن بن نهار بن مُرَّة بن صَعَصَعَة ، صاحب جبانة سالم بالكوفة ؛
وكان سيِّداً ؛ وقردة بن نفاعة بن عمرو بن ثوبة بن عبد الله بن تميم بن عمرو بن مُرَّة
ابن صَعَصَعَة ^(١) ، وفد إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — ؛ وهو القائل :
بَانَ الشَّبَابُ فَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ بِالْأَقْبَلِ الشَّبَابُ وَالْإِسْلَامُ إِقْبَالاً
ونهبك بن قصي بن عوف بن جابر بن عبد تميم بن عبد العزى ^(٢) ، وفد إلى
النبي — صلى الله عليه وسلم — ؛ وَحُبَيْشِيُّ بن جنادة بن نصر بن أمانة بن الحارث ١٠
ابن معاوية بن عمرو بن حنبل بن مُرَّة بن صَعَصَعَة بن معاوية ، له حجة ورواية ^(٣) .
ووجدت من نبي سَلُول جماعة بالموسطة من عمل كبلّة .
ومنهم : الشاعر العجير ^(٤) بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع
ابن جابر بن عبد الله بن مُرَّة بن صَعَصَعَة المذكور ، وهو القائل في الحسن بن ١٥
الحسن بن على بن أبي طالب — رضى الله عنهم — في أبيات له مشهورة ^(٥) :
لَا يُمْسِكُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثٌ يُسْأَلُهُ وَلَا يُبْلِطُ عِنْدَ اللَّحْمِ فِي السُّوقِ
مضى بنو سَلُول ، وهم بنو مُرَّة بن صَعَصَعَة بن معاوية .

(١) اس ٧٠٩٣ (مع ذكر البيت) . (٢) اس ٨٨٢٠ . (٣) اس ١٥٥٨ .
(٤) اغ ح ١١ ص ١٥٢ — ١٥٣ . (٥) هكذا هنا ، وفي « الأغاني » (١١ : ١٤٨) :
لَا يُمْسِكُ الْغَيْرَ إِلَّا رَيْثٌ يُسْأَلُهُ وَلَا يُطَاعَمُ عِنْدَ اللَّحْمِ فِي السُّوقِ

وهو^١لاء بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر :

ولد عامر بن صعصعة : ربيعة ، وفيه البيت والعدد ؛ وهلال ؛ ونمير ؛ وسواءة ،
بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس عيلان بن مضر .

٥

وهو^١لاء بنو سواءة بن عامر بن صعصعة :

ولد سواءة بن عامر : حبيب ؛ وحجير ؛ وحُرثان . مهم : أبو جَحيفة^(١) ، صاحبُ
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابنه عَوْن بن أبي جَحيفة ؛ واسمُ أبي جَحيفة
وهب بن عبد الله بن مسلمة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رثاب بن حجير بن
سواءة ؛ وقيل : بل ، هو وهب بن جابر ؛ وقيل : وهب بن وهب ، وإِنَّه من ولد حُرثان
ابن سواءة ؛ وجابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رثاب بن حجير بن
سواءة بن عامر^(٢) ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وبنوه : خالد ، وطلحة ؛
ومسلمة ، وهو أبو ثور ؛ وجعفر بن أبي ثور ، روى عنه الحديث ؛ وأمُّ جابر بن سمرة ،
أُحْتُ عتة بن أبي وقاص لأبيه وأمه ، وهي أُحْتُ سعد بن أبي وقاص لأبيه . ومن
ولد جابر بن سمرة المذكور : أبو السائب سالم بن جنادة بن سالم بن خالد بن جابر
المذكور ، محدثٌ كوفي ؛ مات بالكوفة سنة ٢٥٤ .

١٥

مضى بنو سواءة بن عامر بن صعصعة .

وهو^١لاء بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر :

ولد هلال بن عامر : شعبة ؛ وناشرة ؛ ونهيك ؛ وعبد مناف ؛ وعبد الله . فمن بني

٢٠

شُعْبَةُ : بنو عبد الله بن شُعْبَةَ . ومن بنى نَاشِرَةَ : بنو عمرو وظالم ابني نَاشِرَةَ . ومن بنى نَهْيَك : قَبِيصَةُ بن المَخَارِق بن عبد الله بن شَدَّاد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نَهْيَك ابن هِلَال بن عامر ، له صحبة ورواية^(١) ؛ وابنه صفوان بن قَبِيصَةَ ؛ وأبو جامع بن المَخَارِق ابن عبد الله بن شَدَّاد . ومن ولد عبد مناف بن هِلَال : مِسْعَر بن كِدَام الفقيه ؛ وأمُّ المؤمنين زَيْنَب بنت حُزَيْمَةَ بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف ابن هِلَال بن عامر ، ماتت في حياة رسول الله — صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها — ؛ والزَّيَال بن سَيِّرَةَ ، له صحبة^(٢) ؛ وَحَمِيد بن تَوْر الأرقط الشاعر^(٣) .

ومن بنى عبد الله بن هِلَال بن عامر : أمُّ المؤمنين مَيْمُونَةُ^(٤) بنت الحارث بن حَزْن بن بُحَيْر بن هُزَم بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هِلَال بن عامر ؛ وَلُبَابَةُ الصغرى^(٥) أمُّ عبد الله بن العَبَّاس ؛ وَلُبَابَةُ الكبرى^(٦) أمُّ خالد بن الوليد ، بنت الحارث بن حَزْن — رضى الله عنهما — ؛ وصَفِيَّة بنت حَزْن ، أخت الحارث بن حَزْن ، عَمَّةُ أمِّ المؤمنين ميمونة ، هي أمُّ أبي سفيان بن حرب بن أمِّية ؛ وعبد الله بن يزيد بن عبد الله الأَخْدَم بن سَعْيِثَةَ ابن الهُزَم بن رُوَيْبَةَ بن عبد الله بن هِلَال ؛ وابنه عاصم بن عبد الله ، ولي حُرَّاسَان ؛ والسحرى بن السائب بن شَرَّاحِيل بن الأَقَم بن محجر بن أبي عمرو بن سَعْيِثَةَ بن الهُزَم ، وعداده في الأنصار ؛ وعَمَّتُهُ أمُّ جَمِيل بنت الأَقَم ، التي اتَّهم بها المغيرة بن شعبه ، وكان زوجها الحُجَّاجُ بن عَتِيكَ التَّقْفِيُّ^(٧) .

ومن بَطُون بنى هِلَال : بنو فُرُوة ، وبنو نَجْمَةَ^(٨) ، الذين بين مصر وإفريقية ، وبنو حَرْب الذين بالحجاز ، وبنو رِيَّاح الذين أفسدوا إفريقية .
مضى بنو هِلَال بن عامر بن صَعَصَعَةَ .

(١) امس ٧٠٦١ . (٢) امس ٨٦٩٤ . (٣) اع ج ٤ ص ٩٨ ؛ امس ١٨٣٤ .
(٤) امس ١٠٢٦ . (٥) امس نساء ٩٤٢ . (٦) امس نساء ٩٤٣ .
(٧) اع ج ١٤ ص ١٤٧ . (٨) كذا في مخطوط الناشر ؛ وفي مخطوطي باريس وتونس : «بنو نَجْمَةَ» .

وهو^١لاء بنو نمير بن عامر بن صعصعة :

- ولد^٢ نمير بن عامر : ضنّة ؛ وكعب ؛ وعامر ؛ والحارث ، وفيه شرف^٣ بني نمير .
 فمن بني ضنّة بن نمير وكعب بن نمير : بطون^٤ غير مشهورة ، ؛ وكذلك بنو عامر بن
 نمير . ومن بني الحارث بن نمير : عبد الله بن الحارث ، وفيه البيت ؛ وبنو حويلد
 ابن الحارث بن نمير ؛ وجعونة بن الحارث . فمن بني عبد الله بن الحارث بن نمير :
 الراعي الشاعر^(١) ، وهو عبّيد بن حصّين بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن
 الحارث بن نمير ؛ وهمام بن قبيصة بن مسعود بن نمير بن عامر بن عبد الله بن الحارث
 ابن نمير ، قُتل يوم مَرَج رَاهِط ؛ وكان سيّد قومه في زمانه . ومن بني جعونة بن
 الحارث بن نمير : قيس بن عاصم بن أسيد بن جعونة بن الحارث بن نمير ، وفد على
 رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وهو غير قيس بن عاصم المُنْقَرِي ؛ وأبان بن
 عبد الرحمن بن بسطام ، قُتل مع أبي هُبَيْرَة بواسِط ؛ وشريك بن حُبّاتة ، من بني عمرو
 ابن عامر بن عبد الله بن الحارث بن نمير ، الذي يُقال إنّه دخل في جُبٍّ بالشَّام يُقال
 له القَلْت : فبلغ إلى الجنّة ، وأتى بها بورقة حِصْرَاء من شجرة تين ، تُوارى الرجل كلّهُ ،
 ويجمعها المرء في كعفه^(٢) ؛ فصار شعار^٣ بني نمير من ذلك الوقت : « يا حَصْرَاء ! » وكان
 شعار^٤ بني عامر : « يا جَعْدَ الوَرّ ! »

١٥

ودار^٥ بني نمير بالأَنْدَلُس : البرّاجلة .

ومهم : قرّة بن دعموص بن ربيعة بن عوف النُمَيْرِيّ ، له صحبة^(٦) .
 مضى بنو نمير بن عامر بن صعصعة .

وهو^١لاء بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة :

- ولد^٢ ربيعة بن عامر : كلاب ، وفيه البيت ؛ وكعب ، وفيه العدَد ؛ وعامر ؛

٢٠

(١) اغ ج ٣٠ ص ١٦٨ — ١٧٣ .

(٢) راجع « معجم البلدان » لياقوت ج ٧ ص ١٤٣ — ١٤٤ . (٣) ام ٧١٠٣ .

وكُليب . فمن بني كُليب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصعة : آمنة بنت أبان ، تزوجها أُمَيَّة بن عبد شمس ؛ فولدت له العاصي ، وأبا العاصي ، والعيص ، وأبا العيص . وقد دَرَج بنو كُليب .

وهؤلاء بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصعة :

ولدُ عامر بن ربيعة بن عامر : ربيعة البَكَّاء ؛ ومعاوية ، ذوالسَّهْمَيْن ، لأنه كان يأخذ سَهْمَهُ من غَزَوات بني عامر ، أقام أو غزا ؛ وعَوْف ذوالمِحْجَن ؛ وعمر وفارس الضَّحْياء .

وهؤلاء بنو ربيعة البَكَّاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصعة :

ولدُ البَكَّاء : عُبادة ؛ وخُنْدُج ، وهو الذي شارك خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصعة في قَتْل زُهَيْر بن جَذِيمة العبَّسي . ومهمم : بِشْر بن معاوية^(١) بن تَوْر بن معاوية بن عُبادة بن التَّكَّاء ، وفد هو وأبوه على رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وفي ذلك يقول أبوه مُحَمَّد بن بِشْر :

وَأَبِي أَلَدِي مَسَّحَ النَّبِيُّ رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ بِالْخَيْرِ وَالتَّرَكَّاتِ

وعبد الله بن معاوية ، أخو بِشْر بن معاوية ، من أصحاب علي . ودارُ ابن حكيم بالكوفة منسوبة إلى حكيم بن سعد بن تَوْر بن معاوية بن عُبادة بن التَّكَّاء ، وكان سيِّداً . ومنهم : ماعز بن بَجالة ، له صحبة^(٢) . ومن بني خُنْدُج بن التَّكَّاء : الفُجَيْع بن عبد الله بن خُنْدُج بن البَكَّاء ، له صحبة^(٣) ؛ وكتب له النبي — صَلَّى الله عليه وسلَّم — كتاباً هو عند ولده ؛ وبنو هيات بن خُنْدُج ، بطنٌ صغير . ومن بني البَكَّاء كانت حَرَقاء^(٤) ، التي يُشَبَّب بها ذو الرُّمَّة .

وهؤلاء بنو مُعاوية ذِي السَّهْمَيْن بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصعة :

ولدُ معاوية بن عامر : أُسَيْد ، وعبد الحارث ، وعلاج ، وربيعة ، وعامر .

وهو^١ لاء بنو ذى المِخْجَن عَوْف بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة :
منهم : جَعْفَوْنَة ، فائد مروان بن محمد .

وهو^٢ لاء بنو عمرو فارس الضَّخَّيَاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة :

منهم : خالد الحَيْسِر ، وعمرو ذو الجَدَّيْن ، ومالك ذو الرَّمَحَيْن ، وكَعْب كاتِف

- الحصير ، وزُهَيْر الصَّنَم ، وزُهَيْر الأزْهَر ، بنو ربيعة بن عمرو فارس الضَّخَّيَاء ؛ وخالد ،
وَحَرَمَلَة ابنا هَوْدَة بن خالد الحَيْسِر بن ربيعة بن عمرو فارس الضَّخَّيَاء^(١) ، وفدا على
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ والعَدَاء بن خالد بن هَوْدَة بن خالد الحَيْسِر ،
له حبة^(٢) ؛ وهو الذى روى عنه العَقْد مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى
ابتياح عَبْدٍ ؛ وأَقْطَعُهُ — عليه السلام — مياهاً ؛ ورَوَيْنَا أَنَّهُ أدرك أَيَّامَ يزيد بن
عبد الملك ؛ وحَلْحَلَة بن قَيْس بن كُرُز بن عمرو ذى الجَدَّيْن بن ربيعة بن عمرو فارس
الضَّخَّيَاء^(٣) ، كان سَيِّدًا فى الجاهليَّة ؛ وثُورَان بن فَرَارَة بن عبد يَغُوث بن زُهَيْر الصَّنَم
ابن ربيعة بن عمرو فارس الضَّخَّيَاء^(٤) ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛
وحِدَاش بن زُهَيْر بن الأزْهَر بن ربيعة بن عمرو فارس الضَّخَّيَاء الشاعر^(٥) ؛ وخِدَاش
هذا هو الذى أجاز قَيْس بن الخَطِيم الأَوْسَى حَتَّى قتل العَنْقَسَى قاتل أبيه .

مضى بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة .

١٥

وهو^٣ لاء بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة :

ولد كلاب بن ربيعة : عامر ؛ وعُبَيْد ؛ وأبو بكر ؛ وعمرو ؛ والحارث ، وهو
أبو رُوَاس ؛ وعبد الله ؛ وكَعْب ؛ والأَضْبَط ؛ وجعفر ؛ وربيعة ؛ ومعاوية ، وهو الضباب .
فمن بنى عامر بن كلاب : بنو الوحيد بن كَعْب بن عامر بن كلاب ؛ منهم : أمُّ البنين

(١) اس ١٦٦٣ . (٢) اس ٥٤٦٧ . (٣) اغ ج ١٧ ص ١١٥ — ١١٦ .

(٤) اس ٩٢٣ . (٥) اغ ج ٢ ص ١٦٥ — ١٦٧ .

بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد، كانت تحت علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — ؛ فولدت له محمداً الأصغر، وعثمان، وجعفر، والعباس؛ وأرطاة بن عمر بن الوحيد، على يديه وضع علقمة بن غلانة وعامر بن الطفيل الرهن إذ تنافرا؛ وهو الصبيّر.

ومن بنى أبي بكر بن كلاب: ولد أبي بكر: كعب، وعبد الله؛ فولد عبد الله: عمرو، وأبو ربيعة، وكعب، وربيعة المحنون، وقرط، وقرنيط، وقرنطة، وهم القرطاء، ولهم شرف؛ وعوف، ولا شرف لهم، وهم كثير؛ وكان فيهم شرف قديم؛ منهم كان جواب، الذى بنى جعفر بن كلاب عن ملادهم؛ ولهم يقول معاوية بن مالك ابن جعفر بن كلاب^(١):

بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مِثْلَاتُ نَزْوَرٍ

ومنها: مرّع بن وعواعة بن سعيد بن قرط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب، الذى يقول فيه جرير^(٢):

زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا أَبَشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ !

وأبو هلال ربيعة بن قرط؛ والنوّاس بن سميان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر ابن كلاب؛ له حبة^(٣)، وكان حليفاً للأنصار. ومهم: عوف، ومالك، وعمرو، والحارث، وشداد، بنو ربيعة المحنون بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب؛ منهم: المخلّق بن خيثم بن شداد، الذى مدحه الأغشى؛ ومن ولده كان سعيد بن صمّضم ابن الصلت بن المثنى بن المخلّق، أعرابي شاعر من صحابة الوزير الحسن بن سهل؛ وكان له ابن اسمه أبو المهدى؛ وكانت له ابنة تزوّجها صاحب الزنج — لعنه الله —

قبل أن يقوم؛ وصاحب جرّحان، نبأته بن حنظلة بن ربيعة بن عبد قيس بن ربيعة ابن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب؛ والقتال الكلابي الشاعر، وهو

(١) البيت المذكور فى «حاسة» أنى تمام (ج ٣، ص ١٥٣)، وقد نسبته إلى العباس ابن مرداس؛ وفى شرحها للتبريزى (ص ١٥٢). (٢) راجع شرح «ديوان» جرير (طبع الصاوى، القاهرة ١٣٥٣) ص ٣٤٨؛ ابن سلام، ص ١٤٦. (٣) ص ٨٨٢٢.

عبد الله بن مجيب بن المشرح بن عامر بن الهِصان بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر
 ابن كلاب ؛ والمعاصي بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب^(١) ، وقد على
 رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فسماه مطيعاً ؛ وعبد العزيز بن ررارة بن جزء
 ابن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ، كان سيّد أهل البادية ، وهو الذي
 وقف على باب معاوية ، فقال : « من يسأذن لي اليوم ، أستاذين له غداً » وغزا ابنه مع
 يزيد بلاد الروم ، فورد على معاوية كتاب ابنه يزيد بنعفي عبد العزيز ، وكان قد مات
 هنالك ؛ فقال معاوية لما قرأ الكتاب : « هذا كتاب سعي سيّد العرب » فقال له
 ررارة ، والد عبد العزيز : « هو ، والله ، يا أمير المؤمنين ، ابني وابنتك » وذهب أكثر قومه
 في أرض الروم ؛ وهو الذي مرّ عليه مروان ، وهو على ماء له ؛ فسأله : « كيف أنت ؟ »
 قال : « بخير ، أنبتنا الله ، فأحسن نباتنا ؛ وحصدنا ، فأحسن حصادنا » ؛
 والضحّاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ، له صحبة^(٢) ، واستعمله
 رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على قومه وغيرهم ؛ وجواب ، وهو لقب ، واسمه مالك
 ابن عوف بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، وهو الذي بنى بني جعفر بن كلاب ،
 وطردهم حتى لحمو باليمن بنى الحارث بن كعب ؛ مخالقوم مدّة ؛ ثمّ رجعوا إلى
 جواب وقومهم ؛ فاصطلحوا ؛ ومات جواب هذا يوم الرّقم عطشاً ، وهو منهزم ، وهو
 يوم كان بين بني عامر وبين بني مرّة وفزارة ، أسير فيه عامر بن الطّفيل ، وخنق
 أخوه الحكم بن الطّفيل نفسه حتى مات ، خوف الأسر ؛ وجواب هذا كان على
 بني عامر يوم النّسار ، وهو يوم كان بينهم وبين بني أسد ؛ فكان الظفر لبني أسد ؛
 وكانت بنو جعفر يومئذ في بني الحارث بن كعب .

٢٠

وهو لاء بنو جعفر بن كلاب :

ولد جعفر بن كلاب : خالد الأصْبَغ ؛ وربيعة الأخوص ؛ ومالك الطيّان ؛ أمّهم

بنت رياح بن الأشلّ الفَنَوِي ؛ وعتبة ؛ وعوف ؛ أمهما فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غالب بن فهر بن مالك ابن النَّضر بن كِنانة ، فولدُ الأخوص : عَوْف ، وقد ساد ؛ وعمرو ، وقد ساد ، ومات أبوه وَجَدًا عليه إذ قُتِل ؛ وشَرِيح ، وقد ساد ، وبه كان يكنى أبوه ، وهو قاتل لَقِيظ بن زُرارة يوم جَبَلَة . منهم : عُلَقَمَة بن عُلاتة بن عَوْف بن الأخوص ، الذي نافرَ عامر بن الطُّفَيْل ^(١) ، ولأه عمر بن الخطاب حَوْران ؛ وله يقول الحُطَيْثَة ^(٢) :

وَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِمًا وَسَيْنَ الْعِنَى إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلُ

وأخوه قَس بن عُلاتة ؛ وعمّه قَحَافَة بن عوف بن الأخوص ، شاعرٌ ؛ وسلمة بن قيس ابن عُلاتة ، كان سيِّدًا ؛ والسَّنْدَرِيُّ بن يزيد بن شَرِيح بن الأخوص الشاعر ^(٣) ؛ وأُمّه عُسَيْلَقَة ، وعمّه عبد عمرو بن شَرِيح بن الأخوص ، شاعرٌ ؛ وسليمان بن حَسَّان بن عَطَارِد بن عبد عمرو بن شَرِيح بن الأخوص ، من رِوَاة أخبار بني عامر ؛ وشَرِيح ابن عمرو بن الأخوص ؛ ومروان بن سُراقَة بن قَتَادَة بن عمرو بن الأخوص . وولدُ خالد بن جعفر بن كلاب : جَزْء ، وعمرو ، وعامر ، وحِصْن ، وحِذْيَم ، ومُرّة ، وأنس . ومن ولده أَرْبَد بن قيس بن جَزْء بن خالد بن جعفر ^(٤) ، أخو لَبِيد الشاعر لأُمّه ، وهو الذي أراد قتل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مع عامر بن الطُّفَيْل ؛ فدعا عليه ؛ فرماه الله تعالى بصاعقة ؛ فمات .

وولدُ مالك بن جعفر بن كلاب : عامر ، وهو أبو بَرَاء مَلَاعِب الأَسِنَّة ؛ والطُّفَيْل ، وقد ساد ، وهو والد عامر بن الطُّفَيْل ؛ ومعاوية بن مالك ، وهو مَعَوَّذ الحُكَمَاء ؛ وعبيدة بن مالك ، وهو الوَضَّاح ؛ وسَلَمَى ، نَزَّال المِضِيق ؛ وعمرو ؛ وعتبة ؛ وربيعَة ، وهو ربيع المُقْتَرِين ، وهو والد لَبِيد الشاعر ^(٥) ؛ وقتلت بنو أسد ربيعة هذا يوم

(١) اغ ج ١٥ ص ٥٣ . (٢) راجع « ديوان » الحطّيشة (ط القاهرة) ص ٥٠٠ ؛ وهذا البيت مذكور أيضاً في « الأغاني » ج ١٥ ص ٥٦ ؛ ابن الشحرى ج ٣ ص ٢٤ .
(٣) اغ ج ١٥ ص ٥٥ — ٥٦ . (٤) اغ ج ١٥ ص ١٣٧ — ١٣٨ .
(٥) اغ ج ١٤ ص ٩٣ .

- ذى علق : قتله مُنقاد بن طريف الأسدى ، وكان شاعراً ؛ فلما كان يوم جبلة ، أسر معاوية بن مالك أخاه مُنقاد بن طريف وهو منهزم ، فقتله ، ثمَّ جبَّ ذَكَرَه ولسانه ، وأدخل لسانه فى أُسته وذَكَرَه فى فَمِه ، ونزكه كذلك . منهم : ربيعة بن عامر مُلاعِب الأُسَنة ، وكان سيِّداً ، وحبیب بن يحيى بن عمرو بن مالك بن جعفر ، تزوّج سعيد ابن العاصى انتَه ؛ وكان سيِّداً . وولد الطُّفَيْل بن مالك : عامر بن الطُّفَيْل ، لاعتقب له ؛ ٥ والحكم بن الطُّفَيْل ، خاف يوم الرِّقْم أن يُوَسَّرَ ، فقتل نفسه خنقاً : وقس ، قتل يوم الرِّقْم أيضاً ؛ وعَقِيل ، فرَّ يوم الرِّقْم عن إخوته ؛ وحَنَظَلَة ، من ولده كانت لَيْلى بنت سَهْل بن حَنَظَلَة بن الطُّفَيْل ، تزوّجها عبد العزيز بن مروان ، فولدت له أمّ البنين ، التى تزوّجها الوليد بن عبد الملك ؛ والرَّبيع بن حَنَظَلَة ، من فرسان بنى عامر ؛ وكان من ولد عَقِيل المذكور نافع بن الخنجر بن الحكم بن عَقِيل بن الطُّفَيْل ؛ وقُطَيْبة بنت بِشْر بن ١٠ عامر مُلاعِب الأُسَنة أمُّ بِشْر بن مروان ؛ وأخوها عبد الله بن بِشْر ، كان سيِّداً ؛ وجَبَّار ابن سُلَيم بن مالك بن جعفر ، قاتل عامر بن قُهيْرة — رضى الله عنه — يوم بئر مَعُونَة ؛ فكان يحدث أنه رآه قد رُفِع إلى السماء ؛ ومن ولده : بِشْر بن عبد الله بن جَبَّار بن سُلَيم بن مالك بن جعفر ، من فرسان بنى عامر .
- ١٥ وولدُ عتبَة بن جعفر بن كِلاب : عُرْوَة الرِّحَال بن عتبَة بن جعفر ، الذى أجاز لطيفة الحيرة ؛ فقتله البراءض السكناني ؛ فقيه كانت حرب الفجار ؛ وابنته كبشة بنت عُرْوَة ، هى أمُّ عامر بن الطُّفَيْل ، ولدته يوم جبلة ؛ وقتل الحارث وكنانة ، ابنا عبيدة بن مالك يوم الرِّقْم .

ومن بنى ربيعة بن كِلاب : نُفَيْل بن ربيعة ، وهم أهلُ بَيتٍ بالشَّام .

- ٢٠ ومن بنى عمرو بن كِلاب : الصَّعِق ، وهو خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب ، كان سيِّداً ، يُطْعِم بِمُكَاظ ، واحترقته صاعقة ؛ ولذلك سُمِّي الصَّعِق ؛ ومن ولده : الشاعر يزيد بن عمرو بن الصَّعِق ^(١) ؛ ومن ولد يزيد الشاعر المذكور : زُفَر بن الحارث بن

عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصَّعِق ، القائم بالجزيرة أيامَ مروان ؛ وبنوه الكَوْثَر بن زُفَر ، ووَكيع بن زُفَر ، والهذيل بن زُفَر ، كلُّهم رؤساء ؛ والهذيل هذا هو قاتل يزيد بن المهلب يوم القُتْد ؛ وقد قيل غير ذلك ؛ والمختار بن قيس بن يزيد بن قيس ابن يزيد بن عمرو بن الصَّعِق ، وهو الذي كتب الأبيات إلى عمر — رضى الله عنه — التي كانت سبب مُشاطرته لعماله ؛ ومسلم بن سعيد بن أسلم بن زُرْعَة بن عَلس بن عمرو ابن الصَّعِق ، أخى يزيد الشاعر بن عمرو بن الصَّعِق ، ولى خراسان هو وأبوه قبله .
وأخبرنى أبو الحَيَّا مُلهم بن مؤازر بن وافر الأعرابيُّ الثقيلُ أَنَّ صاحب حلب صالح بن مرْداس الكلابيُّ من بى عمرو بن كلاب .

وهؤلاء بنو رُوَّاس بن كلاب :

١٠ منهم : الجنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن بجاد بن الحارث ، وهو رُوَّاس بن كلاب ، ولى خراسان ؛ وعمرو بن مالك بن بُجَيْر بن رُوَّاس بن كلاب ، له حجة^(١) ؛ والفقير وَكيع بن الجراح بن مليح بن عَدِي بن الفُرس ، من بنى عُعيد بن رُوَّاس بن كلاب ؛ وبنوه : سفيان ، ومليح ، وأحمد ، ويحيى ؛ وابنا عمه : حُميد بن عبد الرحمن ، والفقير ؛ وزهير بن عبَّاد ، الرجل الصالح .

وهؤلاء بنو الضَّبَّاب بن كلاب بن ربيعة :

١٥ منهم : زهير بن عمرو بن معاوية الضَّبَّابيُّ ، قُتل يوم حَبَلَة . ومنهم : فاتلُ الحسين — رضى الله عنه — شمير بن ذى الجَوْشَن ؛ واسمُ ذى الجَوْشَن : جميل بن الأعور عمرو بن معاوية ، وهو الضَّبَّاب ؛ ومن ولده : الصَّمِيل بن حاتم بن شمير بن ذى الجَوْشَن ، سَاد بالأنْدُلُس ، وله بها عقب ، ويزالُّهم بلَخْشِيل ، من شوذَر ، من عمَلِ جَيَّان ؛ وظَمِيَّاه بنت عبد العزيز بن مولة بن كنيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية ، وهو

الضَّبَاب ، تروى عن أبيها عن جدّها ؛ ولمولة صحبة^(١) ؛ لقي رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو ابن عشرين ، وعاش بعد ذلك مائة سنة في الإسلام ، وصاحبَ أبا هريرة ؛ وكان يسمّى ذا اللّسائين لفصاحته ؛ وأدّى لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — صدقته بنت لبون .

ومن بنى عبد الله بن كلاب : سراج بن قرّة الشاعر . ومن بنى كلاب : قدامة
ابن عبد الله بن عمار بن معاوية ، له صحبة ورواية^(٢) .
مضى بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

وهو لا بنو كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :

ولد كعب بن ربيعة : معاوية ، وهو الحريش ؛ وجعدة ؛ وعقيل ؛ وقشير ؛
وعبد الله ؛ وحبيب . فأما بنو حبيب بن كعب ، فهم بخراسان ؛ وهم قليل . وولد
عبد الله بن كعب : منهم ، والعجلان ؛ فلما وفد بنوهم على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال لهم : « منهم شيطان » ، وأتم بنو عبد الله ؛ وأما بنو العجلان بن عبد الله بن كعب ، فهم قبيلة ضخمة ؛ منهم : الشاعر تميم بن أبي بن مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب . ومن بنى الحريش بن كعب : مطرف بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن وقدان بن الحريش بن كعب ، الفقيه الفاضل ، لأبيه صحبة^(٣) ورواية^(٣) ؛ وسعيد ابن عمرو بن أسود بن مالك بن كعب بن الحريش ، ولى خراسان والبصرة ؛ وذكر أبو عبيدة أنه كان يسأل على الأبواب ، ثم صار يسقى الماء ، ثم صار في الجند ، ثم علّت حاله ؛ وولده بأرمينية . وقيل إن كليل ، التي يشبّ بها قيس المجنون ، هي كليل بنت مهدي بن سعيد بن مهدي بن ربيعة بن الحريش بن كعب ، وإن زوجها كان الورد بن محمد العقيلي .

وهولاء بنو جَعْدَةَ بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة :

منهم : عبد الله بن الحَشْرَج بن الأشهب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَةَ بن كعب ، الذي غلب على أرض فارس أَيَّامَ الزُّبَيْر ، وقد ولي كُوراً من خُرَّاسان وكرِّمان ؛ وعمُّ أبيه زياد بن الأشهب ، وفد على عليٍّ لِصُلْحٍ بينه وبين معاوية ؛ والشاعر النابغة الجَعْدِيُّ^(١) ، واسمه قس ، وأخوه وَخُوح ، ابنا عبد الله بن عمرو بن عُدَس بن ربيعة ابن جَعْدَةَ بن كَعْب ، له حبة^(٢) ، وقيل إنَّ مجنونَ بني عامر هو قَيْس بن الملوِّح بن مُزاحم بن قَيْس بن عُدَس المدكور ؛ ومالك بن عبد الله بن جَعْدَةَ بن كعب ، الذي أجاز قَيْس بن زُهَيْر العبسي . ومن ولد الحارث بن جَعْدَةَ : أشهب بن عبد العزيز بن داوود بن إبراهيم ؛ وَلَسْتُ أَصِلُ بِأَقْبَى نَسَبِهِ .

وهولاء بنو قَشِير بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة :

ولد قَشِير بن كعب : ربيعة ؛ ومعاوية ؛ وسلمة الخير ؛ أمهم الخنساء بنت عليٍّ بن ثعلبة بن بَجِيلَة ؛ وسلمة الشرُّ ؛ والأَعْوَر ؛ وَقُرْط ؛ وامرأة . منهم : مالك ذو الرُّقَيْبَة ابن سلمة الخير بن قَشِير ، الذي أسر حاجب بن رُزارة يوم جَبَلَة ؛ وبَيْحَرَة بن فِرَاس ابن عبد الله بن سلمة الخير بن قَشِير ، يقال إنه نخس ناقة النبی — صلى الله عليه وسلم — ، فلغنه ؛ وهُبَيْرَة بن عامر بن سلمة الخير ، أسر المتجرِّدة امرأة النُّعْمان ؛ فلما عرفها ، أطلقها ؛ وابنه قُرَّة بن هُبَيْرَة^(٣) ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فولَّاه صدقات قومه ؛ وكان له من الولد حبيب ، والطَّفِيل ؛ ومن ولده الصَّمَّة بن عبد الله بن الطَّفِيل ابن قُرَّة بن هُبَيْرَة القُشَيْرِيُّ الشاعر^(٤) ، الذي له^(٥) :

وَأَذْكَرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَنَّنِي عَلَى كَيْدِي مِنْ حِشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

(١) اغ ج ٤ ص ١٢٨ — ١٣٩ . (٢) اص ٨٦٣٩ . (٣) اص ٧١٠٥ .
(٤) اغ ج ٥ ص ١٣١ — ١٣٥ . (٥) البيتان المذكوران في «الأغاني» في ترجمة الصمة ابن عبد الله المشار إليها في التطبيق السابق .

- فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعٍ عَلَيْكَ وَلَكِنْ حَلَّ عَيْدُكَ تَدَمَعًا
وَوَحْشَىٰ بَنُ الطُّفَيْلِ بَنُ قُرَّةَ ؛ وَزُرَّارَةُ بَنُ عُقْبَةَ بَنُ سَمِيرَ بَنُ سَلْبَةَ الْخَيْرِ ، وَلِى
حُرَّاسَانَ ؛ وَوَلَدُهُ بَنِي سَابُورَ ؛ وَبَكْرَ بَنُ مُحَمَّدَ بَنُ الْعَلَاءِ ، بَنُ يَحْيَىٰ بَنُ زِيَادَ بَنُ الْوَلِيدِ بَنُ
الْجَهْمِ بَنُ مَالِكَ بَنُ صَخْرَةَ بَنُ غُرُوءَةَ بَنُ سَنُوءَةَ بَنُ سَلْمَةَ الْخَيْرِ بَنُ قُشَيْرَ ، الْقَاضِي الْمَالِكِي ؛
وَحِيدَةَ بَنُ مَعَاوِيَةَ بَنُ حِيدَةَ بَنُ قُشَيْرَ ، لَهُ صَحْبَةٌ ^(١) ؛ وَابْنُ ابْنِ ابْنِهِ بَهْزُ بَنُ حَكِيمَ بَنُ
مَعَاوِيَةَ بَنُ حِيدَةَ ، رُؤِىَ عَنْهُ ؛ وَزِيَادُ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ هُبَيْرَةَ بَنُ رُفَيْرَ بَنُ
عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الْأَعْوَرِ بَنُ قُشَيْرَ ، وَلِىَ لَعْمَرُ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ — رَحِمَهُ اللَّهُ — حُرَّاسَانَ ؛
وَجِيَّاشُ بَنُ قَيْسِ الْأَعْوَرِ بَنُ قُشَيْرَ ، شَهِدَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ؛ فَيَقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ بِيَدِهِ أَلْفَ نَصْرَانِيٍّ ،
وَقَطَعْتَ رِجْلَهُ يَوْمَئِذٍ ؛ وَالْفَقِيهَ الْإِمَامَ مُسْلِمَ بَنُ الْحَجَّاجِ النَّيْسَابُورِيَّ ؛ وَكُلْتُومَ بَنُ
عِيَاضَ بَنُ وَخُوحَ بَنُ قَيْسِ بَنُ الْأَعْوَرِ بَنُ قُشَيْرَ ؛ وَابْنُ أُخِيهِ بَلْجُ بَنُ بَشَرَ بَنُ
عِيَاضَ ، الَّذِي وَلِيَ الْأَنْدَلُسَ .
وَدَارَ بَنِي قُشَيْرَ بِالْأَنْدَلُسِ : جَيَّانُ ؛ وَمِنْهُمْ بِالْبَيْرَةِ عَدَدٌ .

وَهُوَ لَاءُ بَنُو عُقَيْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ عَامِرَ بْنِ صَعْمَةَ :

- وَلِدُ عُقَيْلِ بْنِ كَعْبَ : رِبِيعَةُ ؛ وَعَامِرُ ؛ وَغُبَادَةُ ؛ وَعُوفُ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ ؛ وَمَعَاوِيَةُ .
فَأَمَّا بَنُو رِبِيعَةَ بَنُ عُقَيْلَ ، فَلَمْ يَدْبُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ : الْقَاضِي مُحَمَّدُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ غُلَآثَةَ بَنُ عَلْقَمَةَ بَنُ مَالِكَ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عُوَيْمَرَ بَنُ رِبِيعَةَ بَنُ عُقَيْلَ ، وَلِىَ الْقَضَاءَ
بِبَغْدَادَ لِلنَّصُورِ وَالْمَهْدِيِّ .
وَأَمَّا بَنُو عَامِرَ بَنُ عُقَيْلَ ، فَمِنْهُمْ : الْمُتَنَفِّقُ بَنُ عَامِرَ ، بَطْنٌ ؛ وَخُوَيْلِدُ بَنُ عُوفَ
ابْنِ عَامِرَ بَنُ عُقَيْلَ ، بَطْنٌ ؛ وَرِبِيعَةُ بَنُ عَامِرَ ، مِنْهُمْ : الْحَارِثُ بَنُ الْأَبْرَصِ بَنُ رِبِيعَةَ
ابْنِ عَامِرَ بَنُ عُقَيْلَ ، فَاتَلَ رَيْدُ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عُدَسَ يَوْمَ جَبَلَةَ ؛ وَمِنْهُمْ : عُوَيْمَرُ بَنُ أَبِي
عَدِيٍّ بَنُ رِبِيعَةَ بَنُ عَامِرَ بَنُ عُقَيْلَ ، شَاعِرٌ ، فَارَسُ بَنُ عُقَيْلَ ، دَعَا عَنْتَرَةَ بَنُ شَدَّادَ

الْعَبْسِيُّ إِلَى الْمُبَارِزَةِ ، وَقَالَ لَهُ : « اَبْرُزْ إِلَىَّ ، أَيُّهَا الْعَبْدُ ! فَإِنْ قَتَلْتُكَ ، فَلَأُضِيقَنَّ أَصْحَابَكَ بِعَدِّكَ ! وَإِنْ قَتَلْتَنِي ، رَجَعْتَ بِأَبِلِ قَوْمِي ! » فَلَمْ يَقْدَمْ عَنَتْرَةَ عَلَى مُبَارَزَتِهِ .
 هُنَ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ : جَرَادُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ؛ وَأَخُوهُ قَيْسُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ ، أَسْرَعَ عَمْرُو
 ابْنُ عَمْرُو يَوْمَ جَبَلَةَ^(١) ؛ وَأَخُوهُمَا عَوْفُ بْنُ الْمُتَنَفِّقِ ، قَاتِلُ لَقِيطِ بْنِ رُرَارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ ؛
 وَعَمْرُو بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ ، قَادِ الصَّوَّائِفِ لِبَنِي أُمَيَّةَ . وَبَنُو سَامِي الْوَادِيَّاشِيِّونَ مِنْ
 بَنِي حَاجِبِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ ، وَكَانُوا وَلَاةً وَخَدَمَةً . وَمِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ : أَبُو رَزِينَ لَقِيطِ
 ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَنَفِّقِ ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ^(٢) . وَمِنْهُمْ : أَبُو بَكْرُ
 ابْنُ كَعْبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُوَيْلِدِ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عُقَيْلٍ ، جَدُّ نَصْرِ
 ابْنِ سَبْتِ الْقَاسِمِ عَلَى الْمَأْمُونِ بِكَسُومٍ ؛ قُتِلَ أَبُو بَكْرُ الْمَذْكُورُ مَعَ ابْنِ هُبَيْرَةَ مَعَ سَائِرِ
 ١٠ فَرَسَانِ قَيْسِ .

وَوَلَدُ عَمْرُو بْنِ عُقَيْلٍ : حَفَاجَةُ ، بَطْنُ « صَحْمٍ » ، مِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ ، قَاضِي سِجِسْتَانَ ؛
 وَالنَّحْوِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُعَارِكِ الْمَعْرُوفِ بِالْعُقَيْلِيِّ بِقَرْطُبَةٍ ؛ وَتَوْبَةُ بْنُ الْحُمَيْرِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ حَفَاجَةَ^(٣) ، صَاحِبُ كَلْبِ الْأَخْيَلِيَّةِ .

وَمِنْ بَنِي عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ : كَعْبُ الْمَعْرُوفِ بِالْأَخْيَلِيِّ بْنِ الرَّحَّالِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُبَادَةَ
 ١٥ ابْنِ عُقَيْلٍ ، رَهْطُ كَلْبِ الْأَخْيَلِيَّةِ ، وَهِيَ كَلْبِي بِنْتُ حُذَيْفَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
 الرَّحَّالِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ ؛ وَمَعَاوِيَةُ بْنُ عُبَادَةَ هَذَا^(٤) طَعَنَ فَرَسَ زُهَيْرِ
 ابْنِ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ يَوْمَ قَتْلِهِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَكَانَ مَعَاوِيَةُ يَوْمَئِذٍ غُلَامًا ، وَعَاشَ حَتَّى
 أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَوَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَأَسْلَمَ ؛ وَلَهُ صَحْبَةٌ^(٥) .
 وَمِنْ وَلَدِ عَوْفِ بْنِ عُقَيْلٍ : ثَوْرُ بْنُ أَبِي سَمْعَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
 عُقَيْلٍ ، قَاتِلُ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ^(٦) ؛ وَمِنْ أَجْلَلِ قَتْلِهِ لَهُ ، جُلَيْيُ جَمِيعُ بَنِي عَوْفِ بْنِ

(٢) اس ٧٥٥٤ و ٧٥٥٥ .

(٤) اع ج ١٠ ص ١٣ — ١٤ .

(٦) اع ج ١٠ ص ٧٠ .

(١) راجع « الأغانى » ج ١٠ ص ٤٤ .

(٣) اع ج ١٠ ص ٦٧ — ٨٤ .

(٥) اس ٨٠٧١ .

عُقَيْلٌ عَنْ بِلَادِهِمْ ؛ فَتَحَمَّلُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْجَزِيرَةِ . وَمِنْهُمْ كَانَ أَبُو صَفْوَانَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَاصِمٍ بْنُ حَزْنٍ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عُقَيْلٍ ، قَائِدُ مِرْوَانَ ، وَلِي أَرْمِينِيَّةٍ ، وَكَانَ أَثِيرًا عِنْدَ أَبِي جَعْفَرِ النَّصُورِ وَإِخْوَتِهِ ؛ فَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ ، مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّهُ ؛ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ ، كُلُّهُمْ أَشْرَافُ سَادَةٍ ؛ وَأَعْقَابُهُمْ بِالْجَزِيرَةِ ؛ وَمُسْلِمٌ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ مُسْلِمٍ .

وَمِنْ بَنِي خُوَيْلِدٍ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ حَفَاجَةَ : بَنُو الْخُصَيْنِ بْنِ الدَّجْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمَنْتِيشَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ؛ وَدَارُهُمْ : جَيَّانُ وَوَادِيَّاشُ^(١) ؛ وَهُمْ بَنُو عَطَّافٍ بْنِ الْخُصَيْنِ ابْنِ الدَّجْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عَامِرٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنُ سَمْعَانَ ؛ مِنْهُمْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ عَطَّافٍ .

١٠

مَضَى بَنُو عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَمَضَتْ قَيْسٌ كُلُّهَا .
وَانْقَضَى الْكَلَامُ فِي جَمِيعِ وَلَدِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ .

وهؤلاء بنو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان :

وُلِدَ رَبِيعَةُ بْنُ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ : أَسَدٌ ، وَفِيهِ الْآنَ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ؛ وَضَبِيعَةُ ، وَفِيهِ كَانَ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ؛ وَأَكْلُبٌ ، دَخَلَ بَنُوهُ فِي خَثْعَمٍ ، وَهُوَ رَهْطُ أَنْسَ بْنِ مُدْرِكٍ الْخَثْعَمِيِّ ؛ وَعَائِشَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ؛ وَبَنُوهُ بِالْيَمَنِ .

١٥

وهؤلاء بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار :

وُلِدَ ضَبِيعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ : أَحْمَسٌ ؛ وَالْحَارِثُ ، وَإِلَيْهِ يَنْتَسِبُ سَعْدٌ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَعْدُ ابْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَالِبٍ ؛ فَيَقُولُونَ سَعْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ضَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُمْ بَنَانَةٌ ، رَهْطُ ثَابِتِ بْنِ أَسْلَمِ النَّنَائِيَّ الْفَقِيهِ الزَّاهِدِ . فَمِنْ بَنِي أَحْمَسَ بْنِ ضَبِيعَةَ : الشَّاعِرُ الْمُسَيَّبُ^(٢) ، وَاسْمُهُ زُهَيْرٌ بْنُ عَعْلَسَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَحَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ

٢٠

(١) أَى وَادى آش ، بلدة من كورة غرناطة بالأندلس . (٢) اغ ج ٢١ ص ١٨٧ .

ابن مالك بن جُشَم بن بلال بن جُماعة بن جُلَيَّ بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن زَرَار ، وهو خال الأَعْشَى الشاعر ، أَعْشَى بَكَر ؛ ومنهم : الحارث الأَضْجَم بن عبد الله بن ربيعة بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن جُلَيَّ بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة بن ربيعة بن زَرَار ، سَيِّدُ ربيعة ؛ وفيه ، إِذْ قُتِلَ ، كَانَتْ الْحَرْبُ ، وَهِيَ أَوَّلُ حَرْبٍ وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي ربيعة ؛ وَالْمُتَمَكِّسُ الشَّاعِرُ ^(١) ، وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دَوْقَن بن حرب بن وهب بن جُلَيَّ بن أَحْمَس ؛ وله ابنٌ اسْمُهُ عَبْدُ الْمَنَّانِ بنُ الْمُتَمَكِّسِ ، هَلَكَ بُضْرَى فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَا عَقَبَ لَهُ . ومنهم : بنو يَعْمَر بن مالك بن بُهْثَة ابن حرب بن وهب بن جُلَيَّ بن أَحْمَس (ومنهم : الْأَنْدَثِيُّونَ بِالْأَنْدَلُسِ) ، وَهُمْ نَائِلَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ مَنبِجٍ ، وَهُمْ بَنُو بَكْرِ بن عبد الحميد بن معمر بن الطفيل بن جعفر بن صالح ابن الحِشْرَج بن ضبيح بن ذُوَيْب بن يَعْمَر بن مالك بن بُهْثَة ، وفيهم يقول امرؤ القيس ^(٢) :

مَجَاوِرَةُ جِلَانٍ وَالْحَيَّ يَعْمَرَا

ومنهم : بنو الكَلْبَةِ ، وَهُمْ أَوْلَادُ مُرَّةَ بن مَارِن بن أَوْس بن زيد بن أَحْمَس ابن ضُبَيْعَة ؛ ومنهم الْحَلَيْسُ ، وَقَدْ سَادَ ؛ وَابْنُ الْمُسَيْبِ ، وَقَدْ سَادَ ؛ وَابْنُ الْمُخَبَّلِ الشَّاعِرُ بن واثلة بن طَفَر بن منعة بن سبيع بن أَوْس بن زيد بن أَحْمَس بن ضُبَيْعَة ابن ربيعة بن زَرَار .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو أَسَدَ بن ربيعة بن زَرَار :

وَلَدَ أَسَدَ بن ربيعة : جَدِيلَةٌ ؛ وَغَنَزَةٌ ؛ وَغَمِيرَةٌ . مِنْ بَنِي غَمِيرَةٍ بن أَسَدَ ابن ربيعة بن زَرَار : طَرِيفُ بن أَبَانَ بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة ابن أُمَيَّر بن مبشر بن غَمِيرَةٍ بن أَسَدَ بن ربيعة ^(٣) ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ

(١) اغ ج ٢١ ص ١٨٥ — ٢١٠ . (٢) زاحم « ديوان » امرئ القيس (مطبع الأهوار دت) ص ١٢٨ ؛ وفي « نصوص الروايات : » « نهمان » عوضاً عن « جلان » . (٣) « ك » ص ٢٤٣ .

عليه وسلم — ؛ ومن ولده : عامر بن مسلم بن قيس بن مسleme بن طريف بن أبان ، قُتل مع الحسين — رضى الله عنه .

وهؤلاء بنو عَنزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار :

منهم : بنو هِزَّان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكُر بن عَنزَةَ بن أسد ابن ربيعة بن نزار ؛ وفيهم يقول الأعشى ^(١) :

لَقَدْ كَانَ فِي فِتْيَانِ قَوْمِكَ مَنكِحٌ وَفِتْيَانُ هِزَّانِ الطَّوَالِ الْعِرَاقَةِ

ومنهم : آلُ صَوْر بن رراح بن مالك بن سعد بن وائل بن هِزَّان ؛ والحارث بن ورزاح ، أخو صَوْر بن رزاح ، وهو الذى يُقال إِنَّهُ الحارث بن لُوئى بن غالب ، الذى يَسْمَى جُشَمَ ، وَجُشَمَ كَانَ عَبْدًا لِأَبِيهِ ؛ فَخَضَنَهُ ؛ فَسَمَّى بِهِ ؛ وفيهم يقول جرير ^(٢) :

بِئْسَ جُشَمٌ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَأَنْتُمْوَا

لِأَعْلَى الرَّوَابِىِّ مِنْ لُوئِىٍّ بِنِ غَالِبٍ

وَلَا تَنْكِحُوا فِي آلِ صَوْرٍ نِسَاءَكُمْ

وَلَا فِي شَكِيسٍ بِنَسٍّ مَثْوَى الْغَرَائِبِ

ومنهم : بنو جِلَّان بن عتيك بن أسلم بن يذكُر بن عَنزَةَ ؛ وفيهم يقول

امرؤ القيس ^(٣) :

كِتَانِيَّةٌ بَاتَتْ فِي الصَّدْرِ وَدَّهَا مَجَاوِرَةً حِلَّانَ وَالْحَيَّ يَغْمَرَا

ومنهم : الحارث بن الدُّوَل بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكُر بن عَنزَةَ بن

أسد بن ربيعة ، كان إذا مصر ثوبيه ، مصرت عَنزَةَ معه ؛ فمن لم يفعل ، نزعوا كتفه .

(١) راجع « ديوان » الأعشى ، نشر چير ، لندن ١٩٢٨ (ص ١٨٣) برواية « شبان » عوضاً عن « فتیان » ؛ و « الاشتقاق » لابن دريد (طبع وستنفلد ، حمتن ١٨٥٤) ص ١٩٦ ؛ وروايته لهذا البيت :

أفد كان في أهل اليمامة ملسكح وفي آل هزان الطوال الفراقه

(٢) راجع « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ١٩٦ . (٣) راجع أهلاه ، ص ٢٧٦ ، تعليق ٣ :

ومن ولده : بنو عبد شمس بن القُدَّار ، واسمه مُرَّة ، بن عمرو بن ضُبَيْعَة
ابن الحارث بن الثَّوَل بن صُبَّاح : أَسَد ، وحاتم طيء ، وكعب بن مامة الإيادي ؛
والحارث بن ظالم . ولعَنَزَة بَقِيَّةٌ بالبصرة ، منهم : أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
ابن الأعرابي المحدث ؛ ومنهم : [محمد] بن أبو المُنَنَّى أبو موسى الزَّيْن المحدث .
مضت عَنَزَة بن أَسَد بن ربيعة بن زرار .

وهوَّلاء بنو جَدِيلَة بن أَسَد :

ولد جَدِيلَة بن أَسَد : دُعَمِيٌّ ، وفيه البيت والعدَد : وجدَى ، دخل بنوه في
بنى شَيْبَان ؛ وجدار ، دخل بنوه في بنى زُهَيْر بن حُشَم من بنى النَّمِر بن فاسِط . فولد
دُعَمِيٌّ بن جَدِيلَة : أَفْصَى ؛ فولد أَفْصَى بن دُعَمِيٍّ بن جَدِيلَة : هُنْب ، وفيه البيت والعدَد ؛
وعبد القَيْس ، وفيهم أيضاً شَرَف وعدَد ؛ وجُشَم ، دخل بنوه في عبد القَيْس ؛ وناشم ،
دخل بنوه في بنى تَعَلِب ، وهم أبداً لا يزيدون على أربعة .

وهوَّلاء ولد عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعَمِيٍّ بن جَدِيلَة

ابن أَسَد بن ربيعة بن زرار :

ولد عبد القَيْس بن أَفْصَى : أَفْصَى ؛ فولد أَفْصَى بن عبد القَيْس : سَن ، وَلَكِيْز ،
وهما قبيلة عبد القَيْس . فولد لَكِيْز : وَدِيعَة ، بطنٌ ؛ وَصُبَّاح ، بطنٌ ؛ وَكُرَّة ،
بطنٌ . فولد وَدِيعَة بن لَكِيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن دُعَمِيٍّ بن عمرو ،
بطنٌ ؛ وَغَنَم ، بطنٌ ؛ وَدَهْن ، بطنٌ ؛ فولد عمرو بن وَدِيعَة : مالِك ، بطنٌ ؛
وثلْبة ، بطنٌ ؛ وعائِدة ، بطنٌ ؛ وَسَعْد ، بطنٌ ؛ وعوف ، بطنٌ ؛ والحارث ، بطنٌ .
فولد الحارث بن أَنمار : ثعلبة ، بطنٌ ، وهم رَهْطُ هَرَم بن حَيَّان الفقيه ؛ وعامر ، بطنٌ .
منهم : الرِّيَّان بن حُوَيْص بن عوف بن عائِد بن مُرَّة بن عامر بن الحارث بن أَنمار بن

عمرو بن وداعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى ، صاحب الهِراوة التي تَضْرِبُ بِهَا الْعَرَبُ الْمَثَلَ^(١) . ومنهم : البراجيم من عبد القيس ، وهم : عبد شمس ، وعمرو ، وحَيٌّ ، بَوَ معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمَةَ بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ربيعة ابن لُكَيْز .

- ومنهم : أبو غياث (واسمُه الجارود) ابن حَنَس بن المُعَلَّى ، (واسم المُعَلَّى الحارث) ٥
ابن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمَةَ بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وداعة
ابن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس ، له صحبة^(٢) ومكانة من النبي — صلى الله
عليه وسلم — ومن أبي بكر وعمر — رضى الله عنهما — ؛ وكان فاضلاً في الإسلام ؛
وله بالبصرة عَقِبٌ لهم شرفٌ وحالٌ عالية . وكان للجارود من الولد : عبد الله بن الجارود ،
يلقب بظئر العناق لِقَصْرِهِ ، قتله الحَجَّاج لخروجه عليه يوم رُسْتَقَابَاذ ؛ والمنذر بن ١٠
الجارود ، ولى إصْطَخْرَ لعلَى بن أبي طالب — رضى الله عنه — ؛ وحبيب ، ومُسْلِمٌ ،
وغياث ، بنو الجارود . ومنهم : أبو غَيْلان الحَكَم بن المنذر بن الجارود ، سيّد عبد القيس ؛
وفيه يقول الكذاب الجِرْمَازِيُّ^(٣) :

- يَا حَكَمُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ سَرَادِقُ الْمَلِكِ عَلَيْكَ مَمْدُودُ
أَنْتَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ الْمُحْمُودِ بَتَّتْ فِي الْجُودِ وَفِي بَيْتِ الْجُودِ ١٥
وَالْعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الْعُودِ

يَكْنَى أبا غَيْلان ؛ مات في حبس الحَجَّاج الذي يُعرف بالديّماس .
ومنهم : بنو عَصَر بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن حَذِيمَةَ بن عَوْف بن أنمار
بن عمرو بن وداعة بن لُكَيْز ، منهم : الأشعج ، وهو المنذر بن عائذ بن المنذر

(١) فنقول : « مثل هراوة الأعزاب » ؛ راجع « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ١٩٧ .

(٢) ص ١٠٤٢ .

(٣) أى عبد الله بن الأعور ، الشاعر الراجز ؛ راجع ابن قتيبة ص ٢٦٣ ؛ وهذه روايته الأبيات :

يا حَكَمُ المنذر بن الجارود سَرَادِقُ المجد عليك ممدود
ربيت في الجود وفي بيت الجود والعود قد ينبت في أصل العود

ابن الحارث بن نعمان بن زياد بن عمرو ، له صحبة^(١) ومكان من النبي — صلى الله عليه وسلم — ؛ وكان حليماً فاضلاً .

مضى بنو أُمّار بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى .

وهوئلاء بنو عِجْل بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز :

٥ ولدُ عِجْل بن عمرو : ذُهل ، وذاهل . فمن بنى ذُهل بن عِجْل : لَيْث ، وثعلبة ،

ابنا حدّاد بن ظالم بن ذُهل بن عِجْل بن عمرو . فمن بنى ذُهل بن لَيْث بن حدّاد

المذكور : جَيْفَر بن عبد عمرو بن خَوْلِي بن همام بن الفاتك بن جابر بن الحِذْرِجان

ابن عِساس بن لَيْث بن ذُهل بن عِجْل بن عمرو ؛ وابن أخيه سُفْيَان بن خَوْلِي

ابن عبد عمرو^(٢) ؛ لسُفْيَان وفادة على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ومنهم :

١٠ مَصْنَعَة بن كَرِب بن رَقِبة بن حَوَثة بن عبد الله بن صبرة بن الحِذْرِجان بن عِساس

ابن لَيْث ، كان سيِّداً ؛ وابناه كَرِب بن مَصْنَعَة ، ورَقِبة بن مَصْنَعَة ، حطيان ؛ وعمّه

عبد الله بن رَقِبة ، قُتل يوم الجَمَل مع عليّ — رضى الله عنه — والرايةُ بيده ؛

وسَيْحَان ، وصَفْصَعَة ، وريد ، بنو صُوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرَس بن صبرة

بن الحِذْرِجان بن عِساس .

١٥ مضى بنو عِجْل بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى .

وهوئلاء بنو مُحارب بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز :

منهم : الحُطَم بن مُحارب بن عمرو بن ودِيعَة ، الذي تُنسب إليه الدُّروع الحُطَمِيَّة ؛

وَمُحارب بن مزيد بن مالك بن هَمَّام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة بن مُحارب

ابن عمرو بن ودِيعَة ؛ وابن عمّه لَحَّا : عبيدة بن هَمَّام ، وفد على رسول الله

٢٠ — صلى الله عليه وسلم .

مضى بنو مُحارب بن عمرو بن ودِيعَة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى .

وهوئلاء بنو الدَّيْل بن عمرو بن ودیعة بن لُکِيز :

منهم : مسعود بن قبيصة ، شَرُفَ بالكوفة جدًّا . ومنهم أبو نضرة ، الذي يروى عن أبي سعيد الخدري .

مضى بنو عمرو بن ودیعة بن لُکِيز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى .

وهوئلاء بنو دهن بن ودیعة بن لُکِيز :

قد قيل إنهم بنو دهن بن عُذرة بن منبه بن نكرة بن لُکِيز .

مضى بنو دهن بن ودیعة بن لُکِيز .

وهوئلاء بنو غنم بن ودیعة بن لُکِيز :

منهم : الدَّيْل ، ومارن ، ابنا عمرو بن غنم بن ودیعة بن لُکِيز ؛ وها بطنان

ضخمان . فمن بنى الدَّيْل بن عمرو بن غنم بن ودیعة بن لُکِيز : حكيم بن جبلة بن

حُصَيْن بن أسود بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدَّيْل ، أحد قتلة عثمان — رضى

الله عنه — ؛ ومن ولده كان أبو بكر يموت بن المزروع بن موسى بن سينان بن حكيم

ابن جبلة المذكور ، أحد الرؤاة العلماء ؛ وهو ابن أخت عمرو بن بحر الجاحظ ؛ وكان

ليموت ابن اسمه مُهْأَمِل ، من أهل العلم أيضاً والرواية ، تَصْرِيُون ، سكن يموت

دمشق ، وبها مات سنة ٣٠٤ ؛ واسمُ يَمُوت محمد ؛ وإِذَا يَمُوت لقب .

مضى ولد ودیعة بن لُکِيز .

وهوئلاء ولد نكرة بن لُکِيز :

منهم : المُثَقَّب الشاعر ، واسمه عائد بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن

عوف بن دهن بن عُذرة بن منبه بن نكرة بن لُکِيز بن أَفْصَى بن عبد القيس ؛

وهو القائل :

وَتَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

وبها وسمي المثقب^(١). ومنهم : الممزق الشاعر ، واسمه شأس بن نهار بن أسود ابن جزيل بن حبي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبّه بن سُكرة بن لُكيز ، سمي الممزق لقوله^(٢) :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُوَلَّا فَكُنْ حَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذْرِ كُنِّي وَلَمَّا أَمَزَّقِ ٥

ومنهم : الفضل بن معشر بن أشجم بن عدى بن شيان بن سويد بن عذرة ابن منبّه بن سُكرة الشاعر ، صاحب المنصيفة .

مضى بنو لُكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى .

وهؤلاء بنو شن بن أفصى :

١٠ ولد شن بن أفصى : يريد بن سن ، وهو أوّل من ثقف القى بالخط ؛

وعدى ؛ والدليل . ومنهم : عمرو بن الحقيّد بن صرة بن الدّيل بن شن بن أفصى

بن عبد القيس ، وهو الذي ساق عبد القيس من تِهامة إلى البحرين ؛ وكان يقال له

الأفكل ؛ ومن ولده : المثنى بن مخزّبة ، صاحب عليّ — رضى الله عنه — ؛

وعبد الرحمن بن أذينة ؛ فاضى البصرة ؛ وعبد الله بن أذينة أخوه . ومنهم : رثاب

١٥ ابن البراء ، بقول قومه إنّه كان بيا . ومنهم : الأعور الشّي الشاعر .

مضى بنو عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن زرار .

١ . (١) راجع ابن قتيبة ، ص ١٢٧ ؛ ابن سلام ، ص ١٠٧ ؛ وقد روي هذا البيت كما يلي :

رددن تحية وكنى أخرى وثقب الوصاوص للعيون

وفي « اللسان » تحت « وصص » :

ظهرو بكاة وسدلو رفا وثقب الوصاوص للعيون

وانظر المفصلة ٧٦ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هرون .

(٢) راجع البحتري ، ص ٣٥٢ ؛ ابن سلام ، ص ١٠٨ ؛ « البيان والتبيين » للعاجظ ،

ج ١ ، ص ٢٨٩ ؛ قتيبة ، ص ١٢٨ ؛ « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ١٩٩ .

وهؤلاء بنو هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَى :

ولدُ هَنْب بن أَفْصَى : فَاسِط بن هَنْب ؛ فولدُ فَاسِط بن هَنْب : وائل بن فَاسِط ، وفيه البيت والعدد ؛ والنَّيْم ، وكان فيهم عددٌ وشرفٌ ؛ تمَّ قتلتهم القرامطة بعد الثلاثمائة ؛ فافترقوا في قبائل العرب ، ولم تجتمع لهم حيلة بعدها ؛ وكانوا كثيرى الأذى ؛ وعامر بن فَاسِط ، وهو عقيلة ؛ ومعاوية بن فَاسِط ، دخل بنوه في عاملة ؛ فيقال إنَّ عدى ٥ ابن الرِّقَاع الشاعر منهم ، والله أعلم .

وهؤلاء بنو عامر بن قاسط بن هَنْب بن أَفْصَى ، وهم غُفيلة :

مهم حوتقة بن عبد الله بن صرة ، كانوا في قلة عدد وضعة ؛ وهم الذين أحلَّ الرِّيَّان البشكرى دماءهم حتى يدلوهُ على ثاره في بنى تغلب ، كما دلُّوا كثيفاً التَّغْلِبِيَّ على أولاد الرِّيَّان ؛ فدلَّه رجلٌ منهم على أبيات من بنى بَغْلَب ؛ فأبادهم وكفَّ عن غفيلة . ١٠ مضى بنو عامر بن فَاسِط بن غفيلة .

وهؤلاء بنو النَّمِر بن قاسط بن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار :

ولدُ النَّمِر : سَيْم الله ؛ وأَوْس مَنَاة ؛ وعبد مَنَاة ؛ وفاسط . مهم : ضَهَيْب بن رِسان ابن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن ١٥ أسلم بن أَوْس مَنَاة بن النَّمِر بن قاسط ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — المشهور ^(١) ؛ وكان له بالمدينة عقبٌ كثير ؛ وكان رِسان بن مالك والد ضَهَيْب استعمله كَسْرَى على الأُبُلَّة ؛ وأمُّ ضَهَيْب من بنى مارن بن مالك بن عمرو بن تميم ؛ أصابه سبأ ؛ فاشتراه عبد الله بن جُدعان . ومن ولده حمزة ، ويحيى ، وصَبْنِي ، وعثمان ، بنو ضَهَيْب ؛ ومنهم : يوسف بن محمَّد بن يزيد بن صَبْنِي بن ضَهَيْب بن رِسان ؛ وابن عمه ٢٠

لَحًا محمد بن يوسف بن يزيد بن صَيْفِي بن صُهَيْب، وصَيْفِي بن زياد بن صَيْفِي بن صُهَيْب، قُتِلَ يوم الحَرَّةَ ؛ وعبد الحميد بن صَيْفِي بن صُهَيْب ؛ روى عنهم الحديث ؛ والحسن ابن عثمان بن صُهَيْب، أُقِيدَ منه بالقَسامة في قتل المغيرة بن زيد بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة ؛ وكانوا سُكَّانًا في بني أمية بن زيد ، بَعَوًا إلى المدينة ؛ وابن عمّه : حمدان بن أبان بن خالد بن عبد عمرو بن عَقِيل ، الذي يقال له مولى عثمان . وكان بنو أوس مَناة قد أبادهم خالد بن الوليد أَيَّامَ الرَّدَّةَ ؛ وكان سيّدهم لَبِيد بن عتبة بن عبد عمرو بن عَقِيل .

ومن بني تَيْم الله بن التَّمِيم بن فاسِط : عامر الضَّحَّيَّان ، ساد ربيعة أربعين عامًا ، يأخذ المِرْبَاعَ منهم ؛ وهو عامر بن سَعْد بن الْخَزْرَج بن تَيْم الله بن التَّمِيم بن فاسِط ؛ ومن ولده : عَقْبَة بن قَيْس بن الْبَشَر بن هِلَال بن الْبَشَر بن قَيْس بن زُهَيْر بن عَقْبَة ابن جُشَم بن هِلَال بن ربيعة بن زَيْد مَناة بن عامر الضَّحَّيَّان ، سيّد المَرْتَدِّين من بني التَّمِيم ، قتله خالد بن الوليد وصلبه يوم عَيْن التَّمَر ؛ وَتَيْلَة بنت جناب بن كَلَيْب بن مالك بن عمر بن زيد مَناة بن عامر الضَّحَّيَّان ، أُمُّ الْعَبَّاس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — ؛ وَأُو حَوْط الحِطَّائِر بن جابر ؛ وانه جار الخير ، أخو المنذر بن ماء السماء لِأُمِّه ؛ وابن الكَكْس النَّسَّابة ، وهو مالك بن عبيد بن شَرَّاحِيل بن الكَكْس ، واسمه زيد بن الحارث بن هِلَال بن ربيعة بن زيد مَناة بن عامر الضَّحَّيَّان . وذكر أبو غنيد القاسم بن سلام أَنَّ لِعَامِر الضَّحَّيَّان أَخًا يقال له عَوْف : من ولده كان ابن الْقِرْيَةِ البليغ ، واسمه أيوب بن يزيد بن قس بن ررارة بن سلمة بن حاتم بن مالك بن عمرو بن زيد مَناة ابن عوف بن سعد بن الْخَزْرَج بن تَيْم الله بن التَّمِيم ؛ وَالْقِرْيَةِ التي نسب إليها ، هي خُماعة بنت جُشَم بن ربيعة بن زيد مَناة ، تزوّجها مالك بن عمر ؛ فولدت له حاتم بن مالك .

ومنها : منصور الشاعر بن الزُّبُرْفَان بن سلمة بن شريك بن مُطِيع الكَبَش الرَّحْم بن مالك بن سعد بن عامر الضَّحَّيَّان ، صحب الرشيد وبلغ عنده المبالغ العظيمة ؛ وكان أوَّل أمره خارجيًا ضُفْرِيًّا ؛ فدخل مدينة الرِّقَّة ؛ فاستند إلى سارية ؛ فإذا بها

سارية داوود الرُّقِّيُّ الرافِضِيُّ ؛ فَأَتَى داوود ، وصَلَّى ، واستند إلى السارية ؛ فصارتهم السارية بينهما ؛ وجعل داوود يتكلم في الإمامة مع أصحابه ؛ فرجع منصور من حينه إلى مذهب الإمامية من الرافضة ؛ وكان يُظهر للرشيـد الانحراف عن بني عليّ ، إلى أن أنشده العتّابيُّ يوماً شعراً له في مذهب الرافضة ؛ فحرّد الرشيد ؛ فكتب من وقته إلى صاحب حُرَّاسان يأمره بصلب منصور بعد قطع لسانه ؛ فدخل البريدُ رأسَ العين ، والناسُ منصرفون من جنازة منصور ؛ والفقيه الأندلسيُّ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البر بن عاصم .

ودارُ بني النَّمِر بن فاسِط بالأندلس : حِصْنٌ وَصَّاح ، من عَمَل رِيَّة .

والنَّمِر بن تَوَلَّب^(١) ، هو الذي روى عن النبيّ — صلى الله عليه وسلم — صَوْم

شهر الصَّبْرِ وثلاثة من كلِّ شهر .

مضى بنو النَّمِر بن فاسط بن هِنْب بن أَقْصَى بن دُعْمَى .

وهو^١ لاء بنو وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَقْصَى بن دُعْمَى

ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار :

ولدُ وائل بن قاسِط : بَكْرٌ ؛ وَدِثَارٌ ، وهو تَغْلِبٌ ؛ وعبد الله ، وهو عَنَزٌ ؛

والشَّخِصُ ، دخل في بني تَغْلِبٍ ؛ والحارث ، دخل في بني عائش بن مالك بن تَيْم الله^{١٥} بنى ثعلبة بن بكر بن وائل ؛ أمُّهم كُلُّهم هِنْد بنت مُرَّ بن أَدُّ بن طابِحة بن الياس بن مُضَر .

وهو^٢ لاء بنو عَنَز بن وائل بن قاسِط :

منهم : عامر بن ربيعة^(٢) ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ كان حليفاً

لأهل الخطّاب ؛ وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة

ابن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدَة بن عَنَز بن وائل بن قاسِط بن

هَنْبُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ نِزَارٍ ، كَانَ الْخَطَّابُ قَدْ تَبَنَّاهُ ؛ فَلَمَّا نَزَلَ « ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ » ^(١) ، رَجَعَ إِلَى سَبِّهِ . وَبَنُو عَنَزَ بْنِ وَاثِلَ بِجَهَةِ الْجَنْدِ مِنَ الْيَمَنِ ، ذُوو عَدَدٍ عَظِيمٍ ، يَبْلُغُونَ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ .
مَصَى عَنَزَ بْنِ وَاثِلَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ دُعْمَى .

٥ وهوؤلاء بنو تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى
ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار :

وُلِدُ تَغْلِبَ بْنِ وَاثِلَ : غَنَمٌ ؛ وَالْأَوْسُ ؛ وَعِمْرَانُ . مِنْ وَلَدِ عِمْرَانَ قَوْمٌ غَيْرُ مَشَاهِيرَ .
وَمِنْ وَلَدِ الْأَوْسِ بْنِ تَغْلِبَ : الْقُرَيْشُ الشَّاعِرُ ؛ وَأَرَى أَنَّ تَمِيمَ بْنَ جَمِيلَ الْخَارِجِ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ
بَدِيَارُ رَيْعَةَ كَانَ مِنْهُمْ ، لِقَوْلِهِ فِي آيَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ :

١٠ يُعِزُّ عَلَى الْأَوْسِ بْنِ تَغْلِبَ مَوْقِفٌ يَسْلُ عَلَى السَّيْفِ فِيهِ وَأَسْكُتُ

وهوؤلاء ولد غنم بن تغلب :

وَفِيهِمُ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ . وَلِدُ غَنَمَ بْنِ تَغْلِبَ : عَمْرُو ، وَوَاثِلُ . فَمِنْ
وَلَدِ وَاثِلَ بْنِ غَنَمَ بْنِ تَغْلِبَ : سَيِّبَانُ ، وَلَوْذَانُ ؛ وَهُمْ غَيْرُ مَشَاهِيرَ .

وهوؤلاء ولد عمرو بن غنم بن تغلب :

١٥ وَفِيهِمُ بَيْتُ تَغْلِبَ وَعَدَدُهَا . وَلِدُ عَمْرُو بْنِ غَنَمَ بْنِ تَغْلِبَ : حَيْبُ ، وَفِيهِ الْبَيْتُ
وَالْعَدَدُ ؛ وَمَعَاوِيَةُ ، وَزَيْدٌ ؛ لَمْ يَبْقِيَ ، لِسِوَا الْمَشَاهِيرِ . فَوَلِدُ حَيْبِ بْنِ غَنَمَ بْنِ
تَغْلِبَ : بَكْرٌ ، وَفِيهِ الْبَيْتُ وَالْعَدَدُ ؛ وَجُشَمٌ ؛ وَمَالِكٌ . فَوَلِدُ مَالِكِ بْنِ حَيْبِ بْنِ عَمْرُو
ابن غنم بن تغلب : قَوْمٌ غَيْرُ مَشَاهِيرَ . وَمِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ حَيْبِ بْنِ عَمْرُو بْنِ تَغْلِبَ :
الْأَخْزَلُ النَّسَابَةُ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَيْبَ .

وهؤلاء ولد بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :

ولد بكر بن حبيب : جشم ، وفيه البيت والعدد ؛ ومالك ؛ والحارث ؛ وعمرو ؛
وتغلبة ؛ ومعاوية . وهؤلاء الستة يسمون الأراقم .

وهؤلاء بنو جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :

- ٥ مهم : عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم
ابن بكر بن حبيب ؛ ونوه : عبد الله ، والأسود ، شاعران سيدان ؛ وعباد ، وهو قاتل
بشر بن عمرو بن عدس . ومن ولده : القتّابي الشاعر^(١) ، واسمه كلثوم بن عمرو بن
أيوب بن عبيد بن حبش بن أوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك ؛
ومالك ، وعمرو ، والقاسم ، نو طوق بن مالك بن عتاب بن رافد بن شريح بن عبد الله
ابن عمرو بن كلثوم المذكور ؛ وابنا مالك بن طوق : طوق ، وأحمد ، كانت لهم جلالة
١٠ ربيعة ؛ وإليهم تنسب رخصة مالك بن طوق ؛ ولعمرو بن كلثوم أخ اسمه مرة بن
كلثوم ، فارس بطل ؛ وأبو حنّش عاصم بن النعمان بن مالك بن عتاب ، وهو ابن عم
عمرو بن كلثوم لَحَا ، وعاصم هذا هو قاتل شرَحِيل بن الحارث العَلِكِ آكِلِ المَرَارِ
يوم الكلاب .

- ١٥ ومن بنى كعب بن زهير بن جشم بن بكر بن حسب : جميل ، قاتل عمير بن الحباب
السلمي ؛ وامرؤ القيس بن أبان ، الذي قتله الحارث بن عباد البكري بابه بجير بن
الحارث . ومن بنى الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب : كليب ؛ ومهلل ،
وعدي ، وسلمة ، بنو ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم ؛ ولا نعلم لمهلل ولداً ذكراً ؛
ولا عقب له إلا من قتل ابنته كَيْلى ، وهى أم عمرو بن كلثوم ؛ ولا نعلم لكليب ولداً
٢٠ إلا هجرس بن كليب ، ولا يعرف له عقماً مذكوراً ولا لعدى ، ولا لسلمة .
مضى بنو زهير بن جشم بن بكر بن حبيب .

وهو لاء بنو مالك بن جشم بن بكر بن حبيب :

منهم : القطامي الشاعر^(١) ، وهو لقب ؛ واسمه عمرو بن شَيْم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن جشم . ومن بني عمرو بن مالك بن جشم بن بكر : الأخطل الشاعر^(٢) ، واسمه غِيَاث بن غوث بن الصلت بن طارق بن سِيحان بن عمرو ابن السِيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب .
مضى بنو مالك بن جشم بن بكر بن حبيب .

وهو لاء بنو سعد بن جشم بن بكر بن حبيب :

منهم : غثبة بن الوغل بن عبد الله بن غز بن حبيب بن الهجر بن تميم بن سعد ابن جشم .

مضى بنو جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل .

وهو لاء بنو مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم

ابن تغلب بن وائل :

منهم : النعمان بن زُرعة بن هرمي بن السفاح ؛ واسم السفاح سلمة بن خالد بن كعب القنفذ بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ؛ ومنهم : صاحب السند ، هشام بن عمرو بن إسظام بن سفيح بن مروان بن يعلى بن سفيح بن السفاح سلمة ابن خالد بن كعب القنفذ ؛ وحَنْظَلَة بن قس بن هوبر ، فائد بن تغلب أيام عمر بن الخطاب ، وهو من بني كِنانة بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب ؛ وشعيب ابن مُلَيْل الخارجي ، من بني صبح بن مالك بن بكر بن حبيب ؛ وناشرة بن أغوث ابن قعين بن مالك بن بكر بن حبيب ، فائد همام بن مرة الشباني .

مضى بنو مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

وهؤلاء بنو عَوْف بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :

منهم : كَعْب بن جَعِيل بن قَيْن بن عجرة بن عوف بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الشاعر .
مضى بنو عوف بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

٥ وهؤلاء بنو عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب

منهم : الوليد بن طريف بن عامر الخارجي ، وهو من بني صيفي بن حَيٍّ بن عمر
ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب : وأخته لَيْلَى ، القائلة (١) :
بَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَا لَكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ
وَكَاثَ تَرْكَبُ الْخَيْلَ وَتُقَاتِلُ ، وَعَلَيْهَا الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ ؛ وَالْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ الشَّاعِرِ
الْفَارِسُ ؛ وَالْمُنْدُ بْنُ أَوْسٍ ، الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ .
مضى بنو عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

وهؤلاء بنو مُعَاوِيَةَ بن بَكْر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :

منهم أَغْشَى بْنُ تَغْلِبٍ (٢) .
وأما بنو الحارث بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، فغَيْرُ مُشَاهِيرٍ .

١٥

وهؤلاء بنو ثَعْلَبَةَ بن بَكْر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب :

منهم : الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حُرْقَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ

(١) اغ ج ١١ ص ٨ — ٩ ؛ راجع أيضاً البحتري ، ص ٤٣٥ ، وتاريخ الطبري ج ١٠ ص ٦٥ .

(٢) اغ ج ١٠ ص ٩٨ — ١٠٠

ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ؛ ومعبّد بن حنّش بن مالك ؛ وعميرة بن جَعَل الشاعر .

مضت بنو تغلب بن وائل بن قاسيط .

وهو^١لاء بنو بكر بن وائل بن قاسيط :

ولد بكر بن وائل : علي ؛ ويشكر ؛ وندّ ، دخل نوه في بني يشكر .

وهو^١لاء بنو يشكر بن بكر بن وائل بن قاسيط :

مهم : أسود بن مالك بن عبد الله بن عبد ودّ بن عبد عوف بن كعب بن مالك
ابن مالك بن كعب بن حرقّة ، من بني غنم بن حسب بن كعب بن يشكر ، صاحب
النخل الموقوفة التي تُضرم في كلّ سنة مرتين ؛ وفيها قبره . ومنهم : صاحب الفَرخ
العقاب ، وهو الحارث بن غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر ؛ وأمّ غتر هي
الناقمية ، وهي بنت ناقيم ، وهو عامر بن جذام بن جديلة بن أسد بن ربيعة ؛ وقال
أورباد الكلابي : هي من بني تغلب ؛ وهو أصح . وكان الحارث سبّد ربيعة إلى
أن قتل الفَرخ المذكور عمرو الأعمى بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن غكانة بن صعب
ابن علي بن بكر بن وائل ؛ وكان اسمُ الفَرخ عنة . ومنهم : أمين بن أحمر بن مشهر
ابن قبس بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن غبر بن غنم ، ولي حراسان . ومنهم : عامر بن
جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر ، وعامر هذا هو ذو المجاسد ؛ وهو أوّل من أعطى
الدّكر حظّين والأُنثى حظّاً .

ومنهم : الأرقم بن علباء بن عوف بن الأسعد بن كعب بن عجل بن العتيك بن
كعب بن يشكر ، الذي ذبح كبش النعمان . ومنهم ابن الكواء ، واسمه عبد الله بن
عمرو بن النعمان بن ظالم بن مالك بن أبي بن أعضر بن سعد بن عمرو بن جشم بن
كنانة بن حرب بن يشكر .

ومهم : الشاعر الحارث بن حِلْزَة^(١) بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جُشَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر ؛ ومن ولده : شهاب بن مذعور بن الحارث بن حِلْزَة ، كان عالماً بالأنسَاب . ومهم : سُوَيْد بن أبي كاهل ، من بني حارثة بن حِثْل بن مالك بن عبد سعد بن جُشَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر . ومنهم : عَبَاد بن جَهْم من بني جبارة بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر ، ٥ فاتلُ نَاشِرَة التَّغْلِيّ طَلَباً بَنَاءً رَهْمَام بن مُرَّة . ومهم : الرِّيَّان البَشْكُرِي ، سَيِّد بني بكر في آخر أمرهم ، في حربهم مع بني تَعَلِب . ومهم : عطية العوفى ، المحدث ، وهو من بني عوف بن سعد ، فخذ من بني عمرو بن عَنَاد بن يَشْكُر بن بكر ابن وائل .

١٠ مضى بنو يَشْكُر بن بكر بن وائل .

وهو^٤ لاء بنو علي بن بكر بن وائل :

ولد علي بن بكر بن وائل : صَعْب بن علي ، له يعقب له غيره . فولدُ صَعْب بن علي : مالك ، ولُجَيْم ؛ وعُكَاكَة ، فيه الميت والتمدّد . فمن ولد مالك بن صَعْب : شَهْل بن شيبان ابن رِمَان بن مالك بن صَعْب بن علي ، وهو المعروف بالقند .

١٥ وهو^٤ لاء بنو لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل :

ولد لُجَيْم بن صَعْب بن علي بن بكر : حَنِيفَة ؛ وعِجْل .

وهو^٤ لاء بنو حَنِيفَة بن لُجَيْم بن صَعْب :

وهم أهل اليمامة ، وهم أصحابُ نخل وزرع . فولدُ حَنِيفَة بن لُجَيْم : الدُّوْل ، وفيه الثروة من بني حَنِيفَة والعَدَد ؛ وعَدِي ؛ وعامر . فمن بني عامر بن حَنِيفَة : عبد الرحمن .

ابن مُحَمَّدُوج بن ربيعة بن سمير بن عاتك بن قس بن سعد بن الحارث بن عامر بن حنيفة . ومن ولد عَدِيَّ بن حنيفة : عبد الله ، وعبد الحارث ، وعبد مَنَاة ، ومُرَّة ، وسعد : أمُّهم : ظبية بنت عَجَل بن لُجَيْم . ومنهم : مُسَيْلِمَةُ الكَذَّاب بن ثمامة بن كثير ابن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن عَدِيَّ بن حنيفة ، يَكْنَى أبا ثَمَامَة ؛ وَجَدَة ابن عُوَيْمِر بن عبد الله بن سَيَّار بن المطَّرح بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث بن عَدِيَّ بن حنيفة الخارجي ؛ والشاعر العَبَّاس بن الأَحْنَف ^(١) بن الأَسْوَد بن طلحة بن حدَّان بن كَلْدَة ابن حِذِّيم بن شهاب بن سالم بن حَيَّة بن كليب بن عبد الله بن عَدِيَّ بن حنيفة : كَتَبَتْهُ مِنْ خَطِّ الْحَكَمِ الْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ — رَحِمَهُ اللَّهُ .

وهوُلَاءُ بنو الدُّوَل بن حَنِيفَة بن لُجَيْم بن صُغْب :

١٠ ولدُ الدُّوَل بن حَنِيفَة : مُرَّة ، وعبد الله ، وذَهْل ، وَثَعْلَبَة .

وهوُلَاءُ بنو مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنِيفَة .

منهم : هَوَذَة بن عَلِيَّ بن ثَمَامَة بن عمرو بن عبد العزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل ، تَوَجَّهَ إِلَى كِسْرَى ؛ وعمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزَّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل ، فَاثَل الْمَنْذَر بن ماء السماء يومَ عَيْنِ أَبَاغ ؛ وفيه يقول أَوْس بن حَجَر ^(٢) :
أُنْبِئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا يَلْتَهُ وَهَرِيقٌ فِي بُرْدٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٌ

١٥

ومنهم : طَلْق ، وشِيَّان ، ومَالِك ، بنو عمرو بن عبد الله ، إِخْوَة عمرو بن عمرو المذكور : أمُّهم عَوَانَة المَلَاظِمَة بنت زيد بن عبيد بن يَرْوَع بن ثَعْلَبَة بن الدُّوَل بن حَنِيفَة ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَخَانِهَا ؛ وَقَدْ مَدَحَهُمُ الْأَعْشَى . ومن ولد طَلْق بن عمرو المذكور :

(١) اغ ح ٨ ص ١٥ — ٢٥ (٢) راجع « شرح حماسة أبي تمام » للزَّهْرِي ح ٤ ص ١٥ ؛ وهذه روايته للبيت :

بُئْتُ أَنْ دَمًا حَرَامًا تَلْتَهُ فَهَرِيقٌ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مَحَرٌ

طَلَّقَ بن عليّ بن طَلَّقَ بن عمرو ، له صحبة ورواية^(١) ؛ وابنه عبد الرحمن بن طَلَّقَ ، رَوَى عنه .

وهؤلاء بنو عبد الله بن الدُّول بن حَنيفة :

- منهم : أبو مَرْيَمَ صُبَيْح بن المحترش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المغيرة ابن عبد الله بن الدُّول ، يقال إنه قاتل ريد بن الخطاب — رضى الله عنه — وأَسْلَمَ .
بعد ذلك ، وصُلِّحت حاله ، ووقد على أبي بكر الصّدِّيق — رضى الله عنه — فى عشرة من بنى حنيفة ؛ ففَقَّه فى الإسلام والقرآن والعلم . وولَّاه عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — قضاء البصرة .

وهؤلاء بنو ذُهل بن الدُّول بن حَنيفة :

- منهم : جَبَلَة بن تَوْر بن هِثْيَان بن جَاوَة بن عبد مَنَاة بن هَفْان بن الحارث بن ذُهل بن الدُّول بن حنيفة ، تزَوَّج كبشة بنت الحارث بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس ؛ ثم خلف عليها بعده مُسَيْلِمَة الكَذَّاب ؛ ثمَّ خلف عليها بعد مُسَيْلِمَة عبدُ الله بن عامر بن كُرَيْر ، فولدت له ؛ وأبو راشد نافع بن الأَرْرَق بن قيس بن هار ابن إنسان بن أَسَد بن صَبْرَة بن ذُهل بن الدُّول بن حنيفة ، الذى تُنسب إليه الأزارقة من الخوارج ؛ وكان فى أوَّل أمره من أصحاب ابن عَنَاس — رضى الله عنه — ؛ ثمَّ غلب عليه الشقاق ؛ فاستعرض المسلمين بسيفه ، وقتل النساء والأطفال ، وعَطَّل الرَّحِمَ ، وفارق الإسلام .

وهؤلاء بنو ثعلبة بن الدُّول بن حَنيفة :

- منهم : ثُمَامَة بن أَتَال بن النُّعْمان بن مسلمة بن عُبَيْد بن عُبيد بن ثعلبة بن الدُّول ابن حنيفة ، أَسْلَمَ ، وله صحبة^(٢) ؛ وعمُّه مطرّف بن النُّعْمان ، كان سيِّداً ؛ وابنُ عمِّهم

حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُيَيْدٍ ، كَانَ سَيِّدًا ؛ وَخَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهِيرٍ بْنِ سَارِيَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُيَيْدٍ ، وَلِيُّ خُرَاسَانَ ؛ وَالْمُعْتَرِضُ بْنُ عَزَالٍ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ مَسْلَمَةَ ابْنِ عُيَيْدٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ؛ وَابْنُ عَمَّةٍ مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ مَسْلَمَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ أَشْرَفَ فِي قَوْمِهِ مِنْ مُسَيْلَمَةَ ؛ وَابْنُ عَمَّةٍ : الْفَرَاصَةُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ سُبَيْعٍ بْنِ مَسْلَمَةَ ، حَلِيفَةُ لِقُرَيْشٍ ؛ وَنُحَّاعَةُ بْنُ مُرَّارَةَ بْنِ سَلْمَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزْبُوعَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدَّوْلِ ، أَسْرَهُ حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَلَى يَدِهِ كَانَ صُلْحُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ؛ وَمَنْ وَلَدَهُ : الدَّحِيلُ بْنُ إِيَّاسَ بْنِ وَحَّاحٍ بْنِ نُحَّاعَةَ بْنِ مُرَّارَةَ ، رَوَى عَنْهُ .

مَضَى سَوْحَيْنَةُ بْنُ لُجَيْمٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو عِجْلٍ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ :

مِهِم : ثَعْلَبَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارَ بْنِ خَيْيَ بْنِ حَاطِبَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ عِجْلٍ بْنِ لُجَيْمٍ ، صَاحِبُ الْقَمَّةِ يَوْمَ ذِي قَارٍ ؛ وَأَخَوَاهُ عَبْدِ الْأَسْوَدِ ، وَيَرِيدُ ؛ سَادُوا كُلَّهُمْ ؛ وَالْحَكَمُ بْنُ غَتَّيْبَةَ بْنِ النَّهَّاسِ (وَاسِمُ النَّهَّاسِ عَبْدُ) بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ نَامِرٍ مِنَ الْحَرْبِ بْنِ سَيَّارَ بْنِ خَيْيَ بْنِ حَاطِبَةَ ، فَقِيَهُ أَهْلُ الْكَوْفَةِ ؛ وَسَعِيدُ بْنُ مَرَّةٍ ، الَّذِي غَلِبَ عَلَى أَذْرَبِيجَانَ ، هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارَ بْنِ الْأَسْعَدِ بْنِ حَدِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ بْنِ لُجَيْمٍ ؛ وَإِيَّاسُ بْنُ مُضَارِبٍ ؛ وَاسِهِ رَاشِدُ بْنُ إِيَّاسَ ؛ كَانَ إِيَّاسُ عَلَى شَرْطِهِ ابْنُ مُطِيعٍ ، قَتَلَهُمَا الْمُخْتَارُ يَوْمَ جَبَّانَةِ السَّبْيِمْ ؛ وَلِإِيَّاسَ بْنِ مُضَارِبٍ عَشْرَةٌ بِالْكَوْفَةِ عَالِيَةً حَنَاقُونَ ؛ وَأَبُو دُلْفٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَسَى بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مَعْقِلٍ بْنِ سَيَّارَ بْنِ شَيْحٍ بْنِ سَيَّارَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنِ دُلْفٍ بْنِ جَشْمٍ بْنِ قَسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ بْنِ لُجَيْمٍ ، كَانَ حَدُّهُ إِدْرِيسَ بْنِ مَعْقِلٍ عَطَّارًا ، تَمَّ جَلَّتْ حَالُهُ وَلَدَهُ مِهِم : عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُلْفٍ بْنِ أَبِي دُلْفٍ ، ثَارَ بِأَصْبَهَانَ ؛ وَبَنُوهُ : دُلْفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثَارَ بِفَارِسَ أَيْضًا ، وَإِخْوَتُهُ أَحْمَدُ ، وَبَكْرُ ، وَعَمْرُو ، وَالْحَارِثُ ، ثَارُوا كُلُّهُمْ بِأَصْبَهَانَ ؛ وَلَهُمْ عَقَبٌ كَثِيرٌ : وَكَانَتْ مَدَّتُهُمْ ، مَذُنُ ثَارَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

- ابن دُلف بالجَبَل إلى أن مات مكر بن عبد العزيز ، ثلاثاً وثلاثين سنة ؛ وكان لهم أخٌ اسمه عطال بن عبد العزيز ؛ والأغلب العجلى الراجز^(١) ، وهو الأغلب بن جشم بن عمرو بن عبدة بن حارثة بن دلف بن ختم بن قس بن سعد بن عجل بن لجيم ، له صحبة ؛ والرواية خدّاش بن إسماعيل بن خدّاش بن جبير بن هلال بن مرة بن عبد الله بن معاوية ابن عبد بن سعد بن جشم بن قس بن سعد بن عجل بن لجيم ، له صحبة ؛ والمحدث ٥ عبد الله بن الوليد الوصافي ، من ولد حنظلة بن قس بن سلامة بن مالك بن الحارث الوصاف بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيّعة بن عجل ، سُمي الوصاف لإشارته على المدر بن ماء السماء يوم أواراة نضب الماء على الدم ، حتى يبلغ أسفل الجبل ليبراً يمينه . ومنهم : النسيئر بن دسم بن تور بن عريجه بن تحمّل بن هلال بن ربيعة بن ضبيّعة بن عجل ، صاحب قلعة النسيئر . ومنهم : جابر ، وعامر ، وعبد الله ، وعبد المنذر ، ١٠ وعبد النعمان ، وحنظلة ، وعريجة ، وحليفة ، ومسروق ، وصرار ، ويزيد : رأسوا كلهم ؛ وهم بنو نجير بن عائذ بن شريط بن عمرو بن مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم ؛ ولذا جابر المذكور : منهم : أئجر : فولد أئجر : حجار بن أئجر ، رأس الكوفة ؛ ومات أبوه بصراية ؛ والراجز أبو النجم ، واسمه الفضل بن قدامه بن عميد بن عبد الله بن عبدة بن الحارث ابن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم ؛ والشاعر ١٥ الغدليل بن الفروخ (بالخاء المنقوطة على رأسها وإسكان الراء) ابن معين بن أسود بن عمرو بن جابر بن ثعلبة بن سميّ بن العكابة ، واسمه الحارث بن ربيعة .
- مصى بنو لجيم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو عكابة بن صعب :

- ٢٠ ولد عكابة بن صعب : ثعلبة ، وهو الحصن ؛ وقبس ، دخل بنوه في بني ذهل ابن ثعلبة . فولد ثعلبة بن عكابة : شيبان ؛ وذهل ، وقيس ؛ والحارث ، دخل بنوه في

سبى أنمار بن دُبّ بن مُرّة بن ذُهل بن شَيْبان بن ثعلبة ؛ وأُمّهم رَقاش ، وهى البرّشاء بنت الحارث بن العتيك بن غنم بن تغلب ؛ وتيم الله بن ثعلبة ، وأُمّه الجَذماء ، وهى أسماء بنت جلّ بن عدى بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر ؛ سُمّيتا بذلك لأُمهما كانتا ضَرَتَيْن ؛ فقعدتا تصطليان ؛ فتشاجرتا ؛ فنصحت أسماء على وجه رَقاش الجرّ ؛ فترش وجهها ؛ فسُمّيت البرّشاء ؛ فضرتها رَقاش ؛ فقطعت يدها ؛ فسُمّيت الجَذماء . وولد ثعلبة أيضاً ؛ أُتيد ، واسمه مالك ؛ وضئّة ؛ فأما أُتيد ، فدخل بنوه فى بنى هَند من بنى شَيْبان ؛ وأما ضئّة ، فدخل بنوه فى بنى عُذرة ؛ فهم يقولون صئّة بن عد بن كبير بن عُذرة بن سَعد هَذِيم ، إلا أنّ البت والعدد فى ولد شيبان بن ثعلبة ، ثمّ فى ولد ذُهل وقيس وتيم الله بنى ثعلبة .

وهوئلاء بنو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب

ابن على بن بكر بن وائل :

ولد تيم الله بن ثعلبة : الحارث . ومالك ، وهلال ، وعبد الله ، وحاطبة ، وعامر . فولد الحارث بن تيم الله بن ثعلبة : ثعلبة ، وهو العيّاب ، سُمى بذلك يوم التَّحَالِيق^(١) بقوله :

أضرب ضرباً غير تغيب

ومالك ؛ وعامر ؛ وشيبان ؛ أمّهم عَدِيّة بنت شيبان بن ذُهل بن ثعلبة ؛ منهم : أوس ابن مَحْصَن بن عامر بن عبد الله بن عائد بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة ، وهو الذى أطلق له السى يوم أواره ؛ ونهَار بن تَوْسِعة بن تيم بن عرْفجة بن عمر بن حنم ابن عدى بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ؛ وصُعَيْر بن كلاب بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، كان من فرسان بكر ؛ ومن ولده : لسان الحمرة ، واسمه حصن ابن ربيعة بن مُصَعَيْر بن كلاب ؛ والنسابة هو عبد الله بن لسان الحمرة ؛ وعبيد الله بن

زياد بن ظبيان بن مطر بن الجعد بن قيس بن عمرو بن مالك بن عائش بن مالك بن
تيم الله بن ثعلبة بن عكابة : قاتل المصعب بن الزبير — رحمه الله — ؛ وكان المصعب
قد قتل النابىء بن زياد ، أخا عبيد الله المذكور ؛ وإلى عائش بن مالك هذا ينتسب
العائشون : وأوس بن ثعلبة بن رفر بن عمرو بن أوس بن وديعة بن مالك بن تيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة ، ولى بعض حراسان ، وقتل ناحية هرة .

مضى شو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب

ابن على بن بكر بن وائل :

ولد ذهل بن ثعلبة : شبان ؛ وعامر ؛ وذهل بن ذهل ، دخل بنوه فى نى ضبة .

١٠ وهؤلاء بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة :

ولد عامر بن ذهل : معاوية ؛ وثلعة ؛ وعوف ؛ ومالك ؛ وهو البطاح . فمنهم :
عبد الكريم بن أبى الموحجاء ، الذى صلبه محمد بن سليمان بن على بن عبد الله
ابن العباس بالبصرة على الزيدقة ، وهو من بنى عمرو بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن
ثعلبة ؛ وحسان بن محدوج بن بشر بن حوط بن سحنة بن عتود بن مالك بن الأغور
ابن مالك بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن ثعلبة ، كان صاحب لواء على — رضى الله
عنه — يوم الجمل^(١) ؛ فقتل ؛ فأخذه أخوه حذيفة بن محدوج ؛ فقتل ؛ فأخذه
عمه الأسود بن بشر ؛ فقتل ؛ فأخذه ابن عمهم عبد بن بشر بن حسان بن حوط
ابن سحنة ؛ فقتل ؛ فأخذه عمه الحارث بن حسان بن حوط ؛ فقتل ؛ فأخذه ابنه
عديس بن الحارث بن حسان بن حوط ؛ فقتل ؛ فأخذه ابن عمهم رهير بن عمرو
ابن حوط ؛ فقتل ؛ فتحاماه إلى مالك بن ثعلبة بن عامر بن ذهل ؛ فأخذه حصفة .

ابن قَبَس بن مُرَّة بن شَراحيل بن عَوْف بن شَعْم الأَكْبَر بن مُعاوية بن عامر بن ذُهَل
ابن ثعلبة ، وقال لسائر قومه ، وقد سلموا له اللواء : « أما والله لو كان بُرْدَتَيْن ،
ما حَبَوْتُمُونِي بهما ! » : فَصُرب بالسيف : فَقُطِعَ أَنْفُهُ و بعض لَحْيَيْهِ : وعاش بعد ذلك
زَمَانًا ؛ واسم الشَّعْمِ الأَكْبَر : شَعْم ؛ وأخوه عبد شمس هو الشَّعْمُ الأصغر ؛ وفيهما
يقول مُهلِل^(١) .

فَيَوْمَ الشَّعْمَيْنِ لَقَرَّ عَيْنًا وَكَيْفَ لِقَاءَ مَنْ تَحْتَ الْقُمُورِ ؟
ومن بنى البطَّاح ، وهو مالك بن عامر بن ذُهَل بن ثعلبة : بنو كسر ، وبنو حَيْبَرِيَّة
ابنا عمرو بن البطَّاح ، وهم باليمامة .

وهوئلاء بنو شَيْبَان بن ذُهَل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب :

١٠ ولد شَيْبَان بن ذُهَل بن ثعلبة : سَدُوس (بفتح السين ؛ وكذلك هي في جميع
العرب حانئ في طيء وحدها : فإِنَّهُمْ سُدُوس بالضم) ؛ ومارس ؛ وعلي ؛ وعمار ؛
وعمر ، وأمُّ هوئلاء الخمسة من بى ثعلب ؛ ومالك ؛ وريد مَنَاة : أمُّهما رَافَس بن ضُبَيْعة
ابن قَبَس بن ثعلبة ؛ فَنَسَبُوا إِلَيْهَا ، فِيم الرِّفَاشِيُون . مهمم : الحُصَيْن بن المنذر بن الحارث
ابن وَغلة بن المُجَالِد بن اليَثَرِي بن الرِّثْيَان بن الحارث بن مالك بن شَيْبَان بن ذُهَل بن
١٥ ثعلبة ، صاحب راية ربيعة كُلُّهَا لعل — رضى الله عنه — يوم صِفِّين ؛ وفيه يقول
على — رضى الله عنه^(٢) :

لَمَنْ رَايَةَ سَوْدَاهُ يَخْفُقُ طِلْهَا إِذَا قِيلَ : « قَدِمَهَا حُصَيْن » تَقَدَّمَا
وطال عُمرُهُ حَتَّى أَدْرَكَ إِمَارَةَ سُلَيْمَانَ بن عبد الملك ؛ وأنه يحيى بن الحُصَيْن ، كان
أَثِيرًا عند بنى أُمَيَّة ، قُتِلَ أَوْ مُسْلِمٌ مع المَضْرَبَةِ ، وله ابن آخر اسمه غياظ بن الحُصَيْن .
٢٠ وُقِتِلَ أَبُو مُسْلِمٍ أَيْضًا الحُصَيْن بن يحيى بن الحُصَيْن مع اليمانيَّة ، يوم قُتِلَ على بن خديم

(١) راجع «الأغاني» ج ٥ ص ٥٣ (٢) راجع الطبرى (ط القاهرة) ج ٦ ص ٢٠ —

٢١ ؛ «مروج الذهب» للمصمودى (ط القاهرة) ج ٢ ص ٢٦ ؛ «اللسان» (تحت «حصى») .

الكرماني ، وكان قتله لأبيه مع المضربة ، إذ هرب نصر بن سيار ، وخرج عبد بن يحيى بن الحُصَيْن مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة . ومن بني سدوس : أبو قيْد مؤرَّج ، صاحب الخليل بن أحمد ، واسمه مرَّ تد بن الحارث بن تور بن حرملة ابن علقمة بن عمرو بن سدوس ، وهو القاتل :

- رُوِّغَتْ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَأَيْتُ بِهِ وَبِالْمَصَانِبِ فِي أَهْلِي وَإِخْوَانِي
لَمْ يَتْرُكْ الدَّهْرُ لِي عِلْفًا أَصْنُ بِهِ إِلَّا اضْطَفَاهُ بِنَايَ أَوْ بِهِجْرَانِي

وشير بن معد^(١) ، وهو المعروف ببشير بن الخصاصية ؛ وكان اسمه زَحم : فسماه النبيُّ — صلى الله عليه وسلم — شير . ومنهم : خالد بن المعمر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس بن سنان^(٢) ، الذي يقال فيه لمعاوية — رحمه الله — :

- ١٠ مُعَاوِيَ أَكْرِمَ حَالِدَ بْنَ مُعَمَّرٍ فَإِنَّكَ كَوَلَا خَالِدَ ! تَوَمَّرَ

وقتادة بن دَعَامَة بن عريز بن كريم بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سدوس ابن شَبَّان ، الفقيه البصريُّ الأعمى ؛ ومَجْرَأة ، وشقيق ، ابنا تور بن غفيرة بن زهير بن كعب بن سدوس ؛ وابن أحيمها سُوَيْد بن منجوف بن ثور ؛ قتل مَجْرَأة أَيَّامَ عمر — رضى الله عنه — وكان سيِّداً فاصلاً ؛ وساد شقيق بعد ذلك ، وكذلك سُوَيْد بن منجوف . ومن سبي تعلقه بن سدوس : عَلِيَاءُ بن الهيثم ، كان سيِّداً بالكوفة ، وهو أوَّل من دعا إلى عليّ بها .

وذكر الكلبيُّ أَنَّ عمران بن حِطَّان من بني سدوس ؛ والذي رَوَيْنَا فِي نَسَبِهِ أَنَّ عمران بن حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشِيَّ كان أبوه من أصحاب أبي موسى الأشعريِّ وعُنادة بن الصامِت .

- ٢٠ ومن بني عمر بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة : أبو داود خالد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قتل بن الحارث ، أَحَدُ الثَّقَاءِ لِنَبِيِّ الْعَبَّاسِ ، وهو ولى خراسان بعد أبي مسلم . ومنهم : دِغْفِيلُ النَّسَّابَة ، وهو دِغْفِيلُ بْنُ حَنْظَلَةَ بن يزيد بن عبدة بن عبد الله

ابن ربيعة بن عمر بن شيان بن ذهل بن ثعلبة ؛ والقَعْقَاع بن ثَوْر ؛ ومَطِير بن القَعْقَاع
ابن ثَوْر ، حكم بجهة المَوَصِل ؛ والفقيه الجليل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَل
ابن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أنس بن عَوْف
ابن قاسط بن مازن بن شَيَّان بن ذَهْل بن ثعلبة ؛ وابناه : عبد الله ، فاضى رَحْمَـةً ،
وصالح ، فاضى الثَّغَر ؛ وابن ابنه : زُهَيْر بن صالح ، محدِّث ؛ وابن أخيه : محمد بن
أحمد بن صالح ، محدِّث .

مضى بنو ذهل بن عُكَّابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل .

وهوئلاء بنو قَيْس بن ثعلبة بن عُكَّابة بن صَعْب
ابن علي بن بكر بن وائل :

١٠ ولدُ قيس بن ثعلبة بن عُكَّابة بن صَعْب : ضَبِيعَة ؛ وتَيْم ؛ وَثْلَة ؛ وسَعْد .
فولدُ ضَبِيعَة بن قَيْس بن ثعلبة : مالك ؛ وربيعة ، وهو جَحْدَر ؛ وعَبَّاد ؛ وسَعْد ،
رَهْط الأَعْشَى ؛ واسمُ الأَعْشَى ميمون بن قيس^(١) بن حَنْدَل بن شَرَّاحِيل بن عَوْف
ابن سَعْد بن ضَبِيعَة ؛ وقيل أيضاً : مَيْمُون بن قَيْس بن شَرَّاحِيل بن عَوْف بن ثعلبة
ابن سَعْد بن ضَبِيعَة ؛ فَأَسْقَطَها هنا جَنْدَلًا وزاد ثَعْلَةً .

١٥ فمن بى مالك بن ضَبِيعَة : المَرْقَش الأَكْبَر^(٢) ، واسمُه عمرو بن سعد بن مالك
ابن ضَبِيعَة بن قَيْس بن ثعلبة ؛ والمَرْقَش الأصغر ، وهو ابن أخى المَرْقَش الأَكْبَر ،
واسمُه ربيعة بن قَيْس بن سَعْد بن مالك بن ضَبِيعَة ؛ وطَرْفة الشاعر ، وهو طَرْفة
ابن العنْد بن سُميان بن سعد بن مالك بن ضَبِيعَة ؛ وله أخٌ اسمه مَعْبَد بن العَبْد ؛
والشاعر عمرو بن قَمِيثَة بن سَعْد بن مالك^(٣) ، وهو أيضاً ابن أخى المَرْقَش الأَكْبَر ؛
٢٠ وابن عمّه لَمْعًا عمرو بن مَرْثَد بن سَعْد بن مالك بن ضَبِيعَة ، كان سيِّداً ، وكان له

(١) ١ اع ح ٨ ص ٧٧ — ٨٦ . (٢) ٢ اع ح ٥ ص ١٨٩ — ١٩٥ .

(٣) ٣ اع ح ١٦ ص ١٦٣ — ١٦٦ ؛ «الممر والشعراء» لابن قتيبة ، ج ١ ، ص ٢٣٦ — ٢٣٨ .

- عشرون أبناء ذُكور : مهم : بشر ، ومرثد ، والفَيْض ، وذُهل : أمهم زُهيرة بنت عائذ بن عمرو بن ربيعة بن ذُهل بن سَبَّان . ومنهم أيضاً : شَرْخِيل ، ومحمود ، وحسان : أمهم ماوية بنت حُوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، من بني تيم ، وغيرهم ؛
- ساد مهم ومن بنيتهم جماعة ، مهم : الخطيم ، صاحبُ المشركين في الردّة ، وهو شُريح ابن ضُبَيْعة بن شَرْخِيل بن عمرو بن مرثد ؛ وعبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد ؛
- ٥ وعُباد بن مرثد بن عمرو بن عمرو بن مرثد ؛ وصَفْصَعَة بن محمود بن عمرو بن مرثد . ومن بني عُباد بن صَفْصَعَة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة : الحارث بن عُباد ، وأخواه عمرو ، وجريز ، وابنه بُجَيْر بن الحارث ^(١) ، المقتول في حرب بَكْر وتَعْلِب : وقيل : بل هو ابن عمرو ابن عُباد . ومن بني حُرَيْر بن عُباد : الجُرَيْريُّ المحدث .
- ١٠ ومن بني ربيعة ، وهو حَظْدَر بن ضُبَيْعة : مالك بن مِسْمَع بن شهاب بن قلع بن عمرو ابن عُباد بن حَظْدَر بن ضُبَيْعة ؛ لنيه وبني إخوته بالبصرة عددٌ وثروة ؛ وأخواه مُقاتل بن مِسْمَع ، وكان فارساً ؛ وعامر بن مِسْمَع ، وكان جَبَاناً ؛ وابناه : الجُبَّار ، ومالك ، ابنا مُقاتل بن مِسْمَع ، قتلها يزيد بن المهلب إذ قام بالبصرة ؛ فولدُ مالك ابن مِسْمَع : مِسْمَع ، يكنى أبا سَيَّار ، وسُفيان بن مالك ؛ فولدُ مِسْمَع بن مالك ابن مِسْمَع : عبد الملك ، ومالك ، قتلها معاوية بن يزيد بن المهلب إذ بلغه قتلُ
- ١٥ أبيه ؛ فولدُ عبد الملك بن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع : شَيْبان ؛ وشهاب ؛ ومِسْمَع ، لقبه كُرْدِين ، ونُغَّسار ، وعامر النَّسَّابة ، بني عبد الملك ؛ قام شهاب ومِسْمَع مع إبراهيم بالبصرة ؛ وولدُ شَيْبان بن عبد الملك بن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع : عبد الله بن شَيْبان ، خرج مع إبراهيم بالبصرة ، وولدُ مالك بن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع : عون ؛ ومِسْمَع ، يكنى أبا سَيَّار ، ابنا مالك ، خرجا مع إبراهيم أيضاً . ومن ولد مِسْمَع هذا : الأمير
- ٢٠ المِسْمَعِيُّ صاحب فارس ، وهو إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن عبد الملك

ابن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع بن شهاب بن قلع . وولدُ سفيان بن مالك بن مِسْمَع :
محمَّد بن سفيان ؛ فولدُ محمَّد بن سفيان : محمَّد .

و بنو مطرُوح كانوا بقرطبة ، بيَّت لها بياهة ، لم يبقَ منهم إلاَّ محمَّد بن خلف
ابن محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد بن يوسف بن مطرُوح بن أبي السري عبد العزيز
ابن عبد الله بن مهران بن عدي بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعد بن مالك بن
تيم بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة ، وبنوه : أحمد ، وعبد الله ، وإسماعيل ، وهم
بأوثة من لَبْلَة .

مضى بو قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي

ابن بكر بن وائل :

ولدُ شيبان بن ثعلبة بن عُكابة : ذهل ، وتيم ، وثعلمة ، وعوف ؛ وهم
بنو الشقيقة ، دخلوا في بني أخيه ثعلبة بن شيبان ؛ ولبس في بني تيم بن شيبان كبيرُ
استهارة . ومن بني ثعلبة بن شيبان : مضقلة بن هيرة بن شبل بن يثري بن امرئ القيس
ابن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب ؛ وأخوه نعيم بن هيرة .

وهؤلاء بنو ذهل بن شيبان بن ثعلبة :

وفيهم البيت والعدد . ولدُ ذهل بن شيبان : محمَّد ؛ ومرة ؛ وأبوربيعة ؛ والحارث ؛
ومازن ؛ وعبد غنم ؛ وعوف ؛ وعمرو ؛ وشيبان . ولده بنخراش ، ليس في ولد عوف
وعبد غنم وعمرو كثير استهارة ؛ ولهم عدد جَم .

وهؤلاء بنو محمَّد بن ذهل بن شيبان :

ولدُ محمَّد بن ذهل : عوف بن محمَّد ، الذي يقال له : « لا خربوا دي عوف^(١) » ؛

وعمر بن مُحَلَّم ؛ وربيعة ، وأبو ربيعة ، انا مُحَلَّم ؛ وتعلبة بن مُحَلَّم ، رَهْطُ سُكَيْنِ
الخارجي ؛ فمن بني عمرو بن مُحَلَّم : ثور بن الحارث بن عمرو بن مُحَلَّم بن ذهل ،
وهو أخو آكل المرار لأُمّه ؛ ومن ولد ثور المذكور : البطين الخارجي ، الذي كان مع
شبيب . ومن بني ربيعة بن مُحَلَّم : الضحّاك بن قيس بن الحُصَيْن بن عبد الله بن تعلبة
ابن زَبْد مَنّاة بن أبي عمرو بن عَوْف بن ربيعة بن مُحَلَّم بن ذهل الخارجي ، الذي
بايعه مائه وعشرون ألف مقاتل على مذهب الصُفْريّة ، وملك الكوفة وغيرها ،
وبايعه بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قرّيش ، منهم : عبد الله بن أمير المؤمنين
عمر بن عبد العزيز ، وسليمان بن أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ، وغيرها ؛
وفي ذلك يقول ناعرُ الخَوَارِج^(١) :

ألم ترَ أَنَّ اللهَ أَظْهَرَ دِينَهُ وَصَلَتْ قُرَيْشٌ حَلْفَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ
وقته مروان بن محمد . وولدُ عَوْف بن مُحَلَّم : أبو عمرو ؛ ومالك ؛ وأُمُّ إِيَّاس ،
تروّحها عمرو بن آكل المرار : فولدت له الحارث الملك ؛ أمّهم من بني تَعْلِب ؛ ومن
ولده : عمرو بن عوف بن أبي عمرو بن مُحَلَّم : أمّه حُمّاعة بنت هَمّام بن مرّة ؛ ومنهم :
مَعْدِي كَرِب بن سلامه بن تَعْلِب بن أبي عمرو بن عَوْف بن مُحَلَّم ، لم يأتِهِ قَطُّ أُسِيرٌ
إِلَّا فَكَّهُ .

١٥

معنى بنو مُحَلَّم بن ذهل بن شيبان .

وهؤلاء بنو الحارث بن ذهل بن شيبان :

منهم : هلال بن علاقة بن كُريب بن راسد بن عيرة بن مالك بن مُحَلَّم بن سيار بن
أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، كان جدُّ جدُّ جدّه : مُحَلَّم بن سيار بن أبي
عمرو ، قد قله رجلٌ من طيِّ كان يسكن بعيّن النّمر ؛ ثمّ نزل على ذلك الطائي على
٢٠

(١) راجع « البيان والتبيين » للمحافظ ، ج ١ ص ٢٧١ وج ٣ ص ١٦٥ . أما الطبري (ج ٩
ص ٦٤) ، فذهب إلى شيبان بن عردة الضمعي .

سبيل الاستضافة الممكاً بن عمير بن جندب بن عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، وكل واحد منهما لا يعرف الآخر ، ووالد الممكاً المذكور ووالد محم بن سيار المقتول ، ابنا أخوين ، يجتمعان في الحارث بن ذهل بن شيبان ؛ فذبح له الطائي ، وأطعمه ، وسقاه ، فبينما يشربان ، إذ تذاكرا السيوف ؛ فأخرج الطائي سيفه ، وقال : « بهذا السيف ، والله ، قتل محم بن سيار ! » فقال الممكاً : « هاتيه ! » فأعطاه إياه ؛ فهزّه ؛ ثم ضرب به رأس الطائي . فندر في الإناء الذي بين أيديهما ، ثم هرب . ومن بني الممكاً هذا : الخارجي المشهور البرذون بن البغل بن الممكاً . وعمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان ، جد أبي الممكاً هذا ، هو الذي قتل كليب بن ربيعة مع جساس بن مرة بن ذهل ، الذي فيه كانت حرب بكر وتغلب ؛ وفيه يقول مهلهل^(١) :

قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمْرُو وَجَسَّاسٍ بِنِ مُرَّةَ ذُو ضَرِيرٍ
مَضَى بَنُو الْحَارِثِ بِنِ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ :

وهؤلاء بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان :

منهم : المزدلف ، واسمه عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ، سُمِّيَ المزدلف لأنه قال لهم يوم التحاليق : « يا بني بكر ! ازدلّفوا مقدارَ رميتي برُمحي هذا » ، وأمه : هند صائدة النعام ، وذلك أنها كانت امرأة جزلة عاقلة سديدة ، فكانت يوماً ، والحيّ خلوف ؛ فإذا بخيط نعام ؛ فركبت فرس أبيها ، وصادت عدّة من النعام ؛ وهي بنت عاصم بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن معكابة بن صعب . فولد عمرو بن أبي ربيعة ابن ذهل بن شيبان : حارثة ذو التاج ، كان على بي بكر يوم أواره ، إذ قتلوا المنذر ابن ماء السماء . ومن ولد حارثة ذي التاج هذا : المبلد الخارجي أيام أبي جعفر المنصور ؛ وهاني بن مسعود ، الذي هاج القتال بين بي بكر وبين بني تميم وضبة والرباب يوم

(١) هذا البيت المذكور في شرح « حسانة أبي تمام » للتبريزي ، ج ٢ ، ص ٢٨٦ .

ذى قار^(١)؛ والزعوم بنت إياس بن شعبة بن هاني^٥ بن قبيصة بن هاني^٥ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة، تزوجها غبيد الله بن ريار بن ظئان، فولدت له؛ ثم هلك عنها؛ فحلف عليها عبد الرحمن بن المنذر بن الجارود؛ فولدت له عبد الكريم، وعبد الرحمن، ومحمدًا، وخلفًا؛ ثم خلف عليها محمد بن المهلب بن أبي صفرة؛ ثم طلقها؛ فحلف عليها قتيبة بن مسلم، فولدت له سلم والحجاج ابني قتيبة؛ ثم خلف عليها بعده عبد الله إياس بن أبي مرزيم الحنفي. ومنهم: مفروق، واسمه النعمان بن عمرو الأصم بن قيس بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، من فرسان بكر وساداتهم؛ ورياد بن قتادة بن جندب بن سيار بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهو الذي قتل الربيع بن ريار في بيته. ومنهم: أعشى بن أبي ربيعة^(٢)، وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن أبي ربيعة الشاعر.

مصى بنو أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان.

وهؤلاء بنو مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة:

ولد مرة بن ذهل بن شيبان: همّام: أمه أسديّة: وجّاس، قاتل كليب التغلبي: أمه نعيمية من بني عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم؛ وبصلة: أمه من بني أبي مالك بن عكرمة بن حصّة بن قيس عيلان؛ وسعد؛ ودب؛ وكسر؛ وبجيز؛ وجندب؛ وسيار؛ والحارث، يعرفون ببني هند، وهي أمهم، وهي من بني تغلب. من بني سعد بن مرة بن ذهل: المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد بن مرة بن ذهل، أول من حارب الفرس أيام أبي بكر — رضى الله عنه — وهو قاتل مهران؛ وحوشب بن زيد بن الحارث بن يزيد بن رويم بن عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل، ولي شرطة الحجّاج؛ وابنه القوام بن حوشب المحدث؛

(٢) اغ ج ١٦ ص ١٦٠ — ١٦٢.

(١) اغ ج ٢٠ ص ١٣٢ — ١٣٧.

وقتل يزيد بن رُوَيْم المذکور سُلَيْك بن السَّلَكَة ؛ ومن ولده : عليُّ بن الفضل بن حَوْشَب ، الذي ساد بإصبهان أَيْام بِي العَنَاس ؛ ومنهم : عَدِيّ بن الحارث بن رُوَيْم ابن عبد الله بن سعد بن مُرَّة بن ذُهَل ، ولده عليٌّ — رضى الله عنه — بهَرْسِير ؛ ومنهم : نُوْمَكحول بن الخندق بن أَسود بن عبد الله بن البراء بن سعد بن مُرَّة بن ذُهَل ، وهم بنت بِي هِنْد بالبادية . ومن ولد دُب بن مُرَّة بن ذُهَل : عِمْران بن مُرَّة ابن الحارث بن مُرَّة بن دُب بن مُرَّة بن ذُهَل ، كان رئيساً ؛ ومنهم : بنو أبان بن دُب ، لهم عَدَدٌ . وأمّا ولد سَيَّار ، وَجُنْدَب ، وكسر ، وَبُجَيْر ، وَتَصْلَة ، فَقَلِيلٌ .

وهؤلاء بنو جَسَّاس بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبَان بن ثَعْلَبَة :

ولد جَسَّاس بن مُرَّة : شِهَاب ، ولأَي ، وَالْفِزَر ، وَمَاعِز : وَعَدِيّ بن مُهَم : القائم بأمر أحمد بن عسى بن الشيخ . ١٠

وهؤلاء بنو هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهَل :

ولد هَمَّام بن مُرَّة ، وفيه البيت ، والعَدَد : الْأَسْعَد ؛ ومُرَّة ، والحارث ؛ وَعَوْف : أُمِّهم من بِي تَغْلِب ؛ وعمرو : أُمُّه من بِي الحارث بن كَعْب ؛ وأبو عمرو : وَتَغْلَبَة ؛ وعائشة ؛ ومارن ؛ وعبد الله : أُمُّهم من بِي قَيْس بن تَغْلَب بن عَسْكَابَة . مههم : بنو الشقيفة ، وهم بنو سَيَّار وسمير وعبد الله وعمرو بنِي الْأَسْعَد بن هَمَّام ، نُسِمُوا إلى أُمِّهم ، وهى الشقيفة ١٥ بنت عُبَاد بن عمرو بن ذُهَل بن شَيْبَان ؛ ومههم : يزيد بن مُسْهِر بن أَضْرَم بن ثَعْلَبَة ابن الْأَسْعَد بن هَمَّام بن مُرَّة ؛ ومههم : بنو مُرَّة بن الحارث بن هَمَّام ، وهم بِحِرَاسَان ؛ ولبنى عمرو بن الحارث بن هَمَّام عَدَدٌ ضَخْمٌ ، مههم : عبد الله ذو الجَدَّيْن بن عمرو بن الحارث بن هَمَّام ؛ وَبِسْطَام بن قَيْس بن مسعود بن قَيْس بن خالد بن عبد الله ٢٠ ذِي الجَدَّيْن بن عمرو بن الحارث بن هَمَّام ؛ وابنه رِيْق بن بَسْطَام ، والد حَذْرَاء التى

- تَرَوَّجَهَا الْفَرَزْدَقُ^(١)، وَبِهَا يَنْسَبُ؛ وَبِجَادِ بْنِ قَيْسٍ، أَخُو بَسْطَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسٍ؛
 وَابْنُهُ قَيْسُ بْنُ بَجَادٍ؛ وَهَذَبَةُ الْخَارِجِيُّ، وَاسْمُهُ خُرَيْثُ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَدَّتَيْنِ. وَمِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ؛
 الصُّلْبُ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَا حِيلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ؛ وَمَفْرُوقُ،
 وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ الصُّلْبِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَا حِيلِ الْمَذْكُورِ آتِفاً؛ وَابْنُ ٥
 أُخِيهِ الْحَوْفَزَاءِ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ الصُّلْبِ؛ وَمَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَطَرِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ الصُّلْبِ؛ وَبَنُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْعَصَلُ، وَرَائِدَةُ؛ أُخِذَ زَائِدَةُ
 هَذَا فِي الزُّنْدَقَةِ أَيَّامَ الْهَدْيِ، هُوَ دَاوُودُ بْنُ رُوحِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ؛ فَتَابَا
 وَأُطْلِقَا؛ وَابْنُ أُخِيهِ، الْقَائِدُ أَيَّامَ بَنِي الْعَبَّاسِ، يَزِيدُ بْنُ مَزِيدِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَطَرٍ؛ وَابْنُهُ الْقَائِدُ الْمَشْهُورُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدِ الَّذِي يَرْتَبِيهِ حَبِيبُ يَقُولُهُ^(٢)؛ ١٠

اللَّهُ إِنِّي خَالِدٌ بَعْدَ خَالِدٍ

- وَأَحَرُ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَلِي أَرْمِينِيَّةٌ بَعْدَ أُخِيهِ يَزِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً؛
 وَغُنَيْدُ اللَّهِ، وَأَحْمَدُ، وَأَسَدُ، سُوَيْرِيزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ، كُلُّهُمْ قَوَادِلُهُمْ رِيَّاسَةٌ؛ وَكَانَ لَخَالِدِ بْنِ
 يَزِيدٍ مِنَ الْوَلَدِ: مُحَمَّدٌ، وَعَلِيٌّ، وَأَحْمَدُ، وَيَزِيدُ، كَانُوا أَيْضاً قَوَادِلًا، اتَّصَلَتِ الرِّيَّاسَةُ
 فِيهِمْ مِنْ أَوَّلِ أَيَّامِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ جَمِيعُ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ، إِلَى آخِرِ أَيَّامِ الْمَعْتَضِدِ. ١٥
 وَذَكَرَ الْقَاصِي أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، صَاحِبُ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ، أَنَّ دَارَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ
 ابْنِ مَرْيَدٍ بَاعَتْ فِي أَيَّامِ الْمُطِيعِ بَعْدَ إِدْبَارِ بَعْدَادِ وَالدَّوْلَةِ بَعْشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ. قَالَ: وَلَوْ
 يَبِيعُ بِهَذَا الثَّمَنِ مَسَامِيرُهَا، لَكَانَ مِنَ الْغَنِيِّ بِمِثْلِ يَبِيعُ الشَّيْءَ الْمَسْرُوقُ، قَالَ: وَكَانَ
 فِيهَا مَسْجِدٌ كَثِيرٌ لِصَلَاةِ خَدَمِهِ وَحَشَمِهِ دَاخِلِ الدَّارِ. قَالَ: وَكَانَ فِي أَقْسَامِ دُورِهَا أَرْزِدُ
 مِنْ مِائَةِ بَرٍّ — وَلِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَتْلِ وَمِنْ مَعْدٍ —؛ وَالْخَارِجِيُّ الْمَشْهُورُ شَبِيبُ بْنُ يَزِيدٍ ٢٠

(١) اغ ح ٧ ص ٧٥ .

(٢) راجع «ديوان» أبي تمام (شرح محي الدين الحياط، القاهرة) ص ٣٦٣، وهاهو الشطر الثاني:
 وناس سراج المجد نجم المحامد

ابن نعيم بن قيس بن الصُّلب بن قيس المذكور ؛ وكان أبوه من مُهاجرة الكوفة ؛ وولد شبيب سنة ٢٦ يومَ النحر ؛ وأُمُّه جَهِيزَة ، التي يضرب بها المثل ، فيقال : « أَحْمَقُ من جَهِيزَة »^(١) : أُمُّه من سبي سلمان بن ربيعة أَيَّامَ عثمان — رضى الله عنه — وذلك أَنَّها لما تحرَّك شبيب في بطنها ، قالت : « أَحْسُ في بطني سَيْئاً يَنْقُرُ » ؛ وانه الصَّحَارِيُّ بن شبيب^(٢) ، وله كان يَكْنَى شبيب ، خرج أيضاً أَيَّامَ خالد بن عبد الله القسريّ .

ومن موالى بى مارن بن هَمَّام بن مرّة ، كان أبو عثمان بكر بن محمد المازنيّ النحويّ البَصْرِيُّ المشهور ؛ وقيل : بل من موالى بى مارن بن ذُهل بن سَبَّان . مصى بنو سَبَّان .

١٠ وتمَّ الكلامُ في جميع ربيعة بن نزار . ومضى بنو نزار بن معدّ .

وهوئلاء ولدُ إياد بن معدّ :

ولدُ إياد بن معدّ : رُهر ؛ ودُعْيى ؛ ونخاعة . فمن قاتل رُهر : الحذاق بن زهر ؛ والثليل بن رُهر ؛ وصُبْح بن رُهر . ومن قاتل دُعْيى : برد بن أَفْصَى بن دُعْيى ؛ وَيَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْيى . ومن قاتل نخاعة : الطَّمَّاح بن نخاعة . ودارهم بالشرق الجزيرة ، وبالأندلس قرْمُونَة وئبلة . منهم : كَعْب بن مامة الجواد بن عمرو بن ثعلبة ابن إياد ؛ وقُسّ بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدى بن مالك بن أيدعان بن النمر ابن وائلة بن الطمشان بن عبد مَناة بن يَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْيى بن إياد ، الحكيم المشهور ؛ وأبو دُوَاد الشاعر^(٣) ، واسمه جارية بن الحَجَّاج ؛ وقيل : هو حنظلة بن الشرفيّ ؛ والقاضى الْمُعْتَزَلِيُّ أحمد بن محمد بن أبي دُوَاد ، واسم أبي دُوَاد فرج ، وقيل دعْيى بن جرير بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن نخم بن قنصر بن ميعة بن حان بن الدوس بن

(١) راجع « مجمع الأمثال » للبديائي ، ج ١ ، ص ٣٩٣ . (٢) راجع الطبري ح ٢ ص ١٦٣٣ — ١٦٣٤ . (٣) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (تحقيق أحمد محمد شاكر) ، ح ١ ، ص ١٨٩ ، وما أشار إليه من المراجع .

الدُّثَل بن حُذَافَة بن رُهَيْر بن زَرَار ؛ وكان له بنون عشرة : مُحَمَّد ، وهو أبو الوليد ؛
والعَبَّاس أبو حُذَافَة ؛ وهَارُون أبو الجَهْم ؛ وجَرِير أبو مالِك ؛ وعبد الله ؛ وأبو مُضَر ؛
وأبو إِيَاد ؛ وأبو دَوَاد ؛ وابنَان ، لا أَقِفُ على اسميهما .

ذكر يعقوب بن إسحاق الكِنْدِي أَنَّهُ سَمِعَ القَاضِي ابن أَبِي دَوَاد يَقُول : استتر
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ، صاحبُ الأَنْدَلُس ، عند حَدَّثِي بَقَسَّر بن أربعة
أَشْهُر ، أَيَّامَ قُتِلَ قَوْمُهُ ، في أوَّل دولة بني العبَّاس .
مضى إِيَاد بن مَعَد .

وهو إِيَاد بنو عَك بن عَدْنَان :

وقد قيل : بنو عَك بن الديث بن عَدْنَان . منهم : عَافِق بن الشاهد بن عَلْقَمَة بن
عَك ؛ ودارُهُم بالأَنْدَلُس معروفة باسمهم ، في الجوف في شمال قُرْطُبَة . منهم : بنو أُسْلَمُ
(بَصْمُ اللام) ابن القِيَانَة بن عَافِق ؛ ومنهم كان أمير الأَنْدَلُس عبد الرحمن بن عبد الله بن
فَحْش بن زيد بن جَبَلَة بن ظهير بن العائد بن عائد بن عَافِق بن الشاهد بن عَلْقَمَة بن
عَك ؛ وله عَقِبٌ قد خَمَل ، ثُرَيَانَة الفَاقِصِيَّين بقرب إِيْشْبِيلِيَّة ، على النَّهْرِ الأَكْبَر .^(١)
مضت عَك بن عَدْنَان .

وانتضى الكلام في جميع ولد عَدْنَان . والحمد لله رب العالمين .

(١) أي الوادي الكبير ، الذي لا زال يسمى الى اليوم باسمه العربي ، وهو Guadalquivix .

وهؤلاء اليمانية :

اليمانية كلها راجعة إلى ولد قحطان : ولا يصح ما بعد قحطان . فولد قحطان :
 لأى : وجار : والمتكس : والعاصى : وخاشم : والمتغشم : وعاصى : ومعرز : ومنيع :
 والقطامي : لم يعقب منهم أحد : وظالم : وببائة ، دخل بنوه فى الرحة من حمير :
 والحارث . فولد الحارث هذا : فهم ، يقال لهم الاقيون ، وهم رهط حنظلة بن صموان
 بنى الرس ، والرس ما بين نجران إلى اليمن ومن حصر موت إلى اليمامة : ويعرب .
 فولد يعرب : يشجب بن يعرب بن قحطان ، وفيهم الجهمرة والعداد : وحيدان :
 وجنادة : ووائل : وكعب . فولد يشجب : سبأ ، وهو عامر : فولد سبأ : كهلان :
 والعربنج ، وهو حمير : وفيهما العداد والجهمرة : وزيدان : وعبد الله : والنعمان :
 والمولود : ويشجب : ورهم : وسداد : وريعة . فولد زيدان : نجران : فه سميت
 نجران . وأما عبد الله والنعمان والمولود ويشجب ورهم وسداد وريعة ، فبنوهم هم
 السائيون ، ليس لهم سبب يدكر دون سبأ .

وهؤلاء بنو كهلان بن سبأ :

فولد كهلان بن سبأ : زيد : فولد زيد بن كهلان بن عامر ، وهو سبأ ، بن
 يشجب بن يعرب بن قحطان : عريب ، ومالك .

وهؤلاء ولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ :

ولد مالك بن زيد بن كهلان : الخيار : وبت .

وهوئلاء ولد نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ :

ولد نبت بن مالك : الغوث . فولد الغوث : أدد ، وهو الأزد ؛ وعمرو . فمن ولد عمرو : حشم ، وبجيلة .

وهوئلاء بنو الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ :

ولد الأزد : مارن ؛ ونصر ؛ وعمرو ؛ وعبد الله ؛ ووقدان ؛ والأهوب

وهوئلاء بنو مازن بن الأزد :

فولد مارن بن الأزد : عمرو ؛ وعدى ؛ وكعب ؛ وثلبة .

وهوئلاء بنو ثلبة بن مازن بن الأزد :

فولد ثلبة بن مازن : عامر ؛ وامرؤ القيس ؛ وكُرر .

وهوئلاء ولد امرئ القيس بن ثلبة بن مازن بن الأزد :

فولد امرئ القيس بن ثلبة : حارثة الغطريف . فولد حارثة الغطريف : عامر ماء السماء ؛ والتوءم ؛ وعدى .

وهوئلاء ولد عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس

ابن ثلبة بن مازن بن الأزد :

فولد عامر ماء السماء : عمران الكاهن ؛ لم يعقب ؛ وعمرو مزقياء . فولد عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف : ذهل بن عمرو ، وهو وائل ، وقع ولده في نجران . منهم : إلبا ، أسقف نجران ، ووادة بن عمران ، دخل في همدان ؛ وعمران بن عمرو ؛ وحارثة بن عمرو ، وقيل : من ولده خراعة ، وبارق ؛ وجفنة

ابن عمرو ؛ من ولده : الجنة ، والحارث المحرق ؛ وثعلبة العنقاء بن عمرو ، من ولده الأوس والخزرج ؛ وأبو حارثة بن عمرو ؛ ومالك بن عمرو ؛ وكعب بن عمرو . وشرى كلهم من ماء غسان : فكل ولد عمرو بن عامر يدعون غسان حاشى أبا حارثة ، وحارثة ، وعمران ، وثعلبة العنقاء ، ووادة ، وذهل ؛ فلبسوا غسان ، ولم يشربوا من ذلك الماء . فغسان هم بنو الحارث ، وجفنة ، ومالك ، وكعب ، بنى عمرو مزقياء فقط .

وهذا نسب الأنصار — رضى الله عنهم :

وهم من ولد ثعلبة بن عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الفطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . فولد ثعلبة بن عمرو : حارثة . فولد حارثة بن ثعلبة : الأوس ، والخزرج ، أمهما قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنة ابن عمرو مزقياء .

وهؤلاء بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزقياء :

ولد الأوس بن حارثة : مالك . فولد مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو مزقياء : عوف بن مالك بن الأوس ، وهم أهل قباء ؛ وعمرو بن مالك ابن الأوس ، وهو النبيت ؛ ومرة بن مالك بن الأوس ، وهم الجعادرة ؛ وجشم ابن مالك بن الأوس : وامرؤ القيس بن مالك بن الأوس : أمهم كلهم هند بنت الخزرج أختي الأوس .

وهو **هؤلاء بنو عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة** :

وهم أهل قباء . ولد عوف بن مالك بن الأوس : عمرو بن عوف ؛ والحارث ابن عوف ، دخل بنوه في بني أمية بن زيد .

وهو **هؤلاء بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس** :

- ٥ فولد عمرو بن عوف : عوف ، وثعلبة ، وحبيب ، ووائل ، ولؤذان ؛ كان بنو لؤذان هؤلاء يدعون في الجاهلية بنى الصماء ؛ فسماهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بنى السميعة . فولد عوف بن عمرو بن عوف بن مالك : مالك ، وكلفة ، وحنش ؛ دخل بنو حنش في بني ضبيعة بن زيد . فولد مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأوس : زيد ، بطن ضخم ينقسم على بطون ؛ وعزيز ؛ ومعاوية ، بطن ، ليس يسكنون بقاء . فولد زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : ضبيعة بن زيد ، بطن ؛ وأمية بن زيد ، بطن ؛ وعُييد بن زيد ، بطن . فمن بني ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : عُبيد الله ، رئيس الأصهار يوم الحرة ، بن حنظلة غسيل الملائكة بن أبي عامر الفاسق ، واسمه عبد عمرو بن صئفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد ، قتل يومئذ — رحمه الله — هو وثمانية من ولده . ومن بقيتهم : بنو ربيع بن
- ١٥ محمد بن ربيع بن سليمان بن ربيع بن إبراهيم بن سليمان بن متوكل بن طاهر بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ، كانوا بقرطبة يتولون الأهرار ؛ وسكنهم بمقبرة بنى العباس في الجانب الشرقي ؛ ومنهم : حمى الدبر عاصم ابن ثابت بن أبي الأفلح ، واسم أبي الأفلح قبس بن عصمة بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد ؛ وانثى جميلة أم عاصم بن عمر بن الخطّاب ؛ وابن ابنه الشاعر الأخوص^(١) ، وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حمى الدبر عاصم بن ثابت ؛

وَبَيَّاجَةَ : آل حَفْص بن أحمد بن عَمَّار بن جُبَيْر بن يوسف بن ثعلبة بن يزيد بن ثعلبة
ابن أَوْس بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حَمِيَّ الدَّبَر عاصم بن ثابت — رضى الله عنه — ؛
وعامر بن ثابت أَخُو حَمِيَّ الدَّبَر ، الذى ضرب عنق عقبة بن أبى مُعَيْط ؛ ومعاوية بن
إسحاق بن يزيد بن حارثة بن مَعْمَع بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة بن زيد ، قُتِلَ مع زيد بن
عَلَى بالكوفة ؛ ومُعَنْب بن قُشَيْر بن مُلَيْل بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة . ومنهم
عُمَيْر بن معبد بن الأَرَعَر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيْعة ، بَدْرَى . ومنهم ، مَعْن لم
يُوصَل نسبُه ، أَبُو سَعْيَان بن الحَارِث بن قَيْس بن يزيد ، من شهداء أُحُد ؛ وقَيْس بن
يزيد : ومالك بن أُمَيَّة ، وهما أيضاً من شهداء أُحُد — رضى الله عنهم — ؛ وَبِحَاد
ابن عثمان بن عامر ، غَدَّ من أهل مَسْجِد الضَّرَار .

١٠ ومن بنى أُمَيَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس :
أَبُو لُبَابَةَ ، واسمُه كُشَيْر^(١) ، وَأَخَوَاهُ مُبَشَّر^(٢) ؛ وَرِفَاعَةُ ، بنو عبد المُنْذِر بن رِرَ بن زيد
ابن أُمَيَّة بن زيد بن مالك ، بَدْرِيُونَ . ومن ولده : الْحَجَّاج بن الحسين بن السائب
ابن أبى لُبَابَةَ ، مُحَدَّثٌ ، قُتِلَ يوم قُدَيْد : وَسَعْد بن عُيَيْد بن النُّعْمَان بن قَيْس بن
عمرو بن زيد بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك ، بَدْرَى ، وَعُوَيْمِر بن سَاعِدَةَ بن عائِش بن
قَيْس بن زيد بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك ، بَدْرَى ، قُتِلَ يوم أُحُد ، وَقِيلَ : مات أَيَّام
عمر ؛ ومن ولده : الشاعر السَّرِيُّ^(٣) بن عبد الرحمن بن عَنبَةَ بن عُويْمِر بن سَاعِدَةَ ؛
وعُوَيْمِر بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُمَيَّة بن زيد بن مالك ، له صحبة ،
وَوَلَّاهُ عمر فِلَسْطِينَ . ومنهم أيضاً : ثَعْلَبَةُ بن حَاطِب ، بَدْرَى^(٤) ؛ وَرَافِع بن عُنْجُدَةَ ،
بَدْرَى^(٥) ؛ وَوَدِيعَةُ بن ثابت ، من أهل مَسْجِد الضَّرَار .

٢٠ ومن بنى عُيَيْد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس :
أُبَيْس بن قَتَادَةَ بن ربيعة بن خالد بن الحَارِث بن عبيد بن زيد ، بَدْرَى ؛ وَكَلْثُوم

(٣) اع ١٨ ص ٦٥ — ٦٨ .

(٢) اس ٢٦٧٠ .

(١) اس ٦٩٨ .

(٥) اس ٢٥٤٣ .

(٤) اس ١٩٢٨ .

ابن الهذم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك ، نزل عليه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بقاء ؛ وخالد بن حزام ، أحد نناة مسجد الضرار ؛ وبشر ، ورافع ، من أهل مسجد الضرار أيضاً .
مضى بنو زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

٥ وهوؤلاء بنو أخيه عزيز بن مالك بن عوف :

مهم : جرؤل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ؛ وابنه ررارة بن جرؤل ، كان ممن قام على عثمان — رضى الله عنه — : فهدم نسر بن أبي أرطاة داره بالمدينة .
مضى بنو عزيز بن مالك بن عوف .

١٠ وهوؤلاء بنو أخيه معاوية بن مالك بن عوف :

مهم : جابر بن عتيك بن الحارث بن قس بن هشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك ، بدرى^(١) ؛ وابنه أبو عئس بن جابر ؛ وابن عمهما ، حاطب بن قيس ابن هشة بن الحارث ، وفيه كانت حرب حاطب ؛ وأبو الربيع عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قس بن هشة ، له حبة محمود^(٢) .

١٥ مضى بنو مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وهوؤلاء بنو أخيه كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف :

ولد كلفة بن عوف : حخجبا بن كلفة ، بطن . فولد جخجبا : الحريش ، ومجدعة ، والأصرم ، وكعب ، وعمرو ، وعامر . منهم أحيحة بن الجلاح بن الحريش ابن جخجبا بن كلفة بن عوف^(٣) ؛ ومن ولده المنذر بن محمد بن عفة بن أحيحة بن

(٢) اس ٤٧٨٦ .

(١) اس ١٠٣٠ .

(٣) اع ج ١٣ ص ١١٩ — ١٢٤ ؛ اس ٥٥ .

- الجُلّاح ، بدرى^(١) ، قُتل يوم بئر معونة ؛ ومنهم : عبد الرحمن بن أبي كَيْلى لبال بن مُبَلّيل ابن أُحَيحة ابن الجُلّاح ، تابعى^(٢) ؛ وانه عيسى ، المحدث ، ومحمد ، فاضى الكوفة ؛ شهد أبو كَيْلى صِفّين مع على^(٣) فى سبعة من ولده ؛ وكان له أزيد من عشرة ذكور ، منهم : عبد الله بن أبي كَيْلى ، كان له ولد اسمه المختار بن عبد الله ؛ ولعيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ابن اسمه عبد الله ، محدث^(٤) ، تزوّج بنت القاضى محمد بن عبد الرحمن بن أبي كَيْلى ؛ فولدت له ابناً اسمه عبد الرحمن ، ولقبه عُبيد ؛ ولى القضاء بالكوفة هو وابنه بكر بن عبد الرحمن . ومن ولد القاضى محمد بن عبد الرحمن بن أبي كَيْلى : محمد بن عمران القاضى المذكور ؛ وكانت للقاضى محمد بن عبد الرحمن ابنة اسمها حمّادة ، روى عنها الحديث ؛ وعمّناه : أمُّ بكر ، وآمنة ، بنا أبو كَيْلى ، روى عنهما الحديث ؛ وعبد الله بن عياض بن عمرو بن بلال بن مُبَلّيل بن أُحَيحة بن الجُلّاح ، جدُّ الناسك العُمريّ لأُمّه ؛ وخبيب بن عدى بن مالك بن عامر بن مجذعة بن جَحْجَبَا بن كُلفَة^(٥) ، المصلوب بالنعيم — رضى الله عنه — ، ومعن بن فضالة بن عُبيد بن نافع بن صُهبة بن الأضرَم ابن جَحْجَبَا ، ولى اليمَن ؛ وعَبّاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأضرَم^(٦) ، قُتل يوم اليمامة شهيداً — رضى الله عنه .
- ١٥ مصى بنو كُلفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وهؤلاء بنو أخيه حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف :

- منهم : سَهْل^(٣) وعُثْمَان^(٤) ابنا حُنَيْف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجذعة بن الحارث بن عمرو ، وهو نَجْرَج ، بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، لهما صحبة فاضلة ؛ وكان أخوهما عَبّاد بن حُنَيْف يُتَبَّهَم بالنفاق ؛ ولى عُثْمَان البصرة على^(٥) . وكان لسَهْل ابن اسمه أسعد ، يكنى أبا أُمّامة ، محدث^(٦) ؛ له من الولد محمد ،
- ٢٠

وعبد الله ، وسهل ، بنو أبى أمامة بن سهل ؛ وأبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ،
محدث أيضاً ؛ وحكم ، وعند ، ابنا حكيم بن عباد بن حنيف .
مضى بنو عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

وهو لاء بنو أخيه ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس :

- منهم : عبد الله ^(١) ، أمير الرماة يوم أحد ، وأخوه خوات ^(٢) ، ابنا جبير بن النعمان
ابن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ؛ وعمها الحارث
ابن النعمان بن أمية ، بدرى ^(٣) ؛ استشهد عبد الله يوم أحد ؛ وكان خوات من فضلاء
الصحابة ، وهو كان صاحب ذات النخيين الهذلية فى الجاهلية ؛ وكان شاعراً ^(٤) . ومن
ولده : خوات بن صالح بن خوات بن جبير ، محدث ؛ وابن عمه لحا : خوات بن
بكير بن خوات بن جبير ، من أصحاب محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن القائم
بالمدينة ؛ وابن عمهما : عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان بن أمية بن البرك ،
بدرى ^(٥) ؛ وعماه : أبو ضياع بن ثابت ، وأبو حنثة بن ثابت ، بدرى ^(٦) ؛ وابن
أخيها : سالم بن عمير بن ثابت ، بدرى ^(٧) .

وهو لاء بنو أخيه لؤذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس :

- منهم : صيفى بن ساعدة بن عبد الأشهل بن مالك بن لؤذان بن عمرو بن
عوف ^(٨) ، توفى — رحمه الله — بالكديد ؛ فكفنه رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — ودفنه هناك .

مضى بنو لؤذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

(٣) اس ١٤٩٥ .

(٦) اس كنى ٢٤٨ .

(٢) اس ٢٢٩٨ .

(٥) اس ٤٣٥٨ .

(٨) اس ٤١٠٩ .

(١) اس ٤٥٨٢ .

(٤) اغ ح ١٢ ص ٧٧ — ٧٨ .

(٧) اس ٣٠٤٦ .

وهؤلاء بنو أخيه حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس :

- ٥ منهم : خلاد^(١) ، وأحواه جلاس ، والحارث ، بنو سويد بن الصامت بن خالد بن عطية بن خوط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس : خلاد من الفضلاء ؛ وأخوه جلاس كانت له نزعة ؛ ثم حيد أمره إلى أن مات ؛ وكان الحارث منافقاً ، وهو فاتل المجذر بن زياد البلوي غيلة ؛ فقتله رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قوداً ؛ وقد قيل إنه تراءى عند القتل من النفاق ، وقال : « يا رسول الله ، والله ما قتلت المجذر شكاً في ديني ، ولا مآقاً ؛ ولكني ، لما رأيت فاتل أبي لم أتمالك أن قتلته » وكان المجذر قتل في حرب بعث سويد بن الصامت ؛ فلما كان يوم أحد ، اغتاله الحارث بن سويد ، فقتله ؛ ولم يعرف بذلك أحد من ولد آدم إلى أن نزل جبريل — عليه السلام — بذلك على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فنهض رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى قباء ؛ فاجتمع إليه بنو عمرو ابن عوف ؛ فأتى الحارث في جملتهم ، وعليه حلة له ؛ فأمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عليه وسلم — بعض الأنصار بصرب عنقه ، فقال الحارث : « وفيم بارسول الله ؟ » فقال : « لقتلك المجذر بن زياد » فما زاد كلمة على أن قام ومد عنقه ، وحينئذ قال ما ذكرنا ، واعترف .

- ١٥ ﴿ قال علي ﴾ : وهذا لا يجوز غيره ، لأنه شهد يوم أحد ، ولم يشهد أحد منافق . ومن حلقاء بني عمر بن عوف : طلحة بن البراء بن عمية بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن سري^(٢) ، مات غلاماً — رضي الله عنه — وهو مدكور في نبي .
- ٢٠ مضى بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . وتم بذلك الكلام في بني عوف ابن مالك بن الأوس .

وهؤلاء بنو عمرو بن مالك بن الأوس ، وهم النبيت :

فولد عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة : الخزرج بن عمرو ، وعامر بن عمرو .
 فولد الخزرج بن عمرو بن مالك : الحارث ، وكعب ، وهو طفر ، وهو بطن . فولد
 الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس : جشم ، وحارثة ، بطن . فولد
 جشم : عبد الأشهل ، بطن ضخم ؛ وزعوراء ، بطن ، وهم أهل راتج ؛
 و عمرو ؛ والجريش .

وهؤلاء بنو عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج
 ابن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة :

مهم : سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن يزيد بن عبد الأشهل بن
 جشم ، وهو — رضى الله عنه — الذى اهتز عرش الرحمن — عز وجل — لموته ،
 بدرى^(١) ، من شهداء يوم الخندق ؛ وله عقب ؛ وأخوه عمرو بن معاذ ، بدرى^(٢) ،
 من شهداء أحد ؛ وأخوهما زيد بن معاذ ، شهد قتل كعب بن الأشرف ؛ وابن أخيهما
 الحارث بن أوس بن معاذ ، بدرى^(٣) ، من شهداء أحد . ومن ولد سعد بن معاذ :
 مروان بن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ؛ والخصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ ،
 محدث ؛ وابن عمهم الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن
 عبد الأشهل ، بدرى^(٤) ، من شهداء أحد ؛ وابن عمه لحا زياد بن السككن بن رافع بن
 امرئ القيس ، من شهداء أحد ؛ وابنه عمار بن زياد ، من شهداء بدر — رضى الله
 عن جميعهم — ؛ وابن عمهم : سمالك بن عتيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد
 الأشهل ، فارسهم وسيدهم فى الجاهلية ؛ وابنه حصير الكنايب بن سمالك ، سيد
 الأوس يوم بعاث ، وقتل يومئذ ؛ وابنه أسيد بن الحصير^(٥) ، بدرى^(٦) ، عقيب^(٧) ،
 قيب^(٨) ،

لا عقب له — رضى الله عنه — ؛ والضَّحَّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، من شهداء أُحُد ؛ وسلامة بن سلامة بن وقش ، بدرى^(١) ، عقي^(٢) ؛ وأخوه سُلَكان بن سلامة بن وقش ، بدرى^(٣) ، عقي^(٤) ؛ وابن عمَّهما سلمة بن ثابت بن وقش ، بدرى^(٥) ، من شهداء أُحُد ؛ وأخوه عمرو بن ثابت^(٦) ، وهو الأصيرم ، من شهداء أُحُد ، دخل الجنة ولم يسجد لله تعالى سجدة قط ؛ وابن عمَّهم : عبَّاد بن بشر بن وقش ، أحمَدُ قَتَلَه كعب بن الأشرف ، من شهداء يوم اليمامة ؛ وسعد بن زيد بن مالك بن ابن عبيد كعب بن عبد الأشهل ، قيل إنه بدرى^(٧) .

مضى بنو عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه زَعُوراء بن جُشم :

مهم : مالك ، والحارث ، وعمير ، وإياس . وأوس ، بنو أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشم ؛ قُتل مالك وعمير يوم اليمامة ؛ وقُتل أوس والحارث يوم أُحُد ؛ وقُتل إياس يوم الخندق شهداء — رضى الله عنهم — ؛ وابن عمَّهم أبو الهيثم مالك بن التَّيَّهَان بن عتيك بن عمرو ، بدرى^(٨) عَقَبَى ، نقيب^(٩) ؛ وأخوه عنيك ابن التَّيَّهَان ، بدرى^(١٠) ، من شهداء أُحُد ؛ وأخوه عبيد بن النيهان^(١١) ؛ قيل إنهما حليمان للأَنْصار من قُضاعة ؛ وهذا خطأ بلا شك ، لأنَّه لا يمكن أحد من النُّقباء حليفاً ، وإنَّما كان النُّقباء من الصَّميم الصَّريح .

مضى بنو جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه حارثة بن الحارث :

ولدُ حارثة بن الحارث : جُشم ؛ ومحمدة . فمن بنى جُشم بن حارثة هذا : رافع بن

- خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث ؛
و بنوه : رفاعه ، وسهل ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، بنو رافع ؛ وسعيد بن معروف بن رافع
بن خديج ؛ وهريز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، محدث ؛ وعسى بن سهل بن
معروف بن رافع ، محدث ؛ وأحواه عثمان ، وعمران ، ابناسهل ؛ وعنه مظهر بن رافع ،
شهد أحداً ، وقتلته يهود أيام عمر — رضى الله عنه وعن عمرو ومظهر — ؛ وأخوه أيضاً
ظهير بن رافع ؛ وأستيد بن ظهير بن رافع بن عدى ؛ وعبد الله بن أبي معقل بن نهيك^(١)
ابن إساف بن عدى ، أخى رافع بن عدى المذكور ، وكان لأبيه أبي معقل ولعمه
عباد ابني نهيك صحبة ؛ وهما من الذين صلوا إلى القبلتين — رضى الله عنهما — ؛ وكان
لعبد الله بن أبي معقل أخ اسمه معقل ؛ ولأُمهما أيضاً صحبة ورواية ؛ وأغزى المصعب
ابن الزبير عبد الله بن أبي معقل زرنج من سجستان ؛ وكان لعبد الله المذكور ابن
اسمه مسكين ، وابنة تزوجها حبيب بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ؛
وكانت لمسكين بن عبد الله ابنة تزوجها محمد بن خالد بن الزبير بن العوام — رضى الله
عنهم — ؛ وعرابة بن أوس بن قيطى بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث^(٢)
وهو الذى مدحه الشماخ بن ضرار الشاعر بقوله^(٣) :

١٥ إِذَا مَارَايَةَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

واستصرم النبي — صلى الله عليه وسلم — عرابة يوم أُحُد ؛ فردّه مع ابن عمرو
وأسامه بن زيد وجماعة معهم ؛ والبراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن
حارثة بن الحارث ؛ و بنوه يزيد ، والربيع ، وعبيد ، ولوط ، بنو البراء بن عازب ،
كوفيون ، محدثون .

- ٢٠ ومن بنى مجدعة : أبو عبس جابر بن عتيك بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة
ابن حارثة بن الحارث ، بدرى^(٤) : وأخوه أبو سميعة ، قتل فى الجاهلية ؛ وابن عمه

(١) اس ٤٩٦٩ . (٢) اس ٥٤٩٨ . (٣) هذا البيت مذكور فى « الأغانى » ح ٨

ص ١٠٢ ، و « تاريخ » الطبرى ، ح ٣ ص ١٢ ، وابن قتيبة ، ص ١١٠ (٤) اس كنى ٧٣٤ .

- محمّد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث .
 وبقْلعة رباح ، من ولد محمّد بن مسلمة : محمّد بن أحمد بن خزّام بن تمام بن محمّد
 ابن المصعب بن عمرو بن عمير بن محمّد بن مسلمة ، محدّت . ومن ولد أبي عبّس بن
 جابر بن عتيك المذكور بَيْتُهُ : فاسم بن موسى بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمّد بن
 عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عبّس بقرطبة ؛
 ومُحَيِّصَة ، وحُوَيْصَة ، ابنا مسعود بن كعب بن عامر بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة ؛
 ولحميصَة ابن يُقال له حزام ؛ وابنا عمّهما : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا سهل بن كعب ؛
 مهم : أبو كَيْلَى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ؛ وسهل بن أبي حَشَمَة ، واختلف في
 اسم أبي حَشَمَة ، ف قيل : عامر بن ساعدة ، وقيل : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى
 ابن مجدعة بن حارثة ؛ وكان خَارِصًا ، له صحبة^(١) ، رأى النبيّ — صلى الله عليه
 وسلم — ؛ وكان إذ مات — عليه السلام — ابن ثمان سنين ؛ وله ابنان : إسحاق ،
 ومحمّد ؛ وسلمة بن أسلم بن حريش بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن
 الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس ، بدرى^(٢) ، قُتل يوم جسر أبي غُبَيْد .
 مضى بنو الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة .

١٥ وهؤلاء بنو أخيه كعب ، وهو ظَفَر ، بن الخزرج بن عمرو

ابن مالك بن الأوس بن حارثة :

- مهم : قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظَفَر الشاعر ؛ وأخته كَيْلَى
 بنت الخطيم ، يقال هي التي وهبت نفسها للنبيّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابنه يزيد
 ابن قيس بن الخطيم ، قُتل يوم الجسر ؛ وله ابن آخر اسمه ثابت بن قس ، له صحبة ؛
 ولثابت هذا بنون ؛ وهم : محمّد ، وعمرو ، ويزيد ، قتلوا يوم الحرّة ؛ وبرذع بن النعمان
 ابن زيد بن عامر بن سواد الشاعر^(٣) ، الذي يقول :

(١) اس ٣٥٢٣ . (٢) اس ٣٣٦٠ . (٣) اس ٦٢٦ (بإيراد البيت) .

فَاتَى بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ غَادِرٍ كَبِيتُ وَلَا مِنْ غَذْرَةٍ أَتَقَنَّعُ

- ورفاعه بن زيد^(١) بن عامر بن سواد بن ظفر ، الذى سرق بنو الأيبرق دِرْعَيْهِ ؛ وابن أخيه قتادة بن النُّعْمَانِ^(٢) بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر ، بدرى ، عَقَبَى ، وهو أخو أبى سعيد الخُدْرَى لَأُمِّهِ ؛ ومن ولده : المحدث الفاضل عاصم بن عمر بن قتادة ابن النُّعْمَانِ ؛ أُصِيبَتْ عَيْنُ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ ؛ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — يَدَهُ ؛ فَكَاتِ أَصْحَحَ عَيْنَيْهِ ؛ وَبَقَرِيَّةٌ شُوسِ الْأَنْصَارِ : رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ابْنِ النُّعْمَانِ ؛ وَخَالِدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَاحِ بْنِ ظَفَرٍ^(٣) ، قَتَلَ يَوْمَ مُوْتَةَ شَهِيداً ؛ وَعَمُّ أَبِيهِ بَصْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ رَزَاحِ ، بِدْرَى ؛ وَلَبِيدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ غُذْرَةَ بْنِ عَبْدِ رَزَاحِ ، بِدْرَى ، فَاضِلٌ ، وَهُوَ الَّذِى أَتَاهُمْ بِدِرْعَيْ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ بَرَى ؛ وَكَانَ الَّذِى سَرَقَهَا ابْنُ أَيْبَرِقَ ، وَسَرَقَ مَعَهَا دَقِيقاً حُوَّارِى كَانَ لِرِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ الْمَذْكُورِ ؛ وَالْأَيْبَرِقُ لَقَبٌ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ رِفَاعَةَ ؛ وَابْنُهُ قُشَيْرُ بْنُ أَيْبَرِقَ ، وَهُوَ الشَّاعِرُ ، كَانَ يَهْجُو أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَكَانَ مُنَافِقاً ؛ فَقِيلَ إِنَّهُ ارْتَدَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَهِيَ سَنَةُ الْخَنْدَقِ ؛ وَكَانَ لَهُ أَحْوَانُ مُبَشِّرٌ ، وَبَشِيرٌ ، ابْنَا الْحَارِثِ ، وَهُوَ الْأَيْبَرِقُ ؛ فَاضْلَانُ ، شَهِدَا أُحُدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَأَمَّا بَنُو عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ ، فَكَانُوا كُلُّهُمْ بَعْمَانَ ، لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ بِالْمَدِينَةِ أَحَدٌ ؛ فَلَيْسُوا مِنَ الْأَنْصَارِ .
مَضَى بَنُو عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ .

٢٠ وَهَؤُلَاءِ بَنُو جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ :

وَلَدُ جُشَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ خَطْمَةٌ ، بَطْنٌ ؛ مِنْهُمْ : عَدَى بْنُ

حرشة بن أمية بن عامر بن خطمة ؛ وابنه الحارث بن عدي^(١) ، من شهداء أحد ؛
وعميّر بن عدي^(٢) ، من شهداء أحد ؛ وذو الشهادتين حزيمة بن ثابت بن الفاكه
ابن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة ؛ ومن ولده : حزيمة بن محمد
ابن عمارة بن خزيمة ذى الشهادتين ، محدث ؛ وحييب بن حُباشة بن حويرة بن
عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة^(٣) ، صلى النبي — صلى الله عليه وسلم — عليه بعد
أن دُفن في قبره ؛ وعبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة ، له
حبة^(٤) ، ولي الكوفة لابن الزبير ؛ ومن ولده : القاضي المحدث أبو موسى إسحاق بن
موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد المذكور .
مضى بنو جُشم بن مالك بن الأوس .

١٠ وهؤلاء بنو امرئ القيس بن مالك بن الأوس بن حارثة :

ولد امرئ القيس بن مالك بن الأوس : مالك ، وهو واقف^(٥) ، بطن^(٦) ؛ والسلم^(٧) ،
بطن^(٨) ؛ وهم خلفاء بني عمرو بن عوف . فمن من بني واقف هؤلاء : هلال بن أمية بن
عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف بن امرئ القيس بن مالك بن
الأوس ، بدرى^(٩) ، وهو أحد البكّائين الثلاثة الذين تبّ عليهم في سورة
« براءة »^(١٠) ، ولا عن امرأته ؛ وعائشة بن نمير بن واقف ، الذي سُبّت إليه بئر
عائشة ، وهرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن محدعة^(١١) ، أحد البكّائين ؛ وأمُّ
حكيم بنت عمرو بن قيس بن عامر بن جعدة بن ثعلبة بن سالم بن واقف^(١٢) ، التي
يقول فيها الشاعر^(١٣) :

لعمرك إني في الحياة لراهدٌ وفي العيش ما لم ألق أمَّ حكيم

(١) امس ١٤٤٧ . (٢) امس ٢٢٥١ . (٣) امس ١٥٧٣ .
(٤) امس ٥٠٣٣ . (٥) امس ٨٩٧٨ . (٦) سورة التوبة : ١١٧ .
(٧) امس ٨٩٥٠ . (٨) اع ح ١٥ ص ٢٤ — ٧ . (٩) قد ذكر المؤلف هذا البيت
(راجع أعلاه ، ص ٢١٢) وسبه إلى أبي سهم الحارثي .

وقد قيل إن البيت لِقَطْرِيَّ بن الفُجاءة .

مضى بنو واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس بن حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه السَّلم بن امرئ القيس بن مالك
ابن الأوس بن حارثة :

- ٥ منهم : سَعْدُ بن خَيْشَمَةَ^(١) بن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السَّلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس . وقد انقرض جميع بني السَّلم بن امرئ القيس : كان آخر من بقي منهم رجل مات أيام الرشيد ؛ وكان قد بلغ عَدَدُهُمْ في الجاهليَّة ألف مُقاتل .
- مضى بنو امرئ القيس بن مالك بن الأوس بن حارثة .

١٠ وهؤلاء بنو مُرَّة بن مالك بن الأوس بن حارثة :

- وهم الجَعَادِرَة . ولد مُرَّة بن مالك : عامر ؛ وسعد ، وهم أهل راتج . فولد عامر : قيس . فولد قيس : ريد ، بطن . فولد ريد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس : أُمَيَّة ، بطن ؛ ووائل ، بطن ؛ وعطيَّة ، بطن . فمن بني وائل : صَيْفِي الشاعر ، وهو أبو قيس بن الأَسَلَت ، واسمُ الأَسَلَت عامر ، بن جُشَم بن وائل بن زيد ابن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس ؛ وكان سيِّدَ قومه ؛ فتأخَّر إسلامُه ١٥ إلى أن مضى يوم الخَنْدَق . وتأخَّر إسلامُ جمهور بني حَطْمَة ؛ وهم بنو جُشَم بن مالك ابن الأوس ، وإسلامُ جمهور بني واقف ، وهم بنو امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، وإسلامُ أوس الله ، وهم هؤلاء البطون ؛ وهم من ولد مُرَّة بن مالك بن الأوس ، إلَّا أنَّ بني السَّلم بن امرئ القيس كانوا حُلَفَاء بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ؛ فأسلموا كلُّهم بإسلام إخوتهم بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، قبل الهجرة ، ٢٠

وَيَأْوِلُ الْمَجْرَةَ . وَكَانَ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ أَخٌ اسْمُهُ وَخَوْحُ بْنُ الْأَسْلَتِ ؛
وَابْنَاهُمَا : عَقْبَةُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ ، وَحُصَيْنُ بْنُ وَخَوْحٍ ^(١) ، قُتِلَ يَوْمَ
الْعَذِيبِ ؛ وَجَرَوَلُ بْنُ جَرَوَلِ بْنِ الثُّمَانِ بْنِ الْأَسْلَتِ . فَاتَلَ يَزِيدُ بْنُ مِرْدَاسِ الشُّلَمِيِّ ،
أَخَى عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، بِأَبْنِ عَمَّةِ قَيْسِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ .

وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ : طَلَيْبُ
ابْنِ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ الَّذِي عَدَلَ إِلَيْهِ حُصَيْنُ الْكَتَّابِ ،
وَالدُّ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِيرِ ، يَوْمَ نَعَثَ ، وَهُوَ جَرِيحٌ ؛ فَمَاتَ عِنْدَهُ ؛ وَبَنَى طَلَيْبٌ عَلَى قَبْرِ
حُصَيْنٍ بَيْتًا .

وَمِنْ بَنِي عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ : شَأْسُ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ عُنَادَةَ بْنِ رَهَيْرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَوْسِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وَهُمْ أَهْلُ رَاتِجٍ : الْحُبَّابُ بْنُ
زَيْدٍ ^(٢) ، بَنَى تَيْمَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ حُقَافٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ؛
وَابْنَةُ عَمَّةٍ لَهَا : أُمُّ عَلِيٍّ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ تَيْمَ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٣) ، الَّتِي نَزَلَ الْأَذَانُ فِي بَيْتِهَا .
مَضَى نَسَبُ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ .

وَهُوَ لَأَبْنُو الْخَزَرَجِ بْنِ حَارِثَةَ :

وُلِدَ الْخَزَرَجُ بْنُ حَارِثَةَ : عَمْرُو ، وَعُوفٌ ، وَجُشَمٌ ، وَكَعْبٌ ، وَالْحَارِثُ .

وَهُوَ لَأَبْنُو عَمْرُو بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ حَارِثَةَ :

وُلِدَ عَمْرُو بْنُ الْخَزَرَجِ : ثَعْلَبَةُ : فَوَلَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْخَزَرَجِ : تَيْمُ اللَّهِ ،

وهو النَجَّار ، سُمِّيَ بذلك لانه ضرب رجلاً اسمه العنز بقُدُومٍ فَنَجَّرَهُ . فولدُ النَجَّار : مالك ، بطنٌ ؛ وعَدِيٌّ ، بطنٌ ؛ ومازِنٌ ، بطنٌ ؛ ودينارٌ ، بطنٌ .

وهو لاء بنو مالك بن النجار :

- ولدُ مالك بن النجار : عَوْفٌ ؛ وَغَنَمٌ ؛ وَمُعاويةٌ ؛ وعامرٌ ، وهو مَبْدُولٌ .
- فولدُ عمرو بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة : معاوية ، ٥ وأُمُّهُ حُدَيْلَةٌ ، قُتِبَ إليها ، وهى بنت مالك بن زيد مَناة بن حبيب بن عبد حارثة ابن مالك بن غَضَب بن جُثَم بن الخزرج ؛ وعَدِيٌّ ، أُمُّهُ مَعَالَةٌ بنت فُهَيْرَةَ بن بياضة بن عامر بن بياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُثَم بن الخزرج ، قُتِبَ إليها ؛ وقد قيل : بل ، هى بنتُ قيس بن عامر بن عبد مَناة ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة . فمن بى عَدِيٌّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهم ١٠ بنو مَعَالَةٍ : المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَناة بن عَدِيٌّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، الذى تحاكمتُ إليه الأوس والخزرج فى حربهم ؛ ومن ولده : شاعر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حَسَّان بن ثابت ^(١) بن المنذر بن حَرَام المذكور ؛ وأخوه أَوْس بن ثابت ^(٢) ، من جَلَّة الصحابة — رضى الله عنهم — ؛ وانه شَدَّاد بن أَوْس ^(٣) ، له صحبة محمودة . فولدُ حَسَّان بن ثابت : عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت : أُمُّهُ سِيرِين ^(٤) ، ١٥ أُخْتُ مارية أُمِّ ولد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ فعبد الرحمن بن حَسَّان هو ابن خالة إبراهيم بن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابنه سعيد بن عبد الرحمن ابن حَسَّان ؛ وقد اقترض عقب حَسَّان ؛ وإسماعيل بن عبد الرحمن بن حَسَّان ، قُتِل يوم الحرَّة ؛ وأبو طلحة ، واسمُه زيد بن سَهْل بن الاسود بن حرام بن عمر بن زيد مَناة ابن عَدِيٌّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، بدرى ، عَقْبِيٌّ ؛ وابنه عبد الله بن أبى طلحة ، ٢٠

(١) اغ ج ٤ ص ٢—١٧ ؛ وراجع « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (تحقيق أحمد محمد شاكر)

ج ١ ، ٢٦٤—٢٦٧ والمراجع المشار إليها هناك . (٢) اس ٥٦٨ . (٣) اس ٣٨٤٧ .

(٤) اس ساء ٢٠٩ .

وله عقبٌ بالبصرة ؛ وابناه : عبد الله ، وإسحاق المحدث ؛ ومحمد ، وإبراهيم ، ابنا عبد الله ، قُتلا يوم الحرة ؛ وإسماعيل ، ويعقوب ، وعمرو ، وعمر ، وعبد الله ، بنو عبد الله ابن أبي طلحة ؛ وكانوا تسعة إخوة فصلاء . ومنهم بريّة : بنو عُثَيم بن سفيان بن عبد الله بن جبير بن فائد بن وائلة بن حارثة بن أرطاة بن أسود بن جبلة بن بهثة بن أسود بن أفصى بن ثعلبة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهم بقرطمة ؛ فكانوا يحملون الألوية لخلفاء بني مروان .

ومن بني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهم بنو حذيلة : أبي بن كعب ابن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو ، بدرى^(١) ، أحد القراء ؛ وبنوه الطفيل ، والمنذر ، ومحمد ، بنو أبي بن كعب ؛ وأبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن معاوية ابن عمرو ، بدرى^(٢) .

ومن بني غنم بن مالك بن النجار : أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار^(٣) ، بدرى^(٤) ، ضيف النبيّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وثابت بن خالد بن النعمان بن حذساء بن عبد بن عوف ابن غنم بن مالك بن النجار^(٥) ، بدرى^(٦) ؛ وشراقة بن كعب بن عبد العزى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار^(٧) ، بدرى^(٨) ؛ وبنو

حزم بن زيد بن كؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، منهم : عمارة بن حزم ، بدرى^(٩) ؛ وعمرو بن حزم ؛ ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ولي المدينة هو وأبوه قبله ؛ وأخوه عبد الله بن أبي بكر ، فقيه محدث ؛ قُتل محمد بن عمرو بن حزم ، وإخوته عبد الرحمن ، وخالد ، ومعاوية ، يوم الحرة ، وقُتل مع محمد بنوه : عثمان ، وعبد الله ، وعبد الملك ؛ وابن عمهم : زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن كؤذان بن عمرو ، القاريّ الفقيه ؛ وبنوه سليمان ، ويحيى ، وعبد الله . وعبد الرحمن ، وسليط ، وسعد ، وزيد ، قُتلوا كلهم يوم الحرة ؛ وإسماعيل

- ابن زيد بن ثابت ؛ وخارجة بن زيد بن ثابت ، آخر فقهاء المدينة ؛ وابناه إبراهيم بن خارجة ، وعبد الله بن خارجة ، كان من علماء المدينة ؛ وسعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت ، ولى قضاء المدينة أيام يزيد بن عبد الملك للنَّصْرِي ؛ ومحمد ، وزيد ، ابنا عمارة ابن يزيد بن ثابت ، أخى زيد بن ثابت ، قُتِلَا يوم الحرَّة ؛ ومُعَاذ^(١) ، ومُعَوِذ ، وعَوْف ، بنو الحارث بن رِفاعَة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ، وهم ٥ بنو عَقْرَاء بنت عُبيد^(٢) بن ثعلبة بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ؛ وابن عمهم لَحْجَا النَّعْمَان بن عمرو بن رِفاعَة الضَّاحِك^(٣) ، بدرى ؛ وعبد الله بن قيس بن خالد بن الحارث بن سواد ، بدرى ؛ وسَهْل^(٤) ، وسُهَيْل^(٥) ، ابنا رافع بن أبى عمرو بن عائد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ، ولهما كان المِرْبَد الذى بنى فيه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مَسْجِدَهُ ؛ وأبو أَمَامَة أُسْعَد بن زُرَّارَة بن عُدَس بن عُبيد ١٠ ابن ثعلبة بن غنم بن مالك^(٦) النقيب الجليل ، عَقْبَى ؛ كان له ابن اسمه عبد الرحمن ؛ ومن ولده : يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَّارَة ، محدث ثقة ؛ وله أخ اسمه سعد بن زُرَّارَة ، ومن ولده : عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرَّارَة ؛ وله عقب ؛ وحارثة بن النعمان بن رافع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ؛ بدرى ؛ وقنس بن قَهْد بن قَيْس بن كَعْلَة بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم^(٧) ؛ وابنه ١٥ سُلَيْم ، بدرى ؛ كان قنس غَيْرَ محمودٍ فى الصحابة ؛ ومن ولده : عبد الغفار بن القاسم الكوفى ؛ وأبو محمد البدرى ، واسمه مسعود بن أَوْس^(٨) بن ريد بن أَضْرَم بن زيد ابن ثعلبة بن غنم ؛ ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، بدرى ؛ والفقيه يحيى ، وأخوَاه : سعد ، وعبد ربّه ، بنو سعد بن قيس بن عمرو بن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن ريد بن ثعلبة بن غنم ، ولى يحيى قضاء بغداد للمنصور ؛ يقال إنَّ ٢٠ جدّه كان من المنافقين ؛ ولم يصح .

(١) اس ٨١٦٢ . (٢) اس ٧٢٨ . (٣) اس ٧٧٨٨ . (٤) اس ٣٥٢٨ .
(٥) اس ٣٥٦٦ . (٦) اس ١١١ . (٧) اس ٧٢٢٣ . (٨) اس ٧٩٣٩ .

ومن بني مبدول ، وهو عامر بن مالك بن النَجَّار : ثعلبة بن عمرو بن مَحْصَن بن عمرو بن عتيك بن مبدول^(١) ، بدرى^(٢) ؛ وأخوه حبيب^(٣) ، قُتِلَ يوم اليمامة ؛ والحارث ابن الصَّمَّة ، بن عمرو بن عتيك^(٣) بدرى^(٢) ، قُتِلَ يوم بئر معونة ؛ وسعد بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبدول ، قُتِلَ يوم بئر معونة ؛ وسَهْلُ بن عتيك بن النعمان بن عتيك بن عمرو بن مبدول^(٤) .
مضى بنو مالك بن النَجَّار .

وهو^١لاء بنو دينار بن النَجَّار :

منهم : النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النَجَّار^(٥) ، بدرى^(٢) ، قُتِلَ يوم أُحُد ؛ وأخوه الضحَّاك^(٦) ، بدرى^(٢) ؛ وأخوهما قُطَيْبَةُ^(٧) ، قُتِلَ يوم بئر معونة ؛ وكعب بن ريد بن قيس بن مالك بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النَجَّار^(٨) ، بدرى^(٢) ، قُتِلَ يوم الحَنْدَق ؛ وابن عمه ، عبد الله بن أُمِّي خالد بن قيس^(٩) ؛ وابن عمهما ، سعد بن سَهْلِيل بن مالك بن كعب^(١٠) ، بدرى^(٢) ؛ وسَلَمُ بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النَجَّار^(١١) .
مضى بنو دينار بن النَجَّار .

وهو^١لاء بنو عَدِيّ بن النَجَّار :

منهم : صِرْمَةُ بن أَبِي أَنَس^(١٢) ، واسمُ أَبِي أَنَسٍ قيس بن صِرْمَةَ بن مالك بن عَدِيّ بن النَجَّار ، أسلم ، وهو شيخ كبير ؛ وكان قد رفض الأوثان في الجاهلية ؛ وعمه أَنَسُ بن صِرْمَةَ الشاعر ، وهو الذي يقول^(١٣) :

(١) اس ٤٤٧ . (٢) اس ١٥٩١ . (٣) اس ١٤٢٦ . (٤) اس ٣٥٣٨ .
(٥) اس ٨٧٤٤ . (٦) اس ٤١٢٧ . (٧) اس ٧١١٩ . (٨) اس ٧٤١٢ .
(٩) اس ٤٦٤٦ . (١٠) اس ٣١٦٧ . (١١) اس ٣٤٣٧ . (١٢) اس ٤٠٦١ .
(١٣) راجع « تاريخ » الضبّري ج ٣ ص ١٢٤٧ . (رواية « يذكر » عوضاً عن « بمكة ») .

- ثوى في قریش بضع عشرة حجة بمكة كوفي صديقاً مؤتياً
وابن عمه لعمراً محرز بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن
النجار^(١)، بدرى^(٢)، ومات يوم خروج النبي صلى الله عليه وسلم — إلى أخذ؛ وإثر صلاته
— عليه السلام — عليه، خرج إلى الحرب؛ وعامر بن أمية بن زيد بن الحساس
ابن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار^(٣)، بدرى^(٤)، من شهداء
أخذ؛ وابنه هشام بن عامر، بصرى^(٥)، له حبة^(٦)؛ وابن ابنه سعد بن هشام بن
عامر، محدث؛ وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى
ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، بدرى^(٧)؛ وأبو خارجة عمرو بن قيس بن مالك
ابن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار^(٨)، بدرى^(٩)؛ وابنه أبو سديط أسيرة
ابن عمرو^(١٠)، بدرى^(١١)؛ وسليط بن قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدى بن
عامر بن غنم بن عدى بن النجار^(١٢)، بدرى^(١٣)، قتل يوم قس الناطف، وقيل يوم
جسر أبي عبيد، وهو أصح؛ وثابت بن حنساء بن عمرو بن مالك بن عدى بن
عامر بن غنم بن عدى بن النجار^(١٤)، قتل يوم أخذ؛ وعمرو بن ثعلبة بن وهب بن
عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار أبو حكيم^(١٥)، بدرى^(١٦)؛
وأبو الأعور كعب بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن حنذب بن عامر بن غنم
ابن عدى بن النجار^(١٧)، بدرى^(١٨)؛ وأبو زيد قيس بن السكن بن قيس بن زعوراء بن
حرام بن حنذب^(١٩)، بدرى^(٢٠)، قتل يوم الجسر، وهو الذي جمع القرآن كله على عهد
رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ وسليم، وحرام، وأم سليم، وأم حرام، بنو
ملحان، واسم ملحان: مالك بن خالد بن دينار^(٢١) بن حرام بن حنذب بن عامر بن غنم
ابن عدى بن النجار: سليم هذا بدرى^(٢٢) قتل يوم بئر معونة؛ وأم سليم^(٢٣) هذه هي

(١) اس ٤٣٦٥ . (٢) اس ٨٩٦٨ . (٣) اس ٥٧٨٦ . (٤) اس ٥٩٣٨ .
(٥) اس ١٩٨ . (٦) اس ٣٤٢٥ . (٧) اس ٨٧٧ . (٨) اس ٥٧٨٦ .
(٩) اس كى ٤٦ . (١٠) اس ٧١٨١ . (١١) هكذا في الأصين . والذي في كتب
الصعابة « زيد » بدل « دينار » . (١٢) اس ٣٤٤٨ . (١٣) اس نساء ١٣٢١ .

- أُمُّ أَنَسٍ بِنُ مَالِكٍ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ وَأُمُّ حَرَامٍ ^(١) هَذِهِ امْرَأَةٌ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، صَاحَتَانِ جَلِيلَتَانِ ؛ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمُضٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ بْنِ جُنْدَبٍ ^(٢) ، مِنْ شُهَدَاءِ أَحَدٍ ؛ وَأَخْتُهُ الرَّبِيعَةُ نَتِ النَّضْرِ ^(٣) ؛ وَبَنُو أَخِيهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ : كَانَ أَنَسُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ، وَلَهُ عَقَبٌ كَثِيرٌ بِالْبَصْرَةِ : كَانَ مِنْهُمْ النَّضْرُ ، وَأَبُو بَكْرٌ ، وَمُوسَى ، وَخَالِدٌ ، وَالْحَارِثُ ، وَثُمَامَةُ ، وَعِمْرَانُ ، وَزَيْدٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَحَفْصٌ ، وَعَمْرٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، بَنُو أَنَسٍ ، رَوَى عَنْهُمْ الْحَدِيثُ ؛ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ؛ وَالْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ؛ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ ؛ وَحَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ؛ وَهَشَامُ بْنُ زَيْدٍ ، وَمَنْ وَلَدَهُ : أَبُو عُمَيْرٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هَشَامِ الْمَذْكُورِ ، مُحَدِّثٌ بَصْرِيٌّ ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٢٩١ ؛ وَمَعْقِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَنَسٍ ؛ وَالْحَارِثُ بْنُ أَنَسٍ ؛ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ جَدًّا : لَمْ يَمُتْ أَنَسٌ حَتَّى مَشَى أَمَامَهُ مِائَةُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِهِ ، يَرْجِعُونَ بِنَسَبِهِمْ إِلَيْهِ ، مِنْ ذَكَورٍ وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ خَاصَّةً . وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ هُوَ ابْنُ أَخِي أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ : رَوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ .
- مَضَى بَنُو عَدِيٍّ بْنِ النَّجَّارِ .

وهؤلاء بنو مازن بن النجَّار :

- مِهِم : قَيْسُ بْنُ مُخَلَّدٍ بْنُ ثَقَلْبَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ حَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَقَلْبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ^(٤) ، بَدْرِيٌّ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ شَهِيدًا . وَمِنْهُمْ : حَيْبُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَمٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ^(٥) ، أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إِلَى الْيَمَامَةِ ؛ فَقَتَلَهُ مُسَيْلِمَةُ — لَعَنَ اللَّهُ مُسَيْلِمَةَ

(٣) ابن نساء ٤١٦ .

(٢) ابن ٢٧٧ .

(١) ابن نساء ١٢١٥ .

(٥) ابن ١٥٨٤ .

(٤) ابن ٧٢٣٦ .

- ورضى عن حبيب بن ريد — ؛ وأخوه عبد الله بن زيد ، له صحبة^(١) ؛ وعبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أحد البكائين المذكورين في القرآن ؛ وأخوه عبد الله بن كعب^(٢) ، بدرى ، وقبس بن أبي صَعَصَعَة ، واسمه عمرو ، بن زيد بن عوف بن مبذول^(٣) ، بدرى ؛ وأخوه الحارث بن أبي صَعَصَعَة ، قُتل يوم اليمامة ؛ وأخوها خالد ، قُتل يوم بئر معونة ؛ والبراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار^(٤) ، وهو أبو إبراهيم ابن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الرضاع ، لأن زوجته أم بردة هي التي أرضعت إبراهيم بن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وعمرو ، وسُرَاقَة ، وأبو حبة ، وضمرة ، بنو غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ، وعمرو عقي^(٥) ، وسُرَاقَة^(٦) من شهداء يوم مؤتة ، وأبو حبة^(٧) من شهداء يوم اليمامة ، وضمرة^(٨) من شهداء يوم الجسر ؛ ويحيى ، وواسع ، ابنا حبان بن منقذ بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ، أمهما هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب^(٩) ، وهي التي ورثها عثمان من حبان بعد أزيد من عام من يوم طلقها ؛ وأبر داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول^(١٠) ، بدرى ؛ ومن ولده حميد بن حمزة بن أبي داود ، محدث .
- مضى بنو عمرو بن الخزرج . ولا أعلم له بقية من غير النجار .

وهؤلاء بنو عوف بن الخزرج :

ولد عوف بن الخزرج : عمرو ؛ وغنم ؛ وقطن . فولد قطن : السائب ، عقبه بمان ، ولم يكن منهم أحد بالمدينة ؛ فليسوا من الأنصار .

(١) اس ٤٦٨٨	(٢) اس ٥١٨٩	(٣) اس ٧١٨٧	(٤) اس ٦١٦
(٥) اس ٩٧٢٧	(٦) اس ٣١١١	(٧) اس كى ٢٤٩	(٨) اس ٤١٩٢
(٩) اس نساء ١٠٩٥	(١٠) اس ٢٠٣٩		

وهوؤلاء بنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة :

فولد عمرو بن عوف بن الخزرج : عوف . فولد عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة : سالم ، بطن^(۱) ؛ وغنم ، بطن^(۲) ؛ وعنز ، بطن^(۳) ، وهو قوقل .

وهوؤلاء بنو سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة :

ولد سالم بن عوف : مالك ، وغنم ، ولؤذان ، وزيد ، وحريتم . وكانت دار بني سالم بين قباء والمدينة ؛ وقد صلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — جمعة عندهم إذ رحل عن قباء إلى دار بني النجار . فولد مالك بن سالم بن عوف : سالم ؛ منهم جميع بن مسعود ابن عمر بن أصرم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف ، وهو الذي تصدق بجهازه إذ مرض ؛ والعباس بن عباد بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف^(۱) ، هاجر من المدينة إلى مكة ، وهو من شهداء أخذ — رضى الله عنه — ؛ وجدّه مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، رئيس الخزرج في حرب بُعاث ؛ ومُليل بن وَبرة بن خالد بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج^(۲) ، بدرى^(۳) ؛ وابن أخيه عِصْمَة بن الخَصِين بن وَبرة^(۴) ، بدرى^(۵) ؛ وعِثْبَان بن مالك بن عمرو بن العجلان ، بدرى^(۶) ؛ وأبو خَيْشَمَة^(۷) ، قيل : هو عبد الله بن خَيْشَمَة ، وقيل : هو مالك بن قيس بن ثعلبة بن العجلان ؛ وثابت بن الضحّاك بن أُمَيَّة بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج^(۸) ، من أهل بيعة الرضوان .

مصى بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حارثة .

(۳) اس ۵۳۹۶ .

(۲) اس ۵۵۴۷ .

(۱) اس ۵۴۰۶ .

(۵) اس ۸۹۳ .

(۴) اس کی ۳۵۸ .

وهوئلاء بنو عَنَز ، وهو قَوَقَل ، بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الخزرج بن حارثة :

فولد قَوَقَل : ثعلبة ، ومِرَضْحَة ، وأبى وحسب ، ومالك . مهمم : الأغرَج بن مالك
ابن ثعلبة بن أَصْرَم بن فهر بن ثعلبة بن قَوَقَل ، من شهداء أُحُد ؛ وعُبادَة بن الصامت
ابن قس بن أَصْرَم^(١) ، عَقَبِيٌّ ، بقيب ؛ وائناه مُحَمَّد ، والوليد ؛ ومن ولده : أبو منيع
الوليد بن داود بن مُحَمَّد بن عبادة بن الصامت ؛ وأخوه النعمان بن داود ، محدث ،
روى عنه أبو نعيم ؛ وعُبادَة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، محدثان . وكان من ولد
عُبادَة بن الصامت قومٌ يسكنون بالمدينة عندما يباب العطارين بقرطبة ، يُعرفون
ببني هرون ؛ ومالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدخشم بن مِرَضْحَة ، له صحبة^(٢) ،
مضى نو قَوَقَل بن عوف بن الخزرج بن حارثة .

١٠

وهوئلاء بنو غَنَم بن الخزرج بن حارثة :

ولد غَنَم بن عوف بن الخزرج : سالم ، وهو الحُبَلَى ، لُقِبَ بذلك لعظم بطنه . فولدُ
الحُبَلَى : مالك . فولدُ مالك : عُبَيْد ، وعدى ، وخشم ، وسالم ، وعلبة ، وعمرو . ومهمم :
عبد الله بن أُبَيٍّ بن مالك بن الحارث بن عُبَيْد بن مالك بن سالم الحُبَلَى ، رئيس
المنافقين ، وهو ابنُ سَكُول ، وهى جدته ، نُسب إليها ؛ كانت دارهم بين دار بني النجار
و بين دار بني ساعدة ؛ وابنه عبد الله بن عبد الله^(٣) ، من فضلاء الصحابة ، بدرى^(٤) ،
قتل — رضى الله عنه — يوم اليمامة ؛ وأوس بن خَوْلَى بن عبد الله بن الحارث بن
عُبَيْد بن مالك بن سالم الحُبَلَى^(٥) ، بدرى ، وهو الذى تَخَيَّرَت الأنصار منهم للبرول
فى قبر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إذ دُفِن — عليه السلام — ؛ ويزيد بن

١٥

(١) اس ٤٤٩٧ . (٢) اس ٧٦٢٤ وهو بدرى أيضاً . (٣) اس ٣٣٤ .

(٤) اس ٤٧٨٤ .

وديمة بن عمرو بن قيس بن جَزْء بن عدى بن مالك بن سالم الحُبَلِي ، بدرى ، عَقْبِي ؛
ابنه ثابت بن يزيد ، له صحبة ؛ وقد قيل اسمه مُرّ بن وديمة ؛ ورفاعة بن عمرو بن زيد
ابن عمرو بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم الحُبَلِي ، بدرى عَقْبِي ، قُتِلَ يوم أُحُد ؛
وَأَيْمَنَ بن عُبيد بن عمرو بن بلال بن أَبِي الجَرَبَاء بن قيس بن مالك بن ثعلبة بن
جُشَم بن مالك بن سالم الحُبَلِي ؛ ذكر ابن الكلبي أَنَّهُ أَخُو أُسَامَةَ بن زيد مولى
رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأُمُّهُمَا : أُمُّ أَيْمَنَ ، دَايَةُ رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — . وقال ابن إسحاق : وَأَيْمَنَ بن عُبيد هذا لَيْسَ هو أَيْمَنَ بن أُمِّ أَيْمَنَ ،
ذلك أَيْمَنَ بن عبيد كان أبوه من الحَبَشَةِ ، ووافقَ اسمه واسمُ أبيه اسمَ هذا الحُبَلِيِّ
من الأنصار واسمُ أبيه .

١٠ ﴿ قال عليٌّ ﴾ : والذي قال ابن إسحاق هو الصحيح ، الذي لا يجوز غيره ،
لأنَّ أَيْمَنَ بن أُمِّ أَيْمَنَ قُتِلَ يوم حُنَيْنَ ، وكانَ أَسَنَ من أُسَامَةَ ، ومن المُحال الممنوع
أن تُنكَحَ أُمُّ أَيْمَنَ بالمدينة ، فَتَلِدَ وَلَدًا يُقَتَلُ يوم حُنَيْنَ .
ومنهم : أَبُو حَمِيصَةَ مَعْبِد بن عَبَادَةَ بن قُشَيْر بن العدم بن سالم بن مالك بن سالم
الحُبَلِي ^(١) ، بدرى .

١٥ مصى بنو عَوْف بن الخَزَرَج .

وهؤلاء بنو جُشَم بن الخَزَرَج :

ولِدُ جُشَم بن الخَزَرَج : غَضَب ؛ وتزيد (بالناء المنقوطة من فوق مُقَطَّعَتَيْن) .
فولِدُ غَضَب : مالك . فولِدَ مالك : عبد حارثة ؛ وعمرو ، وهم خُلَفاءُ بني بياضة ؛ وكعب
ابن مالك ، وهم خُلَفاءُ بني عمرو بن عوف . فولِدَ عبد حارثة : حبيب ؛ ورَرَيْق .
٢٠ فولِدَ حبيب بن عبد حارثة : زيد مَنَاء ، وعبد الله . فولِدَ عبد الله بن حبيب : أَبُو جُبَيْلَةَ
الملك النَّسَّابِي ، الذي جلبه مالك بن العَجْلَان لقتل اليهود بالمدينة . فولِدَ زيد مَنَاء بن

- حبيب : مالك ، وهم حُلَفَاءُ بنى زُرَيْقٍ ؛ والحارث بن زيد مَنَاة ، وهم حُلَفَاءُ بنى بياضة ؛
 منهم : سلمة بن صَخْر بن سلمان بن الصَّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مَنَاة بن حبيب
 ابن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُشَم بن الخَزْرَج^(١) ، أحد البَكَاثين ؛ وكان أبوه
 صَخْر شاعراً ؛ وأبو قَيْس ، ورافع ، ونُفَيْع ، وعُعيد ، وأوس ، والنُّعَان ، بنو المَعْلَى بن
 لَوْذَانَ بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مَنَاة بن حبيب بن
 عبد حارثة بن مالك بن غَضَب بن جُشَم بن الخَزْرَج ؛ واستشهد أبو قيس ورافع
 بَيْدَر ، واستشهد عُعيد بأُحُد ، وأسلم نُفَيْع قبل الهجرة ؛ فقتله قَيْس ، رجلٌ من مُزَيْنَةَ
 حينئذٍ بِيُطْحَانَ ؛ وأبو سعيد بن المَعْلَى هو الحارث بن أوس المذكور بن المَعْلَى بن
 لَوْذَانَ ، نُسِبَ إلى جدِّه ؛ وابن ابنه مروان بن عثمان بن أبي سعيد ، محدث ؛ وقيس
 ابن عُبَيْد بن المَعْلَى ، بدرى^{١٠} .
- مضى بنو حبيب بن عبد حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك

ابن غَضَب بن جُشَم بن الخَزْرَج :

- ولد زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضَب : عامر . فولدُ عامر : رُرَيْق ،
 بَطْنٌ ؛ وبياضة ، بَطْنٌ . فمن بنى بياضة : زياد بن لَبِيد بن سِنَان بن عامر بن عدى بن
 أُمَيَّة بن بياضة^(٢) ، بدرى^{١٥} ، عَقَبَى^{١٥} ، ولأه رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم —
 حَضَرَ مَوْتَ ؛ وفروة بن عمرو بن وَدِيقَة بن عبيد بن عامر بن بياضة^(٣) ، بدرى^{١٥} ،
 عَقَبَى^{١٥} ؛ وزيد بن الدَّثِينَة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة^(٤) ، الذى قتلته قُرَيْش
 مع خبيب بن عدى ؛ وخالد بن قيس بن مالك بن العَجَلَان بن عامر^(٥) ، شهد بدرأ ؛
 ورُخَيْلَة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة^(٦) ، رَأْسَ الخَزْرَجِ ٢٠

(٣) ام ٦٩٧٧ .

(٢) ام ٢٨٦٤ .

(١) ام ٣٣٨٦ .

(٦) ام ١٠٧٤ .

(٥) ام ٦١٩٠ .

(٤) ام ٢٨٩٨ .

يَوْمَ بُعَاث ؛ وابنه النُّعْمَانُ بْنُ رُحَيْلَةَ ، كانت معه رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ^(١) ؛ وَغَنَمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ^(٢) ، بَدْرِيٌّ ؛ وَعَطِيَّةُ بْنُ نُوَيْرَةَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ عَطِيَّةِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ^(٣) ، شَهِدَ بَدْرًا ؛ وَخَلِيفَةُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ فَهَيْثَرَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ^(٤) ، بَدْرِيٌّ .

مَضَى بَنُو بِيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ الْخَزَرَجِ .

وهو لاء بنو زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ

بْنِ غَضَبِ بْنِ جُشَمِ ابْنِ الْخَزَرَجِ :

- قَوْلُهُ زُرَيْقُ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ : عَامِرُ بْنُ زُرَيْقٍ ؛ وَعَوْفُ بْنُ زُرَيْقٍ . مِهِم : ذَكَوَانُ بْنُ عَبْدِ قَسِ بْنِ حَلْدَةَ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَامِرِ ابْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ^(٥) ، بَدْرِيٌّ ، عَقْبِيٌّ ، مِنْ شُهَدَاءِ أُحُدٍ ، وَإِنْ عَمَّهُ لَبَحًا أَبُو عَبَّادَةَ سَعْدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَلْدَةَ ، بَدْرِيٌّ ؛ وَمَسْعُودُ بْنُ حَلْدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُخَلَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ ، بَدْرِيٌّ ؛ وَإِنَّا أَخِيهِ : عَقْبَةُ ، وَسَعْدُ ، ابْنَا عَثْمَانَ بْنِ حَلْدَةَ ، بَدْرِيَّانِ ؛ وَالْحَارِثُ بْنُ قَبَسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، بَدْرِيٌّ ؛ وَقَبَسُ بْنُ مَحْصَنِ ابْنِ خَالِدِ ابْنِ مُخَلَّدٍ ، بَدْرِيٌّ ؛ وَعَائِدُ ، وَمُعَاذُ ، ابْنَا مَاعِصِ بْنِ قَبَسِ بْنِ حَلْدَةَ ، كِلَاهُمَا بَدْرِيٌّ ؛ وَرِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجَّالَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ ، أَبُوهُ رَافِعُ عَقْبِيٌّ بَدْرِيٌّ ، قُتِلَ أَخُوهُ خَلَادٌ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَعُبَيْدُ ، وَمُعَاذُ ، ابْنَا رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ

(١) هذا غلط من المؤلف ، رحمه الله . فإن « رَحِيلَةَ » تصم الراء وتفتح الحاء انتهى ، لم يكن رأس الخزرج يوم بُعَاث ، بل هو صحابي شهيد بَدْرًا . ثم النعمان ليس ابنه ، فقد ذكر ابن سعد في ترجمته رَحِيلَةَ فِي الطُّبَعَاتِ ج ٣ ق ٢ ص ١٣٣ أنه « ليس له عقب » . واللهم الصحيح ما قاله ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٧٢ : « ورَحِيلَةُ بن ثعلبة ، شهيد بَدْرًا وعَمْرُو بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بِيَاضَةَ ، رأس الخزرج يوم بُعَاث . وابنه النُّعْمَانُ ، كانت معه رَايَةُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ » .

(٢) ابن ٢٩١٥ . (٣) ابن ٥٥٧٨ . (٤) ابن ٢٢٩٠ . (٥) ابن ٢٤٣٦ .

المذكور؛ وأبو رافع عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عامر بن زريق، بدرى، أول من أسلم من الأنصار.

مضت بنو غصّب بن جشم بن الخزرج.

وهولاء بنو تزييد بن جشم بن الخزرج:

- ولد تزييد بن جشم بن الخزرج: ساردة؛ فولد ساردة: أسد. فولد أسد: علي. ٥
فولد علي: سعد. فولد سعد: سلمة، بطن؛ وأدى، بطن. فمن بني أدى: معاذ بن جبّل، وأخوه ربيعة بن جبّل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو ابن أدى. وكان لمعاذ ابن اسمه عبد الرحمن. وقد انقرض عقب معاذ وأخيه — رضى الله عنهما —؛ وابن عمهما: جميلة بن عمرو بن عائذ بن عدى بن كعب.

١٠ وهولاء بنو سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة ابن تزييد بن جشم بن الخزرج:

- ولد سلمة: كعب، وغنم. فولد كعب بن سلمة: غنم بن كعب: وسواد بن كعب؛ وخنساء بن كعب؛ وعدى بن كعب. منهم: ثابت بن الجذع بن زيد ابن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، بدرى، عقي، استشهد يوم الطائف؛ وأخوه مروان بن الجذع^(١)، أسلم وهو شيخ كبير؛ وابنه مرداس بن مروان^(٢)، شهد الحديبية، وكان أمين رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على سُهَمان حَيَر؛ وعمير بن الحارث بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة^(٣)؛ وجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة^(٤)، عَقَبَيَّان، وشهد عبد الله والد جابر بدرًا، واستشهد يوم أُحُد،

(١) اس ٧٩١٣. (٢) اس ٧٨٩٠. (٣) اس ٦٠٢٦. (٤) اس ١٠٢٦.

وهو نقيب^١؛ وعبد الرحمن ، وعبد الله ، ومحمد ، ومحمود ، بنو جابر بن عبد الله ؛ وجابر عتب^٢ في جهة إفريقية ، في الموضع المعروف بالانصاريين ؛ وعمير بن حرام بن عمرو بن الجموح ؛ وخراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حزام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة ، بدریان . وذكر ابن الكلبي أنه كان مع خراش بن الصمة يوم بدر فرسان^٣ ؛ وهذا غير صحيح ؛ وعامر بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، عقي^٤ ؛ وابنه عكمة بن عامر ، بدری^٥ ، من شهداء اليمامة ؛ ومعاذ بن عمرو بن الجموح^(١) ، قطع رجل أبي جهل يوم بدر ؛ وأخوه معوذ^(٢) ، قُتل يوم بدر ؛ وخالد أخوها^(٣) ، بدری^٤ ، من شهداء أحد ؛ وعمرو بن الجموح أبوهم ، قُتل يوم أحد ؛ والحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة^(٤) ، وهو صاحب الرأي يوم بدر ؛ وابنه حشرم^(٥) ، من أهل الحديبية ؛ والمساكه بن السكن بن زيد بن أمية بن خنساء بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة^(٦) ؛ وعمرو ابن طلق بن يزيد بن أمية بن سنان بن كعب بن عثمان بن سواد بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة .

ومن بني عدي بن غنم بن كعب بن سلمة :

ولد عدي بن غنم : عبيد ، بطن^١ ؛ وربيعة ، دخلوا في بني عبيد . منهم : مقبذ ، وعبد الله ، ابنا قيس بن صئفي بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم^(٧) ، بدری^٢ ؛ وجبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد^(٨) ، عقي^٣ ؛ والبراء ابن مغرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة ، عقي^٤ ، نقيب^٥ ، أول من دُفن إلى الكعبة ؛ وابنه بشر بن البراء^(٩) ، الذي أكل من الشاة المسمومة مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فمات بشر منها — رضى الله عنه — ؛

(١) اس ٨٠٥١ . (٢) اس ٨١٦٣ . (٣) اس ٢٢٧٩ . (٤) اس ١٥٥٢ .
(٥) اس ٢٢٦٧ . (٦) اس ٦٩٥٢ . (٧) اس ٨١٠٣ . (٨) اس ٦٢٢ .
(٩) اس ٦٥٤ .

- وقيس بن مغرور ، أخو البراء بن مغرور ، شهد الحُدَيْبِيَّةَ ؛ والجُدُّ بن قيس^(١) بن صخر بن خنساء بن سنان ، تَكَلَّمَ فيه ؛ وابنه مُحَمَّد بن الجَدِّ ؛ والطَّفِيل بن مالك بن خنساء ، بدرى^٢ ، عَقْبَى^٣ ، من شهداء الخندق ؛ وأبو يحيى عبد الله بن عبد مناف بن النُّعْمَان بن سنان بن عُبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة ، بدرى^٤ : وزيد بن المنذر بن خنأس بن سنان ، بدرى^٥ ؛ وعبد الله بن النُّعْمَان بن بَلْدَمَةَ بن خنأس بن سنان ابن عبيد بن عدى ، بدرى^٦ ؛ وابن عمِّه لَحَّا ، أبو قتادة بن رَبِيعِ بن بَلْدَمَةَ ، فارسُ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قيل : اسمه الحارث ، وقيل : النُّعْمَان ، وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ؛ والضَّحَّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة ، بدرى^٧ ، عَقْبَى^٨ ؛ وابن عمِّ أبيه لَحَّا : سواد بن زيد بن ثعلبة ، بدرى^٩ ؛ وخالد بن عمرو بن عدى بن سراد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة ، بدرى^{١٠} ؛ وأبو اليَسَرِ كَعْب بن عمرو^(٢) بن عَبَّاد بن عمرو بن سواد بن عدى ؛ وعَبْس ابن عامر بن عدى بن سواد ، بدرى^{١١} ؛ وعامر بن غَنَمَةَ بن عدى بن سواد ، بدرى^{١٢} ؛ وسُلَيْم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد ، عَقْبَى^{١٣} ، بدرى^{١٤} ؛ وأخوه أَبُو قُطَيْبَةَ بن عمرو ، بدرى^{١٥} ، عَقْبَى^{١٦} ؛ وانثته جميلة بنت أبي قُطَيْبَةَ ، تزوجها أنس بن مالك ، وهى مولاة الحسن بن أبي الحسن البصرى ؛ والشاعر كعب بن مالك بن ١٥
أبي كعب^(٣) ، واسمُه عمرو ، بن القَيْن بن كعب بن سواد ، عَقْبَى^{١٧} ؛ وابن عمِّه لَحَّا سُهَيْل بن قس بن أبي كعب . فولدُ كعب بن مالك : عبد الرحمن ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وفضالة : وهَب ، ومَعْبُد ، ومُحَمَّد ، كلُّهم محدث . فمن ولد عبد الرحمن ابن كعب : بشر ، وكعب ، ابنا عبد الرحمن بن كعب . ومن ولد عبد الله بن كعب : ٢٠
مَعْن بن عمرو بن عبد الله بن كعب ؛ والزُّبَيْر بن خَارِجَةَ بن عبد الله بن كعب ؛ وعبد الرحمن المكنى بأبي الخطاب بن عبد الله بن كعب ، كلٌّ من ذكرنا من ولد عبد الله بن كعب شاعر . ومن ولد معبد بن كعب : مَعْن بن وهب بن كعب ،

(١) امص ١١١٠ . (٢) امص ٧٤٢٢ . (٣) اغ ج ١٥ ص ٢٧ — ٣٣ ؛ امص ٧٤٣٣ .

شاعرٌ ؛ وعمر بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن عثمان بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة ، بدرى ؛ وعبيد بن عامر بن عدى بن نابت بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة^(١) ، بدرى ، عقي . ومن بنى غنم بن سلمة : عبد الله ابن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب ، فاتل ابن أبي الحقيق .
مضى بنو جشم بن الخزرج بن حارثة .

وهؤلاء بنو الحارث بن الخزرج بن حارثة :

كان سكن بنى الحارث بن الخزرج بالسُّنح ، على ميل من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم — ؛ وفيهم كان يسكن أبو بكر الصديق — رضى الله عنه . ولد الحارث بن الخزرج : الخزرج ؛ وجشم ، وزيد ، وهما التَّوَّمان ؛ وعوف ؛ وصخر ؛ وجردش ، دخل جردش في غسان . ١٠

وهؤلاء بنو جشم بن الحارث بن الخزرج بن حارثة :

ولد جشم بن الحارث بن الخزرج : عامر . منهم : حبيب بن إساف بن عنبه بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، بدرى ، أحدى ، حنوق ، وهو قاتل أمية بن خلف يوم بدر ؛ وأبو زغبة الشاعر عامر بن كعب بن عامر بن خديج ابن عامر . ١٥

وهؤلاء بنو زيد بن الحارث بن الخزرج بن حارثة :

فولد زيد بن الحارث بن الخزرج ، وهو زيد مناة : عبد ربّه ؛ وكعب ؛ وثعلبة . منهم : عبد الله بن زيد بن عبد ربّه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج ، وهو الذى أرى الأذان ؛ وأخوه الحارث بن زيد ، بدرى ؛ ولعبد الله ابن اسمه محمد ، روى عنه الحديث ؛ وقد قيل إنهما من بنى جشم بن الحارث بن الخزرج ؛ وسفيان بن ثمير بن عمرو بن الحارث بن كعب . ٢٠

وهؤلاء بنو عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة :

- ولد عوف بن الحارث بن الخزرج : جدارة ؛ وخذرة ، وهو الأبحر ؛ بطنان .
 فن بنى جدارة : أبو مسعود البدرى ، وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة
 ابن عطية بن جدارة ، بدرى ، عقبي ، ولأه على الكوفة إذا سار إلى صفين ؛ وتميم
 ابن يعار بن قيس بن عدى بن أمية بن جدارة ، بدرى . ومن بنى حذرة : مالك بن
 سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر ؛ وهو خذرة ، من شهداء أحد ؛ وابنه سعد
 ابن مالك ؛ وهو أبو سعيد الخدري ؛ وبنوه : عبد الرحمن ، وعبد الله ، وحزمة ، بنو
 أبي سعيد الخدري ؛ وابن ابنه ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد ؛ وابنه عبد الله
 محدث ؛ وابن عمه سعد بن سويد بن عبيد بن ثعلبة ، من شهداء أحد ؛ وثابت بن
 مري بن ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبحر ، وهو أخو سمرة بن جندب لأمه ؛ وعتبة
 ابن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد ، من شهداء أحد .

وهؤلاء بنو الخزرج بن الحارث بن الخزرج :

- ولد الخزرج بن الحارث بن الخزرج : كعب . فولد كعب : ثعلبة ، وعدى .
 فولد ثعلبة : مالك الأغر ، وحارثة ، وعامر ؛ سارت عامر إلى الشام مع غسان ؛ وسار
 أيضاً عنها عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج إلى الشام مع غسان ؛
 ١٥ فهم كلهم هنالك ، إلا أن رجلين من بنى عدى كانا بالمدينة ، وهما أبو الدرداء
 عويمر بن يزيد بن قيس بن عتبة بن أمية بن مالك بن عامر بن عوف بن كعب بن
 الخزرج بن الحارث بن الخزرج ؛ وقيل : بل هو عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس
 ابن عامر بن عدى بن كعب ، نقيب ؛ وابنه بلال بن أبي الدرداء ؛ والدرداء بنت
 أبي الدرداء ، تزوجها عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف ؛ وسبيع بن قيس بن
 ٢٠ عتبة بن أمية بن عبد الملك بن عامر .
 وكان لعدى بن كعب بن الخزرج المذكور من الولد : عامر . فولد عامر : مالك .

وعبيدة ، وعبيدة ، يُسَوُّون الأَصِحَاءَ ؛ وَثَعْلَبَةُ ؛ وَغَنَمٌ ؛ وَلَوْذَان ، وهم الاخلاف ،
ليس أحدٌ منهم من الأنصار حاشى من ذكرنا فقط .

وهؤلاء ولد مالك الأغَر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج :

- ٥ منهم : ابن فُسْحَمُ الشاعر ، واسمه يزيد^(١) ؛ وأخوه عبد الله ، ابنا الحارث بن قيس
ابن مالك بن أحر بن حارثة بن مالك الأغَر بن ثعلبة بن كعب ؛ يزيد هذا بدرى ؛
وعمر بن امرئ القيس بن مالك الأغَر بن ثعلبة ، تحاكمت إليه الأوس والخزرج
في حرب سمير^(٢) . ومن ولده : عبد الله بن رَوَاحَة^(٣) . بن ثعلبة بن امرئ القيس
ابن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغَر ؛ شاعرٌ ، عقيٌّ ، بدرىٌ ، أميرٌ شهيرٌ ،
١٠ استشهد في يوم مُوْتَة ؛ ومن ولده : بنو خبيب ، وبنو قُلَظِين البَيَّازُون الساكنون بقرية
إِخْتِيَانَة من قَبْرَة ؛ وخلاد بن سُوَيْد^(٤) بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس
ابن مالك الأغَر ، بدرىٌ ، استشهد يوم قُرَيْظَة ؛ وابنه السائب بن خلاد^(٥) ، ولى اليمن
لمعاوية ؛ وسعد بن الربيع^(٦) بن عمرو بن أبي رهير بن مالك بن امرئ القيس بن
مالك الأغَر ، عقيٌّ ، بدرىٌ ، نقيبٌ ، من شهداء أُحُد ؛ وحارثة بن بدر^(٧) بن أبي
١٥ زهير ، عقيٌّ ، بدرىٌ ، من شهداء أُحُد ؛ وابنته روجة أنى بكر الصديق ، فولدت له
أمّ كلثوم بنت أبي بكر ؛ وابنه ريد بن خارجة^(٨) ، الذى يدعى قومٌ أنه تكلم بعد
الموت ؛ وثابت بن قيس^(٩) بن الشَّعْث بن أبي رهير ، حطيب رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — ، استشهد يوم اليمامة ، وهو ممن شهد له بالجنة ؛ وابنه محمد بن ثابت ،
قُتِل يوم الحرّة ؛ وشير بن سعد^(١٠) بن ثعلبة بن الجلاس بن زيد بن مالك الأغَر ،
٢٠ بدرىٌ ، عقيٌّ ، استشهد يوم عَيْن التَّمَر ، أوّل من بايع أبا بكر يوم السقيفة ؛ وابناه :

(١) اس ٩٢٤٥ . (٢) راجع «الأغانى» ج ٢ ص ١٦٦ - ١٧٠ .
(٣) اس ٤٦٧٦ . (٤) اس ٢٢٧٨ . (٥) اس ٣٠٦٦ . (٦) اس ٣١٥٣ .
(٧) اس ٢١٣٥ . (٨) اس ٢٨٩٤ . (٩) اس ٩٠٤ . (١٠) اس ٦٩٤ .

إبراهيم بن بشير : شاعرٌ مكثرٌ ، والنعمان بن بشير^(١) ، أوَّلُ مَوَلُودٍ وُلِدَ في الأنصار بعد الهجرة ؛ افتتح مروان دولته بقتله ، وسبق إليه رأسه من حمص — رضى الله عن النعمان ، ولا رضى عن فاتله — ؛ وكان قد شهد صفين مع معاوية ، وولى اليمن لمعاوية ، والكوفة ليزيد ، وحمص لابن الزبير ؛ وأمه : عمرة بنت رَوَاحَة ، أختُ عبد الله بن رَوَاحَة ؛ وله من الولد : محمد ؛ وشيب ؛ وأبان ؛ وبشير ، وإبراهيم ، ويزيد ؛ وعبد الله ؛ وكان شاعراً ؛ وحيدة ، تزوجها رَوْح بن زِنباع ، ثم الفيض بن أبي عقيل الثقفي ، وكانت شاعرةً مجيدةً مكثرَةً ، وكانت تهجوز زوجها جميعاً هجاء كثيراً ، وهى القائلة في رَوْح بن زِنباع زوجها الأوَّل^(٢) :

نَكَى الخَزْمِينَ رَوْحٌ وَأُنْكَرَ جِلْدُهُ وَعَجَّتْ عَجِيجاً مِنْ جُدَامِ الطَّارِفِ
والقائلة في الفيض زوجها الثاني^(٣) :

سُمِّيتَ فَيْضاً وما شئٌ تَفِيضُ بِهِ إِلَّا سَلَا حُكَّ بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَّارِ
وهو عقبٌ كثيرٌ. ومن ولده : عبد الخالق بن أبان بن النعمان ، شاعرٌ ؛ وشيب بن يزيد بن النعمان ، شاعرٌ أيضاً. وبالأندلس ، من ولده ، قومٌ بقرية شوش الأنصار من إشبيلية ، وهم بنو عبد السلام بن سري بن هاشم بن عبد السلام بن أبي رَوَاحَة بن مسلم بن عبد الكريم بن بشير بن النعمان بن بشير ؛ وعمُّه سِمَاك بن سعد^(٤) ، أخو بشير بن سعد المذكور ، بدرى ؛ وزيد بن أرقم^(٥) بن زيد بن قيس بن النعمان ابن مالك الأغر ، الذى نزل القرآنُ بتصديقه ؛ وعمرو بن عامر بن زيد مَنَاة بن مالك الأغر ، وهو الشاعر المعروف بابن الإطنابة ؛ ومن ولده قَرَظَة بن كعب بن عمرو الشاعر المذكور ، له صحبة^(٦) ، وهو الذى تولى قتل ابن النواحة الحنفي بالكوفة بيده ؛ وكان لقَرَظَة ابنان ، أحدهما عمرو ، قُتل مع الحسين — رضى الله عنه — وآخر كان يومئذٍ مع عمر بن سعد — رضى الله عن سعد .

مضى بنو الحارث بن الخزرج بن حارثة .

(١) اس ٨٧٢٨ . (٢) راجع «الأعلى» ح ٨ ص ١٣٣ ، التبريزي ح ٤ ص ٩٦ . (٣) راجع «الأعلى» ح ٨ ص ١٣٥ . (٤) اس ٣٤٦٦ . (٥) اس ٢٨٧٣ . (٦) اس ٧٠٩٨ .

وهؤلاء بنو كعب بن الخزرج بن حارثة :

- ولد كعب بن الخزرج : ساعدة . فولد ساعدة : الخزرج . فولد الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج : طريف ، وعمرو . منهم : سعد بن عبادة^(١) بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج ، بدرى ، عقي ، نقيب ، سيد ، وابناه : قيس^(٢) ، ولى مصر لعل بن أبي طالب — رضوان الله عليه — وكان بمنزلة صاحب الشرطة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — : وسعيد بن سعد^(٣) ، ولى اليمن لعل ، فلم يحمده ؛ وسعيد بن سعد هذا عقب بالاندلس ، بقرية يقال لها قرابلان ، من عمل سرقسطة ، من قبل الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة ؛ وبشذونة : بنو عزم بن جميل بن عصام بن قتادة ابن وثاد بن قيس بن سعد بن عبادة ؛ ولسعد بن عبادة أخ اسمه سهل ، له صحبة ؛ وأسلم بن أوس^(٤) بن بجرة بن الحارث بن غياث بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، وهو الذى منع من أن يدفن عثمان — رضى الله عنه — بالقيع ؛ والمندر بن عمرو^(٥) بن خنيس بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ، بدرى ، عقي ، من شهداء يوم بدر معونة ؛ وهو الذى يقال له المغنق ليئمت ؛ وأبو دجاجة سماك بن أوس^(٦) بن حرشة بن لوذان بن عبد ود بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ؛ ومسلمة بن مخلد^(٧) بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عبد ود ابن ثعلبة بن الخزرج ، أحد قتلة محمد بن أبي بكر ، له صحبة ، وقتل أبوه يوم بُعث ؛ وولى مصر لمعاوية — رحمه الله — ؛ وأبو أسيد مالك بن ربيعة^(٨) بن اليدى بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة ، آخر من مات من أهل بدر ؛ وكان موته بالمدينة ؛ وثعلبة بن سعد^(٩) بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة

(١) اس ٤٢٦٢ .

(٢) اس ٦١٧٧ .

(٣) اس ٣١٧٣ .

(٤) اس كى ١٧٣ .

(٥) اس ٨٢٢٤ .

(٦) اس ١٢٥ .

(٧) اس ١٩٣٧ .

(٨) اس ٧٦٢٨ .

(٩) اس ٧٩٨٩ .

ابن عمرو بن الخَزَرَج بن سَاعِدَة ، من شُهَدَاء أُحُد ؛ وأخوه سَهْل بن سعد^(١) بن مالك بن خالد ، آخر من مات بالمدينة من الصحابة — رضى الله عنهم — ؛ وابناه : العباس ، وأُنَى ؛ ولى العباس بن سَهْل المدينة لابن الزُّبَيْر — رضى الله عنهما — ؛ وللعباس ابنٌ اسْمُهُ عبد المهيمن .

انقضى الكلام في جميع نسب الأنصار — رضى الله عنهم — : وهم بنو حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيْقِيَاء . ولا نعلم لثعلبة عَقِيًّا غيرهم .

وهو لاء بنو حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء :

ولدُ حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء : عَدَى ، وَأَفْصَى . فولدُ أَفْصَى بن حارثة : امرؤ القيس ، وجهارة ، وعدَى ، وعمرو ، والحريش ، وخطَّاب ، ولانث ، وحُثْم ، وحُثْمِمْ ، وسَوَادَة ، كلُّهم ينتمى إلى غَسَّان . وقد قيل : بل هُمُ بنو أَفْصَى بن عامر بن قَمْعَة بن الياس بن مُضَر ؛ والله أعلم .

وهو لاء ولدُ عدى بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء وهُمُ بَارِق :

ولدُ عدى بن حارثة : سعد ، وهو بَارِق ؛ وعمرو ، وعمران . منهم : عَرَفَجَة بن هَرَثَمَة بن عبد العزى بن زهير بن ثعلبة من بنى مالك بن عمرو بن عدى بن حارثة ؛ وهو الذى جند المَوْصِل . ومنهم قبائلُ جَمَّة .

مضى بنو عدى بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء .

وهو لاء ولدُ عمران بن عمرو مُزَيْقِيَاء :

ولدُ عمران بن عمرو : الأزد ، والحَجَر . فولدُ الأزد : العَتِيك ، وشِهْنَمِيل .

وهو لاء ولد العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء :

- منهم : المهلب بن أبي صفرة ، واسم أبي صفرة طالم بن سراق بن صبح بن كندى بن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد بن عمران ، وإخوته سنبر ، وقبيصة ، والمعارك ، وسعد ، والعلاء ، والمغيرة ، بنو أبي صفرة . فمن ولد سنبر بن أبي صفرة : عبد الرحمن بن أبي يزيد المصري ، شيخنا — رحمه الله — . ومن ولد العلاء بن أبي صفرة : أبو سعيد الشكري اللغوي ، وهو الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب بن العلاء بن أبي صفرة ، لعوى مشهور . ومن ولد قبيصة بن أبي صفرة هذا : زمرّد ، وهو عمرو بن حمص بن عثمان بن قبيصة . وولد المهلب نخو ثلاثمائة ولد ، أعقب منهم تسعة عشر ؛ وأعقابهم بالبصرة وبغيرها ؛ وهم : المغيرة ، ويريد . ومروان ، ومعاوية ، وزباد ، وعبد الملك ، وحبيب ، ومحمد ، وقبيصة ، والفضل ، والمذكر ، وأبو عيينة ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وسعيد ، وشيب ، وعمرو ، وجعفر ، والحجاج . فولد المغيرة بن المهلب : حبيب ، والمهلب ، والصمة ، وخدّاش . فولد الصمة : دريد . ومن ولد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة : معاوية ؛ والمهلب ، ولي فلسطين ؛ وعمرو ؛ وحبيب ؛ ومحمد ؛ ومخلّد ؛ وخالد ؛ وعبد الرحمن ، ثار فارس . ومن ولد عمرو بن يزيد بن المهلب كان بنو ثعلبة المتملكون على إحدى غدوّتي فاس . فولد حبيب بن يزيد بن المهلب : سفيان ؛ ونصر ، ولي إفريقية ، وكان محموداً في ولايته . وولد معاوية بن يزيد بن المهلب : سفيان ، ولي البصرة ؛ وجماعة ؛ وكان من وجوههم أيضاً خالد بن محمد بن يزيد بن المهلب . وولد الفضل بن المهلب : عثمان ، وحيّان ، وغسان ، وحاجب ، وغيرهم ؛ ومن ولده : الفضل ابن عتاب بن حيّان بن الفضل بن المهلب ، خرج مع إبراهيم بن عبد الله بالبصرة . وولد عبد الملك بن المهلب : حميد . وولد حبيب بن المهلب : سليمان ، ثار بفارس ؛ والمغيرة ؛ وعباد ؛ والصمة ؛ فولد عباد هذا : المحدث عباد بن عباد ؛ فولد عباد بن

عَبَّاد : مُحَمَّد بن عَبَّاد ، وَكَانَ سَيِّدًا ؛ وَسَعِيد بن عَبَّاد بن عَبَّاد ، تَزَوَّجَ بِنْتَ سُفْيَانَ
ابن معاوية بعد رَجُلَيْنِ من قومه ماتا عنها . وَمِنْ وَلَدِ الصَّمَّةِ بن حبيب : دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ
ابن مُحَمَّد بن الصَّمَّةِ بن حبيب بن الْمُهَلَّب . وَأَمَّا سُلَيْمَان بن حبيب المذكور ، فَإِنَّهُ تَارَ
أَيَّامَ مَرْوَانَ بن مُحَمَّدٍ بِفَارِسٍ وَالْأَهْوَازِ ؛ فَقَصَّده أَبُو جَعْفَرٍ النَّصُورُ ؛ فَوَصَّله وَوَلَّاهُ بَعْضَ
الْأَعْمَالِ بِالْأَهْوَازِ ؛ فَخَازَ أَبُو جَعْفَرٍ مَالًا كَثِيرًا مِنَ الْخَرَاجِ ؛ فَعَزَّله سُلَيْمَانُ ، وَحَاسَبَهُ ،
وَضَرَبَ ظَهْرَ أَبِي جَعْفَرٍ بِالسَّيَاطِ . فَلَمَّا جَاءَتِ الدَّوْلَةُ الْمُبَاسَّيَّةُ ، ضَرَبَ أَبُو جَعْفَرٍ عُنُقَ
سُلَيْمَانَ . وَوَلَدُ سُلَيْمَانَ بن حبيب : أَيُّوبُ بن سُلَيْمَانَ . وَمِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ بن عَرْفَةَ
ابن سُلَيْمَانَ بن الْمُغِيرَةِ بن حبيب بن الْمُهَلَّبِ النَّحْوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِنَفْطَوَيْهِ .

وَوَلَدُ أَبِي عُيَيْنَةَ بن الْمُهَلَّبِ : الْمِنْجَابُ . وَمُحَمَّدٌ ، فَوَلَدُ الْمِنْجَابِ : يَزِيدٌ ؛ وَكَانَ لَهُ
قَدْرٌ بِالْبَصْرَةِ . وَوَلَدُ مُحَمَّدٍ بن أَبِي عُيَيْنَةَ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو عُيَيْنَةَ ؛ وَكَانَا شَاعِرَيْنِ .
وَمِنْ وَلَدِ مُحَمَّدٍ بن الْمُهَلَّبِ كَانَ الْمُغِيرَةُ ، وَيَزِيدُ الشَّاعِرُ ، بَدِيمُ الْمُتَوَكَّلِ ؛ وَهُمَا ابْنَا مُحَمَّدٍ
ابن الْمُهَلَّبِ بن الْمُغِيرَةِ بن حَرْبٍ بن مُحَمَّدٍ بن الْمُهَلَّبِ بن أَبِي صُفْرَةَ ، وَهُوَ صَاحِبُ
الطَّلَسَانِ ، طَلَسَانَ ابْنِ حَرْبٍ ، الَّذِي أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن
حَمْدَوَيْهِ الشَّاعِرِ^(١) ؛ وَحَمْدَوَيْهِ ، جَدُّ هَذَا الشَّاعِرِ ، هُوَ طَالِبُ الزَّانِدَةِ وَفَاضِلُهُمْ أَيَّامَ
الْمُهْدِيِّ . وَعَمَّا أَتَيْهِ : سَعِيدٌ ، وَمَرْوَانُ ، ابْنَا الْمُهَلَّبِ بن الْمُغِيرَةِ بن حَرْبٍ بن الْمُهَلَّبِ
ابن أَبِي صُفْرَةَ ؛ وَوَلَّى الْمُهَلَّبُ بن الْمُغِيرَةَ هَذَا خِلَافَةَ الْبَصْرَةِ لِعِيسَى بن جَعْفَرٍ بن
النَّصُورِ ؛ وَكَانَ تَشْدِيدَ الْعَصَبِيَّةِ عَلَى الْمُعْتَزِلَةِ .

وَوَلَدُ زِيَادٍ بن الْمُهَلَّبِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بن زِيَادٍ ، خَرَجَ هُوَ وَابْنُهُ عَتِيكَ بن
عبد الواحد مع إِبْرَاهِيمَ بالبصرة ؛ فَقَتَلَا جَمِيعًا ؛ وَخَرَجَ مَعَهُمَا ابْنُ عَمَّتِهِمَا زِيَادُ بن الْمُغِيرَةِ
ابن زِيَادٍ بن الْمُهَلَّبِ . وَكَانَ أَخُوهُ يَزِيدُ بن الْمُغِيرَةِ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ النَّصُورِ . وَمِنْ وَلَدِ زِيَادٍ
ابن الْمُهَلَّبِ : بَنُو مُحَمَّدٍ اللَّجَاجِيُّونَ .

وَوَلَدُ قَبِيصَةَ بن الْمُهَلَّبِ : حَاتِمٌ ، وَحَفْصٌ ، وَعُثْمَانُ . فَوَلَدُ حَاتِمِ بن قَبِيصَةَ :

رَوْح ، ويزيد ، كلاهما ولي إفريقية والسُّنْد ؛ فولدُ يزيد بن حاتم : المغيرة ، قُتل
 بالسُّنْد ؛ وداود ، ولي السُّنْد وإفريقية ؛ وخالد ، ولي جُرْجَان ، وهو الذي يهجوهُ
 أبو عَينَةَ الشاعر المَهَلِّيُّ المذكور آنفاً ؛ وعبد الله ؛ ومحمد ؛ وإسحاق ؛ وسعيد ؛
 وزيد ؛ والمَهَلَّب ، كلُّهم بنو يزيد بن حاتم ؛ ولهم أيضاً إخوةٌ غير هؤلاء . ومن
 ولد عبد الله بن يزيد بن حاتم هذا ، كان المَهَلِّيُّ ، وزيرُ أحمد بن بُوَيْه الأَقْطَع
 الدَّيْلَمِيَّ صاحب بغداد ؛ وهو الحسين بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله
 ابن يزيد بن حاتم ؛ ولي إبراهيم بن عبد الله هذا السُّنْد ومَكْرَان وكرمان نحو عشرين
 سنة . وولدُ رَوْح بن حاتم : الفَصل بن رَوْح ، ولي إفريقية وغيرها ؛ وداود ،
 أخذَ في الزدقة أيامَ المهديِّ ، هو وزائدة بن معن بن زائدة ؛ فأقرأ جميعاً ؛ فتأبأ ،
 وأُطلقا . ١٠

ومن ولد العتيك أيضاً : بُغَام بن الحارث بن عبد الله بن عدى بن وائل بن الحارث
 ابن العتيك بن الأزْد بن عمران ، وهو أوَّلُ من أغار على الفُرس من جهة عُمان ؛ وعمرُو
 ابن الأشرف بن البَخْتَرِيَّ بن ذهل بن زيد بن كعب بن الأزْد بن الحارث بن العتيك
 ابن الأزْد بن عمران ، وابناه مسعود ، ورياد ؛ قتل مسعود بالبصرة ، وكان لقبه الفُمر ؛
 ففيه كانت حَرْبُ تَمِيم والأزْد ؛ وله عقبٌ بِتَبَرِيز من أذَرَبَيْجان ؛ ومن ولده : تسنيم
 ابن الحَوَارِيَّ بن وائل بن عمرو بن الأشرف ، كان مع المنصور أيام خروج إبراهيم
 ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بالبصرة ؛ ولتسليم أخٌ يسمَّى عبد الله بن الحَوَارِيَّ ؛
 وكان لتسليم من الولد : زكرياء ، والحسن ، ويحيى ، والأشرف بنو تسليم . فولدُ
 الحسن بن تسليم : سعيد بن الحسن ؛ وولدُ زكرياء بن تسليم : يحيى بن زكرياء .
 وولدُ عبد الله بن الحَوَارِيَّ : المسيح بن عبد الله ؛ فولدُ المسيح : إسماعيل بن المسيح
 ابن عبد الله . ٢٠

مضى بنو العتيك بن الأزْد .

وهوئلاء بنو شهيميل بن الأزد :

مهم : بنو قيس وعقب ابني ثوبان بن شهيميل بن الأزد ؛ وهما بطنان ضخمان .
مضى بنو الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء .

وهوئلاء بنو الحَجَر بن عمران بن عمرو مزيقياء :

- ولد الحَجَر بن عمران : زَهْرَان ، بطنٌ ؛ وزيد مَنَاة ، بطنٌ ؛ وسُود ؛ ومَرْحُوم ؛ وعمرو . وتقولُ الأزْدُ إِنَّ عمرو بن الحَجَر هذا كان نَبِيًّا . ومن بطون الحَجَر :
بوعود ، وبو طائخة ، وبو زياد ، وبو إِيَاد ، وبو عليّ ، وبو عبد الله .
مضى بنو عمران بن عمرو مزيقياء .

وهوئلاء بنو جَفْنَة بن عمرو مزيقياء :

- ١٠ ولد جَفْنَة بن عمرو : ثعلبة ، وعمرو ، والحارث . فولدُ ثعلبة : الأَحْسَم ، وأُمُّه النَّبْطِيَّة ، وبها يُعرفون ؛ وكانوا بالمدينة ، يُعرفون في عداد الأنصار — رضى الله عنهم — .
وولد عمرو بن جَفْنَة : ثعلبة ؛ فولدُ ثعلبة بن عمرو بن جَفْنَة : الحارث ، وأرقم ؛ فولدُ الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنَة : حَبَلَة ، ويزيد ؛ فولدُ حَبَلَة بن الحارث بن ثعلبة ابن عمرو بن جَفْنَة : الحارث بن حَبَلَة ، وقد كان مَلِكًا ؛ وأُمُّه مَارِيَة ذات القُرْطَيْن^(١)
١٥ بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنَة ؛ ويقال إنها من كندة ؛ فولدُ الحارث بن حَبَلَة : النُّعْمَان ، والنذر ، والمُنَيذِر ، وحَبَلَة ، وأبو شِمْر ، كلُّهم مَلِكٌ . ومن بقاياهم :
حَبَلَة بن الأَيَّهم بن حَبَلَة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنَة ؛ والحارث بن أبي شِمْر ، مَلِكَان ؛ أُمَّا حَبَلَة هذا ، فهو الذي ارتدَّ أيام عمر — رضى الله عنه .
مضى بنو جَفْنَة بن عمرو مزيقياء .

(١) راجع « الأعالي » ج ١٤ ص ٤ .

أوهوئلأء بنوكعب بن عمرو مزريقياء :

ولد كعب بن عمرو مزريقياء : ثعلبة ؛ وامرؤ القيس ، فاتل الجوع ؛ وحبله ؛ ومالك . منهم : النمس ، وهو يزيد بن الاسود بن معد بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود بن ثعلبة بن كعب ، دخل مع جتلة إلى الروم ؛ ثم رجع مسلماً ؛ ولولده بالشام عددٌ وشرفٌ ؛ ورجع معه جماعة من غسان مسلمين . ومنهم : فروة بن المنذر ، فاتل مع ابن الزبير ؛ والسّموءل بن حيّا^(١) بن عدياء بن رفاعه بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب بن عمرو مزريقياء ، وكان يهودياً ؛ وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء ؛ وهو صاحب تيماء ؛ وولده شريح بن السّموءل ؛ ولولده هنالك عددٌ ؛ ومدحه الأعشى^(٢) ؛ وكانوا ملوك تيماء .

مضى بنوكعب بن عمرو مزريقياء . ١٠

وهوئلأء بنو الحارث بن عمرو مزريقياء :

هم أهل بيت مع الأنصار بالمدينة . منهم : أبو زيد عمرو بن عذرة بن عمرو ابن أخطب بن محمود بن رفاعه بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن الأحمر بن رفاعه بن الفطيطون ، واسمه عامر ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو مزريقياء ؛ هكذا قال ابن الكلبي ؛ والصحيح أن أبا زيد الأنصاري المذكور بالنحو واللغة ، صاحب التوالمف المشهورة كـ « كتاب المعزى » ، و« كتاب حيلة ومحالة » ، و« كتاب المشاشة والبشاشة » ، هو سعيد بن أوس بن ثابت ابن حرام بن محمود بن رفاعه بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن الأحمر بن الفطيطون ابن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو مزريقياء ، مات بالبصرة سنة ٢١٥ ؛ فكان الصحبة من أجداده لرفاعة بن بشر ؛

(١) اغ ج ١٩ ص ٩٨ - ٩٩ . (٢) اغ ح ٨ ص ٨٢ - ٨٣ ، ح ١٩ ص ٩٩ - ١٠٠ .

وعبد الله بن ثابت بن عتيك بن حرام بن محمود بن رفاعة بن بشر بن عبد الله بن الضيف ؛ وعدى بن غالب بن الضيف ، الذي ذكره قيس بن الخطيم في شعره .
مضى بنو الحارث بن عمرو مُزَيِّقِيَاء .

وهوؤلاء ولد عوف بن عمرو مُزَيِّقِيَاء :

- ٥ وأما ولد عوف بن عمرو مُزَيِّقِيَاء ، فهُم بالشَّام ، وَهُم قَلِيلٌ .
مضى بنو امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن بَنت بن مالك بن ريد مَنَاة بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وهوؤلاء ولد أخيه عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزد :

ولد عامر بن ثعلبة : الْمُصْعَب ، وَالثَّامِر . لس منهم مشهور .

- ١٠ وهوؤلاء ولد عمهما عمرو بن مازن بن الأزد :

- ولد عمرو بن مازن بن الأزد : عَدِيٌّ ، وَزَيْدُ اللَّهِ ، وَكَوْذَان ، وَامْرُؤُ الْقَيْس ،
وَالْحَارِث ، وَحَارِثَةُ ، وَمَالِك ، وَثَعْلَبَةُ ، وَسَوَادَةُ ، وَعَوْف ، وَالْعَاصِي ، وَخَالِد ،
وَالْوَجِيه : كُلُّ هَؤُلَاءِ يَسْمَوْنَ غَسَّان . منهم : بنو شُقْرَان بن عمرو بن صريم بن
حارثة بن عمرو بن مازن بن الأزد ، وَلَهُم بِالشَّام شَرَفٌ . ومنهم : بنو زِمَّان بن تيم الله
ابن حِقَال بن أُمَيَّار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن بن الأزد ، وَهُمْ بِالْحِيرة عِبَادُ
١٥ نَصَارَى ؛ إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ هُنَاكَ بَيْعَةُ بَنِي زِمَّان . ومنهم : يَحْيَى ، وَسُلَيْمَان ، ابنا قَيْس بن
حارثة بن عمرو بن عبد مَنَاة بن أَبِي الْفَيْض ، وَاسْمُهُ الْحَسَنُحَاس ، بن بكر بن عوف
ابن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن ؛ قَتَلَ يَحْيَى يَوْمَ الْمَرْج ؛ وَهُمْ أَشْرَافُ الشَّام .
ومنهم : الْحَارِثُ الْأَعْرَج بن أَبِي شَمِير بن عمرو بن حارث بن عوف بن عمرو بن عدى
٢٠ ابن عمرو بن مازن ؛ هَذَا حَقِيقَةُ نَسَبِهِ ، وَقَوْمٌ يَظُنُّونَ أَنَّهُ جَفْنِيٌّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّمَا
(٢٣)

أُمُّهُ كَانَتْ جَفْنِيَّةَ . وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَيَّانَ بْنِ بُقَيْلَةَ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ ،
ابْنُ هُبَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ نَمْرِ بْنِ صُوفَةَ بْنِ الْعَاصِي بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنَ ؛
وَكَانَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ بِالْحَيْرَةِ ؛ وَهُوَ الَّذِي صَالَحَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ أَهْلِ الْحَيْرَةِ . وَمِنْهُمْ :
بَنُو سَيْبَةَ ، وَبَنُو عَائِذِ اللَّهِ ابْنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ ، بَطْنَانِ .
وَمِنْهُمْ : ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَجَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنَ ،
رَئِيسُ غَسَّانَ أَيَّامَ سَارُوا مِنْ بَطْنِ مُرٍّ إِلَى الشَّأْمِ ؛ وَأَخُوهُ جَذْعُ بْنُ عَمْرِو ، الَّذِي يُضْرَبُ
فِيهِ الْمَثَلُ « حَذُّ مَنْ جَذْعٌ مَا أُعْطَاكَ ^(١) » . وَمِنْهُمْ : سَطِيحُ الْكَاهِنِ ^(٢) ، وَاسْمُهُ رَيْبِعُ
ابْنِ رَيْبِعَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الذُّثْبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنَ .
مَضَى بَنُو مَازِنَ بْنِ الْأَزْدِ .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ :

وَلَدَ الْهَنْوُ بْنُ الْأَزْدِ بَطُونًا ، مِنْهُمْ : بَنُو حِلْسِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ أَفْكَةَ بْنِ الْهَنْوِ ، وَهُمْ
سَكَّانُ نَهْرِ الْمَلِكِ .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ :

وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَزْدِ : عُذْثَانُ ^(٣) ؛ وَقَرْنُ ، قَبِيلَتَانِ ؛ وَالْحَارِثُ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ ، بَنُو عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْأَزْدِ ، فَمِنْ نَسَبِ عَكَّا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : عَكَ بْنُ عُذْثَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ .

وَهُؤُلَاءِ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْأَزْدِ :

وَلَدَ عَمْرُو بْنُ الْأَزْدِ : مَاوِيَّةُ ؛ وَعَرْمَانُ ، بَطْنَانِ بُعْثَانِ ؛ وَالْأَمْعُ ؛ وَجَذَجَنَةُ ، وَهْمَا
أَزْدِيَّوْنَ بِالْحِجَازِ ؛ وَسَعْدُ ؛ وَالضِّيقُ ، دَخَلَا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وَرَيْبِعَةُ ؛ وَامْرُؤُ الْقَبْسِ ، وَهْمَا
مِنْ غَسَّانَ .

(١) راجع « مجمع الأمثال » للميداني ، ج ١ ص ٤٢١ . (٢) راجع الطبري ج ١
ص ٩١١ — ٩١٢ و ٩٨٤ — ٩٨٤ ؛ « الاشتقاق » لابن دريد ص ٢٨٦ .
(٣) قال ابن دريد في « الاشتقاق » ص ٢٨٧ : « عدنان » ؛ فلمله خطأ .

وهوئلاء بنو نصر بن الأزد :

ولد نصر بن الأزد : مالك . فولد مالك بن نصر : عبد الله ؛ ومويثك ؛ وميذعان ؛ وجمار ، وهو الذي يقال : « أكفر من جمار^(١) . »

وهوئلاء ولد عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد :

- ولد عبد الله بن مالك : كعب . فولد كعب : الحارث . فولد الحارث : كعب ؛ وماسخة ، بطن^٢ ، وإليه تُنسب القيس الماسخية . فولد ماسخة : عامر ، وأمه زارة ، وإليها يُنسب بنوه ؛ وغر بن ماسخة . فولد غر : أسيرق ، بطن^٣ بالحجاز . ومن بني زارة : زهير بن ناجد بن الأكرم ، كانوا بالكوفة في غميد . مضى بنو ماسخة بن الحارث بن كعب .

وهوئلاء بنو كعب بن الحارث بن كعب :

ولد كعب بن الحارث بن كعب : زهران ، قبيل عظيم ؛ وعبد الله ؛ وأخجن ؛ ومالك . فولد أخجن : لئب بن أخجن ، بطن^٤ ؛ وهم ، وبنو أسد بن خزيمه ، أغيف العرب ؛ فيهم يقول كثير^(٢) :

تيممت لئباً أبتى العلم عندهم وقد رد علم العائفين إلى لئب

وفال آخر :

فما أغيف اللهبي لا در دره وأزجره للطير لا عز ناصره
وأسلم بن كعب ؛ وقرن بن كعب ، بطنان . فولد أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد : عوف ، وهو ثماله ؛ وغامد ؛ وبوذة ؛ ومافان . فولد ثماله : عوف ، وسلمة ، وعثمان ، وعمرو . فولد عمرو بن ثماله : تميم ،

(١) راجع « مجمع الأمثال » للميداني ج ٢ ، ص ٣٨٣ ، (٢) راجع « ديوان » كثر (تحقيق بيرس بالجزائر) ج ١ ص ٢١٣ ؛ « الأغاني » ج ٨ ص ٤٠ .

وَبِلَالٍ ، وَرِزَامٍ ، وَلَأْيٍ ، وَعَلِيٍّ ؛ فَالشَّرَفُ مِنْهُمْ فِي بِلَالٍ . وَإِلَى ثُمَالَةَ يَنْتَمِي الْمُبَرِّدُ
النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ سَلِيمِ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِلَالِ بْنِ عَوْفِ
ابْنِ أَسْلَمَ ، وَهُوَ ثُمَالَةُ الْمَذْكُورُ ؛ وَلِدَ لَيْسَةَ الْإِثْنَيْنِ لَيْلَةَ الْأَضْحَى سَنَةَ ٢١٠ ، وَمَاتَ
— رَحِمَهُ اللَّهُ — يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ لِلْيَلْتَيْنِ بَقِيَّتَا لَذَى الْحَجَّةِ سَنَةَ ٢٨٦ ؛ وَدُفِنَ بِيَابِ
الْكُوفَةِ بِبَغْدَادَ .

مَضَى بَنُو أَسْلَمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

وَهُوَ لَأَى بَنُو أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

- ١٠ وَلِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ
الْأَزْدِ : عَمْرُو ، وَهُوَ غَامِدٌ ، قَبِيلَةٌ ؛ وَأَفْكُهُ ، بَطْنٌ . فَوَلِدُ غَامِدٍ : سَعْدُ مَنَاةَ ؛ وَظَبْيَانُ ،
بَطْنٌ ؛ وَمَالِكُ ، بَطْنٌ ؛ وَمَحْمِيَّةٌ . فَوَلِدُ سَعْدِ مَنَاةَ : الدُّوْلُ ؛ وَثَعْلَبَةُ ، بَطْنٌ . وَوَلِدُ الدُّوْلِ
ابْنِ سَعْدِ مَنَاةَ : ثَعْلَبَةُ ، بَطْنٌ ؛ وَمَازَنُ ، بَطْنٌ ؛ وَكَثِيرُ ، بَطْنٌ ؛ وَوَالِيَّةٌ ، بَطْنٌ . مِنْهُمْ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَامِدِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَازَنَ
ابْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ ، وَهُمْ بَيْتُ الْأَزْدِ بِالْكُوفَةِ ؛ وَعُمَارَةُ
١٥ ابْنُ الصَّقْعَبِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، قُتِلَا يَوْمَ الْجَمَلِ . وَمِنْهُمْ : أَبُو ظَبْيَانَ الْأَعْرَجُ ، وَهُوَ عَبْدُ شَمْسٍ
ابْنُ الْحَارِثِ ^(١) بْنِ كَثِيرِ بْنِ جِشْمِ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَازَنَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدِ ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ —
وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ قَوْمِهِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ؛ وَابْنُهُ طَارِقُ ، وَكَانَ مِنَ الْأَشْرَافِ ؛ وَابْنُ أَخِيهِ
جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ ، كَانَ عَلَى الرِّجَالَةِ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَبِهَا قُتِلَ ؛
٢٠ وَأَبُو زَيْنَبِ زُهَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ ، الَّذِي شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بِشَرْبِ
الْخَمْرِ ، قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ شَهْرِ بْنِ رُزَيْقِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهْلِ

- ابن التوهم بن بكر بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد ، والى خراسان . ومنهم :
 عبد الله بن عائذ بن اللهبسة بن عوف بن قريع بن بكر بن ثعلبة ، كان مع معاوية ، وله
 شرف . ومنهم : الجهم بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الرحمن بن
 مازن بن الدول بن سعد مناة بن غامد ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛
 ٥ وربيعة بن ناجد بن أنيس بن عبد الأسد بن معاذ بن مازن بن الدول بن سعد مناة بن
 غامد ، من أصحاب علي ، له رواية ؛ والحارث بن عبد الشارق بن لخط بن مضه بن عامر
 ابن كثير بن الدول بن سعد مناة ، كان مع علي يوم الجمل ؛ فلقى عمرو بن الأشرف
 العتكي والد مسعود وزباد ، وكان مع أم المؤمنين ؛ فقتل كل واحد منهما الآخر ؛
 وسفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذهل بن سيار بن والبة بن
 الدول بن سعد مناة بن غامد ، صاحب الصوائف إلى أرض الروم ؛ وقيس ، وزهير ،
 ١٠ ويزيد ، والحكم ، بنو المغفل ، أعمام سفيان المذكور ؛ وقتل قيس وزهير يوم القادسية ،
 وقتل يزيد والحكم يوم النخيلة ؛ وجندب بن كعب بن عبد الله بن جزء بن عامر بن
 مالك بن عامر بن ذهل بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد ، الذي تلقبته الشيعة جندب
 الخير ، وينسبون إليه أنه قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة^(١) .
 ١٥ مضى بنو عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر
 ابن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

وهؤلاء بنو أخيه مالك بن كعب :

ولد مالك بن كعب : شجاعة ، بطن .

وهؤلاء بنو أخيهما زهران بن كعب بن الحارث :

- ولد زهران بن كعب : عبدالله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعبرة ، وصقل ؛ يُقال ٢٠

(١) راجع في هذا الخبر « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ٢٩٠ — ٢٩١ .

لبنى صُقْل وعُبْرَة بنو خُنيس . فولدُ عبد الله بن زَهْرَان : عُدْثَان . فولدُ عُدْثَان : دَوْس ،
قبيلة ؛ ودَعْثَة ، بطنٌ صغيرٌ .

وهؤلاء بنو دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زَهْرَان بن كعب :

- ولد دَوْس : مُنْهَب ، وَغَنَم . فولدُ مُنْهَب بالسَّراة . فولدُ غَنَم بن دَوْس : فَهْم بن غَنَم . فولدُ فَهْم بن غَنَم بن دَوْس : مالِك بن فَهْم ، وأَكْثَرُهُم بُعْثَان ؛ وَسَلِيم بن فَهْم ؛
وطَرِيف بن فَهْم ، وهم بالحجاز . فولدُ مالِك بن فَهْم بن غَنَم بن دَوْس : ثَوَابَة ، ولده
بُعْثَان ؛ وَجَدِيْمَة ، وهو الوضَّاح الأبرص مَلِك الحيرة ، الذي قَتَلْتَهُ الزَّبَاء ؛ وَعُوف ؛
وَجَهْظَم ؛ وَسَلْمَة ، بطنٌ ؛ وَمَعْن ، بطنٌ ؛ وَهْنَاءَة ، بطنٌ ؛ وَشَبَابَة ، بطنٌ ؛ وَالْحَارِث ؛
وَعَمْرُو ؛ وَثَعْلَبَة ، بنو مالِك بن فَهْم . فأما ثَعْلَبَة ، فدخل في تَنُوح . وأما سَلْمَة ، فمن ولده :
أبو حمزة الخارجي ، صاحب وقعة قُدَيْد ، واسمُه المختار بن عبد الله بن مازن بن محاسن
ابن سَلْمَة بن مالِك بن فَهْم . ومن بني هُنَاءَة : عُقْبَة بن سَلَم بن نافع بن هلال بن أَهْبَان
ابن هَرَّاب بن عائذ بن حَنْزِير بن أَسَلَم بن هُنَاءَة بن مالِك بن فَهْم بن غَنَم بن دَوْس ،
ولاه المنصور البحرين والبصرة ، فأكثر القتل في ربيعة حتى كان ذلك سبب انحلال
الحلف بين الأزدي ربيعة ، وقتله رجلٌ من ربيعة ، فتك به في جامع البصرة محضرة الناس .
- وولد عُوف بن مالِك بن فَهْم : جَهْظَم . منهم : الجَهَاضِم بالبصرة ؛ منهم : نصر بن علي
المحدث ؛ ومنهم : جرير بن حازم المحدث المشهور ، وإنه وهب بن جرير ، من كبار
أصحاب شعبة ؛ ومن ولده : خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم . وبنو جَهْظَم
يقولون إنهم من ولد جَهْظَم بن جَدِيْمَة الملك الوضَّاح ؛ والأشهر أن جدِيْمَة لم يعقب .
- وولدُ شَبَابَة بن مالِك بن فَهْم هم بالبصرة وبالسَّراة ؛ فولدُ شَبَابَة بن مالِك بن فَهْم :
زيد بن شَبَابَة ، وهمُ الفَراهِيد . منهم : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، اللُّغَوِيُّ
النحويُّ الناسك .

وولدُ الحارث بن مالِك بن فَهْم : منقذ ، يسمَّى ولده العُقَاة ؛ وَجَرْمُوز ، وبنوه

- يُعرفون بالجَرامِيز ؛ وقرْدُوس ، من ولده هشام بن حَسَّان المحدث ؛ ولَقِيط بن الحارث ابن مالك بن فهم ، من ولده : كعب بن سُور بن بكر بن عبد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن ذُهَل ابن لَقِيط بن الحارث بن مالك بن فهم ، قاضي البصرة لعمر ، قُتل يوم الجَمَل بين صَفَيْن ، وهو يدعو كلاً الطائفتين إلى الإمساك ، إلا أنه كان مع أُمِّ المؤمنين ، ومن معسكرها خرج . وولد عمرو بن مالك بن فهم : مالك ؛ ومعاوية ، وولده يُدْعَوْن
- القسامِل ؛ وواشح ، ومن ولده : سليمان بن حرب الواشحى المحدث ؛ وغيرهم . ومن ولد عمرو بن مالك بن فهم هذا : هم الأشاقر ، رَهْطُ كعب الأشقرى ، وهم ولد أسعد ابن عاذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم .

- وذكر الكلبي أن مسعوداً المعروف بالغمر ، الذى قتلته تميم بالبصرة ، هو مسعود بن عمرو بن عبد بن محارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شرطان بن معن بن مالك
- ابن فهم بن غنم بن دَوْس . ﴿ قال على ﴾ : وهذا خطأ ؛ وهو مسعود بن عمرو بن الأشرف العتيكى ، على ما نسبناه فى بى العتيك .

- والكرماني صاحب العصبية بخراسان ، اسمه جُدَيْع بن على بن شبيب بن عامر ابن براد بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شرطان بن معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس ، قتله نصر بن سيار ؛ وله ابنان : عثمان ، وعلى ، ابنا جُدَيْع ، قتلها أبو مسلم ، بعد أن قاما معه ونصراه ، وفرّفا كلمة العرب بخراسان ، واستأصل آل الكرماني كلهم ، وقتل بعدهما أخاهما المنذر بن جُدَيْع ؛ وكان على بن جُدَيْع عقيماً أعور . وقد قال قوم :
- إن جُدَيْع بن على بن جُدَيْع بن شبيب بن ميمون بن جُدَيْع بن عمرو بن عدى بن وائل بن العتيك ؛ والذى قلناه أولاً أصح ، والله أعلم . ومنهم : العلامة الراوية أبو بكر محمد بن الحسق بن دُرَيْد بن عتاهية بن جشم بن الحسن بن حماد بن جزء بن واسع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن أسد بن عدى بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ابن دَوْس بن عُدْنان .

مضى بنو مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس .

وهؤلاء بنو سليم بن فهم بن غنم بن دؤس :

- ولد سليم بن فهم : ثعلبة ، وتُبيع . فمن ولد ثعلبة ، أبو هريرة^(١) ، وقد اختلف في اسمه اختلافاً عظيماً . وثبت الكلبي على أنه عبد الله بن عامر بن عبد ذي الشرمي ابن طريف بن عباد بن أبي صعب بن هنيئة بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وبنوه : المحرز بن أبي هريرة ، وعبد الرحمن بن أبي هريرة ، وبلال بن أبي هريرة ؛ وابن ابنه عبد الرحمن بن بلال بن أبي هريرة ، محدث ؛ ولأبي هريرة أخ يُقال له كُريم ؛ وابن عمه أبو عبد الله الأغر ؛ وخال أبي هريرة : سعد بن صُبَيْح بن الحارث بن سابي بن أبي صعب بن هنيئة ، كان في الجاهلية لا يأخذ أحداً من قُرَيْش إلا قتله بأبي أزيهر الدؤسي ، وكان أبو أزيهر قد قتله هشام ابن المغيرة المخزومي لمطله إياه بتمهر أخته ؛ وعبد الله بن النعمان بن عبد الله بن وهب ابن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنم بن أسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم ، وهو الذي قتل الحازوق الحنفي^(٢) ، قائد نجدة ؛ بعثه نجدة إلى السراة ؛ فأوغل فيهم ، ولهم شعابٌ منكرة ؛ فأخذ عليه في شعب منها ؛ فرُضخ هو ومن معه بالحجارة حتى ماتوا ؛ ومن ولده : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن النعمان ، ولأه المهدى السراة ؛ وعُمارة بن عمرو بن أبي كلثم ، واسم أبي كلثم خالد بن معمر بن وهب بن زهير بن عامر بن غنم بن غنم بن أسامة ، وهو الذي قال ، إذ قُتل الوليد بن يزيد : « لئن انتضتُ سيفي لا أغمدته وفي الأرض قرشي حتى أقتله » فأخذه مروان بن محمد ؛ فضرب عنقه صبراً ؛ وذو النور الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاصي بن ثعلبة بن سليم بن فهم^(٣) ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، الذي جعل له الله تعالى بدعوة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — نوراً في وجهه ؛ فقال : « يا رسول الله ، أخشى أن يقول

(١) اس كى ١٩٠ . (٢) الحازوق : مالء المهمل ، انظر القاموس مادة (حزق) .

(٣) اس ٢٥٤ ؛ ابن دريد « الاشتقاق » ص ٢٩٦ .

قوى : هي مُثَلَّةٌ « فرجع النور في طرف سَوَّطِه ؛ فكان يُضِيءُ في الليل ؛ قُتِلَ يومَ اليمامة ؛ وقُتِلَ ابنه عمرو يومَ اليرموك ، وهو الذي جعل شعار الأزد : « يا مبرور ! يا مبرور ! » .

مضى بنو غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

وهؤلاء بنو أخيه منهب بن دوس :

ولد منهب بن دوس : دُهْمَان ؛ وعوف ، وهو بجناد ؛ منهم عمرو بن حُصَمَة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لؤي بن عامر بن غنم بن دُهْمَان بن منهب بن دوس ، من المهاجرين الأولين إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابن ابنه ، جُنْدَب بن جُنْدَب بن عمرو بن حُصَمَة ، قُتِلَ يومَ صفين مع معاوية ؛ وأخته أمُّ عمرو بنت جُنْدَب بن عمرو بن حُصَمَة ، أمُّ عمرو بن عثمان بن عفان — رضى الله عنه — ؛ وهي أيضاً أمُّ خالد وأبان ابني عثمان أيضاً .

ودارُ دوس بالأندلس : تَدْمِير . منهم : بنو تاهر بن زرعة ، وبنو هارون ابن زرعة .

مضت دوس . ومضى بنو عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك ١٥ ابن نصر بن الأزد .

وهؤلاء بنو أخيه نصر بن زهران :

فولدُ نصر بن زهران : دُهْمَان بن نصر ؛ وعثمان بن نصر . فولدُ عثمان بن نصر : النَّمِر بن عثمان ؛ بطنٌ ؛ وحُمَيٌّ بن عثمان ؛ وغالب بن عثمان . منهم أبو الكنود بن عبد الله بن عامر بن عبد الله بن عبد نهم بن سعد بن سعد بن صبيح بن مالك بن فهم بن ربيعة بن سليم بن النمر بن عثمان ، من أصحاب عبد الله بن مسعود ، قُتِلَ مع المختار ؛

وابن عمه أبو بردة بن عوف بن عبد نهم، عُثماني المذهب، ومنهم: الطَّقِيل بن عبد الله ابن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرْثُومَة الخير بن غادية بن مُرَّة بن جُشَم بن الأوس بن عامر ابن حقيير بن النمر بن عثمان بن نصر بن زهران، أخو عائشة أم المؤمنين — رضى الله عنها — لأُمِّها، وهو أَسَنُّ منها ومن عبد الرحمن أخيها؛ وأبو ضرير خذيفة بن عبد الله ابن عوف بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة، صاحب رايته يوم القادسيه، كان في أَلَفَيْن وخسمائة من العطاء. ومنهم: الحارث بن حصيرة بن عبد الله بن الحارث بن دُرَيْد بن شَيْل بن عُوَيْف بن مازن بن علي بن كِنانة بن عامر بن حقيير بن النمر بن عثمان، كان محدثًا، وهو ضعيف؛ وعمارة بن أبي مريم، من ولد أنمار بن النمر بن عثمان، كان من فقهاء الشام.

١٠ مضى بنو النمر بن عثمان بن نصر بن زهران.

وهوؤلاء بنو حُمَيَّ بن عثمان بن نصر بن زهران:

ولد حُمَيَّ بن عثمان؛ أَبَجَر، بطن.

وهوؤلاء بنو أخيهما غالب بن عثمان:

١٥ ولد أخوها غالب بطونًا كثيرة، منهم: بنو الحُدَّان بن شمس بن عمرو بن غالب ابن عثمان: منهم: صَبْرَة بن شَيْمَان بن عُكَيْف بن كَيْوَم بن عبد ناظم بن عبد شمس بن الحُدَّان بن شمس، رأس الأزد يوم الجَمَل مع أم المؤمنين، وقتل يومئذ. ومن بطون بني غالب بن عثمان أيضًا: بنو مَعْوَلَة بن شمس، أخى الحُدَّان بن شمس، منهم: جَيْفَر، وعَبَّاد، ابنا الجَلَنْدَى بن كركر بن المستكبر بن مسعود بن الحُدَّان بن عبد العزى بن مَعْوَلَة بن شمس، ملكا عُمان على عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ كتب إليهما رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فأسلمَا؛ وزيد الأغر بن جَيْفَر بن الجَلَنْدَى المذكور، ارتدَّ عن الإسلام؛ والجَلَنْدَى عقب، يملكون جزيرة واسعة بقرب عُمان

إلى اليوم ؛ ومحمد بن واسع الزاهد البصري ، وهو من ولد زياد بن شمس ، أخى مَعْوَلَة ابن شمس المذكور .

مضى بنو عثمان بن نصر بن زهران .

وهوؤلاء ولد أخيه دهمان :

- ٥ ولد دهمان بن نصر : الصَّعْب ، والصَّعْب . فمن بنى الصَّعْب ، أبو أميمة ، تزوج أمَّ فَرْوَة بنت أبي قحافة ، أخت الصَّدِّيق — رضى الله عنه — ؛ فولدت ابنة اسمها أميمة ، تزوجها عبد الله بن الزُّبير . ومن بنى الصَّعْب بن دهمان بطون كثيرة ، منها الاوس ومحض ابنا مكث بن الصَّعْب بن دهمان ، بطنان . ومنهم : بنو بُرَّسان ، وبنو هلال ، وبنو عبد الله ، وبنو عامر ، وبنو الحُصاصة ، بنو عمرو بن كعب بن الفطريف بن بكر ابن يشكر بن مكث بن الصَّعْب بن دهمان ، بطون . منهم : المحدث محمد بن بكر البرُّسائي . ومنهم : ربيعة ، وعوف ، وسلامان ، بنو يشكر بن مكث بن الصَّعْب ، بطنان . ومنهم : بنو فاحش ، وبنو الربعة ، ابني الحارث بن عبد الله بن الفطريف بن بكر بن يشكر ، بطنان ؛ و بطون جمَّة غير هؤلاء . ومنهم : عبد الجبار بن عبد الرحمن بن زيد ابن ميل بن قيس بن زيد بن جابر بن رافد بن سبالة بن عامر بن عمرو بن كعب بن الفطريف بن بكر بن يشكر بن مكث بن الصَّعْب بن دهمان ، صاحب شرطة المنصور ، الذى قام عليه بخراسان . فقتله المنصور صبرا ؛ ومنهم : أبو أزيهر بن أنيس ، حليف قريش ، الذى قتله هشام بن المغيرة المخزومي ، وكان يُقال له الدَّوْسَى لأنَّ عداده كان فى دَوْس ؛ وكان حليف أبي سفيان بن حرب . ومنهم : عثمان بن سُرَاقَة بن عبد الأعلى ابن سُرَاقَة ، وهو الذى خلع بالشَّام زمن عبد الله بن عليّ وقتل العكبي وابنه ؛ وعثمان هذا من بطن يُقال لهم الجَنَابِد ، من بنى سعيد الفطريف بن بكر بن يشكر بن مكث .
 - ١٥
 - ٢٠
- مضى بنو نصر بن زهران .

وهو^١لاء بنو أخيه عُبْرَة بن زَهْران :

منهم كان جُنادة بن أَبِي أُمَيَّة : الأمير الذي كان بالشَّام ، وكانت له صوائف ؛ وأراد معاوية استلحاقه أَخاً كما فعل بزياد ؛ فأبى ذلك جُنادة .

وهو^١لاء بنو أخيهما مالك بن زَهْران :

منهم : بنو سلامان بن مُفْرِج بن مالك بن زَهْران ، بطن^٢ ؛ منهم كان الشَّنْفَرَى الفاتك ؛ وكان يُغير عليهم ، لأنَّهم قتل رجل^٣ منهم أَباه ؛ فلم يطلبوه بثأره ؛ فلحق بني قُهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مُضر ؛ وكانوا أخواله . وفي ذلك يقول^(١) :

جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرَضَهَا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلَّتْ
وَهُنَى بِي قَوْمٌ وَمَا إِنْ هَنَأْتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمَنْبِتِ
مضى بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزْد .

وهو^١لاء بنو مَيْدَعَان بن مالك بن نصر بن الأزْد :

ولدُ مَيْدَعَان بن مالك : مالك بن مَيْدَعَان . فولدُ مالك بن مَيْدَعَان : راسِب ابن مالك ، بطن^٢ ؛ منهم : عبد الله بن وهب ذو الثَّنِفَات^(٢) ، أوَّلُ من قدَّم الخوارجُ على أنفسهم يوم النَّهْرَوَان وسمَّوه بالخِلافة ؛ وكان من خيار التابعين ؛ فقتل يومئذٍ — نعوذ بالله من الخذلان .

مضى بنو الأزْد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهو^١لاء بنو عمرو بن الغوث بن نَبْت بن مالك

ابن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ، أَخِي الأزْد :

ولدُ عمرو بن الغوث : إِرَاش . فولدُ إِرَاش بن عمرو : أُنْمار بن إِرَاش . وقد قيل

(١) راجع « الأغاني » ج ٢١ ص ٩٠ و « الفضليات » ج ١ ص ١١٠ .

(٢) راجع الطبري ج ١ ، ص ٣٣١٠ — ٣٣١٨ .

إِنَّ أُنْمَارًا هَذَا هُوَ أُنْمَارُ بْنُ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ ؛ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . فَوَلَدَ أُنْمَارُ : أَقْيَلُ ؛ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَقْتَلُ (بِالْفَاءِ مَنْقُوطَةٌ مِنْ أَسْفَلٍ وَبِالْتَّاءِ مَنْقُوطَةٌ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ) ؛ وَهُوَ خَثْعَمٌ ، سَمَّى خَثْعَمًا بِجَمَلٍ كَانَ لَهُ اسْمُهُ خَثْعَمٌ ؛ وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْغَافِقِ بْنِ الشَّاهِدِ بْنِ عَكَّ . وَوَلَدَ أُنْمَارُ أَيْضًا : خُرَيْمَةُ ، دَخَلَ فِي الْأَزْدِ ؛ وَوَادِعَةُ ، بَطْنٌ مَعَ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ ؛ وَعَبْقَرُ ؛ وَالْفَوْثُ ؛ وَصُهَيْبَةُ ؛ وَأَشْهَلُ ؛ وَشَهْلُ ؛ وَطَرِيفُ ؛ وَسُنْيَةُ ؛ وَالْحَارِثُ ؛ وَخَذَعَةُ : أُمُّهُمْ كُلُّهُمْ بِجِيلَةٍ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ؛ فَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَوْلَادُ كُلِّ مَنْ ذَكَرْنَا ؛ وَكَانُوا كَأَنَّهُمْ مُتَحَالِفِينَ عَلَى وَلَدِ أَخِيهِمْ خَثْعَمِ .

وهؤلاء بنو بجيلة المذكورون :

- وَلَدُ عَبْقَرِ بْنِ أُنْمَارِ : مَالِكُ ، وَهُوَ قَسْرُ ، بَطْنٌ ، وَعَلَقْمَةُ . فَمِنْ قَسْرِ بَطُونُ جَمَّةٌ ؛
 ١٠ مِنْهُمْ : بَنُو عُرَيْنَةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ ، وَغَيْرُهُمْ . وَمِنْهُمْ : جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ ، وَهَرُ الشَّلِيلِ ، بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُثْمِ بْنِ عُؤَيْفِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ عَبْقَرِ بْنِ أُنْمَارِ^(١) ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ، وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ بِجِيلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ فِي أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ؛ وَبَنُوهُ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَالْمَنْذَرُ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَبَشِيرُ ، وَبَنُو جَرِيرِ
 ١٥ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ وَمَنْ وَلَدَهُ : جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، مُحَدِّثٌ ، أَخَذَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ؛ وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ بْنِ عُؤَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، سَمَّاهُ النَّبِيَّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ شَمْسٍ ؛ وَأَبُو أَرَاكَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ذِيانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ بْنِ
 ٢٠ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ ، زَوْجُ بِنْتِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، وَهُوَ صَاحِبُ دَارِ أَبِي أَرَاكَةَ بِالْكُوفَةِ ؛ وَزُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

مالك بن ذهل بن عمرو بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قنسر، قُتل مع الحسن — رضى الله عنه .

ومن بنى عريضة بن نذير بن قنسر بن عبقّر : حبة بن جوين بن علي بن زهم بن مالك بن عامر بن هوازن بن عريضة بن نذير بن قنسر، روى عن ابن عباس، وهو أبو حبة العري (١). ومن بنى أفرك بن نذير بن قنسر : شق الكاهن بن صعب ابن يشكر بن زهم بن أفرك بن نذير بن قنسر ؛ ومن ولد شق الكاهن هذا : خالد، صاحب العراق، وأخوه أسد، صاحب حراسان، ابنا عبيد الله بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غممة بن جرير بن شق ؛ ولجدهما أسد بن كرز صحبة ؛ وأسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن أسك بن صعب ابن يشكر، أخى شق بن صعب بن يشكر، صاحب أى حنيفة، ولى قضاء الشرقية ببغداد .

ومن ولد الغوث بن أنمار : أحمس بن الغوث، بطن لهم سوابق في الإسلام، نهض منهم مائة وخمسون فارساً مع جرير بن عبد الله إلى حرق ذى الخلصة، صنم كان لهم يعبدونه ؛ فبارك رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على خيل أحمس ورجالها .
١٥ منهم : بنو نقر بن عمرو بن لؤي بن زهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس، بطن ؛ ومهم : طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن النقر ابن عمر، له صحبة ؛ وقيس بن أى حازم الفقيه، واسم أبى حازم عوف، بن عبد الحارث ابن عوف بن حشيش بن هلال بن عوف بن جشم بن النقر ؛ ولأبيه صحبة .
ومنهم : بنو دهن بن معاوية بن أسلم بن أحمس، بطن . من بنى دهن هؤلاء ،
٢٠ كان المحدث عمار بن معاوية الدهنى (٢) ؛ وابنه معاوية بن عمار ؛ وشبل بن معبد

(١) كذا في الأصلين، وهو خطأ، ولا يلى « حبة العري » بـ « أى حبة »، بل « أبو حبة » كنية لأبى آخرين . انظر المتن ١٤٤ — ١٤٥ ، ١٨٦ . (٢) في الأصلين « عمار بن أبى معاوية » وهو غلط .

- ابن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن عليّ بن أسلم بن أخمس ، أحد الشهود على المغيرة بن
 شعبة ؛ وابنه عبد الله بن شبل ، ليس بالبصرة من بَجِيلَة غيرهم ؛ ورفاعة بن شدّاد
 الفِثْيَانِيّ ، أحد رؤساء التّوابع يوم الوردّة ، وهو رفاعة بن شدّاد بن عبد الله بن قيس
 ابن جِعال بن بداء بن فِثْيَان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ؛ وأمّ
 خارجة عمرة بنت سعد بن عبد الله بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ،
 التي يقال فيها : « أَسْرَعُ من يَكاح أم خارجة »^(١) ؛ تزوّجها رجل من إباد ؛ ثمّ
 تزوّجها بعده بكر بن يسّكر بن عدوان ؛ فولدت له خارجة ، وهو بطن ؛ ثمّ تزوّجها
 عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء ؛ فولدت له سعداً ، أبا المصطلق والحيا ؛ ثمّ
 خلف عليها بكر بن عبد مناة بن كنانة ؛ فولدت له ليث وعريج والدليل ؛ ثمّ خلف عليها
 مالك بن عمرو بن دودان بن أسد بن حزيمة ؛ فولدت له عاضرة وعمرو ؛ ثمّ خلف
 عليها جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر ؛ فولدت له عرابة ؛ ثمّ خلف عليها
 عامر بن عمرو البهْرَانِيّ ؛ فولدت له خمسة رجال ؛ ثمّ تزوّجها عمرو بن تميم بن مرة ؛
 فولدت له أسيّد والهَجِيم والعنبر . ولأمّ خالد جدّة هذه أخ اسمُه شحمة بن سعد ؛
 وولده يوسف ويحيى ؛ وابن ابنه أحمد بن يحيى ، قضاة كلّهم ؛ وأبو يوسف ، أكبر
 أصحاب أبي حنيفة بعد زفر .

١٥

وكانت بَجِيلَة قد وقع لها حربٌ شديدة مع كلب بن وبرة في موضع يُعرف بالفجار ؛
 فافتقرت بَجِيلَة يومئذٍ في أحياء العرب .
 ودارهم بالأندلس بجهة أربونة .

وهؤلاء بنو خثعم بن أعار ، وهو أقيل :

- ولد خثعم : خُلف بن خثعم (بالحاء غير منقوطة مضومة ، ولام ساكنة) ؛ وفي
 الناس من يقول خَلِف (بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة) . فولد خُلف :

(١) راجع أعلاه ، ص ١٧٠ (س ١٩) .

عِفْرِيس . فولدُ عِفْرِيس : نَاهِس ؛ وشَهْرَان ، إليهما العَدَد والشرف من خَثَم ؛ وكُرْز بن خَثَم ، بطنٌ دخل في بني نَاهِس ؛ والخُبَيْنِي ، بطنٌ ؛ فولدُ نَاهِس : حَام ، بطنٌ ؛ وأَجْرَم ، بطنٌ ، يسمّى بنوه بني معاوية ، وفدوا على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال لهم : « أنتم بنو رُشد » ؛ وأوس مَنَاة بن نَاهِس ، وهو الحنيك ، بطنٌ . وولدُ شَهْرَان ابن عِفْرِيس : وَهْب ، ومَرّ ، ومَحْمِة ، والقريح ، بطنٌ . ومنهم : أسماء ، وسُلْمَى ، وعَوْن بنو عُمَيْس بن معدّ بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شَهْرَان بن عِفْرِيس ، تزوّج أسماء جعفر بن أبي طالب ؛ فولدت له عبد الله ، ومحمّداً ، وعَوْنًا ؛ ثمّ تزوّجها أبو بكر الصّدّيق — رضى الله عنه — ، فولدت له محمّداً ؛ ثمّ تزوّجها على بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ؛ قُتِلَ عَوْنٌ يوم الحَرَّة . وتزوّج سُلْمَى حمزة بن عبد المطلب .

و بنو قُحافة هؤلاء أهلُ بيت خَثَم ؛ ومنهم : مالك بن عبد الله بن سنان بن سَرَح ابن وَهْب بن الأقيصر بن مالك بن قُحافة بن عامر ، فاد الصوائف أربعين سنة أيام معاوية ويزيد وعبد الله ، وكُسِّر على قبره أربعون لواء ؛ ومنهم : ذو الأنف بن عبد الله ابن جابر بن وهب بن الأقيصر ، الذي قاد خيل خَثَم إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وأَكْلُب بن ربيعة بن نزار ، دخلوا في بني خَثَم ، فقالوا : أَكْلُب ابن ربيعة بن عِفْرِيس ؛ منهم كان سيّد خَثَم : أنس بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد بن عَوْف بن العتيك بن حارثة بن عمرو بن تيم الله بن مُبَشَّر بن أَكْلُب بن ربيعة ، يكنّى أباسفيان ؛ وبشر بن ربيعة بن عمرو بن مثارة بن قيس بن عامر بن رافية بن مالك بن وهب بن جليحة ، وهو الحارث ، بن ربيعة بن أَكْلُب بن ربيعة ، شهد القادسيّة ، وكان شريفاً ، وإليه تُنسب جَبَّانة بشر بالسكوفة ؛ ومنهم : نُفَيْل بن حبيب بن عبد الله بن جُزَى بن عامر بن مالك بن وَهْب بن جليحة ، وهو الحارث ، ابن ربيعة بن أَكْلُب بن ربيعة ، دليل الحبشة إلى البيت ؛ ومن ولده بالأندلس ، بالبييرة : آلُ عطيف بن شبيب بن عطيف بن مُعَاذ بن يزيد بن الحرّ بن حبيب بن

سُفْيَانُ بْنُ الْغَفَرِ بْنِ نُفَيْلٍ بْنِ حَبِيبٍ ؛ وَكَرِيمُ بْنُ عَفِيفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ غَزِيَّةَ
ابْنِ مَالِكٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَشِيبٍ بْنِ شَبَابٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ دَعْرَانَ
ابْنِ مُحَارِبٍ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ شَهْرَانَ ، قُتِلَ مَعَ حُجْرٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْأَذْبَرِ بِمَرْجِ عَذْرَاء .
وَمِنْ خَثْعَمَ كَانَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي نَيْسَمَةَ ، وَلَى الْأَنْدَلُسَ ؛ وَوَلَدَهُ بِشْدُوَّةٌ ، وَهِيَ دَارُ
خَثْعَمَ بِالْأَنْدَلُسِ ؛ وَهُوَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي نَيْسَمَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُشَمٍ بْنِ
أَوْسِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ بْنِ غَنَمٍ بْنِ الْقَرِيحِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرِسَ بْنِ حُلْفٍ بْنِ أَقِيلٍ ،
وَهُوَ خَثْعَمُ .

مَضَتْ خَثْعَمُ . وَمَضَى وَلَدُ أَنْمَارٍ بْنِ إِرَاشٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكٍ .
وَمَضَى الْكَلَامُ فِي جَمِيعِ وَلَدِ نَبْتِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ .

١٠ وَهُوَ لَأَوْلَادُ أَخِيهِ الْخِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ :

وَلَدُ الْخِيَارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ : رَيْبَعَةٌ . فَوَلَدُ رَيْبَعَةَ بْنِ الْخِيَارِ :
أَوْسَلَةٌ . فَوَلَدُ أَوْسَلَةَ : زَيْدُ بْنُ أَوْسَلَةَ . فَوَلَدُ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ : مَالِكٌ ؛ وَنَتَعٌ ، وَعَبْدٌ ؛
دَخَلَ نَتَعٌ وَعَبْدٌ فِي هَمْدَانَ . فَوَلَدُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ : هَمْدَانُ ، وَأَهْلَانُ . فَمِنْ وَلَدِ أَهْلَانَ : حَوْشَبُ بْنُ التَّبَاعِيِّ بْنِ
مَسَّانَ بْنِ ذِي ظُلَيْمٍ ، قُتِلَ بِصَفَيْنَ مَعَ مَعَاوِيَةَ .

١٥

وَدَارُهُمُ بِالْأَنْدَلُسِ : إِشْبِيلِيَّةٌ : مِنْهُمْ : بَنُو بَشْتَغِيرَ ، وَبَنُو يَرِيمَ ، وَغَيْرُهُمْ .

وَهُوَ لَأَوْلَادُ وَلَدِ هَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَوْسَلَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ الْخِيَارِ

ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ :

وَلَدُ هَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ : تَوْفَلُ بْنُ هَمْدَانَ . فَوَلَدَ تَوْفَلُ بْنُ هَمْدَانَ جَمَّةً ، تَرَجَعَ كُلُّهَا
إِلَى حَاشِدٍ ، وَبَكِيلٍ ، ابْنِي جُشَمٍ بْنِ خِيَوَانَ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ هَمْدَانَ ؛ وَهُمَا قَبِيلَا
هَمْدَانَ . مِنْهُمْ : بَنُو يَرِيمَ بْنِ جُشَمٍ بْنِ حَاشِدِ بْنِ جُشَمٍ ؛ وَبَنُو حَجَّوْرَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ
(٢٤)

٢٠

عليان بن زيد بن عريب بن حاشد بن جُشم . ومنهم : أبوروق عطية بن الحارث ابن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث بن مالك بن جشامة بن مالك بن زيد بن أزد بن عبد الله بن فادم بن زيد بن عريب بن حاشد بن جُشم : محدث ضعيف ؛ وبنو فائش ابن جبر بن عبد الله بن فادم بن زيد بن عريب بن حاشد بن جُشم ؛ وبنو عمهم بنو قهم بن الحائر بن عبد الله بن فادم (وكان قهم في العرب : فهو بالقاف المنقوطة بواحدة من فوق أو أسفل ؛ حاشى هذا : فهو بالقاف المنقوطة بواحدة من فوق أو اثنين) ؛ وبنو شام بن أسعد بن جُشم بن حاشد بن جُشم . مهم : الحارث بن عميرة بن مالك بن حُمرة ذى المشعار بن أيفع بن زبيب بن شراحيل بن ناعط ، مدحه الأعشى ؛ والقييل ذو مران : واسمه عميرة بن أفلح بن شراحيل بن ناعط ؛ ومن ولده : المُجالد بن سعيد ابن المحالد بن عميرة بن أفلح ، صاحبُ الشعبي ، ضعيف ؛ وأعشى همدان ، واسمه عبد الرحمن بن الحارث ؛ والفقيه القاسم بن الوليد بن مسامة بن جارج بن كُريب ابن أنفع بن زيد بن المنذر بن الجدع بن مالك بن زيد بن ذى بارق ، واسمه معاوية ، ابن مالك بن جُشم بن حاشد . ومنهم : الفندش بن حيّان بن وهب الجندعي ، الذى قتله الأشعث لأنه ضرب شُرطياً له ؛ فقال فى ذلك أعشى همدان (٢) :

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَأَمِّهَا ضَرَبْتَ بِمَقُولِ عِلَاوَةَ فَنَدَشِ ١٥

ومنهم : بنو يام بن أصفى بن ذافع بن مالك بن جُشم بن حاشد بن جُشم ، وهم رَهْطُ الرجل الصالح زُبَيْد اليامي ، وهو زُبَيْد بن الحارث بن عبد كريمة بن جُخدُب بن ذُهَل بن سلمة بن دُوَل بن جُشم بن يام بن أصفى ، وكان ابنُ أخيه الحكم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد كريمة ، من فرسان يوم دَيْرِ الْجَمَاجِم ؛ وطلحة بن مُصَرِّف ابن عمرو بن كعب بن جُخدُب بن ذُهَل ، الرَّجُلُ الصالح أيضاً ، وهو ابن عم ، زُبَيْد كما ترى ، وكانا متصافيين ، وكان طلحة عُثْمَانِيًّا ، وكان زُبَيْد عُلُوِيًّا ، ولم يُجْزِ قُطْ

(٢) راجع «ديوان» الأعشى ، نصر جبير ،

(١) اغ ح ٥ ص ١٤٦ — ١٦١ .

لندن ١٩٢٨ ، ص ٣٣٢ .

بينهما في ذلك كلمة خشنه إلى أن ماتا — رحمهما الله — ؛ وطلحة ابن^٥ يسمى محمداً ، ضعيف^٥ في الحديث ؛ وأما طلحة وزبيد ، ففي غاية الثقة والزهد والفضل .

- ومن بطون همدان أيضاً : بطن^٥ يُقال لهم بنو قابض بن يزيد بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم . وكان عمرو بن يحيى دفع إلى قابض المذكور صنماً اسمه يَعُوق ؛ فجعله في قرية باليمن يقال لها خيوان ؛ فكان يُعبد من دون الله — عز وجل^٥ .
- وأما وادعة بن مُزَيْقِيَاء عمرو بن عامر ، فدخل في همدان ؛ فقالوا : نحن بنو وادعة ابن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم . ومنهم : الفقيه الجليل مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مُرّ بن سلامان ابن معمر الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو ؛ وابن أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع ، كان شريفاً بالكوفة ؛ وأخوه ، المغيرة بن المنتشر ، الشاعر ؛ وإبراهيم ابن محمد بن المنتشر بن الأجدع ، هو الذي روى عنه حديث تطيبه — صلى الله عليه وسلم — قبل إحرامه بليلة ؛ وسُرق مسروق وهو صغير ، ثم وُجد ، فسُي مسروقاً ؛ وأسلم الأجدع ، وقدم على عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — ، فلما تسمّى له ، قال له عمر : « الأجدع شيطان ، أت عبد الرحمن » ؛ فكان مسروق يُدعى في الديوان مسروق بن عبد الرحمن ؛ والحارث بن الأرمع بن أبي بشينة بن عبد الله بن مُرّ بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة ، ثقة من أصحاب عليّ وابن مسعود ؛ وأخوه . شداد بن الأرمع ؛ ومالك بن حريم بن مالك بن ذالان بن سابقة بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد الشاعر ، وهو القائل^(١) :

- ٢٠ متى تجتمع القلب الذكي وصارماً وألفاً حميماً تجتنبك المظالم
ومنهم : السبيع والحارث ، ابنا سبيع^(٢) بن صغب بن معاوية بن كثير بن مالك

(١) راجع « الاشتقاق » لابن دريد ص ٢٥٤ ، ونسبه لعمه أيضاً ص ١١ وص ٢٥٨ ، وذكر الطبري هذا البيت (ح ٥ ص ١٦٣) ، فلم ينسبه إلى مالك بن حريم المنسوب أعلاه .
(٢) كذا في الأصلين ، والذي في الاشتقاق « حوت بن سبيع » .

ابن جُشَم بن حاشد ؛ وإلى السَّبِيْع هذا تُنسَب جَبَّانة السَّبِيْع بالكوفة ؛ ومنهم : الفقيه أبو إسحاق ، وهو عمرو بن عبد الله بن عليّ ؛ ومنهم : سيّد هَمْدان ، سعيد بن قيس ابن زيد مدى بن مَعْدِي كَرَب بن سيف بن عمرو بن السَّبِيْع ؛ والحارث الأعور ابن عبد الله بن كعب بن أسد بن يَخْلَد بن حارث بن السَّبِيْع ، كَذَّبَهُ الشَّعْبِيُّ ؛ وكان من أصحاب عليّ . ٥

ومن بطون هَمْدان : بنو الخارِف ، واسمه مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد . منهم : ضَمَام بن زيد بن ثوبة بن الحكم بن سلمان بن عبد عمرو بن الخارِف ^(١) ، وفد على رسول الله — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ ومنهم : بنو الصايد ، واسمه كَعْب بن شُرَحْبِيل بن شَرَحِيل بن عمرو بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم ، منهم : صاحب عليّ ، وهو عبد خير بن يَحْمَد بن خولى بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصايد ؛ وابنه معقل بن عبد خير ، شاعرٌ ، يكنى أبا الجَرَنَدَق ، وكان يهاجى أَغْشَى هَمْدان ؛ ومنهم : أَبُو ثَمَامَة الصايدِيّ ، اسمه زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله الصايدِيّ ، قُتِلَ مع الحسين — رَضِيَ الله عنه . مضى بنو حاشِد بن جُشَم بن خيوان بن نوفل بن هَمْدان . ١٠

وهؤلاء بنو أخيه بَكِيل بن جُشَم بن خَيَوَان ^(٢) :

منهم : الحسن ، وعليّ ، ابنا صالح بن مسلم بن جبان ، وجبان هذا هو أخو حَيّ ، نُسِبَا إلى عمر جدّها ؛ وجبان وحَيّ هذان هما ابنا مسلم بن شعبي بن هنيء بن رافع بن مصلى بن عمرو بن مائع بن صهلان بن نور بن مالك بن معاوية بن دَوْمان بن بَكِيل ابن جُشَم بن خيوان ؛ كانوا تَوْءَمَيْنِ ؛ وكان الحسن أَصْفَرَ ، وَأَفْقَه ، وَأَعْلَم ، وكان يُجَلُّ أَخاهُ لِسَنِّهِ ؛ وكانا ناسِكَيْنِ مجتهدَيْنِ . ومنهم : آلُ ذِي لَعْوَة ، وهو عامر بن مالك بن ٢٠

(١) اس ٤١٢٩ . (٢) يوجد هـا في مخطوط الناشر تعليق بالهامش ، معه : « قال أبو علي — رحمه الله — : الصحيح حيوان بالحاء » . والذي في النسخة وفي سائر الكتب بالحاء المعجمة .

- معاوية بن دؤمان بن بكيل بن جشم ، وهم باليمن كثير . ومنهم : بنو مُرْهَبَة ،
وبنو أَرْحَب ، ابْنَى دُعَام بن مالك بن معاوية بن دؤمان ؛ بطنانِ ضَخَّانِ .
ومنهم : يزيد بن قيس بن تمام بن مبعوث بن كعب بن عُلوى بن عليان بن
أَرْحَب ، صاحب شرطة على — رضى الله عنه — ؛ ومنهم : ذَر المُرْهَبِيُّ المَحْدَث ؛
وابنه ، وهو عمر بن ذَر بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عميرة بن منبّه بن غالب
ابن وقس بن قشم بن مُرْهَبَة ، القاضى الفقيه المَحْدَث ؛ وعمر بن مسلمة بن عميرة بن
مقاتل بن الحارث بن عميرة بن مقاتل بن الحارث بن كعب بن عُلوى بن عليان بن
أَرْحَب ، كان رسولاً من الحسن بن على إلى معاوية مع مُحَمَّد بن الأشعث فى عقد
الصلح ؛ ونَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاي بن سلمان بن معاوية
ابن سفيان بن أَرْحَب ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فأَقْطَعَهُ
— عليه السلام — طُفْعَةً تجرى عليهم إلى اليوم ؛ وأبو سلامة أسيد بن مالك بن سعد
ابن مالك ، عمُ نَمَط المذكور ، ولّاه عمر بن الخطاب حِمَى الرَّبْدَة ، وزوّجه مولاة له ؛
فولده بها إلى اليوم .
- مضى بنو أَرْحَب ومُرْهَبَة ابْنَى دُعَام . ومضى بنو أبيهم دُعَام بن مالك بن معاوية
ابن صَعْب بن دؤمان .

وهؤلاء بنو أخيه ربيعة بن مالك :

- ولد ربيعة بن مالك : شاكر بن ربيعة ، بطنُ ضَخْم ، منهم : عبد الله بن كامل
ابن عمرو بن الحارث بن عبلة بن دَهْمَة بن شاكر بن ربيعة ، صاحب شرطة المختار .
وكانت بين همدان وزبيد ، وبين همدان وخشم ، وقائعُ .
ودارُ همدان بالأندلس : إلبيرة .
- ومنهم شَكل بن حميد ، له صحبة ^(١) ؛ وابنه شُتَيْر بن شَكل ، تابعٌ كوفىٌ مَحْدَثٌ .
مضى ولد مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَأ .

وهو لاء ولد عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ :

ولد عريب بن زيد بن كهلان : يشجب . فولد يشجب بن عريب : زيد بن يشجب . فولد زيد بن يشجب : أدد بن زيد . فولد أدد بن زيد : مرة بن أدد ؛ وبنت بن أدد ؛ وهو الأشعر ؛ وجلهمة بن أدد ، وهو طي ؛ ومالك بن أدد ، وهو مذحج . ٥

وهو لاء ولد الأشعر ، وهو بنت بن أدد بن زيد بن يشجب

ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ :

ولد الأشعر ، وهو بنت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد : الجماهير ، والآتم ، والأزغم ، والأذغم ، وجدة ، وعبد شمس ، وعبد الثريا . ١٠ منهم : أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليم بن هصار بن حرب بن عامر بن غنم بن مكر ابن عامر بن عدى بن وائل بن ناجية بن الجماهير بن الأشعر ؛ وإخوته : أبورهم ، وإبراهيم ، وعامر أبو بردة ، ومجرى ؛ وبنوه : أبو بكر ، ومحمد ، وأبو بردة ، واسمه عامر ، وإبراهيم ، وموسى ، وعبد الله ، بنو أمي موسى ؛ ولهم بالبصرة وبالكوفة عدد ؛ ومنهم بالأندلس كان بنو بلج بن يحيى بن عمرو بن عبد الرحمن بن خالد بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، كانوا بإشبيلية ؛ وعمه : غبيد أبو عامر ابن قيس ؛ وصهره السائب بن مالك بن عامر بن هاني ، بن جهار بن كلثوم بن قرعب بن زفر بن زجران بن ناجية بن الجماهير ، كان له شرف ، قتل مع المختار ، وكان على شرطته . ومن ولده كان يقم القائد المشهور الرافضي ، علي بن عيسى بن موسى ابن طلحة بن محمد بن السائب بن مالك المذكور ؛ وابن أخيه ، عبد الله بن سعد بن مالك ؛ وولده يقم ، لهم بها رئاسة . ٢٠

ودار بني الأشعر بالأندلس : رية

ومن بنى أبي موسى : بلال ، وسعيد ، وعبد الله ، ويوسف ، بنو أبي بُرْدَة بن أبي موسى ، وأبو بُرْدَة بُرْدَة بن عبد الله بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى ؛ ولِبُرْدَة هذا ابنُ اسمه يحيى ، محدثٌ ؛ والمحدث المشهور الكوفي ، يروى عنه مُسْلِمٌ وغيره ، عبد الله بن بَرَّاد بن يوسف بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى — رضى الله عنه — : ذكر نسبه مُحَمَّد ابن يحيى الذَّهَلِيُّ في صدر كتابه في عِلَل حديث الزُّهْرِيِّ .

مضى بنو الأشعر ، وهو كَبْت بن أَدَد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهوؤلاء بنو أخيه جُلْهُمَة بن أَدَد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد
كَهْلان بن سَبَأ ، وهو طيء :

- ١٠ ولد طيء بن أَدَد : فطرة ، والغوث ، والحارث . فأما ولد الحارث بن طيء ، فهو في مرة بن حَيْدَان ؛ وكانوا أخواله ؛ فأقام فيهم إذ رحل أبوه وأحواءه . ومن ولده كان الشاعر حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشجج بن يحيى بن مرينا بن سهم ابن خلجان الكاتب بن مروان بن دفاة بن مُر بن سعد كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو ابن الحارث بن طيء : هكذا كتبتُه من خط الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله — رحمه الله — .
- ١٥ وكان لحبيب ابنُ اسمه تَمَام ، عاش بعده .

وهوؤلاء ولد فطرة بن طيء :

- ولد فطرة : سعد بن فطرة . فولد سعد بن فطرة : خارجة بن سعد ، يُقال لولده جَدِيلَة ، نُسبوا إلى أمهم ؛ وتسم الله ؛ وحيش ؛ والأُسْعَد ، حلُّوا كلهم عن الجَبَلَيْن في حرب الفساد ، فلحقوا بحلب وحاضر طيء ، حاشى بنى رُومان بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فطرة ؛ فبقوا في الجَبَلَيْن . وسائر بنى فطرة سَهْلِيُون . ومنهم :
- ٢٠ بنو حرس بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فطرة . فولد رُومان بن جُنْدَب : ذُهَل ،

وثعلبة ، بطن . فولد ذهل بن رومان : جدعاء ، وثعلبة . فولد جدعاء بن ذهل : مالك ، وثعلبة . فهو لاء الثعالب في طيء ، نظير الربائع في بني تميم ، كل واحد منهم عم الآخر ؛ وهم : ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان ، وثعلبة بن ذهل بن رومان ، وثعلبة بن رومان ، كلهم بطون . فولد ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب ابن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء : تيم بن ثعلبة ، يُقال لبنيه : مصاييح الظلام ؛ وعليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر ؛ ثم على المَعلى بن تيم بن ثعلبة . ومنهم : السيد المشهور أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء ، أخى ثعلبة بن جدعاء ؛ وابنه جرير بن أوس ، له صحبة^(١) ؛ وابنُ ابنه عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام ، له صحبة^(٢) ؛ وباعث بن حُوَيْص بن زيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء ، الذى أغار على إيل امرؤ القيس ؛ ففى ذلك يقول امرؤ القيس^(٣) :

تَلَقَّبَ بِاعِثٍ بِذِمَّةِ خَالِدٍ وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ
وبنو أحمد بن الحارث بن ثمامة بن مالك بن جدعاء ، حى من طيء بالموصل ، وهو [أول من] سُمِّي أحمد فى الجاهليَّة . مضى بنو ذهل بن رومان .

ومن بنى ثعلبة بن رومان : عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة ابن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان ، كان على مقدمة عمرو بن هند يوم أواره ؛ والأسد الوهيص ، اسمه حيَّان بن عمرو بن عُميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط ، قيل إنَّه قتل عنترة بن شدَّاد العبسى ؛ وطريف بن مل بن عُميرة بن تيم بن عوف بن مالك بن ثعلبة بن ملقط ، نزل عليه امرؤ القيس ومدحه .

مضى بنو فطرة بن طيء . ٢٠

(١) اس ١١٣٥ . (٢) اس ٥٥٢٧ . (٣) راجع «ديوان» امرؤ القيس (طبع اهلواردت) ص ١٥٠ .

وهوؤلاء بنو أخيه الغوث بن طيء :

- ولد الغوث بن طيء : عمرو بن الغوث . فولد عمرو بن الغوث : ثعل بن عمرو ، وفيهم البيت والعدد ؛ وثعلبة بن عمرو ، وهو جرهم ، قبيلة ؛ وأسوران بن عمرو ، وهو نُبْهان ، بطن^١ ؛ وعُصَيْن بن عمرو ، وهو بَوْلَان ؛ وهنئ بن عمرو ؛ ومن ولده : إياس ابن قَبِيصة بن أبي غُفَر بن النُّعْمان بن حَيَّة بن سَعْنَة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة
- ٥ ابن مالك بن سفر بن هنئ بن عمرو بن الغوث بن طيء ، وهو الذي ملك كِسْرَى على الحيرة بعد آل المنذر . وولد عمرو بن الغوث أيضاً : غيث ، وبدر ، وحسن ، وحسين ، وهمُ الأَخْلَاف ، دخلوا في بني أخيهمْ هنئ بن عمرو . وولد عمرو بن الغوث أيضاً : علي^٢ ، وأنعم ، وطَينان ، وتَدُول ، ورضى ، دخلوا في بَوْلَان . وولد عمرو بن الغوث أيضاً :
- ١٠ مر ، وعدى ، وخالد : أمهم كلهم المسك بنت ذى رُعَيْن . قعدد ولد عمرو بن الغوث ستة عشر ذكراً . ومن بني هنئ بن عمرو أيضاً : أبوزُبَيْد الشاعر النصراني ، واسمه حَرَمَلَة بن المنذر بن مَعْدَى كَرَب بن حَنْظَلَة بن النُّعْمان بن حَيَّة . وبنو هنئ هؤلاء رَمْلِيُون ، وإخوتهم جَبَلِيُون .
- وولد ثعل بن سلامان ، وجرؤل ، فمن بني سلامان بن ثعل : بُحْتر ، ومَعْن ؛ وهما بَطْنَان ضَخْمَان ؛ وهما ابنا عَتُود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثعل : منهم : الشاعر الوليد ابن عبيد^(١) بن ثَمَلان بن خالد بن سلمة بن سهم بن الحارث بن جُشَم بن أبي حارثة بن جدى بن جرؤل بن بُحْتر بن عَتُود ؛ ومُجِير الجَرَاد ، مُذَلِج بن سُوَيْد بن مَرْتَد بن خَيْبَرَى بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن بوث بن مَعْن بن عَتُود ؛ وابن عمه الشاعر الطَّرِمَاح الأكبر^(٢) بن عَدَى بن عبد الله بن خَيْبَرَى ، كان خارجياً صُفْرِيّاً ؛ وعمه مالك بن عبد الله ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن ولد الطَّرِمَاح
- ٢٠

(١) وهو المشهور بالبعثري ؛ راجع اغ ح ١٨ ص ١٠٧ — ١٧٥ .

(٢) راجع الطبري ح ٢ ص ٣٠٢ — ٣٠٤ .

المذكور كان أبو مالك أبان بن الصمصامة بن الطَّرِمَّاح المذكور ، كان راويةً للأشعار واللغة ، ساكنًا بالقيروان بإفريقية . ومن بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل : المغني مالك ابن أبي السمع بن سلمة بن أوس بن سمالك بن سعد بن أوس بن عمرو بن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل .

ومن بني ثعل : جرؤل بن ثعل ، ومعاوية بن ثعل . فولد معاوية بن ثعل : سنيس بن معاوية . وولد جرؤل : ربيعة بن جرؤل ، بطنٌ ضخْمٌ ؛ ولؤذان بن جرؤل بن ثعل ، بطنٌ أيضًا ضخْمٌ . ويُقال إنَّ أبان بن دارم بن مالك بن حنظلة من بني تميم إنما هو أبان بن عدي بن سنيس . فمن بني سنيس مَعْن بن قيس بن عاذ ابن قيس بن خزيمه بن عمرو بن جرميز بن مخصب ، وهو من بني سنيس ، خاصم عدي بن حاتم يوم صفين في الرواية ؛ وابن عمه زيد بن حصن بن وبرة بن جرميز ، رأس الخوارج يوم النهروان . ومن بني سنيس أيضًا : السليل بن زيد بن مالك بن المعل ، الذي غرق يوم جار المسلمون دجلة إلى المدائن ، ولم يفرق من المسلمين يومئذٍ أحدٌ غيره ؛ ورافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو ، وهو الحذر جان ، بن مخصب ، دليل خالد بن الوليد من العراق إلى الشام على الساقة .

ومن بني ربيعة بن جرؤل بن ثعل ، أخزم ، والنجد ، انا أبي أخزم بن ربيعة ابن جرؤل بن ثعل ، بطنان ضخمان ؛ ولأخزم بن أبي أخزم بطونٌ جمَّةٌ ؛ ومنها : عدي بن أخزم ، ومُر بن أخزم ، والجِرْمِز بن أخزم . فمن بني عدي بن أخزم : حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم ، وابنه عدي بن حاتم ، له صحبة^(١) ، لا عقب له ؛ وقتل ابنه طريف بن عدي مع الخوارج ؛ ولا عقب لحاتم إلا من قبل ابنه عبد الله بن حاتم فقط ؛ وكان عدي مع علي في جميع مشاهدته ؛ وكان بنو عمه : لام ، وخبس ، وملحان ، بنو غطيف بن حارثة بن سعد ابن الحشرج مع معاوية بصفين ؛ وهم إخوة عدي بن حاتم لأُمِّه ؛ والمحدث قبيصة

ابن المُهَلَّب بن يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن عبد شمس بن عدى بن
أخزم؛ وأبو حنبل جارية بن مُر بن عدى بن مُر بن عدى بن أخزم، نزل به
امرو القيس ومدحه؛ وبنو عمه: عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل، سُكَّانُ أَجَا؛
منهم: الطَّرِمَّاح: الشاعر^(١) الأصغر بن حكيم بن حكم بن نقر بن قيس بن جحدَر
ابن ثعلبة بن عبد رضى بن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل،
• وكان خارجياً.

ومن بنى جرُم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طىء: شجى بن جرُم، بطنٌ
ضخم؛ وعامر بن جرير بن عبد رضى بن قران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن جرُم،
وهو ثعلبة، بن عمرو بن الغوث، الذى نزل به امرؤ القيس؛ وابنه الأسود بن عامر بن
جرير، شاعر؛ فولدُ الأسود هذا: قبيصة بن الأسود^(٢)، وفد على رسول الله—صلى الله
عليه وسلم—؛ وحابس بن سعد بن المنذر بن بثرى بن عبد رضى بن قران بن ثعلبة
ابن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن جرُم، كان على طىء بالشَّام مع معاوية،
قتل يومَ صفين؛ وكان عمر بن الخطاب ولأه قضاء حِمص.

وهؤلاء بنو نَبهان بن عمرو بن الغوث بن طىء:

ولدُ نَبهان: سعد، ونايل، ذكرهما امرؤ القيس فى شعره. فولدُ نايل: مالك،
• وبوث، بطنان؛ فمن بنى بوث بن نايل بن نَبهان: زَيْدُ الخَيْل بن مُهْلِيل بن زيد بن
مُهِيب بن رضى بن المحتلس بن بوث بن كنانة بن بوث، له حبة محمودة ونية فى
الإسلام^(٣)، أثنى عليه رسول الله—صلى الله عليه وسلم— تناءً عالياً—رضى الله
عنه—وسمَّاه زَيْدُ الخير، مات—رضى الله عنه—بنجد مُنْصَرَفَه من رسول الله
—صلى الله عليه وسلم—قبل أن يبلغ منزله بالجبلين؛ وبنوه: مكنف، وعروة،
• وحنظلة، وخريث، بنو زيد الخير؛ وخريث هذا هو الذى قتل أباسُفيان الفَهْرى،

(١) اغ ح ١٠ من ١٥٦ — ١٦٠ . (٢) ام ٧٠٥٧ . (٣) ام ٢٩٤١ .

رجلاً كان عمرُ أمير المؤمنين — رضى الله عنه — ؛ بعثه يستقرى أهل البادية القرآن ؛ فاستقرأ أوس بن خالد بن يزيد بن منهب بن عبد رضى ؛ فلم يدر شيئاً من القرآن ؛ فضربه ؛ فمات ، فوثب حُريث على أبي سفيان ، فقتله ؛ ثم هرب ؛ فلحق بأرض الروم ، فمات هنالك — لعنه الله — ؛ وأما عروة بن زيد الخيل ، فبعثه عمار بن ياسر — رضى الله عنه — بأمر عمر — رضى الله عنه وعن جميعهم — إلى قتال الرى والديلم ؛ فكانت له فيهم فتوحٌ عظيمةٌ ؛ ثم وفد على عمر — رضى الله عنه — واستخلف مكانه أخاه حنظلة بن زيد الخيل ؛ وكان لزيد الخيل أخٌ اسمه حصن بن مهلهل ؛ من ولده كان القسّم بن ثعلبة بن عبد الله بن حصن بن مهلهل ، وهو الذى قاتل داهراً ، ملك الهند أيام عبد الله .

١٠ ومن بنى سعد بن نبهان : قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أكّاب بن سعد بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان ؛ وبنوه : الحسن ، وحُميد ، وعبد الله ، وشبيب ، بنو قحطبة ؛ وابن عمّه لحاً : عبد الحميد ابن ربعى بن خالد بن معدان ؛ وابناه أصرم ، وحُميد أبو غانم ، ابنا عبد الحميد ؛ ومهدى ابن أصرم ، ومحمد بن حميد ، وأبو نصر بن حميد أخوه ، الذين مدح حبيب ورثى بالقصائد المشهورة ؛ وبنو سدّوس بن أضَمع بن أبى بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان ، (وكل سدّوس فى العرب بفتح السين ، إلا هذا وحده ، فهو سدّوس بالضم فى السين الأولى) .

ودار طىء بالأندلس : بسطة ، وتاجلة ، وغليار .

مضت طىء ، وهم بنو جلهمة بن أدد بن زيد بن شجُب بن عرب بن زيد ٢٠ ابن كهلان بن سبأ .

وهو لاء بنو مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد

ابن كهلان بن سبأ ؛ وهم مذحج :

- ولد مالك بن أدد ، وهو مذحج : جلد بن مذحج ؛ ويحابر ، وهو مُراد ، بن
مذحج ؛ وزيد ، وهو عَنَس ، بن مذحج ؛ وسعد العشيرة بن مذحج ، وإنما سُمِّيَ سعد
العشيرة لأنه كان يركب من ولده لصلبه في ثلاثمائة فارس ؛ ولهيس بن مذحج ؛ وهم
أهل بيت قليل ، دخلوا في عَنَس ؛ أمَّهم كلهم سلمى بنت منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس عيلان بن مضر .

وهو لاء ولد عَنَس بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب

ابن زيد بن كهلان بن سبأ :

- ولد عَنَس بن مذحج : سعد الأكبر ، وسعد الأصغر ، وعمرو ، وعامر ، ومعاوية ،
وعزيز ، وعتيك ، وشهاب ، ومالك ، ويام ، وجشم ، والقرية ، يُقال إنهم دخلوا في
النمر بن فاسط . فمن بنى مالك بن عَنَس : الأسود المتلبِّي باليمن ، واسمه عبهلة بن
كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عَنَس . ومن بنى عزيز بن عَنَس : بنو الصَّحيم
ابن قرّة بن عزيز بن عَنَس ، وهم بالشَّام ، ولهم بها شرف ؛ وعمار ، والحريث ،
وعبد الله ؛ بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الودِيع بن ثعلبة بن
عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنَس ، كان لهم في الإسلام قدمٌ صدق ؛
وأسلم ياسر وامرأته سُمَيَّة ؛ وعمار بدرى ، مهاجر ، معذب في الله — عز وجل — ؛
وابناه : سعد ، ومحمد ، ابنا عمار ، قتل محمدًا المختار ؛ وابن ابنه أبو عبيدة بن محمد من
العلماء بالنسب ؛ ومن ولده : بنو عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن
عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر ، قتل عبد الله هذا عبد الرحمن بن معاوية ؛ وبنوه
محضن ، وناج .

ودارُ عَنَسٍ بِالْأَنْدَلُسِ : جِهَةُ قَلْعَةٍ يَخْصِبُ .

مضى بنو عَنَسٍ بن مالك بن أَدَدَ بن زيد بن يَشْجُبَ بن عريب بن زيد بن كهلان بن سَبَأَ .

وهو^١لاء بنو أخيه يُحَابِرِ بن مالك بن أَدَدَ بن زيد ، وهو مُراد :

- ٥ ولدُ مُراد بن مالك بن أَدَدَ : ناجية ؛ وزاهر . فولدُ ناجية : عبد الله ؛ وعير ؛ ومُفْرِج ، بطنٌ ؛ وكنانة ؛ ومالك ؛ وَيَشْكُرُ ؛ ونمرة ؛ وردمان ، انتسب ردمان في حَمِير . وقد دخل في مُراد من الأزْد وغيرهم . فولدُ عبد الله بن ناجية : غُطَيْفٌ ، بطنٌ ، منهم : قَرْوَةُ بن مُسَيْكٍ بن الحارث بن مسلمة بن الحارث بن الدريب بن مالك بن منبّه بن غُطَيْفٍ بن عبد الله بن ناجية الشاعر ، له صحبة^(١) ، واستعمله عمر بن الخطاب ؛ وهاب بن عروة بن قران بن عمرو بن قعاس بن عبد يَعُوْث بن مَخْدَش بن عصم بن مالك بن عوف بن منبّه بن غُطَيْفٍ بن عبد الله بن ناجية ، قتله عُبيد الله بن زياد في
- ١٠ أمر مسلم بن عقيل ؛ وشريك بن عمرو بن عبد يَعُوْث بن مَخْدَش بن عصم بن مالك ، ضرب ابن رُسْتُم يوم القادسية بالسيف ؛ ومَعْدَان بن المتوَّج بن يَمْران بن حليفة بن معاوية بن مَخْدَش ، كان يغير على أهل حَضْرَمَوْتَ ؛ وهِنْدُ الجَلِيّ ، وهو هند بن عمرو
- ١٥ ابن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل بن كنانة بن ناجية بن يُحَابِرِ ، وهو مُراد ، قُتِل يوم الجَمَل مع علي . وولد ردمان بن ناجية : قَرَنٌ ، ونايبة ، بطنان ؛ فمن ولد قَرَن : أُوَيْس بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عُصَوَان بن قَرَن بن ردمان ، وعمرو بن مرة المحدث . ومن ولد زاهر بن يُحَابِرِ : قيس بن المكشوح ، واسمُ المكشوح هُبَيْرَةُ ، بن عبد يَعُوْث بن الفرّ بن سلمة بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مُراد ؛ ومن ولده رَهْطُ الحارث بن عبد الله بن سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد بن خلاد بن يزيد بن معاوية بن قيس بن المكشوح ؛ وبنو فلان ؛ وبنو الحصين . ومنهم الرَبَضُ
- ٢٠

الصَّنَابِيح ، بَطْنَان ؛ ومن بنى الرَّبَض : صَفْوَان بن عَسَّال بن الرَّبَض بن زاهر ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن الصَّنَابِيح : أَبُو عبد الله الصَّنَابِيحِي .
مضى بنو مُراد [بن مالك] بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

- وهوؤلاء بنو أخيه سَعْد العشيرة بن مالك بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب
ابن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

- ولدُ سَعْد العشيرة : الْحَكَم ، وبه كان يُكَنَّى ؛ والصعب ؛ ونمرة ، لأمّهات شَتَّى ؛ وجُفْنِيٌّ ، وعائذ الله ؛ وأوهن الله ، هذان باليَمَن ؛ وزيد الله ؛ وأنس الله ؛ والحرُّ ، دخلوا في أخيهمْ جُفْنِيٌّ : أمّهم كلّهم أسماء بنت أبي بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة ابن خُزَيْمَة . فولدُ نمرة بن سعد العشيرة : الحدا ، وسُلَيْم ، بطنان . فأما الحدا ، فاصطَلَمَهم البَتَّة بنو عمّهم بنو بُنْدُوقَة بن مَظَلَّة بن سِلْهِم بن الْحَكَم بن سَعْد العشيرة ؛ ودخل بنو سُلَيْم بن نمرة في مُراد . وولدُ زيد الله بن سعد العشيرة : عامر ، وَلَدَهُ باقون على نسبهم ؛ وأَشْرَس ؛ وعَوْف ؛ والدُّثَيْل ، دخلت في تَغْلِب . وولدُ الحرُّ بن سَعْد العشيرة : الْحَمْد ؛ والعَدَل ، كان على شرطة تَبَع ، فهو الذي يُضْرَب به المثل ، فيقال : « هو على يَدَيَّ عَدَل » . وولد أوس الله بن سعد العشيرة ؛ أَسْلَم ، حَيٌّ باليَمَن . ومن ١٥ ولد أنس الله بن سعد العشيرة : الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة ، لهم بالرَّيِّ عَدَدٌ . وولدَ عائذ الله بن سعد العشيرة بُطُونًا ؛ منهم : مالك بن مِشْوَف ^(١) بن أَسَد بن عبد مَنَاة بن عائذ الله ، وله رئاسة ، وقد ولد النبي — صلى الله عليه وسلم — من قَبْلِ النساء . ومنهم : عبيد بن هِجَان من ٢٠ بنى معاوية بن مافان بن عائذ الله بن سعد العشيرة ، له صحبة ، وهو الذي رَدَّ سعيد بن العاصي من طريق الكوفة ومنعه دخولها . وولدُ الْحَكَم بن سعد العشيرة : جِشَم ،

وسيلهم ، وأسلم ؛ منهم : الجراح بن عبد الله بن جُمادة بن أفلح بن الحارث بن درة
ابن حدقة بن مَظَلَّة ، واسمه سُفيان ، بن سيلهم بن الحكم بن سعد العشيرة : ولى خُراسان ،
وكان له عقبٌ بوادي آش ؛ وكان أبو نُوَاس الشاعر الحسنُ بن هانيُّ بن عبد الأول
ابن الصباح مولى الجراح بن عبد الله هذا ؛ هكذا كتبتُه من خطأ الحكم المُستَنصِر
— رحمه الله — . وذكر محمد بن داوود بن الجراح أنَّ ولد إسماعيل بن إبراهيم بن
هانيُّ ، وهو ابن أخي الحسن بن هانيُّ ، كانوا يقولون إنَّهم حَكَمِيُّون ؛ وعبد الله بن
سعد بن جابر بن عمير بن بشير بن بشير بن عوير بن الحارث بن كبير بن السبل بن
حدقة بن مَظَلَّة بن سيلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، كانت تحته آمنة بنت عفَّان ،
أختُ عثمان بن عفَّان ؛ فولدت له محمد بن عبد الله . ولحدقة ابنُ اسمه عليُّ بن حدقة .

وهؤلاء بنو جُفَين بن سعد العشيرة :

ولدُ جُفَين بن سعد العشيرة : مران ، وخزيم ؛ وهما الأرقمَّان . منهم : قيس بن
سلمة^(١) بن شراحيل بن الشيطان بن الحارث بن الاضهَب ، وهو عوف ، بن كعب
ابن الحارث بن ذُهل بن مران ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان
جدُّه شراحيل كثير الغارات ؛ قتلته بنو جَعْدَة بن كعب من بني عامر بن صعصعة ؛
وابنه إياس بن شراحيل ، عقد له عمر بن الخطاب على مدحج وهمدان ؛ والجراح بن
الحُصَيْن بن الحارث بن قيس بن مالك بن معاوية بن السيحان بن بداء بن سعد بن عمرو
ابن ذُهل بن مران بن جُفَين ؛ استعمله ابن الزُّبير على وادي القرى ، وله قال :
« أَكَلْتُ تَمْرِي ، وَعَصَيْتَ أَمْرِي » ؛ وجَبَلَة ، والجهم ، ابنا زحر بن قيس بن مالك بن
معاوية بن سَعْنَة بن بداء بن سعد بن عمرو بن ذُهل بن مران بن جُفَين ، قتل جَبَلَة
يوم دَيْر الجَمَاجِم ، وكان على وادي القرى مع ابن الاشعث ؛ وأما أخوه جَهم ، فهو قاتل
قُتَيْبَة ، وولى جُرْجَان ؛ وأخوها القُرَات بن زحر ، قتله المختار يوم جَبانة السَّبِين . ومنهم :

- أَبُو سَبْرَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَرَانَ بْنِ جُعْفَى ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — هُوَ وَابْنَاهُ سَبْرَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ؛ فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَادَى جُعْفَى بِالْيَمَنِ ، وَاسْمُ الْوَادِي جَرْدَانُ ؛ وَوَلَّى الْحَجَّاجُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذَا إِصْبَهَانَ ؛ وَابْنُهُ خَيْشَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَقِيهِ ؛ وَجَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ يَعُوثَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ٥
الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ مَرَانَ بْنِ جُعْفَى ، الْمَحْدُثُ الْمُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ ؛ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ الْحَرِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ الْمَجْمَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، الشَّاعِرُ الْفَاتِكُ ، وَكَانَ عُثْمَانِيًّا ، خَرَجَ عَنِ الْكُوفَةِ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَشَهِدَ مَعَهُ صَفَيْنَ . وَأَوْلَادُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ : صَدَقَةُ ، وَبَرَّةُ ، وَالْأَشْعَرُ ، شَهِدُوا الْجَمَاعَةَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ؛ وَالْمَحْدُثُ عَمْرُو ^(١) بْنُ شِعْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ ١٠
ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى : وَخَوْلَى ، وَهَالَالُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ خَوْلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ زَهِيرِ بْنِ خَيْشَمَةَ بْنِ أُمِّ حُمُرَانَ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ ، بْنُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ وَمَنْ وَلَدَهُ : الْفَقِيهِ أَبُو حَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ الرَّحِيلِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ بْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ وَدَاعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ ١٥
ابْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفَى ، صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمْرٌ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيًّا ؛ وَابْنُ مَسْعُودٍ ، شَهِدَ صَفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — بِلِيَالٍ قَلِيلَةٍ ، لَا تَبْلُغُ الْعَشَرَ ، هُوَ وَالضَّنَابِيُّ .
مَضَى بَنُو جُعْفَى بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

٢٠ وهو لاء بنو صعب بن سعد العشيرة :

وَلَدُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ : أَوْدٌ ، وَمُنَبِّهٌ ، وَهُوَ زُبَيْدٌ .

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ «عَمْرٌ» وَهُوَ خَطَأٌ . انظر المرح والتعديل (ج ٣ ق ١ ص ٢٣٩) والميران

(ج ٢ ص ٢٩١) وَلِسَانُ الْمِيرَانِ (ج ٤ ص ٢٠٦) .

وهو لاء بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة :

ولد أود بن صعب بن سعد العشيرة : مُنَبَّه ، وَكَنْب . فولد مُنَبَّه : سَعْد ، بطنٌ ضَخْمٌ ؛ وعوف ، بطنٌ ؛ وعامر ، بطنٌ . فمن بطون سعد بن مُنَبَّه : بنو الزعافر ، وهو حَرْب بن سَعْد بن مُنَبَّه بن أود بن صعب بن سَعْد العشيرة . ومنهم : الفقيه المحدث الكوفي عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن مَحْمِيَّة بن الأَضْبَه ابن يزيد بن حلاوة بن الزعافر ؛ وعمه داوود بن يزيد ، محدث . ومن بني أود أيضاً : عبد الله بن الثُّعْمان بن يزيد بن قيس بن سلمة بن الأفْكَل ، واسمه معاوية ، بن عوف ابن الحارث بن عوف بن مُنَبَّه بن أود بن صعب ، ولم يكن بالكوفة مَذْحِجِيٌّ له يَوَّابٌ غيره ؛ والشاعر الأفْوَه صلاءة بن عمرو بن عوف بن منته بن أود بن صعب^(١) .

١٠ وولد كعب بن أود : مالك ، بطنٌ ؛ ووهب ، بطنٌ ؛ وحريم ، بطنٌ ؛ والحارث ، وهو جدية ، بطنٌ ؛ وسلمة ، بطنٌ . منهم : القاضي عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شدَّاد بن ثمامة بن سلمة بن كعب بن أود ، صاحب أبي حنيفة ؛ وقتل جدُّه عافية بن شدَّاد مع عليٍّ يوم صفين ، هذا ، على أنَّ المسعوديَّ يقول إنه طاف البلاد ولقي الناس ؛ وهو كوفيُّ الدار ، وهي دار أود ؛ فما لقي قطُّ أودياً إلاَّ منعصباً لبني أمية ، ماثلاً عن عليٍّ — رضي الله عنه .

١٥ مضى بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة .

وهو لاء بنو أخيه زُبَيْد بن صعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج :

ولد زُبَيْد بن صعب : ربيعة بن زُبَيْد ؛ والحارث بن زُبَيْد . فولد ربيعة بن زُبَيْد : مازن ، بطنٌ ؛ والحارث ، وهو قطيعة ، بطنٌ . منهم : عمرو بن مَعْدِي كَرِب^(٢) بن عبد الله

(١) اع ج ١١ ص ٤٤ — ٤٥ .

(٢) اع ج ١٤ ص ٢٤ — ٣٩ ؛ ابن قتيبة « المعر والشراء » (تحقيق أحمد محمد شاكر)

ج ١ ، ص ٣٣٢ ، والمراجع المشار إليها هناك .

- ابن عمرو بن عَصَم بن عمرو بن زُيَيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زُيَيد بن صَعْب ؛ وأخته رَيْحَانَة بنت مَعْدِي كَرَب ، أُمُّ دُرَيْد ، وعبد الله ، ابني الصَّمَّة الجُشَمِيَّين ؛ وَحَمِيَّة بن جَزْء بن عبد يغوث بن عُويج بن عمرو بن زُيَيد الأصغر ابن ربيعة بن زُيَيد ، له صحبة^(١) ، بدرى ؛ ولأه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الأخماس والغنائم يوم بَدْر ، وهو حَلِيفُ ابْنِي جُمَح ؛ زَوْج رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ابنة حَمِيَّة من الفضل بن عَبَّاس ؛ فولدت له أُمُّ كَلْثُوم بنت الفضل ، تزوجها أبو موسى الأشْعَرِيُّ ؛ والحارث بن جَزْء ، أخو حمية بن جَزْء ؛ وابنه عبد الله بن الحارث ، لها صحبة ؛ وعبد الله بن الحارث هذا آخر من مات من الصحابة تنصر^(٢) — رضى الله عنهم — ؛ وعمرو بن الحجاج بن عبد الله بن عبد العزى بن كعب بن سلمة بن مالك بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زُيَيد ، كان من أشرف الكوفة ، شهد ١٠ قتل الحسين . وبإشيلية رَهْطُ الفقيه محمد بن الحسين بن عبد الله بن مَذْحِج^(٣) بن محمد بن عبد الله بن بَشْر الداخل بن أبي ضمرة ، من بني مازن بن ربيعة بن زُيَيد بن صَعْب . ومن بني الحارث بن زُيَيد: بنو نشوان بن حي بن الحارث بن منبه ، وهو زُيَيد مضى بنو زُبَيْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة . ومضى بنو سَعْد العشيرة بن مَذْحِج ابن أَدَد بن زيد بن يَشْجَب بن عريب بن زُيَيد بن كَهْلان بن سَبَأ . ١٥

وهولاء بنو أخيههم جَلَد بن مالك بن أَدَد [بن زيد] بن يَشْجَب
ابن عريب بن زُيَيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

- ولد جَلَد بن مالك : عُلَّة بن جَلَد بن مالك . فولد عُلَّة بن جَلَد: عمرو بن عُلَّة ؛ وحَرْب بن عُلَّة بن جَلَد بن مالك . منهم: عمرو بن سُبَيْع الرُّهَاقِيّ ، وفد إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو من بني سُلَيْم بن رُهَاء بن مُنَبِّه ؛ ومنهم مالك بن مرارة^(٤) ، ٢٠

(١) اس ٧٨٢٣ (٢) اس ٤٥٩٨ (٣) وهو مؤدب هشام المؤيد بن الحكم المستنصر الأموي .
راحم « تأريخ علماء الأندلس » لاس الفرصى ، رقم ١٣٥٥ . (٤) اس ٧٦٨٤ .

بعثه النبي — صلى الله عليه وسلم — وهو من بني سليم ، إلى اليمن ؛ ويزيد بن شجرة الرُّهاوي ، وكان من أصحاب معاوية بصيفين ؛ وغيرها ، وها من بني سهيم بن عبد الله ابن رُهاء بن مُنَّبه .

وهوئلاء بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك :

٥ ولد يزيد بن حرب بن علة : صداء ، بطن ضحمة ؛ ومُنَّبه ؛ والحارث ؛ والعلاء ؛ وسيحان ؛ وهفان ؛ وشمران ؛ تحالف هوئلاء الستة على ولد أخيههم صداء ، فسَمُّوا جَنْب . ومنهم كان معاوية بن عمر بن معاوية بن الحارث بن مُنَّبه بن يزيد بن حرب بن علة ، الذي تزوج بنت مُهل بن ربيعة التَّغْلِي بنجران ومهرها أَدَمًا ؛ فقال في ذلك أبوها^(١) :

أَسْكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي جَنْبٍ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ
كَوْ أَبَايَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا ضُرَّجٌ^(٢) مَا أَنْفَ حَاطِبٍ بِدَمِ

١٠

ومنهم : أبو طَيَّانَ الفقيه ، واسمه الحُصَيْن بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشى بن مالك بن ربيعة بن مُنَّبه بن يزيد بن حرب بن علة ؛ وابنه فابُوس بن أبي طَيَّانَ ، المحدثان .

١٥ حَالَت جَنْبٌ ، وهم السَّنة المذكورون ، بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن ابن مالك (وهو مَذْحِج) بنى عَمَّهُم بنى سعد العشيرة بن مالك بن علة بن جلد بن مالك (وهو مَذْحِج) ؛ وحَالَتْ صُدَاءُ إِخْوَتُهُم بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك (وهو مَذْحِج) . وسيحان هوئلاء ، وسائر جَنْب ، ويام من هَمْدَانَ ، هُم أَنْصَارُ الْكَافِرِ الصَّلْحَى — لعنه الله — الْقَائِمُ بِنَوَاحِي زَبِيدَ بِدَعْوَةِ بَنِي عُبَيْدٍ — لعنهم الله .

٢٠ مضت صُدَاءُ وَرُهَاءُ وَجَنْبٌ ، وهم من ولد حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أَدَد .

(١) هذا البيتان في : « الأغاني » (ط دار السكتب) ح ٥ س ٥٠ — ٥١ ؛ و « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (بتحقيق أحمد محمد شاكر) ج ١ ، ص ٢٥٨ ؛ والتبريزي ح ١ ص ١١٤ ؛ و « المقد » لابن عبد ربه ، ح ٣ ص ٦٩ (٢) في « الشعر والشعراء » : « رُزْمَل »

وهو هُوْلَاءُ ولد أخيه عمرو بن عُلَّة بن جَلْد بن مالك أَدَد :

ولد عمرو بن عُلَّة : كَعْب ؛ وعامر ؛ وجَسْر ، وهو النَّخَع . فولد عامر بن عمرو بن عُلَّة : مُسْلِيَّة ، بطنٌ ، صار مع بنى الحارث بن كعب .

وهو هُوْلَاءُ بنو مُسْلِيَّة بن عامر بن عمرو بن عُلَّة بن جَلْد :

لِمُسْلِيَّة بطنٌ ، هم بنو هوارض بن كِنانة بن مُسْلِيَّة ؛ وبنو أَسَد بن مُسْلِيَّة ، وهم باليَمَن . ومن بنى مُسْلِيَّة هُوْلَاءُ : عامر بن إسماعيل بن عامر بن نافع بن عبد الرحمن ابن عامر بن نافع بن كَحْمِيَّة بن خَذِيْفَة بن عَوْف بن ضُبَيْح ، فأنل مروان بن محمد ؛ وابنه يحيى بن عامر ، أكر أمر الحضرة ، وواجه المأمون بأمر عظيم ؛ فأمر بصلبه ؛ فُصِّلَ بِخِرَاسَان .

١٠ ممضى بنو مُسْلِيَّة بن عامر بن عمرو بن عُلَّة .

وهو هُوْلَاءُ بنو جَسْر أخيه ، وهو النَّخَع ، بن عامر :

ولد النَّخَع بن عامر بن عُلَّة : مالك ؛ وعوف ، وهو المشر . فمن بطونهم : صُهْبَان ووهبيل ، وجَسْر ، وجَذِيْمَة ، وقيس ، وحارثة ، بنو سعد بن مالك بن النَّخَع ، و بطون غير هُوْلَاءُ كثيرة . منهم : عمرو بن زُرارة بن قيس بن الحارث بن صُدَاء بن الحارث ابن عمرو بن جُشَم بن كَعْب بن قَيْس بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع ، أوَّل من خلع عثمان بالكوفة ؛ ولأبيه زُرارة^(١) وفدة على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — .
١٥ ومنهم : إبراهيم بن الأَشْتَر ، واسمه مالك ، بن الحارث بن عبد يَعُوْث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جَذِيْمَة بن مالك بن النَّخَع ؛ وأرطاة بن كَعْب بن شَرَا حِيل ابن كَعْب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ فعقد له لواءً شهد به القادسيَّة ، فقتل ، فأخذه
٢٠

أخوه دُرَيْدٌ، قُتِلَ؛ وابنُ عُمِّه الحَجَّاجُ بنُ أَرْطاةَ بنِ ثَوْرٍ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ شَرَحْبِيلِ
ابنِ كَعْبٍ بنِ سَلامانَ، مُحَدَّثٌ ضَعِيفٌ، وَلِي الْقَضَاءُ؛ وَالْفَقِيهَ إِبراهيمَ بنَ يَزِيدَ بنِ
الْأَسودِ بنِ عمرو بنِ ربيع بنِ ذُهَلٍ بنِ حارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ النَّخَعِ، وَأُمُّهُ
مُليكة بنتُ يَزِيدَ بنِ قيسٍ، أُخْتُ الْأَسودِ وعبد الرحمن، وَهِيَ بِنْتُ أَخِي عُلْقَمَةَ؛ وَسِنانُ
ابنِ أَنَسٍ بنِ عمرو بنِ حَيٍّ بنِ حارِثِ بنِ غالبِ بنِ مالِكِ بنِ وهبيلِ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ
ابنِ النَّخَعِ، قَاتِلُ الْحُسَيْنِ؛ وَالْقَاضِي شَرِيكُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي شَرِيكِ، واسمُهُ الْحارِثُ،
ابنِ أَوْسِ بنِ الْحارِثِ بنِ الْأَذْهَلِ بنِ وهبيلِ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ النَّخَعِ؛ وَالْقَاضِي
حَفْصُ بنِ غِيَاثِ بنِ طَلْقِ بنِ معاوية بنِ عمرو بنِ الْحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عامرِ بنِ ربيعة
ابنِ عامرِ بنِ جُثَمِ بنِ وهبيلِ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ النَّخَعِ؛ وابنه عمرو بنِ حَفْصِ،
مُحَدَّثٌ ابنُ مُحَدَّثٍ، تَقَّةٌ، ابنُ ثَقَفٍ؛ وَكَمَيْلُ بنُ زِيَادِ بنِ نَهْيَكِ بنِ هَيْثَمِ بنِ سَعْدِ بنِ
مالِكِ بنِ الْحارِثِ بنِ صُهْبَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ النَّخَعِ، كَانَ مِنْ شِيعَةِ عَلِيٍّ: قَتَلَهُ
الْحَجَّاجُ صَبْرًا، وابنُ عَمِّ أَيْيِهِ: هِذْمُ بنُ عَوْفِ بنِ هَيْثَمِ، عَقَدَ لَهُ عَمْرُ بنُ الْخَطَّابِ عَلَى
النَّخَعِ بِالْكُوفَةِ.

مُضَتْ نَوْ مالِكِ بنِ النَّخَعِ.

وهو **الاء بنو عوف**، وهو **المشر**، بن **النخع** :

منهم : جَبِيْشُ بنُ يَزِيدَ ^(١) بنِ مالِكِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحارِثِ بنِ نَسْرِ بنِ يَاسِرِ بنِ
جُثَمِ بنِ مالِكِ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ النَّخَعِ، وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ —؛ وَالْفَقِيهَ عُلْقَمَةَ، وَأَخَوَاهُ أُبَيٌّ، وَيَزِيدُ، بَنُو قَيْسِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُلْقَمَةَ بنِ
سَلامانِ بنِ كَيْلِ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ النَّخَعِ؛ وابنا أَخِيهِ: الْفَقِيهَانِ الْأَسودُ،
وعبد الرحمن، ابنا يَزِيدَ؛ وعبد الرحمن بنِ الْأَسودِ بنِ يَزِيدَ، كُلُّهُم قُتِلُوا جَلَّةً.
ولعبد الرحمن بنِ يَزِيدَ ابنُ اسمِهِ مُحَمَّدٌ. ومن النَّخَعِ بنو الشَّيْطَانِ بنِ عَوْفِ بنِ النَّخَعِ،
لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالْكُوفَةِ.

مضت النَّخَع ، وهم بنو جَشر بن عامر بن عمرو بن عُلَّة بن جَلْد بن مالك .
وتمَّ الكلام في بني عامر بن عمرو بن عُلَّة بن جَلْد بن مالك بن أَدَد بن زيد
ابن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهو لاء بنو أخيه كَعْب بن عمرو بن عُلَّة بن جَلْد بن مالك ، وهو مَذْحِج :
ولد كعب بن عمرو بن عُلَّة بن جَلْد بن مالك بن أَدَد : الحارث ؛ وزَعْبَل ،
بطن دخل في بني أخيه الحارث .

وهو لاء بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة
ابن جَلْد بن مالك بن أَدَد :

- ولد الحارث بن كعب : كعب ، وربيعة . فولد كعب بن الحارث بن كعب : ربيعة ،
ومال ، وهو يَلَل ؛ فبنو يَلَل يُعرفون بأسمهم عُقْدَة ؛ وهم بنو عُقْدَة . ومن بني مالك بن كعب
ابن الحارث بن كعب : بنو عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، واسم الديان يزيد ،
ابن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب ؛ وهم بيتُ
مَذْحِج وأخوالُ أَبِي العَبَّاس السَّفَّاح . منهم : الربيع بن عُبيد الله ؛ ويحيى بن زياد
ابن عبيد الله ، منهم بالزُّنْدَقَة ؛ وأخوه منصور بن زياد ؛ وبنوه محمد ، والفضل ؛
وزياد ، بنو منصور بن زياد ، لهم قدرٌ في دولة بني العَبَّاس ؛ والربيع بن زياد بن أنس
ابن الديان ، ولي خراسان . ومن بني الحارث بن كعب : عبد يغوث بن الحارث بن
معاوية بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، أحدُ
رؤساء اليَمَن ، أسرته الرُّباب يوم الكَلَّاب وقُتل صَبْرًا ؛ ومن ولده : عُلْبَة بن
ربيعة بن عبد يغوث المذكور : هكذا ذكر بعضُ أهل العلم بالنسب ؛ وهو عندى
مُحال بلا شك ، بل يسقط بين ربيعة وعبد يغوث أسماء ثلاثة ولا بد ؛ وكان لعلْبَة من
الولد : جعفر ، وكان شاعرًا ؛ وجَعْدَة ؛ وماعز ، قتل جعفر صبرًا في الإسلام بمَكَّة ،

ادّعت عليه بنوعقيل أنه قتل منهم رجلاً ، فبعث فيه إلى بَجْرَان وإلى مكة في صدر دولة السفّاح ، وأقسم عليه خمسون من بني عُقَيْل ، فقتلوه . وهو القاتل ^(١) :

أَلْهَفِي بَقَرَى سَحْبَلٍ يَوْمَ أَجْلَبْتَ عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمَبَاسِلُ
وكان أبوه حيّاً حين قُتِل ؛ ومسهر بن يزيد بن عبد يغوث بن صلاءة ، الذي قُتِل
٥ عين عامر بن الطقيل يوم فيف الرّيح : وشريح بن هاني بن يزيد بن نهيك بن دُرَيْد
ابن سُفيان بن الصباب ، واسمه سلمة ، بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب ،
له رواية ، وهو من أصحاب عليّ .

مضى بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدّ .
ومضى بنو مذحج ، وهو مالك بن أدّ بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد
١٠ ابن كهلان بن سبأ .

وهؤلاء بنو أخيه مُرّة بن أدّ :

ولد مُرّة بن أدّ : رُهم ، والحارث . فأما رُهم ، فدرج . ومنهم : كان الأفعى الذي
كان يُتَحَاكَم إليه ببجْرَان . وولد الحارث بن مُرّة : عديّ بن الحارث ، ومالك بن
الحارث . فولد مالك بن الحارث بن مُرّة بن أدّ : يَغْفَر ، وعمرو . فولد عمرو بن
١٥ مالك بن الحارث بن مُرّة بن أدّ : فَكَل بن عمرو ، وهو حَوْلان .

وهؤلاء بنو حَوْلان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أدّ

بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ :

ولد حَوْلان ، وهو فَكَل بن عمرو : حبيب ، وعمرو ، والأضهب ، وقيس ،

(١) البيت المذكور في « الأغاني » ح ١١ ص ١٤٢ .

وقال في « تاج العروس » تحت « سحبل » : وصحراء سحبل واد بعبه يضم إليه ماء يسمى قري
في بلاد الحارث بن كعب . قال جعفر بن علة الحارثي
ألهي بقرى سحبل حين أحلت عليا الماسيا والمدو الماسل

- وَنَبْتُ ، وَبَكْر ، وَسَعْد ، بَطُونٌ . منهم : أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوَلَانِيُّ ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوَلَانِيُّ ؛ وَالسَّمْحُ بْنُ مَالِكِ الْخَوَلَانِيُّ . وَقَعَتِ خَوَلَانٌ بِمِصْرَ وَالشَّامِ ؛ فَخَمَلَتْ أَنْسَابَهُمْ . وَكَانَ مِنْهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ فَاسِمٍ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ نَهْشَلٍ بْنِ مَالِكِ ابْنِ السَّمْحِ بْنِ مَالِكِ الْخَوَلَانِيِّ ، مِنْ أَهْلِ قَرْطُبَةَ^(١) ، أَصْلُهُ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْحَمِيدِ ؛ وَمِنْهُمْ بِقَرْطُبَةَ أَهْلُ بَيْتٍ كَانَ مِنْهُمْ الْمَحْدَثُ الْمَشْهُورُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْسَى بْنِ هَانِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوَلَانِيِّ^(٢) ؛ وَمِنْهُمْ بِالْبَيْرَةِ : نُونَجِيحٌ^(٣) بْنُ سَالِمٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى ابْنِ هَانِيٍّ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْمَذْكُورِ ؛ وَمِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ نَجِيحٍ الْمَذْكُورِ .
- مَضَتْ خَوَلَانٌ . وَمَضَى وَلَدُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ .

وهو لاء ولد أخيه يعفر بن مالك بن الحارث بن مُرّة :

- وَلَدُ يَعْفَرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ : الْمَعَاوِرُ ؛ وَهُمْ بِالْيَمَنِ ، وَالْأَنْدَلُسِ ، وَمِصْرَ ؛ فَخَمَلَتْ أَنْسَابَهُمْ . وَمِنْهُمْ : أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ^(٤) ، وَلِي الْأَنْدَلُسِ ، هُوَ ، وَابْنَاهُ : عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُظَفَّرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّاصِرُ . وَلَهُ عَقَبٌ مِنْ قَبْلِ ابْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ ، الَّذِي قَتَلَهُ أَبُوهُ ، فَتَخَلَّفَ ابْنًا اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ؛ فَمَاتَ مُحَمَّدٌ ، وَتَخَلَّفَ ابْنًا اسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، نَهَضَ إِلَى الْحَجِّ وَمَاتَ هُنَاكَ ، وَمَا أَرَاهُ أَغْقَبَ . وَلَا عَقَبَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ الْمَتَسَمَّى بِالْمُظَفَّرِ . فَأَعْقَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ الْمَتَسَمَّى بِالْعَهْدِ ، ابْنًا اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ، لَمْ يَبْقَ لَهُ غَيْرُهُ ، تَوَلَّى بِلَنْسِيَّةَ ، وَلَهُ أَرْبَعَةُ عَشْرَ سَنَةً ؛ وَطَالَ أَمْرُهُ بِهَا ؛ وَلَهُ مِنَ الْوَلَدِ عُبَيْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، مَاتَا وَلَمْ يَعْقِبَا ،

(٢) راجع ابن الفرصى ، رقم ٩٥٨ .

(٤) وهو المشهور بالنصور بن أبي عامر .

(١) راجع ابن الفرصى ، رقم ٢٣٢ .

(٣) راجع ابن الفرصى ، رقم ١٤٩٤ .

ومحمد ، مات في حياته ، وترك من الولد (١) وعبد الملك ، لم يَبْقَ له ولدٌ غيره ؛ وآلٌ جَحَافٌ بَبْلَنْسِيَّةٌ ؛ وبنو مُقَوِّزٍ بِنَبَّةٍ ؛ وبنو منخلٍ بِجَيَّانٍ ، وهُمُ بيوتٌ مُتَفَرِّقَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، لَيْسَتْ لَهُمْ دَارٌ جَامِعَةٌ .

مضت بنو مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ . ٥

وهؤلاء بنو أخيه عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن يَشْجُب :

ولدُ عَدِيّ بن الحارث : الحارث بن عَدِيّ ، وهو عامِلَةٌ ؛ وعمر بن عَدِيّ ، وهو جَذَامٌ ؛ ومالك بن عَدِيّ ، وهو أَخَمٌ ؛ وعُفَيْر بن عَدِيّ ، وهو والدُ كَنْدَةَ .

وهؤلاء بنو عامِلَةٍ ، وهو الحارث بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أدد

ابن زَيْد بن يَشْجُب بن عريب بن زَيْد بن كَهْلَان بن سَبَأ : ١٠

ولدُ الحارث بن عَدِيّ : الزُّهْد ، ومعاوية ، نُسِبَا إِلَى أُمِّهَا ، وهى عامِلَةُ الْقُصَاعِيَّة . منهم : ثعلبة بن سلامة بن جَحْدَم بن عمرو بن الْأَجْدَم بن ثَعْلَبَة بن مازن بن مُرَيْن بن أَبِي مالك بن أَبِي عزم بن عَوَكَلَان بن الزُّهْد بن سعد بن الحارث ، ولى الْأَرْدُنَّ وَالْأَنْدَلُسَ ، وَقُتِلَ مَعَ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَلَهُ عَقَبٌ بِبِلَّةِ الْعَامِلِينَ مِنْ رِيَّة . وكانت

عامِلَةٌ حُلَفَاءَ لِكَلْبٍ ، وَغَزَتْ مَعَهُمْ إِلَى طِيٍّ ؛ فَأَسْرَجَلُ مِنْ عامِلَةٍ ، اسْمُهُ قُعَيْسِيْس ، ١٥ عَدِيّ بْنُ حَاتِمٍ ؛ فَاتَزَعَهُ مِنْهُمْ شُعَيْبُ بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ مَسْعُودِ الْعُلَيْمِيُّ مِنْ كَلْبٍ ، وَقَالَ لَهُ : « مَا أَنْتَ وَأَسْرَ الْأَشْرَافُ ؟ » وَأَطْلَقَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ . وَمِنْهُمْ : عَدِيٌّ بْنُ الرَّقَّاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَدِيٌّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَّاعِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَدَةَ بْنِ كَشْفَلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ عامِلَةٍ (٢) .

(١) هنا وقع «اس» نحو نصف سطر في جميع مخطوطات الكتاب .

(٢) انظر الأغانى ج ٨ ص ٣٠٧ طبعة دار الكتب .

مصت عاملة ، وهم بنو الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد ابن يشجب .

وهؤلاء بنو أخيه جذام ، وهو عمرو ، بن عدى بن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن يشجب :

- ٥ ولد جذام ، وهو عمرو بن عدى بن الحارث المذكور : حرام ، وجشم . فمن بنى حرام بن جذام : غطفان ، وأفصى ، بطنان ضخمان ، فيهما بيت جذام وعددها ؛ وهما ابنا سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام . فمن بنى أفصى : رَوْح بن زُبَاع ابن رَوْح بن سلامة بن حُداد بن حَديدة بن أُمَيَّة بن امرئ القيس بن جمانة بن وائل ابن مالك بن زيد مَنَاة بن أفصى بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام ؛ وابنه ضُبَعان بن رَوْح ، ولى الأزدن ، وله عقب ؛ وأبو الشَّماخ محمد بن إبراهيم بن ١٠ يزيد بن مُدرك بن الجهم بن مالك بن طلق بن عمرو بن عدى بن فراس بن سلمة بن عدى بن عمرو بن عوف بن يحيى بن امرئ القيس بن حارثة بن كِنانة بن وائل بن مالك بن زيد مَنَاة بن أفصى بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام ، القائم بحرب اليمانية بتدمير ؛ وله عقب ؛ من ولده كان ابن سيّد عمروس ، مولى مفرج الوزير . وبالأندلس : بنو ثعلبة بن عبيد بن مُبشر بن كَوْذَان بن سلامة بن مالك بن ١٥ الحسحاس بن عامر بن أنمار بن زُبَاع بن مازن بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام ابن جذام ، بيته عالية ، كانت فيهم رئاسة وتفرُّع ، وولاتهم معروفة ؛ وقيس بن زيد ابن جنان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن حبيب بن ذؤيب بن عوف بن أنمار بن زُبَاع ابن مازن بن سعد بن مالك بن أفصى ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وعقد له — عليه السلام — على بنى سعد بن إياس ؛ وابنه ناتل بن قيس ، ولّاه ابن ٢٠ الزبير فلسطين ، وقتله مروان حين قيامه . وقد كان أراد رَوْح بن زُبَاع أن يردّ نسب جذام إلى مضر ، فيقال : جذام بن أسدة أخى كِنانة وأسد ابنى خزيمة بن مدركة

ابن الياس بن مُضَر؛ ففنع من ذلك ناتِل بن قَيْس، وقد قال قومُ: إِنَّ بنى عبد الله بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلَان بن مُضَر بن نِزَار إِيْمَاهُم بنو عبد الله بن غَطَفَان ابن سعد بن إِيَّاس بن حَرَام بن جُدَام. ومن بطون جُدَام بنو الضييب، وبنو مجربة، وغيرهما.

٥ ودارُ جُدَام حوالى أيلة من أوّل عمل الحجاز. ودارُهم بالأندلس: شَذُوثة، والجزيرة، وتذمير، وإشبيلية.

مضى بنو جُدَام، وهو عمرو، بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة بن أدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وهؤلاء بنو أخيه لَحْم، وهو مالك، بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة ابن أدد بن زيد بن يَشْجُب :

١٠

ولدُ مالك بن عَدِيّ، وهمُ لَحْم: جَزِيلَة، ومُسَارَة. وقد قيل: بل هو مُمَارَة (بالزاي المنقوطة). فولدُ مُمَارَة: عَدِيّ، وهو عَمّ؛ وحبيب؛ وجذمة، وهم العباد، وغيرهم. فولدُ حبيب: هاني. فولدُ هاني بن حبيب بن مُمَارَة بن لَحْم: الدار بن هاني، رَهْطُ تَيْمِ الدَّارِي^(١) صاحبِ رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ ولا نعلم أحداً روى عنه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حديثاً حدّث به الناس إلا تَيْمِ الدَّارِي

١٥

هذا وحده؛ وهو تَيْمِ بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عَدِيّ بن الدار بن هاني؛ وأخوه نُعَيْم بن أوس، له أيضاً صحبة^(٢)؛ وأقطعهما النبي — صلى الله عليه وسلم — بيت جَبْرَى وبيت عَيْنُون، ولا عقب لهما؛ ومروان، ووهب^(٣)، ابنا مالك بن سُويد بن جَذِيمة بن درَّاع، لهما صحبة؛ وأبو هند الدارِي، له صحبة^(٤)، يُقال له بُرَيْر، واسمُه بَرّ بن عبد الله بن بُرَيْد بن عُثَيْت بن ربيعة بن درَّاع، ومنهم:

٢٠

(٣) اس ٩١٧٤

(٢) اس ٨٧٦٨

(١) اس ٨٣٧

(٤) اس ٦٣٨

عمرو بن رزين بن ثمار بن أنخم ؛ ومن ولده : قصير ، صاحب الزبباء ؛ وقد قيل إن رَهْطَ الطَّرِمَّاحِ الشاعر الطائي منهم . ومنهم : بنو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عَم بن ثمار بن أنخم ، رَهْطُ آل المُنْدِرِ مَلُوكِ الحيرة ، كان آخرهم الثُّمَانُ بن المُنْدِرِ بن عمرو بن المُنْدِرِ بن الأسود بن الثُّمَانِ بن المُنْدِرِ بن امرئ القيس بن الثُّمَانِ بن امرئ القيس بن عدى بن عمرو بن عدى بن ربيعة ؛ ٥ وعمرو بن عدى هذا هو ابنُ أختِ حَدِيثةِ الوضَّاح ، وهو الذى قيل فيه : « شَتَّ عمرو عن الطَّوْقِ » .

ومن بنى جَزِيلَةَ بن لَخْم : بنو راسدة بن أرب بن جزيلة ، رَهْطُ حاطب بن أبى بَلْتَعَةَ^(١) ، بدرى . وكانت أم سليمان بن الداخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من بنى حاطب بن أبى بَلْتَعَةَ . ومنهم : المغيرة بن ١٠ زيد بن حاطب بن أبى بَلْتَعَةَ ، قتله الحسن بن عثمان بن ضَمَيْب ؛ فأقيد به . وبنو زياد ابن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن لَوْذَانَ بن حَيٍّ بن الخطَّاب بن الحارث بن زيد ابن الحارث بن وائل بن راشدة بن أرب بن جزيلة بن لَخْم بن عدى ، لهم بقيةٌ ضخمةٌ بقرطمة من ربيعة . ومن ولد زياد المذكور : زياد بن عبد الرحمن^(٢) بن زياد المذكور ، يلقَّبُ سَبْطُون ، أوَّلُ من أدخل « الموطأ » الأندلس ، وأعقب بقرطمة ١٥ وسُدُوءَ وربيعة ؛ كان منهم فاضى قرطبة عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير^(٣) ، كان من أهل قرطمة بربيعة ؛ ولهم بها بقيةٌ . ومن بطونهم : بنو حَدَس بن أريش بن إراش بن جزيلة بن لَخْم ، بطنٌ ضخمةٌ .

ومن لَخْم : ثوابة بن عدى بن عمرو بن الحارث بن منيع بن زياد بن عمرو بن عدى بن ثمار بن لَخْم . ودار ثوابة بالأندلس : إشبيلية ، وله بقرية بالشَّرف ، يُقال لها آش ، مَنَزَلٌ ؛ وعقبه بها إلى اليوم . ومن ولد ثوابة المذكور : عمر ، تحزَّب عن أهل ٢٠

(١) اس ١٥٣٨ . (٢) راجع اس القرصى ، « تأريخ علماء الأندلس » رقم ٤٥٦ ،

وشرح الفاموس ح ٥ ص ١٦٤ . (٣) راجع اس القرصى ، « تأريخ علماء الأندلس » رقم ٦٢٨ .

بيته ؛ فلحق بقرية يُقال لها لبص من إقليم البصل ، فاتخذها داراً ؛ فبقيت عَمِّه بها إلى اليوم ؛ وللقاطنين منهم بِاشِيبِلِيَّة بنت قديم ، وسلف مشهور .

ومن نَحْم : عُمارة بن تميم ، ولي سِجِسْتَان ؛ وأبو مِحْجَن بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن ثَمِير بن قَمَرَان بن جُنْدَب بن هَالِل بن صَعْب بن عمرو بن دَمِيمَة بن حرس ابن أَرِيْش ، قُتِلَ على باب القُسْطَنْطِينِيَّة مع مَسْلَمَة ؛ والمحدث عبد الملك بن عُمَيْر بن سُوَيْد بن حارثة بن املاس بن سيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيح بن الحارث ابن تبيع بن أُرْدَة بن حُجْر بن جَزِيلَة بن لَحْم . ويقال إن الذي استخرج يوسف — عليه السلام — من الجُبِّ هو مالك بن ذُعْر بن يُوَيْب بن عَيْفَا بن مدين بن إبراهيم الخليل ^(١) — صَلَّى الله عليه وسلم — ؛ وكان له أربعة وعشرون ولداً ؛ فانتسبوا في لَحْم إلى ذُعْر بن حُجْر بن جَزِيلَة بن لَحْم .

ودارُ لَحْم بالشَّام بين مِصر و بين حوالى العَرِيش . ودارُهم بالأندلس : سَدُونَة ، والجزيرة ، وإِسْبِيلِيَّة . ومنهم : آلُ عَبَّاد ، وآل نُمارة . منهم كان الثَّائر مع بنى قُرَّة بِرَقَة ، يحيى بن نُمارة المنتهى إلى بنى أُمَيَّة ؛ وهو من ولد نُمارة بن سليمان بن مُحَمَّد بن عبد الملك بن سعيد الداخل بن عبد الملك بن هَانِي بن ضيف بن العلاء بن سير بن جَذِيمَة بن جذمة بن نُمارة بن لَحْم : هكذا كتبته من خطِّ الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله — رضى الله عنه — . ومنهم : حَجَّاج ، وسَيِّد ، وحبیب ، ومُحَمَّد ، بنو عُمَيْر بن حبیب بن عُمَيْر بن الأسعد الداخل بن لَوْذَان بن مَرَّة بن قُرْهَب بن دَيْسَم بن سليمان ابن عبد الله بن مُحَمَّد بن وائل بن حبیب بن الأسعد بن لَوْذَان بن سعاد بن راشدة بن ابن أرب بن جَزِيلَة بن لَحْم . ولدُ حَجَّاج ؛ إبراهيم ، الثَّائر بِإِسْبِيلِيَّة ؛ وسليمان ؛ ويوسف وغيرهم . وولدُ إبراهيم : عبد الرحمن ، الثَّائر بِإِسْبِيلِيَّة ؛ ومُحَمَّد ، الوزير المُسْتَنْزَل من قَرْمُونَة ؛ ولم يعقبا ؛ وأحمد ، وله العقب ؛ منهم : مَسْلَمَة بن عبد الوهَّاب بن حبیب بن عُمَيْر بن الأسعد الداخل المذكور . وولدُ سَيِّد : أحمد بن سَيِّد ، قتله إبراهيم بن حَجَّاج ؛

(١) راجع الطبري ج ١ ص ٣٧٧ ؛ الذهبي « المنتبه » ص ٦٤ .

فولدُ أحمد : أبان ، وأحمد ، ومحمد ، وسيّد . فولدُ أبان بن أحمد : إبراهيم ، وأحمد ، ومحمد . وقريةُ البحرَينِ بشرقِ إشبيلية إنما تُنسب إلى بني بحر ، وهم فخذٌ من لخم .

مضى بنو لخم بن عدى بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد .

وهؤلاء ولد أخيه عفير بن عدى بن الحارث :

ولدُ عفير بن عدى بن الحارث : ثور بن عفير ، وهو كندة .

وهؤلاء بنو كندة ، وهو ثور ، بن عفير بن عدى بن الحارث :

ولدُ كندة بن عفير : معاوية بن كندة ؛ وأشرس : أمهما رملة بنت أسد بن ربيعة بن نزار . من بطون كندة : معاوية ، ووهب ، وبدار ، والرائش ، بطونٌ

كبارٌ ؛ وهم بنو الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ، وهو عمرو ، بن معاوية بن كندة .

فمن بني الرائش بن معاوية هذا : القاضي أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن الرائش بن الحارث بن معاوية ، كان له ابنٌ اسمه عبد الله ؛ وله ابنٌ اسمه ميسرة ، وله عقبٌ ؛ من ولده : علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي المذكور ، محدثٌ كوفي ، روى عنه وكيع بن الجراح ؛ وابنُ أخى شريح ،

أبو المنازل عثمان بن عبيد الله بن الحارث ، ولى قضاء خراسان . ومن بني معاوية بن الحارث بن معاوية : الأشعث بن قيس^(١) بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن

عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ؛ وابنه محمد بن الأشعث ؛ وابنه عبد الرحمن بن محمد ، القائم على عبد الملك والحجاج . ومنهم : سعد بن عمرو بن سهل بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس ،

محدثٌ ، لقي سُفيان بن عُيينة . ومنهم : الفيلسوف يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن

عمران بن إسماعيل بن الأشعث بن قيس ، ولى أبوه بالكوفة ؛ ولیمقوب أخ اسمه الصبّاح بن إسحاق ، هلك فى حياة أبيه ؛ وكان إسحاق شاعراً ، مُرجئاً ، متكلماً ، وله حديث . أسرت الأشعث فى الجاهليّة بنو الحارث بن كعب ؛ فافتدى بثلاثة آلاف بعير ؛ وبَنُوهُ بالكوفة . وإسحاق بن إبراهيم بن قيس بن حُجر بن معدي كَرَب ، وفد أبوه إلى النبی — صلى الله عليه وسلم — ؛ وكان إسحاق هذا عالماً بالنسب ؛ وسيف بن قيس ^(١) ، أخو الأشعث ، جعله رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — مؤدّن قومه ؛ فلم يزل يؤدّنهم حتّى مات ؛ وشُرَحْبِيل بن السَّمُط ^(٢) بن الأسود بن جبلة بن عدی بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن كِنْدَةَ ، له صحبة ، ولى حمص ؛ ومن ولده : السَّمُط بن ثابت بن شُرَحْبِيل بن السَّمُط ، صلبه مروان بن محمد ؛ وحُجر بن عدی ، وهو الأذبر ، بن عدی بن جبلة بن عدی بن ربيعة ، له صحبة ^(٣) ؛ فیا قال قومٌ ، وقتله معاوية صبراً ؛ وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا حُجر ، قتلها المُصَنَّب بن الزُّبَيْر ، وكانوا يتشيّعون ؛ وشُرَيْح بن مُرّة بن سَلَمَة بن مُرّة بن حُجر بن عدی بن ربيعة بن معاوية بن ثور ابن مرتع بن معاوية بن كِنْدَةَ ، له صحبة ^(٤) ؛ وابن عمّه أحمّ حُجر الشرّ بن يزيد بن سَلَمَة بن مُرّة ، ولاء معاوية أرمينية ؛ وابن عمّهم عائذ بن عدی بن حُجر ، لطم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فلم تغضب له كِنْدَةَ ، وغضبت له همدان .

وبنو الأرقم بن الثّمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كِنْدَةَ ، كانوا عُثمائيّين ، رحلوا عن الكوفة إلى معاوية ، وقالوا : « لا نقيم ببلد يُسبّ فيه عثمان ! » فأزلهم معاوية الرّهاء . ومنهم : الفقيه عدی بن عدی بن عفیر بن زُرارة بن الأرقم بن الثّمان ، ولى الجزيرة ، وأرمينية ، وأذربيجان ، سليمان بن عبد الملك ؛ وبنو شجرة بن معاوية بن ربيعة بن

(٢) اس ٣٨٧٠ .

(١) اس ٣٦٣٤ .

(٤) اس ٣٨٨٧ .

(٣) اس ١٦٢٩ .

- وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ،
 وهم بحضرموت ؛ والمحدث أحلم ، واسمه يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسان ؛
 والعباس بن يزيد بن الاسود بن سلامة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث
 ابن ثور بن مرتع ، وفد أبوه ^(١) وجدّه ^(٢) على النبی — صلى الله عليه وسلم — ؛ وولى
 ابنه عبید الله بن العباس فارس نخلد العنسی ، والكوفة ليوسف بن عمر ، والشرطة
 لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وقنسرين للسفاح ، وأرمينية للمنصور ، وبها مات ؛
 وقتلت الخوارج أخاه جعفر بن العباس ؛ وسعيد بن الأسود بن خيلة بن سعيد بن
 الأسود بن سلمة بن حنجر ، قال لمعاوية يوم بايعه بالثخيلة : « أنا أبايعك على
 كتاب الله — عز وجل — وسنة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — » ؛ فقال له
 معاوية : « لا شرط لك ! » فقال هو لمعاوية : « وأنت ، لا بيعة لك ! » ؛
 وأبو العمرطة عمير بن يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن المنذر بن مالك بن ربيعة
 ابن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ، شيعي ، قاتل مع
 حنجر بن عدی ؛ وولى ابنه الحسين بن أبي العمرطة شرطة الحجاج ، وولى أيضاً ما وراء
 النهر للجراح بن عبد الله الحكمي ؛ وعبد الله بن الحارث ، واسم الحارث سلامة ، بن
 مسعود بن خالد بن أصرم ، وهو من بني الطمخ بن الحرب بن معاوية بن الحارث بن
 معاوية بن ثور بن مرتع ، وإليه ينسب الخريجة من الروافض ، وكان غالباً كافراً ،
 أوجب على أصحابه سبع عشرة صلاة كل يوم وليلة ، في كل صلاة خمس عشرة ركعة ؛
 ثم تاب باختياره ، ورجع إلى قول الصفرية من الخوارج ؛ وبرئ منه أصحابه لما تاب ،
 وبقوا على كفرهم ؛ والمملك الحارث بن عمرو المقصور ، وهو ابن حنجر آكل المرار بن
 عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ؛
 وحنجر بن الحارث الملقب المذكور والد امرئ القيس الشاعر ، وكان ملكاً على بني كنانة
 وبني أسد ابني خزيمه ، فقتله بنو أسد ؛ وإخوته شريحيل بن الحارث ، ملك

(٢) اس ١٦٣ .

(١) اس ٩٢٣٠ .

- بنى تميم والرباب ، قتله أخوه سلمة يوم الكلاب ؛ وسلمة بن الحارث ، ملك بكر وتغلب ابني وائل ؛ ومعدى كرب ، ملك قيس عيلان ؛ وقيس بن الحارث ، كان سيّاراً ، فأى قوم نزل بهم فهو ملكهم ؛ وحسان بن عمرو بن الجؤن ، واسمه معاوية ، ابن حُجر آكل المرار ، كان على تميم يوم حَبلة ؛ وكان ابن عمه معاوية بن شراحيل ابن أخضر بن الجؤن مع بنى عامر يوم جَبلة أيضاً ؛ والحارث الولادة ، أخو حُجر آكل المرار ؛ من ولد حُجر : القود ، وعبد الله ابنا الحارث ، له عقب كثير يعرفون ببنى الشيطان ؛ فقال لهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « بل أنتم بنو عبد الله » ؛ منهم : السائب بن يزيد^(١) بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن الحارث الولادة ، وهو حليف لبنى عبد شمس ، وهو الذى يعرفه المحدثون بالسائب ابن أخت نمر . ومنهم : ١٠ الخارجي باليمن ، المعروف بطالب الحق ، وهو عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شراحيل ابن عمرو بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة ؛ وكان هذا الخارجي أعور ، يتسمى بالخلافة ، ومسكنه حضر موت باليمن ، وكان إباضيّاً ، وكان أبرهة صاحبه وأبو حمزة صاحب المدينة ويوم قديد ، كلاهما من قواد عبد الله بن يحيى هذا . ومن بنى حُجر القود بن الحارث الولادة الملوك الأربعة : مخوس ، ومشرح ، وجمد ، وأبضعة ، كلهم بالإسكان ، وأختهم العمرّدة ، بنو معدى كرب بن وليعة بن شراحيل ١٥ ابن معاوية بن معاوية بن حُجر القود ، وفدوا إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثم ارتدّوا ، فقتلوا كلهم ؛ وابن أخيه كثير بن الصلت^(٢) بن معدى كرب بن وليعة ، سكن المدينة . وكان لحُجر آكل المرار وللحارث الولادة أخ ثالث اسمه امرؤ القيس بن عمرو ؛ ومن ولده كان الرجل الصالح امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرؤ القيس المذكور ، له صحبة^(٣) ، وثبت على الإسلام أيام الردّة ؛ وكان شديداً على من ارتدّ ؛ وبدر إلى عمه ، فقتله ؛ فلما رأى السيف ، قال له : « أتقتل عمك ؟ » فقال :

(١) اس ٣٠٧٧ (٢) انظر مسند الإمام أحمد اشرح أحمد محمد شاكر في الحديث ٢٠٦٢ .

(٣) اس ٢٠٠ .

« أنت عمي ، والله ربي ! » ؛ ورجاء بن حيوة بن جندل بن الأخنف بن السمط بن امرئ القيس المذكور .

مضى بنو معاوية بن كندة .

وهؤلاء بنو أشرس بن كندة :

- ٥ ولد أشرس بن كندة : السكون ، والسكاسك . فمن بطون السكون ، بنو عدى ، وبنو سعد ، ابني أشرس بن شبيب بن السكون : أمهما نجيب بنت ثوبان ابن سليم بن رهاء من مذحج ، نسبوا إليها . منهم : معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون ، له صحبة^(١) ، يكنى أبا نعيم ؛ ولهم مصر عقب ؛ وبحرية بن حيوة بن حارثة ابن قتيبة ، قاتل عثمان — رضى الله عنه ولعن قاتله — ؛ والحصين بن نمير بن ناتل بن ١٠ لبيد بن جعثن بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون ، صاحب حصار مكة ؛ وأكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن بن أعمى بن الحارث بن معاوية بن صلاوة بن ابامة بن شكامة بن شبيب بن السكون ، صاحب دومة الجندل ، أسره خالد بن الوليد أيام رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وأخوه بشر بن عبد الملك ، تعلم الخط بالحيرة ، تم إلى مكة ، فتزوج الصهباء بنت حرب ، أخت أبي سفيان ، فولدت له ١٥ جارية هي جدّة عمرو بن هبيرة لأبيه ؛ وعبادة بن نسي الفقيه ، سكوني ؛ ومالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصب بن حاج ، واسمه مالك ، بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون ، كان شريفاً بالشام ؛ وأبو ثور بن أبي جمل ، واسم أبي جمل عمرو ، بن قيس بن ثور بن جران بن عمرو بن مازن بن خيشمة بن الحارث ابن المخصب ، ولي حمص هارون الرشيد ، وولى أبوه البصرة المنصور ؛ وقاضى الأندلس ٢٠ لهشام بن عبد الملك : يحيى بن يزيد^(٢) بن شريح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة

ابن جدیل بن حرملة بن تميم بن المخصب بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة ابن السكون ؛ ومن ولده كان الخازن إبراهيم بن محمد بن أحمد المعروف بالتجيب ؛ وكانوا ينتمون تجيبين ، وإنما كانوا سكونيين فقط ، وإنما تجيب بنو عمهم .

ودار تجيب بالأندلس : سرقسطة ، ودروقة ، وقلعة أيوب . منهم : عميرة ،

وعبد الله ، ابنا المهاجر ؛ دخل مع موسى بن نصير من مضر عميرة بن المهاجر بن نجوة

ابن شريح بن حرملة بن يزيد بن ربيعة بن عيدنة بن زيد بن عامر بن عدي بن

أشرس بن تسيب ؛ ولي عميرة هذا برسيوبة لبعض أمراء الأندلس سنتين ؛ ومن ولد

عبد الله بن المهاجر المذكور : عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المهاجر ،

صاحب دروقة . فولد عبد الرحمن هذا : محمد الأعور ، القائم بسرقسطة ، فأنزل أحمد بن

البراء القرشي ؛ وعبد العزيز ؛ والمنذر ، بن عبد الرحمن صاحب دروقة . فولد محمد

الأعور : هشام ، ويونس ، وغيرهما . فولد يونس ، وهو المقتول تنصر ، المسترجع من بطن مر :

محمد ، طال عمره . فولد هاشم بن محمد الأعور : محمد بن هاشم ، المحاصر بسرقسطة أيام

الناصر ، وغيره . فولد محمد بن هاشم الوزير المحاصر : يحيى الزقيطر ، وعبد الرحمن الوزير ،

وهذيل المغفل ، وجهور ، وهشام ، ويوسف . فولد يحيى : عبد الرحمن الوزير المعروف

بسماجة . فولد عبد الرحمن بن محمد : حكم المقتول ، وأحمد ، وجعفر ، وهاشم ، لم يعقب .

وفولد حكم المقتول : عبد الله ، الذي فتك بمنذر بن يحيى أمير سرقسطة في مجلسه بحضرة

الناس ، وولى مكانه ؛ ثم قتل سليمان بن هود ، وهو آخر ولايتهم بسرقسطة ، وليها

شهرأ واحداً . فولد هذيل المغفل : محمد الوزير . فولد محمد بن هذيل : غبيد الله ،

وعبد الملك . فولد المنذر بن عبد الرحمن ، صاحب قلعة أيوب ودروقة : سليمان الشويرب ،

قتل يوم فتح قلعة أيوب للناصر ، وهو صاحبها يومذاك ؛ وحكم بن المنذر ، ولأه

الناصر إياها ، وكان موالياً له على أخيه ؛ وغيرهما . فولد حكم بن المنذر الوزير : العاصي ؛

وهاشم ، القائم مع غالب ، قتل ابن أبي عامر ؛ وعبد العزيز ، المائل مع ابن أبي عامر على

أخيه ، فولد قلعة أيوب ؛ وغيرهم . فولد عبد العزيز بن حكم تسعة ، وهم : حكم ،

- وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَعَمْرٌ ، وَهَاشِمٌ ، وَالْعَاصِي ، وَغَالِبٌ ، وَيَحْيَى ، وَالْمُطَرِّفُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ؛ لَهُمْ عَقَبٌ كَثِيرٌ ؛ وَلِدُ هَاشِمٍ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَعْرُوفُ بِالزَّاهِدِ مِنْ دَرُوقَةَ ، وَالْعَاصِي ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، وَعَمْرٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ . وَمَنْ وَلَدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخِي مُحَمَّدَ الْأَعْوَرِ : الْمُنْذِرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُنْذِرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُطَرِّفٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَذْكُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ وَمُنْذِرٌ هَذَا هُوَ الْمَقْتُولُ غَدْرًا فِي مَحَلِّسِهِ ، وَلَمْ يَعْقِبْ ؛ وَلَهُ ٥ أَخَوَانٌ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَحْمَدُ ؛ انْقَرَضَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ غَيْرِ عَقَبٍ ، وَبَقِيَ أَحْمَدُ . وَلَا عَقَبَ لَجَدِّهِ ، وَلَا لِأَبِيهِ إِلَّا مِنْهُ . هَكَذَا وَحَدَّثَ لَهُ سَبَّهُ عِنْدَهُمْ ، وَأَظْنُهُ مِنْ وَلَدِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَمُّ مُحَمَّدِ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِي أَصُولِ أَنْسَابِهِمْ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ أَخِي مُحَمَّدِ الْأَعْوَرِ ابْنًا اسْمُهُ يُونُسُ . وَلِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْبَرِ أَخِي اسْمُهُ صُمَادِحُ ، أَظُنُّ نَبِيَّ صُمَادِحٍ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ ، ١٠ مَضَتْ السَّكُونُ .

وهؤلاء السكاسك :

- وَلَدَ السَّكْسَكُ بْنُ أَشْرَسَ بْنِ كِنْدَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَرًا ، وَلَهُمْ ثَرَوَةٌ عَظِيمَةٌ بِالشَّامِ ؛ مِنْهُمْ : حُوَيٌّ بْنُ مَاتِعٍ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ يَنْحَضَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ حِدَاشٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ السَّكْسَكِ ، وَهُوَ فَاتِلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ وَمَنْ وَلَدَهُ : نُوحُ بْنُ عَمْرٍ ، الَّذِي ١٥ مَدَحَهُ حَبِيبٌ بِقَوْلِهِ :

يَوْمَ الْفَرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلًا

- الْبَيْتُ ، وَهُمْ بَيْتُ لَهْيَا بِقَرْبِ دِمَشْقٍ . وَمِنْهُمْ : زِيَادُ بْنُ هَجْمٍ ، وَلِي الشَّرْطَةِ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ وَأَبُو الزَّيْرِ ، صَهْرُ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ ، وَاسْمُهُ أَبِي كَبْشَةَ جَبْرِيلُ بْنُ يَسَامِرِ بْنِ حَيٍّ بْنِ قُرْطٍ بْنِ شَبِيلِ بْنِ الْمُقْلَدِ بْنِ مَعْدِي كَرْبِ بْنِ ٢٠ عَرِيقِ بْنِ السَّكْسَكِ ، وَلَهُ الْوَلِيدُ الْبَصْرِيُّ بَعْدَ الْحَجَّاجِ . وَمِنْهُمْ قَوْمٌ بِالْيَمَامَةِ . مَضَتْ السَّكَاكِ . وَمَضَتْ كِنْدَةُ . وَمَضَى بَنُو كَهْلَانَ بْنِ سَبَا .

وهؤلاء بنو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان :

- ولد حمير بن سبأ : الهميسع ، ومالك : ويزيد ، وعريب ، ووائل ، ومسروح ،
ومعدى كرب ، وأوس ، ومرة . فمن بني مرة : معدى كرب بن النعمان ، وهم في
حضر موت ، منهم : ربيعة ، ومرحب . ومن حمير : أبين بن زهير بن الغوث بن أيمن
ابن الهميسع بن حمير ؛ إليه نسبت عدن أبين^(١) ؛ وحوشب ذو ظلم بن عمرو بن
شرحيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلم بن الهان بن شرد بن زرعة بن قيس
ابن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن
أيمن بن حمير بن سبأ ، قتل مع معاوية بصفين — رحمهما الله — ؛ ومن ولده كان فاضى
قرطبة يحيى بن معمر بن عمران الداخل بن منير بن حوشب ذى ظلم ؛ وكان من عقبه
ياشبية عبد الله بن محمد بن زكرياء بن القاضى يحيى . والأملوك بن وائل بن الغوث
ابن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير ، بطن ضخم ؛
وخيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن
قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن بن الهميسع بن حمير ، وهو ابن أخى
شرعب ، بطن أيضاً ضخم ، منهم : زامل بن عمرو ، ولى حمص ودمشق لمروان
ابن محمد ؛ وابن ابنه زامل بن معاوية بن زامل بن عمرو ، ولى حمص لعبد الله بن
صالح بن على . ومنهم : بنو شعبان بن عمرو ، أخى خيران ، بن عمرو ، بطن
ضخم ؛ منهم كان الفقيه أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذى شعبي الكوفي ،
وعداؤه فى همدان ، ومن ولده : المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل بن
سميد الشعبي ، محدث ، مات بمكة ، أصله من جند اليمى ، وله عقب باليمن .
ومن كان من أهل هذه العزيلة بالكوفة ، انتسبوا شعيين ، ومن كان منهم باليمن

انتسبوا إلى ذى شَعْبِي ؛ ومن كان منهم بالشَّام وبالأندلس انتسبوا شعابين ،
إلا رَجُلًا بِمَالَقَةَ يَنْتَسِبُ شَعْبِيًّا ؛ ومن كان منهم بِمِصْرَ وَالْقَيْرَوَانِ سُمُّوا الْأَشْعُوبَ .
وذو رُعَيْنَ ، واسمُه يريم ، بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس ، وسهل هذا
أخو خيران وشعبان ابني عمرو ، بطنٌ ضخمٌ ؛ ومنهم : نافع بن شَرْحَبِيلَ بن ذى رُعَيْنَ ،
منهم عبدُ كلال بن مَثُوبَ بن ذى حرث بن الحارث بن مالك بن غَيْدَانَ بن حجر
ابن ذى رُعَيْنَ ، بعثه تَبَعٌ عَلَى مَقْدَمَتِهِ إِلَى طَسَمَ وَجَدِيسَ ؛ وصهبا بن ذى حرث ،
الذى حارب معدَّ بن عَدْنَانَ يوم السرا .

ودارُ ذى رُعَيْنَ بِالْأَنْدَلُسِ : الْقَحْصُ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِمْ بِرِيَّةَ .

- وحضور بن عدى بن مالك ، أخى ذى رُعَيْنَ ، بن زيد بن سهل بن عمرو بن
قيس بن مالك : جدُّ حضور هذا أخو ذى رُعَيْنَ ؛ وتقول اليمَنُ أَنَّ مِنْهُمْ كَانَ شَعِيبُ
ابن ذى مَيْدَمِ النَّبِيِّ الَّذِى قَتَلَهُ قَوْمُهُ ، فغزاهم بُخْتِ نَصْرَ ، فقتلهم ؛ وبنو مَيْتَمَ ، واحاظلة ،
ابنى سعد بن عوف بن عدى ابن مالك أخى ذى رُعَيْنَ ، وعَوْفٌ هذا أخو حضور .
وهؤلاء رَهْطُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ : وهو كعب بن مَاتِعَ بن هلسوع بن ذى هَجْرَى بن مَيْتَمَ .
واحاظلة هؤلاء هم رَهْطُ ذِى الْكَلَّاعِ ، وهو اسمِيقُ^(١) بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن
يزيد ، وهو ذو الْكَلَّاعِ الْأَكْبَرُ بن الثُّعْمَانِ ؛ قتل ذو الْكَلَّاعِ يومَ صِفِّينَ [مع] معاوية ؛
وقتل ابنه شَرْحَبِيلُ يومَ جَازَرَ ، ولم يَبْقَ مِنْهُمْ فِي صَدْرِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ إِلَّا غُلَامٌ وَاحِدٌ .
وبنو هَوْزَنَ وَحَرَازَ ابْنَى سَعْدَ بن عوف المذكور ؛ وهما أَحْوَا مَيْتَمَ واحاظلة .
ودارُ بنى هَوْزَنَ بِالْأَنْدَلُسِ : الْقَرَيَتَانِ الْمَذْكُورَتَانِ بَيْنَهُمَا بِاشْبِيلِيَّةُ ؛ وهم بنو الداخل من
رَحْصَ ، واسمُه عبد الله بن إبراهيم بن مسلمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله
ابن هَامَ بن عبد الله بن موهوب بن الحارث بن مَاتِعَ بن هَوْزَنَ ؛ منهم : الحسن بن
محمد بن عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سليمان بن عمر بن الفضفاض

(١) هكذا في أصول الكتاب . والذي في الاشتقاق ٣٠٧ « سميق » بالتصغير والفاء دون ألف
في أوله ، وكذلك في القاموس ، وحكى قولاً آخر أنه بفتح السين والفاء .

ابن قسطاس بن سليمان بن هشام بن سليمان بن عمر بن الداخل عبد الله المذكور .
ودارُ بنى حراز بَلْبَلَة ، والخَبَاير والسُّحول ، ابنا سواده بن عمرو بن سعد ، بطنان
ضخان ؛ وعمرو هذا : هوزن ، وحراز ، وميتم ، واحاظه ؛ وابن عمّ أبيهم لَحَا سَيَّان بن
الغوث بن سعد ؛ ومن ولده : الفقيه النبيه الأوزاعي ، وهو ابن عمرو : عبد الرحمن
ابن عمرو ؛ وابن عمّه يحيى بن أبي عمرو السَّنباني (بالسین المنقوطة غير المنقوطة) ، ولم
يكن أوزاعياً ، لكنّه سكن يمين الأوزاع ، فنُسب إليهم .

وذو أَصْبَح ، واسمه الحارث ، ويَحْصِبُ^(١) ، ابنا مالك بن زيد بن غوث بن سعد ،
وغوث هذا عمّ ميتم واحاظه وهوزن وحراز ؛ فمن ذى أَصْبَح : أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح بن
لهيعة بن شيبه بن مرثد بن ينكف بن نيف بن معدي كَرَب بن عبد الله بن عمرو بن
ذى أَصْبَح ، أمّه بنت الأشرم الحبشي ملك اليمَن ؛ وأخوه جَمِير بن الصَّبَّاح ، قتله
جَرِير بن عبد الله — رضى الله عنه — يوم ذى الخلصة ؛ ولأَبْرَهَة ابنان : أبو شهر ،
قتل يوم صفين مع عليّ — رضى الله عنه — وكانت تحته بنت أبي موسى الأشعري ؛
والصحيح أنّه كان أحدَ المُجْدِلِينَ على عثمان — رضى الله عنه — ؛ فأخذه معاوية مع
عبد الرحمن بن عبد الله ، ومحمد بن أبي حُدَيْفَة ، ومع كِنانة بن بشر ، وغيرها رَهائن ،
إذ مضى إلى مصر قبل صفين وسجنهم ؛ فمروا من السجن ؛ فأدركوا ؛ فقتلهم معاوية
كلّهم ؛ وأبو رشدين ، واسمه خريث ، شهد صفين مع معاوية ، وكان من القائمين مع
معاوية بن حديج ومسلمة بن مخلد الأنصاري — رضى الله عنهما — متعصّبين
لعثمان — رضى الله عنه — . وهم من أهل مصر ؛ والنَّضَر بن يريم بن معدي
كَرَب بن أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح : أمّه بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب ، وكان
سيِّداً بالشَّام .

ومن ذى أَصْبَح أيضاً : مالِك بن أنس الفقيه ، وهو مالِك بن أنس بن مالِك
ابن أبي عامر ، واسمه نافع ، بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جثيل بن عمرو بن

الحارث ؛ وهو ذو أضح ؛ وكان له من الولد : يحيى ، ومحمد ، ابنا مالك ، ضعيفان ؛ وابن ابنه أحمد بن يحيى ؛ وكان أعمامه أويس ، وأبو سهل ، واسمه نافع ، والربيع ، بنو مالك بن نافع ؛ ومن ولد أويس كان أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس ، وانه : عبد الحميد ، هو أبو بكر ، وإسماعيل ، ابنا أبي أويس ، وهما ابنا أخت مالك بن أنس ، وهم خلفاء لبني تميم من قریش . وأم مالك : العالقة بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدي .

ومن يَحْصِبُ : سلامة بن يزيد بن سلامة بن ذى فاش بن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم ، الذى مدحه الأغشى ، ومنهم : يزيد بن مفرغ الحميرى الشاعر ، قيل إن السيد الحميرى — لعنه الله — من ولده ^(١) . ومن ولد أسلم بن زيد ، أخى ذى رعين : عامر ، وهو ذو يزن ، ومُنَبَّه ، وهو جرش ، ابنا أسلم بن زيد ، ١٠ قبيلتان ؛ فمن ذى يزن : عُفَيْر بن زُرعة بن عُفَيْر بن الحارث بن النُعمان بن قيس بن عبید بن سيف بن ذى بزن ، الذى استجاش كِسرى على السودان ؛ وكان عُفَيْر هذا سيداً بالتَّام أيام عبد الملك بن مروان . ولجرش بقية في وادى بجمانة . وولد الحارث ابن زيد أخو ذى رعين : علس ذو جدب ؛ وسبيع ؛ فمن ذى جدن : ذو قيفان ، وهو عاقمة بن سراجيل بن ذى جدن ، كان ملكاً بالنون ، وهى مدينة بهمدان ؛ فقتله زيد ١٥ ابن مرب ، جد سعيد بن قس الهمداني ، وملك مكانه ؛ ومرثد بن ذى جدن ، الذى استمدّه امرؤ القيس بن حُجر على بنى أسد . ومن ولد سبيع المذكور : مقر ، حى ضخم ، إليه ينسب عبد الله بن يزيد المقرى ، ولم يكن مقرئاً للقراءات ، وإنما كان محدثاً ^(٢) ؛

(١) يزيد : هو ابن ربيعة بن مفرغ ، والسيد الحميرى : هو إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ . انظر الأغانى ج ٧ ص ٢ .

(٢) هكذا قال ابن حزم ! وهو شىء انفرادى ، فإن عبد الله بن يزيد المقرى « إمام كبير فى الحديث ، ومشهور فى القراءات ، لقى القرآن سبعين سنة » كما فى طبقات القراء لابن الحزرى ج ١ ص ٤٦٣—٤٦٤ ، وقد قال عن نفسه : « أقرأ القرآن بالصرة ٣٦ سنة ، وههنا عملة ٣٥ سنة » كما فى التهذيب ج ٦ ص ٨٤ . وأما هذه القليلة « المقر » التى رعمها ابن حزم فلم أجدها عند غيره . أحمد محمد شاكر

ووصاب ، وحيلان ، ابنا سهل بن عمرو ، وهما عما ذى رُعين ، أَخَوَا أُيَّه ؛ فمن ولد وصاب : أُمُّ الدَّرْدَاءِ الصُّفْرَى ، واسمُها هَجِيمة ؛ وهما قبيلان .

ومن قبائل حَمِيرَ : الأَوْزَاع ، وهم بنو مَرْتَد بن زيد بن شَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أَيْمَن الهَمَيْسَع بن حَمِير ، وكعب هذا أَخو ذى رُعين ؛ وليس هم رَهْطُ الفقيه عبد الرحمن الأَوْزَاعِي ، ولكنَّه سكن بينهم ، فَنُسِبَ إليهم ، وقد ذكرنا نسبه آنفاً ؛ ويُقال إنَّ شَدَد بن زُرْعَة هذا كان زَوْجَ بَلْقِيس .

وممن غلب على اليَمَن في الإسلام : أَبُو حَسَّانِ أَسَد بن أَبِي جَعْفَرِ إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد ابن جَعْفَر بن عبد الرحمن بن كريب بن عثمان بن الوضَّاح بن إِبْرَاهِيم بن مَاتِع بن عون ابن تَدْرُص بن عامر ذى حِوَالِ الأصغر بن عوسجة بن أَرَاذِنِ الشَّرْمَحِ ذى حِوَالِ الأكبر ابن يَرِيم بن ذى مِفَارِ البَطِينِ بن ذى مَرَايِشِ بن مَالِك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عَدِيّ بن مَالِك بن شَدَد بن زُرْعَة بن سَبَأ المَذْكُور ، آخِرُ مَلُوكِ بَنِي جَعْفَر ، وكان أبوه قتل أباه وعمه ؛ وآلُ ذى مَنَاخ ، منهم : جَعْفَر بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم ذى المَثَلَةِ ابن عبد الله بن زُرْعَة بن سلمة بن أَكْثُوم بن سُوَيْد بن حَسَّان بن مَرَّة بن لَهِيعة بن حَمِير بن زيد بن شَرَاخِيل بن شَرَاخِيل بن زيد بن سَبْقة بن زُرْعَة بن ذى مَنَاخ بن عبد شمس ؛ ومُحَمَّد بن يُوْسُف ، من ولد ذى تَرخَمِ بن يَرِيم بن ذى الرُّمَحِينِ ابن يَعْفَر بن عَجْرَد بن أَسْلَم بن شَرَحْبِيل بن الحَارِث بن مَالِك بن زيد بن شَدَد بن زُرْعَة ابن سَبَأ المَذْكُور ، وكان مُلْكُهُ في يَمَحْصُبَ وَظَفَارَ ؛ وكان بَذْمَارَ مُحَمَّد بن عيسى ، من ولد سَحْطِ بن زُرْعَة بن الحَارِث بن زُرْعَة بن ذى نَوَاسِ بن عمرو بن زُرْعَة بن حَسَّانِ الأصغر بن زُرْعَة الأكبر بن عمرو بن ثُبَّعِ الأصغر بن حَسَّانِ بن أَسَدِ ثُبَّعِ بن مَلِكِ كَرِبِ بن ثُبَّعِ الأكبر بن ثُبَّعِ الأقْرَنِ بن شَمْر بن الأَفْرِيقِيسِ بن أَبْرَهَةَ ذى المَنَارِ بن الحَارِثِ الرَّائِشِ بن شَدَدِ بن المَلَطَّاطِ بن عمرو ذى أَيْينِ بن ذى يَقْدَمِ بن

الصوار بن عبدشمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زُهَيْر بن الهَمَيْسَع بن حَمِير .

- وكانت التَّبَاعِيَّة وملوك حَمِير من ولد صَيْفِي بن سَبَأ الأصغر بن كعب بن زيد ،
 وكعب هذا أخو ذِي رُعَيْن . فمن ولد صَيْفِي بن سَبَأ هذا : تَبَع ، وهو تَيَان ، وهو أيضاً
 أسعد أبو كَرَب بن كليكَرَب ، وهو تَبَع بن زيد ، وهو تَبَع بن عمرو ، وهو تَبَع ، وهو
 ذو الأذعار بن أبرهة ، وهو تَبَع ، وهو ذو المنار بن الرائش بن قس بن صَيْفِي المذكور .
 فولد تَبَع أسعد الذي ذكرنا : حَسَّان ذو مُعَاهِر ، تَبَع ؛ وزُرْعَة ، وهو ذو نواس الذي
 تَهَوَّدَ ، وهَوَّدَ أهل اليَمَن ، وتسمَّى يوسف ، وقتل النصارى أهل نَجْرَان ؛ وجهل بن
 أسعد ، دخل ولده في خيوان ؛ وعمرو بن أسعد ، وهو موثبان ؛ ومَعْدِي كَرَب بن أسعد ،
 يُقال إنَّ سعيد بن قيس من ولده ؛ ولا نعلم لمَعْدِي كَرَب هذا بقيةً ، إلاَّ عبد الله بن
 هَالال ، الذي كان يقول إنه صديق إبليس ، وكان في زمن الحَجَّاج .

ومن هؤلاء التَّبَاعِيَّة :

- شمر يرعت بن ياسر ؛ وَيَنَعَم بن عمرو ذِي الأذعار ؛ وإفريقس بن قَيْس بن
 صَيْفِي ؛ وبلقيس بنت أَيْلِي ؛ وأشرح بن ذِي جَدَن بن أَيْلِي ؛ وأشرح بن الحارث بن
 قيس بن صَيْفِي . وفي أنسابهم اختلافٌ ، وتخليطٌ ، وتقديمٌ ، وتأخيرٌ ، ونقصانٌ ،
 ١٥ وزيادةٌ ؛ ولا يصحُّ من كُتِب أخبار التَّبَاعِيَّة وأنسابهم إلاَّ طرفٌ يسيرٌ ، لا اضطراب
 رُواتهم وبعْد العهد .
 تَمَّت أنساب حَمِير وقَحْطَان . والحمد لله ربَّ العالمين .

وهؤلاء قضاة :

- ٢٠ قال قومٌ : هو قُضَاعَة بن عَدْنَان . وقال قومٌ : هو قُضَاعَة بن مالِك بن حَمِير . وقال
 قومٌ ، منهم الكلبيُّ : هو قُضَاعَة بن مالِك بن عمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالِك بن
 حَمِير . والله أعلم .

فولدُ قُضاعة: الحافي^(١)، لم يعقب لقُضاعة ولذَّ غيره . فولدُ الحافي بن قُضاعة: عِمران، وعمرُو ، وأَسلم (بضم اللام) : أمِّهم بنت غافِق بن الشاهد بن عَكّ .

وهوئلاء بنو عمرو بن الحافي قُضاعة :

ولدُ عمرو بن الحافي : حَيْدان ، وبَهْرَاء ، وَبَلِيّ .

وهوئلاء بنو حَيْدان بن عمرو بن الحافي بن قُضاعة :

ولدُ حَيْدان بن عمرو مَهْرَة بن حَيْدان ، ويزيد بن حَيْدان ، وَغَرَيْب ، وَغَرَيْد ، وَحُنادة . منهم : زهير بن قِرْضِم بن العَجَّيل بن قُصَّات بن قَمُومِي بن ثقل بن العبدى بن تدعى بن مَهْرَة بن حَيْدان ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم —^(٢) . وبلاد مَهْرَة في ناحية الشَّحْر من اليمن ، ببلاد العَنَر ، على ساحل البحر .

مضت مَهْرَة بن حَيْدان بن عمرو بن الحافي .

وهوئلاء بنو بَهْرَاء بن عمرو بن الحافي بن قُضاعة :

منهم : جعفر بن حَنْظَلَة بن جعفر بن هانئ بن جعفر بن عامر بن الحارث بن هزام ابن عمرو بن سلسلة بن عمرو بن قيس بن كعب بن عمرو بن لحيون بن بام مَنَاة بن تسيب ابن دريم بن القَيْن بن أَهْون بن بَهْرَاء ، كان له قدرٌ بخراسان ؛ والمِقْداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن مُمامة بن مطرود بن عمرو بن سعيد بن دُهَيْر بن لُؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أَهْون بن فاس بن دريم بن القَيْن بن أَهْود بن بَهْرَاء^(٣) ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، وهو الذي يُقال له المِقْداد بن الأسود ، كان حليفاً للأسود بن عبد يَغُوث بن وهب ، خال رسول الله — صلى الله

(١) أو الحاف (بكسر الفاء) ، كما هو مذكور في هامش « الاشتقاق » لابن دريد (ص ٣١٣) فقال « الحاف مما حدثت العرب ياءه احتزاء بالكسرة ، كفولهم العاص في العاصي » إلخ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ١ ق ٢ ص ٨٣ . (٣) انظر ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١١٤ .

عليه وسلم — ، أختي آمنه بنت وهب ؛ فنسب إليه ؛ ولا عقب للمقداد . ومن بني هنب
ابن القين بن أهون بن بهراء : معلن بن صفار ، ولي أرمينية وأذر بيجان لهشام . وهذه
البطون التي ذكرنا : بنو هنب بن القين ، وبنو فاس وشبيب ابني دريم ، الذين ذكرناهم ،
هم الذين يقول فيهم الشاعر :

• وجادل من غسان أهل حفاظها وهنب وفاس جالدت وشبيب

وقد قيل إن خالد بن برمك مولى بهراء . وقال قوم : إن العنبر بن عمرو بن تميم هو
العنبر بن عمر بن لحيون بن بام مائة بن شبيب بن دريم بن القين بن أهون بن بهراء :
وهذا خطأ ، لأن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أخبر أن بني العنبر من ولد
إسماعيل بن إبراهيم — صلى الله عليهما وسلم — . وقد أتى إلى بني العنبر المذكورين
رجل شاعر من بهراء اسمه الحكم بن عمرو ، يمت إليهم بهذا النسب ؛ فطردوه من
جميع بلادهم حتى خرج منها ، ورحل عنهم .

مضت بهراء بن عمرو .

وهؤلاء بنو كيلي بن عمرو بن الحافي بن قضاة :

- ولد كيلي بن عمرو : قرآن ، وهني . فمهم : كعب بن عجرة^(١) بن عدى بن عبيد
ابن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مزيين بن أراشة بن عبيلة بن قسميل
ابن قرآن بن كيلي ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن ولده : سعد
ابن إسحاق بن كعب بن عجرة ؛ وبنو أنيف بن جشم بن تميم بن عوذ مائة بن ناج بن تيم
ابن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن قرآن بن كيلي ، وهم في الأنصار — رضى الله
عنهم — ؛ منهم : عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن ميجان بن عامر بن مالك بن عامر
ابن أنيف^(١) ، بدرى ، وهوفي عداد بني جحجبا ؛ وابن عمه عبد الله بن أسلم بن
ميجان ، بايع تحت الشجرة ؛ وابن عمه : عبد الله بن أسلم بن زيد بن ميجان . ومهم :

سهل بن رافع^(١) بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أبيف، الذي تصدق بالصاع، فتكلم فيه المنافقون؛ فأنزل الله تعالى: «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ»^(٢)؛ وابن عمه طلحة بن البراء^(٣) بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن سلمة، كانت له صحبة محمودة ونية في الإسلام خالصة، مات — رحمه الله — وهو غلام — رضى الله عنه — حليف لبني عمرو بن عوف .

ومن بني: الْمُجَدَّر بن ذِيَاد^(٤) (وَذِيَاد هو عبد الله) بن عمرو بن زمزعة بن عمرو ابن عمارة بن مالك بن بشيرة بن القشر بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تميم بن أراشة ابن عامر بن عبيلة بن قسميل بن قَرَّان بن كَيْلٍ؛ وأخوه عبد الله بن ذِيَاد^(٥)، كلاهما بدرى؛ وابن عمهما عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزعة . ومن بني هني بن كَيْلٍ:

١٠ الثَّعْمَان بن عمرو بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حرام بن جَعْل بن عمرو ابن جُشَم بن وِذَم بن ذِيان بن هَمِيم بن هني بن كَيْلٍ، بدرى، عَقْبَى؛ وأبو بُرْدَة ابن ييار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كَلَاب بن دُهْمَان بن غَنَم بن ذُهَل بن هَمِيم بن هني بن كَيْلٍ، بدرى؛ وزيد بن أَسْلَم بن عَدَى بن الْعَجْلَان بن حارثة بن ضُبَيْعَة بن حرام بن جَعْل بن عمرو بن جُشَم بن وِذَم بن ذِيان بن هَمِيم بن ذُهَل بن هني بن كَيْلٍ، بدرى^(٦)؛ وابن عمه ثابت بن أَقْرَم بن ثعلبة بن عَدَى بن الْعَجْلَان^(٧)، بدرى،

١٥ قتله طليحة بن خويلد في أَيَّام الرِّدَّة؛ وابن عمهما، عَبْدَة بن مُعْتَب بن الجَدَّ بن الْعَجْلَان^(٨)، شهد أُحُدًا؛ وابنه، شريك بن عَبْدَة^(٩)، هو شريك بن السَّحَاء، أخو البراء بن مالك لأُمِّه، وشريك هذا هو الذي رَمَى به الْعَجْلَانِيُّ امرأته ولاعَمَهَا بحضرة النبي — صلى الله عليه وسلم —؛ وابن عمهم، مَعْن بن عَدَى بن الجَدَّ بن الْعَجْلَان؛ وابن عمهم، عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عَدَى بن الْعَجْلَان،

(١) ١ ص ٣٥٢٩ . (٢) سورة التوبة : ٧٨ . (٣) ٣ ص ٤٢٥٨ .
(٤) ٢ ص ٧٧٢٦ . (٥) ٥ ص ٤٦٥٨ . (٦) ٦ ص ٢٨٧٦ .
(٧) ٧ ص ٨٧٢ . (٨) ٨ ص ٥٢٨٦ . (٩) ٩ ص ٣٨٩٨ .

بدرى^(١)، قُتل يوم أُحُد — رضى الله عنه وعن جميعهم — . ومن بليّ كان
عبدالرحمن بن عديس^(٢)، أحد المحاصرين لعثمان — رضى الله عنه — ؛ يقال : له حبة .
ودارُ بليّ بالأندلس : الموضع المعروف باسمهم بشمال قرطبة ؛ وهم هنالك إلى
اليوم على أنسابهم ؛ لا يُخسِنون الكلام باللطينية ، لكن بالعربية فقط ، نساؤهم
ورجالهم ؛ ويقرون الضيف ، ولا يأكلون ألية الشاة إلى اليوم . وكانت لهم دارٌ أخرى
بموزور أيضاً .

مضت بليّ بن عمرو بن الحافى . ومضى بنو عمرو بن الحافى بن قضاة .

وهؤلاء بنو أسلم بن الحافى بن قضاة :

ولدُ أسلم بن الحافى : سود بن أسلم . فولدُ سود بن أسلم : ليث ، وحوثكة ، بطن
بمضّر مع بنى خيس بن جهينة ؛ وإياس بن سود ، وهم فى بنى لأى بن عذرة . فولدُ
ليث بن سود بن أسلم بن الحافى : زيد . فولدُ زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافى
ابن قضاة : سعد هذيم ، وجهينة ، ونهد :

وهؤلاء بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم :

ولدُ جهينة بن زيد : قيس ، ومودة . فولدُ قيس بن جهينة : غطفان ، وغيان ؛
وفد بنو غيان على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال لهم : « أتم بنو رشدان » ؛
وكان واديهما يسمى غوى ؛ فسُمى رشداً . فمنهم بسبس^(٣) ، وضمرة^(٤) ابنا عمرو بن
ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة ،
لها صحبة ؛ وابن عمهما لَحَّا كعب بن حنّان^(٥) بن ثعلبة بن خرشة ، بدرى ، عداؤه فى
فى بنى ساعدة ؛ وعنمة بن عدى^(٦) بن عبد مناف بن كنانة بن جهينة بن عدى بن

(٣) اس ٦٤٠ .

(٢) اس ٥١٦٣ .

(١) اس ٤٧٢٧ .

(٦) اس ٦٩٤٦ .

(٥) اس ٧٤٠٦ .

(٤) اس ٤١٨٨ .

- الربعة بن رشدان ، بدرى^(١) ؛ وريعة بن عمرو^(٢) بن يسار بن عوف بن جراد بن
يرثوع بن طحيل بن عدى بن الربعة بن رشدان ، حليف بنى النجار ، بدرى^(٣) ؛ وابن
عمه ، تميم بن ربيعة بن عوف بن جراد^(٤) ، بايع تحت الشجرة ؛ وابن عمه ، عمرو بن
عوف بن يربوع بن وهب بن جراد^(٥) ، بايع أيضاً تحت الشجرة ؛ وعبد العزى بن
بدر بن زيد بن معاوية بن حسان بن أسد بن وديعة بن مبدول بن عدى بن الربعة
ابن رشدان ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فغير اسمه ؛ وعقبة بن
عامر^(٦) بن عبس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعه بن نصر
ابن دينار بن رشدان بن قيس بن جُهينة ، كان له بالاندلس عقب ، لم يبق منهم أحد
نعلمه ، إلا هبة الله بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سليمان بن عقبة بن مصدق بن
عياض بن عقبة بن عامر ، وأخ له ، مات أخوه ولم يعقب ؛ ولا لهبة الله ولد أيضاً ؛
ومنهم أيضاً : محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله بن المعافى بن عبد الله
ابن بشر بن عقبة بن عامر المذكور ، محدث ، سكناه همدان ، مات بمكة سنة ٣٢٦ .
ومهم : زيد بن خالد الجهني^(٧) ، وابناه عبد الرحمن ، وخالد ؛ وعبد الله بن عكيم^(٨) ،
أدرك النبي — صلى الله عليه وسلم — وابنه معبد بن عبد الله بن عكيم ، تابعي ،
أول من تكلم في القدر : وسبرة ، وحرمة ، انا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة
ابن معبد ؛ وعمهما : عبد الملك بن الربيع ، محدثون ؛ ولسبرة صحبة^(٩) ؛ ويقال : بل هو
سبرة بن عوسجة بن حرمة بن سبرة بن حديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن مالك
ابن ثعلبة بن رفاعه بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهينة ؛ وسعد بن
الأطول بن عبيد الله بن خالد بن واهب ، يكنى أبا المطرف ، وقيل بل يكنى أبا قضاة ،
جُهني^(١٠) ، له صحبة^(١١) .

مضت بنو رشدان بن قيس بن جُهينة .

(١) اس ٢٦١٤ . (٢) اس ٨٤٢ . (٣) اس ٥٩٢٦ . (٤) اس ٥٦٠١ .
(٥) اس ٤٨٣١ . (٦) اس ٣٠٨٤ . (٧) اس ٣١٢٨ . (٨) اس ٥٦٠١ . (٩) اس ٥٩٢٦ . (١٠) اس ٤٨٣١ .

وهوؤلاء بنو غطفان بن قيس بن جهينة :

مهم : عدي بن الزغباء^(١) بن سميع بن ربيعة بن زهرة بن بذييل (بذال منقوطة)
ابن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة ،
شهد المشاهد مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وعمر بن مرة^(٢) بن عبس بن
مالك بن الحارث بن رفاع بن نصر بن مالك بن غطفان ، له صحبة ، وقيل : هو أول
من ألحق قضاة باليمن ؛ فقال في ذلك بعض شعرا - يلى :

فلا تهلكوا في لجة فاهما عمرو

وولد عمرو هذا بدمشق ؛ وعز سجة بن حرمة بن جديمة^(٣) بن سدة بن حديج
ابن مالك بن عمرو بن ذهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاع بن نصر بن مالك بن غطفان ،
عقد له رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على ألف رجل من بني جهينة ، وأقطعه
١٠ ذا مرة ؛ وزيد بن وهب^(٤) ، وهو من بني حسيل بن نصر بن مالك بن عدي بن الطول
ابن عوف بن غطفان ، له صحبة ؛ ومجدي [بن وهب] بن عمرو بن عدي بن الطول ،
الذي حجز بين النبي — صلى الله عليه وسلم — وبين المشركين قبل وقعة بدر .
والحرفات من جهينة ، وهم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة ،
١٥ وهم الذين بعث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إليهم أسامة بن زيد ؛ فقتل
مهم الذي قال : « لا إله إلا الله » ؛ فعاتبه على ذلك رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
وسلم — ؛ وشهاب بن حمزة ، من بني ضرام بن مالك بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن
حميس بن عمرو المذكور ؛ وحميس هذا هو الحرقة ، وشهاب هذا هو الذي عرض له
مع عمر بن الخطاب ما عرض ؛ وكان ساكناً بذات لظي من حررة النار ؛ فقال له عمر :
٢٠ « أدرك أهلك ؛ فقد احترقوا » .

مضت جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاة .

(١) ام ٥٤٨٢ . (٢) ام ٥٩٦١ . (٣) ام ٦٠٨٩ . (٤) ام ٣٠٠١
(٢٧)

وهؤلاء ولد أخيه نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سود
ابن أَسْلَم بن الحافى بن قُضاعة :

- ولد نَهْد بن زيد : مالك ، وصباح ، وخزيمة ، وزيد ، ومعاوية ، وكعب ، وأبو
سودة ، كلهم بطون في اليَمَن ، يسكنون بقرب نَجْرَان ، وعامر ، وعمر ، وحَنْظَلَة
حَاكِم الْعَرَب ، والطول ، ومُرَّة ، وحَزِيمَة ، وأَبَان : هؤلاء كلهم سكنوا الشَّام :
ومنهم بالأندلس ، بِرِيَّة . فعامر بن نَهْد دخلوا في بني عُثَيْم من كعب : وعمر بن نَهْد
دخل في بني عَدِي بن جناب من كَلْب ، وأَبَان بن نَهْد دخل في بني تَغْلِب ؛ والشَّرَف
من بني نَهْد في بني ذوى ورفاعة ابني مالك بن نَهْد ؛ منهم : المحدث أبو عثمان النهدي .
واسمه عبدالرحمن بن مُلَيْ (١) بن عمرو بن عَدِي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة
ابن كَعْب بن رِفاعة بن مالك بن نَهْد ؛ وقسورة بن معلل بن الحجاج بن مقسم بن
عامر بن زهير بن سعد بن جذيمة ، ولى سَجِسْتَان أيام بني أُمَيَّة .
مضى بنو نَهْد بن زَيْد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَم بن الحافى .

وهؤلاء بنو أخيه سَعْد هُذَيْم بن زيد بن لَيْث بن سود
ابن أَسْلَم بن الحافى بن قُضاعة :

- ولد سَعْد هُذَيْم بن زيد : عُدْرَة بن سعد هُذَيْم ؛ وَضَيْتَة بن سعد هُذَيْم ؛
والحارث ، بطن في عُدْرَة ؛ وَسَلَامَان ، بطن في عُدْرَة ؛ وَوَاتِل ، بطنان في عُدْرَة ؛
وصَفْب . آخر من بقى من بني صَفْب بن سَعْد هُذَيْم رجل مات ، فَوَرِثَهُ رجل من
بني ضَيْتَة بالقُعدُد .

وهؤلاء بنو سَلَامَان بن سعد هُذَيْم :

- مهم : بنو معاوية بن سَلَامَان ، وهم بالشَّام .

(١) الميم بالحركات الثلاث واللام مشددة .

وهؤلاء بنو ضِنَّة بن سَعْد هُذَيْم :

ولدُ ضِنَّة بن سَعْد هُذَيْم : تَمِيم ، وَغَنَمٌ ، وَقُطَيْعَةٌ ، وَعُودٌ ، بَطُونٌ . ويقال إنَّ
 يَرْبُوعَ بن غَيْظَ بن مُرَّةَ بن عَوْفَ بن سعد بن ذُبْيَانَ ، رَهْطُ عَقِيلَ بن عِلْبَةَ والحارث بن
 ظالم ، هُوَ يَرْبُوعُ بن تَمِيمَ بن ضِنَّة بن سعد هُذَيْم ؛ والله أعلم .
 مضى بنو ضِنَّة بن سعد هُذَيْم .

وهؤلاء بنو الحارث بن سَعْد هُذَيْم :

- ولدُ الحارث بن سَعْد هُذَيْم : ذُبْيَانٌ ، وَعَبْدُ مَنَافٍ ، وَأَسِيدٌ ، أُمِّهِم : هَمْدُ بنت
 لُؤَيٍّ بن غالب . منهم : هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ بن كَرْزِ بن أَبِي حَيَّةَ بن سلمة الكاهن بن
 الاسْجَمِ بن عامر بن ثَعْلَبَةَ الكاهن بن عبد الله بن ذُبْيَانَ بن الحارث بن سَعْد هُذَيْم
 الشاعر ؛ وكان لهُدْبَةُ عمُّ اسمُه رُقَرٌ ؛ وزيادة بن ريد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن
 عبد الله بن ذُبْيَانَ بن الحارث بن سَعْد هُذَيْم ، الذي قتله هُدْبَةُ ؛ وكان لزيادة إخوةٌ ،
 وهم : سَاعٌ ، وَأَدْرَعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، بنو زيد ؛ والمِسْوَرُ بن زيادة ، قاتل هُدْبَةَ بأبيه^(١) .
 ومنهم : النخار بن أوس بن أَبْيَرِ بن عمرو بن عبد الحارث بن لَائِ بن عبد مناف بن
 الحارث بن سَعْد هُذَيْم ، كان أنْسَبَ الْعَرَبِ .
 مضى بنو الحارث بن سَعْد هُذَيْم ، وهم حُلَفَاءُ بنِي عُدْرَةَ بن سَعْد هُذَيْم ؛ وكثيراً
 مَا ينسبهم من لا يحقُّ إليهم .

وهؤلاء بنو عُدْرَةَ بن سعد هُذَيْم :

ولدُ عُدْرَةَ بن سَعْد هُذَيْم : عامر ، بَطْنٌ ؛ وكبير بن عُدْرَةَ ، بَطْنٌ ؛ ورفاعة بن
 عُدْرَةَ ، يقال إنَّهم دخلوا في بني يَشْكُرَ . فمن بطون بني كبير بن عُدْرَةَ : بنو رِزَاحٍ^(٢)

(١) انظر قصة مقتل زيادة والقصاص من هدية ، في الكامل للمبرد ، طبعة الحايي ، تحقيق أحمد
 محمد شاكر ص ١٢٤٦ — ١٢٤٩ . (٢) رِزَاحٌ ، هنا : بكسر الراء وفتح الزاي .

- ابن حَرَام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرَة ، ورِزَاح هذا [هو] أخو قُصَيِّ بن كِلَاب لَأُمِّه ، وهو الذي نصر قُصَيِّ بن كِلَاب على بني بكر بن عبد مَنَاة ؛ وهو الذي أخرج بني نَهْد ، وبني جَرَم ، وبني حَوْتَكَة من بلاد قُضَاعَة ؛ وهو الذي أخرج أيضاً بني عَمَّه رِفَاعَة ابن عُذْرَة ، من مُجَلَة بلاد بني عُذْرَة ؛ وبنو حريث بن ربيعة ابن أخى رِزَاح بن ربيعة لَأَيِّه وَأُمِّه ، وهما قبيلة عُذْرَة . فمن بني حُرِّ بن ربيعة : الشاعر جميل ^(١) بن عبد الله بن مَعْمَر بن الحارث بن الخير بن ظبيان ، وهو خيس ، بن حُرِّ بن ربيعة ، صاحب بُثَيْنَة ، وُبُثَيْنَة هى بنت حَبَا بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأَحَبِّ بن جرير بن ربيعة ، لا يها صحبة ؛ وكان زوجها نُبَيْه بن يزيد بن الحبس بن الحارث بن مِيَادَة بن حُرِّ بن ربيعة ؛ وزمل بن عمرو بن العنز بن خشاب بن خديج بن وائلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرَة ، له صحبة ^(٢) ، وعقد له رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لواء شهد به صَفَيْن مع معاوية ؛ وعُروَة بن حِزَام بن مالك : وابنة عمه : عَفْرَاء بنت مهاصر بن مالك . ومن بنى عامر بن عُذْرَة ، عبد الرحمن بن الحشعاش ، فاصى عمر بن عبد العزيز ؛ وخالد بن عُرْفُطَة بن أْبْرَهَة بن سِنَان بن صَيْف بن الهائلة ابن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزار بن كاهل بن عُذْرَة ، له صحبة ^(٣) ؛ وحمزة ابن التُّعْمَان ^(٤) بن هُوْذَة بن مالك بن سِنَان بن البَيَّاء بن دُلَيْم بن عدى بن حَزَّاز ابن كاهل بن عُذْرَة ، أوَّل من قدم الحجاز على النبي — صلى الله عليه وسلم — بصدقة بنى عُذْرَة ؛ فأقطعه — عليه السلام — رمية بسوطه من وادى القرى ؛ وثعلبة ابن صُعَيْر بن عبد الله بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدى ابن صُعَيْر بن حزار بن كاهل بن عُذْرَة ، له صحبة ^(٥) ؛ وابنه عبد الله بن ثعلبة ^(٦) ، له صحبة أيضاً فيما قيل .

(٢) اس ٢٨١٦ .

(٤) اس ٢١١٠ .

(٦) اس ٤٥٧٦ .

(١) اغ ج ٢ ص ١٤٢ — ١٤٤ .

(٣) اس ٢١٨٢ .

(٥) اس ٩٤٢ .

ودارُ بنى عُذرة بالأندلس : دَلَايَة ؛ وَبِحَيَّانَ مِنْهُمْ ؛ وَبِالْثَغَرِ مِنْهُمْ بَنُو فُؤَارِثِشَ ؛ وَلَهُمْ عَدَدٌ بِسَرَقُسْطَة .

مضى بنو عُذرة بن سعد هَذَيْنِمْ بن زيد بن لَيْثَ بن سود بن أَسْلَمَ بن الحافى ابن قُضَاعَة . وَتَمَّ الْكَلَامُ فِي بَنِي أَسْلَمَ بن الحافى بن قُضَاعَة

٥ وهوؤلاء بنو أخيه عمران بن الحافى بن قُضَاعَة :

ولدُ عِمْرَانُ بن الحافى : حُلْوَانُ بن عمران : أُمُّهُ ضَرِيَّةُ بنت ربيعة بن زَرَارِ بن مَعَدٍّ ؛ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ حِمَى ضَرِيَّةُ ، الْمَذْكُورُ فِي الْأَتَعَارِ . فولدُ حُلْوَانُ بن عمران بن الحافى ابن قُضَاعَة : تَعْلِبُ ؛ وَرَبَّانُ ، وَهُوَ عِلَافُ ؛ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ انْزُحَالُ الْعِلَافِيَّةُ ؛ وَمِزَاحُ ، بَطْنُ بِالْيَمَنِ بَاقُونَ عَلَى أَنْسَابِهِمْ ؛ وَعَمْرُو ، وَهُوَ سُلَيْمُ ؛ وَعَابِدُ ؛ وَعَائِذُ ، دَخَلَا فِي غَسَّانَ ؛ وَتَزِيدُ ، دَخَلُوا فِي تَنُوحَ .

١٠

وهوؤلاء بنو سُلَيْمِ ، وَهُوَ عَمْرُو ، بن حُلْوَانُ ابن عمران بن الحافى بن قُضَاعَة :

مِنْهُمْ : حَمَاطَة ، وَهُوَ ضَجْعَمُ بن سعد بن سليم بن حُلْوَانُ ، كَانُوا مَلُوكًا بِالشَّامِ قَبْلَ غَسَّانَ .

١٥ مضى بنو سُلَيْمِ ، وَهُوَ عَمْرُو ، بن حُلْوَانُ بن عمران بن الحافى بن قُضَاعَة .

وهوؤلاء بنو أخيه رَبَّانُ بن حُلْوَانُ :

ولدُ رَبَّانُ بن حُلْوَانُ : جَرْمُ ، قَبِيلَةٌ ؛ وَعَوْفُ ، بَطْنُ .

وهوؤلاء بنو جَرْمِ بن رَبَّانُ بن حُلْوَانُ بن عمران بن الحافى بن قُضَاعَة :

ولدُ جَرْمُ بن رَبَّانُ : قُدَامَة ؛ وَمَلِّكَانُ ؛ وَنَاجِيَة ؛ وَجُدَّةُ ، وَلَدَتْهُ أُمُّهُ بِجُدَّةُ ؛

٢٠ فَسَمَّيَتْهُ جُدَّةُ ؛ كُلُّهُمْ بَطُونُ ، مِنْهُمْ : هَوْدَة بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون

ابن أمجج بن قدامة بن جرهم ، له صحبة^(١) ، وأسماء بن ربان بن معاوية بن مالك بن سُلَيْم ، واسمه الحارث ، بن رفاعه بن عذرة بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة ابن جرهم ، له صحبة^(٢) ، خاصم بن عقييل إلى النبي — صلى الله عليه وسلم — في العقيق ، وهو القائل في ذلك :

وَإِنِّي أَحُو جَرِّمَ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا جُمِعَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ الْمَجَامِعُ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْنَعُوا بِقَصَائِهِ فَأِنِّي بِمَا قَالَ النَّبِيُّ لَقَانِعُ

و بنو سُلَيْم هؤلاء باليَمَامَة ، ومنهم : أَبُو قَلَابَة عبد الله بن زيد الفقيه ، صاحب ابن عباس . ومن بطون بني طرود أيضاً : بَيْهَس بن صُهَيْب بن عامر بن باتل بن مالك ابن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة ابن جرهم ، فاتل الأزارقة ، وله عقب بالشَّام ؛ ومنهم : عمرو بن عبد الجين بن عائذ ابن سالم بن أسعد بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود ، الذي كان مع عمرو بن عدي مع قصير بالحيرة . ومن جرهم هؤلاء : عمرو بن سلمة^(٣) بن قيس ، الذي أمَّ قومه ، وهو ابن سبع سنين ، ثم لم يزل يؤمهم حيث حضر معهم إلى زمن معاوية : واعمرو هذا صحبة^(٤) ، وفد مع أبيه على رسول الله — صلى الله عليه وسلم . مضت بنو جرهم بن ربان بن خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة .

وهؤلاء بنو عمه تغلب بن خلوان بن عمران .

ولد تغلب بن خلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة : وَبَرَة بن تغلب . فولد وَبَرَة بن تغلب : أَسَد ، وَالْزَمِر ، وَكَلْب ، قَبَائِلُ ضَخْمَة ؛ وَالْبَرْك ، وَالتَّغْلِب ، بَطْنَانِ ضَخْمَانِ ؛ وَالذَّئِب . دخل بنوه في بني عبيد بن عامر بن كلب ؛ وَالْقَهْد ، وَالضَّع ، وَالِدَبُّ ، وَالسَّيِّد ، وَالسَّرْحَان ، دَرَجُوا كُلُّهُمْ .

(٢) ابن ١٣٨ (مع ذكر البيتين الآتين) .

(١) ابن ٩٠١٥ .

(٤) ابن ٥٨٥٧ .

(٣) سلمة : مفتاح السبب وكسر اللام .

وهؤلاء بنو البرك بن وبرة بن تغلب بن حلوان
ابن عمران بن الحافي بن قضاة :

منهم : عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب
ابن تيم بن نفاثة بن إلياس بن يربوع بن البرك بن وبرة^(١) ، من جلة الصحابة
— رضى الله عنهم — مهاجري ، أنصاري ، عقي .
مضى بنو البرك بن وبرة .

وهؤلاء بنو أخيه الثعلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران
ابن الحافي بن قضاة :

ولد الثعلب بن وبرة : عامر ، وعداده في كلب .
مضت بنو الثعلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان .

وهؤلاء بنو أخيه أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران
ابن الحافي بن قضاة :

ولد أسد بن وبرة : تيم الله ؛ وشيع الله . فولد تيم الله بن أسد : فهم ، وهم
من تنوخ ؛ وقسم ، وهم بالجزيرة ، خلفاء لبني تغلب ؛ منهم : مالك بن زهير بن
عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة ، وعليه تنحّت تنوخ وعلى عمّ أبيه
مالك بن فهم . فتنوخ على ثلاثة أبطن : بطن اسمه فهم ، وهم هؤلاء ؛ وبطن اسمه
نزار ، وهم لوث ، ليس نزار لهم بوالد ولا أمّ ، ولكنهم من بطون قضاة كلّها ،
من بني العجلان بن الثعلب الذي ذكرنا آنفاً ، ومن بني تيم الله بن أسد بن وبرة ،
ومن غيرهم ؛ وبطن ثالث يُقال له الأخلاف ، وهم من جميع قبائل العرب كلّها ، من
كيندة ، ولخم ، وجذام ، وعبد القيس .

مضت تنوخ .

وَأُمَّا بَنُو شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ ، فَإِنَّ شَيْعَ اللَّهِ وَلَدَ جَسْرَ . فَوَلَدَ جَسْرُ :
النُّعْمَانَ ، حَضَنَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْقَيْنُ ؛ فغلب عليه ، فهو الْقَيْنُ بْنُ جَسْرَ .

وهؤلاء بنو الْقَيْنِ ، وهو النُّعْمَانُ ، بن جَسْرَ بن شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ
ابن وَبَرَةَ بن تَغْلِبِ بن حُلْوَانَ بن عمران بن الحافى بن قُضَاعَةَ :

من بَطُونِ بَنِي الْقَيْنِ بن جَسْرَ ؛ جَسْمُ ، وزعيزعة ، وأنس ، وثعلبة ، وفالج ، بنو
مالك بن كعب بن الْقَيْنِ ، كلها بطونٌ . وَالْقَيْنُ بطونٌ جَمَّةٌ غير هذه . ومن بني الْقَيْنِ :
تَمِيمُ بن زيد بن حمل بن مُنَبِّه بن مَعْقِل بن حَارِثَةَ بن أُمَيَّةَ بن عُصَيَّةَ بن هُصَيْنِ بن
مُحَيٍّ بن واثلة بن جُشَمِ بن مالك بن كَعْبِ بن الْقَيْنِ ، وهو الذى غزا الهند ؛ وأبو
عبد الرحمن ذو التَّكْوَةِ ، وكان جَسِيًّا ، فقاتل يومَ أَجْنَادَيْنِ مع أَبِي عبيدة بن الجراح
— رضى الله عنه ؛ — فقتل ثمانية من الروم ؛ فقال أبو عبيدة — رضى الله عنه —
يومئذٍ :

فَعَلَّ كَفْعَالِ الضَّخْمِ مِنْ قُضَاعَةَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَنِعَمِ الطَّاعَةِ
وكان للْقَيْنِ جمعٌ عظيمٌ وثروةٌ في أَكْنَافِ الشَّامِ ؛ فكانوا يَناهِيضُونَ كَلْبَ بن
وَبَرَةَ ؛ ثُمَّ صَعَمُوا ، ووهن أمرهم ، حتَّى ما يكاد أن يُعرَفُوا .
ودارُ بَنِي قَيْنٍ بِالْأَنْدَلُسِ : رِيَّةٌ ؛ فمنهم بها عددٌ عظيمٌ .

مضى بنو الْقَيْنِ بن جَسْرَ بن شَيْعِ اللَّهِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بن تَغْلِبِ بن حُلْوَانَ بن
عمران بن الحافى بن قُضَاعَةَ . ومضى بنو أَسَدِ بْنِ وَبَرَةَ بن تَغْلِبِ بن حُلْوَانَ .

وهؤلاء بنو النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ بن تَغْلِبِ بن حُلْوَانَ
ابن عمران بن الحافى بن قُضَاعَةَ :

ولدُ النَّمِرِ بْنِ وَبَرَةَ : التَّيْمُ ، وجِعْشَمَةُ ، ووائل ، وهو حُشَيْنٌ ، قبيلةٌ ؛ وقتبة ،

دخلوا في بني تغلب؛ وغازية؛ وعاتية، دخلوا في بني سليم بن منصور؛ وليوان بن النمر، دخلوا في بني سليح. فولد التيم بن النمر: مشجمة، والغوث، بطنان عظيمان مع بني كلب بن وبرة عمهم. وولد جعثمة بن النمر: امرؤ مناة، وسبيع؛ دخل سبيع في خزاعة، ودخل بنو امرؤ مناة في جشم بن بكر بن هوازن؛ فليل: بنو عصيمة بن جشم، وإبناهم بنو عصيمة بن اللثقي بن امرؤ مناة بن جعثمة بن النمر بن وبرة. ٥

وهؤلاء بنو خُشَيْن بن النمر بن وبرة :

ولد خُشَيْن بن النمر بن وبرة : مرّة ، وفيه العدّد ؛ والسلم ، بطن صغير . فولد مرّة : عمرو ، ومالك ، وايدعان ، ولبوان . منهم : أبو ثعلبة الخشني ، واسمه الأشرس ابن جرهم ، له صحبة^(١) ، شهد بيعة الرضوان وخيبر ؛ وأخوه عمرو بن جرهم ، أسلم على عهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم . ١٠

ودار خُشَيْن بالأندلس : جَيّان وأعمال إلبيّة . ومنهم بليلة عدّد . ومن ولد أبي ثعلبة المذكور كان الفقيه محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد ابن الحسين بن كليب بن أبي ثعلبة الخشني ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — المذكور .

مضى بنو النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . ١٥

وهؤلاء بنو أخيه كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان

ابن عمران بن الحاف بن قضاعة :

ولد كلب بن وبرة : ثور ، وكلب ، وأبو خباح . فولد ثور بن كلب : رُفيدة ، وعريضة ، وصحب ، بطون . وقد قيل إنّ الحارث بن زهير بن تيم بن أسامة من بني تغلب ، إنّما هو من كلب . فمن قبائل كلب : بنو كنانة بن بكر بن عوف بن ٢٠

عذرة بن زيد اللات بن رُقيدة بن ثور بن كلب، قبيلة ضخمة؛ ومنهم: بنو عدي، وزهير، وعليم، بنو جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر المذكورين، وهم بطون ضخمة؛ وعمهم عبيدة بن هبل، بطن، من ولده: امرؤ القيس بن الحمد^(١) بن مالك بن عبيدة بن هبل، وهو ابن حُمام الشاعر القديم، الذي يقول فيه بعض الناس: ابن خِذَام؛ وقد قيل إنه من بكر بن وائل؛ وهو الذي قال فيه امرؤ القيس^(٢):

[يا صاحبي قفَا النَّوَاعِجَ سَاعَةً] نبكى الديارَ كما بَكَى ابنُ حُحَامِ^(٣)

قال هشام بن السائب: فأعرابُ كَلْب، إذا سُئِلُوا بماذا بَكَى ابنُ حُحَامِ الديارِ أنشدوا خمسة أبيات متصلة من أول: « قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ »، ويقولون إن بقيتها لامرؤ القيس. وقد أنشد له الخاتمي أبياتاً في « حلية المحاضرة »؛ وهو شاعر قديمٌ دثر شعره، لأنه لم يكن للعرب كتاب، وإنما بقي من أشعارها شعر من أدرك رواته الإسلام فقط. وكان عدي بن جناب أحق، والبيت في ولده. وكان له من الولد: ضَمَم، ونَهْشَل، وهُدَيْل، بطن؛ وثَوَيْل، بطن؛ وكَلَيْب، لا يزيد بنوه أبداً على أربعة، وهم: بالجليل؛ وذبيان. فن بطون بنو عدي بن جناب: بنو الحصن، وبنو العليص، ابني ضَمَم بن عدي بن جناب؛ ومنهم: نائلة بنت الفرافصة ابن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن الحصن بن ضَمَم بن عدي بن جناب، امرأة عثمان — رضى الله عنه —؛ وإخوتها مري بن الفرافصة، مات في الرهن عند كسرى؛ وضب بن الفرافصة، أسلم؛ وهو: أنكحها عثمان وهي مسلمة؛ وكان أبوها نصرانياً؛ وبنو الفرافصة هؤلاء بيت قومهم.

وأبو الخطار الحسام بن ضرار بن سلامان بن ختم بن ربيعة بن حصن بن

(١) هكذا في النسخ. وفي المؤلف للأمدى من ١٠، ٩٢، والحزاة من ٢، ٢٣٤ « امرؤ القيس بن حُمام »، وفي الشعراء لاس قتيبة من ٧٦—٧٧ بتحقيق أحمد محمد شاكر « امرؤ القيس ابن حارثة من الحمام بن معاوية ».

(٢) راجع « ديوان » امرؤ القيس (ط اهلواردت) من ١٥٧؛ وابن سلام، من ٢١.

(٣) صدر البيت زدناه من ابن قتيبة من ٧٧.

- ضَمَضَمَ بن عَدِيّ بن جَنَاب ، أمير الأندلس ، كان بنوه بِاشِيبِلِيَّة ؛ منهم كان العَرِيف
 سعيد بن وارث بن عمران بن يحيى بن مُحَمَّد بن أبي الخطَّار ؛ وَعَنْبَسَة بن سُخَيْم بن
 منجاس بن مَذْعُور بن منجاس بن هُذَيْل بن عَدِيّ بن جَنَاب ، وَلِي الأندلس من
 الشَّام ؛ وحارثة ، وحصن ، ابنا قَطَن بن زائر بن حصن بن حارثة بن ضَمَضَم بن عَدِيّ
 ابن جَنَاب ؛ لَقَطَن صحبة ؛ والرَّباب بنت أَيْف بن عُبيد بن مَصَاد بن حِصْن بن ٥
 كَعْب بن عُليم بن جَنَاب ، أمُّ المصْعَب بن الزُّبَيْر ؛ وأمرؤ القيس بن عَدِيّ بن أَوْس
 ابن جابر بن كَعْب بن عُليم بن جَنَاب ، وفد على عمر بن الخطَّاب — رضى الله عنه —
 فأَسْلَمَ ، وعقد له على قضاة ، وتزوَّج على الحسن والحسين — رضى الله عنهم — بناتِهِ .
 ومن بنى زُهَيْر بن جَنَاب : بشير ، وَحَنْظَلَة ، وعبد الله ، بنو صفوان بن ثُوَيْل بن
 بشر بن حَنْظَلَة بن عُلَقَمَة بن شَرَاهِيل بن عرين بن أبي جابر بن زُهَيْر بن جَنَاب ، ولى ١٠
 حَنْظَلَة إفريقية لهشام ؛ والعِجْل^(١) بن عياش بن حَسَّان بن سمير بن شَرَاهِيل بن عرين
 ابن أبي جابر ، قاتل يزيد بن المهلب ، قيل : قَتَلَ كُلُّ واحد منهما صاحِبَهُ ، وقيل :
 بل ، قَتَلَ يزيد الهذيل بن زُفَر بن الحارث الكلابي ؛ وَبَحْدَل بن أَيْف بن دلجة
 ابن قُنَاقَة بن عَدِيّ بن زُهَيْر بن جَنَاب ، أخو معاوية لامَّة ؛ وابن ابنه حَسَّان بن
 مالك بن بَحْدَل : الذى قام بمروان يوم مَرَج رَاهِط ؛ وخالد بن عثمان بن سعيد ١٥
 ابن مالك بن بَحْدَل ، ولى شرطة لهشام ، وهو الذى دخل مع بنى أُمَيَّة يوم نهر أبي
 فطرُس ، فقتل معهم ؛ وسفيان بن الأبرد بن أبي أُمَامَة بن فابوس بن سفيان بن
 ثعلبة بن حارثة بن جَنَاب ، من قوَاد بنى أُمَيَّة ؛ وأخوه الحَكَم بن الأبرد ، كان
 مع مُصْعَب بن الزُّبَيْر على إحدى مُجَنَّبَتَيْهِ يوم قَتَلَ .
 ومن بَطُون كَلْب : بنو عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرَة بن زَيْد اللات ٢٠
 ابن رُفَيْدَة بن تَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة ، بطنٌ عظيمٌ ؛ وعامر هذا هو أخو عامر بن صَعَصَعَة

(١) الذى فى تاريخ الطبرى ج ٨ ص ١٥٥ أن اسمه « الفحل بن عياش » بفتح الفاء
 وسكون الحاء . أحمد محمد شاكر

- لأُمِّه ، أُمُّهَا : عَمْرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ الظَّرَبِ الْعَدَوَانِيَّةِ ، وَلَدَتْ عَامِرَ بْنَ صَعَصَعَةَ عَلَى رَمْلٍ ،
وَوَلَدَتْ عَامِرَ بْنَ عَوْفٍ عِنْدَ أَصْلِ جَبَلٍ ؛ فَأَخْبَرَهَا الْكَاهِنُ بِأَنَّهُ سَيَعِظُ أَمْرُهُمَا وَعَدُّهُمَا ؛
وَعَلَقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ مِرْوَانَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ أَبِي جُشَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ
ابْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ، كَانَ عَلَى الْمَقَاسِمِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الرُّومِ وَتَنَصَّرَ ٥
— نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَلَاءِ — ؛ وَالْأَبْرَشُ الْكَلْبِيُّ ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ
ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْجُلَاحِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
بَكْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ
ابْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ وَجَهْلُ بْنُ سَيْفٍ ، وَآلُهُ سُكَّانُ بَحْضَرَمَوْتِ ،
وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ حَضَرَ مَوْتِ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ وَدِحْيَةُ بْنُ ١٠
خَلِيفَةُ بْنُ فَرُوهَ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ الْخَزَرَجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ
عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ
وَبَرَةَ^(١) ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ، الَّذِي أَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَى صُورَتِهِ ؛
وَمَنْصُورُ بْنُ جَمْهُورِ بْنِ حَصْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْعَبِيدِ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، ١٥
الْقَائِمُ مَعَ يَزِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — ؛ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَاتَ بِالْمَقَارَةِ
بَيْنَ السَّنْدِ وَسِجِسْتَانَ عَطْشًا ، فِي حِينَ قِيَامِ الْمُسَوَّدَةِ ؛ وَكَانَ لَهُ أَخٌ يُسَمَّى مَنْصُورَ بْنَ
جَمْهُورٍ ؛ وَالْحَكَمُ بْنُ عَوَانَةَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ وَزْرِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي حَفْصِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبِيرَى بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ؛ وَحِبُّ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ^(٢) ٢٠
ابْنُ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْمِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ
عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ

- وَبَرَّةٌ ؛ وبنوه محمد ، واحسن ، وزيد ، بنو أسامة — رضى الله عنهم — ؛ وكان لزيد أخٌ اسمه جبلة ؛ ومن ولده : محمد بن أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد ، ومحمد بن عبد ابن محمد بن أسامة بن زيد ، محدثان ؛ ومحمد بن حاتم بن خزيمة بن قتيبة بن محمد ابن القاسم بن الفضل بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن أسامة الحب بن زيد — رضى الله عنهم — : هكذا نسبُه ، وهو محدث من أهل مِصر ، ولم يُسمع لأسامة — رضى الله عنه — بذكر ولد اسمه إسماعيل ، ولعله سقط من النسب اسمٌ أو أكثر ؛ وهشام أبو المنذر بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث ^(١) بن عبد العزى بن امرئ القيس ، النسابة ، هكذا ذكر في نسبه ، وأرى امرأ القيس هذا هو ابن عامر بن النعمان ابن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن تاور بن كلب بن وبرة ^(٢) ، قُتل السائب المذكور يوم صفين مع عليّ ؛
- والشرقيُّ بن القطامي ، واسمُ القطامي الوليد ، بن الحصين بن حمال بن حبيب بن جابر بن مران ، واسمُه مالك ، بن عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان المذكور ، حسب الشرقيُّ هذا المهدى والمنصور ، وشهد أبوه يومَ بَنَاتِ قَيْن ، إذ غارت فزارة على كلب ، وأفلت على رجليه ؛ وبنو أسلم (ضم اللام) بن تاول بن تيم اللات بن ربيعة بن تاور بن كلب ابن وبرة .

١٥

- وَيُقَالُ إِنَّ حَضْرَمَوْتَ هُوَ ابْنُ يَقْظَانَ أَخِي قَحْطَانَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . مِنْهُمْ : وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ ، لَهُ صَبَاةٌ ^(٣) ، وَهُوَ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ مَسْرُوقٍ بْنُ وَائِلِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَوْفٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ شَرْحَبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ هَانِيٍّ . بْنُ عَوْفٍ بْنُ جَرَشَمٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَاحِ بْنِ سَبْتِ بْنِ قَدَامَةَ

٢٠

(١) في ابن سعد ج ٦ ص ٢٤٩ في ترجمة « محمد بن السائب » زيادة « بن عبد الحارث » في هذا الموضع . أحمد محمد شاكر

(٢) هذا الظن من المؤلف موافق لما في ابن سعد ، ولكنه لم يذكر « عوف » بن « عدود » و « كنانة » . أحمد محمد شاكر

(٣) ص ٩١٠٠ .

ابن أعجب بن مالك بن لأى بن قحطان ؛ وابنه علقمة بن وائل ؛ وعبد الجبار بن علقمة ابن وائل .

ونذكر الآن بنى خلدون الإشبيليين^(١) . فيقال إمامهم من ولد عبد الجبار بن علقمة

ابن وائل المذكور قبل . وكان من أكابرهم أبو هانىء كريب ، وأبو عثمان خالد ، القائم

بإشبيلية ، اللذان قتلها إبراهيم بن حجاج اللخمي غيلة ؛ وهما ابنا عثمان بن بكر بن

خالد بن بكر بن خالد المعروف بخلدون ، الداخل من المشرق ، بن عثمان بن هانىء بن

الخطاب بن كريب بن معدي كرب بن الحارث بن وائل بن حنجر المذكور . ومن ولده :

أبو العاصي عمرو بن محمد بن خالد بن عمرو بن خالد أبي عثمان المقتول المذكور ؛ ولم يبق

من ولده أحدٌ غير محمد ، وأحمد ، وعبد الله ، بنو أبي العاصي المذكور ؛ والقياسوف

المذكور المشهور أبو مسلم عمر بن محمد بن بقي بن عبد الله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد

الداخل ، وهو خلدون ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بكر المذكور ؛

ومحمد بن عبد الله المذكور ، وهو جد أبي مسلم لأمه ، ولم يتبق من ولد كريب الرئيس

المذكور أحدٌ إلا أبو الفضل محمد بن خلف بن أحمد بن غبيد الله بن كريب المذكور .

ومنهم ، بقية من إشبيلية : بنو عصفور ، وهو لقب . منهم : زيد بن محمد بن زيد بن

عمرو بن محمد بن عمر بن حمزة الداخل بن حشيش بن عمرو بن شريح بن المصعب بن

وائل بن النعمان بن وائل بن ربيعة بن وائل بن عدنان بن ربيعة بن زرة بن الحارث

ابن حضر موت . منهم : ربيعة بن حيدان ، له صحبة . ومنهم : سلمة بن كهيل بن الحصين

ابن ثمارح بن أسد بن مالك بن أحسين ، واسمه عتبة ، بن أسد بن دحية بن أكلب

ابن جذيمة بن عمرو بن ربيعة بن شريحيل بن الحارث بن مالك بن كعب بن

حضر موت ؛ ومن ولده : يزيد ، والقاسم ، وسلمة ، والحصين ، وقس ، بنو محمد بن

سلمة بن كهيل ؛ ويحيى بن سلمة بن كهيل . ومن حضر موت : العلاء بن الحضرمي ،

وهو العلاء بن عبد الله^(٢) بن عبدة بن ضماد بن مالك ، حليف بنى أمية ، ولأه رسول

(١) وهم أسلاف عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ الفيلسوف المشهور . (٢) ١ ص ٦٤٢ .

الله — صلى الله عليه وسلم — البحرين ، ولم يمزله أبو بكر ، وولاه عمر إلى أن مات سنة ٢١ ؛ وأخوه ميمون بن الحضرمي ، صاحب بئر ميمون بمكة ، وهما حليفا بني أمية ابن عبد شمس .

والصدف^(١) هم في بني حضرموت ؛ وهو الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ابن زيد بن حضرموت الأكبر .

وجميع قبائل العرب ، فهي راجعة إلى أب واحد ، حاشى ثلاث قبائل ، وهي : تنوخ ، والعتيق ، وغسان . فأما تنوخ ، فقد ذكرناهم . وأما العتيق ، فهم من حُجر حخير ، وهو حُجر بن ذى رعين ، فخذ خامل ، وسعد العشيرة ، ومن كنانة بن حزيمة بن مدركة ؛ ومنهم زيد بن الحارث العتيق بن حُجر حخير ، وهو مولى عبد الرحمن ابن القاسم بن خالد بن جنادة المصري ، صاحب مالك بن أنس ، وهو مولى زبيد من أسفل . وأما غسان ، فإنهم من بني أب لا يدخل بعضهم في هذا النسب ، ويدخل فيهم من غيرهم . سمو العتيق لأنهم اجتمعوا ليفتكوا برسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ فظفر بهم ؛ فأعتقهم ؛ وكانوا جماعة من بطون ستي ؛ وسموا تنوخاً لأن التنوخ الإقامة ؛ فتحالفوا على الإقامة بموضعهم بالشام ؛ وهم من بطون ستي . وأما غسان ، فإنهم أيضاً طوائف نزلوا بماء يقال له غسان ؛ فنسبوا إليه .

مضت كلب بن وبرة . ومضت قضاة وحضرموت .

وذكر النسابون قديماً ، وهذا كله دعوى لا يدرىها إلا الله — عز وجل — — أن قحطان : ابن عابر بن شالخ بن أرخشيد بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ عاد : ابن عوص بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ ثمود : ابن عابر بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام — ؛ جديس : ابن عابر بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ طسم : ابن لاود بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ وبار : ابن

- أُمِيم بن ولاذ بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — . فعلى قول هؤلاء ، كان جَدِّيس وَتَمُودَ أَخَوَيْنِ ؛ وَطَسَمَ وَعَمَلَقَ أَخَوَيْنِ ، وَهَما ابنا عَمِّ من جَدِّيس وَتَمُودَ لَحًا . وَهم أربعتهم بنو عَمِّ عادَ لَحًا ؛ فوالد عاد ، ووالد ثمود وَجَدِّيس ، ووالد طَسَمَ وَعَمَلَقَ إِخوةً . وَفي التوراة أَنَّ إبراهيمَ — عليه السلام — هو ابن تارح بن ناصور بن شاروع ابن راغو بن فالغ بن عابر أَخى قحطان المذكور . وَفي كتب النصارى مَلَكِيَصَدَقَ هو والد فالغ بن عابر ؛ وَيُدْخِلُون بَيْنَ أَرْخُشَدَ وَشَالِحَ قَيْنان . وَيَذْكُرُ نَسَابُ العرب أَيْضًا عِنْدَ صَحْمَ بن إرم بن سام بن نوح ، وَيَذْكُرُونَ أَنَّ جَدَّهُمَ هو ابن قحطان . وَيَذْكُرُونَ أَنَّ الفُرْسَ من ولد أُمِيمَ بن ولاذ بن إرم بن سام ، أَخِي كان لوبار بن أُمِيمَ . وَفي التوراة أَنَّ قحطان ولد قصاص ، وَحَضَرَ مَوْتَهُ ، وَالسلب ، وَحَضُورًا ، وَسَبًّا ، وَغَيْرِهِمْ ؛ كُلُّهُمْ أَوْلادُ قَحْطَانَ ، لبس بينهم وَبَيْنَهُ أَبٌ . وَفي التوراة أَنَّ لَإِذَا كان أَخا إرم بن أَرْخُشَدَ ، وَأَنَّهُم ثَلَاثَتُهُم بنو سام بن نوح . وَفي التوراة أَنَّ حَامَ بن نوح ولد السودان ، وَالْقَيْطَ ، وَالتَفْتَ ، وَكَنْعَانَ ، وَالسِّندَ ، وَالْهِنْدَ . وَفي التوراة أَنَّ ياقثَ بن نوح ولد التُّركَ ، وَيَاجُوجَ ، وَمَاجُوجَ ، وَالْفُرسَ ، وَالصَّقَالِبَةَ ، وَالْأَفْرَنجَ ، وَالْبُلْمَرَ . وَفي التوراة أَنَّ ياقثَ كان الْأكْبَرَ ، وَبَعْدَهُ سام الْاَوْسَطَ ، وَبَعْدَهُ حَامَ الْاَصْغَرَ . ١٥

قال علي بن حَزْم ، المَوْئِلُّ لهذا الكتاب :

قد انتَهينا من ذكر جَمْهَرَةِ أنساب الْعَرَبِ إلى حيث شاءَ اللهُ — عَزَّ وَجَلَّ — أن نبلغه ، مِمَّا فِيهِ الْكُفَايَةُ فِي مَعْرِفَةِ عِلْمِ النِّسَبِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَسَلَّمَ .

- وَنَحْنُ ، إِنْ شَاءَ اللهُ — عَزَّ وَجَلَّ — ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ — ذَاكِرُونَ الْقِبَائِلَ وَالْبَطُونَ المشهورة باختصار ، لِيَسْهَلَ الْوُقُوفُ عَلَى اتِّصَالِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، وَتَشَعُّبُ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ ، لِيَقْرَبَ حِفْظُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَرَادَهُ . وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَنَقُولُ — وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ :

هؤلاء بطون قریش :

- قریش هم : بنو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . و بطون قریش : بنو العباس ، وأبي طالب ، وأبي لهب ، والحارث ، بنى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو المطلب بن عبد مناف ٥ ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو أمية ، وسائر إخوتهم من بنى عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو نوفل بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن ١٠ مالك ؛ و بنو زهرة بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو تيم بن مرة بن غالب .
- والحارث ومحارب إخوة ؛ والحارث ومحارب عمّا تيم ولؤي ؛ وتيم هذا هو الأذرم ، عمّ عامر بن لؤي ؛ وعامر عمّ هيصص ؛ وعدى ومرة وجمح وسهم إخوان ؛ ١٥ وهيصص وعدى عمّا تيم ويقظة و كلاب ؛ وتيم ويقظة عمّا قصي وزهرة ؛ وزهرة عمّ عبد الدار وعبد العزى وعبد مناف ؛ وعبد الدار وعبد العزى عمّا هاشم وعبد شمس والمطلب ونوفل ؛ وعبد شمس والمطلب ونوفل عمومة عبد المطلب ؛ وأبو طالب وأبو لهب والحارث والعباس عمومة رسول الله — صلى الله عليه وسلم .
- ٢٠ و بنو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو عدى بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو جمح بن هيصص ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو سهم بن هيصص بن كعب

بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فهر بن مالك ؛ وبنو عامر بن لُؤَيٍّ بن غالب بن فهر بن مالك ؛ وبنو تَيْمِ الأَدْرَمِ بن غالب بن فهر بن مالك ؛ وبنو الحارث بن فهر بن مالك ؛ وبنو مُحَارِبِ بن فهر بن مالك بن النَّضْرِ بن كِنانة . فهذه بطون قُرَيْشِ الصَّرْحَاءِ ، الذين لاشكَّ فيهم . وقد ذكر قومٌ بطوناً مُضافةً إلى قُرَيْشٍ ؛ وقد ذكرناها في كتابنا هذا .

وهذه بطون كِنانة

وهم بنو النَّضْرِ بن كِنانة ، وهم قُرَيْشٌ ؛ وقد ذكرناهم آتفاً ؛ وبقى من بنى كِنانة من ليس من قُرَيْشٍ : بنو مالك بن كِنانة ، وبنو مَلَكَانَ بن كِنانة ، وبنو عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء المشاهير المذكورون من بطون بنى مالك بن كِنانة ، وهم : بنو فِرَاسِ بن عَنَمِ بن ثَعْلَبَةَ بن مالك بن كِنانة ؛ وبنو مُخَدَّجِ بن عامر بن ثَعْلَبَةَ بن الحارث بن مالك ابن كِنانة .

وهؤلاء المشاهير المذكورون من بطون عبد مَناة بن كِنانة وهم : بنو بكر بن عبد مَناة ابن كِنانة ؛ وتنقسم على بطون ؛ وبنو جَذِيْمَةَ بن عامر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو الحارث بن عبد مَناة بن كِنانة . وبنو مُذَلِّجِ بن مُرَّةَ بن عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء البطون المشاهير من بنى بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ، وهم : بنو لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو الدُّثَلِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو ضَمْرَةَ ابن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء بطون بنى لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ، المشاهير منهم ؛ وهم : بنو جُنْدُعِ بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو غِيْرَةَ بن سعد بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو شَجْعِ بن عامر بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو عَتَوَارَةَ بن عامر بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وبنو المَلَوِّحِ

ابن يَعْمَرُ الشَّدَّاحُ بن عوف بن كعب بن عامر بن كَيْث بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة .
ومن بطون نبي ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة : بنو غِفَار بن مَلِيل بن ضَمْرَةَ بن
بكر بن عبد مَنَاة بن كِنانة .
مضتُ بَطُونُ بني كِنانة بن حَزِيمَةَ .

٥ وهؤلاءُ بَطُونُ بني أَسَدَ بن حُزَيْمَةَ :

بنو غَنَمُ بن دُودَانَ بن أَسَدَ بن حُزَيْمَةَ ؛ و بنو ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدَ بن حُزَيْمَةَ .
فمن بطون بني ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدَ بن حُزَيْمَةَ المشاهير : بنو عاصِرَةَ بن مالك بن
ثُعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَدَ ؛ بنو وَاَلِبة بن الحارث بن ثعلبة بن أَسَدَ ؛ و بنو تَضِيرَ بن قُعَيْنَ
بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدَ ؛ و بنو الصيذاء بن عمرو بن قُعَيْنَ بن الحارث
ابن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدَ ؛ و بنو قَعْقَعَسَ بن طريف بن عمرو بن قُعَيْنَ بن الحارث بن
١٠ ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَدَ ؛ و بنو دِيرَ .
مضى الكلامُ في بطون بني أَسَدَ بن حُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ .

وهؤلاءُ البطونُ المشهورةُ من بني هُذَيْلَ بن مُدْرِكَةَ :

وهم : بنو لِحْيَانَ بن هُذَيْلَ بن مُدْرِكَةَ ؛ و بنو مَخْزُومَ بن صاهِلَةَ بن الحارث بن
١٥ تميم بن سعد بن هُذَيْلَ بن مُدْرِكَةَ ؛ و بنو قِرْدَ بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيْلَ .
مضى الكلامُ في بطون بني هُذَيْلَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس .

وهؤلاءُ بطونُ طابخة بن الياس ، ثمَّ بطونُ بني تميمَ بن مُرَّ بن أَدَ ابن طابخة بن الياس المشهورة :

منهم : بنو الحارث بن تميم ؛ و بنو العنبر بن عمرو بن تميم ؛ و بنو الهُجَيْمَ بن عمرو
٢٠ ابن تميم ؛ و بنو أَسَدَ بن عمرو بن تميم ؛ و بنو مَازِنَ بن مالك بن عمرو بن تميم ؛

- والْحَبَّات ، وهم بنو الحارث بن عمرو بن تميم ؛ وبنو امرئ القيس بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو سعد بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ ولهم بطونٌ ضخمةٌ ، منهم : بنو صَرِيم بن مُقَاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم ، وبنو مُرَّة بن عبيد بن مُقَاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم ، وبنو قُتَيْم بن مُنْقَر بن عبيد بن مُقَاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو عَطَارِد ، وبَهْدَلَة ، وقرِيع ، بنو عَوْف بن كَعْب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو حِجَّان بن عبد العزَّى بن كعب بن سعد بن زيد مَنَاة بن تميم . ومن بطون بني مالك بن زيد مَنَاة بن تميم : بنو حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم . ومن بطون حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم المشهورة : بنو ربيعة بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ والبرَاجِم ، وهم : عمرو ، وغالب ، وقيس ، والظلم ، وكُلْفَة ، بنو حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو يربوع بن حَنْظَلَة ابن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم . فمن بطون بني يَرْبُوع بن حَنْظَلَة المشهورة : بنو رياح بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو كَلَيْب بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو غَدَانَة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو سَلِيط بن الحارث بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو ثعلبة بن يَرْبُوع ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم . ومن بطون بني مالك بن حَنْظَلَة بن مالك ابن زيد مَنَاة بن تميم المشهورة : بنو طُهَيْة ، وهم بنو أَبِي سُود ، وعوف ، ابني مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو العَدَوِيَّة ، وهم بنو زيد ، والصُّدَى ، ويَرْبُوع ، بنو مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو ربيعة بن مالك ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم ؛ وبنو دَارِم بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم . وبنو بنو دَارِم بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم المشهورة ، منهم : بنو عبد الله بن دَارِم ، وبنو مجاشع بن دَارِم ، وبنو نَهْشَل بن دَارِم ،

وبنو قُتَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دَارِمَ ، وبنو أَبَانَ بْنِ دَارِمَ .
مضى بنو تميم بن مُرٍّ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

وهوئلاء بَطُونُ بَنِي قَمْعَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ
ابن زَرَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ :

- وهم : خُزَاعَةُ ، وَأَسْلَمَ ، وَغَيْرُهُمَا . أُمَّا بَطُونُ خُزَاعَةَ : وهم بنو لُحَيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ قَمْعَةَ ٥
ابن الْيَاسِ ، فهم : بنو كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ ؛ وبنو عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ
ابن لُحَيٍّ ؛ وبنو نَضْرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ ؛ وبنو صَالِحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ ؛ وبنو جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ ؛ وبنو الْمُضْطَلِّقِ بْنِ
سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ ؛ وبنو الْجِيَاءِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ . وهذه
بَطُونُ أَفْصَى بْنِ عَامِرِ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ ، وهم : أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى ، وَمَالِكِ بْنِ ١٠
أَفْصَى ، وَمِلْكَانِ بْنِ أَفْصَى . وَلَا أَسْلَمَ بَطْنَانِ ، وهما : سَلَامَانُ بْنُ أَسْلَمَ ،
وَهَوَازِ بْنِ أَسْلَمَ .
مضى بنو الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ .

وهوئلاء بَطُونُ قَبَائِلِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ :

- هوئلاء بَطُونُ بَاهِلَةَ ؛ وهم : بنو مَالِكِ بْنِ أَغْصَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ ١٥
المشهوره ؛ وبنو مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَغْصَرِ .
وهوئلاء بَطُونُ بَنِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ
المشهوره منهم ، وهم : بنو بِهِزِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ ؛ وبنو
عُصَيَّةَ بْنِ خُفَافِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ ؛ وبنو رَعْلِ بْنِ مَالِكِ
ابن عَوْفِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ ؛ وبنو ذَكْوَانَ بْنِ رِفَاعَةَ ٢٠
ابن الْحَارِثِ بْنِ بَهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ .

وهؤلاء بطون ثَقِيف ، وهم بنو قَيْسٍ بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن بن منصور ابن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْسٍ عَيْلَان بن مُصَر ، المشهورة منهم : وهم بنو مالك بن حُطَيْط بن جَشَم بن قَيْسٍ بن مُنَبِّه ؛ والأخلاف ، وهم بنو سَعْدٍ وَغَيْرَةِ ابْنِي عَوْف بن قَيْسٍ بن مُنَبِّه .

٥ وهؤلاء بطون بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بن قَيْسٍ عَيْلَان بن مُصَر المشهورة : منهم بنو الْبَكَار ، وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ ؛ وبنو ذِي السَّهْمَيْن ، وهو معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ ؛ وبنو ذِي الْحِجَّجْن ، وهو عَوْف ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ ؛ وبنو فَارِسِ الضُّخْيَاء ، وهو عمر بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ .

١٠ وهؤلاء بطون بنِي كِلَاب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ : وهم بنو أَبِي بكر بن كِلَاب ؛ وبنو الوحيد بن كَعْب بن عامر بن كِلَاب ؛ وبنو عمر بن كِلَاب ؛ وبنو رُوَّاس ، وهو الحارث بن كِلَاب ؛ وبنو الضَّبَاب ، وهو معاوية بن كِلَاب ، وبنو جعفر بن كِلَاب . فمن بطون بنِي جعفر بن كِلَاب : بنو الْأَخْوَاص بن جعفر بن كِلَاب ، وبنو مالك بن جعفر بن كِلَاب ، وبنو خالد بن جعفر بن كِلَاب .

١٥ وهذه بطون بنِي قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ المشهورة : منهم بنو سَلَمَةَ الْخَيْر بن قُشَيْر ؛ وبنو سَلَمَةَ الشَّرِّ بن قُشَيْر .

وهذه بطون بنِي عُقَيْل بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَةَ المشهورة : منهم بنو عُبَادَةَ بن عُقَيْل ؛ وبنو الْمُنتَفِق بن عامر بن عُقَيْل ؛ وبنو خَفَاجَةَ بن عمرو بن عُقَيْل .

٢٠ مصت مُصَر بن نِزَار .

وهذه بطونُ قِبَائِل ربيعة بن نِزَار :

ثمَّ هذه بطون عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعَيْمٍ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن ربيعة بن

نزار المشهورة ، منهم : هُبُو دُهْن بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمَى ؛ وبنو عَصَر بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن جَذِيمَة بن عَوْف بن أنمار بن عَوْف بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمَى .
و بنو شن بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْمَى .

مضت عبد القَيْس .

٥

وهذه بطون بني تَغْلِب بن وائل بن فاسِط بن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ريعة بن نزار المشهورة منهم : وهم بنو جُشَم ، و بنو مالك ، ابني بكر ابن حبيب بن عمرو بن غَنَم بن تَغْلِب بن وائل .

وهذه بطون قاتل بني بكر بن وائل بن فاسِط المشهورة منهم ، وهم : بطون يَشْكُر ابن بكر بن وائل ، و بنو غَبَر بن غَنَم بن حبيب بن كَعْب بن يَشْكُر .

١٠

وهذه بطون بني حَنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل : بنو الدُّوَل بن حَنيفة ، و بنو عَدِيّ بن حَنيفة ، و بنو عامر بن حَنيفة . ومن بطون بني حَنيفة : بنو سَحْنَم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنيفة .

وهؤلاء بطون بني ذُهل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل : بنو سَدُوس بن شَيْبَان بن ذُهل بن ثعلبة ؛ والرقاشيون ، وهم بنو مالك وزيد مَناة ابني شَيْبَان بن ذُهل بن ثعلبة .

١٥

وهؤلاء بطون بني شَيْبَان بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل : بنو أبي ريعة بن ذُهل بن شَيْبَان بن ثعلبة ؛ و بنو الحارث بن ذُهل بن شَيْبَان بن ثعلبة ؛ و بنو مُرَّة ، والأَسْعَد ، والحارث ، بني هَمَام بن مُرَّة بن ذُهل بن شَيْبَان بن ثعلبة ؛ و بنو جَسَّاس بن مُرَّة بن ذُهل بن شَيْبَان بن ثعلبة ؛ و بنو هِنْد ، وهم سائر ولد مُرَّة بن ذُهل بن شَيْبَان بن ثعلبة .

٢٠

ومن بطون ريعة : بنو يَعْمَر بن مالك بن بَهْثَة بن حَرْب بن وَهَب بن جُلَيْ بن

- أَحْمَسُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .
مضت زَرَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

وهؤلاء قبائل اليمَن ، وهذه بطون الأنصار — رضى الله عنهم —
ثم هذه بطون الأوس :

بنو عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وهم أَهْلُ قَبَاءَ ؛ وبنو عمرو بن مالك بن
الأوس ، وهم النَّبِيتُ ؛ وبنو مُرَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وهم الْجَعَادِرَةُ ؛ وبنو جُشَمِ
ابن مالك بن الأوس ؛ وبنو امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

وهذه بطون بني عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ، وهم أَهْلُ قَبَاءَ : بنو عمرو بن
عَوْفِ ؛ ولبنو عمرو بن عَوْفِ بطون : منهم بنو السميعة ، وهم بنو لؤذان بن عمرو بن
عوف بن مالك بن الأوس ؛ وبنو ثعلبة بن عمرو بن عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ ؛
وبنو معاوية ، لبسوا بقباء ، بن مالك بن عَوْفِ بْنِ عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس ؛ وبنو ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عمرو بن عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ
الأوس ؛ وبنو أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ ، أَخِي ضُبَيْعَةَ الْمَذْكُورِ ؛ وبنو عُمَيْدٍ بْنِ زَيْدِ ،
أَخِي ضُبَيْعَةَ وَأُمَيَّةَ الْمَذْكُورَيْنِ ؛ وبنو جحجحا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن مالك بن الأوس ؛ وبنو حنش بن عَوْفِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس .

وهؤلاء بطون بني عمرو^(١) بن مالك بن الأوس ، وهم النَّبِيتُ : منهم ظَفَرٌ ، وهو
كعب بن الْخَزْرَجِ بْنِ عمرو بن مالك بن الأوس ؛ وبنو حارثة بن الحارث بن الْخَزْرَجِ
ابن عمرو بن مالك بن الأوس ؛ وبنو عبد الأشهل بن جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ
ابن عمرو بن مالك بن الأوس . ومن بطون بني عبد الأشهل : بنو وقش بن زغبة
ابن زعوراء بن عبد الأشهل ؛ وبنو زعوراء بن جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَخِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ،

(١) في الأصول « عامر » ، وهو خطأ ، انظر ما مضى ص ٣١٢ س ١٤ - ١٥
و ص ٣١٩ .
أحمد محمد شاكر

ابن جُشَم بن الحارث بن الخزَرَج بن عمرو بن مالك بن الأوس ؛ فظفرَ عمُّ حارِثة جدُّ بني حارثة ، وحارثة عمُّ عبد الأشهل وزعوراء .

وهذه بطون بني جُشَم بن مالك بن الأوس : بنو خطمة بن جُشَم بن مالك بن الأوس ؛ لا أعلم لهم بطناً مذكوراً غيره .

- ٥ وهذه بطون امرئ القيس بن مالك بن الأوس : بنو واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ؛ وبنو السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس . وقد بادوا كلهم ؛ وكانوا بقباء ؛ وكان لهم عددٌ عظيمٌ وثروةٌ جمَّةٌ .

وهذه بطون بني مُرَّة بن مالك بن الأوس ، وهم الجَعَادِرَة : بنو سَعْد بن مُرَّة ابن مالك بن الأوس ، وهم أَهْلُ رَاحِج ؛ وبنو أُمَيَّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة

- ١٠ ابن مالك بن الأوس ؛ وبنو وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك ابن الأوس ؛ وبنو عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأوس . مضت بطون الأوس .

وهذه بطون الخزرج :

بنو عَوْف بن الخزَرَج ؛ وبنو عمرو بن الخزَرَج ؛ وبنو جُشَم بن الخزَرَج ؛ وبنو الحارث بن الخزَرَج ؛ وبنو كعب بن الخزَرَج .

١٥

وهذه بطون بني عوف بن الخزَرَج : بنو سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزَرَج ؛ وبنو غنم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزَرَج . ومن بطون بني سالم هؤلاء : بنو العَجَلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن الخزَرَج ؛ وبنو ثعلبة ، وبنو مرضخة ، ابني عَنَز ، وهو نَوْفَل ، بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف ابن الخزَرَج . ومن بطون بني غنم بن عَوْف المذكور : بنو الحُبَيْل ، وهو سالم بن غنم ابن عوف بن الخزَرَج ^(١) .

٢٠

(١) في الأصول « سالم بن غنم بن عوف [بن عمرو بن عوف] بن الخزرج » . وريادة « عمرو بن عوف » في عمود النسب خطأ . انظر ما مضى من ٣٣٠ . أحمد محمد شاكر

وهؤلاء بطون بني عمرو بن الخزرج : لا أعلم لبني عمرو بن الخزرج عَقِيًّا من غير النَجَّار ، وهم تَيْمُ الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . وبنو النَجَّار بطونٌ ، وهم : بنو مالك بن النَجَّار ؛ وبنو عَدَى بن النَجَّار ؛ وبنو مَارِن بن النَجَّار ؛ وبنو دينار بن النَجَّار . ولبنو مالك بن النَجَّار بطونٌ ، وهم : بنو مَبْدُول بن عامر بن مالك بن النَجَّار ؛ وبنو حُدَيْلة ، وهم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النَجَّار ؛ وبنو مَعَالَة ، وهم بنو عَدَى ابن عمرو بن مالك بن النَجَّار ؛ وبنو غَسَم بن مالك بن النَجَّار .

وهذه بطون بني جُشَم بن الخزرج : بنو زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة ابن مالك بن غَصَب بن جُشَم بن الخزرج ؛ وبنو بياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَصَب بن جُشَم بن الخزرج ؛ وبنو سَلَمَة بن سعد بن عليّ ابن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج ؛ وبنو أَدَى بن سعد ، أخى سَلَمَة بن سعد ، بطنٌ صغيرٌ .

وهذه بطون الحارث بن الخزرج : بنو خُدْرة ، وبنو جِدَارَة ، ابني عَوْف بن الحارث بن الخزرج ، وبنو غَيْرٌ مشهورة .

وهذه بطون بني كَعْب بن الخزرج : بنو سَاعِدَة بن كَعْب بن الخزرج .

مضت بطون الأنصار — رضى الله عنهم .

وهذه بطون غَسَّان المشهورة منهم :

وهم بطونٌ شَتَّى من الأزد . وقيل إنَّ فيهم أيضاً من غير الأزد ، منهم : بنو امرئ القيس ، وجهارة ، وعَدَى ، وعمرو ، والحريش ، ولانثد ، وخَشَم ، وخُشَيْم ، وسواده ، بنو أَفْصَى بن عامر بن قَمْعَة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَد بن عَدْنان ؛

وقد قيل بأنَّهم من بني أَفْصَى بن حارثة بن عمرو مُزَيَّقِيَاء بن عامر ؛ فإن كانوا إخوةً أَسْلَمَ بن أَفْصَى ، فهم من بني قَمْعَة بن الياس بلا شك ، وغير ذلك كذبٌ ؛ وإن كانوا بني أَفْصَى آخر ، فالله أعلم . وبنو جَفْنَة ، وكعب ، ابني عمرو مُزَيَّقِيَاء بن عامر

ماء السماء - بن حارثة الفطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن
 العوث بن سبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبتا ؛ وبنو عمرو بن مازن بن
 الأزد بن العوث بن سبت بن مالك ؛ وبنو ربيعة بن امرئ القيس بن عمرو بن الأزد
 ابن العوث بن سبت .

- وهؤلاء - سائر بطون الأزد بن العوث المشهورة : بنو بارق ، وهو سعد بن عديّ
- ابن حارثة بن عمرو مزيقياء ؛ وبنو العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن
 عامر ماء السماء بن حارثة الفطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ؛
 وبنو شهيل بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ؛ وبنو الحجر بن عمران بن عمرو
 مزيقياء ؛ وبنو الهنو بن الأزد ، أخى مازن بن الأزد بن العوث بن سبت بن
 مالك بن الأزد بن كهلان بن سبتا ؛ وبنو عذثان ، وقرن ، ابني عبد الله بن الأزد بن
 العوث ؛ وبنو ماسخة بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد
 ابن العوث بن سبت ؛ وبنو لهب بن أحجى بن كعب بن الحارث بن كعب بن
 عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن العوث ؛ وبنو ثماله ، وهو عوف ، بن أسلم بن
 كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن العوث ؛ وبنو عامر ، وهو عمرو بن
 عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن
 العوث ؛ وبنو دؤس بن عذثان بن عبد الله بن رهران بن كعب بن الحارث بن
 كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن العوث ؛ ولیدوس بطون ، منها
 بنو سلمة ، وبنو معن ، وبنو هناة ، وبنو شبابة ؛ هؤلاء كلهم إخوة ، وهم بنو مالك
 ابن فهم بن غنم بن دؤس ، وبنو جهم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دؤس ؛
 وبنو الفراهيد بن شبابة ، المذكور آنفاً ، ابن مالك بن فهم ؛ وبنو جرهمور ، وبنو
 قردوس ؛ وبنو لقيط ، كلهم إخوة ، وهم بنو الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن
 دؤس ؛ وبنو واشح ، والقاسم ، وهم ولد معاوية ومالك ابني عمرو بن مالك بن فهم
 ابن غنم بن دؤس . ومنهم الأشاقر ؛ وهم بنو سعد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن

مالك بن فهم ؛ وبنو سليم بن فهم بن غنم بن دؤس ؛ وبنو منهب بن دؤس . مضت
بطون دؤس .

ونرجع ، إن شاء الله تعالى ، إلى باقي بطون الأزد . فمنها : بنو النمر بن عثمان بن
نصر بن الأزد بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر
ابن الأزد بن الغوث ؛ وبنو عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث ؛ وبنو معولة بن
شمس ، أخى الحدان بن شمس المذكور ؛ وبنو برسان بن عمرو بن كعب بن الفطريف
ابن بكر بن يشكر بن مكثير بن الصعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث ؛ وبنو سلامان
ابن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نصر بن الأزد بن الغوث ؛ وبنو راسب بن مالك بن مبدعان بن مالك بن نصر بن
الأزد بن الغوث .

مضت بطون الأزد المشهورة .

وهؤلاء بطون بجيلة المشهورة :

١٥ بنو قسر ، وهو مالك بن عبقر بن أثمار ؛ ولقسر هؤلاء بطون ، منها : بنو عريضة
ابن نذر بن قسر بن عبقر . ومن بطون بجيلة بنو أحمس بن الغوث بن أثمار ؛ ولأحمس
بطون ، منها : بنو ذهل بن معاوية بن أسلم بن أحمس . ومن بطون بجيلة أيضاً :
بنو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أثمار ؛ وبنو أخيه قراد بن ثعلبة .
مضت بطون بجيلة .

وهذه بطون خثعم :

٢٠ بنو ناهس ؛ وبنو شهزان بن عفرس بن حليف بن خثعم (وفى بعض أقوال الرواة :

حُلْف، بجاء مضمومة غير منقوطة ولام مجزومة^(١). ومن بطون ناهِس : بنو رُشد،
وحام، ابني ناهِس . ومن بطون شهران : بنو قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن
سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شهران .
مضت خشم .

٥ وهولاء بطون همدان :

قيلا همدان : حاشِد، وبكيل، ابنا جشم بن خيوان بن نوفل بن همدان . فمن
بطون حاشد : بنو يريم بن جشم بن حاشد ؛ وبنو حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن
عريب بن حاشد ؛ وبنو فائس بن جبر بن عبدالله بن فادم بن زيد بن عريب بن حاشد ؛
و بنو قابض بن يزيد بن جشم بن حاشد ؛ و بنو نشام بن أسعد بن جشم بن حاشد ؛
١٠ و بنو الجندع بن مالك بن زيد بن ذى بارق بن مالك بن جشم بن حاشد ؛ و بنو يام بن
أصنى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ؛ و بنو قابض بن يزيد بن مالك بن جشم بن
حاشد ؛ و بنو وادعة بن عمرو بن عامر بن ماشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ؛
و بنو السبيع ، والحارث ، ابني سبع^(٢) بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم
ابن حاشد ؛ و بنو خارف ، وهو مالك بن عبدالله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ؛
و بنو الصائد ، وهو كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد . ومن
١٥ بطون بكيل : بنو صهلان بن ثور بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ؛
و بنو مُرْهبة ، وأرحب ، ابني دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ؛
و بنو شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل .
مضت همدان .

(١) انظر ما مضى ص ٣٦٧ - ٣٦٨ .

(٢) انظر ما مضى ص ٣٧١ .

وهذه بطون طيء ، وهو جُلهمَة بن أدَد :

قبيلة طيء : فطرة ، والغوث ، ابنا طيء . فلفطرة بطون ، وهم جديلة ، وهم بنو خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء ؛ ولجديلة بطون منهم الثعالب ، وهم ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد ؛ وابن أخيه ، ثعلبة بن ذهل بن رومان ؛ وابن أخى هذا ، ثعلبة بن جدعان بن ذهل بن رومان ؛ وبنو أحمد بن الحارث بن ثامة بن مالك جدعان بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة .
مضى بنو فطرة بن طيء .

وهذه بطون الغوث بن طيء : بنو ثعل بن عمرو بن الغوث ؛ وبنو حرّم ، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث ؛ وبنو نبهان بن عمرو بن الغوث ؛ وبنو هنيء بن عمرو بن الغوث . ولثعل بن عمرو بن الغوث بطون ، وهم : بنو بختّر ، ومقن ، ابني عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل ؛ وبنو سِنْدِس بن معاوية بن ثعل ؛ وبنو أخزم ، والنجد ، ابني أفي أخزم بن ربيعة بن جرّول بن ثعل . وانبهان بن سعد بطنان : سعد ، وناتل ، ابنا نبهان .
مضت طيء .

وهذه بطون مذحج ، وهو مالك بن أدَد :

جلد بن مذحج ؛ ومُراد بن مذحج ؛ وسعد العشيرة بن مذحج . فمن بطون مُراد بن مذحج : قرن بن ردمان بن ناجية بن مُراد ؛ وبنو جل بن كنانة بن ناجية ابن مُراد ؛ والربض والصباح ، وهما من بني زاهر بن مُراد . ومن بطون بني سعد العشيرة بن مذحج : بنو حكم بن سعد العشيرة ؛ وبنو جُفْنِي بن سعد العشيرة ؛ زُبَيْد وأود بن صعب سعد العشيرة ؛ وزبَيْد بن صعب بن سعد العشيرة .

وهؤلاء بطون جلد بن مذحج : بنو زهى بن حرب بن علة بن جلد ؛ وبنو

صدى ، وبنو جنب ، وبنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد ؛ وبنو النخع بن عمرو
ابن علة بن جلد ؛ وبنو مُسَلِّيَّة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد ؛ وبنو الحارث بن
كعب بن عمرو بن علة بن جلد .

وهذه بطون جُذَام :

- بنو غَطَفَان ، وَأَفْصَى ، ابني حرام بن جُذَام ؛ وبنو الضبيب ؛ وبنو بَعَجَة ؛ وغيرهم .

وهذه بَطُون لَخْم :

- بنو الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لَخْم ؛ وبنو نَضْر بن ربيعة بن عمرو
ابن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمرو بن نمارة بن لَخْم ؛ وبنو راشدة بن أدى
ابن جزيلة بن لَخْم ؛ وبنو حدس بن أريث بن أرش بن جزيلة بن لَخْم ؛ وبنو
ذعر بن حُجْر بن جزيلة بن لَخْم .
- ١٠

وهذه بَطُون كِنْدَة :

- بنو معاوية ، وَوَهْب ، وبرا ، والرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مَرْتَع
ابن معاوية بن كِنْدَة ؛ وبنو السَّكْسَك بن أَشْرَس بن كِنْدَة ؛ وبنو السَّكُون بن
أشْرَس بن كِنْدَة ، وَنَجِيب ، وهم بنو ؛ عَدِي ؛ وسعد ، ابني أَشْرَس بن شبيب
ابن السَّكُون .
- ١٥

وهذه بطون حَمِير :

- الأملوك بن وائل بن الفوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الفوث بن أيمن بن
الهمَيْسَع بن حَمِير ؛ وشرعب بن قيس بن معاوية بن جُشْم بن عبد شمس بن وائل بن
الفوْث بن قطن بن عريب بن زهير بن الفوث بن أيمن بن الهمَيْسَع بن حَمِير ؛ وابن
أخيه خيران بن عمرو بن قيس ؛ وبنو شعبان بن عمرو ، أخى خيران ، بن عمرو
- ٢٠

المذكور ؛ وبنو ذِي رُعَيْنٍ ، وهو يَرِيمُ بن زَيْد بن سَهْل بن عمرو ، أَخِي شَعْبَانَ وَخَيْرَانَ
ابْنِي عمرو ؛ ومَيْتَمٌ وإِحَاطَةُ ابْنِا سَعْدِ بن عَوْف بن عَدِيّ بن مَالِك بن زَيْد ، ابن أَخِي
ذِي رُعَيْنٍ بن زَيْد ؛ وبنو هَوْزَنَ وحِرَازِ ابْنِي سَعْدِ بن عَوْف ، وهما أَخَوَا مَيْتَمٍ وإِحَاطَةُ
المذكورَيْن ؛ وَاِبْنَا أَخِيهِمْ ، الْخُبَارُ وَالسَّمُوعُ ابْنَا عمرو بن سَعْدٍ ؛ وَذُو أَصْبَحَ ، وَيَحْصُبُ ،
ابْنَا مَالِك بن زَيْد بن الْغُوْثِ بن سَعْدٍ ؛ وَغُوْثٌ هَذَا هُوَ عَمُّ هَوْزَنَ وَحِرَازِ ومَيْتَمٍ
وَإِحَاطَةُ وَعَمْرُو ؛ وَعَمُّ أُيْهِمَا شَعْبَانَ بن الْغُوْثِ بن سَعْدٍ ؛ وَالْكَلاَعِيُّونَ ، وَهُمْ بَنُو
ذِي الْكَلاَعِ بنِ النُّعْمَانِ ؛ وَذُو يَزَنَ ، وَجَرَسُ ابْنَا أَسْلَمَ بن زَيْد ، أَخِي ذِي رُعَيْنٍ بن
زَيْد . وَالْأَوْزَاعُ ، وَهُمْ بَنُو مَرْتَدٍ بن زَيْد بن شَدَدٍ بن زُرْعَةَ بن سَبَأِ الْأَصْغَرِ بن رَيْد ،
أَخِي ذِي رُعَيْنٍ بن زَيْد . وَأُمَّا التَّبَاعَةُ وَالْمُلُوكُ ، فَمِنْ وَلَدِ أَخِي زُرْعَةَ الْمَذْكُورِ ، وَهُوَ
صَيْفِيُّ بنِ سَبَأِ الْأَصْغَرِ بنِ كَعْبٍ بنِ زَيْدٍ أَخِي ذِي رُعَيْنٍ .
مَضَتْ حِمِيرٌ .

وهذه بطون قُضَاعَةَ :

هذه بَطُونُ بَهْرَاءَ : بَنُو هَنْبِ بنِ الْقَيْنِ بنِ أَهْودَ بنِ بَهْرَاءَ ؛ وَبَنُو فَاسٍ ، وَبَنُو
شَبِيبٍ ، ابْنِي دَرِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ الْقَيْنِ بنِ أَهْودَ بنِ بَهْرَاءَ .
وهذه بَطُونُ بَلِيٍّ : بَنُو قَرَانَ بنِ بَلِيٍّ ؛ وَبَنُو هِنِيٍّ بنِ بَلِيٍّ .
وهذه بَطُونُ جُهَيْنَةَ : بَنُو رَشْدَانَ ؛ وَبَنُو عَطْفَانَ ، ابْنِي قَيْسِ بنِ جُهَيْنَةَ .
وهذه بَطُونُ عُذْرَةَ ؛ بَنُو عَامِرِ بنِ عُذْرَةَ ؛ وَبَنُو كَاهِلِ بنِ عُذْرَةَ ؛ وَبَنُو كَبِيرِ بنِ
عُذْرَةَ ؛ وَبَنُو حَسَنِ ، وَرِزَاحَ ، ابْنِي رَيْعَةَ بنِ خَارِقَةَ بنِ ضِنَّةَ بنِ عَبْدِ بنِ كَبِيرِ بنِ عُذْرَةَ .
وَمِنْ بَطُونِ خُشَيْنَ ، بَنُو مُرٍّ بنِ خُشَيْنَ .
وهذه بَطُونُ كَلْبٍ بنِ وَبَرَةَ : بَنُو كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ
الْأَلَاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرٍ بنِ كَلْبٍ بنِ وَبَرَةَ . وَلَبْنِي كِنَانَةَ بَطُونٌ ؛ مِنْهَا : بَنُو زُهَيْرٍ ،
وَبَنُو عَدِيٍّ ، وَبَنُو عَلِيمِ بنِ خُنَابِ بنِ هَبْلِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ ؛ وَبَنُو

القليص بن ضَمَّضَم بن عَدِيّ بن جناب . ومن بطون بني القليص : بنو الأختَم ؛
و بنو ليلي ؛ و بنو الأصْبَغ ؛ و بنو عبيدة ؛ و بنو هبل بن عبد الله بن كِنانة بن بكر ؛
و بنو عامر بن عوف بن بكر بن عُدْرة بن زيد اللات بن رُقيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبرة .
ومن بطون حَضْرَمَوْت : الصَّدِيف بن أَسْلَم بن زيد بن مالك بن زيد
ابن حَضْرَمَوْت .

مضت بطون قبائل العرب . والحمد لله ، رب العالمين .

وهذه أسماء قبائل العرب واتصال أنسابها بعضها ببعض :

هذه قبائل خندف :

- قَرَيْش ، هم ولد النَّضْر بن كِنانة بن حَزِيمَة بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَر بن
زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ وسائر ولد كِنانة ينتمون إلى كِنانة أبيهم ليسوا قريشاً ؛
بنو أسد بن حَزِيمَة بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ القَارَة ،
منهم : بنو الهَوْن بن حَزِيمَة بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن
عَدْنان ؛ بنو هُدَيْل بن مُدْرِكَة بن الياس بن مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

- وهذه قبائل طابخة بن الياس : ضَبَّة بن أَدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن زَار
ابن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ الرَّبَاب ، وهم بنو تَمِيم ، و بنو عَدِيّ ، و بنو تَوْر ، و بنو عُكْل
ابن عَوْف بن عبد مَناة بن أَدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛
مُزَيْنَة ، وهم بنو عثمان وأوس ابني عمرو بن أَدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن زَار بن
مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بُطَيْنٌ صَغِيرٌ يُقال لهم بنو حَمِيس بن أَدّ بن طابخة بن الياس بن
مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ بنو تَمِيم بن مُرّ بن أَدّ بن طابخة بن الياس بن
مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، و بطون صغائر إخوة تَمِيم بن مُرّ ، ليسوا قبائل ،
وهم : ظَاعِنَة ، والشُعَيْراء ، و صُوفَة ، و مُحَارِب بنو مُرّ بن أَدّ ؛ و خَزَاعَة ، وهم بنو لَحِي
من عامر بن قَمْعَة بن الياس بن مُضَر بن زَار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و أَسْلَم ، وهم بنو أَفْصَى
(٢٩)

ابن عامر بن قَمْعَةَ بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان .
مضت حِنْدِف .

وهذه قبائل قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر :

- ٥ جَدِيلَةَ ، وهم بنو فَهْم ، وَعَدَوَانَ ، ابني عمرو بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو غَيَّ ، وهو عمرو بن أَغْصَر بن سعد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ والظُفَاوَةُ ، وهم بنو معاوية ، وَثَعْلَبَةُ ، وعامر ، بنى أَغْصَر ابن سعد بن قَيْس عَيْلَانَ ؛ فَأَغْصَر : عَمُّ غَطَفَانَ ، وعبد الله بن غَطَفَانَ : عَمُّ أَشْجَع وَبَغِيض ابني رَيْث بن غَطَفَانَ ، وَأَشْجَع : عَمُّ أَنْمَارِ وَذُبْيَانَ وَعَبْسُ بَنِي بَغِيض ، وَأَنْمَارِ وَذُبْيَانَ وَعَبْسُ : أَعْمَامُ فَرَارَةَ وَسَعْدُ ابني ذُبْيَانَ بن رَيْث ، وفَرَارَةُ : عَمُّ ثَعْلَبَةَ بن سَعْد ، وَثَعْلَبَةُ بن سَعْد : عَمُّ مُرَّةَ بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وِبَاهِلَةُ ؛ وهم بنو مالك بن أَغْصَر بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو عبد الله بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو أَنْمَارِ ابن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سعد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو عَبْسُ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن ذُبْيَانَ بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو مُرَّةَ بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو مُحَارِبُ بن خَصَفَةَ ابن قَيْس عَيْلَانَ بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدَّ بن عَدْنَان ؛ وبنو مَازِن ، وبنو سُلَيْم ، ابني
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

- منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛
 و بنو سعد بن بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر
 ابن نزار بن معد بن عدنان ؛ وثقيف ، وهم بنو قسي بن منته بن بكر بن هوار بن
 منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛
 ٥ و بنو نصر بن معاوية بن بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛ و بنو جشم بن معاوية بن بكر بن هوار بن
 منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛
 و سلول ، وهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوار بن منصور بن
 عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛ و بنو سودة
 ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة
 ١٠ ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛ و بنو هلال بن عامر بن
 صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ؛ و بنو ثيمر بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار
 ١٥ ابن معد بن عدنان ؛ و بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
 ابن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن
 معد بن عدنان ؛ و بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار
 ابن معد بن عدنان ؛ و بنو الجريث بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 ٢٠ ابن بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن
 نزار بن معد بن عدنان ؛ و بنو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
 ابن بكر بن هوار بن منصور بن عكرمة بن حصافة بن قيس عيلان بن مضر بن
 نزار بن معد بن عدنان ؛ و بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر
ابن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وبنو العَجْلان بن عبد الله بن كَعْب بن ربيعة بن عامر
ابن صَعَصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفَة بن
قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وِبُطَيْنان صغيران ، وهما : نَهْم
ابن عبد الله ، أخى العَجْلان بن عبد الله ، وبنو حَبِيب بن كَعْب ، أخى عُقَيْل وقُشَيْر
والجرِيش وجَعْدَة وعبد الله ؛ وبنو ربيعة البَكَّاء ، ومعاوية ذى السَّهْمَيْن ، وعَوْف
ذى المِخْجَن ، وعَمْرُو فارس الضَّحِياء ، بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعَة بن
معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر
ابن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان .

مضت قبائل مُضَر بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان .

وهذه قبائلُ ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان :

بنو ضَبَيْعَة بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وبنو عَنَزَة بن أَسَد بن ربيعة
بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وبنو عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن
أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وبنو النَّمِر بن فاسِط بن هَنْب بن أَفْصَى
ابن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وِبُطَيْنان صغير ،
وهم بنو غفيلة بن فاسِط بن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن
نِزار ؛ وبنو تَعْلِب بن وائل بن فاسِط بن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن
أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ؛ وبنو بكر بن وائل بن فاسِط بن هَنْب
ابن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان ، وبنو
عَنَز بن وائل ، وأخبرنى أبو سالم الشَّيبانى الأَبْبارى الشاعر : أَنَّهُ رأى دارَهُم باليَمَن ،
وأنَّهُم أَزِيد من ثلاثين ألف مُقاتِل .

مضت ربيعة بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان .

إِيَاد بن مَعَدَّ بن عدنان ؛ عَكَ بن عَدْنَان .
مضت عَدْنَان .

وهذه قبائلُ قَحْطَان :

- ٥ الأَزْد بن الغَوث بن تَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان . وللأَزْد قبائل ، وهي الأنصار : وهم بنو الخَزْرَج ، والأَوْس ، ابني حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الفِطْرِيْف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزْد بن الغَوث ؛ وبارق ، وهم بنو عَدِي بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيْقِيَاء ؛ وبنو الحجر بن عمران بن عمرو مُزَيْقِيَاء ؛ وبنو العتيك بن الأَزْد بن عمران بن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الفِطْرِيْف ، ثم يَتَّصِلُ النَّسَبُ كما ذكرنا .
- ١٠ ثم رَجَعَ إلى قبائل قَحْطَان وَحْشَم : وبنو أَقِيل بن أَمَار بن إِرَاش بن عمرو ابن الغوث بن تَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ ؛ وَبَجِيلَة ، وهم بنو عَبْقَر ، والعَوث ، وَصُهَيْبَة ، وَأَشْهَل ، وَشَهْل ، وَطَرِيف ، وَسَقِيَة ، وَالْحَارِث ، وَخَذَعَة بنى أَمَار ابن إِرَاش بن عمرو بن الغوث بن تَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ ؛
- ١٥ وبنو هَمْدَان بن مالك بن زيد بن أَوْسِلَة بن ربيعة بن الحليار بن مالك بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ ؛ وبنو الهان بن مالك بن زيد بن أَوْسِلَة ، وهو أخو هَمْدَان ابن مالك ؛ وبنو الأشعر ، وهو تَبْت بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد ابن كَهْلَان بن سَبَأ ؛ وبنو طَيٍّ ، وهو جُلْهُمَة بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب ابن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ ؛ وبنو مَذْحِج ، وهو مالك بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ ؛ وبنو خَوْلَان ، وهو فَكْلُ بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلَان بن سَبَأ ؛ وبنو المَعَاوِر بن يَعْفُر بن مالك ، أخى عمرو بن مالك ، بن الحارث بن مُرَّة بن
- ٢٠

أُدَدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ؛ وَبَنُو عَامِلَةَ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ؛ وَنَوْجَدَامَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ؛ وَبَنُو أَخْمَ ، وَهُوَ مَالِكُ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ؛ وَبَنُو كَنْدَةَ ، وَهُوَ ثَوْرُ بْنُ غَفِيرَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ ؛ وَبَنُو حِمَيْرَ بْنِ سَبَأَ ابْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ . وَسَائِرُ أَوْلَادِ سَبَأَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَّا إِلَى سَبَأَ بْنِ يَشْجُبَ ، لَا يَذْكُرُوا أَبَاءَ دُونَهُ .

مُضَتْ قِبَائِلُ الْيَمَنِ .

وَهَذِهِ قِبَائِلُ قُضَاعَةَ :

بَنُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَبَنُو بَهْرَاءَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِي ابْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَبَنُو كَيْلَ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَبَنُو جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ ابْنِ سَوْدَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَبَنُو سَلَامَانَ ، وَالْحَارِثُ ، وَضِنَّةٌ ، وَغُدْرَةُ ، بَنُو سَعْدِ هَذِيمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سَوْدَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَبَنُو سُكَيْمَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَتَنْوُخُ ، وَهُمْ بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ ابْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ ؛ وَبَنُو حُشَيْنَ بْنِ النَّيْمِ ابْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِي بْنِ قُضَاعَةَ .

الْعَرَبُ الْعَارِيَّةُ :

﴿ قَالَ السَّكَلَبِيُّ ﴾ : الْعَرَبُ الْعَارِيَّةُ : تَمْوُدُ ، وَجَدِيسُ ، ابْنَا خَابِرَ ، أَخِي عَوْصَ ، أَبِي عَادَ وَعَيْلَ ، ابْنِي إِرْمَ أَخِي لَوْةَ أَبِي طَشْمَ وَعَمَلِيْقَ وَأَمِيمَ وَوَنَارَ ، ابْنِي سَامَ بْنِ نُوحَ .

رضفات العرب : شَيْبَان وتَعَالِب . بَهْرَا ، إِيَاد . والحمرات : ضَبَّة ، عَبَس ، الحارث بن كعب ، يَزْنُوع . والجَمَاجِم : كَلْب ، طَيَّء ، حَنْظَلَة ، عامر بن صَفْصَعَة . والأَثافي : سُلَيْم ، وَهَوَازِن ، غَطَفَان ، أَغْصَر ، مُحَارِب . والحس : بنو كِنَانَة ، وَحَزَاعَة ، ومن قَيْس : كِلَاب وكَعْب وعَامِر وكُأَيْب ، بنو ربيعة بن عامر بن صَفْصَعَة ، أُمُّهُمْ نجد بنت تَيْم بن غالب بن فِهْر ، وهي التي حمستهم . الجَبَّان : بكر وتيم . الكرشان : عبد القيس ، والأسود . الأرحاء : تَيْم ، وأَسَد ، وبكر ، وعبد القيس ، وكَلْب ، وطَيَّء . الجَمَاجِم ، عن ابن الكلبي : كِنَانَة ، وَتَيْم ، وَغَطَفَان ، وَهَوَازِن ، وبكر ، وعبد القيس ، والأزْد : وَمَذْحِج ، وَطَيَّء ، وقُضَاعَة .

﴿ قال ابن الكلبي ﴾ : لس في العرب باصرة : فيهم باصرة ونضرة . وليس في العرب حبيب إلا في يَشْكُر وتَقِيف . الحليفان : طَيَّء ، وأَسَد . الرَّوْفَان : كَر ، وتَغْلِب .

الكلام في مُفَاخَرَة قَحْطَان وَعَدْنَان :

هو أَنَّهُمْ إِنْ خَرُوا فِي الْمُلْك ، فَإِنَّ مُلْكَ الْيَمَنِ إِنَّمَا كَانَ فِي حِمْيَر خَاصَّة . وكان دون التَّبَاعِيَةِ مُلُوكٌ فِي كِنْدَة وَلَحْم وَغَسَّان فَقَط . فَأَمَّا مُلُوكُ حِمْيَر ، فَالتَّبَاعِيَةِ ، لَمْ يَمْلِكُوا غَيْرَ الْيَمَنِ . وَقَدُولَى الْيَمَنِ عُقَالُ الْخُلَفَاءِ قُرَيْش ، لَبَسُوا مِنْ أَجْلِ عُمَالِهِمْ ، عَلَى مَخَالِفِهِمْ فَقَط ، وَإِنَّمَا هِيَ أَفَالِيمُ يَلِيهَا عُقَالُ أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . وَكَانَ فِي كِنْدَة مُلُوكٌ مِنْهُمْ عَلَى مَخَالِفِهِمْ ، مِنْهُمْ : أَوْلَادُ الْحَارِثِ بْنِ آكَلِ الْمُرَارِ ، مَلَكَتْهُمْ قِبَائِلُ عَدْنَان ؛ ثُمَّ رَفَضُوهُمْ . وَأَمَّا لَحْم ، فَلَمَّا لَمَسُوا الْحَيْرَةَ ، وَهِيَ مَسْلُوحَةٌ مِنْ مَسَالِحِ الْكُوفَةِ ، يَمْلِكُ أَمِيرُ مَائَةِ مِثْلِهَا . وَأَمَّا غَسَّان ، فَلَمْ يَمْلِكُوا إِلَّا مَخَالِيفَ الْيَمَنِ ؛ ثُمَّ الْبَلْقَاءُ ، وَهِيَ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ ، يَمْلِكُ أَمِيرُ دِمَشْقَ عَشْرَ أَمْثَالِهَا . وَكُلُّ هَذَا لَا يَقَابِلُ بِهِ عَامِلٌ مِنْ عُمَالِ الْخُلَفَاءِ . وَأَمَّا الْقَعْرُ بِالْدِينِ ، فَلِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْش ، يَعْقُوبُهُمْ فِي الدِّينِ ؛ وَالْكَلُّ رَاجِعٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَهُوَ مُضَرٌّ ؛ فَسَقَطَ خَرُّ كُلِّ

- ذِي دِينَ عِنْدَ الْفَخْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَسَقَطَ فَخْرُ كُلِّ مَلِكٍ عِنْدَ الْفَخْرِ بِمُلْكِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَهُ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — ؛ وَافْتِخَارُ بَنِي عَدْنَانَ بِقُرَيْشٍ كَفَخْرِ الْيَمَانِيِّينَ بِالتَّبَابِيعَةِ وَالْأَنْصَارِ ، وَلَا فَرْقَ ، بَلْ قِبَائِلُ عَدْنَانَ أَقْرَبُ أَخُوَّةً إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ إِلَى الْأَنْصَارِ وَإِلَى التَّبَابِيعَةِ ؛ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَسْقُطُوا فَخْرَ الْمُلْكِ وَالْدِينِ ، إِذْ عَمُودُهُمَا فِي عَدْنَانَ ، وَيَقْتَصِرُونَ عَلَى فَخْرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَقَطْ ، مِنَ الشَّجَاعَةِ ، وَالسَّخَاءِ ، وَالْحِكْمَةِ ، وَالرِّيَاسَةِ فِي قَوْمِهِمْ ، وَالْأَيَّامِ الْمَشْهُورَةِ ، وَالشَّعْرِ ؛ وَلَا مَزِيدَ .
- فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، وَجِبَ أَنْ نَنْظُرَ قِبَائِلَ هَؤُلَاءِ بِنُظَرَائِهَا مِنْ قِبَائِلِ هَؤُلَاءِ ؛ فَوَجَدْنَا الْقِبَائِلَ الْعِظَامَ مِنْ عَدْنَانَ ثَلَاثًا ؛ وَهِيَ : تَيْمِيمُ بْنُ مُرَّةَ ، وَعَامِرُ بْنُ صَفْصَعَةَ ، وَبَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ؛ وَوَجَدْنَا قِبَائِلَ الْيَمَنِ الْعِظَامَ ثَلَاثًا أَيْضًا ، وَهِيَ : الْأَزْدُ ، بَعْدَ إِسْقَاطِ الْأَنْصَارِ وَمُلُوكِهِمْ مِنْ كِنْدَةَ وَلَخْمٍ وَغَسَّانَ ، وَحِمَيْرَ ، بَعْدَ إِسْقَاطِ مُلُوكِهِمْ ، وَمَذْحِجَ . فَتُعَارِضُ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ هَذِهِ قَبِيلَةً مِنْ تِلْكَ ؛ وَوَجَدْنَا بَعْدَ هَذِهِ الْقِبَائِلِ قِبَائِلَ لَسْتُ بِعَظْمِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، وَهِيَ : كِنَانَةُ ، وَأَسَدُ ، وَالرَّبَابُ ، وَضَبَّةُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَجُشَمُ ، وَنَضْرُ ، وَسَعْدُ ابْنِ بَكْرٍ ، وَتَقِيفُ ، وَمُرَّةُ ، وَتَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدٍ ، وَفَزَارَةُ ، وَعَبْسُ ، وَسُلَيْمُ ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ ، وَتَعْلَبُ ، وَالتَّمِيمُ ، وَعَنْزَةُ ، وَإِيَادُ . وَوَجَدْنَا فِي الْيَمَنِ ، عَلَى أَنْ نَسْلِمَ لَهُمْ قُضَاعَةَ وَحُرَاعَةَ ، عَلَى أَنْ نَسْلِمَ لِلْيَمَنِ ، وَلِبَسُوا مِنْهُمْ : كَلْبُ ، وَبَلَقِينَ^(١) ، وَعَامِلَةُ ، وَجُدَامُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَهَمْدَانُ ، وَحُشَيْنُ ، وَحَوْلَانُ ، وَبَجِيلَةُ ، وَحَثَمُ ، وَالْأَشْعَرُ ، وَطَيَّاءُ ، وَلَخْمُ ، وَغُدْرَةُ ، وَضِنَّةُ ، وَبَيْلُ ، وَجَرْمُ ، وَكِنْدَةُ . وَوَجَدْنَا بَعْدَ هَذِهِ الْقِبَائِلِ قِبَائِلَ دُونَ هَذِهِ ، وَهِيَ : الْقَارَةُ ، وَهَذَيْلُ ، وَمَازِنُ بْنُ مَنصُورٍ ، وَالطَّفَاوَةُ ، وَغَنَى ، وَبَاهِلَةُ ، وَفَهْمُ ، وَعَدَوَانُ ، وَسَلُولُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَطَفَانَ ، وَأَنْثَارُ ، وَأَشْجَعُ ، وَمُحَارِبُ ، وَعَلَكُ ، وَعَنْزَةُ بْنُ وَائِلٍ . وَوَجَدْنَا فِي الْيَمَنِ الْهَانُ ، وَمَعَاوِيَةَ ، وَسَلَامَانَ ، وَسُلَيْمَ ، وَمَهْرَةَ ، وَتَنْوُخَ ، وَسَبَأَ ، وَخَضْرَمَوْتَ ، وَبَهْرَاءَ ، وَالشَّلَفَ ، فَتُعَارِضُ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِنُظِيرِهَا ، يَظْهَرُ الْبُؤْسُ حِينَئِذٍ فِي كُلِّ مَا ذَكَرْنَا : الْأُولَى : تَيْمِيمُ لِلْأَزْدِ ،

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَا أُدْرِي مَا وَجَّهَ صَحَّتَهُ . أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرُ

بنو عامر لحِمْيَر ، بكر بن وائل لمَذْحِج ؛ والثانية : كِنَانَة لَكَلَب ، أَسَد لَكِنْدَة ،
الرَّبَاب لَبْلَقِين ، ضَبَّة لعَامِلَة ، مُزَيْنَة لَجُهَيْنَة ، جُشَم بن بكر لجُدَام ، نَضْر بن معاوية
لخُشَيْن ، سعد بن بكر لِضَنَّة ، تَقِيف لجرَم ، سُليم لهَمْدَان ، ثَعْلَبَة بن سَعْد لخَثَم ،
فَزَارَة لَعُدْرَة ، عَبْس للاشْعَر ؛ مُرَّة للخَم ، عَبْد القَيْس لَبَجِيلَة ، النَّمِر لَبَلِي ، عَزْرَة
لخَوْلَان ، ثَعْلِب وإِيَاد لَطِيء ؛ والثالثة : غَنِي وبَاهِلَة لَمَعَا فِر ، والقَارَة وهُدَيْل
• للهِان ، مَارِن لِسَلَامَان ، الطِفَاوَة وفَهْم لِسَلِيم ، عَدَوَان لَمَهْرَة ، سَلُول لِسُلْف ،
عبد الله بن غَطَفَان وَأَنَامر لَسَبَا ؛ أَشْجَع لَتَنُوخ ، مُحَارِب لِبَهْرَاء ، عَزْر وَعَكُ
لخَضْرَمَوْت ، قَرِيش لِلْأَنْصَار وخُزَاعَة .

فِيمَدَّ شَجْعَانُ كُلَّ قَبِيلَةٍ ، وَأَجْوَادُهَا ، وَحُكَمَاؤُهَا ، وَشُعْرَاؤُهَا ، وَأَوْفِيَاؤُهَا ،
وَرَوْسَاؤُهَا ، وَأَيَّامُهَا ، مَعَ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ الَّتِي قَابَلْنَاهَا بِهَا ، فَإِنَّهُ يُلَوِّحُ الْبُؤْنَ حِينَئِذٍ
• بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ ظَاهِرًا ؛ أَوْ يُجْمَعُ جَمِيعُ أَنْجَابِ عَدْنَانَ وَقُحْطَانَ ، وَجَمِيعُ أَجْوَادِهَا ،
وَجَمِيعُ أَوْفِيَاءِهَا ، وَحُكَمَائِهَا ، وَشُعْرَائِهَا ، وَرَوْسَائِهَا ، وَأَيَّامُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ
يُنْظَرُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا فِي الْمَثَالِبِ . فَإِنَّ الْأَمْرَ يُلَوِّحُ حِينَئِذٍ
بِلَا إِشْكَالٍ ، وَيُظْهِرُ فَضْلَ عَدْنَانَ ظُهُورًا لَا خَفَاءَ بِهِ . وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ .
وَأَمَّا فِي الْحَقِيقَةِ ، فَلَا فَخْرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى ؛ وَمَا عَدَا ذَلِكَ ، فَخَطَأٌ : « إِنْ
• أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ ! » (١) .

اتَّهَى الْكَلَامُ فِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَثِيرًا .

مُعَلِّقَةٌ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ وَجَمْعُهُ فِي دِيَانَاتِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

فَيَقَالُ : إِنْ إِيَادًا كُلَّهَا ، وَرَبِيعَةً كُلَّهَا ، وَبَكْرٌ ، وَثَعْلِبٌ ، وَالنَّمِرُ ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ ،
• كُلُّهُمْ نَصَارَى ؛ وَكَذَلِكَ غَسَّانُ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي جُرَّانَ ، وَطَيٌّ ، وَتَنُوخُ ،
• وَكَثِيرٌ مِنْ كَلَبٍ ، وَكُلٌّ مِنْ سُكَنِ الْحَيْرَةِ مِنْ تَمِيمٍ وَلَخْمٍ وَغَيْرِهِمْ . وَكَانَتْ حِمْيَرُ

يهوداً ، وكثيراً من كِنْدَةٍ . وكانت خَتَمٌ لا تدين بشيء أصلاً . وكانت المَجُوسِيَّة قد ظهرت في بني تميم ، وقيل إنَّ لَقِيطَ بن زُرَّارة كان قد تَمَجَّسَ . وكانت سائر قبائل العرب عُبَادَ أوثانٍ . وكان قد نَتَصَرَ من قُرَيْشِ نفرٌ يسيرٌ ، وهم شَيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس ؛ وعثمان بن الحُوَيْرِث بن أسد بن عبد العزَّى بن قَصَى ، وابن عمِّه لَحَا : وَرَقَةَ بن نوفل بن أسد ؛ ولا عقب للحُوَيْرِث ولا لَوَرَقَةَ ؛ وأماً عقب أبيه نوفل ، فقد انقطع أو درس ؛ فلا يُعرف منهم أحدٌ .

أَصْنَامُ الْعَرَبِ :

- اللات : كان بالطائف لِثَقِيفٍ ، مَبْنِيًّا على صَخْرَةٍ ؛ وكانوا يحرمون وادِيَةَ وَيَكْسُوتهُ ؛ وسَدَّتُهُ : آلُ أَبِي العاصي ، من بني مالِك بن ثَقِيف . هدمه خَالِدُ بن الوليد ، والمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ — رضى الله عنهما . ١٠
- العزَّى : كانت شجرة بنخلة ، عندها وثنٌ ، يعبدُها غَطَفَان . سَدَّتْهَا بنو ضريب ابن مُرَّة . وكانت قُرَيْشٌ تُعْظِمُهَا ، وَغَنِيٌّ ، وَكَاهِلَةٌ . فقطع خالدُ بن الوليد الشجرة وهدم البيت ، وكسر الوثن .
- مناة : كان سيف البحر ، تعبده الأنصار ، وأزْدُ شَنُوءَةٌ ، وَأَكْثَرُ الأَرْدِ . وسَدَّتُهُ : الغَطَارِيفُ . ١٥
- وَدَ : كان لنبي وَبَرَةٍ بِذُومَةِ الْجَنْدَلِ . وسَدَّتُهُ : بنو الفَرَّافِصَةِ بن الأخوص ابن كَلْبِ .
- سُوع : كان بَنَعْمَانَ^(١) ، تعبده بنو كِنَانَةَ ، وَهَذِيلُ ، وَمُرَيْنَةُ ، وَعَمْرُو بن قَيْسِ عَيْلَانَ . وسَدَّتُهُ : بنو صَاهِلَةَ بن هَذِيلِ .

(١) نعمان ، بفتح النون وسكون العين : واد قريب من مكة ، من بلاد هذيل . و (كتاب الأصنام لابن الكلابي ص ٩ — ١٠) أن سُوعاً كان برهاط ، ورهاط بضم الراء وتحميم الهاء : واد في بلاد هذيل قريب من مكة . فهما موصعان متقاربان . انظر صفة جزيرة العرب (ص ١٧١ — ١٧٢) .
أحمد محمد شاكر

يَعُوثُ : كان لَمَذَحِج في أَنْعَم ؛ فقاتلهم عليه بنو غُطَيْف حتى هربوا به إلى بَجْران ؛ فأقرَّوه عند بني النار بن الضَّبَاب ؛ فاجتمعوا عليه .

يَعُوق : كان في أَرْحَب ؛ يصدده هَمْدَان ، وَخَوْلَان .

نَسْر : كان لِحِمَيْرَ بَنَجْران .

إِسَاف : كان بالصَّفَا ؛ وكانت نائلة بالمرَّوَّة ، لُقْرِيش والأحابيش .

- هَتَل : كان لبني بكر ، ومالك ، ومَلْكَان ؛ وسائر كِنَانَة . وكانت قُرَيْش تعبد صاحب كِنَانَة ، وكِنَانَة تعبد صاحب قُرَيْش . وكان هَتَل في جوف الكعبة ، على الثر التي كان يجمع فيها ما يهدي للكعبة . وكان عند ساديه سعة أزالام ، أحدها للفعل إذا اختلفوا فيه ، وآخر فيه : « نعم » ، والآخر فيه : « لا » ، والآخر فيه : « منكم » ، والآخر فيه : « من غيركم » ، والآخر فيه : « مُلْصَقٌ » ، والآخر للمياه إذا أرادوا أن يحمروا ثراً . فإذا أرادوا أمراً ، يعطون السادن مائة درهم وجزوراً ، ويقولون له : « يا إلهنا ! اخرج لنا الحق في كذا وكذا ! » ثم يضرب السادن ؛ وهذا هو الاستقسام بالأزالام .

ذُو الْخَلَعَة : كان لَجِيلَة ، وَحْشَم ، والحارث بن كَنْب ، وَجَرَم ، ورُبَيْد ،

- والغوث بن مَرْ بن أَد ، وبني هِلَال بن عامر ، وكان بين مَكَّة واليَمَن .

حِهار : كان لهَوَازِر بُمَكاظ ؛ سَدَنَتُهُ آلُ عَوْفِ النَّصْرِيَّونَ ومُحارب . وكان في سفح أَطْهَل .

شَمْس^(١) : كانت لبني تَمِيم ، وَصَبَّة ، وَنَيْم ، وَعُكْل ، وأَد ؛ وسَدَنَتُها من بني أَسَد بن عمرو بن تَمِيم . كسرها هِنْدُ بن أَبِي هَالَة ، وصفوان بن أَسِيد بن الحِلاحِل .

- الْفَلَس : كان بَنَجْد ، قَريباً من فَيْد ، تصدده طَيٌّ ؛ سَدَنَتُهُ بنو بَوَلَّان .

السَّعِيدَة : كانت لِقُضَاعَة ، إِلَّا بني وَرَّة ، ولأَزْد أيضاً ؛ وسَدَنَتُها : بنو العَجْلان ؛

وكان موضعها بأُحُد .

ذو اللَّبَا : كان لعبد القيس بِالمُشَقَّر ؛ سَدَنَتُهُ مِنْهُمْ بَنُو عَامِر .
 الْمُحَرَّقُ : كان بِسَلْمَانَ ، لَبَكْرَ بْنِ وَاثِلٍ وَسَائِرِ رَبِيعَةٍ ؛ وَكَانُوا قَدْ جَعَلُوا فِي كُلِّ
 حَيٍّ مِنْ رَبِيعَةٍ لَهُ وَلَدًا ؛ سَدَنَتُهُ : آلُ الْأَسْوَدِ الْعِجْلِيُّونَ .
 دِرَجِجٌ : كان لِكِنْدَةَ بِالنُّجَيْرَةِ .

٥ مرحب : بِمَحْضَرِ مَوْتٍ ؛ وَسَادَنَهُ : ذُو مَرْحَبٍ .
 الْمِنْطِيقُ : كان لِلْسُّلَفِ ، وَعَلَكِ ، وَالْأَشْعَرِيِّينَ . وَكَانَ مِنْ نُحَاسٍ ، يَكَلِّمُونَ مِنْ
 جَوْفِهِ ؛ فَلَمَّا كَثُرَتِ الْأَصْنَامُ ، وَجِدَ فِيهِ سَيْفٌ ؛ فَاصْطَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ وَسَمَّاهُ بِمُخَذَّمَا .

ذو الْكَفَيْنِ : كان لَخُرَاعَةَ وَدَوْسَ . كَسَرَهُ عَمْرُو بْنُ حُمَمَةَ الدَّؤُسِيُّ .
 ١٠ سَعْدٌ : صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ بِفَلَاةٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي مِلْسَانَ بْنِ كِنَانَةَ ، كَانُوا يَعْبُدُونَهَا
 رِثَامٌ : كان بِصَنْعَاءَ لِحُمَيْرٍ .

رُضَى : كان لِرَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ؛ هَدَمَهَا الْمُسْتَوْغِرُ بْنُ رَبِيعَةَ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ .

ذو الْكَعْبَاتِ : كان بِسِنْدَادٍ ، لَبَكْرٍ ، وَتَغْلِبٍ ، وَإِيَادٍ ؛ كَانُوا يُصْدِرُونَ إِلَيْهَا مِنْ
 ١٥ حِجَابِهِمْ ، لَا يَأْتُونَ بِيَوْتِهِمْ حَتَّى يَمُرُّوا بِهَا ؛ وَيَنْسَكُوا لَهَا .

كان الْقَلَمَسُ ، وَهُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ فُقَيْمٍ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، أَوَّلَ مَنْ نَسَأَ الشُّهُورَ ؛ ثُمَّ وَرِثَ ذَلِكَ عَنْهُ بَنُوهُ ؛ وَكَانَ آجِرُهُمْ
 أَبَا ثُمَامَةَ جُنَادَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ قَلْعٍ بْنِ عَبَادِ بْنِ حُذَيْفَةَ .

كَلَّمْتُ هَذِهِ الْمَلَقَةَ .

وهذه جُمهرة من نَسَب البربر^(١) :

- قال قومٌ : إنَّهم من بَقَايا ولد حام بن نُوح — عليه السلام — ؛ وادَّعت طَوَائِفُ
 منهم إلى اليَمَن ، إلى حِمير ، وبعضهم إلى بَرٍّ بن قَيْس عَيْلان . وهذا باطلٌ ، لا شكَّ
 فيه . وما علم النَّسَّابون لقَيْس عَيْلان ابناً اسمه بَرٌّ أصلاً . ولا كان لِحِمير طريقٌ إلى بلاد
 البربر ، إلا في تَكاذيب مُؤرَّخِي اليَمَن . ورأيتُ لِبعض نَسَّابِي البرِّ بَرَّ أن زَنَاته هو
 شَنَا بن يحيى بن صُولَات بن وَرْتَنَاج بن ضَرِي بن سَقْفُو بن جُنْدُوَادَ بن يَمَلَا بن
 ماذِغَس بن هَرَك بن هَرَسَق بن كَرَاد بن مَازِيع بن هَرَاك بن هَرِيك بن بَدَا بن
 بَدِيَان بن كَنَعَان بن حَام بن نُوح النَّبِيِّ — صلى الله عليه وسلم — : ذكر ذلك يوسُفُ
 الوَرَّاق ، عن أَيُّوب بن أَبِي يَزِيد مَخْلَد بن كَيْدَاد بن سَعْد الله بن مُغِيث بن كَرَمَانَ
 ابن مَخْلَد بن عَثَانَ بن وَرِيْمَت بن خُوَيْنَقَر بن سَمِيرَانَ بن يَفْرَن بن شَنَا ، وهو
 زَنَاته . قال : وقد أَخْبَرَنِي بِعضُ البرِّ بِرَّ بِأَسْمَاء زَائِدَةٍ بَيْنَ يَفْرَن وَشَنَا^(٢)
 فَوَلَدُ بَرٍّ : مَازِغَس ، بُرْنُس . فَوَلَدُ بُرْنُس : كَتَامَة ، وَصِنْهَاجَة ، وَعَجِيسَة ،
 وَمَصْمُودَة ، وَأَوْرَبَة ، وَأَزْدَاجَة ، وَأَوْرِيغ . فَوَلَدُ أَوْرِيغ بن مُرْنُس : هَوَّار . وَلِكُلِّ
 هَؤُلَاءِ بَطُونٌ عَظِيمَةٌ جِدًّا . وَوَلَدُ مَازِغَس : رَجِيك ؛ فَوَلَدُ رَجِيك : ضَرِي ، وَأَوَى
 الْكَبِير ، وَفُوس ، وَأَدَّاس ؛ فَتَزَوَّجَ أُمُّ أَدَّاس هَذَا أَوْرِيغ بن مُرْنُس ، وَالِدُ هَوَّار ؛
 فَدَخَلَ نَسَبُهُ فِي هَوَّارَة . فَوَلَدُ أَدَّاس بَنِي رَجِيك بن مَازِغَس هَذَا : وَشَفَاتَة ، وَأَنْدَارَة ،
 وَهَتْرُوقَة ، وَصَنْبَرَة ، وَهَرَاغَة ، وَأَوْطِيطَة ، وَتَرْهَنَة ؛ وَكُلُّ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ فِي هَوَّارَة . وَمِنْ
 قِبَائِلِ هَوَّارَة : كَمَلَان ، وَمَلِيلَة .

(١) راجع في المقدمة ما أشار إليه ناشر الكتاب من أهمية هذا المقال ، لا سيما فيما يتعلق بتاريخ
 البربر في الأندلس ، وكذلك بتاريخ المولدين فيها . ولم يقع هذا المقال إلا في مخطوط الناشر ، وفي
 النسخة الشفوية بدار الكتب المصرية . وقد استفاد منه عبدالرحمن بن خلدون في «كتاب العبر» ،
 وبخاصة من نسب البربر المذكور في الصفحتين الآتيتين .

(٢) هنا وقع في الأصل يائض نحو ربع سطر .

وولد ضَرِي بن زَجِيك بن مَادَغْس : يَحْيى ، وَتَمَزِيَت . فولدُ يَحْيى بن ضَرِي ابن زَجِيك بن مَادَغْس : زانا ، وهو أَبُو زَنَاتِه ؛ وَسَمَجَان ؛ وَوَرُسَطَف . فولدُ زانا ، وهو أَبُو زَنَاتِه : وَرْسِيَج ، والدَّيْدِيَت ، وفَرِينى ؛ فولدُ فَرِينى بن زانا بن يَحْيى : بَرَّ مَرَحَتَا ، وَرَجَلَة ، وَمنجَصَة ، وَنَمَالَة . وولد وَرْسِيَج بن زانا بن يَحْيى : بنى مَسَارَت ، وَبنى تاجِرَة ، وَبنى واسين . وولدُ وَرُسَطَف بن يَحْيى : مِكنَاسَة ، وَأَوَكْنَة ، وَوَرُتَنَاج ؛ فولدُ وَرُتَنَاج : مِكنَسة ، وَبَطالِسة ، وَكَزِيْطَة ، وَسَدْرَجَة . وولدُ سَمَجَان بن يَحْيى : زواغَة ، وَزواوَة . مضى ولد يَحْيى بن ضَرِي .

وهؤلاء ولدُ تَمَزِيَت بن ضَرِي : ولدُ تَمَزِيَت : مَطْمَاطَة : وَصَدْفُورَة ، وَلَمَايَة ، وَمَدْغَرَة ، وَصَدْيَنَة ، وَمَغِيلَة ، وَمَلْزُورَة ، وَكَشَاتَة ، وَدُونَة ، وَمَذْيُونَة . مضى ولد ضَرِي بن زَجِيك .

وهؤلاء ولدُ لُوى الكَبيْر : ولدُ لُوى : نَفْراو (بالسين بين الزاى والشين) ، وَلُوى الصَغير بن لُوى الكَبيْر ، تَحْلَمُه أبوه حَمَلًا . فولدُ نَفْراو بن لُوى : يَطُوْفَت . فولدُ يَطُوْفَت : أَلْهَاصَة ، وَمَرَّيْسَة ، وَزَهِيْلَة ، وَمَجَر ، وَسُومَاتَة ، وَزَيْتَم ، وَوَرَجُول ، وَوَرُغُوس ، وَغَسَّاسَة ، وَوَرْدِيْن ، وَوَسِيْف . فولدُ أَلْهَاص : دَحِيَة ، وَتَرعَاسن ، فولدُ دَحِيَة بن أَلْهَاص بن يَطُوْفَت بن نَفْراو بن لُوى : مَلِيْن ، وَيَعُون ، وَوَرْتَدِيْن ، وَتَرِيْر ، وَوَرِيْتُوِيْت . وولدُ تَرعَاسن بن أَلْهَاص : وَرْفَجُوم ؛ فولدُ وَرْفَجُوم : وَانْجَن ، وَبُورْغَش ، وَمَايْتَجْدَل ، وَكَرْطَا ، وَوَنَمُو ، وَزَجَال وَسَبِيْت . مضتُ نَفْرَة بن لُوى . وولدُ لُوى بن لُوى : مَاضِل ، وَكَطُوف ؛ وَزَانِر ؛ فولدُ مَاضِل بن لُوى بن لُوى : غَنْزُورَة ، وَأَكُورَة . ومن ولد لُوى بن لُوى : سَدْرَاتَة بنو بِيْطَط ؛ وَيَقَالُ إِنَّ مَفْراو ، وهو من زَنَاتَة ،

تَزَوَّجَ أُمَّ سَدْرَاتَة ؛ فَصَارَ سَدْرَاتَة أَخَا أَوْلَاد مَفْراو لِأُمِّهِمْ . وولدُ كَطُوف : جَدَانَة وَمَغَاغَة . وَزَعَمَ قَوْمٌ فِيْ أُوْرِيْغ أَنَّهُ بن خَبْزُور بن المَثَنَّى بن المِسْوَور ، من السَّكَاكِيْك من كَنْدَة ؛ وَذَلِكَ كُلُّهُ باْطِلٌ . وولدُ أُوْرِيْغ : هَوَّار ، وَمَلْد ، وَمَقَرَّ ، وَفَلْدَن ؛ فولدُ مَلْد بن أُوْرِيْغ : سَتَات ، وَوَرْقَال ، وَوَاسْنِيْل ، وَمِسْرَاتَة ؛ وَيُقَالُ لَهُوْلَاءُ لِهَاتَة . وولدُ مَقَرَّ بن أُوْرِيْغ :

ماوس ، وزمور ، وكبا ، ومسرات ، وولد فلدن بن أوريغ : قصانة ، ووزسطيف ،
وبياتة ، وبل ، ويقال إن صنهاج ولمط إنما هما ابنا امرأة يقال لها تزككي ، لا يعرف
لها أب ، تزوجها أوريغ ؛ فولدت له هوار ؛ فهم إخوة لأم . ومن قبائل وزداجة :
مسطاسة . ولزناة بطون عظيمة كبنى برزال ، وبني دمر ، ومغراوة ، وبني
صغار ، وغيرهم .

- قال لي أبو محمد بويككي البرزالي الإباضي ، وكان ناسكا ، عالما بأنسابهم :
ولد شانا بن يحيى المذكور قبل : الديديت بن شانا . فولد الديديت : ورسيك بن
الديديت . فولد ورسيك : الغانا ، وأقمه دمر ، وزاكيا ، وهما شقيقان . فولد زاكيا
ابن ورسيك : مصرا بن زاكيا . فولد مصرا : يصلتن . فولد يصلتن بن مصرا بن
زاكيا : مغراو ، جد بني مغراوة ؛ ويفرن : وواسين ، أمه مملوكة لأم مغراو . وولد
الغانا ، وهو دمر : وارديزن بن دمر . فولد وارديزن بن دمر : واتين بن وارديزن .
فولد واتين بن وارديزن : وزيند بن واتين . فولد وزيند بن واتين : برزال ،
ويزدرين ، وصغار ، ويطوفت ، أشقاء ؛ وورتاين ، وغرزول ، وتغورت ، أشقاء ؛
فبنو ورتاين هم الذين ينتسبون بني دمر .
- ١٠ وكل من ذكرنا معتزلة ، حاشي بني برزال وبني واسين ، فهم إباضية . وأما
جمهور بني مغراوة وبني يفرن ، فسنية . وذكر لي أن نسائي البربر يزعمون أن
سدراتة ، ومزاةة ، ولوآة ، من القبط .

وهذه بيوتات البربر بالأندلس :

- وزداجة : منهم بنو دليم الفقهاء . ملزوزة : منهم عوسجة ، الذي ينسب إليه
٢٠ بلاد عوسجة بشنت برية ؛ ومنهم كان إبراهيم بن براح ، قاتل أرهر بن مهلب
المولّد الفارس المشهور الذكر ، من أهل واليه من عمل شنت برية . مغيرة : منهم
بنو إلياس ، رهط الوزير أحمد بن إلياس ، وبنو زروال الأمراء بالمنتابية . مكناسة :

منهم بنو وائسوس ، رَهْطُ الوزير سليمان بن وائسوس . زَنَاتَة : منهم بنو الخَرْوَبِيّ ، وأصلهم من لَقَنْت ؛ وبنو اللَّيْث من شَنْتَ فَيْلَة ، منهم يَحْيَى بن مُحَمَّد بن عبد الله ابن عبد الملك بن هاشم بن اللَّيْث بن سَبُل بن إيلاف بن بلاغ بن مَسْرَّة بن زَانَا ؛ ويذكرون أنهم مَوَالِي الوليد بن عبد الملك . ومن زَنَاتَة أيضاً : بنو عَزُون ، الأمراء بَشَنْتَ بَرِيَّة ؛ أخبرني الأمير عبد الرحمن بن عَزُون أنهم ولدُ سعيد ، الذي يُنسب إليه فَحْصُ سَعِيد بقرب شُوذَر ، وهم قتلوا ثابت بن عامر المَدْيُونِيّ .

أُمراء الثغر : بنو هُذَيْل ، ليسوا من بني رَزِين ، لكن من مَدْيُونَة . بنو عَبْدُوس : من سُرَيْتَة ، من صَدْيَنَة . بنو عَزْلُون : من بَيْرُوَال . بنو عَمِيرَة : من شَاطِبَة ، من أُلْهَاصَة من نَفْزَة . بنو رَزِين : بالسَّهْلَة ؛ بنو ذِي الثَّن : بَوْبَذَة ؛ بنو قَرْفَرِين : من مَارِدَة ؛ ومَدَلَّيْن : من هَوَّارَة . بنو نَبِيه وبنو أَبِي الْأَخْطَل : من سَدُونَة : بنو الرَّج : من وادي الْحَجَّارَة ؛ بنو مَضَى ، من قَصْر مَضَى ؛ بنو رَسِين : من مَضْمُودَة ؛ بنو عَزْلُون : من رَمَاتَة . بنو زَرْوَال : من الْمُنتَابِيَّة ؛ بنو إِيَّاس : من سَدُونَة من مَغِيلَة ، حاشِي بنِي أَبِي الْأَذْهَم ؛ فلا أُدْرِي مِمَّنْ هم .

الأمراء أيضاً : كان الأمراء بالثغر ، ثمَّ شَنْتَ بَرِيَّة وادي الْحَجَّارَة خاصَّةً من البرِّبَر : بنو عَزْلُون : بَيْرُوَال ، وِبَلَّال : من أُلْهَاصَة من نَفْزَة . بنو رَزِين بالسَّهْلَة ، من هَوَّارَة . بنو ذِي الثَّن بَوْبَذَة : من هَوَّارَة . بنو قَنَة : من هَوْتوتَة ؛ بنو الرَّج بوادي الْحَجَّارَة : من مَضْمُودَة . بنو عَزْلُون : من زَنَاتَة . بنو أَبِي الْأَخْطَل : من مَلْزُوزَة . بنو أَبِي الْأَذْهَم . بنو مَضَى : من مَضْمُودَة . بنو زَرْوَال : من مَغِيلَة . بنو هُذَيْل : من مَدْيُونَة . بنو عَبْدُوس : من (١) بُسْرِتَة . بنو عَمِيرَة بِشَاطِبَة : من أُلْهَاصَة . بنو أَرَان : من مَضْمُودَة .

وكان الأمراء بها من المولدين أيضاً : بنو قَسِي بَطِيلَة ، ووُطَاط ، وأُرْئِيط . وبنو عَمْرُوس بوشقَة . وبنو شَبْرَاط ، وهم بنو الطَّوِيل ، بوشقَة وبرْبَشْتَر .

وكان الأمراء بالشَّعر من العرب : بنو المهاجر من تُجيب خاصة ؛ أضلُّهم درُوقَة
وقلعة أيُّوب ؛ ثمَّ ملكوا سرقُسطة وغيرها .

مَدْيُونَة : منهم كان ثابت بن عامر المَدْيُونِي ، خالُ بني ذى النُّون . والأمراء
المعروفون ببني هُذَيْل بشنَّت بَرِيَّة لَبَسُوا بني رَزِين ، لأنَّ بني رَزِين إِنَّمَا هم من
هَوَّارة بلا شك ؛ وكان نفرٌ منهم بقرطبة : بنو الرَّجَالِي الوزَّارة . والقاضى مُنذِر
ابن سَعِيد سُومَاتِي . وبنو الخَلِيع بِتَاكُرُنَّا ؛ وصاحبُ أُمِّ جَعْفَر بالجوف ، وهو زَغَلَل
ابن يَعْبَش بن فَرَايِك ، الذى يُنسب إليه مَسْجِدُ فَرَايِك بقرطبة ، ابن لُبِّ بن خالد
منهم ، ثمَّ من الهَلاصة بن يَطُوفَت بن نَفَزَاو : بنو طرية بن غَزَلُون ، أمراء نِيرَوَال ؛
وبنو عَميرة بشاطبة ؛ وبنو نَعْمَان بشنَّت بَرِيَّة ، رَهْطُ عامر بن فَرَج بن نَعْمَان .

هَوَّارة : منهم كان بنو القَمَرَاطِي ، جيراننا فى الجاسب الغربى ، وقد بادوا ، وكان
آخرهم فَتَى يُكْنَى أبا مَعْدِن ، اسمه طَالُوت بن بِسْطَام بن العاصى ، عاب واقطع
خبره . ومنهم : بنو ذى النُّون ، أمراء أَقْلِيَش وَوَبْدَة . ومنهم : بنو رَزِين ، أمراء
السَّهْلَة . ومنهم : بنو فَرَقَرِين ، ولَاة مَدَّائِن ، وكان لهم ثروة وعددٌ ، منهم : خطَّار
ابن سعد بن فَرَقَرِين ، وأبو عمرو بن هاشم بن فَرَقَرِين ، وعمُّهما حَيْر بن فَرَقَرِين ،
كلُّهم وَلَى مَدَّائِن . ومنهم : بنو جَهْوَر المرشانيون ، وهم من ولد أبى موسى
عبد الرحمن بن موسى الفقيه ، المشبَّه بالشَّعْبِيَّ فى زمانه ؛ لهم ثروة : وبقيت منهم الآن
بقيةٌ صالحةٌ .

مَلَزُوزَة : منهم بنو (١) الأمراء شَنَّت بَرِيَّة : وبنو أبى الأَحْطَل الأمراء
بها ؛ وآلُ عامر بن وَهْب ، الذى كان صاحبَ وَبْدَة وأعمالها ؛ فثار عليه موسى بن
ذى النُّون ، فقتله ، وضبط البلد .

مَضْمُودَة : منهم كان بنو سُفْيَان بن عبد رَبِّه الحاجب ، وقد بادوا ؛ فما أعلمُ منهم
بقيةٌ ؛ وبنو يحيى بن كثير ، صاحب مالِك ، وكانت لهم ثروة وعددٌ ، وقد بقيت لهم

(١) كلمة ناقصة ها ، لم تقع فى الأصل .

بقية يسيرة ؛ وبنو طريف من أشونة ، ومنهم كان الذي تنبأ ببرغواطة ؛ فاتبعوه على دينه ؛ ومحمود ؛ وجميلة أخته المشهورة بالشجاعة والنجدة والفروسيّة ولقاء الفرسان ومبارزتهم في العساكر ؛ وهما ابنا عبد الجبار بن زاقلة القائم بماردة ؛ وبنو دأنس بن عوسجة ، كانوا أصحاب قلنيطرة ، وإلى جدّهم ينسب قصر أبي دأنس بالجوف ؛ ومسعود بن تاجيت بن محمد بن تاجيت بن مناع بن مسعود بن الفرج بن راشد ، صاحب ماردة هو وأبوه وجدّه ؛ وكانوا أصحاب قوربة ولجذاريّة ؛ ففرّوا ، إذ غلب النصارى على تلك الجهة ؛ وبنو مضى بن يهلت الأمازيغ ، بقصر مضى ؛ وبنو سالم ، الذين تنسب إليهم مدينة سالم ، وتنسب مدينة الفرج إلى ابنه الفرج بن سالم ؛ ومنهم : أبو جعفر المعروف بالنميري صاحبنا — رحمه الله — وهو نعيم بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرج ، الذي تنسب إليه مدينة الفرج ، ابن سالم ، الذي تنسب إليه مدينة سالم ، ابن ورعمال بن وكدات بن أكله بن مقر بن أكله بن مسالة بن ماكور بن يوطافان بن مسقاط بن مصاد بن مصمود ، وهم موالى بني مخزوم ؛ وكان لأبي جعفر ابنان بطرسونة ، التي بهرب تطيلة ، في الثغر ، وهما : عبد الله ، وأحمد ؛ وعقنه بها .

أورنة : منهم كان الذي ولي اليشة ، وهو صبرون بن شيب ؛ ثمّ ولها ابنه وكيل بن صبرون ؛ ثمّ عزله عبد الرحمن بن محمد الناصر .

زواوة ، من كنانة : منهم بنو مشرف الشقنديون . ومن كنانة أيضاً : بنو مهلب ، الذين كانوا أصحاب قرذيرة وأشبرغيرة من عمل البيرة ؛ ومنهم كان محمد بن مهلب ، كاتب مفرج الوزير ؛ وبنو فاسم أصحاب البونت ، وهم ينتمون فيهريين بالحلف .

صنهاجة : منهم بنو القلظ ، رهط أبي عبد الله محمد بن عبد الأعلى الأديب — رحمه الله — ؛ وبنو دراج ، رهط الشاعر أبي عمرو وأحمد بن محمد بن دراج القسطلي ؛

كان منهم محمد بن العاصي بن أحمد بن سليمان ، من ولد ذر بن عيسى بن درّاج ؛ ومنهم
ببلكونة : يحيى بن ضريس ، الذي صدم ابن حفصون ؛ فأبطل يده بالضربة المشهورة ؛
فلم يأكل ابن حفصون يمينه بعدها ، وعاش بعد ذلك نحو ثلاثين سنة ؛ ومنهم باشونة :
بنو عبد الوهاب ، وهم من ولد ميسون بن أبي جميل ، وهو ابن أخت طارق بن زياد ؛
وكانت لهم ثروة وعدد ؛ وكان منهم قواد وكتاب وفتاه ، وقد خلوا ؛ فما بني منهم
من يعرف إلا رجلاً له رحلة ، حج وطلب العلم والرواية والقرآن ، وهو اليوم خطيب
جامع قرطبة ، والمقرئ فيه ؛ وهو : عبد الوهاب بن محمد بن عبد القدوس بن يوسف بن
أحمد ؛ وبنو طاهر بن مناع ، من أشونة .

وهذه قطعة من نسب بني قسي المؤلدين بالشعر^(١) :

- ١٠ كان قسي قومس^(٢) الشعر في أيام القوط . فلما افتتح المسلمون الأندلس ، لحق
بالتام ، وأسلم على يد الوليد بن عبد الملك . فكان ينتهي إلى ولاته ؛ ولذلك كان
بنو قسي ، في أول أمرهم ، إذا وقعت العصبية بين المضريّة والبمايّة ، يكونون في جملة
المضريّة . فولد قسي : فرتوت ، وأبو تور ، وأبو سلامة ، ويونس ، ويحيى .
- هؤلاء ولد فرتوت بن قسي : ولد فرتوت بن قسي : موسى ؛ وراهر . فولد موسى
١٥ ابن فرتوت بن قسي : موسى بن موسى ؛ ومطرّف ؛ ويونس ؛ ويوارش ؛ ولب ؛
وغرسيّة . فولد موسى بن موسى ، وهو أول ثوارهم : لب ، الذي ملك الشعر بعد أبيه ؛
ومطرّف ، المخلوب بقرطبة ؛ وفرتوت ؛ وإسماعيل ؛ وأوريّة ، التي زفت إلى غرسيّة

(١) راجع لـ. لبني بروفنسال ، « تاريخ إسبانيا الإسلامية » (مائة المرسية) القاهرة ١٩٤٤

ج ١ ص ٢٧٤ .

(٢) كلمة لاطينية ، وهي comes والقومس في الأصل مرافق في الملك وبيعه . ثم صارت
هذه التسمية في أيام القوط بإسبانيا والافرع ببرت أوربا ، خاصة بولاية السكور . ومنها اشتق
اللفظ الإسباني conde واللفظ الإفرسي comte ، وفي بعض التواريخ ، يوجد « قط » عوضاً عن
« قومس » وجمع « قط » ، « أوط » ، وجمع « قومس » : « قوامسة »

- مَلِكِ الْبَشَاكِسَةِ ؛ وتزوجها ، وولدت له موسى بن غَرْسِيَّة . وزوج أيضاً موسى بن موسى — لعنه الله — بنات أخيه لُبَّ بن موسى من أولاد وَثْقَه بن شَانْجَه مَلِكِ الْبَشَاكِسَةِ . فولدُ فُرْتُون بن موسى بن موسى ، إسماعيل ، وموسى ، ومحمد ، ولُبَّ ، قَتَلَهُمْ كُلَّهُمْ غَدْرًا ابنُ عَمَّتِهِمْ لَحَّا محمد بن لُبَّ بن موسى بن موسى . وولد إسماعيل بن موسى بن موسى : محمد ، ملك طَلَيْطَلَة ، وقتله أهلها ؛ وموسى ، قُتِلَ بِوَشَقَّة ؛ وسعيد ، مات بِقَرْطَبَة . فولدُ محمد بن إسماعيل ؛ وهو المَقْنُول بِطَلَيْطَلَة : لُبَّ ، لحق بالشَّيْعِيَّ بِإفريقية . وولد مُطَرِّف المصلوب : محمد ، وموسى ، ولُبَّ ، صُلِبُوا ثَلَاثُهُمْ مع أبيهم بِقَرْطَبَة في ساعةٍ واحدةٍ ؛ ويوسف ، قُتِلَ بِنَاجِرَة ؛ وعبد الله ، وإسماعيل ، ارتدَّا إلى النصرانيَّة . وولدُ لُبَّ بن موسى بن موسى ، وهو الذي ملك بعد أبيه : محمد ، أُمُّهُ : عَجَبُ التَّلَاطِيَّة ، مَلَكَ بعد أبيه ، وهو الذي حاصر سَرَقِسطَة وقُتِلَ في حرابها ؛ وعيسى ؛ ومطرف . فولدُ محمد بن لُبَّ بن موسى بن موسى : لُبَّ بن محمد ، ملك بعد أبيه ، وهو الذي كان هبط لتلقَى عمر بن حفصون ؛ وموسى ؛ ويوسف ؛ وعبد الله ؛ ويوس ؛ ومطرف ، قَتَلَهُ ابنُ أَخِيهِ عبد الله بن لُبَّ بن محمد ؛ فولدُ لُبَّ بن محمد ابن لُبَّ بن موسى بن موسى : محمد ؛ وعبد الله ؛ وفُرْتُون ، تنصَّر ؛ فولدُ محمد : لُبَّ . وولدُ عبد الله : محمد ، هو آخرُ ملوك بني قَسِيٍّ ؛ وموسى ، قَتَلَهُ (١) ، وفُرْتُون ، ارتدَّ ، وعبد الله ، غرق في تاجه ؛ وأَرَاكَة ، تزوجها فُرُوَيْلَة بن إِذْفُونَش المَلِك ، فولدت له رُذْمِير ، وأَرْدُونِي . وأُمَّا يونس بن موسى ، أخو موسى بن موسى ، فكان على الطاعة ، هو وبنو عمِّه زاهر بن فُرْتُون ، وكانوا يُقَاتِلُونَ موسى بن موسى طولَ حَيَاتِهِمْ ، ثلاثين سنة . وليونس هذا عقبٌ .

وهذه مُبَدَّلٌ من نسب بني إسرائيل^(١) :

- ولدُ إسرائيل ، وهو يعقوب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بن إسحاق رسول الله بن إبراهيم رسول الله وخليفه — صلى الله عليه وسلم — : رؤبان ؛ ولأوى ؛ وشمعون ؛ ويهوذا ؛ ويساخار ؛ وزبالون ؛ أشقاء ؛ أمهم : لياء بنت لابان بن بشوال ابن ناحور بن آزر (وهو تارح) ؛ وناحور هذا أخو إبراهيم ؛ وهارون والد لوط ٥ — عليهما السلام — ؛ ويوسف رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وبنيتامين : أمهما راحيل بنت لابان المذكور ؛ وعاد ؛ وأشار : أمهما أمة لياء ؛ ودان ؛ وفثالي : أمهما زلي أمة راحيل . فعظمت أنسابهم كلهم جدًا . وكان أكثرها عددًا إذ خرجوا من مصرَ إلى أن دخلوا الشام : بنو يوسف ، ثم بنو يهوذا . ثم راد عدد بني يهوذا جدًا ، حتى صاروا أكثر من بني يوسف بأعداد عظيمة ؛ فقد ذكروا أن عدد بني يهوذا ، ١٠ المقاتلين منهم خاصة ، بلغ في زمن داوود — عليه السلام — خمسمائة ألف مقاتل : وبلغوا في زمن أسا بن أبييَام بن رُحُبَعَام بن سليمان بن داوود — عليهما السلام — ثلاثمائة ألف مقاتل من بني يهوذا خاصة . هكذا في كتبهم ، وهي كثيرة الكذب جدًا . وكان أقلهم عددًا سِنْبَط لَأَوِي ؛ وكان سِنْبَط بنيتامين أيضًا قليلًا ، إلا أن سِنْبَط لَأَوِي كان أقلَّ عددًا . فمن سِنْبَط لَأَوِي كان موسى ، وهارون ، رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ابنا ١٥ عمران بن قاهات بن لَأَوِي ؛ وقَارُون (وهو المُنَوَّر) بن يصاهر بن قاهات ؛ وعلى الكاهن ، الذي دبر أمر بني إسرائيل ؛ وأنبياء كثيرة ، منهم :^(٢) ؛ وننو العزار بن هَارُون ، نبي ومُدَبِّرٌ لأمر بني إسرائيل ؛ وابنه فينحاس بن العزار ، كذلك أيضًا ؛ ويحيى بن زَكَرِيَّا — عليهما السلام .

(١) هذه التبذ ليست موجودة إلا في مخطوط الناشر وفي أحد مخطوطي القاهرة (راجع المقدمة) ، وفيها غلط وتصحيف وبياض كثير . وإنما صححتها ، كلما أمكن ، معتمدين على ما ذكره المؤرخون عن أخبار بني إسرائيل ، لا سيما على تواريخ الطبري وابن خلدون وأبي الفداء ، وكذلك على « كتاب الفصل » لابن حزم نفسه .

(٢) بياض في الأصل .

ومن سَبَطِ يَهُوذَا كَانَ دَاوُدُ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — ؛ وَهُوَ
ابْنُ إِيشَى بْنِ عُوَيْدِ بْنِ بُوعَزِ بْنِ سَلَمَنْ بْنِ نَحْشُونَ بْنِ عَمِّينَا ذَابِ بْنِ إِيرَامِ بْنِ حَصْرُونَ
ابْنِ فَارِصِ بْنِ يَهُوذَا بْنِ يَعْقُوبَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — . فَأُمُّ عُوَيْدِ الْمَذْكُورِ كَانَتْ رُوثَ
الْعَمُوثِيَّةِ ؛ وَنَحْشُونَ بْنُ عَمِّينَا ذَابِ كَانَ سَيِّدَ يَهُوذَا أَيَّامَ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ ؛ وَأُمُّ بُوعَزِ كَانَتْ
رَحَابَ (وَلَسْتُ الْمَذْكُورَةَ فِي التَّوْرَةِ) مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ أَرِيحَا : تِلْكَ تَزَوَّجَهَا يَوْشَعَ بْنُ
نُونٍ . هَكَذَا نَسَبُهُ فِي كُتُبِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ، وَهُوَ بَاطِلٌ ، لِأَنَّ نَحْشُونَ بْنَ عَمِّينَا ذَابِ
كَانَ مُقَدِّمَ بَنِي يَهُوذَا ، فِي نَصِّ التَّوْرَةِ ، إِذْ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَعَ مُوسَى
— عَلَيْهِ السَّلَامُ — ، وَمَاتَ بِأَتْنِيهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ أَرْضَ الْقُدُسِ ، مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ لَهُ
إِذْ خَرَجَ مِنْ مِصْرَ عَشْرُونَ سَهَ فَصَاعِدًا ، أَحَدٌ ، إِلَّا رَخْلَيْنِ فَقَطْ : كَالِبُ بْنُ يَوْقَنَّا
الْيَهُودَانِي ، وَيَوْشَعَ بْنُ نُونٍ ، مِنْ وَلَدِ يَوْسُفَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فَقَطْ ؛ وَكَانَ مُقَدِّمَ
بَنِي يَهُوذَا إِذْ دَخَلُوا أَرْضَ الْقُدُسِ رَجُلٌ آخَرٌ ؛ فَعَلَى قَوْلِهِمْ إِنَّ الدَّخَلَ فِي أَرْضِ الْقُدُسِ
هُوَ سَلَمَنْ بْنُ نَحْشُونَ النَّارِلِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِقَرَبِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا ؛
وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِي أَنَّ بَيْنَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ وَبَيْنَ أَوَّلِ مُلْكِ دَاوُدَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ —
سَنَائَةِ سَنَةٍ وَسَنَةِ سَنِينَ ؛ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِي أَنَّهُ لَمْ يَعِشْ مِنْهُمْ أَحَدٌ بَعْدَ مُوسَى
— عَلَيْهِ السَّلَامُ — مِائَةَ عَامٍ وَثَلَاثِينَ عَامًا إِلَّا يَهُوْيَاذَاعَ الْهَارُونِي ؛ وَلَا يَخْتَلِفُونَ فِي أَنَّ
دَاوُدَ وَلَّى وَلَهُ ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً ؛ فَلَمْ يَبْقَ لِمُلْكِ السَّنَائَةِ سَنَةٍ وَسِتِّ سَنِينَ إِلَّا وَلَادَةُ
بُوعَزِ بْنِ سَلَمَانَ ، وَعُوَيْدِ بْنِ بُوعَزِ ، وَإِيشَى بْنِ عُوَيْدِ ، وَدَاوُدَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ —
ابْنِ إِيشَى . وَكُلُّ مَا ذَكَرْنَا يَكْذِبُ هَذَا بَيِّقِينَ ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ إِذْ وُلِدَ لَهُ ابْنُهُ إِلَّا أَرِيدَ مِنْ مِائَةِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَقَلَّهِمْ يَكْذِبُ هَذَا بَيِّقِينَ ^(١) .

٢٠ وَفِي وَلَدِ دَاوُدَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — كَانَ مُلْكُ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ ؛ وَرِيَاسَتُهُمْ فِيهِمْ إِلَى
الْيَوْمِ . وَآخِرُ مَنْ مَلَكَ مِنْهُمْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَتَنِيَا الْمَلَقَّبُ صِدْقِيَا بْنُ يُونِيَا ؛ هَذَا كَانَ

خير ملوكهم ؛ وكان يُونِسَا بن أُمُون بن مَنَشَا بن حَزَقِيَا بن آحَار بن يُونَام بن عَزِّيَا هُوَ بن
أَمَصِيَا هُوَ بن بُوَاش بن أَحْزِيَا هُوَ بن يَهُورَام [بن يَهُوشَافَاظ] ^(١) بن أَسَا بن أَثَبَا بن رُحْبَمَ بن
رسول الله سليمان بن داوود . وكلُّ هؤلاء مُلُوكٌ ، لم ينتقل الملك عنهم إلَّا ابْنًا بعد أبٍ ،
لَا إلى أَخٍ ، وَلَا إلى عَمٍّ ، وَلَا إلى ابنِ عَمٍّ ، وَلَا إلى ابنِ أَخٍ ، وَلَا إلى ابنِ ابنٍ ،
إِلَّا أَنْ صِدْقِيَا المذكور ملك قبله أَخَوَانِ لَهُ : أَحَدُهُمَا يَسْمَى يَهُوَفَاز ، بَشَرًا أَسْمَاءُ اللَّهِ
تعالى من التوراة ، والثاني اسمه الْيَاقِيم ، أَحرف التوراة بالجملة ^(٢) . وابنُ أَحَدِ ذَيْنِكَ
الْأَخَوَيْنِ ، وَهُوَ يَهُوَيَا الْمَسْمَى يُخْنِيَا بن الْيَاقِيم المذكور ، ملك أيضًا ودرَّ الرِّياسَةَ قبل
أَنْ يَنْعَقِدَ الْمَلِكُ فِي سَبْيِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا كَالْبِ بْنِ يَوْقَنَّا ، وَابْنُ أَخِيهِ عَشِيئَالِ بْنِ
كَنَازِ بْنِ يَوْقَنَّا .

- ١٠ وذكر بنو إسرائيل أَنْ كَانَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : ذَبُورَاءُ ، امْرَأَةٌ لَهَا رُوحٌ ؛
وَعَامُوصُ الدَّاوُودِيُّ ؛ وَأَخُوهُ إِشْعِيَاءُ الدَّاوُودِيُّ ؛ وَرَكَرِيَاءُ بن يَهُوَبَازَاق ؛ وَيُؤَابُ بن
صَرُوبَا (وَهِيَ أُمُّهُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ : يَثْرَا) ؛ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، أُمُّ عِيسَى رَسُولِ اللَّهِ
— صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — . وَمِنْ كُلِّ سَبْطٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ بَيُوتَةٌ ، إِلَّا سَبْطَ عَادَ
وَأَشَارَ ؛ فَلَمْ نَجِدْ فِيهِمْ بَيُوتَةً بَعْدَ الَّذِينَ بَدَسُوا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ أَيَّامَ مُوسَى — عَلَيْهِ السَّلَامُ —
١٥ وَلَسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَهُودِيٌّ إِلَّا مَنْ وَلَدَ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَلَاوِيٌّ ؛ وَبَادَ سَائِرُ
الْأَسْبَاطِ . فَتَبَلَّغَ انْقِطَاعُ دَوْلَتِهِمْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَقَلَبَهُمْ سَخَّارِيِبَ مَلِكِ الْمُوَصِّلِ إِلَى
بِلَادِ الْجَزِيرَةِ ؛ فَدَخَلُوا فِي الْأُمَمِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنْهُمْ أَحَدٌ نَسَبَهُ مُوَصُولًا إِلَّا بَعْضُ
بَنِي دَاوُودَ فَقَطْ ، عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ فُسَادِ وَصْلِهِمْ لِذَلِكَ النَّسَبِ . وَيَعْرِفُ اللَّاَوِيُّونَ
أَنَّهُمْ مِنْ بَنِي لَاوِيٍّ فَقَطْ ، وَالْهَارَوِيُّونَ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فَقَطْ ، بِلَا شَكٍّ ،
لَأَنَّ التَّوْقِيفَ عَلَيْهِمْ يَتَكَرَّرُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ . وَتَقُولُ النَّصَارَى ، عَلَى اخْتِلَافِ أَنْجِيلِهِمْ
٢٠

(١) يِيَامُ فِي الْأَصْلِ . وَالرِّيَادَةُ مِنْ ابْنِ خَلْدُونِ « الْعَمَر » (ج ٢ ص ١٠١) وَمِنْ « صَحِاحِ
الْأَعْيُنِ » لِلْقَلْفَشْدِيِّ (ج ٤ ، ص ١٥٩) .

(٢) رَاجِعِ « الْفَصْل » ، ح ١ ، ص ١٩٠ — ١٩٣ .

في ذلك ، إنَّ يوسف النجَّار هو ابن يعقوب بن مثار بن العزار بن البوث بن أجيم بن صدوق بن أزور بن اليقيم بن أيوث بن زربايل (الذي ولي أمورهم في رجوعهم إلى بيت المقدس) بن سلتيا بن يحنيا ، واسمه بهويآ ، وهو آجرُ ملوكهم الذين ذكرنا آنفاً .

- وأما سبط يساخار ، فكان فيهم من الرؤساء الذين دبَّروا أمر بني إسرائيل قبل الملك : تولع بن فوآ بن برحالات . وكان فيهم من الملوك القائمين على سليمان بن داوود — عليه السلام — : بعشا بن أيلآ ، وابنه أيلآ بن بعشا ، ومناحيم بن فارآ ، وابنه بقجيا بن مناحيم . وكان في سبط زبالون من الرؤساء المدبِّرين لأُمور بني إسرائيل : ايلون ؛ ومن الأنبياء : باروخيا . وكان في سبط يوسف — عليه السلام — من الأنبياء : يوشع بن نون ، خليفة موسى — عليه السلام — وهو من ولد أفرايم بن يوسف ؛ و (١) أفرايمي أيضاً ؛ وشموآل ، أفرايمي أيضاً . وكان فيهم من الرؤساء المدبِّرين لأُمور بني إسرائيل : هود بن ثارا ، وقيل إنه من بني بنيامين ؛ وعبدون بن هلال ، من بني أفرايم بن يوسف ؛ وخذعون بن يواش ، من بني منشا بن يوسف ؛ وابنه أبو ملك بن خدعون ؛ ويابير بن علعاد ، من بني منشا بن يوسف ؛ ويقياح بن علعاد ، من بني منشا بن يوسف . وكان فيهم من الملوك القائمين على نبي سليمان بن داوود — عليهما السلام : يارُبعم بن ناباط بن يارُبعم ، من بني أفرايم بن يوسف ؛ ١٥ يارُبعم بن ناباط بن يارُبعم ، من بني أفرايم بن يوسف ؛ و زكريآ بن يارُبعم بن يواش بن يهوياحاز بن ياهو بن يمشي ، كلُّ هؤلاء ملِكٌ ، ابنُ ملِكٍ ، حاشي يمشي ، فلم يملك ، وهم من ولد منشا بن يوسف . ومن بني بنيامين من الملوك : طالوت بن قيش الدبَّاغ بن أيلآ ؛ ثمَّ ابنه يشبوش ؛ وكان فائدهما أبنير بن نار بن أيلآ ، من بني بنيامين ، وهو ابن عمِّ طالوت أحمًا . ومن بني دان ، من الرؤساء : شمسون بن ماناج ٢٠ القوى ؛ ومن الملوك : فاقح بن رمليا . وكان في سبط نفتالي من الملوك : شلوم بن يابيش .

(١) يابس في الأصل .

ومن بني غاد من الملوك : هو شيع بن أيلآ ، آخرُ الملوك القائمين على ولد سليمان — عليه السلام — . ومن بني غاد من الرؤساء : شمعار بن عناث .

- مُجْمَلَةُ حُكَّامِهِمْ ، سوى أربعين سنة دَبَّرَ كُلَّ قَرْيَةٍ أَهْلُهَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ مَلِكٌ : ثلاثة من بني لَآوِي ، من جلتهم موسى — عليه السلام — ؛ وثلاثة من يَهُوذَا ، منهم ذُوراء ؛ وثمانية من يوسف — عليه السلام — ، منهم ثلاثة من أفرايم ، منهم ٥ يوشع ، اِخْتَلَفَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، فَقِيلَ : هُوَ مِنْ بَنِيَامِينَ ، دَبَّرَهُمْ ؛ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مِئْشَا ؛ وَوَاحِدٌ مِنْ زَبَالُونَ ؛ وَوَاحِدٌ مِنْ دَانَ ؛ وَوَاحِدٌ مِنْ يَسَاخَارَ . فَلَمْ يَكُنْ فِي حُكَّامِهِمْ أَحَدٌ مِنْ رُؤَبَانَ ، وَلَا مِنْ شَعْمُونَ ، وَلَا مِنْ بَنِيَامِينَ ، إِلَّا بِاِخْتِلَافٍ ، وَلَا مِنْ غَادَ ، وَلَا مِنْ نَفْثَالِي . وَكَانَ مِنْهُمْ مِنَ الْمُلُوكِ : مِنْ يَهُوذَا ، اثْنَانِ ؛ وَمِنْ بَنِيَامِينَ ، سَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ؛ وَاثْنَانِ مِنْ أَفْرَايِيمَ ، وَأَرْبَعَةٌ أَيْضًا بِاسْتِدْلَالٍ ، سَنًا وَعِشْرِينَ سَنَةً ؛ وَخَمْسَةٌ مِنْ ١٠ مِئْشَا ، مِائَةً عَامَ وَعَلَمِينَ ؛ وَأَرْبَعَةٌ مِنْ يَسَاخَارَ ، ثَمَانِيًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ؛ وَوَاحِدٌ مِنْ دَانَ ؛ وَوَاحِدٌ مِنْ عَادَ ؛ وَوَاحِدٌ مِنْ نَفْثَالِي ، شَهْرًا وَاحِدًا ، سِوَى مُلُوكِ الْهَارَوِيِّينَ مِنْ بَعْدَ الرَّجْعَةِ ، وَإِلَى هِرُودُوسَ (١) فَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ مِنْ يَهُوذَا . وَلَمْ نَجِدْ أَنَّهُ مَلِكُهُمْ أَحَدٌ مِنْ رُؤَبَانَ ، وَلَا مِنْ شَعْمُونَ ، وَلَا مِنْ زَبَالُونَ ، وَلَا مِنْ أَشَارَ ؛ فَلَمْ يَكُنْ فِي غَادَ حَاكِمٌ وَلَا بَنِي ، وَلَمْ يَكُنْ فِي أَشَارَ مَلِكٌ وَلَا بَنِي ، وَلَمْ يَكُنْ فِي رُؤَبَانَ وَلَا شَعْمُونَ ١٥ مَلِكٌ وَلَا حَاكِمٌ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي غَادَ وَلَا نَفْثَالِي حَاكِمٌ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي زَبَالُونَ وَلَا أَشَارَ مَلِكٌ ، وَلَمْ نَجِدْ فِي عَادَ ، وَلَا فِي أَشَارَ بَنِيًّا أَصْلًا .

- وَكَانَ لِإِبْرَاهِيمَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — ابْنٌ اسْمُهُ مَدْيَنُ ، بَادَ سُلَّهُ ، قِيلَ : مِنْهُمْ كَانَ شُعَيْبُ النَّبِيُّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَبَنُونَ جَمَاعَةٌ مِنْ امْرَأَةٍ تَسْمَى قَطُورًا ، سَكَنُوا مَكَّةَ مَعَ إِسْمَاعِيلَ ؛ ثُمَّ بَادُوا كُلَّهُمْ . وَذُكِرَ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ أَنَّهُ كَانَ لِلْوَطِ ٢٠

(١) وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ فِي سَطْرَيْنِ كَلَامٌ غَيْرُ مَفْهُومٍ ، فِيهِ تَصْحِيفٌ كَثِيرٌ وَبَعْضُ الْيَبَاسِ ؛ وَلَا فَائِدَةٌ فِي لِسَةِ هَا .

— عليه السلام — ابنان : أَحَدُهُمَا عَمُّون ، والثاني مُوَأَب ؛ فكان سُكْنَى بنى عَمُّون في البَلْقَة المَعْرُوفَة بِعِلْم ، وهى بِلَادُ الْبَلْقَاءِ بِأَرْضِ الشَّامِ ؛ وَكَانَ سُكْنَى بنى مُوَأَب في الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ بِمَاد ، وهى أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ الْبَلْقَاءِ بِأَرْضِ الشَّامِ . وَلَا يُعْرَفُ لِهَاتَيْنِ الْأُمْتَيْنِ فِي الدُّنْيَا أَحَدٌ يَنْتَمِي إِلَيْهِمْ بِصَحَّةٍ . وَكَانَ لِإِسْحَاقَ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — ابْنٌ آخَرُ غَيْرُ يَعْقُوبَ ، وَاسْمُهُ عِيصَابُ ؛ كَانَ بَنُوهُ يَسْكُنُونَ جِبَالِ السَّرَّاءِ الَّتِي بَيْنَ الشَّامِ وَالْحِجَازِ ؛ وَقَدْ بَادُوا جَمَلَةً ، إِلَّا أَنَّ قَوْمًا يَذْكُرُونَ أَنَّ الرُّومَ مِنْ وَلَدِهِ ؛ وَهَذَا خَطَأٌ ؛ وَإِنَّمَا وَقَعَ لَهُمْ هَذَا الْفَلَطُ لِأَنَّ مَوْضِعَهُمْ كَانَ يُقَالُ لَهُ أَرُومٌ ؛ فَظَنُّوا أَنَّ الرُّومَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ؛ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ الرُّومَ إِنَّمَا سَبَّوْا إِلَى رُومُلُسَ بَنِي رُومَةٍ . فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ قَوْلَ النَّبِيِّ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — لِلْجَدِّ بْنِ قَبَسَ : « هَلْ فِي جِلَادِ بَنِي الْأَصْغَرِ الْعَامِ ؟ » وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فِيهِ أَنَّ الرُّومَ مِنْ بَنِي الْأَصْغَرِ ، وَهُوَ عِيصَابُ الْمَذْكُورِ ، فَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ وَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — حَقٌّ ، وَإِنَّمَا عَنِ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — بَنِي عِيصَابَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، لَا الرُّومَ ، لِأَنَّ مَغْزَاهُ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فِي ذَلِكَ الْغَزْوَةِ كَانَ إِلَى نَاحِيَةِ السَّرَّاءِ ، مَسْكَنَ الْقَوْمِ الْمَذْكُورِينَ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

وهذه قطعة من نسب الفُرس :

- ١٥ آخر ملوك الفُرس : يَزْدَجَرْدُ بْنُ شَهْرِيَّارَ بْنِ كَسْرَى أَبِرْوَيزَ بْنِ هُرْمُزَ بْنِ كَسْرَى أَنُوشِروَانَ بْنِ قُبَادَ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ يَزْدَجَرْدَ بْنِ بَهْرَامَ خُورَ بْنِ يَزْدَجَرْدَ الْأَثِيمِ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ سَابُورَ بْنِ سَابُورَ ذِي الْأَكْتافِ بْنِ هُرْمُزَ بْنِ نُرْسِي بْنِ بَهْرَامَ بْنِ بَهْرَامَ بْنِ هُرْمُزَ بْنِ سَابُورَ بْنِ أَرْدَشِيرَ بْنِ كَابَكْ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَاسَانَ بْنِ بَهْمَنِ ، أَخِي دَارَا الْأَكْبَرِ ، بْنِ مَهْمَنِ اسْتَفْنَدِيَّارِ بْنِ بَسْتَاشِبَ ، أَوَّلِ مَنْ أَظْهَرَ دِينَ الْخَوْسَرِيَّةِ ، بْنِ لِهْرَاسَبَ .
- ٢٠ وَلِيَزْدَجَرْدَ آخر ملوك الفُرس عَقِبَ بَمَرُوزَ . وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ : بَهْرَامُ ، وَفَيْرُوزُ . فَكَانَ مِنْ مَلُوكِهِمْ جَامَاسَبُ بْنُ فَيْرُوزَ ، أَخُو قُبَادَ بْنِ فَيْرُوزَ . وَجَامَاسَبُ هُوَ عَمُّ أَنُوشِروَانَ .

وبنو رُسْتَم ، مُلُوكُ تِيَهَرْت^(١) ، من ولد جاماسب المَلِكِ المذكور . ومن ولد جاماسب المذكور : [باذام^(٢)] ، وهو صاحب اليَمَن ، وباذان ، مَلِكُ اليَمَن ، الذي أسلم طوعاً ، وابنه شَهْرُ بن باذان : ودَاذَوِيَه^(٣) : وفَيْرُوزُ المعروف بابن الدَّيْلَمِي^(٤) ، لهما صحبة . ومن ولد بَهْرَامِ جُور ، كان الإِصْبَهَانِيَّ ، الذي أسَّس دعوة القَرَامِطَةِ . ومن ولد أَرْدَشِيرِ بن تَابَك ، كان عبد الله بن مُحَمَّد الكَلَوَاذِيَّ ، ورِيزُ المَقْتَدِر . ومن ولده ٥ دارا بن دارا ، بنو الجَرَّاح ، رَهْطُ الِوَرِيرِ عَلَى بن عيسى بن الجَرَّاح . وبيونات الفُرس كَنَسَكِر ، وسَرْفَقَان وَجَرَم فاشان^(٥) من إِصْبَهَان ، وبِاضْطَخَر .

اتَّهَتْ جَهْمَرَةُ النَّسَبِ

بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ عَوْنِهِ ؛ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(١) بالمغرب الأوسط ، أيام بني أمية بالأندلس ؛ وكانوا إِمَاضِيين .

(٢) هذا الاسم ساقط في الأصل ، والزيادة من « العبر » لابن خلدون ، ج ٢ ، ص ٣٧٥ .

(٣) ص ٧٠١٠ . (٤) ص ٢٤١٥ .

(٥) راجع ياقوت « معجم البلدان » ج ١ ، ص ٢٧١ ، ص ١٣ .

الفهرس الأول

في أسماء أجذام العرب وقبائلها

- ١ —
- بنوذي الأصبح بن مالك بن زيد :
٤٠٨ — ٤٠٩
- أعصر بن سعد بن قيس عيلان :
٢٣٣
- الأعياص : ٧١
- بنو أقصي بن عامر بن قمعة : ٢٢٨
- امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن
الأزد : ٣١١ — ٣٥٣
- امرئ القيس بن مالك بن الأوس :
٣٢٤ — ٣٢٥
- أمية الأصغر بن عبد شمس : ٦٨ — ٧٠
- أمية الأكبر بن عبد شمس : ٧١ — ٧٣
- أمية الخلفاء بالشرق : ٨٠ — ٨٥
- أمية الأمراء والخلفاء بالأندلس :
٨٥ : ٩٤
- الأنصار : ٣١٢ — ٣٤٧
- بنو أنمار بن عمرو بن وديعة : ٢٧٨ — ٢٨٠
- أود بن صعب بن سعد العشيرة : ٣٨٦
- الأوزاع بن زيد : ٤٠٩ — ٤١٠
- الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو :
مزيقياء : ٣١٢ — ٣٢٦
- إياد بن مد : ٣٠٨ — ٣٠٩
- ب —
- باهلة : ٢٣٣ — ٢٣٥
- بنو بجيلة : ٣٦٥ — ٣٦٧
- البراجم : ٢١٢
- بنو البرك بن وبرة : ٤٢٣
- بنو أبيان بن دارم : ٢١٨
- الأنباء وبنو الأنباء : ٢٠٤ — ٢٠٥
- بنو الأخيضر : ٤٠
- أد بن طابخة : ١٨٧
- الأرقط : ٤٠
- الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء :
٣٤٨ — ٣٥١
- الأزد بن العوث بن نبت بن مالك :
٣١١ — ٣٦٤
- أسد بن حزيمة : ١٧٩ — ١٨٥
- أسد بن ربيعة بن نزار : ٢٧٦
- أسد بن عبد العزى بن قصي :
١٠٨ — ١١٦
- أسد بن وبرة : ٤٢٣ — ٤٢٤
- أسلم بن أقصي بن عامر بن قمعة :
٢٢٧ — ٢٣٠
- أسلم بن الحافي بن قضاة : ٤١٥ —
٤٢١
- أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب :
٣٥٥ — ٣٥٧
- أسيد بن عمرو بن تميم : ١٩٩ — ٢٠٠
- أشجع بن ريث بن غطفان : ٢٣٨
- أشرس بن كندة : ٤٠٣
- الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب :
٣٧٤ — ٣٧٥

بنو ثعلبة بن دودان بن أسد :
١٨٢ : ١٨٥

— ثعلبة بن الدؤب بن حنيفة : ٢٩٣
— ثعلبة بن عمرو (الأوس) : ٣١٧
— ثعلبة بن أزن بن الأزد : ٣١١
ثقيف : ٢٥٤ — ٢٥٧

بنو ثور بن عبد مناة بن أذ : ١٩٠
— ثور بن عمير (كنانة) : ٣٩٩ — ٤٠٥

— ج —

بنو حديلة بن أسد بن ربيعة : ٢٧٨
— جذام بن عدى بن الحارث :
٣٩٥ — ٣٩٦

— حذيمة بن مالك بن حسل :
١٦٠ — ١٦١

— حرم بن رباك بن حلوان :
٤٢١ — ٤٢٢

— حرم بن عمرو (طىء) : ٣٧٩

— حرير بن دارم : ٢١٨

— حساس بن مرة بن ذهل : ٣٠٦

— حسر بن عامر (النخع) :
٣٨٩ — ٣٩١

— حشم بن بكر بن حبيب : ٢٧٨

— حشم بن ثقيف : ٢٥٤ — ٢٥٥

— حشم بن الحارث بن الخزرج بن
حارثة : ٣٤٢

— حشم بن الحارث بن الخزرج بن
عمرو : ٣١٩ — ٣٢٠

— حشم بن الخزرج بن حارثة :
٣٣٦ — ٣٤١

بنو بغيض بن ريث بن غطفان : ٢٣٩
— البكاء : ٢٦٤

— بكر بن حبيب (تغلب) : ٢٨٧

— بكر بن عبد مناة بن كنانة : ١٧٠ —
١٧٦

— بكر بن وائل بن قاسط : ٢٩٠ — ٣٠٨

— بكيل بن حشم (همدان) : ٣٧٢

— بلي بن عمرو بن الحافى بن قضاعة :
٤١٣ — ٤١٥

— بهراء بن عمرو بن الحافى بن قضاعة :
٤١٢ — ٤١٣

— ت —

التبابعة : ٤١٠ — ٤١١

بنو تجيب : ٤٠٣ — ٤٠٥

— تزويد بن جشم بن الخزرج : ٣٣٩

— تغلب بن حلوان بن عمران : ٤٢٢

— تغلب بن وائل بن قاسط :
٢٨٦ : ٢٩٠

— تميم بن مر بن أذ : ١٩٦ — ٢٢١

— تميم بن عبد مناة بن أذ : ١٨٨ — ١٨٩

— تميم بن مرة : ١٢٦ — ١٣١

— تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب :
٢٩٦ — ٢٩٧

— تميم الأدرم بن غالب : ١٦٦

— ث —

بنو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طىء :
٣٧٧ — ٣٧٨

— الثعلب بن وبرة : ٤٢٣

— ثعلبة بن بكر بن حبيب : ٢٨٩ — ٢٩٠

- بنو جشم بن مالك بن الأوس : ٣٢٣ - ٣٢٤
 - جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن : ٢٥٨ - ٢٥٩
 الجعادرة : ٣٢٥
 بنو -عدة بن كعب بن ربيعة : ٢٧٢
 - حنظل بن كلاب : ٢٦٧ - ٢٦٩
 حنظل بن سعد العشيرة : ٣٨٤ - ٣٨٥
 - حفصة بن عمرو مزريقيا : ٣٥١
 - ملك بن مالك بن أدد : ٣٨٧ - ٣٨٨
 - ملهية بن أدد (طىء) : ٣٧٥ - ٣٨٠
 - ميمح بن عمرو : ١٥٠ - ١٥٤
 - حسب بن حرب : ٣٨٨
 - حذاع بن أيت بن بكر : ١٧٣ - ١٧٤
 - حهينة بن ريد بن أيت : ٤١٥ - ٤١٧
 - ح -
 بنو الحارث بن تميم : ١٩٦
 - الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد : ١٨٣
 - الحارث بن الخزرج بن حارثة : ٣٤٢ - ٣٤٥
 - الحارث بن الخزرج بن عمرو (الأوس) : ٣١٩ - ٣٢٢
 - الحارث بن ذهل بن شيبان : ٣٠٣ - ٣٠٤
 - الحارث بن سعد بن تميم : ٤١٩
 - الحارث بن عبد مائة بن كنانة : ١٧٧ - ١٧٨
 بنو الحارث بن عدى بن الحارث (عاملة) : ٣٩٤ - ٣٩٥
 - الحارث بن عمرو بن تميم : ٢٠٢
 - الحارث بن عمرو مزريقيا : ٣٥٢ - ٣٥٣
 - الحارث بن فهر بن مالك : ١٦٦ - ١٦٨
 - الحارث بن كعب بن عمرو : ٣٩١ - ٣٩٢
 - الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن : ٢٥٩
 - الحارث بن يربوع : ٢١٣
 - حارثة بن الحارث بن الخزرج : ٣٢٠ - ٣٢٢
 - حارثة بن عمرو مزريقيا : ٣٤٧
 - حاشد بن حشم (همدان) : ٣٧٤
 - حبشية بن ساول : ٢٢٤ - ٢٢٥
 - حبشية بن كعب بن عمرو : ٢٢٦
 - حبيب بن عبد حارثة بن مالك : ٣٣٧
 - حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف : ٦٧ - ٦٨
 - حبيب بن عمرو بن عوف (الأوس) : ٣١٨
 - الحجر بن عمران بن عمرو مزريقيا : ٣٥١
 - حرب بن أمية بن عبد شمس : ١٠٢ - ١٠٤
 - حليل بن حبشية بن ساول : ٢٢٥
 - حمزة بن عبد المطلب بن هاشم : ١٥
 - حمى بن عثمان بن نصر بن زهران : ٣٦٢

بنودوس بن عدنان : ٣٥٨ — ٣٦١
— الدول بن حنيفة : ٢٩٢
— الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة :
١٧٤ — ١٧٥
— الدليل بن عمرو بن وديعة : ٢٨١
— ذ —

بنو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان :
٢٤٣

— ذبيان بن النجار : ٣٣٠
— ذهل بن ثعلبة : ٢٩٧ — ٣٠٠
— ذهل بن الدول بن حنيفة : ٢٩٣
— ذهل بن شيبان بن ثعلبة : ٣٠٢ —
٣٠٨

— ر —

الرباب : ١٨٨ — ١٨٩
بنو ربان بن حاوان : ٤٢١ — ٤٢٢
— ربيعة بن حطالة (تميم) : ٢١٢
— ربيعة بن عامر بن صعصعة :
٢٦٣ — ٢٦٤
— ربيعة بن مالك (تميم) : ٢١١
— ربيعة بن مالك بن معاوية بن صععب :
٣٧٣

— ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان :
٢٧٥ — ٣٠٨
— ربيعة البكاء بن عامر بن ربيعة : ٢٦٤
— أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان :
٣٠٤ — ٣٠٥
— رزاح بن عدي بن كعب : ١٤٠ —
١٤٦

بنو حير بن سبأ : ٤٠٦ — ٤١١
— حنش بن عوف بن عمرو : ٣١٦ —
٣١٧
— حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن
تميم : ٢١١ — ٢١٢
— حنيفة بن لجيم بن صععب : ٢٩١ —
٢٩٤

— خ —

بنو خثعم بن أنمار : ٣٦٧ — ٣٦٩
خزاعة : ٢٢٨ — ٢٣١
بنو الخزرج بن الحارث بن الخزرج :
٣٤٣
— الخزرج بن حارثة : ٣٢٦ — ٣٤٧
— خزيمه بن اوى : ١٦٥
— خشين بن النمر بن وبرة : ٤٢٥
— خصيفة بن قيس عيلان بن مضر :
٢٤٧ — ٢٧٥
— خالدون الإشبيليون : ٤٣٠
— خولان بن عمرو بن مالك : ٣٩٢ —
٣٩٣
— الخيار بن مالك بن زيد : ٣٦٩

— د —

بنو دارم بن حنظلة (تميم) : ٢١٧ —
٢٢١
— دعام بن مالك بن معاوية : ٣٧٣
— دهمان بن نصر بن زهران : ٣٦٣
— دهن بن وديعة بن لكيز : ٢٨١
— دودان بن أسد بن خزيمه :
١٨٥ — ١٨٠

بنو سعد بن بكر بن هوازن : ٢٥٤—٢٥٣

— سعد بن جثم بن بكر بن حبيب :

٢٨٨

— سعد بن ذبيان (غطفان) :

٢٤٣ — ٢٤٠

— سعد بن زيدة مناة بن تميم :

٢٠٤ — ٢١١

— سعد بن عمرو بن عامر : ٢٢٨

— سعد بن قيس عيلان بن مضر :

٢٣٣ — ٢٤٧

— سعد بن كعب بن عمرو : ٢٢٦—٢٢٧

— سعد بن ليث بن بكر (كنانة) :

١٧٣

— سعد العشيرة بن مالك بن أدد :

٣٨٣ — ٣٨٥

— سعد هذيم بن زيد بن ليث :

٤١٨ — ٤٢١

— السكسك بن أشرس بن كندة

(السكاسك) : ٤٠٥

— الهككون بن أشرس بن كندة :

٤٠٣ — ٤٠٥

— سلامان بن سعد هذيم : ٤١٨

— السلم بن امرئ القيس (الأوس) :

٣٢٥

— سلمة بن سعد بن علي (الخزرج) :

٣٣٩ — ٣٤١

— ساول : ٢٦٠

— ساول بن كعب : ٢٢٤ — ٢٢٦

— سليط بن الحارث بن يربوع :

٢١٣ — ٢١٤

— سليم بن حلوان (قضاعة) : ٤٢١

(٣١)

بنو رشدان بن قيس بن جهينة :

٤١٥ — ٤١٦

— ذى رعين بن زيد بن سهل : ٤٠٧

— رهاء بن حرب بن علة : ٣٨٨

— رؤاس بن كلاب بن ربيعة : ٢٧٠

— رياح بن يربوع : ٢١٥ — ٢١٦

— ريث بن غطفان : ٢٣٨

— ز —

بنو زبيد بن صعب بن سعد العشيرة :

٣٨٦ — ٣٨٧

— الزبير بن عبد المطلب بن هاشم : ١٥

— زريق بن عامر بن عبد حارثة : ٣٣٨

— زريق بن عبد حارثة بن مالك : ٣٣٧

— زعوراء بن جثم بن الحارث بن

الخزرج : ٣٢٠

— زهران بن كعب بن الحارث بن كعب :

٣٥٧ — ٣٥٨

— زهرة بن كلاب : ١١٩ — ١٢٦

— زهير بن حاتم بن بكر بن حبيب :

٢٨٧

— زيد بن الحارث بن الخزرج : ٣٤٢

— زيد بن حرب بن علة : ٣٨٨

— زيد بن كعب بن بجالة : ١٩٣

— زيد بن مالك بن عوف : ٣١٣—٣١٥

— زيد مناة بن تميم : ٢٠٣ — ٢٢١

— س —

بنو سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج :

٣٣٤

— سامة بن لؤي : ١٦٣ — ١٦٤

- بنو سليم بن فهم بن غنم بن دوس : بنو ضنة بن سعد هذيم : ٤١٩
٣٦٠ - ٣٦١
- سليم بن منصور : ٢٤٩ - ٢٥٢
- سهم بن عمرو : ١٥٤ - ١٥٧
- سواءة بن عامر بن صعصعة : ٢٦١
- ش —
- الشقرات : ١٩٦
- بنو شن بن أفصى : ٢٨٢
- شهيل بن الأزد : ٣٥٠
- شيان بن ثعلبة : ٣٠٢ - ٣٠٨
- شيان بن ذهل بن ثعلبة : ٢٩٨
- ص —
- بنو صداء بن حرب بن علة : ٣٨٨
- الصدف : ٤٣١
- صريم بن مقاعس (تميم) : ٢٠٧
- صعب بن سعد العشيرة : ٣٨٥
- صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن : ٢٥٩
- ض —
- ضاطر بن حبشية بن سلول : ٢٢٥
- الضباب بن كلاب بن ربيعة : ٢٧٠ - ٢٧١
- ضبير بن يربوع : ٢١٤
- ضبيعة بن ربيعة بن نزار : ٢٧٥ - ٢٧٦
- ضبة بن أد : ١٩٢ : ١٩٥
- ضمرة بن بكر بن عبد مناة : ١٧٥ - ١٧٦
- بنو طابخة بن الياس بن مضر : ١٨٧ - ٢٢١
- أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم : ٣٢ - ٦٣
- طىء : ٣٧٥ - ٣٨٠
- ظ —
- بنو ظفر بن الخزرج : ٣٢٢ - ٣٢٣
- ع —
- بنو العاصي بن أمية بن عبد شمس : ٧٥ - ٧٣
- أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس : ٧٥ - ١٠٢
- عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزد : ٣٥٣
- عامر بن حارثة بن امرئ القيس : ٣١١ - ٣١٢
- عامر بن ذهل بن ثعلبة : ٢٩٧ - ٢٩٨
- عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : ٢٦٤
- عامر بن زيدة مناة بن تميم : ٢٠٣
- عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن : ٢٦١ - ٢٧٥
- عامر بن عبد مناة بن كنانة : ١٧٧
- عامر بن عمرو بن علة : ٣٩١
- عامر بن قاسط بن هنب بن أفصى : ٢٨٣
- عامر بن لؤى : ١٥٧ - ١٦٣

- بنو عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة
بن كنانة : ١٧١ — ١٧٢
— عاملة : ٣٩٤ — ٣٩٥
— العباس بن عبد المطلب بن هاشم :
١٥ — ٣٢
— عبد بن قصي : ١١٩
— عبد الله بن الأزد : ٣٥٤
— عبد الله بن دارم : ٢٢٠ — ٢٢١
— عبد الله بن الدول بن حنيفة : ٢٩٣
— عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم :
١٣ — ١٥
— عبد الله بن غطفان بن سعد : ٢٣٧
— عبد الله بن كعب بن الحارث بن
كعب : ٣٥٦ — ٣٥٧
— عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد :
٣٥٥
— عبد الأشهل بن جشم (الأوس) :
٣١٩
— عبد الدار بن قصي : ١١٦ — ١١٩
— عبد شمس بن عبد مناف بن قصي :
٦٧ — ١٠٦
— عبد شمس بن عبد ود : ١٥٧ — ١٥٨
— عبد العزى بن عبد شمس : ٧٠ — ٧١
— عبد العزى بن قصي : ١٠٨ — ١١٦
— عبد عمرو بن عبيد (تميم) : ٢٠٧
— عبد القيس بن أفضي (أسد) :
٢٧٨ — ٢٨٢
— عبد مناة بن أد : ١٨٧ — ١٩٠
— عبد مناة بن كنانة : ١٧٠ — ١٧٨
— عبد مناف بن قصي : ١٠٨
— عبيس بن بغيض (غطفان) :
٢٣٩ — ٢٤٠
العيلات : ٦٧ — ٦٨
بنو عثمان بن نصر بن زهران : ٣٦٢ — ٣٦٣
— عجل بن عمرو بن وديعة : ٢٨٠
— عجل بن لحيم بن صعب :
٢٩٤ — ٢٩٥
— عدوان بن عمرو بن قيس عيلان :
٢٣٢ — ٢٣٣
— عدى بن الحارث بن مرة : ٣٩٤
— عدى بن حارثة بن عمرو مزريقاء :
٣٤٧
— عدى بن سلول بن كعب : ٢٢٥ —
٢٢٦
— عدى بن عبد مناة بن أد : ١٨٩ —
١٩٠
— عدى بن عمرو بن عامر : ٢٢٧
— عدى بن كعب : ١٤٠ — ١٤٩
— عدى بن النجار : ٣٣٠ — ٣٣٢
— عذرة بن سعد هذيم : ٤١٩ — ٤٢١
— عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ :
٣٧٤
— عريج بن بكر بن عبد مناة : ١٧٤
— عزيز بن مالك بن عوف : ٣١٥
— عفير بن عدى بن الحارث : ٣٩٩
— عقيل بن كعب بن ربيعة : ٢٧٣ —
٢٧٥
— عك بن عدنان : ٣٠٩
— عكابة بن صعب : ٢٩٥ — ٢٩٦
— عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان :
٢٤٨
— عكل : ١٨٧ — ١٨٨

- بنو عمرو بن يربوع : ٢١٤
 — أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس :
 ١٠٥ — ١٠٦
 العنابس : ٧١
 بنو العنبر بن عمرو بن تميم : ١٩٧ — ١٩٨
 — العنبر بن يربوع : ٢١٥
 — عترة بن عوف (الخزرج) : ٣٣٥
 — عترة بن وائل بن قاسط بن هنب :
 ٢٨٥ — ٢٨٦
 — عترة بن أسد بن ربيعة : ٢٧٧
 — عترة بن زهران : ٣٦٤
 — عنس بن مذحج بن أدد : ٣٨١ — ٣٨٢
 — عوف بن بكر حبيب : ٢٨٩
 — عوف بن ثقيف : ٢٥٥ — ٢٥٧
 — عوف بن الحارث بن الخزرج :
 ٣٤٢ — ٣٤٣
 — عوف بن الخزرج : ٣٣٣ — ٣٣٦
 — عوف بن عامر بن ربيعة : ٢٦٥
 — عوف بن عبد مناة بن أد : ١٨٧ —
 ١٨٨
 — عوف بن عمرو (الأوس) :
 ٣١٣ — ٣١٧
 — عوف بن عمرو بن عامر : ٢٢٨
 — عوف بن عمرو مزريقاء : ٣٥٣
 — عوف بن كعب بن سعد (تميم) :
 ٢٠٨
 — عوف بن مالك بن الأوس : ٣١٣ —
 ٣١٨
 — عوف بن النخع : ٣٩٠
 — عويج بن عدى بن كعب : ١٤٦ —
 ١٤٩

- بنو علي بن بكر بن وائل : ٢٩١
 — عمران بن الحاف بن قضاعة : ٤٢١ —
 ٤٢٢
 — عمران بن عمرو مزريقاء : ٣٤٧
 — عمرو بن أد : ١٩٠ — ١٩٢
 — عمرو بن الأزد : ٣٥٤
 — عمرو بن أعصر (غني) : ٢٣٦ —
 ٢٣٧
 — عمرو بن بكر بن حبيب : ٢٨٩
 — عمرو بن تميم : ١٩٧
 — عمرو بن الحاف بن قضاعة : ٤١٢
 — عمرو بن الخزرج بن حارثة :
 ٣٢٦ — ٣٣٣
 — عمرو فارس الضحياء بن عامر : ٢٦٥
 — عمرو بن عدى بن الحارث (جذام) :
 ٣٩٥ — ٣٩٦
 — عمرو بن علة بن جلد : ٣٨٩
 — عمرو بن عوف بن الخزرج : ٣٣٤
 — عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس :
 ٣١٣ — ٣١٨
 — عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل : ٢٨٦
 — عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك :
 ٣٦٤ — ٣٦٥
 — عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة :
 ١٨٤ — ١٨٥
 — عمرو بن قيس عيلان بن مضر :
 ٢٣٢ — ٢٣٣
 — عمرو بن مازن بن الأزد : ٣٥٣ —
 ٣٥٤
 — عمرو بن مالك بن الأوس : ٣١٩ —
 ٣٢٣

- بنو أبي العيص بن أمية بن عبد شمس :
١٠٤ - ١٠٥
- قحطان : ٣١٠ - ٤١١
قريش : ١١ - ١٧٠
بنو قريع بن عوف بن كعب (تميم) :
٢٠٩
- قشير بن كعب بن ربيعة : ٢٧٢ —
٢٧٣
- قضاة : ٤١١ - ٤٣١
بنو قعين بن الحارث بن ثعلبة (أسد) :
١٨٣ - ١٨٤
- قمعة بن الياس : ٢٢٢ - ٢٣١
— قمير بن حبشية بن سلول : ٢٢٤
— قيس بن ثعلبة بن عكابة : ٣٠٠ —
٣٠٢
- قيس عيلان بن مضر بن نزار :
٢٣٢ - ٢٧٥
- أبي قيس بن عبد ود : ١٥٨ - ١٦٠
— القين بن جسر : ٤٢٤
- ك —
- بنو كعب بن الحارث بن كعب : ٣٥٥
— كعب بن الخزرج بن حارثة
٣٤٦ - ٣٤٧ :
— كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك :
٣٢٣ - ٣٢٢
- كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصة : ٢٧١
- كعب بن سعد بن زيد مناة بن
تميم : ٢٠٥ - ٢١٠
— كعب بن عمرو بن تميم : ٢٠٢
— كعب بن عمرو بن عامر : ٢٢٤
— كعب بن عمرو مزريقاء : ٣٥٢
- بنو غالب بن عثمان بن نصر بن زهران : ٣٦٢
— غالب بن فهر بن مالك : ١٦٦
— غدانة بن يربوع : ٢١٤ - ٢١٥
— غضب بن جشم بن الخزرج :
٣٣٧ - ٣٣٨
- غطفان بن سعد بن قيس عيلان :
٢٣٧
- غطفان بن قيس بن جهينة : ٤١٧
غفيلة : ٢٨٣
- بنو غنم بن تغلب بن وائل : ٢٨٩
— غنم بن دودان بن أسد : ١٨٠ - ١٨١
— غنم بن دوس بن عدنان : ٣٥٨ - ٣٦١
بنو غنم بن عوف بن الخزرج : ٣٣٥
— غنم بن وديعة بن لكيز : ٢٨١
غنى : ٢٣٦ - ٢٣٧
- بنو الغوث بن طيء : ٣٧٧
- ف —
- بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض : ٢٤٣ —
٢٤٧
- فطرة بن طيء : ٣٧٥ - ٣٧٦
— فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
(قريش) : ١١ - ١٧٠
— فهم بن عمرو بن قيس عيلان : ٢٣٢
- ق —
- القارة : ١٧٩

- بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة :
٢٦٥ — ٢٧١
- ذى الكلاع : ٤٠٧
- كلب بن وبرة : ٤٢٥ — ٤٣١
- كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف :
٣١٥ — ٣١٦
- كايب بن حبشية بن سلول : ٢٢٥
- كايب بن يربوع : ٢١٤
- كنانة بن خزيمية : ١٠ — ١٧٩
- كنادة بن عفير بن عدى بن الحارث :
٣٩٩ — ٤٠٥
- كهلان بن سبأ : ٣١٠ — ٤٠٥
- ل —
- بنو لحييم بن صعب (بكر) : ٢٩١ — ٢٩٥
- نخم بن عدى بن الحارث : ٣٩٦ —
٣٩٩
- لكيز بن أفصى بن عذاه القيس :
٢٧٨ — ٢٨٢
- لوزان بن عمرو بن عوف (الأوس) :
٣١٧
- لوى بن غالب : ١٦٥
- ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة :
١٧٠ — ١٧٤
- م —
- بنو مازن بن الأزد : ٣١١ — ٣٥٤
- مازن بن منصور بن عكرمة : ٢٤٨
- مازن بن النجار : ٣٣٢ — ٣٣٣
- مازن بن مالك بن أدد (مذحج) :
٣٨١ — ٣٩٢
- بنو مالك بن أعصر (باهلة) : ٢٣٣ —
٢٣٥
- مالك بن بكر بن حبيب : ٢٨٨
- مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن
الخرزج : ٣٤٤ — ٣٤٥
- مالك بن جشم بن بكر بن حبيب :
٢٨٨
- مالك بن حنظلة (تميم) : ٢١٦ —
٢١٧
- مالك بن زهران : ٣٦٤
- مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ :
٣١٠
- مالك بن زيد مناة بن تميم : ٢١١
- مالك بن سعد بن زيد مناة بن
تميم : ٢١٠ — ٢١١
- مالك بن عدى بن الحارث (لخم) :
٣٩٦ — ٣٩٩
- مالك بن عمرو بن تميم : ٢٠٠ — ٢٠٢
- مالك بن عوف بن عمرو بن عوف :
٣١٣ — ٣١٥
- مالك بن فهم بن غنم بن دوس :
٣٥٨ — ٣٥٩
- مالك بن قصي : ٢٣١
- مالك بن كعب بن الحارث بن
كعب : ٣٥٧
- مالك بن كنانة : ١٧٨ — ١٧٩
- مالك بن النجار : ٣٢٧ — ٣٣٠
- مالك بن النخع : ٣٨٩ — ٣٩٠
- مجاشع بن دارم : ٢١٩ — ٢٢٠
- محارب بن خصفة بن قيس عيلان :
٢٤٧ — ٢٤٨

- بنو محارب بن عمرو بن وديعة : ٢٨٠
 — محارب بن فهر : ١٦٨
 — ذى المحجن (عامر بن صعصعة) :
 ٢٦٥
 — محكم بن ذهل بن شيبان : ٣٠٢ —
 ٣٠٣
 — مخزوم بن يقظة بن مرة : ١٣١ —
 ١٤٠
 — مدركة بن الياس بن مضر : ١٨٧
 — مذحج بن أدد : ٣٩٢
 — مر بن أد بن طابخة : ١٩٥
 — مراد بن مالك بن أدد : ٣٨٢ — ٣٨٣
 — مرة بن أدد : ٣٩٢
 — مرة بن الدول بن حنيفة : ٢٩٢
 — مرة بن ذهل بن شيبان : ٣٠٥ —
 ٣٠٦
 — مرة بن صعصعة (دوازن) : ٢٦٠
 — مرة بن عبد مناة بن كنانة : ١٧٦ —
 ١٧٧
 — مرة بن عبيد (تميم) : ٢٠٦ — ٢٠٧
 — مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان :
 ٢٤٣ — ٢٤٠
 — مرة بن مالك بن الأوس : ٢٣٥
 ٣٢٦
 — مزينة : ١٩٠ — ١٩٢
 بنو مسلمية بن عامر بن عمرو بن علة :
 ٣٨٩
 — المطلب بن عبد مناف : ٦٥ — ٦٧
 — معاوية بن بكر بن حبيب : ٢٨٩
 — معاوية بن بكر بن دوازن : ٢٥٧
 بنو معاوية ذى السهمين بن عامر (عامر
 بن صعصعة) : ٢٦٤
 — معاوية بن كندة : ٣٩٩ — ٤٠٣
 — معاوية بن مالك بن عوف : ٣١٥
 — معيص بن عامر بن لؤى : ١٦١ —
 ١٦٣
 — المقوم بن عبد المطلب بن هاشم : ١٥
 — ملكان بن أفضى بن عامر بن
 قعدة : ٢٣٠
 — ملكان بن كنانة : ١٧٩
 — مليح بن عمرو بن عامر بن لحي : ٢٢٧
 — منبه بن بكر بن دوازن (ثقيف) :
 ٢٥٤ — ٢٥٧
 — منقر بن عبيد بن مقاعس (تميم) :
 ٢٠٥ — ٢٠٦
 — منهب بن دوس بن عدنان : ٣٦١
 — المهلب بن أوى صفرة : ٣٤٨ — ٣٥٠
 — ميدعان بن مالك بن نصر بن الأزد :
 ٣٦٤
 — ن —
 بنو نبت بن مالك : ٣١١ — ٣٦٩
 — نبهان بن عمرو (طيء) : ٣٧٩
 النبيت : ٣١٩
 بنو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج :
 ٣٢٧ — ٣٣٣
 — النخع بن عامر بن عمرو بن علة :
 ٣٨٩ — ٣٩١
 — نصر بن الأزد : ٣٥٥
 — نصر بن زهران : ٣٦١ — ٣٦٣
 — نصر بن مالك بن حسل بن عامر :
 ١٥٧ — ١٦٠

بنوهمام بن مرة بن ذهل : ٣٠٦ - ٣٠٨ -
- همدان بن مالك بن زيد : ٣٦٩ -
٣٧٣

- هنب بن أفصى : ٢٨٣

- الهنو بن الأزد : ٣٥٤

- هوازن بن منصور : ٢٥٢

- الهون بن خزيمه : ١٧٩

- و -

بنو واقف بن امرئ القيس (الأوس)
٣٢٤ - ٣٢٥

- وائل بن قاسط : ٢٨٥

- وديعة بن لكيز : ٢٧٨ - ٢٨١

- ي -

بنو يحصب بن مالك بن زيد : ٤٠٨ -
٤٠٩

- يربوع بن حنظلة (تميم) : ٢١٣ -
٢١٦

- يشكر بن بكر بن وائل : ٢٩٠ -
٢٩١

- يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة
٣٩٣ - ٣٩٤

- يقظة بن مرة : ١٣١ - ١٤١

بنونصر بن معاوية بن بكر بن هوازن
٢٥٨

- النضر بن كنانة : ١٠ - ١٧٠

- نكرة بن لكيز : ٢٨١ - ٢٨٢

- النمر بن عثمان بن نصر بن زهران :
٣٦٢ -

- النمر بن قاسط : ٢٨٣ - ٢٨٥

- النمر بن وبرة : ٤٢٤ - ٤٢٥

- نعيم بن عامر بن صعصعة : ٢٦٣

- نهد بن زيد بن ليت : ٤١٨

- نهشل بن دارم : ٢١٨ - ٢١٩

- نوفل بن عبد مناف بن قصي :
١٠٦ - ١٠٨

- نوفل بن عمرو بن عوف بن الخزرج :
٣٣٥

- ه -

- و هاشم بن عبد مناف : ١٢ - ٦٥

- المهجيم بن عمرو بن تميم : ١٩٨ -
١٩٩

- هذيل بن مدركة : ١٨٥ - ١٨٧

- هصيص بن كعب : ١٥٠

- هلال بن عامر بن صعصعة :
٢٦١ - ٢٦٢

في أسماء أعيان الأشخاص

— ١ —

- إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس : ٢٧
— بن محمد المهدي العباسي (شاعر) :
٢٠
— بن المنذر بن عبد الله بن المنذر
(محدث) : ١١٢
— بن موسى بن جعفر : ٥٦
— بن الوليد بن عبد الملك بن
مروان (أمير المؤمنين) : ٨١ .
٩٥ . ٨٣
— بن يحيى بن محمد القرطبي : ٢٠٩
الأبهري أبو بكر محمد بن عبد الله
(فقيه) : ٢٠٦ — ٢٠٧
أحمد بن إسحاق بن عبد الله (صاحب
الصوائف) : ٩٩
— بن أبي بكر بن الحارث بن زرة
(فقيه مدني) : ١٢٣
— بن بويه (صاحب بغداد) : ٣٥
— بن سعد بن إبراهيم بن سعد
(محدث) : ١٢٤
— بن طولون : ١٤٤
— بن عبد الله بن القاسم (محدث) : ٥٩
— بن عبد الله بن محمد (شاعر) : ٩٠
— بن عبد الملك بن عبد الله (شاعر) : ١٠٠
— بن عثمان بن محمد المرواني (شاعر) :
٩٩

- آدم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
(شاعر) : ٩٧
آمنة بنت وهب (أم رسول الله) : ١٥
أبان بن الصمصامة بن الطرماح
القيرواني : ٣٧٨
إبراهيم بن الأغلب (أمير إفريقية) :
٢٣
بن بشير بن سعد (شاعر) : ٣٤٤
— بن حجاج اللخمي (الناثر
بالأندلس) : ٣٩٨ . ٤٣٠
— بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب : ٣٨
— بن العباس بن عيسى (قاضي
قرطبة) : ٨٢
— بن عبد الله بن الحسن الحسني :
٤٠ . ٣٩
— بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله :
١١٩
— بن عمرو بن عمر بن سواد أبو
العيداق (محدث) : ١٦١
— بن محمد رسول الله : ١٤ . ٣٣٣
— بن محمد بن إبراهيم بن الحارث
(قاضي البصرة) : ١٢٦
— بن محمد بن الحارث الفزاري (فقيه) :
٢٤٥

- أحمد بن القاسم بن المطرف (فقيه
أندلسي) : ٩١
— بن محمد بن حنبل : ٣٠٠ . ٦٦
— بن محمد بن أبي كدّاد (قاض) :
٣٠٨
— بن محمد بن عثمان بن محمد
(محدث) : ٧٧
— بن معاوية بن محمد الملقب بالقط :
٨٨
الأحوص عبدالله بن محمد الأوسى
(شاعر) : ٣١٣
— بن عمر بن عتاب الردف (شاعر) :
٢١٥
أحيحة بن الجلاح : ٣١٥
الأخطل غياث بن عوف (شاعر) :
٢٨٨
— بن غالب بن صعصعة (شاعر) :
٢١٩
الأخنس بن شهاب (شاعر) : ٢٨٩
إدريس بن إدريس بن عبدالله الأمير :
٤٣
— بن عامر بن عبدالله الفاسي : ١٤٥
— بن عبدالله بن الحسن الأمير :
٤٣ . ٣٩
— بن علي بن حمود الإدريسي المتأيد
الأمير : ١٤٥ . ٤٥
أرطاة بن سهية (شاعر) : ٢٤٠
إسحاق بن راهويه (فقيه) : ٢١٢
— بن قاسم الخولاني (فقيه) : ٣٩٣
— بن مسلم بن ربيعة العقيلي : ٢٧٥
— بن موسى بن جعفر : ٥٨
إسحاق بن موسى بن عبدالله الأوسى (قاض
محدث) : ٣٢٤
أسد بن موسى بن إبراهيم المرواني
(محدث) : ٨٣
إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه (شاعر) :
٣٤٩
— بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد
(محدث أندلسي) : ٢٥٨
— بن أمية بن عمرو الأشدق (محدث) :
٧٤
— بن علي بن عبدالله بن العباس : ٣١
— بن محمد بن إسحاق بن جعفر
(محدث) : ٥٤
— بن موسى بن جعفر : ٥٧
الأسود بن عامر بن جرير (شاعر) :
٣٧٩
— بن عمارة بن الوليد (شاعر) : ١٠٧
— بن عمرو بن كلثوم (شاعر) : ٢٨٥
— بن يعفر (شاعر) : ٢١٩
أبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان :
١٧٥
الأصمعي (عبدالله بن قريب) : ٢٣٤
ابن الإطنابة عمرو بن عامر (شاعر) :
٣٤٥
الأعشى (أعشى بكر) ميمون بن
قيس (شاعر) : ٢٦٦ . ٢٧٦
٢٧٧ . ٢٩٢ . ٣٠٠ . ٣٥٢ . ٣٧٠
٤٠٩
أعشى باهلة (شاعر) : ٢٣٥
أعشى بني تغلب (شاعر) : ٢٨٩
أعشى بني ربيعة (شاعر) : ٣٠٥

أنف الناقة (جعفر بن قريع بن عوف) :
٢٠٩

الأوزاعي عبد الرحمن الفقيه : ٤٠٨ .
٤٠٩ - ٤١٠

أوس بن حجر التميمي (شاعر) :
٢٠٠ . ٢٩٢

الأوقص بن محمد بن عبد الرحمن
(قاضي مكة) : ١٣٧

إياس بن معاوية بن قرعة (قاضي) : ١٩٢
أيمن بن خريم بن الأخرم (شاعر) :
١٨٠

أيوب بن سلمة بن عبدالله بن الوليد :
١٣٩

— ب —

بشينة بنت حبا بن ثعلبة : ٤٢٠
بحير بن زهير بن أبي سلمى (شاعر) :
١٩١

— بن وفاء الصريمي : ٢٠٧ . ٢٠٨
البحري الشاعر (الوليد بن عبيد) :
٣٢٢ . ٣٧٧

بخت نصر : ٤٠٧

البراض بن قيس : ١٧٥
برذع بن النعمان (شاعر) : ٣٢٢ —
٣٢٣

البرك بن عبدالله الخارجي : ٢٠٧
بسر بن أرطاة بن أبي أرطاة : ١٦١ ،
٣١٥

بشر بن حبيب بن الوليد المرواني
(شاعر) : ٨٢

— بن أبي خازم الأسدي (شاعر) : ١٨٣

أعشى همدان (شاعر) : ٣٧٠

الأعور الشني (شاعر) : ٢٨٢

الأغلب بن جشم العجلي (راجز) :
٢٩٥

ابن الأغلب (أمير إفريقية) : ٥٧
الأقيشر (المغيرة بن عبد الله بن الأسود .
شاعر) : ١٨٠

أكم بن صيفي بن رياح (حكيم) : ٢٠٠
امرؤ القيس بن حجر (شاعر) :
١٤٨ . ١٨٠ . ١٨٢ . ١٨٥ . ٢٠٨ .

٢٧٦ . ٢٧٧ . ٣٧٦ . ٣٧٩ . ٤٠١ .
٤٠٩ . ٤٤٦

الأمين (محمد بن هارون الرشيد
العباسي . أمير المؤمنين) : ٢٠ .

١٤٦ . ١٣١ . ٢١

أمية بن إسحاق بن عبدالله المرواني
(وزير) : ٩٩

— بن حريث بن الأسكر (شاعر) : ١٧٣

— بن أبي الصلت الثقفي (شاعر) :
٢٥٧ . ٢٥٥ . ٦٧

— بن عبدالله بن خالد (أمير خراسان) :
٢٠٧

— الأصغر بن عبد شمس بن عبد
مناف : ٦٨

— الأكبر بن عبد شمس بن عبد
مناف : ٧١

— بن عبد الملك بن قطن الفهري : ١٦٩
أناس بن أبي أناس بن زعيم وأبوه أبو
أناس (شاعران) : ١٧٤ . ١٧٥

أنس بن صرمة (شاعر) : ٣٣٠ —
٣٣١

بشر بن قطن بن الجلاج (قاضي قرطبة) : بليقيس الملكة : ٤١١ . ٤١٠ : ٢٢١

— ت —

تأبط شرا (ثابت بن جابر الشاعر) : ٢٣٢ ، ١١١

تأييد (فقي الحكم المستنصر) : ٩٢
أبو تمام حبيب الشاعر : ٣٢ . ٢٢
٤٠٥ . ٣٨٠ . ٣٠٧

تميم بن أبي بن مقبل (شاعر) : ٢٧١
— بن أوس الداري : ٣٩٦
— بن جميل (شاعر) : ٢٨٦
توبة بن الحمير : ٢٧٤

— ث —

ثابت بن أسلم البناني (فقيه) : ١٦٥
الثر يا بنت أمية الأصغر بن عبد شمس : ١٢٢ . ٦٩
ثعلبة بن سلامه العاملي (ولي الأندلس) : ٣٩٤

— ج —

الجاحظ (عمرو بن بحر) : ٢٨١
الجالينوس الفارسي : ٢١٠
جبير بن مطعم : ٤
جذيع بن علي بن شبيب الكرمانى : ٣٥٩
جرير بن عطية بن الخطمي (شاعر) : ٢٧٧ . ٢٦٦ . ٢١٤
جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي : ٣٩
— بن أبي طالب : ٦١

بطليموس : ٧
البعيث (شاعر) : ٢٢٠

بقي بن مخلد (قاضي) : ١٤٣ . ٩٩
بكار بن عبد الله بن مصعب (أمير المدينة) : ١١٤
بكر بن محمد المازني (نحوي بصرى) : ٣٠٨

أبو بكر بن الأسود بن عبد شمس (شاعر) : ١٧٢
— الصديق : ٤ . ٦٦ . ١٠٤ . ١٢٦ . ١٢٧ . ٢٤٩ . ٢٩٣ . ٣٠٥ . ٣٤٣ . ٣٦٨ . ٣٤٤

— بن عبد الرحمن بن الحارث (فقيه) : ١٣٦
— بن عبد الرحمن بن أبي سفيان (قاضي) : ١٦٠
— بن عبد الرحمن بن المسور (شاعر) : ١٢٠

— بن محمد بن أبي سبرة (قاضي بغداد) : ١٦٠
— بن أبي موسى المعبدي (قاضي بغداد) : ١٦ ، ١٧

بكير بن شداد بن عامر : ١٧١
— بن الوساج العطاردي : ٢٠٨ . ٢٠٧
أبو بلال بن أديّة الخارجي : ٢٠٠ . ٢١٢

بلج بن بشر القشيري (ولي الأندلس) : ٢٧٣ . ١٦٩
بلعاء بن قيس بن عبد الله (شاعر) : ١٧١

حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف : ٦٧
— بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع
الفهرى : ١٦٨

أم حبيبة أم المؤمنين : ١٨٠
حبيش بن دلجة القيني : ٢١٧
الحجاج بن يوسف الأمير : ١١٤-٦١ .
١٢٠ ، ١٣١ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢١٢ .
٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٩ .
٣٩٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥

حجر بن عمرو (والد امرئ القيس) :
١٨٠ ، ١٨٢ ، ٤٠١
الحر بن عبد الله الثقفي (ولي إفريقية) :
٢٥٤

— بن يزيد بن ناجية : ٢١٥ — ٢١٦
أبو حرب بن أبي الأسود (محدث) :
١٧٥

الحرمازي الكذاب (شاعر) : ٢٧٩
الحسام بن ضرار أبو الخطار (أمير
الأندلس) : ٤٢٦ — ٤٢٧

حسان بن ثابت (شاعر) : ١٢٧ ، ٤
١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٢٧

الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي :
٣٧

— بن الحسن بن علي : ٣٦
— بن الحسين بن عبد الرحمن (لغوي) :
٣٤٨

— بن زيد (صاحب طبرستان) :
٤٨ ، ٤٩ ، ١٢٨

— بن عبيد الله بن طغج : ٥٠
— بن علي بن الحسن الأطروش :
٣٥ ، ٤٨

جعفر بن عبد الواحد بن جعفر (قاض) :
٣٠

— بن علبة (شاعر) : ٣٩٢
— بن محمد بن إبراهيم (محدث) : ٥٧
— بن محمد بن إبراهيم بن محمد
(محدث) : ٥٥ — ٥٦

— بن موسى بن جعفر : ٥٨
جميل بن عبد الله العذري (شاعر) :
٤٢٠

الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو (ولي
خراسان) : ٢٤٠ — ٢٤١ ، ٢٧٠
الجهم بن بدر بن الجهم : ١٦٣
أبو الجهم بن حذيفة بن غانم (نسابة) :
١٤٧ ، ٤

جهور بن محمد (القائم بقرطبة) : ٩٣
جواب بن عوف بن عبد الله : ٢٦٧
جويرية بنت الحارث أم المؤمنين : ٢٢٨
جيفر بن الجندى الملك : ٣٦٢

— ح —

حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي : ٣٧٨
الحارث بن حلزة اليشكري (شاعر) :
٢٩١

— بن خالد بن العاص بن هشام
(شاعر) : ١٣٦ — ١٣٧

الحارث بن صعصعة الهذلي (شاعر) : ١٨٦
— بن عبد المطلب بن هاشم : ٦٣
— بن كلدة بن عمرو : ٢٥٦
— بن ورقاء : ١٨٤

حاطب بن أبي بلتعة : ٣٩٧
حبيب بن أوس : ٣٧٥ ، وانظر : أبو تمام

الحكم بن عمرو بن مجدع (ولى خراسان) :
١٧٥

— بن هشام بن عبد الرحمن الداخل
(أمير الأندلس) : ٨٧ - ٨٨ ،
٨٩

الحليس الشاعر (علي بن الجهم) : ١٦٣
حمزة بن إبراهيم بن أيوب (محدث) :
٣٠

— بن الحسن بن سليمان الحسيني : ٤٩
— بن عبد المطلب : ١٥

— بن عبيد الله بن العباس بن علي : ٦٠
— بن موسى بن جعفر : ٥٦
أبو حمزة الخارجي (المختار بن عبد الله) :
٣٥٨

حميد بن ثور الأرقط (شاعر) : ٢١١ ،
٢٦٢

— بن سليمان بن حفص : ١٤٨
حميدة بنت النعمان بن بشير (شاعره) :
٣٤٥

الحننف بن السجف : ٢١٧
حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن
(محدث مكى) : ١٥١
— بن صفوان (ولى إفريقية) : ٤٢٧
أبو حنيفة : ١٩٧ - ٣٦٧

— خ —

خالد بن طليق (قاضي البصرة) : ٢٢٦
— بن عبد الله بن خالد (أمير البصرة) :
٢٠٧ - ٣٠٨

— بن عثمان بن خلدون (القائم بإشبيلية) :
٤٣٠

الحسن بن علي بن أبي طالب (أمير
المؤمنين) : ٣٢ ، ٣٣ ، ١٨٤ ،
٢٤٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٤٢٧

— بن عيسى بن المقتدر العباسي
(محدث) : ٢٦

— بن القاسم بن علي الداعي الصغير :
٣٥

— بن محمد بن الحنفية (محدث) : ٥٩
— بن محمد بن القاسم الحجام
الإدريسى : ٤٤

الحسين بن زيد : ٦٠
— بن علي بن الحسن الحسيني (محدث) :
٤٨

— بن علي بن الحسين بن علي : ٤٨
— بن علي بن أبي طالب : ٣٢ ، ٣٤ ،
٤٦ ، ٦١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ،
١٦٥ ، ١٨٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٣٤٥ ، ٣٧٢ ،
٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢٧

— بن قمن بن محمد (نسابة) : ٦٣
— بن موسى بن جعفر : ٥٩
الحصين بن الحر بن مالك : ١٩٨
— بن ضرار الضبي : ١٩٣
الحطيثة الشاعر : ١٨٦ ، ٢٠٩ ، ٢٦٨
حفصة بنت عمر بن الخطاب أم
المؤمنين : ١٤٣ ، ١٥٦

الحكم بن أبي العاصي بن أمية : ٧٩
— بن عبد الرحمن المستنصر بالله (الخليفة
الأندلسي) : ٢٨ ، ٢٩ ، ٨١ ،
٩١ — ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٢٠٩ ،
٢٩٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨

دغفل بن حنظلة (نسابة) : ٢٩٩
أبو دهبل وهب بن وهب (شاعر) :
١٥١

أبودوداد (شاعر) : ٣٠٨

— ذ —

أبوذر جندب بن جنادة : ١٧٥ . ١٧٦
ذوالإصبع حرثان بن محرث (شاعر) :
٢٣٣

ذوالرحمين عامر بن وهب : ٢٤٨
ذو الرمة (شاعر) : ١٨٩ . ٢٦٤

— ر —

الراضي محمد بن جعفر العباسي (أمير
المؤمنين) : ١٧ . ٢٤ . ٢٥ . ٢٦
الراعي عبيد بن حصين (شاعر) :
٢٦٣

رافع بن الليث بن نصر بن سيار : ١٧٤
الربيع بن ضبع بن وهب (شاعر) :
٢٤٣ — ٢٤٤

ربيعة بن مالك الكلابي (شاعر) :
٢٦٨ . ٢٦٩

— بن مكدم بن عامر الكناني : ١٧٨
الرشيد هارون بن محمد العباسي (أمير
المؤمنين) : ١٧ . ١٩ . ٢٠ . ٢٧ ،
٣١ . ٣٢ . ٤٨ . ٥٤ . ٦٠ . ٦٥ ،
٧٧ . ١١٤ . ١١٥ . ١١٩ . ١٢٤ ،
١٣٠ . ١٣٦ . ١٤١ . ١٤٦ . ١٥٣ ،
١٥٤ . ١٧٤ . ٢٨٤ . ٢٨٥ . ٣٢٥ ،
٤٠٣

رقية بنت رسول الله : ١٤ . ٧٥

خالد بن الوليد : ١٧٧ . ١٩٧ . ٢٤٧ .
٢٥٣ . ٢٦٢ . ٢٨٤ . ٣٧٨

— بن يزيد بن مزيد بن زائدة : ٣٠٧
خبيب بن عدى : ١٠٧
خدأش بن زهير بن الأزهر (شاعر) :
٢٦٥

خديجة أم المؤمنين : ١٤ . ١١١ .
١٣٣ . ١٦٢ . ١٩٩

أبو خراش الهذلي (شاعر) : ١٨٧
خبطة بن الفرزدق : ٢١٩

خفاف بن هبيرة التميمي : ٢٠٠ — ٢٠١
الخليل بن أحمد اللغوي : ١٧٣ . ٢٩٩ .
٣٥٨

الخنساء الشاعرة : ٢٤٩ . ٢٥١
خوات بن جبير بن النعمان (شاعر) :
٣١٧

— د —

داهر (ملك الهند) : ٣٨٠
داود بن الحسن بن الحسن بن علي :
٣٧

— الرقي الرافضي : ٢٨٥
— بن علي بن عبدالله بن العباس :
٣٠

— بن متمم بن نويرة (شاعر) : ٢١٣
— بن يزيد بن حاتم (ولي إفريقية) :
٣٥٠

دريد بن الصمة : ٢٤٤ . ٢٥٠ .
٢٥٨ . ٣٤٩ . ٣٨٧

ابن دريد الراوية (محمد بن الحسن) :
٣٥٩

دعبل بن علي (شاعر) : ٢٢٩

زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن
الأغلب (أمير إفريقية) : ٢١٠
— بن علي بن الحسين بن محمد بن
أسد : ٢٠٩

زيد بن الحسن بن علي : ٣٣ . ٣٤
— بن الحصين بن زهير (ولي إصبيان) :
١٩٤

— بن علي بن الحسين بن علي : ٥٠
— بن عمر بن الخطاب : ١٤٧
— النار بن موسى بن جعفر : ٥٨
أبوزيد الأنصاري : ٣٥٢
زينب بنت رسول الله : ١٤ . ١٥ ،
٦٣ . ٦٨ . ٧٠ . ١١٠ . ١٦٨
— بنت جحش (أم المؤمنين) : ١٨٠
— بنت أم سلمة (أم المؤمنين) :
١٨٠ . ١٨١

— س —

سالم بن جنادة بن سالم (محدث كوفي) :
٢٦١

— بن دارة (شاعر) : ٢٣٧
سبغة بن الفرزدق : ٢١٩
سجاح المتنبئة : ٢١٥ . ٢١٦
سحيم بن وثيل بن عمرو (شاعر) :
١٨٣ . ٢١٥

السري بن عبد الرحمن بن عتبة (شاعر) :
٣١٤

سطيح الكاهن : ٣٥٤
سعد بن معاذ الأنصاري : ٢٥٨ ، ٣١٩
— بن ناشب بن معاذ التميمي (شاعر) :
٢٠٢

الرماحس بن عبد العزيز بن الرحامس
(القائم بالأندلس) : ١٧٨ ، ١٧٩
رؤبة بن العجاج (شاعر راجز) : ٧٩ .
٢٠٤

روح بن حاتم (ولي إفريقية) : ٣٥٠
ابن الرومي : ٥٢

— ز —

الزباء الملكة : ٣٥٨ . ٣٩٧
الزبرقان بن بدر بن امرئ القيس : ٢٠٨
أبوزيد حرملة بن المنذر (شاعر) : ٣٧٧
زبيدة زوج هارون الرشيد : ٢٠
الزبير بن بكار (قاضي مكة) :
١١٣ — ١١٤ . ١٥٤

— بن عبد المطلب : ١٥
— بن العوام حواري رسول الله : ١١١ .
١١٢ . ١٢٧ . ١٤١ . ١٩٨ . ٢١٠
— بن الماحوز (أمير الخوارج) : ٢١٣
أبو الزحف بن عطاء بن الخطفي (شاعر) :
٢١٤

زرارة بن أعين الكوفي (محدث) : ٥٣
زفر بن الحارث الكلبي : ٢٦٩ . ٢٧٠
— بن الهذيل بن قيس (فقيه) :
١٩٧ . ٣٦٧

الزهرى (نسابة) : ٥
زهير بن أبي سلمى الشاعر : ١٨٤ .
١٩٠ . ٢٤٠ . ٢٤٢

— بن عروة السكب (شاعر) : ٢٠٠
زياد بن عبد الله (القائم بالمدينة) : ١٠٣
— بن عبد الرحمن بن زياد (فقيه
أندلسي) : ٣٩٧

سليمان بن عبد الملك بن مروان (أمير المؤمنين) : ٨١ ، ٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٤٠٠

— بن علي بن عبد الله بن العباس : ٢٩

— بن كثير بن أمية : ٢٣١
— بن هشام بن عبد الملك الأموي : ٣٠٣

سماك بن مخزومة : ١٨٠
السموءل بن حيا بن عاديا : ٣٥٢
سنان بن مخنف بن عمير : ١٩١
السندري بن يزيد الكلبي (شاعر) : ٢٦٨

أبو سهم الخارجي : ٢١٢
سوار بن حمدون الإلبيري : ٢٤٨
سوار بن عبد الله بن قدامة (قاض) : ١٩٨
سودة بنت زمعة بن قيس (أم المؤمنين) : ١٥٨ ، ١٥٧

— ش —

شأس بن عبدة (شاعر) : ٢١١
شبيب بن البرصاء (شاعر) : ٢٤١
— بن يزيد الخارجي : ٣٠٧ — ٣٠٨
الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس : ١٤٧ ، ١٤١

شق الكاهن بن صعب : ٣٦٦
شقيا بن عبد الواحد (الثائر بالأندلس) : ٧٨

شقيق بن عمرو بن فقيم (شاعر) : ١٦٦
الشماخ بن ضرار (شاعر) : ١٧١ ، ٣٢١

(٣٢)

سعد بن أبي وقاص : ٧١
سعيد بن أسد بن موسى (محدث) : ٨٣

— بن خالد بن عبد الله عقيد الندي : ١٠٥

سعيد بن الخمس بن عمار (محدث كوفي) : ٢٠٥

— بن سليمان بن نوفل (قاض) : ١٥٩
— بن ضمضم بن الصلت (شاعر) : ٢٦٦

— بن عمرو بن أسود (ولي خراسان) : ٢٧١

— بن محمد العاصي الملقب بالبلينة (شاعر أندلسي) : ٩٩

— بن المسيب (نسابة) : ٥
— بن المنذر المعروف بابن السليم : ٨٦

السفاح أبو العباس العباسي : ١٨٠ ، ١٦٠ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢٤٢ ، ٣٩١

٤٠١ ، ٣٩٢

سلامة بن جندل بن عبد عمرو (شاعر) : ٢٠٧

سلم بن أحوز التميمي : ٢٠١

سلمى بنت أبي سلمى (شاعرة) : ١٩٠

سلمة بن الحر بن يوسف (شاعر) : ١٠١

— بن ذؤيب (فقيه) : ٢١٦

سليمان بن الحكم بن سليمان المرواني : ٩٣

— بن داود بن داود (فقيه) : ٣٠

— بن عبد الله بن الحسن الحسني : ٤٢

— بن عبد الرحمن الداخل : ٨٦

الضحاك بن قيس بن الحصين
الحروري : ١٠١ ، ١٨٦ ، ٣٠٣
ضرار بن الخطاب بن مرداس (شاعر) :
١٦٩
— بن عمرو المتكلم المعتزلي : ٢٣٧

— ط —

طارق بن زياد : ٤٦٥
أبو طالب بن عبد المطلب : ٣٢
طاهر بن الحسين بن طاهر : ٤٩
الطائع عبد الكريم بن الفضل العباسي
(أمير المؤمنين) : ٢٧ . ٥٧
الطحلبة بن هبيرة بن أقوم (شاعر) :
٢١٣
طرفة بن العبد الشاعر : ٣٠٠
— بن لقيط بن منصور القرطبي : ٨٧
الطرماح بن حكيم الأصغر (شاعر) :
٣٧٩ . ٣٩٧
— بن عدي بن عبد الله الأكبر (شاعر) :
٣٧٧

طريف بن مالك بن جدعان : ١٤٨
طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف :
١٩٥ . ٢٢٥ . ٢٢٧
طليحة بن خويلد المتنبي : ١٨٥
الطويل بن عبد الله بن عامر (قاض) :
١٥١
الطيب بن عمر بن الطيب : ١٤٥

— ع —

عاصم بن زيد بن يحيى (شاعر) : ٢٠٣
عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج

أبو الشماخ محمد بن إبراهيم الجذامي
(القائم بالأندلس) : ٣٩٥
شمربن ذى الجوشن الضبابي : ٢٧٠
الشنفرى الشاعر : ٣٦٤
أبو الشيص محمد بن علي (شاعر) : ٢٢٩

— ص —

صالح بن علي بن عبد الله بن العباس :
٣١
— بن مرداس الكلبي (صاحب حلب) :
٢٧٠
صخر بن حبناء (شاعر) : ٢١٢
— بن سلمان بن الصمة (شاعر) :
٣٣٧
— بن عمرو بن الحارث السلمي (شاعر)
١٦٣ . ١٨٥
أبو صفوان بن عبد الله المرواني (محدث) :
٩٥ — ٩٦
صلاة بن عمرو بن عوف (شاعر) :
٣٨٦
صمادح بن عبد الرحمن التجيبي : ٤٠٥
الصميل بن حاتم بن شمر الأنديسي :
٢٧٠
الصمة بن عبد الله بن الطفيل (شاعر) :
٢٧٢
صيفي بن الأسلت (شاعر) : ٣٢٥
— بن عائذ بن سعيد (محدث) : ١٣٤

— ض —

ضابي بن الحارث بن أرطاة (شاعر) :
٢١٢

- عبدالله بن الحارود ظئر العناق : ٢٧٩
 — بن حذافة بن قيس بن عدى : ١٥٦
 — بن الحسن بن الحسن بن علي : ٣٩
 — بن الحشرج (ولي خراسان) : ٢٧٢
 — بن رواحة بن ثعلبة (شاعر) : ٣٤٤
 — بن الزبعرى بن قيس (شاعر) : ١٥٦
 — بن الزبير (أمير المؤمنين) : ٧٩ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٧ ، ٣٦٣
 — بن الزبير بن الأشيم (شاعر) : ١٨٤
 — بن الزبير بن عيسى الحميدى (فقيه) : ١٠٨
 — بن سعيد بن أبي سرح (ولي مصر) : ١٦٠ ، ١٦١
 — بن سعيد بن يحيى بن سعيد : ٧٤
 — بن شبرمة (قاضى الكوفة) : ١٩٣
 — بن صفار الخارجى : ٢٠٧
 — بن العباس بن عبد المطلب : ١٧ — ٢٦٢
 — بن عبد الحميد (القائم بالصعيد) : ١٤٤
 — بن عبد الرحمن الداخل المعروف بالبلنسى : ٨٦
 — بن عبد الرحمن الناصر : ٩٤
 — بن عبد العزيز الملقب ببطرة شقة : ٨٩ — ٩٠
 — بن عبد المطلب والد رسول الله : ١٣
 — بن عبيدالله بن الوليد بن أبي معيط الفقيه أمير دانية : ١٠٦

- (سيد ريعة) : ٢٨٤
 عامر بن صالح بن عبدالله (فقيه) : ١١٥
 — بن الطفيل (شاعر) : ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٩٢
 — بن الظرب العدوانى : ٢٥٢
 — بن عبد قيس بن ناشب : ١٩٧
 — بن كعب بن عامر أبو زغبة (شاعر) : ٣٤٢
 — بن معاوية بن عبد السلام بن زياد (قاضى قرطبة) : ٣٩٧
 — بن وهب بن عمرو (القائم بسرقسطة) : ١١٧
 عائشة أم المؤمنين بنت أبي بكر الصديق : ١١٢ ، ١٢٧ ، ١٦٤ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ٢٢١
 عباد بن الجئلدى الملك : ٣٦٢
 العباس بن الأحنف بن الأسود (شاعر) : ٢٩٢
 — بن عبد العزيز المروانى : ٩٩
 — بن عبد المطلب : ١٥ — ١٧ ، ٢٨٤
 — بن علي بن أبي طالب : ٦٠
 — بن محمد بن علي العباسى : ٢٩
 — بن موسى بن جعفر : ٥٩
 العباسية بنت محمد المهدي العباسى : ٢٠
 عبد بن عبد الرحمن بن عبدالله (ولي إفريقية) : ٢٥٢
 عبدالله بن إباح الخارجى : ٢٠٧
 — بن أبي بن خلف (قاض) : ١٥١
 — بن براد بن يوسف (محدث) : ٣٧٥

- عبدالله بن علي بن الحسين بن علي : ٤٧
— بن عمر بن عبدالله العجلي (شاعر) : ٧١
- بن عمر بن عبد العزيز : ٣٠٣
— بن عمرو بن كلثوم (شاعر) : ٢٨٧
— بن محمد الأمين العباسي (شاعر) : ٢١
- بن محمد بن الحنفية (إمام الشيعة) : ٥٩
— بن محمد بن عبدالله بن أبي عامر : ٣٩٣
- بن محمد بن عبد الرحمن الأموي (أمير الأندلس) : ٩٩ ، ٩١ ، ٨٦
— بن محمد بن عثمان (محدث أندلسي) : ١٨١
- بن محمد بن عقيل بن أبي طالب (محدث) : ٦٢
— بن محمد بن علي الأبطح : ٥٣
— بن محمد بن عمران (قاض) : ١٣٠
— بن مصعب بن ثابت : ١١٤
— بن المعتز أمير المؤمنين (شاعر) : ٢٤
- بن موسى بن جعفر : ٥٧
— بن الوليد الوصافي (محدث) : ٢٩٥
- بن وهب (أمير الخوارج) : ٣٦٤
عبد الجبار بن سعيد بن سليمان (قاض) : ١٥٩
- بن عبد الرحمن بن زيد (القائم بخراسان) : ٣٦٣
عبد الرحمن بن إبراهيم بن حجاج (الثائر بالأندلس) : ٣٩٨
- عبد الرحمن بن أذينة (قاضي البصرة) : ٢٨٢
— بن حبيب الفهري (ولي إفريقية) : ٨٤
- بن الحشاش (قاض) : ٤٢٠
— بن الحكم بن هشام الأمير الأندلسي : ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨
- بن سعيد بن زيد (شاعر) : ١٤١ ، ١٤٢
— بن سيحان بن عمرو (شاعر) : ٢٤٨
— بن عبدالله بن محسن الغافقي (أمير الأندلس) : ٣٠٩
- بن عبد الرحمن بن القاسم (قاضي المدينة) : ١٢٨
— بن عبد العزيز بن عبدالله التجيبي (القائم بالأندلس) : ٤٠٤
- بن محمد بن أحمد (محدث) : ١٠١
— بن محمد بن الأشعث : ٤٠٠ ، ٣٩٩
— بن محمد بن أبي بكر (قاضي البصرة) : ١٣٦
- بن محمد بن عبدالله بن أبي عامر الحاجب الناصر : ٣٩٣
— بن محمد بن عبد الله الناصر الخليفة الأندلسي المرواني : ٤٣ ، ٤٢ ، ٢٣ ، ٤٠٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٩ ، ٤٠٤
- بن محمد بن عبد الملك المرتضى المرواني : ٩٣
— بن مسعود بن الحارث بن عمرو : ٢٤٤
— بن معاوية بن هشام الداخل أمير الأندلس : ٨٦ ، ٨٥ ، ٧٨ ، ١٤٤ ، ١٧٩ ، ٣٠٩
- بن المغيرة بن عبد الرحمن (محدث) : ١١٢

١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٥١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

٢٥١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩

عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي
العاصي : ١٠٠

عبد بن الطبيب (شاعر) : ٢٠٥

عبيد بن الأبرص (شاعر) : ١٨٣

عبيد الله بن الحر بن عمرو (شاعر) :
٣٨٥

— بن الحسن بن الحصين (قاض) : ١٩٨

— بن زياد : ١٨٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧

— الشيعي : ٣٢ ، ٤٢ ، ٥٤

— بن العباس بن يزيد : ٤٠١

— بن عمر بن حفص (فقيه) : ١٤٦

— بن قيس الرقيات (شاعر) : ١٦٢

— بن معاذ (محدث) : ١٩٨

أبو عبيد القاسم بن سلام : ٥

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح :

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١

عتاب بن أسيد بن أبي العيص : ١٠٤

— بن عبد الله بن عتبسة (شاعر) :

٧٤ — ٧٥

— بن ورقاء بن الحارث : ٢١٦

العتابي كلثوم بن عمرو (شاعر) :

٢٨٥ ، ٢٨٧

عتبة بن غزوان بن جابر (أمير البصرة) :

٢٤٨

عتيبة بن مرداس بن فسوة (شاعر) :

٢٠٢

عثمان بن حمزة بن عبيد الله (القائم

بالأندلس) : ١٤٤

عبد الرحمن بن ملجم : ١٨٩

— بن هارون بن عبد الله (قاضي مكة) :

١٢٥

— بن هشام بن عبد الجبار المستظهر

الرواني : ٩٢ ، ٩٣

— بن يزيد بن محمد بن حنظلة (قاضي

مكة) : ١٣٣

عبد شمس بن عبد مناف : ٦٧

عبد الصمد بن علي العباسي : ٣٢

عبد العزى بن عبد شمس بن عبد

مناف : ٧٠

عبد العزيز بن زارة بن جزء : ٢٦٧

— بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي

عامر : ٣٩٣

— بن مروان بن الحكم : ٧٦ ، ٢٦٩

— بن معاوية بن عبد العزيز (محدث

بصري) : ١٠٤

— بن موسى بن نصير : ١٦٨ ، ٢٥٤

عبد عمرو بن شريح الكلبي (شاعر) :

٢٦٨

عبد الكبير بن محمد بن عبد الله : ٣٣٢

عبد الملك بن زيادة الله : ٢٠٩

— بن قطن الفهري (ولي الأندلس) :

١٦٩

— بن محمد بن عبد الله بن أبي عامر

المظفر الحاجب : ٣٩٣

— بن محمد بن عبد العزيز (محدث) :

٨١

— بن محمد بن عبد الملك الرواني : ٨٣

— بن مروان بن الحكم (أمير المؤمنين) :

٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٢ ،

- عثمان بن عفان (أمير المؤمنين) : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٥ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ، ٣٤٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ، ٤٢٦
- بن عمرو بن عثمان (محدث) : ٧٧
- بن أبي نسعة الخثعمي (ولي الأندلس) : ٣٦٩
- العجبر بن عبدالله بن عبيدة (شاعر) : ٢٦٠
- عدي بن الرقاع (شاعر) : ٢٨٣ ، ٣٩٤
- العديل بن الفرخ بن معين (شاعر) : ٢٩٥
- العرجي عبدالله بن عمرو بن عمرو (شاعر) : ٧٧
- عرقوب بن صخر بن معبد : ٢٠٤
- عروة بن أذية الخارجي : ٢١٢
- بن أذينة (شاعر) : ١٧١
- بن الزبير بن العوام : ١١٣ ، ١١٥
- عزة بنت جميل بن حفص (صاحبة كثير) : ١٧٦
- أبو العشاء أسامة بن مالك (محدث) : ٢١٨
- عصيمة بن عاصم الأجدم : ٢٠٦
- عقبة بن الحارث بن عامر : ١٠٧
- بن رؤبة بن العجاج (راجز) : ٢٠٤
- بن سلم بن نافع الدوسي : ٣٥٨
- بن نافع بن عبد قيس الفهري : ١٦٨ ، ١٥٤
- عقيل بن أبي طالب : ٦٢
- بن علفة بن الحارث : ٢٤١ ، ٢٤٢
- علباء بن حارثة بن هلال (شاعر) : ١٨٠
- علقة بن عبدة (شاعر) : ٢١١
- بن علاثة الكلبي : ٢٦٦ ، ٢٦٨
- بن قيس النخعي (فقيه) : ٣٩٠
- على بن الجهم (شاعر) : ١٢
- بن الحسين بن محمد الإصبهاني أبو الفرج (صاحب كتاب الأغاني) : ٩٨
- بن الحسين بن موسى الملقب بالمرتضى : ٥٦ ، ٥٧
- بن حمود الإدريسي (أمير الأندلس) : ٩٣ ، ٤٤ ، ٤٥
- بن رزين بن علي (شاعر) : ٢٢٩
- بن أبي طالب أمير المؤمنين : ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ٣٢ — ٣٣ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٢٧
- بن عبيد الله بن محمد (محدث) : ٦٠
- بن علي بن الحسين بن علي : ٤٧
- بن الغدير بن مضر (شاعر) : ٢٣٦
- بن محمد بن جعفر الحماني (شاعر) : ٥٢

- عمر بن علي بن أبي طالب : ٦٠
 — بن لجأ بن جدير (شاعر) : ١٨٩
 — بن محمد بن بتي بن خلدون
 الفيلسوف : ٤٣٠
 — بن الوليد بن عقبة أبو قليفة (شاعر) :
 ١٠٦
 عمرو بن ذر بن عبدالله (فقيه) : ٣٧٣
 — ذوالكلب الهذلي (شاعر) : ١٨٦
 — بن العاصم : ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٦٤
 — بن عبد العزيز أبو شجرة (شاعر) :
 ٢٤٩
 — بن عثمان بن محمد المرواني (شاعر) :
 ٩٩
 — بن قميثة بن سعد (شاعر) : ٣٠٠
 — بن كلثوم (شاعر) : ٢٨٧
 — بن محمد بن يحيى بن عمرو (محدث) :
 ٧٦
 — بن معدى كرب بن عبدالله (فارس
 شاعر) : ٣٨٦
 — بن المنذر بن ماء السماء الملك : ٢٢٠
 عميرة بن جعل (شاعر) : ٢٩٠
 — بن المهاجر التجيبي : ٤٠٤
 — بن يثرب بن بشر (قاضي البصرة) :
 ١٩٤ — ١٩٥
 عنيسة بن إسحاق أبو حاتم (ولي مصر) :
 ١٩٣ ، ١٩٤
 — بن أمية الأكبر بن عبد شمس :
 ٧٢ — ٧١
 — بن سحيم (ولي الأندلس) :
 عنبرة بن شداد العبسي الشاعر : ٢٧٣ —
 ٢٧٤

- علي بن محمد بن عبد الرحيم صاحب
 الزنج : ٥١
 — بن محمد القرشي : ٢٩
 — بن مسهر بن عمير (قاضي الموصل) :
 ١١ ، ١٢ ، ١٦٥
 — بن موسى بن جعفر الرضي : ٥٥
 عليّة بنت محمد المهدي العبّاسي
 (شاعرة) : ٢٠
 عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
 (شاعر) : ٢١٤
 عمر بن حفصون (النائر بالأندلس) :
 ٤٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧
 — بن الخطاب أمير المؤمنين : ٤ ، ٥ ،
 ٣٣ ، ١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٧ ،
 ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ٢١٦ ، ٢٤٦ ،
 ٢٤٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٩ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ،
 ٣٩٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٧
 — بن أبي ربيعة الشاعر : ٦٩ ، ١٢٢
 — بن عبدالله (شاعر) : ١٣٨
 — بن عبدالله العبلي (شاعر) : ٧١
 — بن عبد الرحيم بن إبراهيم (محدث) : ٢٣
 — بن عبد العزيز بن مروان أمير
 المؤمنين : ٧٤ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ،
 ٢٧٣ ، ٤٢٠
 — بن عبد الملك بن سليمان الخولاني
 — (فقيه أندلسي) : ٣٩٣
 — بن عبيد الله بن محمد (محدث) : ٧٧
 — بن علي بن الحسين بن علي : ٤٧

— ق —

القادر أحمد بن إسحاق العباسي أمير المؤمنين : ٢٦ ، ٢٧
القاسم بن حمود الإدريسي أمير الأندلس : ٤٤

— بن محمد بن أبي بكر الصديق (فقيه) : ١٢٨

— بن محمد بن الحسن الإدريسي (فقيه) : ٤٤

القاهر محمد بن أحمد العباسي أمير المؤمنين : ٢٥ ، ٢٦

القائم بالله عبدالله بن أحمد العباسي أمير المؤمنين : ٢٧

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة : ٢٢٤

قنادة بن دعامة (فقيه) : ٢٩٩

القتال الكلابي (شاعر) : ٢٦٦ ، ٢٦٧

قتيبة بن مسلم (صاحب خراسان) : ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٣٠٥

قحافة بن عوف الكلابي (شاعر) : ٢٦٨

القرنح التغلبي (شاعر) : ٢٨٦

قس بن ساعدة بن عمرو الإيادي (حكيم) : ٣٠٨

قشير بن أبيرق (شاعر) : ٣٢٣

القطامي الشاعر : ١٠٠ ، ٢٨٨

قطرى بن الفجاءة الخارجي : ٢٠١ ، ٣٢٥ ، ٢١٢

قيس بن الخطيم (شاعر) : ٣٢٢ ، ٣٥٣

— بن عبدالله بن عسفس : ١٩٥

عوير بن شحنة : ٢٠٨

عويف القوافي (شاعر) : ٢٤٥

عويمر بن أبي عدى العقيلي (شاعر) : ٢٧٣ ، ٢٧٤

عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس : ٣١

— بن لقمان بن محمد بن حاطب : ١٥٣ ، ١٥٢

أبو عينة بن محمد بن أبي عينة (شاعر) : ٢٤٩ ، ٢٥٠

— ف —

فاطمة بنت رسول الله : ١٤ ، ٣٣ ، ٦١

الفرزدق بن غالب الشاعر : ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٣٠٧

فروة بن المسيك بن الحارث (شاعر) : ٣٨٢

ابن فسوة الشاعر : ٢٠٢

الفضل بن روح بن حاتم (ولي إفريقية) : ٣٥٠

— بن عباس بن عتبة بن أبي لهب (شاعر) : ٦٥

— بن عبدالله بن الفضل العباسي (محدث) : ٣٢

— بن قدامة بن عبيد أبو النجم (راجز) : ٢٩٥

— بن محمد بن عبيد الله (شاعر) : ٦٠

الفيند بن أوس : ٢٨٩

— ل —

- لاهر بن قريظ التيمي : ٢٠٣ — ٢٠٤
لبطة بن الفرزدق : ٢١٩
ليبد بن ربيعة الشاعر : ٢٦٨ ، ٢٦٩
لقمان : ٢٥٣
أبولحب بن عبد المطلب : ٦٥ ، ٢٢٠
الليث بن المظفر بن نصر بن سيار : ١٧٤
ليلي الأخيلية : ٢٧٤
— بنت طريف بن عامر : ٢٨٩
— بنت مهدي بن سعية : ٢٧١

— م —

- ما كان بن كاكان الديلمي : ٣٥
مالك بن أنس : ١١١ ، ١١٤ ، ١١٦
١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٤٠٨
— بن حريم بن مالك الهمداني (شاعر) :
٣٧١
— بن الريب بن حوط (شاعر) : ٢٠١
— بن عبدالله بن سنان (قائد
الصوائف) : ٣٦٨
— بن علي بن مالك (فقيه أندلسي) : ١٧٠
المأمون عبدالله العباسي أمير المؤمنين :
٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٤٧ ،
٥٣ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٧٨ ، ١٠٣ ،
١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ،
١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ٢٧٤
المبرد محمد بن يزيد النحوي : ٢٥٦
المتقي إبراهيم بن جعفر العباسي أمير
المؤمنين : ١٧ ، ٢٦ ، ٢٧
المتلمس جرير بن عبد المسيح (شاعر) :
٢٧٦
متمم بن نويرة بن نمرة (شاعر) : ٢١٣

قيس بن مسهر بن خليلد : ١٨٤

— المجنون بن الملوح : ٢٧١ ، ٢٧٢

— ك —

- كافور الإخشيد : ٤٩ ، ٥٠
أبو كبير الهذلي (شاعر) : ١٨٦
كثير بن عبد الرحمن الشاعر : ١٠ ،
٢٢٧ ، ٣٥٥
كثير بن كثير بن المطلب (شاعر) :
١٥٥ ، ١٧٦
كريب بن عثمان بن خلدون (القائم
بإشبيلية) : ٤٢٩
كسرى : ١٥٦ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣ ،
٣٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٦
كعب الأحبار : ٤٠٧
— بن جعيل بن قمين (شاعر) :
٢٨٩
— بن زهير بن أبي سلمى (شاعر) :
١٩١
— بن مالك بن أبي كعب (شاعر) :
٣٤١
أم كلثوم بنت رسول الله : ١٤ ، ١٥
كليب بن عبد الرحمن المرواني الداخل :
٨٦
الكميت بن ثعلبة بن نوفل (شاعر) :
٨٦ ، ١٨٥
— بن زيد بن الأحنس (شاعر) :
١٨٢
— بن معروف بن الكميت (شاعر) :
١٨٥

- (محدث) : ١٦٨
 محمد بن الحسين بن داود النيسابوري
 (محدث) : ٣٥
 — بن الحسين بن عبد الله بن ملحج
 (فقيه أندلسي) : ٣٨٧
 — بن الحسين بن محمد بن أسد (فقيه
 قرطبي) : ٢٠٩
 — بن الحنفية (بن علي بن أبي طالب) :
 ٥٩
 — بن سعيد بن المسيب (نسابة) :
 ■
 — بن سليمان بن الحكم المرواني : ٩٤
 — بن صالح المعروف بابن أم شيان
 (قاضي بغداد) : ٢٨
 — بن عبد الله بن الحسن الحسني
 الأرقط : ١٣٣ ، ١١٦ ، ٤٠ ، ٣٩
 — بن عبد الله بن أبي عامر المعافري
 الحاجب الأندلسي الملقب بالمنصور :
 ٤٠٤ ، ٣٩٣ ، ٢٠٨
 — بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم
 (قاضي المدينة) : ١٢٨
 — بن عبد الله بن علانة العقيلي (قاضي
 بغداد) : ٢٧٣
 — بن عبد الله بن عمرو بن محمد (قاضي
 مكة) : ١٥٥
 — بن عبد الله بن المثنى (قاضي) : ٣٣٢
 — بن عبد الله بن محمد بن إسحاق
 (محدث) : ٢٩
 — بن عبد الرحمن بن الحكم المرواني
 (أمير الأندلس) : ٩٠ ، ٩١ ،
 ٢٤٣

- المثنى الشاعر : ٤٩ ، ٥٠
 المتوكل جعفر بن محمد العباسي أمير
 المؤمنين : ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٨ ،
 ٣٢ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ،
 ١٢٦ ، ١٩٤ ، ٢٨٦ ، ٣٤٩
 الملقب عائذ بن محسن (شاعر) :
 ٢٨٢ ، ٢٨١
 المثنى بن مخربة : ٢٨٢
 — بن معاذ بن معاذ : ١٩٨
 مجاهد العامري (أمير دانية والجزائر) :
 ١٠٦
 أبو محجن بن حبيب (شاعر) : ٢٥٧
 المجذوب بن زياد : ٣١٨
 محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :
 ٢ ، ٤ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٧٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٨١ ، ٣١٨ إلخ .
 — بن إبراهيم بن عمرو بن صفوان
 (محدث) : ١٥٤
 — بن إبراهيم بن معاوية (شاعر
 أندلسي) : ٨٧
 — بن أحمد بن عبد الله أبو العين (شاعر) :
 ٣٢
 — بن أحمد بن محمد الإصبهاني (شاعر) :
 ٣٩
 — بن أحمد بن هارون بن طاووت
 (القائم على بني عبيد) : ١٧٠
 — بن إدريس الشافعي : ٥ ، ٦٦
 — بن الأشعث : ٣٣ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ،
 ١٢٢ ، ١٣١ ، ٢٢٩ ، ٣٧٣
 — بن الحارث بن الأبيض الفهري

- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله المرواني
المستكني الأمير الأندلسي : ٩٢ ، ٩٣
- بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (قاضي الكوفة) : ٣١٦
- بن عبيد الله بن عمرو العتيبي (شاعر) : ١٠٣
- بن عبيد الله بن محمد بن علي الحسنى : ٥٠
- بن عتبة بن صفح (محدث) : ١٠٦
- بن عثمان بن خالد (محدث) : ٧٨
- بن علي بن الحسين بن علي : ٥٣
- بن علي بن حمزة بن الحسن (محدث) : ٦٠ — ٦١
- بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية : ٥٩
- بن علي بن عبد الله بن العباس : ١٨
- بن عمران بن إبراهيم (قاضي المدينة) : ١٣٠
- بن عيسى بن محمد البياض (محدث) : ٣١
- بن القاسم بن علي بن حمود الإدريسي (صاحب الجزيرة الخضراء) : ٤٤
- بن محمد بن إسحاق (قاضي الرملة) : ٢١٢
- بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان : ٩٥
- بن معارك العقيلي (نحوي قرطبي) : ٢٧٤
- بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذؤيب : ١٥٩
- محمد بن المناذر (شاعر) : ٢١٤
- بن موسى بن جعفر : ٥٨
- بن موسى بن يعقوب العباسي (فقيه شافعي) : ٢١ — ٢٢
- بن هشام بن عبد الجبار المرواني المهدي (أمير الأندلس) : ٩٢ ، ٩٣
- بن يزيد بن محمد بن مسلمة الحصني (شاعر) : ٩٥
- بن يزيد بن مسلمة البشري (شاعر) : ٩٨
- محمود سبكتكين : ١٠٩
- الخجل (ربيعة بن عوف) الشاعر : ٢٠٩
- ابن الخجل بن وائلة (شاعر) : ٢٧٦
- المختار بن قيس بن يزيد الكلبي : ٢٧٠
- بن أبي عبيد : ٣٣ ، ٢١٨ ، ٢٥٧
- مرثد بن الحارث بن ثور : ٢٩٩
- مرداويج : ٣٥
- المرقش الأصغر (ربيعة بن قيس) الشاعر : ٣٠٠
- المرقش الأكبر (عمرو بن سعد) الشاعر : ٣٠٠
- مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية : ٧٩ ، ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٦٧
- بن عبد الرحمن بن مروان المرواني الملقب بالطلق (شاعر) : ٩٤
- بن محمد بن مروان أمير المؤمنين : ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٢٧

٢١٨ ، ٢٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ :
المطرف بن محمد بن عبد الرحمن
المرواني (شاعر) : ٩١
المطلب بن عبد مناف : ٦٥
المطيع الفضل بن جعفر العباسي أمير
المؤمنين : ١٦ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
٢٨ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ١٥٥ ، ٣٠٧
معاوية بن حديج السكوني : ٤٠٣
— بن أبي سفيان بن حرب أمير
المؤمنين : ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٦١ ،
١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ،
٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٢ ،
٢٩٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ،
٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ،
٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠
— بن مالك بن جعفر بن كلاب
(شاعر) : ٢٦٦
— بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان :
١٠٣
المعتر محمد بن جعفر العباسي أمير
المؤمنين : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٤١ ، ١٤٠
المعتصم محمد بن هارون العباسي أمير
المؤمنين : ٢١ ، ٢٢ ، ٧٨ ، ١٤٤
المعتضد أحمد بن الموفق العباسي أمير
المؤمنين : ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠٧
المتعمد أحمد بن جعفر العباسي أمير
المؤمنين : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ،
٣٤ ، ٧٦ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ، ٢٤٣
المعز بن باديس (صاحب إفريقية) :
٨٨

مروان بن معاوية بن الحارث (محدث) :
٢٤٥
مسافع بن عياض بن صخر (شاعر) :
١٢٦ ، ١٢٧
المساور بن هند بن قيس بن زهير
(شاعر) : ٢٣٩
المستعين أحمد بن محمد العباسي أمير
المؤمنين : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤٠ ،
٥١ ، ٥٥ ، ٦٢
المستكني عبدالله بن محمد العباسي أمير
المؤمنين : ١٧ ، ٢٦
المستوغر عمرو بن ربيعة (شاعر) :
٢١٠
مسروق بن الأجدع (فقيه) : ٣٧١
المسعودي (علي بن الحسين) المؤرخ :
١٨٦
مسكين بن عامر بن أنيف (شاعر) :
٢٢١
مسلم بن الحجاج النيسابوري : ٢٧٣
— بن عقبة بن رياح : ٢٤٢
— لقب محمد بن عبيدالله بن طاهر :
٤٩
أبو مسلم (ولي خراسان) : ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٥٩
مسامة بن عبد الملك : ١٠٠ ، ١٠١
المسيب زهير بن علس (شاعر) :
٢٧٥ ، ٢٧٦
— بن زهير بن عمرو : ١٩٣
مسيلمة الكذاب : ٦٨ ، ١٦٢ ، ٢٩٢ ،
٢٩٣ ، ٣٣٢
المصعب بن الزبير : ٣٣ ، ١٨٤

المنذر بن عبدالله بن المنذر : ١١٢
 — بن عبد الرحمن بن معاوية الأندلسي
 الملقب بالذاكرة : ٨٧
 المنذر بن ماء السماء الملك : ٢٨٤ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٧٧
 منذر بن يحيى التجيبي (صاحب
 سرقسطة) : ٩٤
 منصور بن الزبرقان بن سلمة (شاعر) :
 ٢٨٤ — ٢٨٥
 — بن زياد : ٢٠١
 — بن عباد بن سامة (قاضي البصرة) :
 ١٦٤
 المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد
 العباسي أمير المؤمنين : ١٦ ، ١٨ ،
 ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
 ٦٥ ، ٧٦ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،
 ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ،
 ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٩٣ ،
 ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
 ٣٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٩٣ ،
 ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٨
 المهدي محمد بن هارون العباسي أمير
 المؤمنين : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥
 المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور
 العباسي أمير المؤمنين : ١٩ ، ٣١ ،
 ٣٧ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ١٠٧ ،
 ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ،
 ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٤٢٨
 المهلب بن أبي صفرة : ٢٠١ ، ٣٤٨
 مهلهل الشاعر : ٢٩٨ ، ٣٠٤

معقل بن سنان بن مظاهر : ٢٣٧
 معن بن أوس بن نصر (شاعر) : ١٩١ ،
 ١٩٢
 المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب
 (شاعر) : ٦٣
 — بن حبناء بن عمرو (شاعر) : ٢١٢
 — بن حبناء بن نوح بن بلال (شاعر) :
 ٢١٤
 — بن الحكم بن هشام المرواني : ٨٩
 — بن عبد الرحمن الناصر المرواني :
 ٩٤
 — بن المنتشر (شاعر) : ٣٧١
 — بن الوليد بن معاوية بن هشام :
 ٨٦
 المفضل بن محمد بن يعلى (صاحب
 المفضليات) : ١٩٤
 — بن معشر (شاعر) : ٢٨٢
 مقاس العائذي مسهم بن النعمان (شاعر) :
 ١١ ، ١٦٥
 المقتدر جعفر بن أحمد العباسي أمير
 المؤمنين : ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٢٨ ، ٢٩ ، ١٢٥
 المقتدى بأمر الله عبدالله العباسي أمير
 المؤمنين : ٢٧
 المقوقس : ١٤
 المقوم بن عبد المطلب : ٧
 المكتنى محمد بن أحمد العباسي أمير
 المؤمنين : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩
 الممزق شأس بن نهار (شاعر) : ٢٨٢
 المنتصر محمد بن جعفر العباسي أمير
 المؤمنين : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٩٤

نصر بن حبيب بن يزيد بن المهلب
(ولى إفريقية) : ٣٤٨

— بن سيار بن رافع (أمير خراسان) :
٩ ، ١٦٥ ، ١٧٣ — ١٧٤ ، ٢٠١ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٩٩ ، ٣٥٩

النضر بن شميل التميمي : ٢٠٠

النعمان بن عدى بن كعب : ١٤٨

— بن مقرن : ١٩١

— بن المنذر (ملك الحيرة) : ٢٠٣

النمر بن تولب (شاعر) : ١٨٨ ، ٢٨٥

النوار بنت أعين (زوجة الفرزدق) :

٢١٩

أبونواس الحسن بن هاني الشاعر : ٣٨٤

أبونور بن أبي قرة اليفرنى : ٤٥

— ه —

الهادي موسى بن محمد العباسي أمير

المؤمنين : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨

١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤

٢٣٤

هارون الرشيد : أنظر الرشيد

— بن العباس بن عيسى العباسي

(محدث) : ٣١

— بن عبدالله بن محمد بن كثير

(قاضي) : ١٢٥

— بن موسى بن جعفر : ٥٧

هاشم بن أبي بكر بن عبدالله (قاضي

مصر) : ١٢٨

هبار بن الأسود (شاعر) : ١٠٩ ، ١١٠

هذبة بن الحشرم (شاعر) : ٤١٩

الهذيل بن قيس بن سليم : ١٩٧

أبو هريرة : ٢٧١ ، ٣٦٠

المؤمن القاسم بن هارون الرشيد العباسي :
٢١

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين : ٥٥

— بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن
علي : ٤٠

— بن محمد بن علي العباسي : ٢٨ —
٢٩

— بن محمد بن عمران (قاضي المدينة) :
١٣٠

— بن نصير : ٤٠٤

الموفق العباسي أمير المؤمنين : ٢٥ ، ٥١

ابن ميادة الشاعر : ٢٤٢

ميمون بن حمزة بن الحسين (محدث) :

٤٩

مية بنت مقاتل (صاحبة ذى الرمة) :

٢٠٦

— ن —

الناطقة الجعدى (قيس بن عبدالله)

الشاعر : ٢٧٢

— الذبياني (زياد بن معاوية) الشاعر :

٢٤١ ، ٢٤٢

نافع بن الأزرق بن قيس : ٢٩٣

— بن طريف بن عمرو بن نوفل : ١٠٧

— بن عبد قيس بن لقيط الفهرى :

١٦٧ ، ١٦٨

نباتة بن حنظلة الكلبي : ٢٦٦

النجاشي : ١٨٤

نصر بن أحمد بن إسماعيل (صاحب

خراسان) : ٤٨

الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين : ١٧ ، ٣٦ ، ٧٧ ، ٨١ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٩ ، ٤٦٧
— بن المطلب بن بقية (محدث) : ١٥٥
— بن يزيد بن عبد الملك أمير المؤمنين : ٥٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٦٠

— ي —

يحيى بن أكرم (قاص) : ٢٠٠
— بن سعيد بن يحيى بن سعيد : ٧٤
— بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي : ٤٠
— بن عبد الرحمن بن هارون (قاضي مكة) : ١٢٥
— بن عروة بن الزبير : ١١٥
— بن علي بن حمود الإدريسي المعتلى (أمير الأندلس) : ٤٥ ، ٩٤
— بن عمر بن يحيى الحسيني : ٥١-٥٢
— بن معمر بن عمران (قاضي قرطبة) : ٤٠٦

— بن يزيد بن شريح (قاضي أندلسي) : ٤٠٣ — ٤٠٤

— بن يعمر (قاضي خراسان) : ٢٣٢
يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب (ولي إفريقية) : ٣٥٠

— بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين : ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٦٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥

— بن عمرو بن الصعق (شاعر) : ٢٦٩ ، ٢٧٠

هشام بن الحكم المؤيد المرواني الخليفة الأندلسي : ٩٢ ، ٩٣

— بن سليمان بن عبد الرحمن الناصر : ٩٣
— بن عبد الجبار بن عبد الرحمن الناصر : ٩٣

— بن عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس : ٨٧ ، ٨٦

— بن عبد الملك بن عكرمة (قاضي المدينة) : ١٣٦

— بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين : ٥٠ ، ٧٧ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، ٤٢٧ ، ٤٠٣

— بن محمد بن عبد الملك المرواني المعتد بالله (أمير الأندلس) : ٩٣
هلال بن أحوز بن أربد : ٢٠١
الهمهام بن القلع بن خفاف التيمي (ولي فوات البصرة) : ٢٠٠
أبو الهندي عبد المؤمن بن عبد القدوس (شاعر) : ٢١٦

— و —

الواثق هارون بن محمد العباسي أمير المؤمنين : ٢١ ، ٢٢ ، ٧٨ ، ١٦٣ ، ٢٢٤

وكيع بن الجراح الكلبي (فقيه) : ٦١ ، ٢٧٠

— بن حسان بن قيس (ولي خراسان) : ٢١٥

الوليد بن طريف بن عامر الخارجي : ٢٨٩

أمیر المؤمنین : ۸۱ ، ۸۲ ، ۸۵ ،
 ۹۷ ، ۲۰۲ ، ۴۲۸
 یعقوب بن إسحاق بن الصباح الکندی
 (فیلسوف) : ۳۹۹ — ۴۰۰
 یعلی بن عامر بن سالم : ۱۹۴
 یحیی بن المزرع بن موسی : ۲۸۱
 یوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد
 البر النمری (فقیه أندلسی) : ۲۸۵
 — بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة الفهری
 (أمير الأندلس) : ۱۱۷ ، ۱۶۸

یزید بن محمد بن سلیمان بن الحکم : ۸۶
 — بن محمد بن المهلب (شاعر) :
 ۳۴۹
 — بن معاوية بن أبي سفيان أمير
 المؤمنین : ۶۲ ، ۱۰۳ ، ۱۳۷ ، ۱۳۹ ،
 ۱۵۱ ، ۲۶۷ ، ۳۴۵ ، ۳۶۸
 — بن مفرغ الحمیری (شاعر) : ۴۰۹
 — بن المهلب بن أبي صفرة : ۸۱ —
 ۸۲ ، ۲۵۶ ، ۲۷۰ ، ۳۰۱ ، ۳۴۸ ،
 ۴۲۷
 — بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

الفهرس الثالث

في أسماء الأماكن والبلدان والوقائع والأيام^(١)

— ١ —

- أش : ٣٩٧
• أبدة : ٢٧٦
• الأبله : ٢٨٣
• أجأ : ٣٧٩
• أجنادين : ١٥ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٤٢٤
• أحد : ٧٥ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤١٤
• إختيانة : ٣٤٤
• أذربيجان : ٥٧ ، ١٦٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٩٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٢
• أرحى كليب (بقرطبة) : ٥ ، ٨٦
• الأردن : ٦٠ ، ١٠٢ ، ١٤١ ، ٣٩٤
• أرشقول : ٤٢
• أرمينية : ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣٠٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢
• أرنيط : ٤٦٤
• الأسبد : ٢٢٠
• أستار : ١٠٨
• إستجة : ٢٥٨
• الإسكندرية : ١٤
• أشبر غيرة : ٤٦٥
• إشبيلية : ٤٤ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣٤٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
• أشونة : ٤٦٦ ، ٤٦٧
• إصبهان : ٩٨ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٨٥
• إصطخر : ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢٧٩
• أطحل (جبل) : ١٩٠
• إطرابلس (إفريقية) : ١٧٠
• الأعوص : ٧٤
• إفريقية : ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٥٧ ، ٨٤ ، ١١٠ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٨ ، ٤٢٦ ، ٤٦٨
• أقرن (جبل) : ٢٢١
• أقليش : ٤٦٥
• إلبيرة : ١٨٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

(١) إن الأسماء المشار إليها بنجمة (مثلا : * قرطبة) هي أسماء الأعلام الجغرافية الخاصة بالأندلس والمغرب (مما يلي طرابلس الغرب إلى تونس والجزائر ومراكش وإسبانيا) .

البحرين : ٦٩ ، ٧٣ ، ١٣٤ ، ٢٨٢ ،
٤٣١ ، ٣٥٨

* البحرين (قرية) : ٣٩٩
بدا : ١٢١

بدر (يوم) : ١٠ ، ١٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ،
٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،
١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٠ ،
١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٩٩ ،
٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٣١٤ ، إلخ ،
٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧

* البراجلة : ١٨٥ ، ٢٦٣

* بربشتر : ٤٦٤

* برحلونة أو برشلونة : ٨٦ ، ٤٠٤

* برقة : ٣٩٨

البشر (يوم) : ٢٥٢

* بسطة : ٣٨٠

* البشرية : ١٨٥

البصرة : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ،

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ،

٦٣ ، ٦٧ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،

٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،

٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ،

٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ،

٢٧٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٣ ، ٤٢٥ ،
٤٦٦

* ألس : ٢٢٨

* اليشة : ٤٦٦

* أم جعفر (حصن) : ٤٦٥

* أم العيال : ١٣١

* أمج : ٤١

* الأندلس : ٢٣ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ،

٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩١ ،

٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠١ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٣ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ،

٢٠٩ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ،

٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،

٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٩٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،

٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،

٤٦٢ — ٤٦٦

* الأنصاريين : ٣٣٩

* الأهواز : ٣٤٩

* أواره (يوم) : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٧٦ ،

* أوطاس (يوم) : ٢٥٠

* أوبنة : ٣٠٢

* ايلة : ٣٩٦

— ب —

* باجة الأندلس : ١٢٣ ، ٢٥٥ ،

٣١٤

- ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ ، * بيانة : ١٩٠
 ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، * بيت حبرى : ٣٩٦
 ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، * بيت عينون : ٣٩٦
 ٤٠٥ ، * بيت لها : ٤٠٥
 * البصرة (بالمغرب) : ٤٣ ، ٤٤ ، ١٤٥
 * البصل (إقليم) : ٣٨٩
 البطاح : ١٣٨
 البطائح : ٢٣٤
 بطحان : ٣٣٧
 * بطليوس : ١٢٣
 بعث (يوم) : ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦
 بغداد : ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦
 * بلاط الحر (بقرطبة) : ٢٥٤
 * بلال : ٤٦٤
 بلخ : ٣٥
 اللقاء : ٦٥ ، ١٤١
 * بلكوته : ٤٦٥
 * بلنسية : ٨٦ ، ٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
 * بلى : ٤١٤
 * بلة العاملين : ٣٩٤
 بنات تين (يوم) : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٤٢٩
 بهرسير : ٣٠٦
 * البونت : ٤٦٦
 * تاجلة : ٣٨٠
 * تاجه (وادى) : ٤٦٨
 * تاز غدره : ٤٥
 * تاكرنا : ٤٦٥
 * تامدلت : ٤٦
 تبريز : ٣٥٠
 التحاليق (يوم) : ٢٩٦ ، ٣٠٤
 * تدمير : ٨٦ ، ٣٦١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
 تستر : ٢١٦
 * تطيلة : ٤٦٤ ، ٤٦٦
 * تلمسان : ٤٣
 * تهامة : ٨ ، ٢٨٢
 * تيدلى : ٤٣
 * تيروال : ٤٦٤ ، ٤٦٥
 تيماء : ٣٥٢
 * الثعلبية : ١٨٢
 * الثغر (بالشرق) : ٣٠٠

• الثغر (بالأندلس) : ٩٤ ، ٤٢١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥

الجوزجان : ٢٠١
• جيان : ١٨١ ، ٢٣٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٥

— ج —

جازر (يوم) : ٤٠٧

جبانة السبيع (يوم) : ٢٩٤ ، ٣٨٤

• جبل أبي حسان : ٤٣

الجبلان أى جبلا طيء : ٣٧٥ ، ٣٧٩

جبلة (يوم) : ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٦٨

٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤

٤٠٢

الحخفة : ٦٢

• جراوة : ٤٢

جرجان : ٣١ ، ٣٥ ، ٢٠١ ، ٢٦٦

٣٨٤ ، ٣٥٠

• الجزائر الشرقية : ١٠٦

الجزيرة ١٨ ، ٨٠ ، ١٠٦ ، ١٣٨

١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤

٢٣٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٣٠٨

٤٠٠ ، ٤٢٣

• الجزيرة الخضراء : ٤٤ ، ٤٥ ، ١٧٩

٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨

الجمهر (يوم) أى جسر أبي عبيد :

٢٥٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٣

الحمل (يوم) : ٧١ ، ١٠٤ ، ١٠٧

١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٢

١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٩

١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣

١٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩٧

٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٨٢

الحناء : ١٤٤ ، ٢٨٦

— ح —

الحجاز : ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٧١

١٣٨ ، ٢١٧ ، ٢٦٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥

٣٥٨ ، ٣٩٦ ، ٤٢٠

• الحجر (حجر النسر) : ٤٤

الحديبية : ١٧٣ ، ٢٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠

حران : ٩٤ ، ٩٥ ، ١٤٥ ، ١٦٠

الحرّة (يوم) : ٦٤ ، ١٠٣ ، ١١٠

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٢

١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩

١٦٢ ، ١٦٩ ، ٢٤٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٣

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤

٣٦٨

حصن مسلمة (بحران) : ٩٤

• حصن وضاح : ٢٨٥

حضر موت : ١١١ ، ٣١٠ ، ٣٣٧

٣٨٢ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٢٨

٤٦٠

الحضرة : ٤١

حلب : ١٧ ، ٦٨ ، ٢٧٠ ، ٣٧٥

حصص : ٣٢ ، ١٥٣ ، ٢٥٠ ، ٣٤٤

٣٤٥ ، ٣٧٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦

٤٠٧

حمى ضرية : ٤٢٠

حنين (يوم) : ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٧٦

٢٥٤ ، ٣٣٦

حوران : ٢٦٨

دمشق : ٢٧ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ،

٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،

١٦٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،

٢٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٥ ،

دولاب (يوم) : ٦٨

دومة الجندل : ٤٠٣ ، ٤٥٨

دير الجماجم (يوم) : ٣٧٠ ، ٣٨٤ ،

٣٨٥

الديلم : ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٣٨٠

— ذ —

ذو الخليفة (يوم) : ٤٠٨

ذو علق (يوم) : ٢٦٩

ذو قار (يوم) : ٢٩٤ ، ٣٠٥

ذو قرد (يوم) : ٢٤٥

— ر —

راتج : ٣١٩ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦

رأس العين : ١٢١ ، ٢٨٥

الرايتان (يوم) : ٨٦

الربذة : ٨٠ ، ١٧٦ ، ٣٧٣

الرتبة : ٩٩

رحران (يوم) : ٢٢١ ، ٢٣٧

رستقباد (يوم) : ٢٧٩

الرقم (يوم) : ٢٦٧ ، ٢٦٩

الرقعة : ١٠٦ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ،

٢٨٤

الرملة : ٢٣ ، ٢١٢

الرهاء : ٤٠٠

الرهط : ١٥٤

الروم (بلاد) : ٢٦٧ ، ٣٨٠

(٣٣)

حياربني القعقاع : ٢٤٠

الحيرة : ٨ ، ٨٤ ، ١٢١ ، ٢٠٣ ،

٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ،

٣٧٧ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٢٢ ، ٤٥٥ ،

٤٥٧

— خ —

خراسان : ٢٧ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٨ ،

٥٠ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ،

١٣٢ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ،

١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،

٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٠ ،

٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ،

٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٥٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ،

٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤١٢

الخط : ٧٣

الخنديق (يوم) : ١٣٥ ، ١٥٨ ،

٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ،

خخير : ٣٣٩ ، ٤٢٥

خيوان : ٣٧١

— د —

داحس والغبراء (حرب) : ٢٣٨ ،

٢٣٩

• دانية : ٨٩ ، ١٠٦

• دجلة : ٢٤ ، ٣٧٨

• الدرب : ١٦٧

• درعة : ٤٥

• دروقة : ٩٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٦٥

• دلالية : ٤٢١

- الري : ٣٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٩٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣
 * سوق حكمة (يوم) : ٢١٠ ، ٢١٦
 * سوق حمزة : ٣٩ ، ٤٩
 * سويقة الزبانيين (بقرطية) : ٩٧
 سيراف : ١٠١
 * رية : ٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٢٨ ، ٣٧٤ ، ٤٢٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٤

— ش —

— ز —

- الزاوية (يوم) : ١٢٢
 * الزبارق : ٢٠٨
 زبيد : ٣٨٨
 زرنج : ٣٢١
 — س —
 * سبتة : ٣٤٥
 سجستان : ٣٥ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ١٩٥ ، ٤٢٨ ، ٤١٨ ، ٣٩٨ ، ٣٢١ ، ٢٧٤
 سر من رأى : ٣٠ ، ٩٨ ، ١٤٠ ، ١٧٤
 السراة : ٣٦٠ ، ٣٥٨
 * سرقة : ٤٦٣ ، ٤٦٤
 * سرقسطة : ٩٤ ، ١١٧ ، ٣٤٦ ، ٤٠٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨
 سلمية : ١٧ ، ٣٢
 السماوة : ٣٧٨
 سمرقند : ١٦ ، ١٧٤ ، ٢١٨
 * سمورة : ٨٨
 سمير (حرب) : ٣٤٤
 السند : ١٦ ، ١٠٩ ، ٢٠٣ ، ٢٥٦ ، ٢٨٨ ، ٣٥٠ ، ٤٢٨
 سنداد : ٤٦٠
 * السهلة : ٤٦٤ ، ٤٦٥
 * السوس : ١٢٨
 * سوق إبراهيم : ٤٢
 الشاش : ٣٥
 * شاطبة : ٤٦٢ ، ٤٦٣
 الشام : ٧ ، ١٧ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣١
 * شذونة : ٨٨ ، ١٧٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٦٤
 * الشرف : ٢٣٧ ، ٣٩٧
 شط عثمان (بالبصرة) : ٢٥٤
 الشعب : ١٦
 شغبي : ١٢١
 * شقندة : ٤٦٦
 * شنت برية : ٧٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥
 * شنت فيلة : ٤٦٤
 شهرزور : ١٦٣
 * شوذر : ٢٧٠ ، ٤٦٤
 * شوش الأنصار : ٣٢٣ ، ٣٤٥

-- ص --

-- ع --

عدن أبين : ٤٠٦
 * العدو : ١٧٩ ، ٤٥
 العذيب (يوم) : ٣٢٦
 عراعر (يوم) : ٢٣٩
 العراق : ٨٠ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٩٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨
 العراقان : ٦٦ ، ٨١ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ٢٤٣
 العريش : ٣٩٨
 العقد (يوم) : ٢٧٠
 عكاظ : ١٢٨ ، ٢٦٩ ، ٤٥٨
 عُمان : ٢٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٥٨
 العواصم : ٦٦
 * عوينة : ٤٦٣
 العيص : ١٢٤ ، ١٢٥
 عين أباغ (يوم) : ٢٩٢
 عين النمر : ١٥٤ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٤٤
 عين الورد (يوم) : ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

-- غ --

* غافق : ٣٠٩
 غزة : ١٨١
 * غليار : ٣٨٠
 الغميصاء : ١٧٧

-- ف --

فارس : ١٨ ، ٦١ ، ١٠٨ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٤٨ ، ٤٠١

صعدة : ٣٨
 الصعيد : ١٤٤
 الصفا : ٤٥٩
 الصفراء : ١١٧
 صفين (يوم) : ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٩ ، ٤٢٠ ، ٤٠٨
 * صقلية : ٢٣
 صنعاء : ٧٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٤٦٠

-- ط --

الطالقان : ٤٨
 الطائف : ١٦ ، ٧٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٣٣٩ ، ٤٥٨
 طبرستان : ٢٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠
 طبرية : ٦٠
 طرسوس : ٣٠ ، ١٤٤
 * طرسونة : ٤٦٦
 * طرطوشة : ٨٦
 الطف : ٦١
 * طلبيرة : ٢٠٨
 * طليطلة : ٢٣٥ ، ٤٦٨
 طوس : ١٣٠

القبيلة : ١٩٠
 قديد (يوم) : ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٠٧
 ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٤١
 ١٤٣ ، ١٨١ ، ٣١٤ ، ٣٥٨ ، ٤٠٢
 * قربلان : ١١٧ ، ٣٤٦
 * قرجانة : ٨٩
 * قرذيرة : ٤٦٦
 * قرشانة : ٢٣٧
 * قرطبة : ٥ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٨٢ ، ٨٦
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣
 ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٤٤
 ١٦٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٤
 ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥
 ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ، ٤٦٥
 ٤٦٧ ، ٤٦٨
 * قرطمة : ٣٢٨ ، ٣٩٧
 قرقسيا : ١١٠
 * قرمونة : ٨٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٨ ، ٣٩٨
 القرنان (يوم) : ١٩٣ ، ١٩٤
 قريظة (يوم) : ٣٤٤
 قس الناطف (يوم) : ٣٣١
 القسطنطينية : ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٧
 ١٣٦ ، ٣٩٨
 * قصر أبي دانس : ٤٦٦
 قصر بني مقاتل : ٢٠٣
 * قصر مضى : ٤٦٤ ، ٤٦٦
 القطقطانة : ١٨٦
 * قلعة أيوب : ٤٠٤ ، ٤٦٥
 * قلعة رباح : ٩١ ، ٣٢٢
 قلعة النسير : ٢٩٥
 * قلعة يحصب : ٣٨٢

* فاس : ٤٣ ، ٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٤٨
 الفجار (يوم) : ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٧
 ١٥٦ ، ١٧٥ ، ٢٦٩ ، ٣٦٧
 * فحص ذى رعين : ٤٠٧
 * فحص سعيد : ٤٦٤
 * فحص مطرف أو فحص ابن بسيل
 (بقرطبة) : ٩٠
 فح (يوم) : ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
 ١٤٤ ، ٤٧
 فديك (يوم أبي) : ٦٤
 الفرات : ٥٧
 فرات البصرة : ٢٠٠
 الفرش : ١٢٤
 الفرع : ١٢٥
 فرغانة : ١٠
 فطرس (يوم نهر أبي) : ٧٩ ، ٨١
 * ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠
 ١٦٠ ، ٤٢٧
 فلسطين : ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٦
 ١٧٠ ، ٣١٤ ، ٣٩٥
 فيف الرياح (يوم) : ٣٩٢
 فيفاء الفحلين : ١٢١
 الفيل (يوم) : ١٨٧

— ق —

القادسية (يوم) : ١٢٨ ، ١٨٣
 ٢١٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٣٢٦ ، ٣٥٦
 ٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٩
 قباء : ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٨
 ٣٣٤
 * قبرة : ٨٧ ، ٨٩ ، ١٩٠ ، ٣٤٤

٤٥٥ ، ٤٠٦
 كيسوم : ٢٧٤
 كية العجب (يوم) : ٢٤٨

— ل —

• لبص : ٣٩٨
 • لبله : ٩٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٨ ، ٤٠٨ ، ٤٢٥

• لجدانية : ٤٦٦
 • لخشبيل : ٢٧٠
 • لنجش : ٨٢
 • لقنت : ٤٦٤

— م —

ما وراء النهر : ٤٠١
 • ماردة : ٣٨ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦
 • مالقة : ٤٠٧
 • متيجة : ٣٩
 المدائن : ٣٧٨
 • مدلين : ٤٦٤ ، ٤٦٥
 المدينة : ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٧ ، ٢٤١

• قلنبيرة : ٤٦٦

قم : ٣٧٣

قنداويل : ٢٠١

قنسرين : ٣٢ ، ٦٦ ، ٣٠٩ ، ٤٠١

• قورية : ٤٦٦

• القيروان : ١٩ ، ٣٢ ، ٤٤ ، ٨٨

١٦٨ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧

• قية : ٤٣٠

— ك —

كابيل : ٤٠ ، ١٩٠

كاظمة : ٢٣٤

الكديد : ٣١٧

الكرخ : ٥٧

كرمان : ٦٢ ، ١٤٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩

٢٧٢ ، ٣٥٠

الكلاب (يوم) : ٢٨٧ ، ٣٩١ ، ٤٠٢

الكوفة : ١٨ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٥٠

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١

٧٤ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩

١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥

١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ٢٠٣

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥

٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤

٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣

٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤٢

٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨

٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦

٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

٤٢٩ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤
 المصيصة : ١٢٥
 * المغرب : ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ١٤٥
 * مقبرة أم سلمة (بقرطبة) : ٩١
 * — بنى العباس (بقرطبة) : ٣١٣
 مكران : ٣٥٠
 * مكناسة الزيتون : ٤٦
 مكة : ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٣٣٤ ، ٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٦ ، ٤٣١ ، ٤٥٩

مال : ١٢٤

منبج : ١٧ ، ٣٢ ، ٢٧٦

* المتانية : ٤٦٣

* متيشة : ٢٧٥

المنصورة (بخراسان) : ١٠٩

منى : ١٣٧

* منية المغيرة (بقرطبة) : ٨٩

* نصر (بقرطبة) : ٨٧

مؤنة (يوم) : ١٠٦ ، ١٣٥ ، ١٤٩

٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٨٥ ، ٤٠٢

* مدينة الزهراء : ٣٨ ، ٩٣

* مدينة سالم : ٤٦٦

* مدينة الفرج : ٤٦٦

* المرج (بقرطبة) : ١٤٤

مرج راهط (يوم) : ١٦٨ ، ٢٦٣ ، ٤٢٧

مرج الصفر (يوم) : ٧١

مرج عذراء : ٣٦٩

* مرسية : ١٧٩

* مرنيانة الغافقين : ٣٠٩

مرو : ٣٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٢٩

المروة : ٤٥٩

مسجد سماك (بالكوفة) : ١٨٠

* — شريح (بقرطبة) : ٨٨

* — بنى شيطان (بالكوفة) : ٢١٧

* — طرفة (بقرطبة) : ٨٧

المشقر : ٤٦٠

مصر : ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٩٤ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣

* هوزن : ٤٠٧
 هوازن (يوم) : ٢٥٨
 — و —
 * وادي ياش : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٨٤
 * وادي بجانة : ٤٠٩
 وادي جعني : ٣٨٥
 * وادي الحجارة : ٢٣٥ ، ٤٦٤
 وادي الرهجان : ١٢٥
 * وادي عبدالله : ١٨١
 وادي عوف : ٣٠٢
 وادي القرى : ٣٨٤ ، ٤٢٠
 واسط : ١٦ ، ٧٤ ، ١٣٦ ، ٢٦٣
 * والبة : ٤٦٣
 * وبدة : ٤٦٤ ، ٤٦٥
 ودان : ١٤٩
 ورزنين : ٥١
 * وشقة : ٨٦ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨
 الوقباء (يوم) : ٢٠٦
 * وناط : ٤٦٤
 * وهران : ١٥١

— ي —

اليرموك (يوم) : ٧٣ ، ١١٢ ، ١١٧ ،
 ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ٢٤٧ ،
 ٢٧٣ ، ٣٦٠ ، ٤٢٨
 اليمامة : ١٦ ، ١٧ ، ٤٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ،
 ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٤٠٥ ،
 ٤٢٢

١٦٠ ، ١٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤
 * مورور : ٤١٥
 الموصل : ١٢ ، ١٨ ، ٢٢ ، ١٠١ ،
 ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥
 ميسان : ١٤٨ ، ١٩٨
 ميفعة : ١٤١
 * ميورقة : ٩١

— ن —

* ناجرة : ٤٦٨
 نجد : ١٢٨ ، ٢٣٣ ، ٣٧٩ ، ٤٥٨
 نجران : ١٣٢ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٨٨ ،
 ٣٩٢ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٥٧
 النخيلة (يوم) : ٣٥٧ ، ٤٠١
 النصار (يوم) : ٢٦٧
 نهاوند (يوم) : ٣٦ ، ١٨٣ ، ١٩١
 * النهر الأعظم : ٥ ، ٣٠٩
 نهر معقل (بالبصرة) : ١٩١
 النهروان (يوم) : ١٨٩ ، ٢٤٠ ،
 ٣٦٤ ، ٣٧٨
 النون : ٤٠٩
 نيسابور : ٢٧٣

— ه —

* هاز : ٤٩
 الهبأة (يوم) : ٢٤٤
 الهبير : ٤٩
 هجر : ٥١ ، ٢٢٠
 هراة : ٢٩٧
 الهند (بلاد) : ٢٥٤ ، ٤٢٤

٣٤٤، ٣١٦، ٣١٠، ٢٨٦، ٢٦٧	اليمامة (يوم) : ٣١٦، ٢٩٤، ٢٩١
٣٨١، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٤٦، ٣٤٥	٣٣٥، ٣٣٣، ٣٣٠، ٣٢٦، ٣٢٠
٣٩١، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٥، ٣٨٣	٣٦٠، ٣٤٤
٤١١، ٤١٠، ٤٠٦، ٤٠٢، ٣٩٣	اليمن : ٥٥، ٣٨، ٢٧، ١٦، ٧
٤٥٥، ٤٥٤، ٤٢١، ٤١٧، ٤١٢	٥٦، ٦٠، ٦٥، ١١٢، ١١٣
٤٥٩، ٤٥٦	١١٤، ١١٩، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٠
• ينبة : ٣٩٤	١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، ١٦٣
يونان (بلاد) : ٧	٢٠١، ٢٠٣، ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٦

بعون الله وتوفيقه تم طبع
هذا الكتاب في دار المعارف بمصر
يوم الأربعاء ١٤ صفر سنة ١٣٦٨
١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٨

IBN HAZM AL-ANDALUSI

DJAMHARAT ANSAB AL-‘ARAB

Edition Critique

par

É. LÉVI-PROVENÇAL

Professeur de Langue et Civilisation arabes à la Sorbonne

Directeur de l'Institut d'Etudes Islamiques à l'Université de Paris.



LE CAIRE

ÉDITIONS AL MAAREF

1 9 4 8

INTRODUCTION

Depuis longtemps, mes enquêtes sur l'histoire sociale et politique de l'Espagne musulmane au Moyen-Age m'ont convaincu de l'intérêt que pouvait présenter, pour le public arabe cultivé comme pour les orientalistes, une publication critique du texte intégral de la *Djamharat ansab al-'Arab* d'Ibn Hazm. Fréquemment, j'ai eu à me pencher sur les pages si denses de ce traité de généalogie, dont j'avais acquis au Maroc il y a une vingtaine d'années un bon manuscrit, pour y rechercher des indications précises sur l'habitat des tribus arabes représentées dans la Péninsule ibérique, ces indications éclairant, en dépit de leur brièveté, maints problèmes posés par les chroniqueurs ou les géographes sur la répartition dans al-Andalus de la minorité ethnique revendiquant une pure ascendance arabe, dans les premiers siècles qui suivirent la conquête. On pourra désormais retrouver facilement ces précisions importantes dans la présente édition de la *Djamhara*, ainsi que maintes indications succinctes, mais pleines d'intérêt elles aussi, sur l'Afrique du Nord dans le haut moyen âge. C'est précisément ce "centre d'intérêt" spécifiquement occidental du traité généalogique d'Ibn Hazm qui m'a déterminé à en établir le texte pour l'impression, travail ardu et ingrat entre tous.

* * *

Il n'entre point dans mon intention d'étudier ici le genre du *nasab* dans l'ensemble de la littérature arabe, ni de rappeler les facteurs, au reste bien connus, qui ont provoqué sa naissance et sa floraison dans le monde de l'Islam. Le nom de beaucoup le plus célèbre qui vient à l'esprit dès que l'on passe en revue les collections anciennes de généalogies est sans conteste celui du savant de Kufa, Abu-l-Mundhir Hisham ibn al-Kalbi, mort en 204 ou 206 de l'hégire (819 ou 821 de l'ère chrétienne) véritable initiateur du genre et auteur d'une première *Djamharat al-ansab*, qui constitue, de l'aveu de tous les généalogistes postérieurs, leur source primordiale. En 1931, au XVIIIème Congrès international des Orientalistes, tenu à Leyde, en Hollande, l'éminent islamologue italien G. Levi della Vida avait fait une communication sur un "Projet d'édition de la "Djamharat al-ansab" d'Ibn al-Kalbi", projet que les circonstances ne lui ont pas malheureusement permis encore de mettre à exécution. On ne peut que le déplorer et souhaiter que la vaste collection du célèbre généalogiste soit bientôt publiée, en bénéficiant de la profonde érudition du professeur Levi della Vida et de sa connaissance intime du sujet. Dans le résumé qu'il a donné de cette communication, l'orientaliste italien expliquait que le traité d'Ibn al-Kalbi,

“dans lequel sont rassemblées les notices généalogiques sur les anciennes tribus arabes et leurs très nombreux personnages qui se sont illustrés dans les armes, la politique, la religion et la poésie à l’époque préislamique et au premier siècle de l’Islam, a joui auprès des écrivains arabes postérieurs d’une renommée si étendue qu’il est devenu la source principale en la matière”. Deux manuscrits de la *Djamhara* d’Ibn al-Kalbi, l’un et l’autre incomplets, sont conservés, l’un, excellent, au British Museum (Add. 23. 297), l’autre, médiocre, à l’Escorial (Ar. 1698). M. Levi della Vida put établir, après avoir examiné minutieusement ces deux copies, non seulement qu’elles se complètent l’une l’autre, mais qu’elles ne constituent pas, ainsi qu’on le croyait généralement, une version abrégée de l’œuvre originale. Elles représentent au contraire la recension très fidèle établie par le célèbre philologue Muhammad ibn Habib, mort en 245; les deux autres recensions attestées dans la littérature postérieure, celles de Muhammad ibn Sa’d, mort en 330, et de Muhammad ibn Duraid, mort en 321 (qui l’a utilisée lui-même dans son *Kitab al-Ishtikak*), semblent en revanche être définitivement perdues. Si la mauvaise qualité du manuscrit de l’Escorial paraît devoir faire obstacle à l’établissement du texte qu’il est le seul à contenir, de nombreuses citations disséminées chez des auteurs postérieurs et l’utilisation de l’extrait de Yakut, *al-Muktadab min Kitab Djamharat al-nasab*, conservé au Dar al-Kutub du Caire, pourront permettre toutefois, ajoutait M. Levi della Vida, de reconstituer l’ensemble de l’œuvre, pour laquelle la découverte d’un troisième manuscrit serait, néanmoins, éminemment désirable.

On peut s’étonner que dans l’exposé critique que je viens de résumer, mon éminent confrère ne fasse aucune allusion au traité de généalogie d’Ibn Hazm et au secours très important qu’il peut fournir à la reconstitution de l’*asl* d’Ibn al-Kalbi. Car il existe, assez aisément accessibles et disséminés dans le monde musulman et en Europe, un nombre relativement considérable de copies de la *Djamharat* du célèbre littérateur andalou, que je passerai plus loin en revue, en insistant principalement sur les trois manuscrits sur lesquels a été établi le texte de la présente édition.

Mais auparavant, il ne sera pas inutile de situer la *Djamharat* d’Ibn Hazm dans l’ensemble de l’œuvre de celui-ci et d’essayer d’expliquer les raisons qui purent l’inciter à reprendre pour son propre compte et en y mettant sa marque personnelle le traité classique de son grand devancier oriental.

Nous connaissons bien l’essentiel de l’œuvre considérable d’Ibn Hazm, grâce à l’étude extrêmement précise et fouillée que lui a consacré le regretté C. Van Arendonk dans deux notices de l’*Encyclopédie de l’Islam* et surtout au relevé très détaillé de l’illustre savant espagnol M. Asin Palacios

dans le beau volume d'introduction de son *Abenhazam de Cordoba*. Plusieurs de ces ouvrages ont, depuis quelques dizaines d'années, été publiés, soit en Orient, soit en Europe, qu'il s'agisse de grands traités de méthodologie juridique, comme le *Kitab al-ihkam fi usul al-ahkam* ou d'histoire critique des idées religieuses, comme le *Kitab al-Fisal fi-l-milal wa-l-ahwa' wa-l-nihal*, ou encore de livres de moindre étendue, comme le traité de morale intitulé le *Kitab al-akhlak wa-l-siyar* et la célèbre épître sur l'amour et les amants: le *Tawak al-hamama*. Tous s'échelonnent dans la carrière littéraire de l'auteur, à des dates qu'il est en général possible d'établir avec une certaine précision. Il en va de même de la *Djamharat* certaines indications fournies par l'œuvre elle-même permettent d'affirmer que ce traité fut composé postérieurement au *Kitab al-Fasl*, et plus précisément même entre 422 et 432 de l'hégire, ainsi qu'en Espagne même, F. Codera et M. Asin purent l'établir, le premier en 1892, le second en 1927.

Dans l'introduction qu'il a placée en tête de la *Djamharat*, Ibn Hazm n'a pas, il faut le regretter, pris la peine d'expliquer les raisons qui l'ont incité à consacrer à la science du *nasab* un volumineux traité. Mais il ne semble pas impossible de déceler ces raisons, s'agissant surtout du grand écrivain andalou, littérateur prestigieux, indépendant, volontiers polémiste, à la curiosité sans cesse en éveil, et dont la somme de documentation, dans tous les domaines de connaissance qu'il sut rassembler dans sa lointaine Espagne pour la mettre en œuvre avec un sens critique toujours aiguë, force le respect et l'admiration. La raison principale en est sans doute qu'il voulut mettre à jour jusqu'à son époque les résultats de la science du *nasab* en faisant figurer dans leur propre catégorie ethnique et tribale, de grands personnages postérieurs à Ibn al-Kalbi, et tout particulièrement des Occidentaux. Les Abbassides de Bagdad, tout comme les Umayyades d'Espagne, sont nommément intégrés par Ibn Hazm dans les listes de filiation qui concernent leur ascendance directe; de même, certaines grandes familles patriciennes d'Espagne, comme les Banu Hadjdjadj et les Banu Khaldun de Séville, les Banu Tudjib de Saragosse, la lignée du hadjib al-Mansur ibn Abi 'Amir.

Une autre raison, non moins valable sans doute, doit être recherchée dans la vogue considérable dont le genre du *nasab*, plus encore peut-être que les autres branches du savoir islamique, a toujours joui dans le pays d'al-Andalus. Le genre, avant Ibn Hazm, y fut illustré par plusieurs historiens, en particulier le plus important des chroniqueurs de la dynastie umayyade, Ahmad al-Razi, et d'autres savants de marque, comme Abd al-Malik ibn Habib et Kasim ibn Asbagh al-Baiyani. La science du *nasab* semble également avoir constitué l'une des principales préoccupations studieuses du grand prince, ami des lettres et des arts, que fut le calife

umaiyade de Cordoue al-Hakam II al-Mustansir billah, à l'autorité duquel Ibn Hazm se réfère assez fréquemment pour préciser la généalogie d'un personnage célèbre. Au siècle suivant, un compatriote de l'auteur de la *Djamharat* qui fut aussi son ami et ne lui survécut que sept ans, Abu Umar Yusuf Ibn 'Abd al-Barr al-Namari, mort en 463 (1070), crut de son côté utile d'écrire, en manière de complément à son grand répertoire *al-Isti'ab* sur les Compagnons du Prophète, deux courts traités en rapport avec la science du *nasab*, qui ont été publiés au Caire il y a quelques années; ils s'intitulent respectivement: *al-Inbah 'ala kaba'il al-ruwah* et *al-Kasd wa-l-amam fil-la'rif bi-usul ansab el-'Arab wa-l-'Adjam*, et ne présentent ni l'ampleur ni l'intérêt du grand traité d'Ibn Hazm.

On comprend au surplus qu'en Espagne musulmane, la science de la généalogie ait provoqué, plus qu'en Orient peut-être, un véritable engouement. On saisit facilement pourquoi : à cause du petit nombre des Arabes de pure souche, constituant une aristocratie privilégiée et jalouse de ses prérogatives, du maintien à travers les siècles, en dépit du brassage ethnique des divers éléments de la population andalouse, des liens moraux d'une *'asabiya* farouche, opposant à l'occasion les descendants des Arabes immigrés (*dakhilun*) dans la Péninsule aux *muwalladun*, descendants des anciens occupants du pays. Dans de telles conditions, le genre du *nasab* ne pouvait que se maintenir en honneur à Cordoue et dans les capitales provinciales et y faire l'objet d'une étude approfondie parmi chaque génération de savants.

Une autre particularité donne enfin à la *Djamharat* d'Ibn Hazm une valeur supplémentaire en ce qui concerne l'histoire de la Péninsule ibérique. C'est la présence d'appendices - jugés indignes par la plupart des copistes, puisqu'ils font défaut dans la grande majorité des manuscrits - qui traitent de la généalogie des grandes familles berbères installées en Espagne à l'époque umaiyade et de celles des féodaux héréditaires de la dynastie de Cordoue de souche espagnole, en particulier la grande famille aragonaise des Banu Kasi, sur l'histoire de laquelle Ibn Hazm fournit une série de précisions d'un intérêt incontestable. Quant aux pages concernant la généalogie des Berbères, telle qu'elle était admise en Occident à l'époque d'Ibn Hazm - lequel fait justice de leur pseudo-ascendance himyarite - elles ont constitué la source la plus importante sur laquelle, trois siècles plus tard, Ibn Khaldun s'est appuyé de son propre aveu d'ailleurs, quand il lui a fallu reprendre la question dans son *Kitab al-'Ibar*.

* * *

On connaît à l'heure actuelle une dizaine de manuscrits de la *Djamharat*, qui sont tous, sauf celui qui fait partie de ma collection personnelle, dis-

séminés dans des bibliothèques publiques, depuis l'Inde jusqu'à l'Espagne. Je commencerai par décrire brièvement ceux qui n'ont pas été utilisés pour la présente édition.

1 et 2. Manuscrits conservés à Bankipore et à Rampur, (*Cat. of the Arabic and Persian Mss. in the Orient. Publ. Library at Bankipore*, XV, 195-197, n° 1101). C. Van Arendonk, qui fournit cette référence dans le Supplément de l'*Encyclopédie de l'Islam* (p. 97 b), rappelle que des extraits du texte du manuscrit de Bankipore ont été publiés dans S. Khuda Bukhsh, *Contributions to the History of Islamic Civilization*, Calcutta, 1905, pp. 1-XXXV; 2ème éd., 1929, pp. 319-356. J'ignore si ces manuscrits sont complets, et quelle est leur valeur paléographique.

3. Copie maghribine moderne, datée du 1er djumada I 1287, conservée au Caire (Dar al-Kutub al-misriya), sous le n° Tarikh 19 Sh. Provient du fonds Shinkiti. Cet exemplaire est assez médiocre, Il fournit toutefois les additions figurant dans le manuscrit.

4. Autre copie maghribine récente, établie à Constantinople en 1318 sur un exemplaire daté lui-même de 1313, et collationnée sur ce dernier par un personnage probablement d'origine marocaine, Muhammad al-Makki ibn Mustafa ibn 'Azzuz. Conservée au Dar al-Kutub al-misriya, sous le n° Ta'rikh 1487 T. Provient du fonds Taimur Pasha.

5. Reproduction photographique du manuscrit n° Lo. conservée au Dar al-Kutub (n° H 7671).

6. Manuscrit maghribin très médiocre, daté de 1333 (1915), conservé à la Bibliothèque chérifienne de Rabat sous le n° D 77 (n° 365 au Catalogue).

7. Copie du manuscrit n° 8, établie à la demande de F. Codera pour la Real Academia de la Historia d'Espagne, et conservée à Madrid à la Bibliothèque de cette Académie (n° 6). C'est cette copie que Codera a utilisée pour ses études sur les Hammudides, les Tadjibides et les Umayyades d'Espagne, publiées dans ses *Estudios criticos de historia arabe espanola*, Saragosse 1903.

8. Manuscrit moderne d'écriture tunisienne, assez peu soigné, sans lieu ni date de copie, conservé à la bibliothèque de la Grande Mosquée de l'Olivier (*Djami al-Zaituna*) à Tunis, sous le no. 5014. Sans lieu ni date de copie. Porte sur le verso du premier feuillet une mention officielle de *Wakf* au profit de la Grande Mosquée de Tunis, datée de 1268, ainsi qu'un rappel d'achat à Constantinople en 1257. J'ai pu utiliser à loisir cet exemplaire de la *Djamharat* d'abord, l'original grâce à la complaisance de l'éminent shaikh al-Tahir ibn 'Ashur et à l'obligeante entremise de mon élève M. Mahmud Messadi, professeur agrégé d'arabe au collège Sadiki de Tunis, que je remercie, ainsi que son collègue M. 'Abdesselam, du précieux concours

qu'ils m'ont apporté dans le présent travail. J'ai pu ensuite consulter un microfilm du même manuscrit, que M. Rousset de Pina, conservateur de la Bibliothèque publique d'al-'Attarin à Tunis, a eu l'amabilité de faire établir à mon intention. Je lui exprime, à lui aussi, mon entière gratitude.

9. Manuscrit moderne, faisant partie de l'ancienne Collection Schefer, et passé à la Bibliothèque Nationale, à Paris (Voir *Catalogue* de Blochet, No. 5829). Ce manuscrit, dans l'ensemble excellent, est une copie maghribine non datée, en majeure partie vocalisé. Elle ne porte aucune mention de nom de scribe, ni de date de copie. Elle aussi a été utilisée sur microfilm pour l'établissement du texte de la présente édition.

10. Manuscrit faisant partie de ma collection personnelle, établi au Maroc au XVIIIème siècle. A été écrit par plusieurs copistes, la plupart du temps avec soin, sur un exemplaire qui, malheureusement, présentait des lacunes parfois importantes. Est le seul, avec l'un des deux manuscrits du Caire, à présenter en appendice le complément d'Ibn Hazm sur la généalogie des Berbères, des muwallads en Espagne et des Banu Isra'il. Il contient à la suite quelques notes de lecture, qui sont peut être à l'origine d'Ibn Hazm lui-même. Le dernier feuillet, qui portait peut être une date de copie, avait disparu au moment de l'acquisition du manuscrit.

* * *

Ce sont ces trois derniers manuscrits qui ont servi de base à l'édition qui paraît aujourd'hui, grâce à la diligence et aux soins techniques apportés au travail de composition et d'impression par le réputé *Dar al-Ma'arif* du Caire. En remerciant cette maison en la personne de Monsieur Shafik Mitry, je n'aurai garde d'oublier d'exprimer également ma gratitude à l'un des collaborateurs les plus savants du *Dar al-Ma'arif*, le *shaikh* Ahmad Muhammad Shakir, éditeur impeccable et réputé de plusieurs textes difficiles, qui a bien voulu se charger du soin de revoir lui-même toutes les épreuves de ce volume et d'en confronter le texte avec l'original du manuscrit n° 10. Cette édition lui est redevable de maintes corrections, en ce qui concerne en particulier les noms propres de forme rare, avec lesquels sa connaissance intime des textes de *hadith* et de *sira* l'ont entièrement familiarisé.

Je dois, pour terminer cet avant-propos, m'expliquer en quelques mots sur les indices qui terminent ce volume. Il va de soi que l'établissement d'un index exhaustif de tous les noms propres cités dans la *Djamharat* eût été une entreprise géante: l'étendue même de cet index eût nécessité un nombre de pages supérieur à celui du texte proprement dit. Je me suis contenté

de faire un choix parmi les noms de personne, en ne retenant que ceux des souverains, des hommes politiques célèbres, des poètes et de certains savants. Par contre, l'index des noms des ramifications ethniques et celui des termes géographiques sont complets. Ce dernier permettra notamment de retrouver sans peine les nombreux passages de la *Djamharat* qui fournissent des localisations topographiques de groupements tribaux, s'agissant en particulier de l'Espagne et du reste de l'Occident musulman.

Paris, 15 juillet 1948

E. L.-P.

To: www.al-mostafa.com